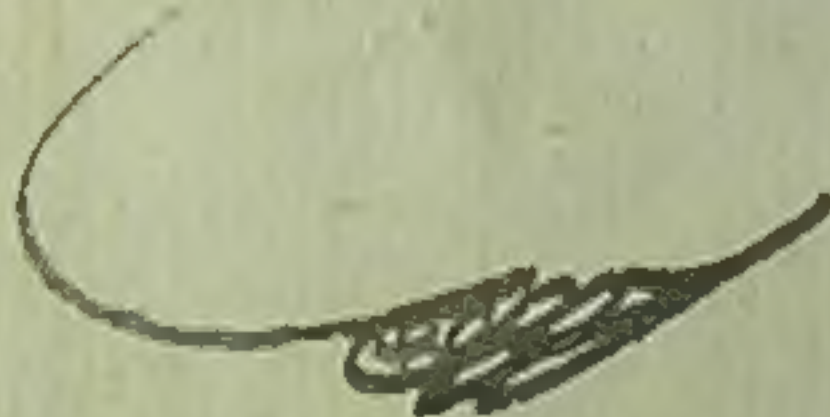


№:	31
Kis. n.	Nur osmaniye
№ K.	2916
№	3421
T.	

١٤٤١



وقف اكرم السلاطين صفقات الملوك  
 السلطان ابن السلطان السلطان ابو الموات عثمان ابن السلطان  
 ادام الله امام دولته وادام الله نصيبه في لوان حبيبه  
 واما الله اعلى نعماته الحاج ابو الحسن محمد بن  
 ما وقف اكرم من المحسنين  
 عمه





بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله  
الحمد لله اهل الجلال، ويستوجب الشكر والحمد  
وصلي الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين

**ذكر جوامع افول هذا الكتاب**

**قال المسعودي** المسموع دي اما بعد فاننا لما صنفنا  
كتابنا في اخبار الزمان وقدمنا القول في هيكلة الارض ودمرتها  
وجبابها وبحارها، والحادها، واخوارها، وجبالها، وانهارها،  
وبدايع معانيها، واصناف بيابها، واخبار غياضها، وجزر البحر  
والبحر، والصفار، واخبار الابنية العظيمة، والهيكل  
المشرف، ودرشان البدر، واصل النسل، وتباين الاوطان،  
وما كان من الارض من قصار جردا، وما كان من جرد انفساد بركا،  
ومكان ذلك سببه القليل والطبيعي، وانقسام الاقاليم بخلاف  
البلوك، ومعاطف الاوقات، ومقادير الافاق، وتباين الناس  
في تباين واختلافهم في بياديه واوليتهم، من المهن والاصناف  
المختلفين، وما ورد في صدره من الشرعيين، وما نطق به النبي  
وورد عن البريانيين، مما يتبعنا ذلك باخبار الملوك الغابرين،  
والامم الدارثين، والفرق الخالصة، والطوائف البائدة، والاختلاف  
اجناسهم، وتغاير انوعهم، واختلاف ادیانهم، وما مضى في  
اكتاف الزمان من سبب سائرهم، وحالاتهم من غير ما مضى لوقائعهم  
وتصنيف احصاءهم من الملوك، والفرعنة، والعداء، والاکاسر،  
واليونانية، والارمن، ومقابل فلا سفتهم، واخبار ملوكهم،  
واخبار اقيانهم، وفي تصانيف ذلك اخبار الانبياء، والمرسلين،  
والانبياء، الى ان قضى الله بالرسالة، وشرف برسالة محمد  
نبيه، صلى الله عليه وسلم، وشرفه وحظه وكرمه، وذلنا بولاه  
ومناشه، وهجرتة ومغازيه وسرياه، الى اول نزولاته، ثم اتصال  
الخلافه، والسياف المملوك، بنزولهم، ومقابلهم من الطالبيين  
الظاهرين الى ان انتهى الى الوقت الذي فيه شرعنا في تصنيف كتابنا  
هذا من خلافة المتقي به وهو **٣٢٣** هـ ثم تبعنا بكتابنا  
الاول في اخبار الزمان والاندراج من السنين الماضية من  
الزمن الى الوقت الذي ختمنا به كتابنا الاخير في تاريخه  
من الكتاب الاوسط في اخبار الزمان والاندراج من السنين  
واختصار ما وسطنا في كتاب لطيف نوعه لمع ما في ديوان الجليلين

ماضنا

ماضنا وما غير ذلك من انواع العلوم، مما لم يتقار من ذلك في ما عايننا من  
منقصير ان كان ويتصل من عقل ان عرض لما قد شاب خولنا  
وعمر قولنا من تفاوت الاسفار وقطع القفار على من البحر وتارة  
على ظهر البر مستعملين في ابحار الامم بالمشاهد عايننا من ارضي الاقاليم  
بالمعاينة لقطوعنا ابلاد الهند والنزج والصبان والرمح  
وتحت المشرق والمغرب فتارة باقاصي خراسان، وتارة بابل ولسط  
ارمينيه وادربيجان، والراي والسلمان، وخوار والخراسان  
وطهر بابل، وسري في الافاق، سري في المشرق في المشرق، قال  
بعض المتول، اطوف باقطار ابلاد القارة، لدراسة الاقاصي وطور  
سري الشمس لا ينقل قدره اليه، الى افوتنا في بقره المرسية  
ثم مررنا وضعت اصناف الملوك على قضاير احوالهم وتباين  
همهم، واخرها من مملوكتهم على احوالهم قديرات احوالهم  
وطبقاتهم، ولتغير العتاش، وقل انهم، فالتباين الامور  
جامها، او متعطلانا فضا قد منع بالظنون وعمى عن اليقين، ثم  
لمررنا اشغال هذه الاخير في العلم، والتفرع الى الفقه والافاق  
حق صنفنا كتبنا في فروع المقالات، وانواع الديانات،  
تكتاب الاباء عن اصول الديانة، وكتاب المقالات في اصول الديانة  
وكتاب سرياليه، وكتاب قطر الادلة في اصول الملوك والشمول  
عليه من اصول الفتوى وقوانين الاحكام كتنال القياس والاحتكام  
في الاحكام ودفع والاستحسان ومعرفة النسخ والمفسر  
وليفيد الاجماع وما هيته ومعرفة الخاص والعام والاولى  
والنواهي والحظر والاباح وما الاستفاضة والاحاد  
وافعال النبي عليه السلام والحق في ذلك من اصول الفتوى وما نظر  
المختصين فيما نزعوا فيه وموافقتهم في شئ من كتاب القضاة  
في الامامة ووصف اقاويل الناس في ذلك من اصحاب المنصور والاختصار  
في كل فروعهم، وكل الصواعق في الامامة والاحتكام في ذلك مع  
سائر كتبنا في فروع علم الظواهر والبولطن، والجللي، والختي،  
والدارث، والوقت، وايضا علمنا على ترتيبه المقتبوس وتوقعه  
المختار قوه، ودرج من فقه يلج في الارض وبسطه في الحرب  
والدخض، عقب الملاحم الكاسه الظاهر ابناء والمختصين  
اولا لها في السياسة كالمسياسة المدنية والدينية  
الطبيعية، وانقسام اجزى الملوك والابناء عن المبادي الاول  
وليفيد في اريب العلوم والاهجسام السماوية وما هو محسوب وغير















ديانا العرب وارانها في الجاهلية وتفرقا في البلاد ولخيار  
اصحاب القيل واما العايشون وغيرهم وعبد المطلب  
وغيرهم ملحق بهذا الباب **ذكر** ما ذهبت اليه العرب  
في النفوس والهيام والصفر واخبارها في ذلك **ذكر**  
اقاويل العرب في الغيلان والبقول وما قاله غيرهم  
من الناس في ذلك وغيره مما يتعلق بهذا ويتصل بهذه  
المعاني **ذكر** اقاويل الناس في الهوايق والجان من  
العرب وغيرهم مما ثبت ذلك ونفاه **ذكر** ما ذهبت  
اليه العرب من العنافة والحر والعبادة والساح والباح  
وغيره **ذكر** الخصانة ووصفها وما قاله الناس في  
ذلك من اخبارها وحد الناطقة منها غير ما من النفوس  
وما قيل فيها من النائم وما اتصل بهذا الباب **ذكر**  
عمل اخبار الهجان وسيل الغرم بارض سب  
وتعرف الازد في البلاد لزوس كما في البلاد **ذكر** سني العرب  
والبحر وشمور وما اتفق من ذلك واختلف **ذكر** شمور  
القبط واليونانيين والخلاف في ايمانها وعمل من التارخ  
وغير ذلك مما يتصل بهذه المعنى **ذكر** وصف شمور  
السر يانين ووصف موافق التهور الروم وعدد ايام  
السند ومعرفه الانواع **ذكر** شمور الفرس وما اتصل  
بذلك **ذكر** شمور العرب وسينها وتسمية ايامها ولياليها  
**ذكر** قول العرب في لياالي التهور الفرية وغيره وما اتصل  
بهذا المعنى **ذكر** القول في تأثير النيران في العالم  
وعمل ما قيل في ذلك وما اتصل بهذا الباب **ذكر**  
ارباع العالم واخص به كل جرح منه من الشرق والغرب  
والشم والحر وغيره من سبطان الكواكب **ذكر**  
البيوت المعظمه والهيكل المشرفه وبيوت النيران والجنات  
وعبادت الهند والكواكب وغيره من عجائب العالم **ذكر**  
البيوت المعظمه عند اليونانيين ووصفها **ذكر** البيوت  
المعظمه عند اهل الروم ووصفها **ذكر** البيوت  
المعظمه عند الصقاله ووصفها وهيكل مشرفه للصايبه  
من الحراسان وغيره من اقسام العجايب والاخبار عنها  
**ذكر** الاخبار عن سوس النيران وليفيد شيئا من اخبار  
الجور فيها ولحق ساها **ذكر** جامع تاريخ العالم

منه الى مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونسبه ونسبه  
بهذا الباب **ذكر** منعه عليه السلام وما في ذلك من الجاهلية  
ما كان في ايامه الى وفاته **ذكر** الاخبار عن ولده واولاد  
مولده الى وفاته صلى الله عليه وسلم **ذكر** ما يدعيه عليه السلام من  
الحكام ما لم يحفظ قبله من احكام الانام **ذكر** حاله في الملوك  
ونسبه وبلغ من اخباره وسير **ذكر** حاله من الخطاب ونسبه  
وبلغ من اخباره وسير **ذكر** حاله من عثمان بن عفان ونسبه وبلغ من  
اخباره وسير **ذكر** حاله من علي بن ابي طالب ونسبه وبلغ من اخباره  
وسير ونسب لخته ولخته **ذكر** الاخبار عن مولده وبلده  
وما كان فيه من غير ذلك **ذكر** جامع ما كان بين اهل العراق والمسلمين  
**ذكر** الخبر وبلد الخليل **ذكر** حربه على الامم مع اهل النهران  
وهو المرقه ولحق بهذا الباب **ذكر** مقتل علي بن ابي طالب عليه السلام  
**ذكر** لمع كرامه فزهد ولحق بهذا المعنى من اخباره **ذكر** ايام  
معونته في بنيان وبلغ من اخباره **ذكر** مجالس اخلاق معاصره  
وسياساته وظلاله من حروف اخباره **ذكر** الصحابة واهل بيته  
والعباد وفضلهم رضي الله عنهم **ذكر** ايامه من معاوية بن ابي سفيان  
**ذكر** مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب ومقتل اهل بيته شيعة  
**ذكر** اسماء ولده علي بن ابي طالب **ذكر** لمع من اخباره من تاريخ  
ونوا من بعض افعاله وما كان من خلافه وغيره **ذكر** ايام  
معاوية بن زياد ومرو بن الحارث والحارث بن ابي جبير وعبد  
لبن الزهر وبلغ من اخباره وسيرهم وبعض ما كان بينهم **ذكر**  
ليام عبد الملك بن زياد وبلغ من اخباره وسيرهم ودور الحجاج  
وخطبه وما كان منه في بعض اخباره **ذكر** ايام الوليد بن عبد  
وبلغ من اخباره وسيرهم وما كان من الحجاج في ايامه **ذكر** خلافه  
عمر عبد العزيز رضي الله عنه وبلغ من اخباره وسيرهم ايام هشام  
ابن عبد الملك وبلغ من اخباره وسيرهم **ذكر** ايام الوليد بن  
يزيد بن عبد الملك وبلغ من اخباره وسيرهم **ذكر** ايام يزيد  
بن الوليد بن عبد الملك واهل بيته من الوليد بن عبد الملك وبلغ  
ما كان في ايامهم **ذكر** السبب في العصبية من  
الماينه والرواية وما ولد له من غير ابيد من القشر **ذكر**  
ليام مروان بن محمد من ولده **ذكر** مقالته من  
الزمان وما كانت فيه من ابيد من الامور **ذكر** الدولة  
العباسية وبلغ من اخباره من ولده ومقتله وجماعه من بعده

في الامم من الجاهلية  
وغيره من اخباره وسيرهم















احتياطا لا يقوى ما يملكه في ذوق الحام لموضع الاضطراب وعجز  
 النسل عن التناوب والغتراب وقد زعمت الجوس ان ادم لم يخالف  
 في التناوب بين البطون ولم يخبر بالخالف ولم يخبر في هذا سدرعون  
 فيه الفصل في صلاح الحال في زواج الاخر من اخوته والامر  
 ابتها وقد اتينا به في الفقرة الرابع عشر كتابنا الموسوم باخبار  
 المنظر وقداية الحارثان في الامم الماضية والخيال الخاليه  
 والملوك الدائر ولزهايل وقابن قباوتنا ففتحها هابل الجود  
 غنم وافضل طعامة فقمه وحسبى قابن شررا له فقمه فقام  
 مزاج ما قد حكاه اسر من كاهيه قتلها هابل لقابن وقيل له  
 اغتاله في خبره قاع ولم يترك بان يلاذ بمشوقه ررض الشام  
 وكان قتلها مشرعا لحيه رقبه ان الوحش هناك  
 لسحق من الاسر وذلك انه يد بالشر والقتل فلما قتل تحارب  
 في توديقه وحمل بطون به فبعث اسر غلبا الى غلب فقتله ثم دفعه  
 فاسف هابل الى قتل واني ثم قال ما حكاه القوم ناديتا الحوت  
 ان القوم مثل هذه الغلب فاولد ريسوا ايجي فذقه عذرك ذلك  
 فلما عمل ادم بذلك حزن وجزع فاربع وهلع **السعودي**  
 حار جزع على له وهو جوعا **الف**  
 "نفرنا لادو ماعسا، فوجد الارض مغبر قبيح،  
 "نغير كل ذريرة وطعم، وقيل بياضه الوجه الملاح،  
 "وبدل اهلها الاوقفا، بجانب الفردوس فوج،  
 "وجاور ناعدا وليس يني، لوزن ما يوت في سراج،  
 "قتل قابيل هابل ظما، فوه اسفا على الوجه المصباح،  
 "فان لا اجود سمع ومع، وهايل يفتنه الضريح،  
 "ار يبول الى اعما، وانا فجيالي مستدح،  
 "ووجدت في علة قليب التوارخ والسير والانساب ان ادم لما  
 "نطق بهذا الشعر اجابه ابليس من حيث يسمع صوته ولا يخصه  
 "وهو يقول، تنفع عيالا دوسا كنيها، فقد في الارض ضائق الفحيح،  
 "ولنت من فجل القوم، وادم من ادي الدنيا مرتح،  
 "فانالت بكاهه في كبري، الى الفقايل الثمن السراج،  
 "فلولا رحم الجبار اظني، بقتل من جبان الخار ريج،  
 "ووجدت في نسخة لغوي بيتا لغز مغر لا وفن ما قرا في الشعر وان  
 ادم سمع صوت اولاد من يخسوا وهو يقول

ابا هابل

ابا هابل قد قالا جميعا، وصار الحيا بالبيت المذبح،  
 فلما سمع ذلك ادم از داحونا وجوعا على المايق والماني وعلم  
 ان القاتل مفتول فابوحي ابيه تعالى اليه الى مخدع منك غدر الذي  
 اريد به السلوك في القوت الطاهر والاروات الشريفة وابي  
 به الانوار واجعله خاتم الانبيا واجعل له خير الائمة الخلف  
 اختم الزمان بماتعلم والخض الاض بدعوتهم واينز بشيعةهم  
 فتم وتطهر وتقدس وسبح ثم اغشى رجب على طارح من فاني  
 ودعيتي بنقل الى ولدك الكابن يني فواقع ادم حوي فجلت  
 لوقته واثرني جديها وتلا لا في غايها ولع في محاسن ما حقي اذا  
 انتهى كلها وضعت شيئا جاحل ما يكون فانه كبره واعلم  
 وقار وجمعه صوة وانهم هبة واحد لم خلقه خلقت  
 بحلا الانوار من خوا اليه حتى لمع في اسرار جهته ولسن في غيرة  
 طلقة فسماء ادم شيت وقيل هبة الله حتى تزع والسبع قل  
 واستبصر فابوحي اليه ادم وصيته وعرفه بجل ما استودعه واعلمه  
 انه جده الله بعدة والخليفة في الارض والمود جوايه وانما ثاني  
 انتقال الله من الطاهر والجدة ثوبه الزهرج وتلا ادم حزين ادع  
 الوصية الى شيت احصها واحتفظ ما توفى وانت وفاه ادم  
 وفرت اشقاله فتوفي يوم الجمعة لست خلون من نيسان في الساعة  
 التي كان فيها خلقه وكان عمر ادم على السلام تسعائة وثلاثين سنة  
 وكان شيت وصيا على له ويقال ان ادم مات جارا غير الضلع  
 وله وولد له بنت زرع الناس في قبر فتم من زرع من ادم في  
 في سجد الحيف وبنهم زرع ابيه في كهف في جبل الجفيل في جبل  
 غير من الله اعلم بحقيقة الحال فان شيت خلد في الناس واستفرغ  
 صحف الله ولا تترك عليهم في خاصته من الاسفار والاشراخ  
 وان شيت واقف امره لم يزل ياتون في شغل النور الله ما حقي اذا  
 وضعت ساع النور على فلما بلغ الوصاية اوجي اليه شيت شان  
 الوديعة وانما شراهم واروهم اليه ارضيت وله على هذه الشرف  
 ولير محله وان يني هو اولاد ادم ما يجعل ذلك وصيه منهم منقلة  
 ما دام النسل فكانت الوصية جارية تنتقل من قرن الى قرن  
 الى ان ادعي النور الى عبد المطلب وولد جده الله الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهذا موضع شائع بين الناس واهل  
 الملة منقوله بالفض وغيرهم من اصحاب الحساب والقابلون  
 بالنص. **اهل الامامة شيعته علي بن ابي طالب والطاهر**

الفرد



ذوالج الذين يزعمون ان الله لم يخل في عصره العصا ورفقائهم  
 اما انبياء واما اوصياء نصوص على اسمائهم وانسابهم من ابيه  
 ورسوله واصحاب الاختيار هم فقهاء الانصار والمعتزلة وفرق  
 الخوارج ونسب من اصحاب المارث والعلوم وفرق من الزيدية  
 فمن هؤلاء من ائمة ورسوله فوض الى الامم لاختيار رجالهم  
 فتصبر لها اما ولن يفيض العصا قد خلق من حجج الله ورواه  
 الامام المعصوم عند الشيعة وسند كثر فمما يرد من هذا الكتاب لما  
 من اصفاء ما وصفناه من اقاويل المتأخرين وبما من المختلفين وان  
 النور لم يث في الارض بعد وقد قيل ~~ل والله اعلم ان ثبت اصل~~  
 النسل من آدم ومنه نسل ابراهيم وقيل غير هذا وفيه اوس قتل  
 قاتل بن ادم هابيل اخيه ولعمري عجيب وداود دنا في كتاب اخبار الرضا  
 وفي الكتاب الاوسط وكانت وفاة اوس ثلاث خلون من شهرين  
 الاول وكانت مدته تسع مائة وستين سنة وكان قد ولد له فيسيل  
 ولاح النور في جبهته واخذ عليه العلم فعمل بالادب حتى مات وكانت  
 مدته تسع مائة وعشرين سنة وقد قيل ان موته كان في ثور بعد اوان له  
 له مهلا يسيل وكانت مدة مهلا يسيل ثمان مائة سنة وقد ولد له لود  
 والنور متواتر والعماد والحق قائم ويقال ان نبي الامم الاخر حدث  
 في ايامه احدها ولد قاتل ولود عروب ولقاصيص قد انبأ علي  
 اخوه في ثمان اخبار الرضا ووقع التجارث بين ولد سببته ومن  
 غيرهم من ولد قاتل وارض هذا النوع ارض قاتل وارض الخضر والي  
 مالا النوع وبالله نصاب العود القادي فكانت حياة لود تسع  
 مائة سنة واثنان وستين سنة وكانت وفاته في اذار وقام بعاد  
 ولحق اخنوخ وهو اوديس النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه  
 اندهرس ومعقوس عطار وهو الذي جاءه في كتابه انه  
 رفعه مكانا عليا وكانت حياته في الارض ثمان مائة سنة وقيل ان  
 من ذلك وهو اذ لم يزل الدرر وخاط بالبرق وانزل عليه النور  
 وانزل على شيت تسع وعشرين صحيفا فيها لهليل ونسب وقات  
 بعد ابنه متوشس بن اخنوخ يعمر البلاد والنور في جبهته  
 وولد له اولاد وقد تكلم الناس في كثير من اولاده وان النور في  
 الروس والصفا ليه في ولد وكانت حياته تسع مائة وستين سنة  
 ومات في الملوك وقام بعدك لمك وكانت في ايامه لوان واختلاط  
 في النسل وتوفي وكانت حياته تسع مائة وتسع وتسعين سنة وقام  
 بعاد نوع من لمك وقد كثر النسا في الارض واشد طاعى الظلم

لهم

في تاريخ الامم  
 في تاريخ الامم  
 في تاريخ الامم

نقام داعيا الى الله تعالى قابوا الاطغيانا وكفروا فدعا الله عليهم  
 فادعى الله اليهم اصنع القليل فلما فرغ من السفينة انا جرحيل  
 يتاوت آدم فيه رمته وكان رلويهم في السفينة يوم الجمعة لتسع  
 ليلة خلت من اذار وقام نوح ونفق في السفينة على ظهرها  
 وقد غرق الله الارض من تحتها ثم اراهم الله انهم لم يفيضوا السماء  
 ان تقبل واسنوت على الجودي والجودي جبل باسوري  
 وجوزم ابن عمر بن الاذالموصل ويند وبان المدجلة ماينه فرسخ  
 وموضع حوض السفينة على رأس هذا الجبل الى هذه الغاية  
 وذكر ان بعض الارض لم يندع الى بلع مياهها ومن ما اجرت  
 الى بلعها عتار ما امرت فاطاع كان ملوم عذبا اذا احتشد  
 وطافوا في القبول اعقب الله تعالى ما لم اذ اخفرت وسباغ  
 وملاحات ورمال ومن خلف من الماء والارض استعنت الارض  
 من بلعها الخضر الى قيعور وموضع الارض من قيعور البحار وروى  
 بقية ما عشت اهل بيته امم وسند كثر بعد هذا الموضع من  
 كتابنا هذا اخبار الماء ووصفه ونزل نوح من السفينة معه  
 اولاده الثلاثة سام وحام ويافت والملك انزل ج  
 اولاده ولهم عوز رجلا ولهم عوز امرأة فصاروا في نوح هذا  
 الجبل وابتنوا هناك مدينتهم وسموا ثمانين وقواتهم الى  
 اليوم وهم سبعة ائمة وثلثون وثلاث مائة وثمانين نسلا هو الاثمان  
 نقسا وجعل الله نسل الخلق من نوح في الثلاثة وقد  
 اخبر الله عز وجل بقوله وجعلنا ذرية هم الباقين والله اعلم  
 بهذا التاويل والمختلف في قوله الذي قال له يا ايها الرب معنا  
 هو وقسم نوح الارض بين اولاده ساما وحام ويافت  
 منهم موضع ودعا كل واحد حام لامر خان منهم مع ابيه قد  
 استمر في كل ملعون حام عبد لولاه اخوته وقال مبارك  
 سام ولبرائه يافت في ملوك سام ووجد في التوراة ان  
 نوحا عليه السلام عاين بول الطوفان بلماه ونجده من سنده  
 في جميع عن نوح تسع مائة وخمسون سنة وقد قيل جرحيل  
 ولا تطلق حام وبعده ذلك فنزلوا في نسا منهم في البر والبحر  
 على حسب نذرهم بعد هذا الموضع من هذا الكتاب وسند كثر  
 نزل في النسل في الارض وسالهم فيها من ولد يافت وسام  
 وحام فاما سام فسكن وسط الارض من بلاد الحبش  
 الى حفرة الى عمان الى عالج وولد له امر من سام واكشاه

تسع مائة

السنة



بن سام وزاد ادم بن سام عاص بن عوض بن ادم وكان اولون  
الاحقاف من اهل ارض فارس واسمهم هو **اد** وثمود بن عاد بن ادم  
وكان اول بنو النجد بن الشام والنجار فارس واسمهم هو **اد**  
صالحا وكان من اهل نجران مع صالح ما فذا نفع امره وكنى **اد** خبره  
وسند له بغير هذا الموضع من هذا الكتاب المعاد لخباره ونجد  
غير من الانبياء عليهم السلام وطسم وجارم ابنا لاد بن  
ادم وكان اول بنو النجد بن الشام والنجار بن لاد بن ادم  
ثم نزل بعضهم الحرم وبعضهم الشام ونهم النجد بن لاد بن ادم  
البلاد والنجار بن لاد بن ادم ونزل في ارض فارس وسند له  
في باب شازع الناصب في السلب القرب من هذا الكتاب **اد** ثمود  
ناهم بن لاد وقيل ان ايم نزلت ارض وقار وهي التي غلبت  
عليها الجحان على نجران النجد بن لاد بن ادم ونزل بنو عيل بن عيل  
اخو عاد بن عوض من بني ادم بن سام بن ادم بن سام بن ادم بن سام  
سام بن نوح ماس بن ادم بن سام بن ادم بن سام بن ادم بن سام  
على شاطي العرب وملك خمس مائة سنة وهو ملك النبط في زمانه  
فروا الله الحسن في جعل في ولد سام تسع عشرة لسانا وفي  
ولد حام سبع عشرة لسانا وفي ولد يافث ستة وثمانين لسانا  
وتسعت بعد ذلك اللغات وتفرقت الاسل في سائر الارض  
الموضع فصار من هذا الكتاب تفرقت الناس في البلاد وفي اهل  
في ملك الاسعار بعد نوح بن ادم بن سام بن ادم بن سام بن ادم بن سام  
الذي قسم الارض بين الامم وكثير لسمي بالعلم وهو قايح اي قايح  
ودلار نخشد بن سام بن نوح فولد صالح وقايح بن صالح  
الذي سما الارض ووجد ابراهيم عليه السلام وعاد بن صالح  
وايند خطا بن عابر وابند عرب بن قحطان وهو اول من  
جاء ولد بنجد الملك النجر صلبا وابنت اللعن وقيل  
ان غير حسي بهذه التخييد من نوح الخيرة **اد** وخطان  
هو النبي فلما على حسب ما ذكر من شازع الناس في السلب  
المنز في هذا الكتاب وهو اول من سكن بالعربية لا عرب  
المعالي وابنته عن **اد** ويقطاة بن عابر بن صالح وهو ابن  
جهم وجهم بنو جهم بن جهم وكانت جهم من سلك النجد  
ونظروا بالعربية من نول الله وكانوا على كبريت خور وخرنبارم  
وقطروا بنو عيل من اسكنها الله تعالى اسمعيل على السلام  
فصل في جهم من احوال ولد ولد اهل الكتاب ان ملك نجران

نحوه

بن حوجي لكان اسم نوح في اوجي الحسام ان الذي دكته بحسار  
ادم انقبر في الجحان الابد وذلك لما دكته نوح ادم في وسط  
الارض واول ملكا بقرم وكانت وفاته يوم الجمعة وذلك في  
اليول فكان عمره الى ان قبضه الله ستمائة سنة وكان القبر في الارض  
بعد سام ولد **اد** وعمره الى ان قبضه الله ستمائة سنة  
ونجد بن سام وكانت وفاته في نجران ولما قبض الله  
ارخشد قام بولد ولد صالح بن ارخشد وكان عمر ابراهيم سنة  
وثلثين سنة ولما قبض صالح قام بولد عابر عامر البلاد وكانت  
في ايامه لوان وشازع في مود صنع من الارض فكان عمره الى ان قبضه  
الله ايامه سنة وسعد ولا ياب سنة وقد قدما ذكرهما سلف  
في هذا الكتاب وكان يابل عنده تبليد الالسين ولما قبض الله  
قاله قام بولد ولد ارخشد قاله وقيل ان في ايامه كان مولد  
نجد بن لاد وكان عمره الى ان قبضه الله ايامه سنة وكانت  
وفاته في نجران ولما قبض ارخشد قام في مكانه شازع بن  
ارخشد وقيل ان في ايامه ظهرت عبادة الاصنام والصور لغير  
من العمل احديث في الارض وشهد ذلك وكان عمره الى ان قبضه  
الله ايامه سنة وولد بن سام ولما قبض شازع قام مكانه  
بالجور بن شازع ومع مقدمه بامنه سلف في ايامه وحدث في الارض  
نجد بن لاد ولما قبضه الله في ايامه سلف في الارض وحدث في  
ايامه من بامنه سلف في الارض وكانت في ايامه حروب ونجرت  
الاخول من الهند وغيره وكان عمره الى ان قبضه الله ايامه سنة  
وابند بن سام ولما قبضه الله بالجور قام بولد ولد صالح  
وهو اول من ابراهيم عليه السلام وفي عصره كان نجران  
ونجد بن لاد وحدث في الارض عبادة النجرات والانوار  
وجعل لها مراتب في العبادات وكان في الارض هرة عظيمة  
من حروب وحدثات كثر ومهاكك بالشرق والغرب وغيره  
ونظروا القول بالنجوم ولما حكمها ولورت الافلال وعملها  
الالاف وقرب منهم ذلك ليعقول الناس ونظر اصحاب  
النجوم الى طول السند وتماذا يوحى فالحبر والنجد ان  
مولود ابولر يسفند احال الله من احوال عباد الله فاما النجد وبقتل  
الى لكان واخفى ابراهيم ومات ائمه وهو يارح وكان عمره الى ان قبضه  
الله ان قبضه الله ما بين سنة وسنة **اد** **المستحق**  
ولا اعصر من الانبياء والكلوب من نجران وغيره ولما نشأ

صالح عليه السلام  
نحوه



ابراهيم وخرج من المغارة التي كان بها وتامل افاق العالم وما فيه من  
دلائل الخلق والسنن والاعمال والبرهان والبرهان والبرهان  
فلما رأى القوم ابراهيم قال هذا الذي قلنا انك رايته في المنام فقال  
ما الذي رايته وقد شاع في الناس قول ابراهيم هذا الذي رايته في المنام  
دلت منه على طريق الاستدلال والاستنباط والبرهان والبرهان  
كان من قبل المبعوث وغيره واثابه جبريل فعلمه دينه واصطفاه  
اسم نبيا وخليلا وكان اوتي رشا وقيل وفاد في رشا  
فقد عصم من الخطا والزلل وعان الواحد الواحد في عاب ابراهيم  
على قومه ما راي عبادتهم واتخاذهم المخلوقات الهة لهم فلما  
نظر عليهم دم ابراهيم لاهتهم واستفاض ذلك فيهم فخذلهم فخذلهم  
النار واللقاه فيها فجعلها الله بردا وسلاما ونجاة للناس في سائر  
بقاع الارض في ذلك اليوم وذلك ابراهيم اسمعيل علمها بالام وذلك  
بعد ان مضى من عمر ست وثلاثين سنة وقيل تسعون سنة من مجده  
كانت جارية له سارة وكانت سارة اول من آمن بابراهيم وهي ابنة  
نبول بن بلخور وهو عم ابراهيم وقد قيل عن هذا ما سئله بعد  
هنا الموضع وامن به لوط وهو لوط بن تارن بن ارجل بن ناحور  
وهو ابن ابراهيم ورسل الله لوطا الى المديان الخمر وفي  
سدوم وعاثورا وادوما وصغورا وصغورا وان قوم  
لوط هم اصحاب الموفلة وهو اسم من سنو في الافك وهو الذي سئل في  
من ذهب الى الاستغفار وقد ذكر الله ذلك في كتابه بقوله والموفلة  
لهوي وهذه بلاد بنحوم الشام والحجاز ما يلي الارذون  
وبلا فلسطين الان يدعى في حيز الشام وفي ميثقات الى يومنا  
هنا وهو سنة اثنى وثلاثين وثلاثمائة خراب ليس بها ايسر  
والجارية الموسومة موجودة فيها براما السفار سودا راقدة واقام  
لوط فيهم يدعوهم الى الله بضعا وعشرين سنة فلم يؤمنوا فخذلهم  
العزيب في حسب ما اقتضى الله من اجسادهم وذرهم مشركين  
ولما سمع ابراهيم من ابراهيم عن عادت سارة فخل ابراهيم اسمعيل وهاجر  
الى بلد واسكنه بها وادنى قوله جل ثناؤه فخذلهم ابراهيم وبنوا  
التي اسكنت في ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم  
الاير فاجاب الله دعوتهم واثرتهم وحسنهم وجاهلهم  
وجعل افيش من الناس تهوي اليهم ودهك الله لوطا في  
عهد ابراهيم عليه السلام بما كان فيهم واثرتهم وجاهلهم  
ان يدع ذلك فبادر الى طاعة ربه وتلك الجحيف ففعله الله بانه

ورفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعييل ثم ولد ابراهيم من سارة ابراهيم  
وذلك بعد ان مضى من عمره مائة سنة وخرج وقد شاع في الناس  
الذي منهم من ذهب الى انه الحق ومنهم من راي انه اسمعيل فان كان  
الامر بالذبح ونفع بالشم فبالله جرح الحق لان اسمعيل لم يدخل الشام  
بعد ان حملته سارة فتزوج ابراهيم بعد ذلك بنسبوا  
وولد له منها سبعة ذكور وهم زلفق ونفسان ودران ودران  
دبان وشويع وتوفي ابراهيم بالكم وكان عمره الى ان قبضه الله  
مائة وخمسا وتسعين سنة ونزل عليه حشر من الصحف وتزوج  
الحق بعد وفاة ابراهيم رفقا ابنة نوبيل فولد له العيص ويعقوب  
في بطن واحد وكان الباوي منها الى الفضل عيسو ثم يعقوب كان  
لاحق في وقت مولد ما ستون سنة وذهب ابراهيم الى الشام  
بالمراسلة على اخوته والنبوة في ذلك ودعا العيص بالملك والاد  
وكان عمر ابراهيم الى ان قبضه الله ايامه وخمسة وثلاثين سنة ودفن  
مع ابيه الخليل وموضع قبورهم مشهور وذلك على ثمانية عشر  
ميلا من القدس في سحر هناك يعرف سحر ابراهيم ومن دعه  
فقد كان الحق في ذلك يعقوب ابراهيم بالمسير الى الشام فشرع بالنبوة  
ونبوة اولاده وهم زوقيل وشمعون ولاوي ويهوذا وساجار  
وريالون ويوسف ودان وزال وبنام ورفد واسير  
وهؤلاء الاسباط الاثنا عشر والملك يعقوب له ثمانية ابناء  
ويهوذا ويوسف وبنام ورفد وشمعون يعقوب له اخوة العيص  
فلمن الله منه وكان يعقوب خمسة الاف وخمسمائة من الغنم فاعطى  
يعقوب لاهية العيص العشر من غنمه لاستخفافا لشدة  
وخوفه من لته بعد ان آمنه الله خوفه وان لا سبيل له عليه  
فعاقد الله في ذلك المخالفة لوعده فاحج ابراهيم في القوط  
فلا جعلن ولد العيص بالكون ولد كشم مائة وخمسة الاف فلكات  
المدة منها اخوة ابراهيم بيت المقدس واستعبدت بنو اسرائيل  
الى ان فرجهم من الخطاب فواي الله عبيت المقدس وكان احب  
ولد يعقوب اليه يوسف فحسب اخوته على ما كان في امره  
مع اخوته ما قصده الله في كتابه في خبره على لسان بني اسرائيل  
ذلك في امته وقبض الله يعقوب في بلاد مصر وهو ايامه ولبسوا  
سنة محمله الى الشام ودفنوها في مكانه المعروف وقبض  
ابنه يوسف وهو ابن مائة وخمسة سنة وحمله وجعله في بون  
والرخام وشره بالبرصا وطلى بالاطلاد لانه لم يلد له ولد وطلى

ورفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعييل ثم ولد ابراهيم من سارة ابراهيم

نوح



نيل مصر نحو مائة منيف وهذا كسجل ان يوسف اوصى  
ان يحمل في القبر عند قبر ابيه يعقوب في سجادة ابراهيم وكان في  
عصر ايوب عليه السلام وهو يوب بن ايموس ودارح بن  
ابن العيص بن ابي يحيى بن ابراهيم ودين في بلاد الشام من ارض حرم  
والمنيرة في بلاد دمشق والنجارية وكان كنيته المال والولد فابتلاه  
اسد في له وولد له فصيحة فزاد اسد عليه له كذا وقال عزته في قصص  
ما اقتصر من خبر في كتابه في لسان نبينا صلى الله عليه وسلم  
وسجل العيص التي اقتتل فيها موجود في وفاته في سنة ١٢٠٠  
اشين في القلعة والاثامه مشهوره في بلاد دنيوي والجلال في  
بات دمشق وطريقه في بلاد الاردن ومهارة البحار والعين  
على ثلاثة اميال من بلاد دنيوي او نحو ذلك في البحر الذي كان ياتي  
اليه في حال بلاده هو من روج حرم في ذلك المجرى الى بلاد الوقت  
وذكر اهل التور له والكتب الاول لزموي في نشأته يوسف  
بن يعقوب بن نيل موي بن عزم في وهو الذي طلب للحضر في كتاب  
ابن قانع بن عاز بن صالح بن ارجح بن عاز بن نوح  
وذكر اهل الكتاب ان الحضر هو خضر بن عازيل بن النضر  
ان العيص بن ابي يحيى بن ابراهيم وانه ارسل الى قوم فاسخا بول  
له وكان موي بن عزم في فاهت في لاوي بن يعقوب بن عزم في زمان  
فرعون الجبار وهو الملك بن مصر في معاد بن ابي عزم  
بن ابي الكاوي بن ليت بن ارنس بن عزم بن عازل وهو الرابع  
من اعند مصر وقد كان طال عمر وعظم جوده وكان نبوا  
اسد نيل قلاسترو بعد مضي يوسف عليه السلام واشتد  
عليه من بلاد اخرا اهل الكهانة والنجور والصحاح لوجوز ان  
مولود اسيد ولد ونزل في بلاد فرعون وامر بالجلال  
فكان فام موي في اوج اسد اليه في فرعون ان يفتاده  
في البر القبر من خبره واوضحه على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم  
وكان في ذلك الزمان شعيب النبي وهو شعيب بن نيل بن  
وهو اهل بن موي بن عزم في بلادهم وكان لسانه حيا  
وكان معونا لاهل اهل بن ولما خرج موي في بلاد فرعون من  
بشعيب النبي صلى الله عليه وسلم فكان فامه في فرعون ابنته  
ما قد ذكره وكل اسد موي في تكلمه واشد عضله باخيه هرون  
وجعلها في فرعون فخانها ففرق اسد فرعون وامر اسد موي  
بالخروج بنينا اسد نيل وقد عكفوا على عبادة لعلهم فارعد

بعضهم

معه

فقط

فقطت الالواح في ذلك فتكسرت فجعلها واودعها في باطن  
السليمن مع غيرها وجعلها في الهيكل وكان هرون كاهن الهيكل  
وهو قهر الزمان وامر الله انزل التور له على موي بن عزم في وهو  
التبر وبعض اسد هرون الدير ودين في جبل موات من نحو  
جبال السراة ما يلي القلعة وهو مشهور في مغارة عاده فيسمع  
فيها من بعض الليل دوي عظم يخرج منه كل يوم وفيه من  
ما تفرس في موضوع في تلك المغارة ولذا في الموضوع خبر عجيب  
من وصل الى هذا الموضوع علم ما وصفتا وكان ذلك في وفاته في  
سنة ١٢٠٠ وفيه موي في مائة وعشرين سنة وقد  
نيل ان موي قبض بعد وفاته في ثلث سنين وانه خرج الى  
الشام فكان له بها حروب فسد بها تسير ونهاية النزال العالقي  
والمرابيان والمذنبان وغيرهم على التوراه وانزل على  
موي عشر صوف فاستم مائة صحيفه ثم انزل اسد عليه التوراه  
بالامر الذي بالبراه والخليل والخير والسند والاحكام  
وذلك في خمسة اسفار والسفر فيه في الصحيفه وكان  
موي قد ضرب المايوت الزرقه السليمنه في الادياب  
في ثمانية الف شقال وسبع مائة وخمسة مائة وصالها هف  
بعد هرون في سبعين نون من سبط يوسف وقبض موي في  
في عشرين سنة سنه وولد له موي في بلاد فرعون في  
الشيب ولا حلاله صفات الشيب ولما قبض الله موي  
صار نوح بن نون بعد ذلك في اسر ايل الى بلاد انام  
وقد كان غلب عليه الجبارم من لول العالمين وعزمهم من لول الشام  
فاسر اليهم نوح سرابا وكانت له معهم وقايح فافتتح بالاد اجا  
وزعم من بلاد الغور وهي ارض البحار المنيرة التي لا تقبل الوفا  
ولا يتولد فيها روح ولا ذير وروح مسك ولا يخرج وقد لزم  
صاحب المنطق وغيره في الاسف من تقارير وتاخر في عزم  
والمرابيان في بحر طبر وهو الاردن ويدر ما يخرج طهره  
من بحار كثر في البحر من ارض دمشق فاذا انتهى مصبت  
نهر الاردن الى البحار المطه خفي وانما في الوسط اسير  
مما في غوص في وسطه وهو عظم الدير في ان غاص من  
عزله في بلاد البحر ولا يفيض في بلاد البحار المنيرة  
اخبار واقاصيص طوله قد ايدنا على هذا في كتابنا في  
اخبار الاحجار التي خرج في على صور البطيخ في شكلين

سي

١٢٠٠

لح

منه



يوسف بن الجوهري في ذكر الفلاسفة وسبقه اهل الطب من وجع  
 الحصاة 2 المئانة وهو ذو نوعين ذكره ايضاً في ذكر الرجال والاي  
 للنساء ومنه الجير يخرج العقار المعروف بلحم وليس في الدنيا  
 واسه اعلم بحيرة ايلون في بلاد مصر في مدينته وخرج الامم الجير  
 ويجبره رثتها ببلاد اديجيان بين مدينتي مدينه والمراخ  
 وهي البصر المعروفه هات بلون في وقت ذكروا الناس من تقدم عليه  
 عدم يكون الجوان في البصر المتندر ولم يعرفوا الجير في زمان  
 وينبغي على قياسي قديم ان يكون عليه واحد وسادس النام  
 وهو السيد بن هور بن ملك الجوهري في زمانه كانت له معرفة  
 الجير في زمانه وحتي في جميع بلاد الشرق من الجبل الى البحر  
 وشن الغارلت بارض دمشق كانت مادة يوشع في زمانه في  
 اسرائيل ما به في زمانه وهو يوشع بن نون في زمانه بن يوسف  
 بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وقيل ان يوشع بن نون كان له حارة  
 ملك العالمين وهو السيد بن هور بن ملك الجوهري في زمانه  
 سول خوف من سول الجوهري

دلم تر ان العلقم في هور، بايلة امي لم قد تمزعا،  
 تلعت عليه في زمانه في زمانه في زمانه

وهي ايات وقد تفرقت في زمانه في زمانه في زمانه  
 يقال له بالعلم في زمانه في زمانه في زمانه  
 وكان سحاب الدعوى في زمانه في زمانه في زمانه  
 فلم يات له ذلك وحج عند اشار على بعض ملوك العالمين ان  
 يبرز الحسان في النساء نحو عمار يوشع بن نون في زمانه في زمانه  
 النساء في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 الترف في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 من وقيل ان يوشع بن نون في زمانه في زمانه في زمانه  
 في اسرائيل كالب بن يوشع بن نون في زمانه في زمانه في زمانه  
 الرجال في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 الكوفي في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 بن قاي في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 كان في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ملك اسه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 عمال الاحاديث في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه

ذكر علم باع

طالع

طالوت وخرج عليه من جالوت الجبار ملك البر من ارض فلسطين  
**قال المسعودي** واما على الرواية التي قد ساندتها ان القيم  
 في بني اسرائيل بعد يوشع كالب بن يوشع والقيم بعد والمدر لهم  
 فحاش من العار من نازو في زمانه في زمانه في زمانه  
 عمدا الى مصالح موشع عليه السلام في زمانه في زمانه في زمانه  
 ورمض راسها واخذها صخر بين المقدس وذلك قبل نايه  
 فانخرجت فاذا امعارة فيها صخر تاتير في وضع الخاتمة عليها  
 فانضمت الصخرة على ذلك للوفاء لولا ولما هلك بها من العار  
 دبر امرهم لوسان الاسم ملك الحزرة فتبعه في اسرائيل واخارهم  
 الملائكة سنين ثم دبرهم عيشا في اسرائيل بن يوشع اخو كالب بن يوشع  
 يهودا اربعين سنة ثم دبرهم عاردا ملك يوشع بن يوشع  
 ثمانين سنة ثم دبرهم اهود في زمانه في زمانه في زمانه  
 سنة في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 سنة وقيل ذلك في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 وحزن سنة ثم دبرهم في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ثم دبرهم امرأة يقال لها دبور يقال انها ابنة وضممت اليها  
 رجلان في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 روس بن ماري عروب، ورزب، ووربا، ودارع،  
 وصليح، سبع سنين في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ال منشا لم يوشع في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ويملك ليه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ثم يوشع في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ثم امله في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 ملك فلسطين اربعين سنة ثم عمالان الكاهن بعد ذلك اربعين  
 سنة ثم عمالان الكاهن بعد ذلك اربعين سنة في زمانه في زمانه في زمانه  
 البابليني في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 من ديارهم في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 من ديارهم في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 وكان اصابعهم الطالعون في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 بالمرل في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 وكان لهم في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 هل ريت في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه



في اسد فراركم فسلط اسد عليهم الطاهون بعد سبعة ايام فالتقوا  
اخرهم ودينهم في ابل بعد غيلان الكاهن اشمو بل بن روحا  
بن ناحور وبنى ثلث فيهم عز سنده ووضع اسد على القتال في  
امرهم فخلطوا بعد واولوا لا اشمو بل ابعت لنا ملكا نقابل في  
سبيل اسد فامر تملك طالوت وهو ساود بن نيس بن ايلان  
طز بن محمور بن اسيد راع بن بنيا مين بن يعقوب بن احق بن  
ابراهيم فلكه عليهم ولم يجمعهم وبل ثلث طالوت فكان بين  
خودهم وودع موسى بين اسرايل مصر الى ابل عليهم اى على  
اسرايل طالوت خمس مائة سنده واثنتان وسبعون سنة وثلث  
لست اود كان طالوت دباغا يعمل الادم فاجزم بهم اشمو بل  
ان اسد قد بعث الى طالوت ملكا فلو فيهم ما الخير اسد ورجل  
في قايه الى يلقون الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت  
سعة من المال الاية واجزم بهم لثلاث ملكه ان ياتكم النابوت فيبر  
سليمنه في ركب وبقية الاية فكان ملك ما واث ثلث النابوت يسا بل  
عشر سنين فتمول عزرا البغي خفيف لما لاله الحبل النابوت واشتد  
سلطان جالوت وكثرت عساكره وقواده وبلغت اقياد دين  
اسرايل الى طالوت فسار جالوت من فلسطين الى جناس البرير وهو جبال  
بن يلود بن دبال بن حطان بن فارس فزل بساحة في ابل وامر  
اشمو بل طالوت بالخروج بين اسرايل الى جرح جالوت فاشتمل  
اسد من ابيهم الاردن وفلسطين وسلط اسد عليهم العطش وولا  
فصل اسد ثلث قايه وامر وكيف يشرب من فو لعل اهل الربيه  
ولو غ الكلاب فقتلهم جالوت حتى اخذ منهم من فضل من  
خيادهم ثلاثمائة وثلثه عن رجل فيهم اخو داود وحق  
داود وباخوة فمولا قف الجيش ان جميعا فكانت الحرب  
بينهم بجبال وندب طالوت الناس وجعل لهم خيلا الى جالوت  
ثلث ملكه وخرج ليبتدئ فيز اليه داود فقتله حتى كان في  
مخالاته يماه يقال في جالوت وقد اخبره بذكره في قايه  
بقوله وقتل داود جالوت الاية وقد كان في الجح الذي في  
مخاله داود كانت لاله ابحار فصارت بجبال وبعدها  
اخبرنا قد منا ذكرنا فيما سلف من كيدنا وبي التي قتل جالوت  
ولن القوم الذين وكفوا الماء وخالفوا ما امره كان القاتل  
لم طالوت وقد ايدنا على خبر الدرع الذي كان قد اخبرهم بيهام  
انه لا يقتل جالوت الا من صلبت عليه وانما صلبت على داود وكان

فقال

فهذه الحروب في خبر النمل الذي ليس واخبار ملك طالوت  
واخبار البرير وبيد انسابهم في قايه ابحار المقات وسور  
بعد هذا الموضع في الموضع المسحق له في هذا الكتاب جلال  
اخبارهم وتفرقهم في الب لادود وقع اسد لداود واخل  
ذلك طالوت والي طالوت لن في له ما راى له من سوط الذي يقدم  
فلم راى بيل الناس اليه في وجهه لبتدئ وملك ثلث الجباية وملك  
الحكم وثلث الناس ثم حسد بعاد ذلك والى داود خياله ففقد  
اسد من ذلك داودا وثلثه في مكره واما امر داود فبات  
طالوت على سدر ملكه فبات في لبتدئ مكره وانقادت سوا اسرايل  
الى داود فكانت مائة طالوت في الملك عشرون سنده وذل ان  
الموضع الذي قتل فيه جالوت كان بنسان من دهن الغور من  
بلاد الامرين والآن اسد الحاريد لداود فعمل منه الدرع وحق  
اسد له الجبال والطيور بسجنه وحقارب داود اهل مواب  
من اهل البلقا وازل اسد على الزجر بالعبرانية في سوره حمله  
لله بالاث ثلث ما يلقون في خيولهم في ابل من مكره في المستقبل  
وثلث ما يلقون من اهل اخو وثلث موعظه وتر حيت في هيب  
ونجيد ولبس في امره لاني والتحليل ولا تحريم واستقامت  
الامور لداود وحققت الحول في الحار باطو والارض هيبه  
لداود وبناد داود بيتا للعباد بالكون سكر وهو بين المقدس  
وهو المبتدئ في وقت ما وبنو سبده اسير والمبار والمنايه  
ويعرف بحليب داود ولبس في بيت المقدس بناهل على منه  
في هذا الوقت وقدره في اهل الخير المقدر ونهر الادون  
المقدم فخر في هذا الكتاب وكان من امر داود مع الخصمين  
ما اقتص اسد في قايه وقوله لاجل ما قبل اسماء في الاو  
لقد ظلمك الاله وقد شارب الناس في خطية داود ففهم من  
داي ما وصفنا ونحو الابناء المعاصي وتعمد الفسوق والهم  
معصومون وكما في الخطية ما وصفنا وذلك قوله في جبال  
داودا وانا جعلناك خليفة في الارض الاله ونعم من راى ان  
ذلك كان من نصرة افر باس حبان ومصله على نادر في كتب  
المستار وغيره وانا اسد على داود ابره من كان في صابا  
باثما فترجع داود مائة امرأة ونشأ لهما من ورجع وذل  
اباه في نصانه وانه اسد في الخطية فالحكم على حسب خبر عنها  
عوجل بقوله وكلا الايتين احكما وعلم الاية فلما حفر داود

ع

صوابه  
بيور شليم



الرفاء اوصى الى ملك سليمان وقبض دكان ملك اريون سدي على  
والاردن وكان عسكروا ستور القاصح سيف ودرقه حمر  
مرد اصحاب باس وبجند وكان بيلاذ ايلدومدين في عصر  
داود لقمان الحكيم وهو لقمان بن عيسى بن مهران بن صافون  
وكان نوبيا وكان يوطي للعين بن حمر وولد على عشرين سنين  
من ملك داود وكان عسكروا الحارث من اسره على الحمر وولد من  
باقي في الارض مظهر الحكيم والمنهار في مازد العالم الى انيام  
نوبس في بيتي حتى ارسى الاله بنوبس في الموصلي ولما قبض  
داود قام بعده ذلك سليمان بالنسوة والحكم وهو عسكروا عسكروا  
ولست قامت له الامور وانما كانت له الجوسر وابتداه سليمان ببناء  
بيت المقدس وهو المسجد الأقصى الذي بادر الله حوله في استتم  
بناه لبيتنا لنفسه ببيتا وهو الذي يسمى في فنيما ملكا كنيسة  
القاهرة وهي الكنيسة التي ببيت المقدس عند القناري وهي  
كرايس عسكروا عسكروا بيت المقدس كنيسة صهيون وقد ذكر داود  
والكنيسة المعروفة بالجسار بنه وبن جوسر ان فيما قبر داود على الالام  
واعطى الله سليمان الملك ما لم يعط احد قبلك وسخر الله  
له الجن والطيور والريح على حسب ما دلح الله عن جلاله  
فكان ملك سليمان على بني اسرائيل اربعين سنة وقبض وهو  
ابن اثنين وخمسين سنة **ر** **ر** ملك اريون سدي  
بن داود وولد له من نوبس بن اسرائيل وجملهم اخا سليمان  
والانبياء وملك على بني اسرائيل بعد داود سليمان اربعين سنة  
سليمان واجتمعت على الاسباط من افرقوا على الاسباط سبط  
يهودا وسبط بنيامين وكان ملكا الى ان هلك سبع وخمسة  
سنة وملك على العزم اسباط يهودا وكانت له في اريون  
والخنازير والارباب والجوارح وعكفت على عبادته فاهلك الله  
فكان ملكه عشرين سنة وملك بعده ابنه اريون سدي سليمان ثلاث  
سنين ثم ملك بعده اخا له بعين سنة وملك بعده نوبس  
عبادة الاصنام والتماثيل والصور فكان ملكه سنة ثم ملك  
عليها امر له يقال لها عجلان فوضعت السيف وولد داود  
بنوهم الاغلام فانكروا بنو اسرائيل ذلك ففعلوا فقتلوا  
وكان ملكا سبع سنين وملكوا عليهم الغلام الذي كان في  
نسب داود فملك ووليس سبع سنين فقام ملكا اربعين  
سنة وقيل دون ذلك وملك بعده امصيا فكان ملكا اثنين

دعبر

وخمسة سنة وكان في عصره شعبا النبي وشعبا معبر اخبار كثير  
فكانت له حروب قد اتيه على كرم في اخبار النملين وملك بعده  
يوقام بن عوام عشرين سنين وقيل ست عشرين سنة وملك بعده ابحار  
فاظهر عباده الاصنام ووطي في الظاهر البغي فيا ايلدومدين ملوك  
بابل وكان يقال له باعين وكان من عسكروا ملوك بابل فكانت  
للاسرائيليين حروب عظمى الى ان اسر البابلي وخر بابل  
الاسباط ومساكنهم وكان في ايامهم من اليهود تزارح في الدبابنة  
فكسب عنهم الاسامع والكر وانفق داود ومن تالاه من الانبياء واول  
ان يكون يورموني ووجعلوا وسمام من ولد هرون عسكروا الاسامع  
في وقتا هذا وهو سنة اثنين وثلثين في ملكا به بيلاذ فلسطين والاردن  
في قري متفرقة مثل التربة المعروفة بعارد وهي بين المملوك وطبرية  
وغيرها من القري التي مد بين نابلس واكثرهم في هان المدينة وجميع  
تقول له طور زبد للاسامع عليه صلوات في اوقاتها ولم يوفك  
من الفضه شمع فيها عند اوقات الصلوات وهم الذين يقولون  
لاسامع وبن جوسر ان نابلس هي بيت المقدس وهي مد بعين  
وهناك فرعون واما صنفان ماساين كما بينه لستاه اليهود  
احد الصنفين يقال لهم الكوسان والاخر الدوسان احده  
الصنفين يقول بقاءم العالم ومعاني غير ذلك لوضنا عود  
مخافة التطويل وان كانا هذا ليس بكتاب امر في كل  
وقان ملك ابحار الى ان اسر الملك البابلي سبع عشرين سنة  
ولما اسر الملك ولد له ولد يقال له حوزيل بن ابحار  
فاظهر عباده الاصنام والتماثيل والاصنام وفي ملكه سار  
سجاريب ملك بابل الى بيت المقدس فكانت له حروب كثير  
مع بني اسرائيل وقتلوا من اصحابه خلقا كثيرا وسبوا الاسباط  
عبدوا كثير فكان ملكه من ديسل الى ان هلك تسع وعشرين سنة  
ثم ملك بعده حوزيل غلام يقال له منسا فمروا ساين  
مملكته وهو الذي قتل شعبا النبي فبعث الله قسطنطين  
ملك الروم فسار اليه في الجيوش فدمر جيشه واسره فاقام  
في ابيدب الناس من الروم عشرين سنة وادخله عاكان عليه وعباد  
اليهود وكان ملكا الى ان هلك خمس وعشرين سنة وقيل ثمانين  
ثم ملك ولد يقال له امور من منسا فاظهر النطقان وبنو الرمن  
وعبدوا التماثيل والاصنام فلما اشتد بغير سار اليه فبعث  
الذي جبالا ومصر في الجيوش فامعن في القتل واسره فمروا



الى مصر فملك هناك فكان الملك خمس سنين وقيل عشرين  
 وملك بعد اخاه يقال له تومس لبودا نبال النبي وفي عصر  
 هذا الملك صار البخت نصر وهو من زبان العراق والعرب قيل  
 ملك فارس فكان يومئذ يسلم وكانت قصبة الملك فامعن الخضر  
 في المنزل بنى اسرائيل والاسر وحلمهم الى ارض العراق واخذ النوداه  
 وكان في بيت المقدس من بيت الانبياء وسير الملوك فطرحد في بين  
 وعمل الى باقوا السكينة فادعه بعض الموضع في الارض فيقال انه  
 كان مرسى في اسرائيل ثمانية عشر الفا وفي هذا العصر كان ارميا  
 النبي وسار البخت نصر الى مصر فقتل فرعون الاخريز وكان يورث  
 ملك مصر وسار نحو المغرب فقتل بها ملوكا وامتنع مرامن وقد كان  
 ملك فارس ثم وجارته من سببا بنى اسرائيل فادله باولاد فردي  
 اسرائيل الى موطنهم وادبارهم وذلك بعد مضي سنين ولما  
 رجعت بنى اسرائيل الى ديار الملكت عليها زمايل بن سلسال فابتنى  
 ما بين بيت المقدس وعمرها كان خرب ولعجت بنو اسرائيل التوراة  
 في البيت واستقامت لهم التوراة فقام هذا الملك على عاتق ارضهم  
 واربعين سنة وشدة كمال الصلوات وغيرها السلاخ ما كان يفت  
 في حال السبي والسامرة ثم عزله التوراة التي في ايدى اليهود ليست  
 التوراة التي اورد موسى خوفت وبدلت وغرت وان الخلد  
 الذي يابدهم لاجله هذا الملك الى الهلكة ستا واربعين سنة  
 ووجدت في نسخة اخرى ان المتزوج في بنى اسرائيل هو البخت نصر  
 بنفرو والذى ردهم ومنع عليهم ودي اسمعيل بن ارميا  
 الخليل صلوات الله عليهم الى بيت بعد ارميا وبناه الله  
 وانت له الى العالمين في بيت فنهاهم الله عباد الاوثان  
 واسن طابعتهم ولعنهم وولد اسمعيل اثنا عشر ولدا  
 وموياث وقيدار وادكيل وميسر ومنسح ودوقا  
 ودوام ومثني وحارام وبهم وارطو وفاقس  
 وقانت وميبراهيم الى ابنه اسمعيل واسمعيل الى اخيه  
 اسحاق وقد قيل في ولد قيدر بن اسمعيل وكان عمر  
 اسمعيل في تقيضه اربعة مائة وسبعة وثلثين سنة وقد قيل في  
 المسجد الحرام في الموضع الذي كان فيه الحجر الاسود وديار  
 البيت بعد ثابت في اسمعيل وقد قيل ايضا انه كان وصي  
 ابنه اسمعيل وقد كان في داود وديان داود وديان  
 عليه السلام ابيسا وعباد وصالح بنهم ارميا ودايان وعذير

هي

في

وقد شافع الناس في بنوته وايقب وشعيا وحرقيا واليسع  
 ويونس وذو الكهل والخضر وديون بن اسحق اذ ارميا وقيل  
 بل كان عبدا صالحا فزكيا وهو زكريا داود ايضا واسم ام اسلم  
 وديون حنة وولدت له زكريا وكان في زمانه المسيح وكان زكريا  
 نجارا وادشاعت اليهود اذ زكريا من مريم الفاحشة فقتلوه وكان  
 لما احل بهم لجا الى حجة فدخل في جوفها فادله عدو الله  
 اليه في افشروا الشجرة وهو فيها فقتلوه وقطعوا يدا  
 ولما دلت اشعاع بنت عمر بن اخت مريم ام المسيح في زكريا  
 هربت به من بعض الملوك الى مصر فلما صار حيا بعد الله الي  
 بنى اسرائيل فقام فيهم بامر الله ونوره فقتلوه وتنتوا الهالكين  
 في بنى اسرائيل فبعث الله عليهم ملكا من ناحية المشرق يقال  
 له حودوس فقتل منهم عازم يحيى في زكريا والوفاء للناس  
 الى الزهدى اسمعيل بن طوبى ولما بلغت مريم بنت عمران  
 سبع عشر سنة نعت الله اليها بن في فيها الروح  
 فحملت بالمسيح عيسى فولدت بقرية يقال لها بيت لحم في ايام  
 فزيت المقدس وولد يوم الاربعاء الرابع عشر من كانون  
 الاول وكان من امه ماريه التي في حبابه واطمعت على لسان  
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقد زعموا ان انشقح  
 الناصر اقامه في منسلف خرقه بقر التوراة والكتب  
 السابغة في طبرية في بلاد الاردن في كنيسة يقال لها المذبح  
 ثلثين سنة وقيل تسع وعشرين سنة وانه في بعض الايام كان  
 يقرأ في سفر شعيا اذ يطرح السفر الى حاس من قريته انت بنى  
 وخالفني اصطفتك لثقي فاطبق السفر ودفعه الى خادم  
 النبي وخرج وهو يقول الان تمت كلمة اسبغ الى البشر  
 وقد قيل ان المسيح كان في قرية يقال لها الناصر في بلاد الجليل  
 في احوال الاردن وبذلك تسميت النصارى وانه في هذه  
 كنيسة يعظم النصارى وفيها تولدت من حجاب في لوطيا  
 المولى يسوع من ماريه فحين كملت تسعة اشهر من النصارى  
 وان المسيح خرج طرية وعلية انا من النصارى والقصارين  
 فدعاهم الى الله وقال لهم انبعوثي فابتعدوا عن النصارى بن  
 وهم يهوديدا واشاعت من القصارين وديون يحيى  
 وما زلت ولوقا وهو الحواريون الاربعاء الذين نقلوا الانجيل  
 والقول حوالمية وكان في مولد وكيف عمل يحيى زكريا

اذ ولد داود في بيت  
 وكان زكريا في بيت  
 من مريم بنت عمران  
 في بيت مريم بنت عمران







وفي الكتاب الاوسط وسند الرزق في موضع لرسالة  
 في فيما رد من هذا الكتاب عند رزق الاخبار الاول  
 اليمن وقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه قصصا من  
 الاخذ وهو عند قولك عجل قتل امي يا الفخرود الي قولك  
 الغزير الحميد ومن كان في الفخر خا لذي رزق العبي وهو  
 خا لذي رزق ان رحيث رعبى وقد ذكره النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قولك ذنبا ضاع قومهم وذنبا لذي رزق في  
 العرب فاقتنوا بها وكانت تنقل فكانت العرب تنقل  
 وتغلب على الجوسية فلما دخلها الهراوم ودخلها  
 وهو يقول بدا اكل هاري مودا الي الله الاعلى لاذلها  
 وهي التي ولا يخرج منها وشا في تبارى والهفا فلما  
 حضرة الوفا قال لاخوته اذا توقفت فانه يحج عابدين  
 حمير بقدار ما يحير ابر فيضرب في حماره فاذا رايتهم ذلك  
 فالتبشوا عني في اي ساخر فاجبرهم **سبع** هو كني فلما  
 مات ودفعوه راوا ما قال دارا وول لذي رزق فلهذا  
 وقا لول الخاف لذي رزقنا العرب يا نبش قبر ميت لنا  
 وانت ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا  
 الله احدا الله الصمد فقلت كان في يقولها وسند الرزق  
 مرد عينا من هذا الكتاب لعمامته هو الحاحد لله والى  
 ذكره **السوردي** ومن كان في الفخر  
 رباب الشني وكان من عباد فيل من مشي وكان في رزق  
 المسح قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسموا مناديا ينادي  
 قبل بعث النبي خيرا اهل الارض تلك رباب النبي  
 وتجارا المذهب ورجل اخذ رباب بعدي النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان لا يمشي في رباب فيل في رباب  
 راوا المشا على قبر ومنهم اسعد لمو كبر المشاري وكان  
 موينا بالنبي صلى الله عليه وسلم من بعثه بسبعه سنة  
 وقال **السوردي** ثم اذ على احمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلو لم اتمم الي عمن كانت في رزق لذي رزق  
 وهو اول رزق الانطاع ولذلك يقول بعض حبيب  
 ولسونا البنت الذي رزق الله بالنعصا لنعصا وبره  
 ومنهم من بنى على رباب بن اذ بن معاد وكان  
 حليم العبد وكان يقول بالبعث وهو الذي يقول على شمس

احمر

فوز

وزمان فانت وكل ما موات ات ودر ضربت العرب بجملة الامثال  
 فف **السوردي**  
 والحكم من قري واجري في الدنيا بذي الفيل من حمار اصبح حمارا  
 وقدم ودفن من انا على النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا  
 في قول ربه الله في انظر اليه في عكافا على قول الله عز وجل  
 يا ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعول من عاتى مات وزمان  
 فانت وكل ما موات ات اما بعد فان في السماء الحمار  
 وان في الارض لعبارا بجور ثور ونجوم تغور وسقف من فخر  
 ومن لم يوضع في اقيم قس بالله قسما ان الله ديننا في رزق  
 رزقنا عليه ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا فاقاموا  
 ام تركوا فناموا سبيل مؤلف وعمل خالف وقال ابياتا لا تخف طما  
 فقام لمو كبر الصديق في الله عز وجل لانا لفظها يا رسول الله فقال  
 في الله لذي رزق الاولين من السوردي بستان  
 لما رايت مولد الله ليس لها مصاد  
 ورايت قولي في نوحها تمضي الكا بر والصار  
 لا يرجع الماضي ولا يبقى الما قين غابر  
 انقذت الي الله لذي رزق صار القوم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه الله في لذي رزق  
 الله امرة واحدة **السوردي** ولقي  
 اشعار كثيرة وحكم ولذي رزق في الطب والرجز والمال  
 وانواع الحكم قد ذكرنا ذلك في كتاب اخبار الرزان وفي الكتاب  
 الاوسط ومن كان في الفخر زيارته من نفع لمو كبر  
 احدا العشر وهو من عمن لذي رزق رضى الله عنه وقد كان زيارته  
 في عباد الله الصام وعالمها فاولع به من الخطاب سنفها  
 ما روى سلطام عليه فادع في البان لفظا بحال وكان في رزق  
 ملكه سر وسار في الشام فحج على لذي رزق النصارى  
 فوات بالمشا اول رزق طويلا مع الملك والرجان ومع بعض  
 ملوك غسان يوم مشق قد اتينا عليه فلهذا سلف في كيتنا ومنهم  
 امية بن رزق الصالح النقي وكان شاعر عاقلا وكان يحج  
 الي الشام فيلقى اهل الكتاب من اليهود والنصارى ويقرأ اليهم  
 وقد كان علمه في سبب بعث في العبد وكان يقول اشعارا  
 على ربي اهل الدنيا يصف في السموات والارض والسموات  
 والارض والملايك والانبيا ويدل على البعث والنشور والحشر النار



ويعظم الله سبحانه وكرمه قوله  
لا اله الا انت ربنا  
ووصف اهل الجنة في بعض كلماته  
فلا لغو ولا اناثة فيها، ولا فاهول بهائم متعبد  
ولما بلغه ظهور النبي عليه السلام اغتاض له انك وناسف  
والي المدينه ليس له من الخمر فرج الى الطائفت فندما  
هو ذات يوم مع قيده يشرب اذ وقع غلب فنعبت له  
وطارد فقال امير اندر من ماقول قالوا لا قال فانه يقول ان  
امير لا يشرب الكاس المذلة حتى يموت فقال القوم انما لذي  
قوله ثم جئوا كاسا في شرب فلما اشدت الكاس المذلة الى امير  
اغنى عليه فكتبت طويلا ثم افاق وهو يقول  
ليس لي لبيك يا الله انا ذا الذي  
انا ممن حقت عليهم النعم ولم يحسن شكر وقال  
لن تغفر لهم يغفر كما واي عبادك لا اله الا  
من انفسهم يقول  
ان يوم الحساب يوم عظيم، شارب من الصغر شربا طويلا  
ليقتي كنت قبل وقد بدا لي في زور الجبال والحق والحق  
كل عيش وان تقاويلهم صاير مدح الى ان يزلوا  
ثم تهاوت شامخة فكانت فيها نفسه  
وقد ذكر جماعة من اهل المعرفة بايام الناس واخبارهم سلفت  
كان داب والهيثم بن عمار والي محيف لوطان يحيى بن محمد  
بن السائب الكلبي السبب في ثابته فترى واستفاح في احوال  
نسيها باسمك اللهم هو كنز امير كنز الصلوات النفي في حاله  
في نفس من يقبف وعجزهم فلما رجوا فافلدين نزول من الاق اجتمعوا  
لعيانهم اذ اقبلت جبهه صغير حتى دنت منهم فخصمها بعضهم  
بشي في وجهها فرجعت وشدوا سفرهم ثم قابو القفار  
على ايامهم وارتحلو امن من لهم فلما برزوا عن المنزل اشرقت عليهم  
عجوز فكتب رول قوله على عصا لها فقلت ما منعكم ان  
تطعموا رحمة الجارية المستبعدة التي جاءكم عبيد قالوا  
وكانت قالت هاهم العولم ومنت من العولم او ما وارب  
العباد لمفرق في الملالا ثم ضربت بعصاها الرمل فانارت  
بها الرمل وقالت اهلبي ايامهم ونقر رطابهم فوثبت  
الابل كان على روع كل بعير منهم شربانا ليملك منها شيئا

حتى افرقت في الولدي فجمعنا ما فرأى من اهل العصباء  
من غل ولما باله فلما اغتانا لنزكها طلعت علينا العجوز فعادت  
فعادت بالعصا ففعلها في الاول وعادت لمقالها ما منعكم  
الي ونفر رطابهم فخرجت الابل ما نكبت منها شيئا فجمعنا ما من  
عند ولما باله فلما اغتانا لنزكها طلعت مثل فعلها في الاول  
والثانية ففرت الابل واسمينا في ليلهم مقوم ويسنا من  
من الظاهر فقلنا لا مبدن ان الصلوات ابن ما كنت بخبرنا به عن نفسك  
فتوجه الى ذلك الكتيب الذي كانت تاتي منه العجوز حتى هبط  
من ناحية الغريب ثم صعد كتيب الغر حتى هبط منه ثم رقت  
لنيسة فيها فتكاد لي فاذا رجل مضطجع مقرونا بالها وذا  
رجل جالس ابيض المراء والحيدرة كات كنية فلما وفقت رفع  
راسه وقال انك كيتوج قلت اجل قال فمزياتك صاحبك  
قال فاذ في السرير قال فباي الثياب بأتك قلت بالسود  
قال فاذ حطب الخنزلات ولم تفعل ذلك صاحبك هذا الامر  
يكله لادنه اليمني واحب الثياب اليبس فاحلجك فحار  
حديث العجوز فقال صدقت وليست بصائدة وهي امره يوم  
هلك زوجها من اعيام وانما انزل تصنع من هذا حتى  
تهلك من ان استطعت قال امير في الحيل قال اجمعوا ايام  
فاذا اجابكم ففعلت ما كانت تفعل فتقولوا سبعاء فوق  
وسبعاء تحت باسمك اللهم فانها لن تفر من فرج امير الى  
اصحابه فاجبرهم باقيل لنه ففعلت ما كانت تفعل ففعل  
سبعاء فوق وسبعاء أسفل باسمك اللهم فلم تفر من قلم  
ترا الابل تحت دل قالت قد عرفت صاحبك لبيد من اعلاه  
وليسودن اسفله فلما فادوا لمزكروا هذا الحديث  
فكان اول ما كتب اهل بلد باسمك اللهم الى الزخا اسبالات  
فرقع ذلك وكتب باسمك اللهم الرحمن الرحيم  
ولم يخبر غير هان قد ايتنا على ذلك في كتابنا في احاديثهم  
وعجز من كتبنا ومنهم فرقد بن يوسف بن اسد بن عبد الوهاب  
ابن قتي وها من عمر خالهم بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم كما كان قد قرأ الكتاب وطلب ورغب عباد  
الايمان وبشر خالهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي  
هذه الامم وانه سيودي ويكذب ولقى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا ابن ابي ابيت علي انت عليه والذي نفس فرقد سياه



انك انبي هذه الامه وانتون ولنا كذب ولحقنا ولنا نبي ولنا دين  
 ادركت ذلك لاننا نعلم انهم لم يولدوا ولا خلف فيهم فممن خرج  
 انهم ماتوا واولادهم ولدوا فممن ولدوا ولدوا فممن ولدوا ولدوا  
 ومنهم من راي انهم ماتوا مسلما وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يعقوب ويعقوب لا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته  
 ومنهم من راي انهم ماتوا مسلما وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يعقوب ويعقوب لا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالاطراف حين يدعوهم الى الله وكان له  
 معه خطيب في الحديث وقتل يوم بدر في النصارى وقد كان يشر  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم بالاطراف ومنهم من راي انهم ماتوا مسلما  
 من الانبياء من بني النصارى وكان قد ذهب وليس المسوح ومحى  
 الايمان ودخل بيتا فالتحقه مسجدا لا يدخل طامث ولا نجس  
 وقال لعبد رب ابراهيم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين  
 اسلم وامن اسلمه وفيه ازلت ايدى النصارى وطوا واشروا في  
 بيت الله الخياط الايض من الخياط الامور التي دلت على الله والحق  
 في النبي صلى الله عليه وسلم  
 توفي في قرطبة بفتح عشرين مائة لولده صدقها بولسبا  
 ومنهم من راي انهم ماتوا مسلما وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يعقوب ويعقوب لا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته  
 وكان سيرا وقد ذهب في الجاهلية وليس المسوح فلما قدر النبي  
 صلى الله عليه وسلم المدينه كان له معه خطيب خرج في خمسين  
 عاما مات على النصارى في كبره ومنهم من راي انهم ماتوا مسلما  
 الاسدي من بني اسد بن خزيمة وكان عنده ام حبيب بن خزيمة  
 ابن حبيب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ الكتاب  
 فقال الى النصارى فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض  
 الحبشة فممن راي انهم ماتوا مسلما وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يعقوب ويعقوب لا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته  
 ارضه في الاسلام هالك وتصرعات بارض الحبشة فكان  
 يقول انا فخرنا وصاها انتم تريد اياها بصرى واسم بلسون  
 البصر وهذا مثل من لم يولد ولا كان بريد ان يفتنهما ولم يفتنهما  
 بعد ما يولد قد فقه واذا كان بريد ان يفتنهما ولم يفتنهما  
 فقد قيل صاها ومات عبد الله من راي انهم ماتوا مسلما  
 عليه وسلم ام حبيب بن بنت ابي سفيان زوج ابا النجاشي  
 وممن راي انهم ماتوا مسلما وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يعقوب ويعقوب لا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته ولا يخرج من بيته  
 فكان نومه على دين المسيح واسم حبيب بن النصارى سويجس

وفي

فكان

وكان من عبد القيس ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى طالب عم الحلي  
 الشام في حجة وهو ابن ابي حرسه معهما النور والبال من الحجاز  
 وهو في صومعته فعرف النبي صلى الله عليه وسلم بصفته ودلايله وكان  
 يحسن في كتبه ونظر الى الغمام يظلم حيث ما جلس فانهم يحسوا انهم  
 واصطفاه لهم طعنا ونزل صومعته حتى نظر الى خاتم النبوة بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده على موضع راسه وامن بالنبي صلى  
 الله عليه وسلم واعلم ابا بلر وبلا الا بصفته ولا يلو من امره وسالوا ان  
 يرجع به من جبهه ذلك وحذرهم عليه من اهل الجباب والخبر عنه  
 ابا طالب بذلك فرجع به فلما رجع من سفره ذلك كان بدر  
 قصته مع خديجه واما اظهر الله لها في ابل نبوته واما خديجه  
 به ما كان منه في طريقه **المسعودي** فلما جلس له  
 الخليفة الى حيث اشرهنا ولم يشبهه بشي غير ما جات به الشرايع ونظمت  
 به الكتب واصححت عند الرسل فلما ذكر الان بدر ما لك الخضر  
 ولما خاضا في وبيع ذلك بذكر سائر الممالك ذكرا قد قدنا جمالا  
 من ملك الاسرايين على حب ما وجدنا في كتب البصريين لم ناله  
 واسم المستعان **في حصار مكة** لداود بن داود  
 ما لك **المسعودي** ذكره في حصار اهل النظر والحج والجهنم  
 الذين وصلوا العنانية بتأمل شان هذا العالم وبدره لاهل مكة  
 في ذم الرقن الوقت التي فيها الصالح والحكمه وان لم تجلبت  
 الاجال وتجنب الخرب حاولت الهندان فعم المملكه وليس في  
 على الجود وتكون الرياسة في ذكرا وهم ممن كان من اهل بدر  
 وفي السناهي ولنا الغاية والصدور والاشياء وما سار الالب  
 الى الارض فلان دع احدا شاقنا ولا عارنا وارادنا الانحن  
 الا اننا عليه وادناه او خرج الى طاعتنا فاذ معناه **المسعودي**  
 لها ملكا وتوا البرهمن الابر والملك العظم والامام في المكارم  
 ظهرت في اياه الحكمه وتقدمت العلماء واستخرجوا من اهل بدر  
 المعادن وفرضت في اياه السيوف والخسائر ونشر في اهل مكة  
 وشهد لها كل ولفا بالحق هو المشرقه وصورة فيها الافلاك  
 والبروج والاشعار والكواكب بين بالصورة كنفية العوام  
 وابدا بالصورة ايضا ليقدر افعال الكواكب في هذه العالم  
 واحدا في الاشخاص الحيوانية والناطقة وغيره واني حال  
 المدرس الا عظم الذي هو السنين والبيت جابه في جميع رهاين  
 ذلك وقرب الى عقول العوام فهم ذلك وغرت نفوس الخواص

في حصار مكة  
 لداود بن داود  
 في حصار مكة



سنة الهند  
اربع  
ارکند  
محیط

دینار







ملك الجار ومنه الملك فزبان ماله الهند والصان ويضاف الى الهند والهند  
مفصله مالى الجبال بارض خراسان والهند الى ارض الهند وبين هذه الملك  
تباين وحر وب لغات مختلفة واثرهم غير منفرد والا فزبانهم يقولون بالمشايخ  
وتفعل الانواع على حسب ما قد منها سابقا والهند في حقهم وسياساتهم  
وحكومتهم وصحة امرجيتهم وصفا الوانهم بخلاف سابا السود  
من المزوج والدمام وسائر الجناس وقد ذكر جالينوس في الاسود  
عشر خصائص اجتمعت فيه ولم توجد في غير تفعل الشعر وخفة  
الجوان وانتشار المخبرين وغلاظ السفين وتحد الانبان  
فان الجليل وسواد الخلق وشقق البدن والجليل وطول الذنر  
ولشم الطرب قال جالينوس والجليل على  
الاسود الطرب لفساد دماغه وضعف تدفق عقله وقد ذكر  
جالينوس في طرب السود ان روعه المزج عليهم واخصى بر المزج  
فذكر ونسب الى السود لضعف الاثار من الطرب بعد اقد درنا فمما سلف  
مكتسبا وقد قال يعقوب بن اسحاق اللذي في بعض رسائله في  
افعال الانخاص العلوية والاجسام السماوية في هذا العالم  
جميع ما خلقه الله تعالى في صير بعضه لبعض عللا فالعلة تفعل  
في معلولها اثار ما هي له به علة وليس يورث المفعول المعلول في علة  
الفاعلة والنفس في علل العلل لا معلولة فليس يورث العلل فمما سلف  
لان طباع البدن ان تتبع مزاج البدن اذ لم يجد شيئا كما هو موجود  
في المزاج الذي حسي موضع فاثرت فيه الانخاص الفلكية  
حدب المطويات الى اعاليه فاحتطت عبيده واهللت تنفيتها  
واقطعت افقه وعظمته واسالت راسه بكثر حارب القوي  
الى اعاليه بدنه خالف بذلك مزاج دماغه عن العادة الى فعل  
تفعل النفس على اثارها ففعلها منهم بكمال ففسد تميزه وتكون  
الافعال العقلية منه وقد تكرر الناس في تفكيره وتاخر  
في علمه بلون السودان ومواضعهم من الفلك والكواكب السبعة  
من النيران والحر يورث افعالهم وانفردت باختراعهم واثرت  
في اجسامهم وليس كائنا هذا من هذا المعنى فتوهم  
فيه ما قال من ذلك وقد ذكرنا جميع ما قالوا فيها وصفناه  
ولو روي في المذهب على ما ذكرنا في كتابنا في اخبار المذاهب وتبيننا  
على بعض قولنا في اصحاب فعلام الجليل من المذهب وعلماء  
الفلكيين ممن اخرجوا الهالبيين في شعره ما ذكرنا في  
والشيخ من اجل العلوي شيخ تيمر ملك قوي

وطبعه السوداير والبرود اسود لون النفس في لونه  
افعاله في البرج والحيوان وفي الرضا بعد الحديده  
وقد كان طائوس الجاه صاحب عبد الله بن العباس لا ياكل من  
ديج المزج ويقول انه عبد مشوح الخلقه وبلغنا ان با  
العباس الرضي يابيه بن المقنن وكان لا يتناول شيئا من السود  
ويقول انه عبد مشوح فليست ادري افاد طائوس في مذهبه ام  
لفظ في الاراء والنحل وقد صنف عمرو بن بحر الجاحظ كتابا  
في في السودان ومناظرته مع البيضان والهند الملك  
الملك على باحقي بلغ وعج له عيسى بنه وانما دلو له يظهر  
لغوا هم التي برهم من الكون معلومه وبالحق في المذهب في  
امور المرحية لان في نظر العلوان عندنا ان ملو لها اسقاطا  
طبيعتها واستخفافا بحقيها والرياسات عندنا لا يجوز الا  
بالبحر ووضع الاثبات في مراتبها من المراتب السياسية  
قال السوداني روي في بلاد سرياني وحي حبر  
مخابر البحر اذا مات الملك حبر على عجله فرب من الارض صغير  
الكبار بعدد هذا المعنى وسع به في الارض وامرأة  
بيد الملك يخشوا الملك على سبيل وشاوي انها الناس هذا  
ملك بالاس فاد ملكه وجاز في امر قد صار الى ان يكون  
من في الدنيا وقبض روجه ملك الملوك والي الذي  
لا يموت فلا تغر ولا بالحياة بعد وطلهم هذا معناه من  
التهيب والتهيب في هذا العالم ويطاف به في شوارع  
المدينة ثم يفصل بربع قطع وقد هي له الهند والكاثر  
وسائر انواع الطيب فيكون بالنار ويذري رماده في  
الرباع وقد فعل اكثر اهل الهند بملوكهم وخوافتهم  
لعرس يذكرونه وهم يتمون في المستقبل والملك في صور  
في اهل بابل ينقل عنهم الى غيرهم وذلك من العوز والفضاه  
وساير اهل المراتب لا يغير ولا يتبدل والهند يمنع من شرب  
الشراب ولمنع شارب له على طريق المدين لكن سار اعش  
ان حردوا على قلوبهم ما تعجبها ونزفها حوا وضعت له  
فهمه واذا صر عندنا عن ملك من ملوك شرية استحق  
الخلع عن الملكا وكان لا يتاخي له التذبير والسياسة مع الا  
ويرعا لسمعوا السماع والمالاهي ولهم في المذهب مطر به  
تفعل في الناس افعا لامر به من ضحك وبكاء وبما يقولون



في طرقتهم فخرهم في طرقتهم الرجال لطرقتهم فخرهم  
وقد ائتمروا في كثير من اخبارهم وسيرهم في كتابنا في الجهاد الكائن  
واللاوسط وانما نذكر في هذا الكتاب ليعا وطرفا في الجهاد  
لمن الهند والحبشة في سيرهم وكان بينهم في صدر الزمان  
ان الحكماء يولوا لواء الهند والى هذه المملكة والصفحة من ارض الهند  
يحمل العود القاري والبر يضاف وليس هذا من حيز من حيز  
البحر بل هي في جبال وليب في كثير من ممالك الهند التي تعد في  
رجا للمرو لا الجيب من احوالهم لا استعمالها السؤل كاستعمال  
اهل الاسلام لذلك وكذلك يكون تحتهم الزمان في الهند  
ويجبون لغير القاريات ويحبسون الانبياء وان كانوا  
في هذا الفعل خاصة مساوين لعلوم الهند والبر جباله الكثر  
الحكمان في بلادهم والادوية وقلة السهولة والابحار وبلاد  
البحار في اسام لبلاد مملكة المهرام ملك الجزاير فالراج وملك  
وسنديب وغير ذلك وانما نذكر الممالك على بلاد الهند على قديم  
الايام منسرج وانما جالس يول في قصر على سرب مملكة وهو  
مشرف على نهر عظيم يحيط به الماء العذب لدجل والفرات  
وبين قصر والبحر مسير يوم وود في نهره اذ قال  
لونهج وقد جرد ذكر مملكة المهرام وجلالها وكثر حيايقها  
وعتباتها من الخاير في نقبي سموت كنت يلو غي بافعل ل  
الوزير وكان ناصحا وقد علم السر منته ولب هي املا الملك  
فقال كنت احب راس المهرام ملك المهرام من راس فاعلم  
الوزير ان الجهاد اثار هذا الفكر في نفسه واخر هذا بيانه  
فقال ايها الملك ما كنت اظن ان يحدث الملك نفسه هذا  
اذ لم يجد بيننا وبين هؤلاء القوم في دارهم الزمان والفرقة  
بزه ولا راي بينهم سوى وهم في خيل رايته عرج جاور في ناني  
افضوا ولا طامعين في ذلكنا وبين مملكة المهرام و مملكة المهرام  
عشر ايام الى حد الذي يوحضنا في الجهاد ثم قال لوزير  
ليس ينبغي ايها الملك ان يقف على هذا احد الا بعسر  
الملك فيه فولا غضيب وابال ان يسمع خالصه وادفع ذلك  
لقوله ومطرح حشرته ووجع اصحابه فيقتله الاسير  
حي شاع واصل المهرام وكان حرا لا يخاف بل في السن  
مبلغا مقبضا فدعا وزيره واخرج بالافضل به وقال انه  
ليس ينبغي مع ما قد شاع من هذا الجاهل وسبب ما ساء

بحار الله وبعثه وانشاد ذلك في قوله لنفسك عرفان ذلك  
ما يقدر في الملك وضع منبر وامر يستمر ما جازيها وان  
بعد له الف من اوساط المراتب بالنها ويندب لكل من  
منها حيلة السلاج ووهده الرجال ما يستقل به واظهر  
انه يريد التزم في حزار مملكة وكتب الى الملوك الذين في  
الجزاير فانه في طاعة وجماله بما غفر عليه من ذنوبهم والتأخر  
في جزايرهم حتى شاع ذلك وانهب الملك كل من يوصل للمهرام  
فلما استتمت الامور وانشطت شئونه دخل المراتب وعبر بها  
وبالجيش الى مملكة المهرام فليشعر ملك المهرام حتى هو على الود  
المنفي الى دار ملك القار فوطع رجاله فلاح قوله على سبيل  
خرج فاحقوله على دار مملكة وصار اهل المملكة يدينه فامر الملك  
بالامان وقد علم السرب الذي كان يحبس عليه ملك المهرام وود  
انما لسيده فاحضره واحضر وزيره وقال الملك ما حمل على عبي  
ما ليس في وسعك ولا في فيه حفظ لوالته ولا اوجده سبب  
للسبيل السبيل الذي فخره في افعال المهرام اما الملك  
عنت مع ما عنته من النطر الى ما في في طست ياتي به باحة  
ارضي وملكها والفا وحي شئني منها لا استعملت فلا فريك  
لكنت عنتت سببا بعينه فاننا فاعلم بك واجع الى ملكي من  
غير انما يد الى شئني من اذ كان ما في في طست ياتي به باحة  
بعاد ولا تجاوزه كل قدر ما قسم له ولن ينفق العاقبة من  
لنستد ثم ضرب عنقه واقبل على وزيره فقال جئت من ذبي  
فقد مع عماري اياك اشرفت على صاحبك يا ابي في اقبل منك  
فانه ظن بصلي الملك بعد هذا الجاهل فاقه مقامه واصرف  
مناعته واجعا الى بالاده من غير انما هو واحد من اصحابه  
بد الى شئني من اذ كان ما في في طست ياتي به باحة  
واشرف على وزيره المعروف بغدير بلين الذهب والطنس تين  
بلية وفيه راس الملك المهرام واخضر فوج مملكة وجرع  
بخرج والسبب الذي نزل على اذ اذرع اذ فعاله اهل مملكة  
وخرج خبري نمر المهرام فغسل وطيب وجعله في طرف  
ورده الى الملك العامر بلاد القار وكتب اليه في حليها  
على فعلناه بصاحبك بغير علينا وما دينا لامثاله وقد بلغنا  
قيد ما لرونا وارغنا ودر سيد المهرام اذ لا ترك لنا حبه ولا  
لما طرنا به منه والفصل الخبر على الهند والصبا في المهرام في



اعينهم وصارت ملكا التمار بعد ذلك فلما اصبحت قامت  
وجها نحو الشرق فنجرت وكثرت للمرايح تعظيمه **قال**  
**المسحوق** ومعوق غدير بين الذهب ان قطر المراح  
على غدير صغير متصل بالخليج الا ان من خزان المراح تغلغل  
الخليج ماء البحر بالماء وينصب في الماء العذب بالجزر فاذا كان  
صبيحة كل يوم دخل في ان الملك ومعه لبنه قد سبها  
والذهب فيها على امتداد حتى غنا وزنها فيطرحها في  
الملك في ذلك الغدير فاذا كان المدء لا يطغى كان محبها معها  
من امثالها وجرها فاذا كان الجزر يصب عنها واظهرت في  
الشمس والملك مطلع عليها عند جلوسه في المجلس المطالع فلما  
تزال تلك حاله يطرح في كل يوم لبنه في ذلك الغدير من الذهب ملعاش  
وذلك الملك من الطين لا تترى منه شئ فاذا مات الملك اخرجت القام  
من بعد طهاره وبيع منها سيار واحصيت ثمرات ووقفت على  
اهل بيت الملك رجل من بني هرو او اهل دهر وقوي بغيره من على  
منادى ورسوم كل صنف منهم فافضل بعد ذلك في اهل الملك  
والضعف ثم دون عدد لبن الذهب ووزنه وقيل ان فلانا الملك  
ملك من الطين لدا ولد اسننه وحلف من لبن الذهب في خمار الملك  
لذا لدا لبنه وانما فرقت بعد وفاته في اهل ملكه والحق  
عندهم لمزمت ايام ملكه وولد عدو لبن الذهب في كل سنة  
واعلم ان ملك الهند في قسنا ملك الهندي صاحب مدينة  
الماناكر والشرى ملك الهند توجه في ضلالا في خروج ونصلي لم يسله  
اذا وردوا عليهم وعلى ملكه الهندي ما كثر من الهند ومما  
ملوك في الجبال لا يحرك منهم شئ الى صاحب الهند وملك القام  
وغير ذلك من ملوك الهند وفيهم من الملك يروى بحار فاما الهندي  
فبين دار ملكه وبين البحر مسير ما بين فرسخا سنانه والفرسخ  
ثمانية اميال والفرج بين وقيل له لادرك كثر فضا والفرج بين  
وجاله لا يزداد ملكه بين الجبال وبناده من ملوك الهند في  
بحار له يروى صاحب مدينه الفتوح وهذا الاسم يروى  
سمه لكل ملك على هذه الملك وله جيوش مرسله على الشمال  
والجنوب والاصبا والديور لانه من كل وجه من هذه الجهات  
ملك محارب له وسنانه جبالا من ملوك الهند والهند  
وغيرهم ملكوا الارض فصار في هذه الكتاب عند ذهابنا  
وما بين ما حولها من العجايب الامم وملك الملوك وغير ذلك

قد اسلفنا ذلك فيما مر كتبنا وبالله التوفيق والافق الاباسه  
**ذكر الارض والبحر**

ومبادئ الانهار والبحار والاقاليم البعده وما توالاها من  
الافلاك وترتيب الافلاك وعنده **قال المسحوق**  
قسمت الارض الى قسمين القسم الاول هو الشرق والغرب والشمال  
والجنوب فقسموا ذلك الى قسمين مسكون وغير مسكون وعام  
وغامر وقد روي ان الارض مستديرة وسطحها في وسط القللك  
والقوا فيها محيطا من الجبال ولها عند ذلك المروج بمنزلة النقطة  
فيه واخذوا من اقسام الارض الى اقسامها في جبالها من الشرق وهي  
ست جزاير عامر الى اقصى عمران الصان فوجدوا ذلك بين  
عشر ساعة فعملوا ان الشمس اذا غابت في اقصى الصين كان  
طلوعها على الجبل العامر المدعو بالتي في جبالها من الشرق وادوا  
غابت في تلك الجزر كان طلوعها في نصف الصين وذلك نصف  
دايم الارض وهو طول العرش الذي ذكره ولانه وقف عليه ومفاد  
من الاميال ثلثة عشر الف ميل وخمسمائة ميل في الاميال  
التي عملوا عليها في مساحة دوير الارض من نظر في العرش  
فوجدوا بالعرش موضع خط الاستواء ما بين الشمال والجنوب  
الى خمر من نوب التي في وسطها حيث يكون طول النور الاطول  
عشر ساعة وذلك وان موضع خط الاستواء الارض يقطع  
فيما بين الشرق والغرب في خمر بين الهند والصين من ناحية  
الجنوب معص من الشمال والجنوب في النصف مما بين الجزر  
العامر واقصى من الصين وهو هذا الارض المعرفه في  
ذكرنا وبلون العرش من خط الاستواء الى خمر نوب ما بين  
ستين جزءا وذلك سادس الارض واذا فرضت سادس الارض  
الذي بين مقدار العرش في النصف الذي هو مقدار الاطول  
كان مقدار ما نطاول العرش من ناحية الشمال مقدار نصف  
سادس دوائر الارض فاما الاقاليم البعده **قال اول**  
من اقلهم بابل من فارس وحواسان والاهول والموصل  
وارض الجبال وملك من المروج الجبال والعوس ومن  
الافخم السبعة المسارب **الاقاليم الثاني** السند  
والهند والسودان وملك من المروج الجبال والبعده  
رجل **الاقاليم الثالث** ملك المدينه والهند والطائف  
والبحار وما بينهما من المروج العفرين والسبعة الزمان على







وفي كل من هذه الافلاك السبعة كوكب واحد فقط وفوق ذلك حل الفلك  
الفلك الثامن الذي فيه البروج الاثني عشر وسائر الكواكب السبعة في  
الفلك التاسع والفلك العاشر هو ارفع من غيره حسابا وهو الفلك الاكبر  
يحيط بالافلاك التي دونها الذي يسمى بالطابع الاربع في جميع  
الخليقة وليس فيه ثوب في دور من المشرق الى المغرب في كل يوم  
دورة واحدة بانه يدور ويدور في ما تحته من الافلاك  
التي هي وصفها فاما الافلاك السبعة التي قد مر ذكرها فانها تدور  
من المشرق الى المغرب وللاوائل فيما ذكرنا تحتاج بطول الخطوط  
والكواكب التي فيها تدور في الكواكب التي في الفلك الثامن  
وهو الفلك الذي هو الثامن من هذه الفلكيات غير فلكي الفلك الاكبر  
المتقدم ذكره في جملة الكواكب السبعة في دور من المشرق الى المغرب في كل يوم  
الافلاك هو البروج الاثني عشر يتلو بعضها بعضا في  
سيرها ولا تتصل عن بعضها ولا تتغير في دورها في طلوعها وغروبها  
ولها الكواكب السبعة لكل واحد منها كوكب خاص في دورها صاحبها  
ولها انفاذ في دورها تدور بها سرعة الكواكب في دورها وسيرها ودورها  
اخذت في الجنوب وربما اخذت في الشمال وحدها الفلك الثامن  
نهاية لما يقرب اليه لطابع علوا وسفلا وحدها من جهة الطابع  
انه شغل من زير وهو وسع الاشكال وهو محيط بالاشكال  
طحا وان تقاديرها كاتبة في الكواكب في افلاكها مختلفة لقيام  
البروج في كل بروج بين وبينها ويقطع الفلك في ثمانية اقسام  
في كل بروج ثمانية اقسام البروج في كل بروج في دورها في دورها  
المشتركة في كل بروج سبعة اقسام في كل بروج في دورها في دورها  
وقد زعم بطليموس صاحب الجحيم في انفسه ان الارض كلها  
جبالها وبحارها البر والبحر في الفلك السبعين والافلاك كلها  
وعجمها سبعة الاف وستة وستين في الافلاك كلها  
لما استدارت في دورها في دورها في دورها في دورها في دورها  
وما خبط واحد من خط الاستواء مثل ما يندرج في البرية  
بالقوة والشام ومثل ما يندرج في جوارق ارتفاع القطب  
في مدينة الرقة خمس اذلا في جوارق وتلثا وارتفاع ارتفاع  
القطب في مدينة الرقة اربعة اذلا في جوارق بينهما زيادة جوارق  
ثم يخول ما بين الرقة وتلثا في جوارق سبعة وستين ميلا  
فالظاهر في الفلك سبعة وستين ميلا في الارض وفي الفلك الثمانية  
وستون جوارق لعل في دورها بعاد علينا ايراد في هذا الموضع

وهذه

وهذه قسمة هذه عندهم لانهم وجدوا الفلك قد اقسمته  
البروج الاثني عشر ولها الكواكب السبعة في كل بروج في ثمانية اقسام  
طحا في الثمانية وستين بروج وان الفلك ستة اقسام في ثمانية اقسام  
وقطبت وانها بمنزلة محور الخبار والملاط الذي يخرج من الارض  
والقصاص في ثمانية اقسام الفلك والافلاك في ثمانية اقسام  
وسط الارض وعاد خط الاستواء استواء ساعا في ثمانية اقسام  
وفضاه سائر الدهور في هذه الحوزة اعني القطب الشمالي  
والقطب الجنوبي جميعا فاما اهل البلدان التي مالت الى الجنوب  
الشمال فانهم يرون القطب الشمالي ونبات نعش ولا يرون القطب  
الجنوبي ولا الكواكب التي هي في ثمانية اقسام من الكواكب  
المعروف بسهيل ناحية خراسان ويرى بالعلو في البرية ايراد  
ولا يقع عليه غير محل من الجبال الاهاكت على حسب ما ذكرناه  
وما ذكره الناس في العلة في ذلك في موت هذا النوع من الحيوان  
فاما البلدان الجنوبية فانه يرى في ثمانية اقسام من الكواكب  
الفلكية واصحاب الجحيم في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
اساتمان مما لم يتحط في ذلك الا في ثمانية اقسام من الكواكب  
انما على ما لم يزل في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
الافلاك كما امرت في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
شكل الجوارق في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
المهند وحكام اليونانيين الامم في ثمانية اقسام من الكواكب  
السبعين في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
على صفة ذلك في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
والجبال في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
من شمول في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
تلك الجبال والارض وما في الجبال في ثمانية اقسام من الكواكب  
ولم يزل في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
في الجحيم يرتفع في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
خاليد في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
ذهبي اللون مسافة الصعود اليه في ثمانية اقسام من الكواكب  
وان فلك اليه وصار في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
الف دراج في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
نحو القبة المنخفضة وان في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة  
لهم بعض في ثمانية اقسام من الكواكب السبعة وان هذا القبة لا يجتمع في ثمانية اقسام

في الجبال  
في الجبال  
في الجبال



ولا في البرية البراح وتسمى في الهواء وشدة البرد وان في  
 اعاليه بحر ثلاثين نقبا يخرج منها الدخان اللبني العظيم  
 ويخرج من ذلك مع هذه المخاريق مع الدخان روي عظم  
 كاشد ما يكون من الرعد وذلك صوت نهار البرق وربما  
 يحصل من غير رعد وصعد الى اعاليه من اقواه هذه  
 النقب كبريتا اصفر كانه الذهب في انواع الصنعة واللبيا  
 وغير ذلك من الحزم وان من اعاليه يرى ما حوله الى السابعة  
 كالفاداب وتلال لعلو عليها ودين هذا الجبل في بحر  
 طرستان في المسافة نحو عشرين فرسخا والملاط اذا اجتمع  
 في هذا البحر غاب عنها جبل فهاوند فله رفاذ اصدار  
 في هذا البحر على نحو ما تفرخ ودون مجا لطرستان ما و  
 اليسر في هذا الجبل وطما في من السافل في هذا  
 يدل على ذهب البرق كبريتا البحر انما تسمى الشكوك لذلك  
 يطلع في بحر الروم الذي هو بحر الشام ومصر في الجبل الاقوع  
 وهو جبل عالي لا يدرك علوه مطلق على بلاد ايطاليا والادقية  
 وطرابلس وجوزية قبرص وغير ذلك من بلاد البحر فيقرب عن  
 ابصار من في المراتب لا يخفى الله في البحر في الجبل في البحر  
 الذي يرى فيه وسنذكر فيما يرد من هذا الكتاب خبر جبل  
 نهاوند وقالت الفرقة ذلك وان الفخار ذو الاقوال  
 من ثوب في اعاليه في الحد يد هذه القبة التي في اعالي هذا  
 الجبل طوله عظيم من اطراف الارض وبجانبها قد دخل البحر  
 في بعد الارض فذهب الاكثر من من الارض ما ينهي الى البحر  
 الهواء والنار ما يتالف ثمانية وستون الف ميل فاما  
 الترخان الارض اعظم من سبعة وثلاثين مرة وشي  
 والارض اعظم من عطار دثلاثين مرة في من والسم في اعظم  
 من الدنيا ما به وسنذكر من ربع وثمن واعظم من القمر الفواستمايه  
 واربعين مرة والارض طها نصف عشر جزء من الشمس وقطر  
 الشمس اثنان وثلثون الف ميل والمزج مثل الارض في زيادة  
 ثلثه وستين مرة وقطر ثمانية الاف وسبع مائة ميل والمري  
 مثل الارض احدى وثلاثين مرة ونصف وربع وقطر ثلثة  
 والاثون الف ميل وما يمان وسنة عشر مائة وثلث  
 اعظم من الارض تسعة وتسعين مرة ونصف وقطر اثنان  
 وثلثون الف ميل وسبع مائة وسنة ثمان مائة فاما الجوار

الكوكب الثابتة التي في الشرف الاول وهي في حشر كوكبا  
 كل كوكب منها اعظم من الارض باربع وتسعين مرة ونصف من  
 فاما البعاد ما في الارض فان اوج بعد القمر من الارض مائة الف  
 ميل وثمانون الف ميل وبعدها بعد الارض مائة الف  
 ميل واربعة وعشرين الف ميل وبعدها بعد عطار د  
 من الارض تسعين الف وسبع مائة وثلثون الف ميل  
 وبعدها بعد الره من الارض لربعة الاف الف وثلثة  
 عشر الف وسبع مائة ميل  
 البعد الاف الف وثمان مائة الف وعشرين الف ميل ونصف  
 ميل وبعدها بعد المزج ثلثة واثون الف الف وسب  
 وثلثة وبعدها الماوي من الارض اربعة وخمسون الف  
 الف وثلثة الف وسنة وستون الف ميل الاثني واثون  
 بعد ذلك سبعة وسبعون الف الف ميل الاثني  
 وبعدها الكوكب الثابتة من كوكب الارض نحو ذر وفيها ذرنا  
 من القسمة والاجزاء والمقاييس استدرج القوم على الصناعات  
 والاسواق وبها استخرجوا الآلات والاسطرلابات  
 وعليها صنفوا كتبهم كلها وهذا باب ان سرعنا في ابر والبعض  
 منه كثرة والسبع الكلام فيه وانما ذكرنا المعاني في القسمة  
 ليدل بها على المرفور وما قد تقدم ايرادنا اياه فيما سلف  
 من كتبنا وسبق من تصنيفنا وسنذكر في هذا الكتاب جملة  
 تنصل الجوامع ما وصفناه في هذا الكتاب وقد ثبت  
 الصائبة من الملائكة وهم غوام البوتامان وحشوح  
 الفلاسفة المتقدمين المكنة في حياتهم من تبارك وتعالى  
 هذه الافلاك السبعة فاعلم انهم ليسوا من الارض  
 ثم وددت بعد ان النصارى في زينة الكثرة في كنهها ما تقدمت  
 به الصائبة في مدحها فتمت النصارى هذه المراتب العظمى  
 فاولها الصراط في الثاني افسطو والثالث بودافن والرابع  
 ساسر هام والخامس في السادس برذوط والسابع حور سقطل  
 وهو الذي يحلف الاسقف والثامن اسقف والتاسع  
 مطران وتفسير مطران رئيس الملائكة والذي في قوله  
 كلام في الملائكة بطرك تفسير اب اليا من من تقدم ذكرهم  
 من اصحاب المراتب وغيرهم من الملائكة وعوامهم هذا  
 عند خواص النصارى فاما العلوم منهم في ذكر في هذه الملائكة



غير ذكرنا وهو من ملكنا ظاهر لهم وامورنا بذكرها الحاجة بنا  
 الى وصقنا ومن ذلك ريت المالكين من عند النصارى قلوبها  
 لان المشارقة من العباد الملقين بالنسب طوبى والبعاقية  
 عن هؤلاء رتق عيونهم شدة واما اخذت النصارى  
 جملة من ملك الملوك على كذا في الصابرة والقسيسان واليهما  
 وعجز ذلك وان كان ما في حدث بعد مضي المرح ولا لكن  
 ابن ديسان وهو من والي مالى اضيفت الماسه ولي  
 مرقون اضيفت المرقونية والي بن ديسان اضيفت  
 الديصانية ثم نزع بعد ذلك المصديقه وعجز عن ملك  
 من سلاطن ايقرا صاحب الشان وقد ايتنا في كتابنا في  
 اخبار الزمان والاولى على جمل من نوادر هذه المذاهب  
 وما اورد من الحرف المخرقة والبد المصوغ عدون  
 ما ذكرناه من هذه المذاهب في كتابنا في الممالك في اصول الديانات  
 وما ذكرناه في كثير من هذه الامور وهما هذه المذاهب في  
 كتابنا المترجم بكتاب الايمان في اصول الديانة واما انما في  
 ملك الابوليب ما شغب الكلام اليه وتغلغل الوصف وونه  
 فهو ومنه لمعا على طريقه الخير والحيكاه للمذهب لا على طوطو النظر  
 والجدل وليس لا محلي فابن هذا بما قد عرفت الحاجة الى ذكر  
 لنسب السوفوق الابانه **في اخبار ارض النصارى**  
 وحمل من اخبار الانصار الكبار ودر صاحب المصنف في البحار نقل  
 على مرقون الزمان وطول المرحله في نصير في موضع مختلفه  
 ولتسائر البحار تتحرك الا ان ملك الحولة اذا اضيفت  
 الى حمله نياها وسعة سطوحها وبعد قعودها صارت فاحصا  
 سالكه وليس موضع الارض الرطبه هي ابد رطبه ولا موضع الارض  
 هي ابد يابسه للثقل تغير وتسهيل نصيب الانصار في المظلم  
 عن هذه العلة يسهل موضع البحر وموضع البر فليس موضع  
 البر ابد برا ولا موضع البحر ابد بحر بل قد كان يكون رطبه  
 كان من بحر وياكون بحر حيث كان من بر وياكون ذلك الانوار  
 وهي ايضا فان لموضع الانهار شيا با وهما وحياء وموت  
 ونشأ ونشور كما يكون ذلك في الحيوان والنبات غير ان النبات  
 والبر في الحيوان والنبات لا يكون حيا ويورثه ولكن تشب  
 وتلك اجزاء او كما يقال معا ولذلك فموت في وقت فاما  
 الارض فانها تارة وتلك اجزاء بعاد جز وذلك يبدل في كل وقت وقد

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

اختلف

اختلف الناس في الانهار من اين يدرها فذهب طائفة الى ان مجراها  
 كلها واحد وهو البحر لا غير وان ذلك بحر عذب ليس هو جرافا ليس  
 وزعمت طائفة اخرى ان الارضين كالوقوف في المدن وفي الارض  
 حق الماء ان يكون على سطح فلما اختلفت الارض فكان منها العالي  
 والمهابط انما انما الى اعناق الارض فاذا انحصرت المياه في اعناق  
 الارض وقعدت طلبت الشف من حيث نزل لضغط الارض اياها  
 فاسفل فينشق فيكون من ذلك العيون والافهار في ما ينزل في  
 باطن الارضين من الماء الكان هناك في الماء ليس باسفل فاما هو  
 ينزل من عيون الارض ويجاريها في ذلك فاما ما كثر العوضا  
 نحو ذلك طلبا الى الجبال وميل الى الانحسار وبسطنا ذلك في غير ذلك  
 الكتاب من كتبنا فاما ما يادي الانهار الكبار ومطارحها ومقدار  
 جريانها على وجه الارض كالنيل والفرات والدجلة ونيل البحر فيكون  
 دمارا للبحر وجميعا وهو بحر عظيم ونهر الهياض الذي يصب  
 الى نهر النيل وغيره مما يجر الانهار فقد نكل الناس في تقدير جريانها  
 على وجه الارض فابن في جوف الدنيا النسل مصور لظاهر من حيل  
 القوم ومنبعه ومبداها اوضح من انما تاحير معينا فتصيب تلك  
 تلك المياه الى البحر من هناك كالبطاج ثم يجمع الماء من جاريها  
 فيمر من هناك في جبال ثم يخزن في ارض المسوة لنزولها الى البحر  
 فيتسع منه خيل البحر الى البحر وهو بحر جوف منقوش وهي  
 جوف عامر فيها قوم من المملوك الا ان الغنم رعيه عليها على  
 هذه الجوف وسواها في البحر في البحر لغلبة المملوك على جوف  
 اقريطس في البحر الذي وددت في بيتنا الذي له العباسية ونفي  
 الدولة الاموية ومنه الى عمان في البحر من نحو غمارة في بحر  
 ما يقول البحر من جزر من هذه تلك لا على طوطو الخصيل والساعة  
 وهو جماعة من جزر من هذه تلك البحر من السرايين والعمانية  
 وهو ارباب الملوك انهم يشاهدون في ذلك البحر في الوقت  
 الذي يذكر فيه زياره النسل بمصر وفي الاول من هذه السرايين  
 بلحرق في البحر ولسد فطور منه مشدح جريانه  
 في جبال البحر من هذه الجزر من سلاسلها في ايات  
 الزيادة بمصر وصوبها فيها السوسنار وهو المسح الكان  
 في نيل مصر ويسمى ايضا القارب وقد ذكر الجاهل ان نهر مصر  
 السند من نيل مصر واستدل على ذلك بوجود الناسج في فلسطين  
 ليف وقع له هذا الدليل وددت في كتابه المترجم بكتاب الانصار



وحجاب البلادان وهو حجاب في نهاية الحسن وان كان الرجل  
 لم يملك البحار ولا اكثر الاسفار ولا يرى الممالك الامصار لم يعلم  
 ان من انزل النهر يخرج من اعين مشهور في عالم بلاد الهند وارض  
 فوق من ممالك بونده وارض تيمور والقندار والطاف حق  
 بهما الى بلاد المولتان اخرج الذهب وصاحب ممالك بلاد المولتان  
 رجل من قريش فولد اسمه بن لوي بن غالب والعول من اجداد  
 خراسان متصل من عذرة وكان صاحب ممالك المنصور فقبل من  
 قريش فولد هيا بن لوي المسمى هو لا وبذلك صاحب  
 المولتان متوارث قديما فصار الاسلام ثم بنى في ارضهم  
 الى بلاد المنصوره ونصب نحو بلاد الهند والتماسح  
 كثير في احوال هذا البحر وهو الحجاب خليف هنار نور  
 في ماله نال من ارض الهند وخلق ان المرحوم في ماله المماراج  
 وكذا في حجابات الاعناب وهي اعناب على خمر سرنديب  
 والاعناب في التماسيح لونها في الماء العذب واكثرها في حجابات  
 الهند فالاعناب من اسود المصانكون عذبة لصب مياه المطر  
 اليها فلخرج الان الى البحار عن جبل مصر فيقول ان الذي ذكرته  
 الفلاسفة انه يجري على وجه الارض تسمايه فرسخ في  
 الف فرسخ في غمر وغمر غمر غمران وخراب جي ياتي بلاد  
 اسوان مصعب مصر الى بلاد الموضع تصعد الى كنف  
 فسطاط مصر على اميان اسوان جبال واجداد بحري  
 النيل في وسطها فلا يسيل الى جريان السفينته وهذا النيل  
 والموضع فارزان موضع سفن الحشر في النيل وباري سفن المسلمين  
 ويعرف هذا الموضع من النيل بالجنادل والقصور على الفسطاط  
 وقد قطع الصعيده ومرجبل الطيلون وجر الاهور في ارض  
 الفيوم وهو الموضع بالجرح التي اتخذها يوسف عليه السلام  
 فيقطعه وسنذكر فيما بعد في هذا الكتاب اخبار مصر وضياعها  
 وكيفية فعل يوسف عليه السلام في بنائها ثم عفي جاريها فيقسم  
 الخجانات الى بلاد نيل ودمياط وشبهه الى الاسكندرية  
 وفي مصر الجبال التي وقد اخذت من جبال في بلاد الموضع  
 وقد كان انقطع النيل عن بلاد الاسكندرية قبل ما ان الزيادة التي  
 نزلت في هذه السند وهي سنة اثنى عشر الف وثمان مائة  
 الفار وانا بلاد انطاكية والفرع المسائي بالنيل زاد في هذه  
 السنة ثمانية عشر درهما فقلت ان يرا في هذا الموضع

في حجابات  
 بلاد الهند

خليف

خليف الاسكندرية ام لا وكان بالهند من قلع من الهند ولي بن  
 الاسكندرية على هذا المخلع في النيل وكان بجبال الهند في النيل  
 وكان بجبال الاسكندرية وبلاد مصر وكان بالادوم بطون الى  
 لغاية العمارة والجنان متصل بارض برقة من بلاد المغرب وكانت  
 السفن تجري في النيل فحصل اسواق الاسكندرية وقد بالارض  
 بنها في المدينة بالاجداد الممر فانقطع الماء عنها لقول رضى من  
 الماء سدت خليفها ومنعها من دخولها وقيل لعل غير ذلك  
 منعت من سعة ورود الماء الى حانه لاجلها كما بنا هذا الاستعمالنا  
 فيه البقية فصار شربهم على الابار على نحو يومهم سدا لرفها  
 في هذا الكتاب عند ذكرنا اخبار الاسكندرية جبالها اخبارا  
 واجداد بنائها وذكرنا الماء الجاري الى جدران البحر فانما هو جباله  
 اخذ من الجبال مصب النهر وفارز بين بلاد البحر وباري ارضي بلاد  
 بناس الجبابرة ولولا ذلك لكانت الخيل ومفايز من مال ودهان لما  
 كانت الحشرة مقام في بلادها من انواع النهر لعلها وبطها فانما ناس  
 باله الذي يسمى جحور فانه جحور من اعين فهو حتى في بلاد  
 خوارزم وقد اجتزأ قبل ذلك بال والتمه واسفل من وغيرهما  
 بلاد خراسان فاذا ورد الى خوارزم نزل في موضع هناك وعفي  
 باقية تصب في البحار التي على الممر من المود في الجبابرة اسفل  
 خوارزم وتسمى في بلاد الصنع الكبير من الجبال ويقال ان  
 ليس في العمل بحجارة الكبريت لان طولها سيرت في جحور ذلك  
 من العرض تجري في السفن الى هذه البحار وعلى مدينه البكر  
 يقال لها المدينه الجديدة فيها سلعون والاعناب في كنفها في  
 الغنية بواد وحضر وهذا الجبل من الممر هم اصناف سلاله  
 الاسافل والاعالي والوساط وهم اشد باسا واقصرهم واصغورهم  
 احيناء والرك من هو اقصرهم ولا اعلم ان صاحب المنطق في كتاب  
 الحشر في المعالي الرابع عشر والثمانية عشر من جبال البحر المعروف  
 بالغزنيون وسنذكر اخبارها في كتابنا في بلاد الهند في كتاب مجموعها  
 ونقول في المدينه التي رباط يقال لها الحشيان على نحو جحور يومها  
 وهو اخر اعمالها وبها انواع الرك يقال لها احسان وثبت  
 وعلى اليم من هو الاجنح اخ يقال لها الغان يخرج من  
 هناك نهر على طمر يعرف بنهر الغان نهر قوم من اهل  
 الحيرة انه يبدا نهر جحور وهو نهر ملح ومقدار جريانه  
 على وجه الارض نحو مائة وعشرين فرسخا وقيل اربع مائة فرسخ



مبتدأ انما الترك وهو الغان وقد غلط قوم ومصنف الكتب  
 في هذا المعنى ونزعوا ان يحسن نسب الى هوان السند  
 ولم يذكر نهر ارشنت الاسود ولا نهر ارشنت الابيض الذي  
 عليه يكون ملكه كما كان يغور وهو جنس من الترك وراى  
 نهر بلخ وهو خيخو وعلى يمينه نهرين الغرنيه من  
 الترك وهذين النهرين اخبار ولم يخط بمقدار وسافرتما  
 على وجه الارض فذكر ذلك وذلك جليل من الهند  
 مبتدأه محال في اقصا ارض الهند مما يلي بلاد الصين  
 فتحو بلاد التفرغ الترك ومقدار جريانه الى ارض  
 البحر الحبيثي مما يلي ساحل الهند اربعماية فرسخ فاما  
 الفرات فبداه من بلاد قال قالا لغور ارمينية جبال  
 هناك تدعى ابو وحى على نحو يوم من قال قالا ومقدار  
 مسافه جريانه في ارض الروم الى نهر في بلاد ما بين النهرين  
 بعض اخواننا في المدين ومن كان في ارض القرمشنة  
 اشهرهم ان القرات اذا توسطت ارض الروم تحدث اليه  
 مياه كثيرة منها نهر يخرج مما يلي بحرين الما زيوين وليس  
 في ارض الروم بحرين ابر من ذلك وهو نحو فرسخين وقيل اقرن  
 منسوب طولان من نهر في ارض الهند ونهر في القرمشنة  
 الى جردنج وقد اجتمع تحت قلعة سمصاط وهي قلعة  
 من نهر الى نهر ومن يصفين موضع حرم اهل العراق والهمام  
 وبلاد الخاروق والرجبه وهيت والنجار وما خرمه  
 هناك انهار مثل نهر عبي وخير مما يندى الى نهر الى الام  
 فتصير في دجل وتندى القرمشنة الى بلاد صور الحفرين  
 هيرم والوفه والجامعين واحمد اباد والرمز والطوق  
 وتندى غايته الى البطيحة التي بين البصرة وواسط فلو لمقدار  
 جريانه على وجه الارض نحو خمس افرسخ وقيل افرسخ  
 وقد قاس القلوب الكرم ما يندى الى بلاد الحيرة ونهر هن  
 بين الى هذا الوقت وهو يعرف بالعسو وعلمه كانت  
 وقعة المسلمين مع رستم وهي وقعة القادسية فيصب  
 في البحر الحبيثي وكان الجرد يومئذ في الموضع الموقف  
 بالصحف في هذا الوقت وكان تقدم هنالك سفن الصين  
 والهند وقد ذكر جليل من سلفهم الاخبار اياهم وفي العمل  
 بايام العرب منهم هسان بن جهم الطبري لم يخف لو طرحت

مثل  
 وهو من بلاد  
 الجوار

والشرقيين القطايي ان خالدين الوليد بالخزوي لما اقبل  
 يريد الحيرة في سلطان الجبار فبعده في الحامه وقتل  
 لذاب بن حنيفة وراه اهل الحيرة فحاصروا في القصر  
 الابيض وقصر القادسية وقصرى بعملة وهذا اسماء  
 قصور كانت بالحيرة وهي في وقتنا هذا وهي سدراسان  
 ولبان وبناميه خراب لا ليس بها وبناميه وبناميه وبناميه  
 قبل ان يطرخا لذي الوليد الى اهل الحيرة وقد تحصنوا منه  
 امر العسمر فزل نحو الجحف واقبل خالدين على امره  
 ضارب في الانزور الاسدي وكان من ريسان العوس فوقفاحال  
 قصر بني تعلية فجعل العباد يوزون موتهما بالخزاف فجعل في نفسه  
 ينفر فيل له فله راضا لاسد ليست له من بلاد الحيرة فمات  
 فيض خالدين في مصلحه ويغت اليه من بغوا السنا  
 رجلا عفا الله وذوي اسبابه اسامه عن امر لم يبعثوا اليه  
 عبد المسح وعمر بن قيس وحبان بن بقله الغساني  
 وهو الذي بنا القصر الابيض ودعى بقله لانه خرج ذات  
 يوم وعليه ثياب خضر فحرقه فقل قومه بالمال القبيلة  
 وهو عبد المسح الذي اخرج سطحا الغساني الكاهن بساله  
 عروبا الموبدين وانجماع الاثولين وكان مملوك بني  
 ساسان فاني عبد المسح خالدا ومسدرا للامامه في حوز  
 سندر فاقبل عنى فنظروا ليجال الامم بقاء في ارض ارضي  
 اثرب اليها النح فقل مصلح الجرف لذي ان جنت قل  
 فظن اني قال فعالم اش فحجك في على الارض  
 قال فمات لا كنت قال في ثاني قال انقل الى العقلت  
 قال اي داسه وايقدر ان انما اش قال سر حبل والدار قال  
 الامم ليعود اهل بالرح قال فانزله فينا الاعمال السالدين  
 التي فحصب عخر في الاولاسه لا احبك الامام السالدين عند  
 اسال عما بدالك في ليعود اثم ام نبط قال ليعود استند طنتا  
 ونبط استعوبنا قال ليعود اثم ام سلف قال لا سلف قال فاما ل  
 ما من الحصون في لبنينا للسفيه نجبه حتى ياتي الجليل فيها  
 قال لم انت لك قال خنسون وبناميه سندر قال فادركت  
 قال ادركت سندر الجرد في قايينا في هذا الخجف بمناج السند  
 والهند واموا في البحر ففرب ما تحت قدمه وانظر من ياتي اليوم  
 وين الجرد وراى الملتاخذ محتلها فتصعد على راس الاثود

وله



الارغيف واحد فلا تزال في قري عامرة متوازية وحيار متصله  
 وانجار مشرع والمفار جارية وغدر في غدر حتى ترد الشام  
 وتراها قد اصبحت اليوم حرابيا ساما وذلك ابله في العباد  
 والبلاد فوجر خالد وحضر لما سمعوا منه وعرفوه وكان شاعرا  
 في العرب بطول العمر ولما سمعوا من العتلى قال ومعه سمع  
 ساعة فغلبه في ذلك فقال له خيرا لهما هذا معك قال لم يسمع  
 قال ما صنعت به قال ايتك فان يلبس عنك ما يرضي فواهل  
 بلدي فسلته وحمدت اسر عليه ولما كان في اخيرا من  
 اول سائر الى ملك حزينا وبلا فاكل هذا السم فاسيرج من  
 الدنيا فانما في غير السير قال له خالدها فخذ فوضعه  
 في راحته ثم قال بسمراسه وباسه بسمراسه راي الاصل  
 والسماسه الدرك ليرجع اعمه شي بمراحمه  
 فحلله عشيه وخر به فنه فصارح ساعة ثم سر عنه  
 وافاق كانا انشطر فقال فانظر الى عبادي الى قومهم وكان  
 عباد الملك في هذا النسطور يبر النصارى في كل حين باقوم  
 فخرج سلطان اكل سم ساعد فلم يفرح فصاح الحوج واخرجهم  
 عند لم فالقوم مصنوع لهم ودمهم فقبل وامرني سايان  
 ما بر وسالوني هذه المسله شان سفتي الارض ثم جردت  
 فيها هبات وهبات قال فصاحوا خالدها على ما الف  
 درهم وساج وهو الطبيب ان فرحل خالدها وانما يقول  
 بعد المندرين اري سولها نروح على الخوف والسدير  
 تخاماه فوارس كل حي اخافه فنيغز على الزبائر  
 وبعد فوارس النعاز اري رياضيين مروع الخفير  
 تقمنا القبال في معبد علاينه كالسار الخزور  
 مروجي الخرج مثل خراج طري وخوف بني قريضة الطير  
 لذل الذي دولته بجال سور من ساه اوسر  
 وانما انما في هذه الموضع تايد الماء وصفنا  
 وشاملا لما ذكرنا من سفلى البحار وتغليل المياه والافهار على  
 من الدهور والاه عصار فلما قطع الماء عن صيده في ذلك  
 الموضع اسفل البحر لم فصار بين البحر وبين البحار في بلاد  
 الوقت مسير ايام كثير ثم فر الى الجف واشرف عليه تبين  
 له ما وصفنا وشغل الدجل القودا فصار في ما في بلاد  
 الوقت وبين الدجل مسافة بعيدة وصارت له حوت طين

في هذا  
 في هذا  
 في هذا

حوي وذلك فحمد مدنية باذن من نجا الاسطر الى  
 دمر الى الخويلد السوس من بلاد حورستان فذلك ما حدث  
 في الجانب الشرقي ببغداد في الموضع المعروف ببارقة الشاسيه  
 وشغل الماء مناره من الجانب الغربي من الضياع التي كانت بين  
 قطر بل ومدينه السلام كالقريه المعروفه بالقب والموضع المعروف  
 بالشرقي ووجدت في ضياع قطر ودفطان لاهلها مطايبا  
 مع اهل الجانب الشرقي من ملك رقة الشاسيه بحفر في الود  
 على نهر عبي وما الجاني اهل العلم في ذلك في دهر السور  
 بمدينه السلام واذا كان الماء في نحو من السور يذهب في نحو  
 سبع ميل فانه يصير ميلا في قدر ما في سنده واذا ابتعد  
 الماء في الاربعه الاف دراجع موصلة الاول خربت بذلك  
 السبب موصلة وعمرت موصلة واذا وجد الماء سبب لا  
 منخفضة وانضبا با وسع بالحجر وشغل الجديبه لنفسه قلع  
 الموضع في الارض فابعد غاياتها وطا وجدها متعنا  
 في الوهاد لاه في طريقه وشغل حوتيه حتى نجا حوت  
 وبطايح ومستقعات وتخير بذلك بلاد وبعث في حوت  
 في ما وصفنا عن له في ذلك **قال السعدي**  
 وذكر في هذه في القبايه باخبار العالم ولما ولد له في  
 بعث في رسول الله صلى الله عليه وسلم في السور في حوت  
 سبع مروج من ملك الى المدينه في الدجل في بلاد  
 عن طهر من مثلها فظا ولا تثقير ثوق عظام وتغذرت  
 بخاريق البرق الافهار في دغيت سالور ومسيبات كبير  
 وطا الماء الواد في الارض فخرج من اروزان يسكن اوان و  
 مسباتها وعتير شادر وانافها فغلب الماء وما الى موضع  
 البطائح في وقتها فظا الى المار في الزرع ففرق الآر والبطا  
 التي كانت هناك ولم يقدر لدفع الماء في حوله وسعدت الفعام  
 بعد ذلك بحرب العرب فحعل الماء ينشق فلا يلبث البية  
 فانتعت وغضبت فلما وليه نغويه ولي جهلاسه في راج مولا  
 خراج العلو فاستخرج لهم الارضين من البطايح ما بلغت  
 ثلثة خمسة عشر الف الف وذلك ان قطع القصب المنابت في  
 الارض البطيحه وعلل الماء بالمسنيات والكور ثم كان حسان  
 البني بولي بن صبه فاستخرج في الحجاج ايام ارضه من روض  
 البطيحه في وقتها من مقدار ما لاه الماء من الارض وبعثاه

هذا في البطيحه



فالبلاد من نحو خمسين فرسخا في نحو من ذلك وفي وسطها كركم كغير  
 الخاضعة وغيرها وفي مدينة المساء محيط بها ويراي في صفاء المراه  
 في قعر انارنيان منه جوقايم ومنه ما قد تراه من فيدر السومر وكذا لك  
 سبيل بحارة تدعى وديباط وما فيها من الضياع والمدن  
 على حسب ما ذكرنا في غير موضع من هذا الكتاب وغيره كبقينا  
 فلنخرج الان الى نهر الدجله وجريانها ومصبها الدجله  
 يخرج من بلاد امد فديار بكر وهي اجنح بلاد خالدها بلاد  
 ارمينية ويصب الى الفارس ويرى في سائر ما يخرج من بلاد  
 اركون ديار قاتين وغيره من الانهار التي تدور في بلادها من الخاضعة  
 من بلاد ارمينية ومصبه من جبل بين بلاد سواد وقرى سواد  
 بلاد فرند وبارد وبارد وبارد وبارد وبارد وبارد وبارد وبارد  
 الديار وديار سي وديار سي وديار سي وديار سي وديار سي وديار سي  
 بنودي وبارندي مصيف فروع وعذب بجالي السلسيل برود  
 وبغداد ما بغداد ما ترابها في واما حوضها فاشد يد  
 وليس هذه النهر الخاضعة التي تجري في مدينة كركم  
 في اجنحها ويصب في الفرس اسفل من مدينة قيسية ثم في الدجله  
 بمدينه بلاد الموصل ويصب الى نهر الفرات الا ان بعد الموصل  
 فوق الخاضعة حديد الموصل في مصب نهر الفرات في مدينة  
 السن بالبحر بلاد ارمينية وادرجان في نهر الفرات في مدينة  
 وبغداد في مصب الى الخاضعة والضراء ونهر عيسى وفي الانهار  
 التي ذكرنا انما الخاضعة من الفرس وتصب في فحاله من حرج وديار  
 بغداد فتصب في ما انما كثير مثل النهر المعروف بربال وديار  
 وديار وديار الى بلاد حرج وديار السيد والنعمانية وادرجان  
 وجبل في مدينة واسط تفرقت في انهار هناك اخذت الى بطحاء  
 البصره مثل ريد وداوود وديار والسي والمصب الذي ياتي  
 الى القصر وفيه حجري كركم سفن البصره من بغداد وديار طغدار  
 مسافه جريان جبل على ارجح الادنى نحو بلاد النعمانية فخرج وديار  
 ارجحانه وقد حوضت على نهر الانبار واما قريتنا ما كركم منها  
 ولسانها اذ على الاشباع في كركم ما كركم الحار والحرار  
 والابسط ولسانها كركم في هذا الكتاب لما سمعنا من الانبار  
 ولسانها في البصره انما رجا مثل ريد وديار وديار وديار  
 وديار وديار وديار وديار وديار وديار وديار وديار وديار  
 حوضت على كركم اذ كان قد تقصينا الاخبار عنى والحصار

ذكره

في بلاد ارمينية  
 في بلاد ارمينية

منتهى

منتهى حرج فارس الى بلاد ايلان والبصره حرج الموصل الموصل  
 بالبحار وديار جبل في الحرج في النهر في بلاد ايلان وديار  
 نهر الانبار واهل البصره وديار الحرج وديار الحرجات  
 في الحرج ما على الايلان وديار ايلان على الناس يوقرون النار  
 بالليل على خضبات ثلاث كما للمراي في جوف البحر خوفنا  
 على المراتب الواردة فرعان وسرادف وغيرهما الا تقع في  
 تلك الحرجات وغيره فتعطي الايلان في بلادها فيما سلك من  
 كركم واهل الريان فيجيبه في مصبات مياهها وافيصال البحر  
 لها ان شالاه ولافح الاياه **وذكر حرج الانبار على البحر**  
**البحر** وادخل في مقدار وديار وديار وديار وديار  
 وقد راجع الهند وديار البحر وانا اريد طول في الغرب  
 الى المشرق ما قصو البحر والصلب ثمانية الاف ميل  
 وعرضه الفان وسبعه وعرضه في موضع اخر الفان  
 ميل وقد تفاوت في قعر البحر في موضع وديار وديار  
 وقد قيل في طول وعرضه غير ما ذكرنا من اكثر من عرض  
 لعدم قيام الدلائل على صحة هذا اهل ما كان الصنع وليس  
 في معمر الارض اعظم من هذا البحر في حرجه متصل بالبحر  
 البحر وديار البحر في بلادها في الارض المزارع التي في  
 المغرب من ارض افرقيبه لان هناك موضع اخر من غلات الارض  
 وارباب المراكب من الغنائم تقطعون من هذا البحر الى جزيرة  
 فيتلو حرج البحر وديار المدينه سملون بين القارون  
 البحر والعمانيون الذي ذكرنا في ارباب المراكب برحمتهم انما  
 الخاضعة المعروف بالبربر وديار وديار وديار وديار وديار  
 المسافه ما ذكرناه وموجع في طرقات الجبال السواقي وانه موضع  
 اعني ريدون بذلك انه يقع في ارتفاع الجبال ويخفف  
 في حوضه يكون من الادوية لا يسكن بوجه ولا يظلم في ذلك  
 كركم وديار البحر وديار وديار وديار وديار وديار وديار  
 القوم الذين يسمون هذا البحر واهل عمان عرب من  
 الازد فاذا توسطوا هذه البحر وجعلوا ما ذكرنا من الاموال  
 في حوضه ويخففهم من حرجه في اهل المراكب فيقولون  
 بربر وديار وديار وديار وديار وديار وديار وديار  
 ومنتهى هو لا في حرج البحر الى جزيرة فيتلو على ايلان وديار  
 بالادسقاله والبادون من اقصا ارض البحر والاسافل من حرجها







مران ساحل البحر من نحو يوم او اقل من ذلك وفيه من السهل  
مدن كثيرة الزاوية والغطيف من ساحل البحر من نحو يوم او اقل  
جوار كسرم من نحو يوم او اقل وفيه من السهل والمدن كثيرة  
كان افتتاحها من نحو يوم او اقل وفيه من السهل والمدن كثيرة  
وفيه خلوة الناس وقرى وعمار مبنية وتعرف هذه البحار في  
جنوب هيجام وفيه من السهل والمدن كثيرة والمدن كثيرة  
تسمى عور ومالك ليس فيه خبر ثم الدردود المعروفة بالدرد  
مسكن وتسمى البحار بكون بالي جند والماء من صنع البحر  
عظيم قعرها وامواج متلاطم يخرج من النفوس اذا اشرقت  
عليها وهذه الموضع بين بلاد عمان وسيراف لا بد للمالك من  
الاحتياط بها والدخول في وسطها في تصيب وهذا  
البحر وهو خليج فارس يعرف بالبحر الفارسي عليه ما وصفنا  
من البحار في فارس والبرص و عمان وكرمان والجزائر المسمى  
بالحلج الفارسي وخليج القلندر وايضا البحار والبرص يكون  
بين الخليج من المسافة في البر مقدار الف وستمائة ميل وهي  
دخله من البحر والبحر محيطها من كل جهة الى ما  
وصفتنا من بلاد البحر الصافي والهند وفارس و عمان والبرص والبحر  
واليمن والحشة والجزائر والقلندر والبرص والهند و عمان  
وقد اخاطب من الامم الكسرى التي لا يعلم وصفهم وعددهم  
الا من خيالهم وكل قطعة منهم سميت من بحر والماء واحد  
متصل غير منفصل في هذه البحار مفاصل اللؤلؤ والدر  
ومن العقيق والمادنج وهو نوع من البحار وانواع الباقية  
والنحاس والسنادج وفيه معادن ذهب وقصه نحو بلاد كل  
وسرنده وحوله معادن حديد ما لا يدرى من وجرادى و  
عمان وفيه انواع الطيب والافاوية والغير ولواع الادوية  
والعقاقير والساج والخشب المعروف بالدرزنج والقصي والخمران  
وسنادر بعد هذا الموضع تفصيل موضع منه اذا كان كل  
دراهم من الجواهر والطيب والنبات فيه وحوله وسائر ما وصفنا  
من هذه البحار يدعى بالبحر الحبشي ورياح ما وصفنا من قطعه  
التي يدعى عاقل واحد من البحر كقولنا بحر فارس وبحر اليمن و بحر  
القلندر و بحر الحبش و بحر الزنج فكل هذه فتمت ما مر من  
قول البحر سعيه وبعظم موجهه كالقدر يغور لما يلحقها من  
زواجره النارية منها ما ربحه والافه فيه قعره والنسم

ومنها ما يكون مراب ويحيط بالنسيم دون ما يظهر من قعره وما وصفنا  
ما يظهر من قعره من الرياح فذلك متفست من الارض يظهر الى  
قعره من قعره الى سطحه والله اعلم بالصدق وكل من كتب  
هذا البحر من الناس رباح يعرفه في اوقات يكون فيها بها  
قد علم ذلك قولا وعملا وبطول التجارب ينوار نور علمه  
بالعادت ولم فيه دلائل وعلمات يعلم فيها في ايمان هي  
واحوال يكون في زمانه هباءا منثورا العبد الحقير عبد الله  
الروم والمسلمون سبيل في البحر المروني كذا كذا من البحر  
المحوري الى بلاد جرجان وطبرستان والديلم وسائر بلاد  
هذا الموضع على جبل وقصور علمه في هذه البحار فحجاب  
او صافي واجبات للنسيم ولا قوم النسيم **في**  
**شأن الناس في البحر** وجوه مع ما قيل في ذلك المبدأ هو في  
الماء السبعة وسان حربه والبحر هو حرم الماء على ضد  
سائر مضيئه وانعكاس ما معنى عليه في نفسه وهو بحر الخيل  
الذي هو الصدين والهند و بحر البرص وفارس الهند و  
بلاد العرب وذلك كذا البحار توجه الى بلاد اصناف منها ما  
فيه الجزر والمد ويظهر ظهورها في البحر ومنها ما لا يظهر في البحر  
والمد والجزر في البحر ومنها ما لا يظهر في البحر ومنها ما لا يظهر  
التي لا يكون في البحر ولا المد اشبع في البحر والمد لا يكون في البحر  
ويبقى على بلاد اصناف فاولها البحر الذي لا يغلق فسقوى  
ملوحة وتكاتف فيه الرياح لانه رما صار الى البحر في الموضع  
ببعض الاسباب فيصير كالبحر وينعكس الماء في الصنف في  
في الشتاء ويدين فيه زيان ما ينصب فيه من الامم والمعو  
والصنف الثاني البحار التي بعد عن هذا البحر وسافاته بجماله  
كثير فيمنع منه المد والجزر والصنف الثالث البحار التي يكون  
العالم على مياهها الخليل الا انه اذا كانت ارضها منخفضة  
بجوار الماء منها الى غير ما البحار ويختلف ابدت بالرياح  
الكائنة في ارضها اولا فاولا وتقلب الرياح على ارضها يكون  
مد في ارض البحار والجزر وقد شاع عن الناس في علم البحار المد  
فتمت في ذلك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
فيمنع من شدة المد والجزر اذا احسنت ما في القدر واغلت  
ولن الماء بالبحر في قدر النصف او الثلث فاعلا الماء انبسط في  
الدار وارتفع وندفع حتى يغور فتضعف كمينه في البحر

في

ن



وينقص في اللون لان شرط الحوان لن يسطر الاجسام ومن  
 شرط الروده لن تضغطها وذلك لن تغور الجوار حتى يفتول في  
 ارضها عذوبة ويستحيل وهي كما يعرف ذلك في المبالغة الابار  
 فاذا اجمعت الماء انبسط فاذا انبسط زاد واذا زاد وقع كل جزء  
 منه صاحبه فطفر عن صاحبه وبان عن قرح واحتاج الى كثر في المنة  
 ولز الماء اذا امتلأ اجمعت الحويصا شديدا وفارزنا الماء فسمي ذلك  
 المد الشمر ولز الماء البحر تحت مد الزاخذ منه المرفق  
 الى المغرب ودفع الكوكب المنجرح عليه مع ما يسا من الكوكب  
 الثانية اذا كانت المنجزة في القدر من الميل على مجاوزه فاذا  
 زالت عنه كانت قربه فاعلم في اوله الى اخره في كل يوم وليلة مع  
 ذلك فالموضع القابل للمجي قليل ما يعرف فيه الزمان ويلاوي  
 في الانوار التي تعرف من المد ينشأ اطلاله ولم يصيب المد سائر  
 المياه وقد تباطى لغوي لو كان المد والجزر بمنزلة النار  
 اذا انجنت الماء الذي في القدر وبسطه في طلب اوسع منه فيقبض  
 حتى اذا خلا قعر من الماء اطلب الماء بواخره ومنه عموما الارض  
 بطبقه فرجع اضطرار بمنزلة زحج مما يغلي من الماء في المد جبل  
 والقم اذا فاض وادفأ اجل النار عليه في الجحش كما في الشمس  
 اسد سخونة ولو كانت الشمس على سطح كان يدا مع  
 بدو طلوع الشمس ويحترق مع غيبتها ودرع هو ذلك  
 لنزاع الجذر والمد في الانجرح الى بوله في بطن الارض  
 فانها لا تزل تولد حتى تلتف وتلتفت فتدفع حديد  
 ما من البحر كما فيها فلا تزل على هذه حتى يفرغ ما في اسفل  
 فاذا انقطعت مواد ما في اسفل فجمع الماء حديد في القعر  
 الجار وكان الجزر من اجل ذلك والمد ليلان فيهما وشنا  
 وفيها وفي غيرة القوم طلوعه وكذلك في غيرة الشمس  
 وطلوعه فالوا واما في مد البحر البهر لا يلبس يستعمل  
 الجزر اوج حتى يبدأ اول المد ولا يغني عن المد حتى  
 يبدأ اول الجزر لا يفرق تولد تلك الجزر كذا حتى اذا حوت  
 تولد كما هي غيرة وذلك من الجزر اذا غارت مياهه ورجع  
 الى قعر تولد في كل فاض تفتت وتنبث لغوي من اهل  
 الكدييات لنزاعها لا يعمل في الطبيعة مجزاة والنو جرد  
 له فيها قياس فهو فعل التي يدل على وجه الاستدراك  
 وتعلي وحكمه وليس الجزر والمد على الطبيعة البتة

هذا هو المد والجزر  
 وهو من خواص الماء  
 وهو من خواص الارض  
 وهو من خواص الجو  
 وهو من خواص النار  
 وهو من خواص الهواء

ولا قياس وقا **س** لغز من ما هيجان ماء البحر  
 الا كهيجان بعض الطباع فانك ترى صاحب المصفر صاحب  
 الدم وغرهما بهما طبعته ثم يسكن في ذلك مولودا واما  
 حالا بعد حال فاذا اقوتت لمحت ثم سلت في الليل قليلا  
 حتى تعود وذهبت طائفه لغوي الى ابطال سائر ما  
 وصفنا من القول وسموا ان الهواء المطر على البحر  
 يستحيل دائما فاذا استحال عظم ما البحر وفاض  
 عند ذلك فاذا فاض وفاض واذا فاض من المد فغسل  
 ذلك يستحيل وقه وينبغي واستحال هو فعا الى  
 الجح كان عليه وهو الجذر وهو لا يفر من صلا فتراد ف  
 متعاقب لان الماء يستحيل هو والهواء يستحيل ماء  
 وانه قد يجوز له ان يكون في المد عند امتلاء القدر كثر لان القدر  
 اذا امتلأ واستحال ما اكثر ما كان يستحيل قبل ذلك  
 وانما القدر على اكثر المد لا المد نفسه لانه قد يكون في القدر  
 في حياقة والجذر والمد في جدار من يلو على سطح البحر  
 في الغالب في الاوقات وقد ذهب كثير من توحيد الجذر  
 في ما يطرب المالك من السر افنان والعمان من قبط هذا  
 الجذر ويختلف الى عمان من الامر التي في جوار وحوله ان  
 المد والجزر لا يكون في بعض طرف البحر الا في بعض  
 من في هوى الصيف شرقا في الشمال سندا لست في فاذا كان  
 ذلك طما الماء في سائر البحر للصيف ولم يزل ذلك الصقع  
 والحصر من مغارة البحر من ممر في هوى الشتاء في الجنوب  
 سندا لست في فاذا كان الصيف طما الماء في مغارب البحر البحر  
 بالصين وقد يحرك البحر حرك الرياح فان الشمس اذا كانت  
 في الجح الشمالية تحرك الهواء الى جهة الجنوب ولذلك يكون  
 الجحار في جهة الجنوب في الصيف طبع في الشمال طامية  
 عالية وبقل المياه في جهة الجنوب الشمالية ولذلك اذا كانت الشمس  
 في الجنوب وسال الهواء والجنوب الى جهة الشمال فسال معه ما  
 البحر في جهة الجنوب في جهة الشمال فقلت المياه منه في  
 الجهات الجنوبية منه ونقل ما البحر في الشمال الملبس اعني  
 في جهة الشمال والجنوب يسمى جزرا وهذا وذلك في الجنوب  
 جزر الشمال وهذا الشمال من الجنوب فافق في بعض  
 الكوكب السبار في هذا الملبس رايد الفعالة في بعض



واشتد لذلك سيلان الهواء واشتد لذلك انقلاب ماء البحر الى الجهة  
 المخالفة للجمعة التي فيها الشمس **قال المسعودي**  
 هذا ما يروي الكندي وانه يذهب الى ان الطب الشرقي فيما احلناه عنهما  
 ان البحر يتحرك الى اليمين ودائبا لا يتركه من ان يتركه من ان يتركه  
 المدينة التي يضاف اليها النعال الكمانية العارضة وفيها تملأ وما  
 يلها من المدن مثل مدينة شمران وسوبان وطان وخوليها سانه  
 بالث وثلاثمائة والملك بها يومئذ ما ساهى هيام قبل البهارى صاحب  
 المالير وكان ساها عناية بالمناظر مع من في الجبل من المسلمين  
 وغيرهم من اهل الملوك والامراء الذين على حوزة هذا البحر وهذا  
 الخليج لوصف النبل او كدجلة او الفرات عليه المدن والضياع  
 والعمارة والجنان في النواحي والطرقات والبساتين والحدائق  
 في انواع طيور الهند بين تلك المياه والجنان وبين مدينة قشانه  
 وبين البحر الذي يخرج منه الخليج يومئذ اقل من ذلك  
 فيحذر الماء في هذا الخليج يسد والبرق في قعر الخليج ويخرج في  
 وسطه البصر في الماء فابت الكلب على هذا الرمل الذي يصب عنه  
 الماء وقد صاد كالحمار وقد اقبل المد من اهل الجزر في البحر  
 كالجبل وحسب الكلب فاقبل حصرا استطاع حوضا من الماء  
 يطلب الخاء الى البحر الذي لا يوصل اليه الماء فلقى الماء سرعة وثقل  
 تيار الكلب في سرعة فزقه وكذلك المد يرد بين البصر والاعوا  
 في المواضع المعروفة بالباسيان وبلا والقندم وتسمى هناك الدب  
 له صبيح وغليان ودوي عظيم يرفع منه اصحاب السفن وهذا  
 الموضع يعرف من كل هذه الناحيات بلاد دورق وارض فارس  
**والبحر الشرقي وصفه في قوله في قوله في قوله**  
 فالبحر الشرقي وهو دورق وادنه والمصب منه وانظر الى الا  
 واطار بلن ومبدا وصور وغير ذلك من ساحل البحر واسكدره  
 وساحل المغرب فذكر في هذه اصحاب الرحاب في كتبهم الخيرية  
 منهم من جاز الساتل وغيره ان طوله خمسة الاف ميل وعرضه  
 مختلف فمنه ثمان مائة ميل ومنه سبع مائة ومنه ست مائة  
 واقل من ذلك على حسب مضائق البحر والبحار والبحر ومبدا  
 هذا الخليج من خيل البحر اما في اوضح موضع في هذا  
 البحر بين ساحل طبرستان وسبته من بلاد المغرب وبين ساحل  
 الاندلس وهو المعروف بسبته موضع فيما بين الساحلين نحو  
 من عشر اميال وهذا الموضع هو المعبر لمن اراد من المغرب الى الاندلس

حتى

حتى

ومن الاندلس الى المغرب ويعرف بالرفاق وسند فيما يروى من هذا  
 الكتاب في اخبار مصر القنطرة التي كانت بين مصر والساحلين وما بينهما  
 من بلاد البحر والطرقات المتصلة بين جرجة وارض الرمث  
 وسواها من ايام وعلى الحدود المسكونة بين مصر والبحرين اعني  
 بحر الروم وبحر امانس المنار النحاس والحجارة التي بناها قبل الملوك  
 الجبار عليها الكنايس والتمثيل مشير بايديها الا طريقا يروى الى اسكدره  
 بجميع الدخول في ذلك البحر وبحر الروم اذ كان بحر البحر  
 فيه جارية ولا عماره فيه ولا حيوان يلقى ولا بحا طعمه اذ لا يدرك  
 عاتبه ولا يعلم شتمه وهو بحر الطلح الاخضر والحجر طوق قبل  
 ان المنار على غير هذا الرقابة جاز من جاز افاض البحر في قوله  
 وقد ذهب قوم الى ان هذا البحر اصل ما سار البحار وله اخبار  
 عجيبه قد ايتنا على ذكرها في كتابنا في اخبار الرمان وفي اخبار  
 غزو وخطبته ومخبراته ومثلت في شامه واول منه  
 وما رواه منهم رجل من اهل الاندلس يقال له خنثاش وطان من  
 قتيان قطبه واحدا ثم خرج جليعة من البحر فصار في البحر  
 استعدا في هذه البحار المحيط فغاب فيه مد من ايام فغنايم  
 واسعه وخبره مشهور عند اهل الاندلس وبين هذه المنارة  
 المنصوبة وبين موضع الحمار مسافة طويلة في طول مصرت  
 هذا الخليج وجوانه وذلك لما وجد في البحر اقباس الى  
 البحر الذي تحت جوانه ويعلم بحركته ويشعرون  
 بحر الروم والشام ومصر خليج في نحو خمس مائة ميل متصل  
 بمد يندوميه ويسمى الروم والشام والروم وجزر روم  
 كثر منها جرجة قبر بين ساحل الشام والروم وجزر روم  
 مقابل الاسكندرية وجزر افرطس وجزر صقلية  
 وسند صقلية بعد هذا الموضع عند دنا لجبل البركان  
 الذي يظهر منه النار وفيها اجسام وجثث عظام وقد  
 ذكر يعقوب بن اسحاق الكندي واهل الطب الشرقي في  
 طول بلاد البحر وعرضه غير ما ذكرنا وسند من بعد هذا  
 الموضع فيما يروى في هذا الكتاب ووصف هذه البحار على  
 نظم التاليف وترايب التصنيف لمن شال السمع في  
**بحر بطرطس وجزر بطرطس في القسطنطينية**  
 فالبحر بطرطس فانه مد من بلاد اذ لا رقة الى بلاد القسطنطينية  
 وطوله الف ميل وعرضه في الاصل ثلث مائة ميل وفيه يصب النمار

س



العظيم المعروف بطنايس وقد قدمنا ذكره ومبتدأ هذا النهر  
 من الشمال وعليه كثير من بلاد يافث بن نوح وغوجه من حوض عظيم  
 في الشمال فاعين وجبال فيكون مقدار جويانه على وجه الارض  
 نحو ثلاث مائة فرسخ عمار متصله لولد يافث فيشوق جوار ما نطس  
 فيما تحرق من ذوق العنابه بهذا الشأن حتى يصيب البحر فيطس  
 وهذا النهر ما عظم في نواح من الانبار والحيث والحقا قد قد  
 ذكره جماعة من تقدم من الفلاسفة ومن الناس من يسمي بحجر ما نطس  
 بحارته ويجعل طوله ثلاثمائة ميل وعرضه مائة ميل ومنه يخرج  
 خليج القسطنطين الذي يصيب اليه البحر الرومي وطوله ثلثمائة ميل  
 ويخرج من بين ميله وعليه القسطنطينية والحاسا الغرقي  
 بلاد العرب من بلاد الخلف متصله بالادوميه والاندلس وغيرها  
 فيجب ان يكون على فوكها ولا البحر من اهل الرخيت وجرم  
 من تقدم ان بحر المغرب والرومي ونجار وحيار ويجمعونهم  
 ثلثة انواع من المرك هو جرنيطس وسناني على ذكره ولا الام  
 فيايرد من الكتاب ان شالسه تعالى على حسب تخفاته وذكروا  
 واتصال حمارهم وركب في بلاد البحر منهم فلا يرب واسه  
 بكل ذلك لعل لا اله الا هو **في البحر الابولوب والجزر وجرجان**  
**والباب والابولوب** وهو مجمع بالناس من سائر جهاته فهو المعروف بحجر  
 الباب والابولوب والجزر والحسل والديلم وجرجان وطرسا  
 ونواح من المرك وينتهي في احاديث جهاته نحو نباله فوازم  
 من بلاد خراسان وطوله ثمانمائة ميل وعرضه ستمائة ميل  
 وهو مدور الى طول ما هو وسنانه ففان ذهاب الكتاب  
 جلاله ذكره الامم المحيط طر هذه البحار المعصوم وهذا  
 البحر هو بحر الاعاجم كين الشان وارجان تان  
 وكذلك بحر الشام والشان فيه كثير من الزم ما يكون  
 فيه ما يلي بلاد طرس واللاذقيه والجبل الاخضر في الشمال  
 انطاليه فحيت من الجبل معظمها من بلاد البحر والشم  
 وهو يسمى بحر البحر وغايته الى ساحل انطاليه وروسان  
 والاسكندريه وسانس وحسنه المقيب وذلك في سطح  
 جبل اللثام وساحل المعيصه وفيه مصب نهر جحان  
 وساحل ادنه وفيه مصب نهر سيجان وساحل طرسوس  
 وفيه مصب الرومي وهو نهر طرسوس ثم البلد الحالي مغارة

ذكره

الخرب بن الروم والمسلمين مما يلي مدينة يلميه الى قبر روم  
 وقاسيا ثم بلاد سلوقيه ومنها القسطنطينية الذي يصيب  
 من البحر ثم حصون الروم الى خليج القسطنطينية وقد  
 اعوضنا عن ذكر انهار كثير من ارض الروم ما نصب الى هذا النهر  
 كنه البارد ونهر العسل وغيره من الانهار والعمارة على هذا البحر  
 الرومي ومن المصيق الذي قد منادى روم وهو الخليج الذي عليه  
 طنجة متصل بساحل المغرب وبلاد افريقيه والسوس واطرالمس  
 والمغرب الفزان وساحل رقة والمرقاده وبلاد اسكندريه وشبه  
 ونيل وديماط وساحل الثغور الشاميه ثم ساحل الروم  
 متصل ما د الى بلاد روميه الى ان يتصل بساحل الاندلس الى ان  
 ينهي الى ساحل الخليج الضيق المقابل طرس على ما ذكرنا امدا  
 لا يقطع بين هذه البرية والعمارة التي وصفنا من الشام والروم  
 الا الانهار الجارية الى البحر وخليج القسطنطينية وعرضه  
 نحو مائة ميل وخليجات اخرى الى البحر الرومي داخله في البرية منفرد  
 لها جميع ما ذكرنا على شاطئ هذا البحر الرومي متصل الديار  
 غير منفصلين بما ينقسم او يحج وبقطعهم الاما ذكرنا من الانهار  
 وخليج القسطنطينية وثان هذا البحر الرومي وثان اوله في  
 القاهره على **الان** ان ينهي الى بلاد الخليج الضيق  
 الاخذ من اماس الذي عليه النار الخاس وتلي الاعلى طرسه  
 وساحل الاندلس من الغرب فمصبه الخليج والكتب على  
 صفة البحر الاله مدور الشكل لما ذكرنا من طوله وليس يعرف الشان  
 في البحر الحبشي ولا في شبي خجانه فحيث وصفنا في باباته  
 واكثر ما يظهر فيها الى بحر اماس وقد اختلف الناس في الشان فيهم  
 فزاي انهاره سودا كوني في بحر البحر ويظهر الى النسيم وهو  
 الجو فيلحق بالبحر كالزوبعة اذا تارت من الارض واستدارت  
 وانارت معها الغبار وهشيم الارض والنبات ثم استطالت في  
 الهواء ولتمت الصعدا فسمي الناس هذه الحيات سودا  
 ظهرت في البحر لسواد البحار وذهاب الضو وقلة الرياح  
 ومنهم من راي ان هذا هو البحر فيقولون فيقولون فيقولون  
 البحر فيسكنه عليها بالبحر الملائكة فتخرج منه وان  
 ذلك على ضوء الحية السود الهاربي وبصيص لا يروى في  
 الا في عليه من ينال عظم او جوار او جبل وديما ينفس فيقول  
 البحر الكس فيلقبه الحب في بلاد الجوع والجوع ويمطر الحب



عليه الله وفيتسله فتم تغدا باجونه واجونه ومنه القول  
يعر الجاني اجاس وقد ذكر في التناين غير ما وصفنا واذنك  
حسرتي قوم من اهل السيرة واصحاب النقص من امور افيادنا  
عزلهما من افعال حيات سودا لون في الصحاري فخرهما  
السبول ومياه الاقطار فتدف لها في البحر فسغدي  
فرد اب البحر فنعظم لجسامها وتطول اعمارها فاذا انما  
الولجد منها في العمر خمس اية عام غلب على وابل البحر فادت  
وددوا في حقهم قد مندر خبر اجاس واذن من اسود او يضا  
على قدر الحية في نفاد الفرس لا مثله في الشبان في البحر  
وزعم ان له رواسي سبعة وسمي بالاجاد هاف وبقية في  
في اخبارنا الامثال وانه يصلي بالقبعة ذلك وما ذكرنا  
والاخبار في هذه المعاني بابا في كثير النفوس ولا يقبلها كثير  
القول لم تعرض له بل قد امثل خبره في حمار الذي صعد  
في النيل فاذ بلغ غايته وجعل الجدار على ظهره فعلق تسع اوراق  
ذات البصر منها الى اسفل فقام بها عادي فصر من السم في مبداء  
طوى عما الى حال عزه فيها فخرج فاما نحو لم يتسلع عند نفسها  
الشمس وانه عزم ما ذكرنا في تعلقه بشعر في البحر عند دورها  
فراي النيل يتجدد في قصور الذهب في الحنة ولعطاء الملك  
العنقود وانه اتي الرجل الذي راه في دمايرة ووصف له  
كيف يفعل في وصوله الى مبتدا النيل فوجد ميتا وخب  
ابليس معه والعنقود العنقود وغير ذلك من خرافات حشوية  
اصحاب الحديث ولم روي ان فيه من الذهب في وسط البحر  
الاخضر على ربعه اركان من المافوت الامور والافخر والازر  
والاصفر يتجدد في كل ليلة من مال الارطان ما عظم فخره  
فيتمر في الجحيم من الرزق في كل حل ذلك البحر والحد  
النيل والثلاثي سحان والمالك حجان والاربع الفرات  
ومنها ان الملك الموكل بالبحر يضع عمده في اوصفي بحر الصيرة  
فيقود البحر فيكون منه المدة ثم يسيل عقبة من البحر فيقولون  
الماء يرجع الى البحر ويطلب فغوره ومنه الجذر وسوا ذلك  
باناء فيه ماء مقدارا النصف منه فيضع الانسان فيه دلا  
في حبله فيما لا الاثاء المسار فاذا اشأها رجع الى حبله والقي  
الى غايته ومنهم من راي في الماء يضع ارباعه من اصغره البياض في  
البحر فيقولون منه المدة ثم يرفعها فيكون الجذر وما ذكرنا في غير متنع

كونه ولا واجب وهو داخل في حيز الملائكة والجائر لان طريقتها  
في النقل طريقا الافراد والاحاد ولم يرد في حيز بحر المومنين  
من البحارين والاستقامة من الاخبار الموحدة للعلم والعمل  
قاطعة للعدو في النقل فان قاربتهما لا نسل توجب محبتها  
وجب التسليم لها والافتقاد الى احوالها على ما عليه علماء الفخار  
عن الشريعة والقول بها قوله عز وجل وما انا الا المرسلون  
والخفا لم يرد فيهما او بالقواسم ولن يصرح ما ذكرناه فليعلم  
من قرا هذا الكتاب انا قد اجتهدنا فيما اوردناه في هذا الكتاب  
وبغيره من كتبنا ولم يوجب عنا فلهما فالناس في سائر ما  
ذكرناه وبالله التوفيق **فصل** في جمل البحر وعند  
المراسي الخصال بقية المعمور من الارض والناس من بعد الامم  
ومنهم من جعلها سيرة ومهام من كرا الفاس بغير منفصلة  
غير متصل فاولها البحر والحيثي ثم الرودي ثم بنطس  
ثم مانطس ثم الخيزري ثم افاس الارض لا تعتبر من انهارها وهو  
البحر الاخضر الخيزري المنظم في بحر بنطس متصل  
بحر مانطس ومنه خلق المسطح طينته الى بصير البحر  
الرودي ومنه متصل به على حسب ما ذكرناه في الرودي يدور في بحر  
افاس الاخضر فيجب على هذا القياس ان يكون ما وصفنا  
بحر واحدا الاتصال بينها وليس من هذه المياه ولا سبي  
متصل وانه لعل شي من بحر الحبش في بحر بنطس وبحر  
مانطس بحبلان يكونا ايضا بحرا واحدا وان ضاهاها البرية  
بعض الموضع اوصاد ذلك بلان الماء كالمخلع وليس يسميها  
ما اتسع منه وكرها من مانطس وما ضاق منه وقل ما وسمي  
بنطس فتع وان يجمعها اسم مانطس او بنطس فانما ريد  
به هذا المعنى فيما اتسع من البحر او ضاق **قال السجدي**  
وقد غلط قوم في عمو ان البحر الخيزري متصل بحر مانطس  
ولما رايتم من دخل بلاد الخيزر من البحر ومنه كتب في بحر  
مانطس ونيطس الى بلاد الروس والبلد اخذوا زعم ان  
بحر الخيزر متصل به بحر من هذه البحار او متصل به شيء منها  
او من الخلفا الارض بحر الخيزر وسائر ذلك عند ذكرنا في سبيل  
الفتح وما يند البواب والابواب ومملدة الخيزر وكيف دخل  
الروس في المراكب الى بحر الخيزر وذلك بعد الميلاث ما به ورايت  
اكثر من عرض لوصف البحار من تقدم وما ذكرنا في كتبهم



ان خليفه القسطنطين بنده الاخذ من انطس من صلح البحر الزموت  
ادري كيف ذلك ولا من قالوا ان طرغوا الى ام فطرب  
الاستدلال والقياس او توهوا ان الرد من خارج من على هذا  
الحجر هو الخنزير وقد ثبت فيه من السلوك وهو ساحل البحر  
الى بلاد طرسستان وغيره من الارض من شهادت من التجار من ذلك  
ادنى فاهم ولا غير من ان باب الماء كالب الاساس للنعمة ذلك وكل حجرة  
الاطريق اليها الامر من الخنزير حيث دخل اليه من كلب الدم ووثق  
اهل ادرجان والمان والمولكان من الاذ يودع ويخرجها  
والديلم والجلج وجرجان وطبرستان اليهم لانهم لم يكونوا  
فيما مضى لنعده وابتغوا اليهم فيه والوقوف ذلك فيما سلف وقد تم  
الاطلاق وادركوا فيهم فيما سلف من الاضار والامر والبلاد ان  
لا يبقوا من الاستفاضة فيهم وذلك في ايام من الى الباسج ورايت في  
بعض الكتب المضافه الى الكندي في تليد الترخي صاحب  
المقتضد ان في طرقات العمار في الشمال البحر عظيم بعض تحت  
قوس الشمال وان يرميها من قبل رعدة عمار يقال لها قوس  
وقد رايت لبنى المصير في بعض رساله في كرم البحر وقد ذكر  
لعجز الطبيب الترخي في رساله في البحار والمياه والمحال عن  
الكندي في شرحه في طول مسده في ميل في صور واطم بالبحر  
وانظاكيد والمقيب وصاحب المصير وطرس في وقتهم  
الحيث اذ هو في ان اعرض موضع فيه اربعة ميل في هذا قول  
الكندي في الخ الطبيب وقد ايدنا في قول الترخي في سمعنا وابتغنا  
في الخ في ان في ذلك في احياء البحر في بلاد البحر في  
في جميعهم وسمعنا في ابتغناهم ولم يندم في كرم البحر في  
لما وصف في الاشترطنا في هذا الكتاب على الفنا الاختص  
والبحار في ما ما شاع فيه في المسامير في اهل البو يامين  
والبحار المتغير من في مبادي في البحار وعلما فقد ايدنا  
على ميسوط ذلك في احياء البحر في بلاد البحر في  
تجلى في الايام فينا وقد ذكرنا قول طرغوا فيهم وخرجوا في قول  
ذلك في الخ في اهل البحر في بلاد البحر في بلاد البحر في  
طرافه من البحر هو بقية الرطوبة الاولى التي جفت  
انها جوه النار وما في منها استحالة لاحتراقها  
فقال ان الرطوبة الاولى التي جفت في النار بدور  
الشمس وانعصر الصغرى في استحالة الباقي في ملحوظة

ومرارة ومنهم من ادعى ان البحار عرق يعرق الارض لما  
ينالها من اوراق الشمس لا اتصال دورا ومنهم من ادعى  
ان البحر هو ما في من طين الارض في الرطوبة المائية لعلها  
جسمها كما يعرف في الماء العذب اذا فزع بالبراد فانه اذا في  
البراد وحده ما الخ الزمان عذبا ودميا عذبا في الماء  
عذبه وما الخ كانا من حيث والشمس في رفع لطيفه وعذبه  
بحقته في بعض فقهه في رفع الشمس كغداية في بعض  
بل هو يغور بالاسطح الى ما اذا صار بارقا في الماء الموصع  
الذي يحصر البرد فيه ويكف فيهم من ذلك الماء الذي هو  
اسفل ما كان منه على الهواء واليغوص فيه البرد في الخ  
وما كان منه في الارض لما بنا له من الخ في الخ في الخ  
من جميع طوره الارض وبطونها اذا صار الى تلك الخ في  
العظيمه فالما حساس مصاص الارض يقدف اليه ما فيها  
من الملوحة والمذرة في الماء في الخ النار والذخيرة في الخ  
بطون الارض في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
الماء بارقا في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
شبه المطر وكان ذلك في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
ما الخ لان الارض اذا كانت تعطي الملوحة والنار في الخ  
في الخ العذبة في اللطافة في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
ما في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
يدفع اللطائف في صير طلالا وما في الخ في الخ في الخ في الخ  
تطلب الحدود والقرى في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
ذلك في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
قائمة في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
النهار قد شبه ذلك قوم باعضاء الحيوان اذا اغتدا وعملت  
الحركة في غداية فاجتذبت منه ما عذب في الاعضاء المفترية  
وخلفت ما ثقل منه وهو الملح والمز في الخ في الخ في الخ في الخ  
فضول لا عذب في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
القنصل ما را ابدأ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
ما في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ في الخ  
الحمد عند المباشرة ان كل الرطوبة ذوات الطعوم اذا صعد

ن



في الفرج والابواب رجعت روحي وطعومها فيما رتفع منها  
 كالخل والنبيذ والورد والزعفران والزعفران المملحة فالحفا  
 تختلف طعومها وروحيها والاسماء النصوص عارت فربما  
 من بعد من وقد ذكر صاحب المنطق في هذا المعنى كالماء  
 من ذلك الماء المالح انقل من الماء العذب وجعل الله في ذلك  
 للماء المالح كدر غليظ والماء العذب صاف رقيق وانه  
 اذا اخذ جوز الشمع فعمل منه اناء ثم سد راسه وجعل  
 في ماء مالح من البحر وجد ذلك الماء الذي هو المالح الذي  
 عذب في الطعم خفيفا في الوزن والمالح المحيط به على خلاف ذلك  
 قد ازدادت مرادته واشتردت ملحوتها وكل ما يجار فهو مال  
 وكل ما يانع فهو عذب حيث ما يكون معظم الماء فهو عذب  
 وقد ذكرنا في كتابنا في اخبار الكثران في الفجر الثاني من حيلة  
 الثلاثين فيما الورود من البراهين في ساحر البحار وبقاد  
 والمنفعة في ملحوتها واصصال بعض ما يعض وانفصالها  
 وعدم بيان الرطابة في القصد ولانه على كاز الحز والماء  
 في البحر اليابس اطوار سائر البحار ووجدت نوبل حذر شجر  
 الهند والصبغ على خالي ما ذكرته وغيره من حيلنا عندهم  
 المقادير والمساخر ولز ذلك الغاية له في موضع في موضع منه  
 وكذلك شاهدت ارباب المذهب في البحار التي هي في الجارية  
 والعماله ودر النوايه واصحاب الالجل والرم ساذن في تلبير  
 المالك والحر في مثل القوي الثاني في البحر في ذلك من زرافة  
 صاحب طر الشام في ساحل دمشق وذلك بعد الدلائل  
 يعظم طول البحر الرهي عصبه وكثر خلجانته وتشعبه  
 وعلى ذلك وجدت جداره في وزير صاحب جبله في ساحل مصر  
 في رص الشام والرم في ذلك الوقت وهو سندا من الدلائل  
 وثلاث ما به ايص منه بالبحر الرهي ولا اسن منه وليس  
 فمنه ركب ما به في ذلك من الحرس والعماله الا هو نقياد  
 الى قوله ويقر له بالنظر والحدف وهو عظيم من الدلائل والبحر  
 القديم فينوقد ذكرنا بحجاب هذه البحار ولا تمنعنا من ذكره  
 ما اخبار اذ افاتها في شامه وفيها فيما سلفت من كتبنا وسنورد  
 بعد ذلك الموضع في اخباره وقد ذهب قوم من حيل الملك المياه  
 وسنقر في الارض مذهبها في في الموضع الذي نوقد في ما سبق

الغالب

المنفعة

القصيد

القصيد الخلفا والدين من الحبيب فذلك الله على قري الماء المراد  
 الحفر ان ما عداد ذلك على البعد ووجدت في كتاب الفلاحه  
 ان مراد علم قري الماء او بجره فليحفر في الارض ثلاثة  
 اذرع او اربعه ثم يخل في كل واحد من اجانه حرق فيار هرب  
 بالسبح من داخلها استويا وليكن القدر واسع الفواذا  
 غابت الشمس فخذ صوفه بيضا منقوشه مغسوله وخذ  
 حولا قدر بيضه فلف ذلك الصوف عليه مثل الكبر ثم اطل  
 جانب الكبر بموم بالرب والصوف في اسفل ذلك المذرع في  
 دهنه بدهن او بخر ثم تيبها في اسفل الحفر فان الصوف  
 يصير علقا والموم يمسك ويصير الى مكان الحفر علقا ثم اجت  
 على النار الرب واحبس عليه قدر دراع او دبر او دبر  
 ودعه ليلى كلها فاذا كان الغد قبل طلوع الشمس فاكس  
 الرب عنه وارفع الاناء فان رايته ملصقا بالاناء فدخل  
 قطر اشرف قريبا بعضه بعضا والصوفه متمسكه فان في ذلك  
 المكان ماء وهو قري وان كان القطر متفرقا وليس بجل  
 ذلك الا بالمقارب والصوفه ماوها وسطا فان الماء ليس  
 بالبعيد ولا القريب وان كان القطر ملصقا ببعضه بعضه  
 فبعض والماء في الصوفه قليل فان الماء بعيد وان  
 لم تر على النار قطرا قليلا ولا كثيرا ولا على الصوفه فانه  
 ليس على ذلك الموضع ولا فيه ماء فلا يتعين في جزم ووجار  
 في بعض النسخ ليس الفلاحه في هذه المعنى انه من  
 انه على ذلك فليكن في قري الفجر فان وجد النمل غلاطا  
 سود لتقبل المني فعلى قدر من عمل من الماء قري  
 منها ونز جدار النمل سريو المني لا تكاد يلقى فاما  
 منها على رصع درجها والماء الاول للمز عذبا طبيا والماء  
 الثاني يكون نقيبا لما حفر في الارض في اشد اسخا طليا  
 وقد ائتمنا على ميسوط ما ذكرنا في كتابنا في اخبار الرمان  
 وانما ذكر في هذه الكتاب ما ندع الحاجة الى ذكره بالاشارة  
 اليه وليس طر ايضا حذر اذ قد ذكرنا في اخبار الجبل  
 البحار وغيرها فليكن في اخبار الصيد وعمران ما  
 نحو به انشا السد في الارض الا باسدر ركب  
 الصيد والرب ودمود للعاقر اخبار الصيد وعمران ما  
 تنازع في اسباب اهل الصيد ودمود فذكر في خبرنا

الصيد والرب ودمود للعاقر اخبار الصيد وعمران ما  
 تنازع في اسباب اهل الصيد ودمود فذكر في خبرنا



والدعامة بن جويل بن يافث بن نوح لما قهر فالح بن عامر  
 بن ارفخشذ بن سام بن نوح الارض بين ولد نوح  
 ساد واسرع الشرق فقطع قوم منهم ارجوع على تمت المال  
 وانتشروا في الارض فصاروا عدة ممالك منهم الدليل  
 والحل والطيستان والدار وهو قان وداراهل  
 جبل الفخ واربعة المكنز من اللان والجزر والاحبار  
 والسرر والكشك وسائر الامم المنتشرة في ذلك السقع  
 والارمن والخراسان والحبش وبنطس وبنطس وجرج  
 الخزر الى البرخي وما ينصل بهم في الامم وجرج ولد عامر  
 نهر بلخ وبنمبالا والصباي لا تفرق عنهم ولغزوهم عدة ممالك  
 في تلك البلاد وانتشر في تلك الديار منهم الخنسل  
 ومنهم سحان خالان ورومنز والاروسيد والصقندوم  
 بين بخاري وسمقند من الرواخذ والسائر واستجاب  
 واهل بلاد الفارلب فبنوا المدرك الضياع وانفذ منهم اباي غير  
 هؤلاء وهم الكرف والطغري وداراهل مدينه قونين  
 وهي مملوكة بين بلاد خراسان والصين وليس في اجزاء  
 الكرف وانما خرج في قشاهد او سنده انما في بلاد فارس  
 اشدهم باسا ولا درتو له ولا اضبط ملكا وملكهم ارجان  
 ومنهم هذا اهل الماسد وليس في الكرف من عتق  
 هذا المذهب غيرهم وفي الكرف الكيمائي والبوحيانية  
 والبدية والجعوبية واشد باسا العربيه واختمهم  
 صوبوا والاطولهم قما واصبحهم وجوا الخاد زخنده وهم  
 على بلاد فرغانة والساس والنجي ذلك السقع وفيهم كان  
 الملك منهم خاقان الخاقية قطع جميع بلاد سائر ممالك  
 العرب وعتقاد اليه ملوكها ومن هؤلاء الخاقية كان فارسا  
 التي في الغالب على ملك فارس ومنهم سابه ولا خاقان  
 الكرف في قشاهد لا عتقاد اليه ملوكها من غزيرة المدينية  
 المعروفة بجاف وهي في قشادر سمقند وقد ذكرنا اسما  
 الملك من هذه المدينية والسبب في ذلك في جابنا الاوسط  
 ونحن في نوح ولد عامر بن جويل الهند فارت فيهم ملك  
 السعاف فصار في الولاة من خاقان في الكرف وحقق  
 بالولاء الهند والهم حضر في بلادهم من غير بلاد الكريت  
 وملكوا عليهم ملكا وكان عتقاد اليه ملوك خاقان على قشاهد

الاول

وتجى اهل البت ملوكهم بخاقان فشبها بمنزلة مقدم من  
 ملوك الترك وهو خاقان الخاقية وصار الجهور من ولد عامر  
 على ساحل البحر حتى انما الى افاصير من بلاد الصين  
 قنفر قوا في تلك البقاع والبلاد وقطعوا تلك الديار وهم  
 وكوروا الكور ومصر والامصار وبنوا المدن واتخذوا  
 الملك عديند عظيم سموا اسمها وبنوها وبن ساحل البحر  
 الحبشي وهو جرج الصباي سيمر بالاندر لست هو وعماير  
 متصلا فكان اول من ملك عليهم في تلك الدار وهي اسمها  
 ايسطراس من نلعور بن حورج بن عامر بن يافث وكان ملكه  
 ثلاثمائة سنة ونيف وفروا اهل في تلك الديار وشقوا الارض  
 وقتل السباع وغير الاشجار وطعم الفار وهلك فلان ولد  
 له يقال له جرجون فجعل جرجا يدير في مثال من الذهب صرعا  
 بالجوهر وجعل مجلسه دونه واقبل السجود اليه وهو في  
 خوف ذلك المثال هو واهل مملكته في طر في المنار احلا لاله  
 وعاش بعد ابيه مائة سنة وعاش سنده مائة تلك  
 ولد له يقال له جرجون فجعل جرجا يدير في مثال من  
 الذهب وجعله على سر من الذهب دونه من جرجون فكان  
 يسجد له ويسجد اجاج الاول ثم يدير واهل مملكته وحلى  
 السياسة للزخيرة وسواها في جميع امورهم وعلمهم العدل  
 فلكم النسل واخصبت البلاد وكان ملكه الى الكريت مائة سنة  
 ثم ملك بعده ولد غدينا فجعل اياه في مثال من الذهب وحلى  
 فيه على سلف من افعالهم في السجود والتعظيم فقال ملكه وافضلت  
 بالاده ببالا دالك من بني عمر فعباس اربعة سنده واتخذت  
 في قشاهد كثير من الممن مما لطف في المدقم الصباي ثم ملك  
 بعده ولد جرجان فحدث الفلك وحل في بلاد الجبال  
 في جرجا طابت بالاد الصباي وصيرهم من بلاد الهند  
 والحقا طابت بالاد الى سائر الممالك من جرجا وبعده في الجبال  
 واتخذ في الجبال الجعوبية والرخايب النقية وامرهم ان  
 يجلبوا اليه ما في كل بلد من الفلفل والحنف والماتوك  
 والمشروب وسائر الغزوس وان يعرفوا سياسة كل ملك  
 وملكه طائة وشرعتا وبعثها الذرية عليه والى عود اليه  
 فيما في بلادهم من الخواص والطبيب واللاف معروف في السير في  
 البلاد وورد في الممالك وفعلوا ما امرهم فلم يردوا على ممالكهم

بن نوح

نحو







مذاهب الشائبة والمقول بالنور والظلمة وقد كانوا جاهليين  
 جملا سبيلهم في الاعتقاد سبيل انواع الرب الخان وقع لهم  
 شيطان وشياطين الميانية فحرف لهم كلاما يريهم فيه تضاد  
 ما في هذا العالم وشاينهم في موت وحيات وصحة وسقم وغنا  
 وفقير وفصيا وظلام واجتماع وافتراق واتصال وانفصال وشرف  
 وغرب ووجود وعدم وبيل وفخار وخير ذلك من سائر النقصا  
 وذر لهم انواع الامام المعترضين الجناح الحوي من الناطقين فخير  
 ولم يعترض الاطفال والبله والمجانين ولز البارى غني عن  
 الامام وارادهم ان هنالك ضل شديدا دخل على الحيات القاض في  
 فعله ولم يواسه فجل له عز ذلك فاجذب بما وصفنا وخبر ح  
 الشبر عقوقهم ودانوا بما وصفنا فاذا كان ملكا الصين سني  
 المذهب ذبح الحيوان قبل الحرب بينه وبين صاحب المرف  
 امرخان سجا الا ودا كان ملكا في المذهب كان الامر بينهم  
 في الملك شاعا وملوك الصين ذوق امر او نجل الا انهم مع  
 اختلاف اديانهم خيروا جين عن فضيل العقل والاسنان  
 العدل في نصب القضاء والحكام وانقياد الخلق والعوام  
 الى ذلك واهل الصين شعوب وقابل قتال العرب في شعوبها  
 والتجاذب وشعبها في انبائها ولم يراعها لذلك فوطا لهم  
 وبالنسب الرجل منهم الى خيانت ابا الى كنز تصيل بعامود وافر  
 من قتل واكل ولا يتردج كل خند في خند مثل ذلك ان  
 يفر الرجل من مصر فيتردج في زيبيد او في زيبيد فيتردج  
 في مصر او في كحلان فيتردج في مصر او في مصر فيتردج في  
 كحلان ويدعون لنز في ذلك صحر الكس وقولهم المذهب  
 ولز صحت الحق للمقا والامر للمع وشيا يذكرونها غوما  
 ذكرنا فلز في امور الصين مستقيمة في العدل على حسب  
 جهرت الامر فيما سلف من ملوكهم للسنة اربع وثلث وثلث  
 فانه حدث في الملك امر زل بالنظام واشتمل به احكام  
 السرايع ومنع من الخياد الخربنا هذا وهو سنة اثنا وثلثين  
 وثلثمائة وروان نافع ما يقع فيهم من غريبت الملوك  
 كان في بعض مدن الصين يقال له بان شوشير وتطلب  
 الفتوح وجمع اليها اهل الرحارة والشر فحق الملك  
 وارباب التدبير غفلة عنه فحول له ولم انه غفرا لاسالي  
 به فاشتد امره ونما ذكره وكثر عتق وقويت شوكته

الصين

وقطع اهل الشرائسات نخوع فغلب حيث نسا روضعه  
 وقد شن الغارات على العابر حتى نزل مدينه خائفوا وهي  
 مدينه عظيمه على نهر عظيم اكبر من الدجلة او نحوها يصيبها  
 نهر الصين وبين هذه المدينه وبين البحر مسير سنة  
 ايام او سبع يدخل ملك النهر سفن الحجار الحارده من  
 بلاد البصره وسيراف وغان ومدن الهند وبارالمح  
 والصف وخبر في الملك بالامتعة والجزان فيقر بلج  
 مدينه خائفوا خالاق الناس من كور وضاري ونهوه  
 ونجوس وغيرهم اهل الصين فقصد هذا البلد والي  
 هان المدينه فخاصها وانت جيون الملك فنهضوا واستبا  
 الحارم وكثرت جيوشهم وافتتح مدينه خائفوا هذه عتق  
 وقتل فاهلها خلقا لا يحصون كثيرهم واحصى المسلمين  
 واليهود والنصارى والجور من قتل وخوف خوف  
 السيف ما يتا لفت وانما احصى ما ذكرناه العود ولا يقول  
 الصين تحصى من ملكها في ذوقها ورجا ورجا ورجا  
 وصارت ذمة لها في ذواوين وكتاب قد وكلوا باحصاء  
 ذلك لما يراهم من خطاه وشمل ملكهم وقطع هذا العود  
 ما كان حول مدينه خائفوا غياست شج النوت اذ كان  
 يحتفظ لما يراهم من خطاه وشمل ملكهم وقطع هذا العود  
 القز الذي يلبس منه الحر وكان ذهابا الى البحر  
 الى ابطاع البحر الصيني وجمعا الى ديار الامرو سار  
 بالسوق جيوشه الى بلاد بلاد فاقبحة وانضاف اليها  
 من الناس بمن يطلب الشرائع منهم وغيرهم مخافت على نفس  
 وقصد نحو مدينه خائفوا وروى دار الملك وهو في نالها بالفت فادس  
 ولجل فخرج الملك في خوف فبالفت فمعه معد من  
 خواصه والقياد كانت الحرب بينهم بحال الخوف وصبر  
 الف يقان جيبعا ثم كانت على الملك فوطي منها ما واعفت  
 الخازن السيرة في طلبه ولخازا الملك الى مدينه في الخاف بلاد  
 وارضة واستولى الخازن على الخوز واستولى على الملك  
 وملك خزان الملك السالف واستولى للنوليت وشرب  
 الغارلت في سائر العمار وانفتح المدن وعلم لافهم له الملك  
 اذ ليس من اهل فامع في خطا البلاد واستباحوا الاموال  
 وشغل النساء واتب ملك الصين من المدينه التي لخاز اليها

كان



المثلثة بلاد التبت وهي مدينة هذا المقدم ذكر ملك الترك  
 ابرخان واستجده واعلم بما ذكر وعرفه بالملك الملوك  
 من الامم اذ استجدها الخوفا من الملوك ان ذلك  
 في فرايض الملك وواجباته فالتجده ابرخان بولد له في  
 نحو من اربع مائة الف فارس ورجال وقد استغفل ابرخان  
 فالتقى الفريقان جميعا فكانت الحرب بحال بينهما نحو  
 من سنة وتقاتل الفريقان خلق عظيم ففقد بالمشو  
 وقيل انه قتل وقيل انه اسروا وقتل ولذو واسر الخواص  
 من اصحابه وسار ملك الصين الى دار الملك وعاد الى ماله  
 والعامه تسير يعود نفسيه فكان ابن السماق عظيما له  
 والاسم الاخضر ملوك الصين الذين يخاطبون به طمع ابرخان  
 ولا يخاطبون سعيه وتغلب صاحب كل ناحية وعمله على  
 ناحيته تغلب ملوك الطوائف حين قتل الاسكندر بن  
 قليس المقدوني لدارا بن دارا ملك الفرس ونحو ما نحن  
 بسبيل في هذا الوقت وهو سنة اسير بالدار وملك ما به  
 فرضي ملك الصين منهم بالطاعة له ومكاتبته بالملك ولم  
 يتالي لرا السيرة الى سائر اعماله ولا حاربه فتغلب على بلاده  
 وقنع بما وصفتنا واستنع من ذكره من حمل الاموال التي تداركهم  
 من الما لم ولما دخل فيهم على من يملكه على حسب قوته  
 وبمكده فعدم انشطار الملك واستقامته على حسب ما سلف  
 من ملوكهم وقد كان من سلف من ملوكهم يتير وسياسة  
 الملك واعتبار الى العدل على حسب ما توجه قضيل العقل  
 حتى ان جلاله اخرج اهل مدينته من قسطنطين  
 من بلاد خراسان خزنه من بلاد ومعه متاع كثير حتى الى العراق  
 فحل في زمره واتخذ راجا لهم وركب البحر حتى الى  
 بلاد عمان وركب الى بلاد كاله وهي النصف من طريق الصين  
 او نحو ذلك والى مدينته ملكا له سال من السرايين  
 والعمانيين في هذا الوقت فيجب تيقن مع زورده اهل  
 الصين في مراجعتهم وقد كان في يد الزمان بخلاف ذلك  
 وذلك ان ملك الصين كانت تاتي بلاد عمان وسيراف  
 وساحل فارس وساحل البحرين والاياله والبحر وركب  
 كانت الامم تختلف في الموضع الذي تورد اليها هناك فلما  
 عدل العدل وفسد الملك وكان خراسان الصين ما وصفتنا

من ارض الصين

الخ

التي الفتيان جميعا في هذا المنصف ثم ركب هذه التاجر من  
 مدينته كل في اركب الصين الى مدينته حانتوا وهي من اركب  
 فصرع الملك مخدمه وخواصه خصيا يثق به والصين تسير  
 الخصيان في الخدم في الخارج وغيرهم من مخدمه للصين طلبا  
 للرياسة حتى الى الخادم مدينته حانتوا فاحضر التجار ومعهم  
 المتجر الخاسي فاعرضوا عليه ما احتاج اليه من المتاع وعزل  
 منه ما يصلح للملك وسال الخاسي بمناعه ما لم يرض به وجرت بينهم  
 محادثة سرية الامر فيها بينهم الى ان امر الخادم بيجده واكرامه  
 وزاد الكبر رفته منه بعدل الملك فففي الخاسي مرفوع الى  
 مدينته انتموا وهي دار الملك فوقف موقف المتظلم وكرآن  
 المتظلم اذا الى من السباع او غير بقص نوعا من الحرير  
 الاحمر ووقف موضعا قد رسم للظلمه وقد رتب بعض  
 ملوك النواحي للقبض على فرد من المتظلمين وبقيت ذلك  
 الموقف فيعمل الخوفا من ارضهم على البريد ففعل ذلك الملك  
 ووقف بين يدي صاحب تلك الناحية المرتب لما ذكرنا  
 فاقبل عليه وقال ايها الرجل لقد عرضت لأم عظيم خطا  
 بنفسك انظر لمن كنت صادقا فيما تخاربه والافانا اقلنا  
 واردر من حيث جيت فان تحج في القول او داه قد جزع  
 ضرب ما به خشية وجل من حيث جاء وان هو صبر على ما هو  
 عليه من العمل فخر الملك ووقف بين يديه يسمع كلامه فلما  
 صبر الخاسي في المطالبة والظالمه وراو محقا خي جزع  
 الى عمل الملك فوقف بين يديه فقص عليه خبره فلما ان  
 ادى اليه الرجاء وفهم ظالمته امر به الى بعض الموضع فان  
 وتحت اليه واحضر الوزير وصاحب الميمنة وصاحب  
 القلب وصاحب الميسرة قد رتبوا لذلك عند الملمات  
 وحين الحرب وقد عرف كل واحد منهم مرتبته والداد  
 منه فامرهم الملك بالسير الى كل واحد منهم الى صاحبه حانتوا  
 ولكل واحد منهم خليفه في كل ناحية ليرتقوا اليهم بما  
 كان من اخبار الناجح والخادم وحب الملك الخليفه بالناس  
 مثل ذلك وكان الخبر قد استفاض بالناس وشارف  
 الكتب على بغال البريد بنصوح ما قاله الناجح والملوك  
 الصين في سائر الطرق من اهلها بغال مسرعة الاناب  
 للبريد والحار طبعث الملك في اشخاص الخادم فلما

ل  
 وهم اناس

حية



بين يديه سبعة جميع ما كان انعم عليه ثم قال له عدت الي رجل  
تاجر قد خرج من بلد شامع قد قطع سالك واجتار بملوك  
في روجد فليعرض له يوم من المصير الى مملكتي ثقة منه بعد  
ففعلت به ما فعلت وكان ينصرف عن مملكتي وبعث  
في سائر الممالك دوى وفتح الاحد وشرع سيرتي اما لولا  
قد يمر خذمتك لتقتلك التي اعاقبك بعقوبة ان عقولنا  
في اكرم القتل وهو ان اولئك مقابر الموتي والملوك المسالمة  
ادعجت عديدين الاحياء والقيام على اليد بديت واحسن  
الملك الى ان سبر فاحمله الى خانقوا وقال له لنرسمت نفسك  
بسمع ما اختير لنا فمتاعك بالثمن الجزل والافانت  
محملة في كلب اقر اذا شئت وبعد اذا شئت وانقر في هذا  
الي حيث شئت ومرف الخادم الي مقابر الملوك **الاستودى**  
ان حيا في ركن من ولد هبار بن الاسود لما كان من خارج  
المرج بالبحر بالشهر صاد هذا الرجل الي مد يده سيرا  
وكان في اشياء البصر وارباب النعم ثم ركب منها في البحر الهند  
ولمزل في مراكب المراكب ومن ملك الي ملك يخرج في الهند  
الي لزامي الي بلاد الصين فساد الي مد يده خانقوا ثم  
دعته همة لجان صار الي دار ملك الصين وفانت دار الملك  
يومئذ مد يده لرجل في مراكب مد يده وخرج في اصرارهم  
فاقام بياب الملك مدة طويلة رفع الرقاع انه من اهل بيت  
بنو العرب فاما الملك بعد هذه المدة بانزل الي بعض  
المسكن وازاحه العله في ابوره وجميع ما يحتاج اليه ولتب  
الي الملك المقيم خانقوا يامر بالبحث وسال التجار عن الذي  
يذهب الي رجل في قرية بني العرب صلى الله عليه وسلم فقلت اليه  
صاحب خانقوا بصحة نسبه فاذن له ووصله بمال واسع  
عاد بنا الي العراق وكان في خانقوا فليخبرني لما وصل اليه  
ساله عن العرب وديف اهل لو امكن العجم فقال يا سرح  
وجل وبما كانت العجم عليه من عباده النبي في العجم والشمس  
والنجم قد فسد فقال لقد غلبت العرب على اهل الممالك  
واوسعها دينا واكثرها امولا واعظمها اجالا وابعدها  
صيتا قال له ما من لثة الملوك عندك قال له ما لي بذلك  
علم قال للرجل ان قل له انا بعد الملوك خمسة فاسمهم ملكا الي

عنه

لكنه

يملك

يملك العراق لانه في وسط الدنيا والملوك محدثة به ونجد  
اسمه عند نملك الملوك وبعده ملوكا هذا ونجد اسمه  
عند نملك الناس الاحد من الملوك اسوس منا والاضبط الملوك  
من ملوكها ولا رعية من الرعايا لا طوع للملوكها ولا عيانا فخرج  
ملوك ومن بعد نملك الملوك باع وهو ملك الترت الذي  
يلينا وهو سباح الانس ومن بعد نملك الفيله وهو ملك  
الهند ومن بعد نملك الملوك الحشم لان اصلها منه وبعد  
ملك الروم وهو عند نملك الملوك لانه ليس في الخلق  
انهم خلقوا رجالا ولا احسن وجوها وهو لا احيان  
الملوك والباقر من همد ونهم ثم قال للرجل ان تعرف صاحبك  
لنرايت به يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقلت وفيه  
لي برويته وهو عند الله عز وجل قال لما ارد هذا انما اريد  
صورتك فقلت اجل فامر بسفط فاخرج ووضع بين يديه  
فشاول منه درجا وقال للرجل ان اصله فرايت في الارض  
صوره الانبياء خرجت شفي بالصله عليهم والليل عنده  
علم ان معرفه فقال للرجل سله عن حريك شفيته فالي  
فقلت اصلي على الانبياء فقال وراي عن فقته قال قلت عن فقته  
بما صور من امرهم هذا في السفينه تجو بمن معه الما اراه  
الماء فغرو الارض طما ومن في سفينه بمن معه فضحك  
فقال اما نوح فقد صدقت في سميت واما غرق الامم  
كل اوله نوحه والماء احد الطوفان قطعه الارض ولم يصل  
الي ارضا لن كان خيرا من هذه القطعة ففزع معات  
الصيدين الهند والهند وغيرهم طويلا لا يعرف  
ما ذكرتم ولا نقل اليها اسلافنا ما وصفتم وما ذكرتم من  
دروب الارض الماء طما من الامم ان العظام الذي نفع النفوس  
الي حفظه وتند اول الامم نافله خبير قال فترى ان  
النوم عليه واقامة الحج لعل لدفع ذلك من قلت  
هذا موسى وعصا بني اسرائيل قال نعم في هذه البلدة  
وفساد قومه عليه قلت وهدد عيسى على عمار الجوار  
بعده فقال لقد كان قصير المدا انما كان امر يزيد على الناس  
شمارا شيئا يسيرا وعده دسائر الانبياء وخيارهم ما  
اقتصرنا على ذلك بعضه ومنهم هذا القري المعروف بان هبار  
انه راى فوق كل ما به طويلا قد دفن في ذكر اسماءهم وموضع

منه

س

يونس

صوته



بلدانهم ومقادير اعمارهم واسباب نبواتهم وسيرهم قال ثم  
رايت صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على جبل واصحابه يحلقون  
به في ارجلهم فقال عيسى عليه السلام في ارجلهم حبال  
الليف قد علموا فيها المساوئ فكيف كانت فقال للرجل ان سل  
عن تجارة فقلت له انك بستان وسيدنا وابن عيسى عليه السلام  
قال مدقت لقد ملك وقومه اجل الممالك الا انه لم يقاين  
مملك وانما عاينه في بعد من تولى الامر على امته من خلفائه  
ورايت صورة الانبياء كثيرا منهم قد اشار بيده جامعا بين  
سبائته واهله في الحلقه فانه يصف الى الخليقة في مقدار  
الحلقه ومنهم من اشار بسبائته واهله في الحلقه فانه يصف  
الى الخليقة ما فوق ذلك من سالي عن الخلقاء وزيتهم وكثير من  
الشيء ابع فاجرت على قدر ما العلم من فوق كماله في الدنيا  
عند لم فقلت قد تورع في ذلك فبعض يقول ستر لا اتي  
سنة وبعض يقول دونها وبعض يقول في حقا فقلت  
عن نبينا فقلت نعم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
وهو وفقت دل على ان كان لذلك قال ما احببت نبينا قال  
قال هذا فقلت فقلت بل هو قال ذلك فقلت الانكار  
في وجهه ثم قال للرجل ان ينظر في المملوك لا يتكلم الا بعد  
تحصيل الامانة تحت اخلاصه في ذلك فقلت نبينا فقلت  
الانبياء فالا يجب ان يخلف فيه بل هو سلكها فلما ذكره  
وشبهه ان تخلفه في ذلك اشياء كثيرة غير هذه ذهبت عني  
لطول المدة ثم قال لم عدلت عن طاعتك وهو اقر بملكك  
مناداه ونسبها فقلت بما حدثت على البصر ووقعت  
الى سيرة ونزعت لي هيقي اليك ايها الملك لما بالوق  
فاستقامت ملكك وحسن سيرتك وشرم عدل فقلت  
سياستك لسائر رحمتك فاجبت الوقوع الى هذه الملكة  
وشاهدتها وانا لاجع عندي الى الابد وملك ليرحمي مخبر  
بما شاهدت من جلاله وكرامته الملك وسعة هذه الدنيا وتمام  
هذا العدل وحسن سيرتك ايها الملك المحي وساقول بكل  
قول حسن وانني بكل جميل قسم ذلك وامر به بحال من سيرة  
وامر محلي على البريد الى خالقك وكتب اليك بالبريد وفدا  
على جميع رزقي بالجنة وسائر خواص الناس واقامة التزل الى  
الوقت حروفي فلهذا في الخصية عيش النعم الى اخره

الصين **ق** **المسعودي** والخبر في  
ابو زيد محمد بن يزيد السيري بالبصرة وكان قد فطنها  
واشقل عسراف وذلك في سنة ثلث وثلثمائة ومائة  
عمراني يزيد محمد بن امروء بن بستانا د صاحب سراف وكان  
ماهي التحصيل والتميز به سال ان هيا ربه هذا العربي  
عمر بن محمد بن الذي بها الملك وصفتها ونعتها فذكر  
سعتها وكرم اهلها وانها مقسومة على قسمين يفصل بينهما  
شارع طويل عريض فالملك ووزير وقاض وقضائهم  
وحصيانهم وجميع اسبابه في الشوق الى الدنيا وما يلي المشرق  
والاخبار الطاهر لحد من العامة والافير شي من الاسواق بل الانها  
في سلكه مطردة والاسجار على منتظمه والمنازل عليها  
تسجده وفي الشوق الى الدنيا الى الغرب الرحير والتجار والمير  
والاسواق فاذا فرغ من ذلك رايت فها ربه الملك واسبابه  
وغلمان القول ورواه من بين ربه في جبل قد دخلوا  
الى الشوق الذي فيه الاسواق والتجار فانفذوا وضائهم  
وتجولهم ثم اصرقوا ولبسوا من الجاهل الى هذه الشوق التي  
اليوم الثاني ولز في هذه البلاد كل زهرة وعين من جنة  
والفهار مطردة الا التخل فانه معدوم واهل الصين من  
احد خلق الله كفا بنقش وصناعه وبكل علم لا يقدر  
فيه احد من سائر الامم والرجل منهم يصنع يده ما يقدر ان  
خير لهم عند فقده به باب الملك يملك الجاهل على الطيف  
ما لا يشدح فيا الملك نصير على يابه من وقت ذلك الى سنة  
فان لم يدخل احد به عيبا جازاه وادخله في عمله صنعه  
وان ادخل احد فيه عيبا اطرحه ولم يجازاه عليه ولمن  
رجلا منهم صوت سنبلة على عصفورة فيقرب اليه  
وانه اجتاز بها رجل احدي فسيل العيب فقال للفقار  
عند الناس جميعا انه لا يقع عصفورة على سنبلة الا ما لها  
وصورة المصور السنبلة فتصير قائمة لا ميل فيها وانبت  
العصفورة فوقها شصيا فاخطا فصدت الاحد في الباب  
صاحبها ياتي وقصده في هذا وشبهه الرضا في لم يجرى  
لهذا الاشياء ليضطر هو كذا الى شدة الاحتراز والعمال الفكر  
فيما يصنع كل واحد من اهل الصين اجناد حديد لبلادهم  
اخبار طريقه سنود وفيما ردف هذا الكتاب جمالا منها ولز كما



قد اتينا على سائر الاخبار في ذلك في كتابنا في اخبار الرمان والادوية  
وبما قد ذكرنا في هذا الكتاب مما لم يتقدم ذكره في دينك  
الكتابين **في علم البحار** و**في علم البحار** و**في علم البحار**  
و**في علم البحار** و**في علم البحار** و**في علم البحار** و**في علم البحار**  
قد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب جملة رتب البحار المتصلة  
والمنفصلة فنذكر في هذا الباب جملة اخبار ما اتصل بها البحر  
الحشي والمالك والملوك وجماله وترتيبها وغير ذلك من انواع  
البحار فنقول ان بحر الصين والهند وفارس واليمن متصل  
مياها غير منفصلة على ما ذكرنا لان ههنا مفاصلها ورواها  
لا اختلاف بها بل يلاحقها وان يوردها ويزيد بحرف فارس  
بكثر امواجه وتصعب رويها عند ليل بحر الهند واستقامت  
الركوب فيها وقلة امواجه ويليها بحر فارس وتقل امواجه وسهل  
رؤيته عند الرجاء بحر الهند واضطراب امواجه وظلمة وصعوبة  
عند رؤيته فاول ما ابتدئ صعوبة بحر فارس عند دخول  
الشمس السبل وقرب الاستواء الخديفي والازل لذلك  
بكثر امواجه كل يوم الى ان يصير الشمس الى الجوارح الموت فاشد  
ما يكون ذلك في اخر الخريف عند نور الشمس في القوس المائلين  
الى الزعد والشمس الى السبل واخر ما يكون في اخر الخريف عند  
نور الشمس في الجوارح وبحر الهند لا يزال كذلك الى ان يصل الشمس  
الى السبل فرب حنك واهدي ما يكون عند كوث  
الشمس في القوس وبحر فارس يرب في سائر السنين  
عنان الى سيرات وهو مانه وستون فرسخا من سائر الى البصر  
ما يروا وهو من فرسخا ولا يتجاوز في رؤيته غير ما ذكرنا من ههنا  
الموصوفات في نحوها وقد حكي ليو من قبل المتبحرين ما به الترجع  
بالمدخل الكبير الى علم الجوارح ولم يذكرنا من اصطلاح ذلك البحار  
وهو ما عند نور الشمس فيما ذكرنا من البروج وليس يتجاوز  
يقطع فرسخا من بحر الهند في تدار ما الا مرتب مغر وحمق  
يسيره يسمى ذلك المذهب بعان اذا قطعت الارض للهند  
في هذا الوقت التيها ههنا وذلك من بحر الهند الى نوره السبل  
وهو الشتا واما المصطلح في كائن ذلك في شتاء عند ما صيف  
عندهم كما يكون عندنا الحار حار وان في شتاء فشتا وشتا  
صيفهم وصيفهم شتا وذلك سائر بلدان الهند والهند  
وما اتصل بذلك الى اقاصي بلاد البحار وشتا في صيفنا

ازادہ

الهند قبل فلان نسر بارض الهند اي شتا هنا لك ذلك  
لنرب الشمس وبعداء الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس  
انما الفرس اول نبيان الى اخر اللؤلؤ وما عدا ذلك من شتا الهند  
فلا غوص فيها وقد اثبتنا فيما سلف من كتبنا على سائر موطن  
الغوص في بلاد البحر اذا كان ما عدا من البحار اللؤلؤ فيه  
وهذا الخاص للبحر الحبيث في بلاد خارب وطر وعمان ودر  
وغيره في هذا البحر وذكرنا كيفية تلؤلؤ اللؤلؤ وتنازع الناس  
في ذلك وفي ذهاب من هذا ان ذلك من المصطرون في ذلك  
من عاره وصفه اللؤلؤ العتيق منه والحديث المسمى بالحمار  
المعروف بالبلبل والجم الذي الصدق والشجر وهو جوف  
ينزع على فيه من اللؤلؤ والدرر الغاصد خوف الماء على الداء  
وقد اثبتنا على كيفية الغوص ولنا الغاصد لا يكادون يتناولون  
شيئا من الثمار الا السمك والتمرة وغيره من الاقوات ولما هم مشغول  
لصول اذا انهم يخرجون من النفس في هذا لاد التخرج لان  
المفجرين يجعلون على شيا من الرمل وهو ظاهر الى اخفاء الحوي  
التي يجد منها الاشياء يغمها كالشفاف لاد الخشب ويجعل  
في اذانهم القطن ويحي من الدهن فيصعد ذلك الدهن المسابر  
في قعر الماء فيضي لم يذ لك ضياء يراهم ما يطولون به على اذانهم  
واسوقهم السواد خوفا من بلع ذلك البحر اياهم وقنوقها  
من السواد وصباح الغاصد في قعر البحر كالكلب في قعر الصوت  
الماء حتى يسمع صياح بعضهم وللغاصد وللغوص اخبار عجيبه  
واللؤلؤ وجيانه قد اثبتنا على جميع اوصاف ذلك وصفات  
اللؤلؤ وعلاماته واثمانه ونقائمه او ذكرناه فيما سلف من كتبنا  
فاول هذا البحر ما يلي البصر واليهل والحد في خشبات  
البصر ثم حجر الاروى ويليها دصفور وسوناره وانه  
وسند ذلك وكشانه وغيره من الهند والهند ثم حجر هرند  
ثم حجر كاديار وهو حجره والحار ثم حجر كدرج ثم حجر  
الصيف واليه ايضا العود الصيفي والي بالان ثم حجر  
الصان واما حجر صفيح بعد حجر فاد الحجر فارس  
على ما ذكرنا خشبات البصر والموضع المعروف بالكمكلاوي  
قوى علامات منصوبه من خشب في البحر مغروسه علاماته  
للارتقاء الى حان المسافه ثلثا ما في فرسخ وعلى ذلك ساحل فارس  
وبلااد البحرين وخرمان وقصبتها يسمى سبخار والفرس

الحقير







في الشايد الايات وغير ذلك ويوت اموال هذه المملكتين الودع  
 وذلك ان اهل هذه الودع فيدفعون من الخراج ما اقل ما لها  
 امرت اهل هذه الجزائر بقطعوا زرعوا في الناحيل بغير  
 وطرحوا على وجه الماء فيتراب على ذلك الجبل فيقع ويتراب  
 على ذلك السافل فيتحرق السافل ما فيه من خولج وبقية  
 الودع خاليا ما كان فيه فيملا من ذلك يوت اموال هذه  
 الجزائر تعرف جميعا بالديجات ومنها جبل الكثر المراح وهو  
 النار خيل واحدها الجزائر جزير سرنديب ويلي سرنديب جزير  
 اخر نحو الف فرسخ يعرف بالبربان معوم فيها ملوك  
 وفيها معادن من ذهب حريم ويليها بلاد فيصور والبربان  
 الكافور القيصور والسند الذي يكون كثير الصواعق  
 والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق  
 واد اقل ذلك فان نقصا في وجوده وانما ذكرنا من الجزائر  
 غدا هو الناحيل ويحل في ذلك الجزير خشب البوم والجزائر  
 والذهب وينها حريم وفيها ما ياكل اللحم الناس ويصل  
 هذه الجزائر الجزائر التي في البحر من البحر في جزير  
 القوارب عند اجتيان المراكب بهم معهم العنبر والمناجيل  
 وجزير كفتينا وضون بالحدود في سبي من النبات ولا يقعون  
 ذلك بالدرهم والدنانير ويليهم جزير يقال لها الدنانير  
 فيها اناس سود يحضون الصور والمنطق فيملكون الشعير  
 قدم الواحدة ابر من الدرع لارسل في اذاع الغريق  
 اليهم من قبل ليريد في البحر اكله ولذلك فعملهم بالمراد  
 اذا وقع اليهم ودفن في غلهم النواحي انهم يمارون في  
 هذه البحار بحايات ابيض قطعها صغارا فيخرج منه لسان  
 ابيض طويل حتى يتصل بما البحر فاذا اتصل به علا له  
 البحر يد لك وارتفعت به زوابع عظيمة لا تترى بوجه  
 بشي الا انتمته ويحيط في عقب ذلك شرط زهكافيه  
 انواع من قبل البحر فاما البحر الرابع وهو طوله بار على  
 حسب ما ذكرنا في سمي ذلك بحيد كلاء وهو بحر ليس الماء  
 واد اقل ما البحر كان انما افاته واشد خبته وهو  
 كثير الجزير والجزائر واحد ما يرى ذلك ان اهل المراكب  
 يسمون هذه الجزائر اذ كان في طرقاتهم وهذا البحر  
 انواع من الجزائر والجزائر عجيبة ما عرفت من نوع

والانخبار عن لا البسط وكذلك البحر الخامس المعروف بالمرح  
 فليس الجزائر والجزائر فيه الكافور وما الكافور وهو  
 قليل الماء كثير المطر لا يكاد يخلو منه فيه اجناس من الاربع  
 منهم جنس يقال له العنبر شعورهم مغلفة وصورهم  
 عجيبه يعرضون في قوارب لهم لطاف المراكب اذا اجتارت  
 بهم ويربون نوع من السمك عجيب قد استبح بالبحر وبعد هذه الامه  
 وينتاج له معادن الرصاص الابيض وجبال الفضة وفيه  
 ايضا معادن ذهب ورصاص لا يكاد يمتلئ من الجزائر الصنف  
 على رتبته ايضا وفيه ممالك المراح ملك الجزائر وملكه لا يضبط  
 كرم ولا يحجج جنوده ولا يستطيع احد من الناس ان يطوف في اسرع  
 ما يكون من المراكب جزائر في سنين وقد حارها الملك  
 انواع الافاق والطيب وليت احد من الملوك بالمرح والجزائر  
 به من بلاد الجزائر راضيه فما يحل من راضيه الكافور والعود  
 والقرنفل والهندل والجزائر والاسباسه والقافله  
 والكنابه وغير ذلك مما لم يذكر وجزائر متصل بحد  
 لا تدرى غايته ولا يعرف منتهاه ولا ما يلي البحر الصين في  
 اطراف جزائر جزائر الناس مطرقه تحرق شعورهم كالحق  
 الشعر من فوق مدرج تظهر من جزائر النار بالليل والنهار فيهما دمار  
 نار حمر وبالليل تسود ويحرق بعنان السماء العلوي وذهبا في البحر  
 نقدت باشاء ما يكون من صوت العود والصواعق وربما يظهر  
 منها صوت عجيب يندربوت ملكهم وربما كان اخفض من  
 ذلك فيندربوت بعض رؤسائهم قد عرف بما يندربوت ذلك  
 لطول العادلت والجزائر على قدم الزمان وان ذلك غير مختلف  
 وهذه الحام الارض الكائنات تليها الجزائر التي لسمع منها  
 على دوائر الاوقات اصوات الطيور السرانبات والعيان وسائر  
 انواع الملائكة وغير ذلك والجزائر يوف من اجزاء تلك الديار  
 يزعمون ان الدجال بتلك الجزير وفي ممالك المراح جزيرة  
 تدعى مسافنها في البحر نحو اربع مائة فرسخ وعما من وصلوا له  
 جزيرة الرامح والري وغير ذلك بالابواب على دهر من جزائر ومالكها  
 من الجزائر السادس وهو بحر الصنف من الجزائر السابع وهو بحر  
 الصين على رتبته انفا وجزائر سخي وجزائر خبيثه كثير  
 النوع والخبث وتنسب الخبيثه العظيمة في الجزائر وانما  
 بخارج عباد كل بحر ولا يستطيعون في خطايمهم وفيه جزائر كثير

في البحر  
 من جزائر  
 الصين



لا بد للملوك في النفوس بينها وذلك ان البحار اذا عظم خبثه كثر موجه  
 نظارت منها أشخاص سود طوال الواحد منهم نحو خمسة اشبار  
 او الاربعه كانهم اولاد الجبابرة الصغار شكل واحد وقد اوجدوا  
 فيصعدون على المراكب ويلتزمهم المصعود مخيف فاذ اشاهد  
 الناس هذا يتقنوا الشدة فان ظهروا بهم علامه الخبث فيستعدون  
 لذلك فيسبغون ومعاني فاذا كان ذلك فيرما شامرا المعاني في  
 اعلا الدقل وسميدار باب المراكب في بحر الصين وغمر من البحر  
 الحبيبي الدويل وسميدار رجال البحر الرومي الفادي شيئا على  
 صورة الطائر توري توريد لا يستطيع المناظر فيهم بل يصم منه  
 ولا ادرك لثيمت هو فاذا استقل على اعلا الدقل يرون البحر  
 بهل والوجع يصغر والخبيل يلبس ملوك دبل النوري يتقدم فلا يرى  
 كيف اقبل ولا كيف ذهب فذلك علم الخلاص ودليل النجاة واذا رنا  
 فانشأ فيه عندها اهل المراكب والنجار اهل البصر وسيراف  
 وجمان وغيرهم من قطع هذه البحار وما درناه عندهم مما كانت غير  
 متمنع ولا وحيد اذ كان جاز في مقدمه الماري عوم جل خلائق  
 عباده من الهلاك واستنفادهم من البلاد وفي هذه البحار نوع  
 من المراكب يخرج من البحر كالدرع والكثير اصغر من ذلك ولا كبير  
 فاذا بان من الماء بسجده حركه وصار على الرصيف محاذ لوزال عنها  
 الحيوانية وتدخل تلك البحار في الحال الاعين وادونها وامر  
 يستفيض ايضا والبحر الصين وهو الباع المعروف في بحر  
 اخبار حبيسة قد اتينا على عمل من الخبان واخبار ما افضل  
 به في البحار فيما بيننا ثبتت وسلف من تصنيفنا في هذا  
 المعنى ونحذفه من فيما يرد في هذا الكتاب من اخبار الملوك  
 جوامع وجملا من ذلك وليس بعد بلاد الصان مما يلي  
 البحر ممالك تعرف ولا ممالك توصف الا بالاد السبل  
 وجزرهم فيل يوصل اليها من الغربا في العراق ولا غبارها  
 يخرج عنها يصير هواها فرفه ما لها وجوده ربهنا  
 وخرج خيارد وصفاء جوهره الا النداء في الماي واهلها  
 مهادون لاهل الصين وملوكها والهدايا بينهم لا يركاد  
 شقطن وقد قيل انهم شعب من ولد عامور سكنوا هناك  
 على حسب ما ذكرنا من اهل الصين في بلادهم والصين  
 انهار بحار مثل الدجلة والفرات بحري من بلاد الركن البيت  
 والصعد ومهران بخاروسم قند وهناك جبال النوسادر

أخبار

فاذا كان

فاذا كان في الصيف رويت في الليل نيرانا تفتت من  
 ملك الجبال من خموية فرسخ وبالنار يظهر منها الدخان  
 لقلية سلع السبل وضوءا صنوا النار وهناك يحمل  
 النوشادر فاذا كان في الصيف من اراد من بلاد خراسان  
 ان يسلك الى بلاد الصين صاد الى ما هناك وهناك  
 واديين ملك الجبال طوله اربعين ميلا او خمسون فالت  
 الى اناس هناك في الوادي فيرغمهم في الاجرة النفيسة  
 فيتحملوا ما موع على تباينهم وبايديهم العصى يفرون حينئذ خوفا  
 ان يتلخ ويقف فيموت فترى الوادي في موحط طراهم  
 حتى يحوشون الى ذلك المراسم الوادي وهناك غابات  
 ومستنقعات لما دمر حوض الفهم في ذلك الماء لما قد  
 نالهم من شدة الكرب وحر النوشادر ولا يسلك ذلك الطريق  
 شيئا من المراكب لان النوشادر يلهب نار في الصنف فلا  
 يسلك في ذلك الوادي داع ولا يجنب فاذا كان الشتاء  
 ولثرت الثلوج والارضا وقع ذلك على الموضع فاطفأ حمر  
 النوشادر وطهه فسلك الناس حيث يذكرون ذلك الوادي  
 والدم لم لا صبر لها على ما ذكرنا من جده وذلك من ودي من  
 بلاد الصين فعمل به من الضرب ما فعل الممارو المسافدين  
 نال دخراسان على الموضع الذي ذكرنا الى بلاد الصين نحو من  
 اربعين يوما بين عام وعام ودهاس ورمال وفي غير هذه  
 الطريق ما يسلك اليها من نحو من اربعين يوما الا ان ذلك  
 في خفارت انواع من الترف وقد ذكرنا في سبل سبل  
 مما لا ادراى وانه قد دخل الصين من بلادهم وملكهم  
 البحر وقطورت على الناس من سبل من بلاد الصعد  
 على بلاد النوشادر ان ارض البيت والصين بلاد خراسان  
 وبلاد الهند متصل ببلاد خراسان والسند وما يلي  
 بلاد الهند والموتان والقوقل متصل بالهند في  
 خراسان ولذلك الى الهند الى ان تتصل على بلاد الهند  
 ببلاد الهندان وفي بلاد واسعة تعرف بملاذهم من  
 ذلك وفي قلاع عجيبه مشعة ولغات مختلفة واممهم  
 قد تنازع الناس في اسمهم فمنهم من يقول بانهم  
 من نوع ومنهم من يقول بانهم من اولاد اسب طوي وبلاد  
 الهند متصله بتميز بلاد الصين والمغالب عليهم محيرهم



بعض المتابعين على حسب ما ذكرنا من اخبار ملوك اليمن فمما ورد  
 في الكتاب ودرست موجود في كتاب اخبار الزمان ومنهم من  
 يدور ويؤاد بهم ترك لا تدركه ولا يقوم لهم ري من يوادى الملك  
 ومنهم من يظنون في احوال الرب لان الملك كان منهم في قديم الزمان  
 وعند سائر اجناس الزمان ان الملك يعود اليهم ولابد ان يذهبوا  
 بحبسهم في هوانه ويؤادهم ويؤادهم وجبله ولا يزال الانسان  
 بها ضلحا ابدا فزحاسرهم لا تعرف لولا الحول في لا لغوم ولا الا  
 ولا تحصى انواع عماره وزهاره ووجهه وانواعه وهو يدقوي  
 فيه طبيعة اللذات على الجوارح والناظر وغيره من الحول ولا يكاد يرى في  
 هذه البلاد شيئا حريشا ولا جوارح الطير في الشيوخ والاموال  
 والشبان والاحداث عام وفي اهل رقة طبع وبسالة والرحمة  
 تبعث على قتلهم استعمال الملائكة والمعاقرة وانواع ايتاع  
 الرقص خي الخيل ادماء لا يدخل اهلها عليه كثير من الحول  
 ما لم يخرج من سائر الناس عند فقد محبوب او موت مطلوب  
 وطرح في كثير منهم على بعض والسهم فيهم عام وفي ذلك  
 من هياهم وهذا البلد يسمى بمثل بيت لكدنس وقد ذكر  
 دعبيل ذلك في قصيدته التي شاقص فيها الكليت ونجى  
 بقطان على زاروق

بجرب

في كتاب  
 في تاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ

وهم يسموا الكتاب باب مرد وباب الهن فلو اننا  
 وسموا بهم فندسمهم وسموا بهم فندسمهم  
 وسند في باب اخبار ملوك الصين طر فاما اخبارهم وملوكهم  
 وفظا فيهم البلاد اياما ودر في هذا الكتاب وبلا ولا ثبت  
 مشا في بلاد الصين وارضها من احدي جهات ولا من  
 الهند وخراسان ولها من الرب ولم يكن وعما في كثير من  
 منعه وقوم وقد كانوا في قديم الزمان يسمون ملوكهم بجمع ابتعا  
 لاسم تاج ملك اليمن ثم كنز الدهر ضرب صباه فغيرت لغاتهم  
 على صيرهم وحالت الى لغات ملك البلاد بمن جاورهم  
 فالامر قوا ملوكهم بخاقان والارض التي بها ضبار  
 المسك والتبني والصيني فارض واحد متصلة  
 وانما بان فضل المسك التبني على الصيني بحسبنا احدهما  
 ان طبيا ثبت رجح سنبل الطيب التي ترعا ما للثينة  
 والجهد الا حري ان اهل البيت لا تعرض لادخال المسك  
 من افجه وبترونة اياه وبه واهل الصين يخرجونه من

في كتاب  
 في تاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ

النوع

النوع ويلحقه الغش بالدم وغيره من انواع الغش وان الصين  
 ايضا يتقطع به ما وصفنا من مسافة البحار وكثر الاندوا والخلافة  
 الاهوية وان عدم واهل الصين الغش في مسكنهم واودع الراني  
 والرجاج والجلد عفاها ووكا ورد الى بلاد الهند والفرعان وفار  
 والعراق وغيرهم من الامصار والنبتي والجود المسك والطيب  
 ما خرج من الطبائع بلوغه النما به في النضاج وذلك لافرت  
 بين غلنا هذه وبين غلنا المسك في الصور ولا الشك ولا  
 ولا القرن وانما بين ذلك ثياب لها كانيات الفيلة  
 لجل طي بان خارجان من الفلين داما من منصبان  
 ابيضان نحو الشبر وافل واكثر فينصب لها بالاد البنت  
 والصين الحبال والثرث والشياك فيصطادونها وبها  
 رموا بالسمام فيصرعونها ويقطعون عن انوار الجف  
 والدم في سرر خام لم يضر وطري لم يدرك فيلون  
 لم يجتهد في هوله فتبقى زمانا حتى تزول عنه تلك الارواح  
 الشبيهة الكريمة واستحيل عواد من الهوا فيصير مسك  
 وسبيل ذلك سبيل الاما اذا ابلت عن الاجار  
 وقطعت قبل تصبها في حجرها واستحار موادها فيه  
 وخير المسك ما نضج في فحانه وادرك في سرته واستحتم  
 في حوله وتمام موادها في ذلك ان الطبيعة تدفع مواد الدم  
 الي سرته فاذا استحل لون الدم فيها ونضج ادها ذلك  
 وحله فيفرج حينئذ الى احد الصخور والاجار الحار  
 حر السحر يحتمك بها مكنة ايدك فتخرج حينئذ  
 ونسب على ملك الاجار فانجار الجراح والنمل اذ انضج  
 ما فيه عند زادن المواد فيه وعليه فيوجد الحوجة له  
 فاذا فرغ ما في الجفته ونسب ذلك السره وهذا السره في  
 اند من حينئذ ثم دفعت اليه مواد تجتمع ثابته لكونها  
 بد الخراجون رجال البيت يقصدون من اعينها في ذلك  
 الاجار والحبال فيدون الدم قد حفر على ملك الصغار  
 والاجار قد احلته المواد ونضجت الطبيعة في حيوانها  
 وجففت الشمس واثرت في الهوا فيلخذ في ذلك الفضل  
 المسك فيودعون في فوهة معهم فذلك الذي يستعمله ملوكهم  
 وتما داه بينهم في حمله التجار من الامم والبيت مدن كثير  
 فيضاف مسك كل نبيذ اليها وقد اقرت ملوك الصين والترك

الاجار

الاجار  
 في كتاب  
 في تاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ



والهند والنزج وسائر ملوك العالم ملوك بالانبياء في اول  
ملوك العالم ومنزلتها فيها كمنزل القوي القوي لان اقليمه  
اشرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك بالاولى من طبعها واكثرهم سيرة  
وجزبا هذا فان فيما مضى وصف ملوك هذا الاقليم في  
الوقت وهو سنده اسير في المنيه فكانوا يلقبون هذا  
الملك بشاهان شاه وتفسير ذلك ملك الملوك ومنزلته من العالم  
منزل القدير جسد الانسان والواسطه من القلان من ملوك  
الهند وهو ملك الحزم وملك القيله لان جند ملوك الكاسم  
ان الحزم في الهند يدعى ثم يلقون ملك الهند في المرتبة ملك الصين  
وهو ملوك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك  
العالم اثر وعناية وتفقد ان ملك الصين لرعيته وحسن  
وعولته وهو ذو باس شديد وقوة ومنعه له من الحياة المستعبد  
واللراع واللاح وجناده ذوا اثر في فعل ملك بال ثم يلقون  
ملك الصين ملك ملوك الترك صاحب مدينه فرستان وهو  
ملك الطغرى من الترك ويدعى ملك السباع وملك الخيل اذ ليس  
في ملوك العالم اشد باس من اياه ولا اشد استيصادا منه  
على سفك الدماء ولا اكثر خيالا منه ومالته فرزان بلاد الصين  
ومقادير خراسان ويدعى بالاسم الامير شاه والترك ملوك  
كثيره ذوو الجناح مختلفه لا سعاد الى ملوك الاندلس منهم من  
يدعي ملكه ثم ملك الروم ويدعى ملك الجبال وليس في ملوك  
العالم اصح من حاله ثم نشأ ملوك العالم في الرب وتقادير  
مراتبها وقد قل ذو عناية بلخباد العالم وملوكه في شغل له  
يصف حيا الامراتب الملوك للعالم وما الامراتب  
الدار داران اواز وداران والملك ملوك اسان في طان  
والارض فارس والاعلي بال والا اسامه والذينا خراسان  
والخاسان العلندان الملك اسان منها حاري وملك السان داران  
والبيلقان وطبرستان بارزان والريش وانما والجلجيان  
قد تريب الناس جمل فيهم فرزان وبطريق وطرخان  
فالفرز في الروم القيصروا لبحش النجاشي والملك اخاقان  
وصاحب صفليد وافرقيد والاد المغير في اظهرة الاسان  
كان يدعى حبيب وصاحب الاندلس يدعى ليدق هذا كان اسما  
سائر ملوك الاندلس وقد قيل انهم كانوا الاشبار وهي امهات  
ولديا فتبين نوع واصلت هنالك والاشبار غير سائر الاندلس

الملك

من المسلمين ان ليدق كان الخلفاء و منهم فوج والافرنج واخر ليدق  
كان من ملوك الاندلس الذي قتله طارق موطن موي بن بصر حان افنته  
بلاد الاندلس ودخل الى مدينه طليطله وكانت قصبة الاندلس ودار ملوكهم  
وبشقا نذر عظيم يدعى الابر عخرج من بلاد الجبال لقه والوش لقه  
وهي امة عظيمه لم يملك ولم يجرى لاهل الاندلس كالجبال لقه والاشبار  
ويصعب هذا النهر الجبل الروم وهو موصوف من الفار العالم وعليه  
في وسطه مدينه طليطله وقنطرة السيف بنى بملوك سالفه  
وهي من النبيان المدق الموصوف والفا العجب فنظم بحذر النصارى  
الجزى ما على تيمساط بالاد سرحه ومدينه طليطله دار منعه  
وعلى اسوار منيعه وقد كان اهلها بعد ان فتح وصارت لى اميه  
عصوا على الامويان فاقامت ملك سنين ممتعه لاسبيل الامويان  
على فلما كان بحس عشرين والمثلث مائه افتتحها جند الروم من محمد  
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن  
ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن عبد الرحمن  
ملا هو صاحب الاندلس في هذا الوقت وهو سنده اسير في المنيه  
وقد كان عمو كثير من نبيان هذه المدينه حين افنتها وصارت دار  
ملكه الاندلس فوطيه الى هذا الوقت ومن قوطيه الى طليطله نحو  
سبع مراحل ومن قوطيه الى الجبل مسير نحو ثلاث ليال ولم على  
يوم من ساحل الجبل مدينه يقال لها شيبليد وبلاد الاندلس  
يكون مسير حمار ومدينه نحو ثمانين ولهم من المدق الموصوفه نحو  
اربعمائة مدينه ويدعى بنو امير بها بلدى الخالايف ولا يخاطبون  
بالخلفاء لان الخالفه تسمى تحق اعندهم الامراتب ملك اخير ان يخاطب  
يا امير المؤمنين وكان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك  
ابن مروان سار الى الاندلس في سنة سبع ومثلثين ووطيه فمدينه بها  
بلاد ثمان مائة سنة واربعمائة ثم هلك فمدينه بها ابنه هشام  
ابن عبد الملك سبع سنين ثم ملك بها ابنه عبد الرحمن بن هشام نحو  
مئتين سنة وذلك ولانها اليوم على ما ذكرنا ان صاحبها  
عبد الرحمن بن محمد ووطيه عبد الرحمن بن عبد الرحمن في هذا الوقت  
فتاه الحكم احقر الناس سيرة واجملهم عدلا وقد كان عبد الرحمن  
صاحب الاندلس في هذا الوقت المتسلم ذم على سبع  
وعشرين وثلاث مائه في ازيد من مائة الف من الناس فنزل  
على دار عماله الخالفه ووطيه مدينه يقال لها ممدوح على سبعة  
استوار من حبيب النبيان قد حكمته الملوك السالفين الاسوار



فصلان وخنادق ومياه واسعة فافتح منها سورين  
ثم ان اهلها ماوا على التمان فقتلوا منهم من ادركه الفصا  
وممن عرف اربعه الفا وقيل خمسين الفا وكانت الجبال  
والوشك على المسلمين واخذ ما كان بأيدي المسلمين من  
مدن الاندلس ونحوها ما على الافرجة مدتها ربيع ثلثه  
خرجت من ايدي المسلمين سنة ثلثين ومائة مع ثيابها  
ما كان في ايديهم من اللق والحصى ولحق بعد المسلمين في  
هذه الوقت وهو سنة ست مائة وبالمائة مشرق الاندلس  
طوشه على ساحل بحر الروم ثم ما على طوشه اخذ في الشمال  
فراخه على نهر عظيم ثم لارده ثم بلغني هذه المغيرة التي  
الافرجة وهي اضيقت مواضع الاندلس وقد كان قبل الملامنة  
وقد اهل الاندلس ما بين البحر فيها الوقت من الناس فقلت  
على سواهم زعم اهل الاندلس انهم زعموا من الجحور نظر الملامنة  
في هذه البحار وفي كل ما بين السنين وان وصولهم الى بلادهم  
مخلف بعث من قريش اقباس وليس من الخلف الذي عليه  
المناد من الخاس واري واه اعلم ان هذا الخلف متصل  
بحر ما نظر ونيطس وبنه هذه الامم هو الروم الذي  
قد مناد لهم فيما سلف من ذلك الكتاب اذ كان لا يقطع هذه  
البحار المتصلة بحر اقباس غيرهم وقد اصبحت في البحر  
الرومي فيما بين جرم اقباس الواح الملايك تسام المعنة  
الخيطه بليف النار حبل من اقباس قد عطرت تعاقبت بها  
الامواج في مياه البحار وهدد بالوزن الاخ في البحر الحبشي  
لان ملك الحبش الذي ولد في اقباس فقلت مسامير وطلب  
البحر الحبشي لا يلبث فيما مسامير الحريد لان ماء البحر  
يذهب الحريد فرفق الماس في الالواح وتضعفت فالتخذ  
اهلها الخناطه بالليف بدل الامن وطليت بالشجر والنور  
فهدا يدك واه اعلم على اتصال البحار ووزن البحر ما على الصبار  
وبالاد السيل قد ودر على بلاد الركب ونقضي البحر المغرب  
من بعض خيطان اقباس الخيط وقد كان وجد ساحل بلاد  
الشام غير قد في البحر وهذا المسبب تنزل في البحر الرومي  
الذي لم يمد فيه فتاح في الزمان مثله وتلك لم تلبث  
سبيل وفتح الغبار في هذا البحر سبيل اذ لقاها من الهام  
ملك البحر الصليبي واه اعلم الكيفية ذلك والعنبر كثير

بحر الاندلس بجزر يامر وغيره ويحل الحرق طين ساحل القتال لثنتين  
وشدونه تبلغ الاقويده منها بالاندلس ثلاثة مثاقيل ذهب  
والاوقية بالبغداد وبتاع بمصر اوقية بعشر دنانير ورو عن ابن  
جيد ويمكن ان يكون هذا العنبر الواقع في بلاد الروم ضربته التي  
في بحر الاندلس الى هذا البحر الاتصال الماء والاندلس مع  
عظيم للفضة ومع ذلك للزيت في البحر الجيد بحره الى سائر  
ارض الاسلام والكفر وذلك بحمل بلاد الاندلس من الخلف  
وعروق الخشب واصول الطيب خمسة اصناف المسك والعود  
والكاور والعود والعنبر او يوجد بارض الزنج والحب  
والاندلس انواع الفاوية خمسة وعشر صنفا وهي  
السنبيل والقرنفل والصندل والجوزي والورد والسليخة  
والزنب والقرنفة والعزرة والقاسية والكامه والحلال  
وحب الميسر والمخدر والمحب واللوز والمسط  
والاظفار والرب في الصور والملاون والميرة والتبيل  
وتصب الدير والدبابه وقد ايتنا على وصف المعادن  
من الفضه والذهب والبرق وسائر انواع الطيب كما بنا في  
اخبار الزمان فاعني ذلك عن الامم في صفته في هذا الكتاب  
ولبحر المغرب اخبار عجيده فيما قرب منه من عمار  
السودان واقصى ارض المغرب وقد ذكر ذوا العنايه بشان  
العالم في ارض الحبشة وسائر السودان كلها مسير سبع  
سنين وان ارض مصر جزو واحد من سائر جزو ارض السودان  
وان ارض السودان جزو واحد من ارض كلها والارض كلها مسير  
خمسماية عام ذلك علم من مسكون ماهول وثالث ما يري  
غير مسكونه وثالث بحار وتصل اقاصي السودان العراء باخر  
بلاد ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن  
ابن علي بن ابي طالب من ارض المغرب وهي بلاد تلمسان وهاهنا  
وبالاد فادس ثم السوس الادني وبن السوس الادني وبن  
بالاد القروان نحو الخميل والاشيا يترميل وبن السوس الاقوي  
والسوس الادني من القافه نحو عرش بن عمار متصل الى  
تصل ذلك بواد الروم والقصر الامور ثم يصل ذلك بمافه الروم  
التي فيها المدينة المعروفة بمدينة الخراس وقصور الرصاص القصار  
الياموتي بن نصير بن ابا عبد الملك بن مران وماري في  
من الحجاب وقد ذكر ذلك في كتاب يند اوله الناس وقد قيل ان في

البحر  
البحر  
البحر



ذلك مفاد متصل بلاد الاندلس وهي الارض الكبير وقد كان  
 يهون بن عبد الوهاب بن رستم الفارسي وهو ايضا المذهب وهو  
 انشأ في ذلك البلد مذهب الخوارج وقد قيل انهم من نقايا  
 الاشبان عرقلك الديار وكانت له حروب مع الطالبيين وقد  
 ذكرنا فيما رده هذا الكتاب شاذع الناس في الاشبان ومن  
 قال انهم من العرب فانه من ولد اصبهان وفي هذا السقع بلاد  
 المغرب خلق من الصغرى الخوارج لهم مدن ممدنة مثل مدنه  
 برعه وفيها معدن كثيرة لفضه وهو بها الى الجبل وتصل بلاد  
 الحبشة والحرب بينهم بحال وقد ذكرنا في اخبار الزمان  
 حرب المغرب ومدنه ومسلكتهم الخوارج الاباضية الصغرى  
 ومسلكتهم المغرب المعترلة وبلغت الخوارج من الحروب  
 وذكرنا خبر الغلب المسمى فتولدت المنصور له على المغرب بلاد  
 افريقية وكان حن امير في ايام الرشيد وتداول ذلك بلاد  
 افريقية وغيره من بلاد المغرب الى الزيدى الامير الذي مضى  
 اسد بن عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن الغلب بن ابراهيم بن محمد بن الغلب  
 ابن سالم بن سولة فاحوجه عن نوح بن عبد الله الختسب الصوفي  
 الدعي لصاحب المهادية حار طار في ايامه وغيره من اهل البر  
 وذلك في سنة سبع وتسعين وثمانين في ايام المعتز وسير  
 الى المراكنة وكان هذا الختسب من مدني رما من من  
 قهر الاهواز ونعود الى ترتيب الملوك وتوابعها في الملوك  
 على الجبل الحبشي الذي شجعنا في وصفه من قبل فيقول  
 ملك الزنج وقيل في ملك اللان كرتيداج ملك الخيز من  
 بني نصر المعاصره والمادوه ملك جبال طبرستان كان يدعا  
 مادان والجبل المعروف به وولد الى هذا الوقت ملك الهند  
 البلماري ملك متوخم من ملوك الهند ووزن باسملو لم يقد  
 صارت اليوم في حيز الاسلاف وهي من اعمال الملوكان وهذه  
 المدينة يخرج احد الانهار التي اذا اجتمعت كانت مهران  
 السند الذي نزل الجبل خط اند من النيل وغيره اند من حوض  
 خراسان وبروزة هذا الذي هو ملك القوق هو هذا البلماري  
 ملك الهند وملك الهند من ملوك الهند وجبال الهند هي  
 مع وهذا اسم الامير من بلاد الهند يخرج النهر المعروف بآبد  
 وهو احد الانهار في الهند التي هي من بلاد الهند وبلاد  
 الهبوط ونهر الهند يخرج من بلاد الهند وجبالها يعرف

بجبال

بها كل ويجتاز بلاد الهبوط وهي بلاد الهند وبلاد الهند يخرج  
 من بلاد كابل وجبالها وهي نهر السند ما يلي بلاد الهند  
 ويقرب الى البحر وبلاد الدرمالي بحستان وبلاد الهند يخرج من  
 بلاد قشمر وملك قشمر في بلاد هذا الاسم الا انهم لم يولدوا  
 وقشمر هذه من ملك السند وجبالها مملو حصينة حوي  
 ملحقها من مدن وضياع على نهر السند الى سبعين الف اسير  
 لاحد من الملوك لبلاد الهند ووجه واحد وتغلق على جميع ما ذكرنا  
 من بلاد باب واحد لان ذلك في جبال شولنج ذات من بلاد اسير  
 للرجال ان يتسلقوا عليها ولا للوحش ان يلحق بعلمها ولا للطيور  
 الا للطيور ولا الجبل فيه فاو يدعرج وانجار وغياض وانهار  
 ذات منعد من بلاد الانصبا بذكر من بلاد منعد هذا الجبل  
 فتهوى بارض خراسان وغيره من بلاد الهند وملكها من بلاد الهند  
 واما ملوك روم وملك القوق فان مسافة ملكه نحو  
 عشرين وثمانين فرسخ في منتهى ارض سندية الف فرسخ ما بين  
 لميلان بهارا الميل وهذا الملك الذي قد مر ذكره في بلاد الهند  
 ان له جيوشا للربيع على ما يليه من الاربع كل ذلك من الملوك المسلمين  
 وجبال الهند في بلاد الهند وملكها من بلاد الهند  
 كل وجهد الملوك ويقال ان ملك الهند طمطم دار ما ذكرنا المسافة  
 من الملكان والقرى والضياع ما يدركه الاحصاء والعدد بالالف  
 وثمان مائة الف وثمان مائة الف وثمان مائة الف وثمان مائة الف  
 قليل القليل من الملوك ودمه من بلاد الهند في بلاد الهند  
 وذلك ان القليل اذا كان فارها مامسا شجاعا وكان له قبة فارها  
 وفي خروم القليل القليل وهو نوع من الشيوع وخرطومه مغني  
 بالزرد والحديد وعليه خافيت قد احاطت بسائر جبهة من  
 القز والحديد وكان حوله فرس من اجل يمنونه وجرزونه  
 فزوايه بجارب ستة الاف فارس وقامر بهم وادنا اذا كان  
 معه ثمن من رجل كره على حقه الاف رجل ودخل وخج  
 وجبال عليها كالرجل على البحر وهذا من بلاد الهند في بلاد الهند  
 فاما اصحاب الموقنات فتد قلنا ان الملك في بلاد سند بن  
 لوي بن غالب وهو ذو جوش ومنعد وهو لغز لغز الملوك  
 التجار وحول تغز الملوكان مضلعه وقراه عرفت في الف  
 قرية ما يقع عليها الاحصاء والعدد وفيه على ذكرنا الصنم المعروف  
 بالمولتان يقصد السند والهند ما في بلاد الهند ومن



الاموال والجنود والعود وانواع الطيور التي اليه الا لو في الناس  
واكثر اموال صاحب المولتان مما يحل اليه الا الا الصنم والاعواد  
السرية من العود والعودي الخالص الذي يبلغ منه المني ما ياتي دينار  
واذا ختم بالخاتم ارفيد ما يورث في التمتع وغير ذلك من العجايب التي يحل  
اليه واذا نزلت الملوك من الكلدان على المولتان وجر المسلمون عن قلوبهم  
هددوهم بالسر الا الا الصنم ويعورون فرحل الجيوش عنهم عند  
ذلك وكان دخول الجبال المولتان بعد الثلاث مائة والملك  
بها بالملكات المنبدن اسد القرى المساحي وكذلك  
كان دخول الجبال المولتان في بلاد الوقت والملك على المولتان  
عمر بن علي بن ابي ريت بن وزي رباحا وابنيه جلالا وعليا  
وريت بن جلال بن عمر بن سيد بن ساد ايتا وملكها فملوكها ومن  
المعروف في جرح وبها خلوة من ولد علي بن الخطيب الذي في اسد عمر ولد  
عمر بن علي وولد عمر بن علي وبن المولتان المنصور والى المولتان  
القاضي فراه ووصله بنيت ذلك ان ملوك المنصور الذين  
الملك فيهم في وقتنا هذا من ولد هيار بن الاسود ويعرف بالني  
عمر بن جلال بن عمر بن علي بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن علي بن  
فاذا اجتمع جميع من ذكرنا من الانصار ببلادهم بدت الذب على المولتان  
اجتمعت بعد المولتان بثلاثة ايام فمات المولتان المنصور  
في الموضع المعروف بد وثاب فاذا اتى جميع ذلك الحمارين  
المرح ومنحديها وهي اعمال المنصور في هناك ما لم يمتهم  
تتمين ويصيب على التسمين في هذا الماء العظيم المعروف بماء السند  
في مدينه شام من اعمال المنصور في الجبل الهندي وذلك مقدار  
من مائة من مدينه الدبيل والمسافر من المولتان الى المنصور في خمسة  
وسبعون فرسخا سند بن علي اذ لنا والفرسخ مائة اميال وجميع  
ما للمنصور من الضياع والقرى مما يضاف اليه الا الا مائة الف قرية  
وزروع واشجار وعمار مصلة وقها حرم في كثير من جنس  
يقال له المني ومن نوع من السند وغيرهم من الجناس وهم  
نوع السند ولذلك المولتان من نوع السند ولا يضيف  
اليها من العمار والمدن ويمتد المنصور باسم منصور بن علي  
عالم في اسد وملك المنصور فيسلة حربية وهي ثمانون  
فيلة رسم على فيل ان يكون حوله على اذنه ناخس اية ايل  
وانه يحارب لوقه الخيل على اذنه ورايت له قبلي بن علي بن

كانا موصوفين عند ملوك السند لما كان عليه من المني والجنود والاقلام  
على فيل الجيوش كان اسر لحد من قلس والاسد جوده ولتقر قلس  
هذا الخبر عجبته وانما حال حبه هي مشهورة في تلك البلاد وغير  
منها انه مات بعض سوايه فذلك اياما لا يطعم ولا يشرب وبسدي  
الحزين ويظهر الاين كالحرب الحزين والدموع جحدي وعينه  
وتظهر لا ينقطع منها انه خرج ذات يوم من حان وفي دار الفيلة  
وحيد ره وراه وبالي الثمانين تبع لهما فانما منقر قلس التي شارع  
قليل العوض من شوارع المنصوره فقلبا في ميم امراة على جابر عنده  
منها فلما بصرت به اندهشت واستلقت على قفاهم والخروج فالتفت  
عنها الطمارا وسط الطريق فلما راي ذلك المنقر قلس وقع بعض الثمار  
منقبلا بحبسه الا ان من دور آية الفيلة ما انما المني المنصور من اجل  
الماله واقبل لشير اليه بحد طومه بالقيام وجميع على الاثواب  
ويستمر من مابدا الي ان استقامت المراه ونزحت عن الطريق  
وعاد اليها روى عى فاستقام الفيل في طريقه وتبعه الفيلة  
والفيلة اخبار عجبته الحربية والعماله منها ما لا يجارب بها العمل  
ويحل عليها الا انما وليست تعلم في درس الارز وغيره من الاوقات  
لدرس البقر في البيدر ومنذ فرماير ومنه هذا الباب في اخبار الرح  
الفيلة وتوفي في بلاد اديس في سائر الملوك اكثر من باب بلاد  
الرح وهي وحشية هناك فها من اجل اخبار ملوك السند  
والهند ولغة السند خلاف لغة الهند والسند ماني الاسلام  
ثم الهند ولغة اهل الماتيل وهي دار مملكة البماري كبرية مضافه  
الي السقع وهي كثيرة ولغة ساحل مثل سيمور وسوباره وبانه  
وعجز ذلك من مدن الساحل اديه وبلد هم مضاف الي البحر الذي  
هم عليه وهو لاروي وقد تقدم ذكره فيما سلف من هذا  
الكتاب وبهذا الساحل انما عظيم بحري في الجيوش بالضر من  
انصار العالم وليس في انوار العالم ما حصر من الجنوب الى الشمال  
الا انيل مصر ومما لسن السند ويسير في الانصار ومما عدا ذلك  
من انوار العالم بحري في الشمال الى الجنوب وقد ذكرنا وجه  
العلة في ذلك ومما قاله الناس في هذا المعنى في كتابنا في اخبار  
الزمان وذكرنا ما انخفض من الارض وما ارتفع وليس في فلول  
السند والهند من بعض المسلمين في ملوك الاسلام في ملوك  
مصورين منهم احد مبنية وجوامع معهم لصلوات المسلمين  
ويملك الملك منهم الاربعين سنة والجناس فضايدا واهل



مملكة يزعمون انهم انما طالت اعمار ملوكهم لسنة للعدل والام  
 الملك وهو مال رزق الجنود من بيت ماله كفضل المملكت  
 بحجودهم ولهم فيهم طلوية زنده الدرهم من يادهم ونصف  
 سلكه يد قارح ملوكهم وفيه ليرة خرويه لا يتحصى كثرة وتلك  
 بلادهم ايضا تالاد الملكة ويحاربهم ملك الخزر وراعي جرات  
 مملكة وهو ملك فير الخيول والابل والجنود ويزعم ان ليس في  
 ملوك العالم اجل منه الا صاحب اقليم بل وهو الاقليم الرابع  
 وذلك ان ملك الملك ونحوه وصوله على سائر الملوك وهو مع  
 ذلك يبعث للمسلمين وهو فير الفيلة ويملك على لسان الارمن  
 في ارضه معادن ذهب وفضة ومناجم كثيرة ثم يلى هذا الملك  
 ملك الطارق هو ادع بل من حوله من الملوك مواعيد المسلمين وليست  
 جيوشه جيوش من ذنبا من الملوك وليس في سائر الهند احسن  
 من سائرهم ولا اذ ثمنهم جالا وياضاهن موصوفات الخلويت  
 مذخورت في كتب الباه واهل البحار يتباينون في ثمنها من يعرف  
 بالطاقيبات ثم يلى ضد هذا الملك مملكة رهي وهذه سمى  
 للملوك وهو الاخر من ملوكهم واسماهم وبقا ملوك الخزر  
 ومملكه مشاخر مملكه وهي حارب بالباري ايضا واحدي جرات  
 مملكته وهو اكر جيوشا منه وفيه وحيوانا بالباري ومن  
 ملك الخزر ومن ملك الطارق واذا خرج في حربه فترسمه  
 ان يكون من حسان الفانيلا ولا يكون حربة الا في الشتاء لقله  
 صبر الفيلة على العطش وقلة لبنها والماء في الشتاء يعلو بالقول  
 في ثمن جنوده فيزعمون ان عدد القصارين والغسالين في  
 عشر من عشر الاف الي الخمسة عشر الفا وحرب في ذكر بلاد  
 الملوك كرايس على ثمن من عشر من الف الف بعد او جد كل  
 وجبة من اللرد من خمسة الاف ومملكه زهي تعاملها بالودع  
 وهو مال البلد وفي بلاد العود والذهب والفضة والنيك  
 والنياب التي ليست لغيره دقة ورقه ومن ملك يحمل الشعر  
 الموصوف بالعر الذي يتخذ منه الملبس نصيب العاج  
 والفضة الذي يعو قربة الخدم على رؤس الملوك في  
 بحالهم وفي بلاد الخيول المعروف بالنشان العر الذي  
 يسمى حوام الناس بالكردن لبق معقوف جهته قرب  
 واحد وهو دون الفيل في الخلقه والبر للخاصوس في  
 السواد وهو يشترك في البقر ويخرى بما ساء من الخيول

والفيلة تهرب منه وليس في انواع الحيوان واسد اعلم اشد  
 منه وذلك ان الشتر عظامه صمد لا ينفصل لها في قوائم لا يبرك  
 ولا يتقوم وانما يكون بين الشجر والاجام يستند اليه ليعزقومه  
 والهند تاكل لحمه وكذلك في بلادهم من الملوك لانه نوع من البقر  
 والحيوان يمسى بالحيوان يرضى السند والهند واما النوع  
 من الخيول وهو النشان يكون في دشت غابات الهند الا انه في مملكه  
 زهي الشتر وقوته اصغر واحسن وذلك ان في زهي ابيض في وسطه  
 صوره سودا وفي ذلك البياض اما صوره انسان او صور طاووس  
 يتخططه وشكله او صوره سمكه او صور تنيف او صور  
 نوع من الخيول من يوجد في بلاد يار فينشر هذا القرن  
 ويخذل منه المناطق في السيور على صوره الخلية والذهب والفضة  
 فتلبسه ملوك الصين وخواقين تتنافس في لبسه وتبالغ  
 في انماها فتبلغ المنطقة التي دينا رالي اربعة الاف في معالقت  
 الذهب والفضة وذلك في نهاية الحسن والافقان ودرماء  
 يقع ما نوع من الجواهر بفضبان الذهب ووجوه تلك الصلابة  
 يسواد في نياض وديما يوجد في قوته لها صا في سواد وليس  
 في كل بلد يوجد في قوته النشان ما ذكرنا من الصور وقد زعم  
 للملوك ان الكردن يحمل بطنه سبع سنين وانه يخرج  
 راسه من بطنه فيخرج يمد يده في راسه في نطقها واما القول  
 اوردته في كتاب الحيوان على طرق الحكاية والتعجب فبعثني هذا  
 الوصف على طريق مسله مني في ذلك الذي يار في اهل سراف  
 وعمان وقرأيت ما روى الهند من التجار فكل من عجب من قول  
 اذا اخبرته بما عني من هذا وسالته عنه ويحارب في ان حماره في  
 كالبقر للحيوان ليس وليست ادري كيف وقعت الى الحكاية  
 للملوك من كتاب القلم ام بخبر اخبر عنها بها ولزعم  
 في ملكه بروجر ولى ملكه ملك الهند له يقال له الكا  
 واهل مملكته يصفى حرمهم الاذان للمملكة وابل في خيول  
 وحسن وجمال للرجال والنساء بعد ما ان ملك الغرج وله  
 بهر حمار ومن على لسان من اكر في البحار يقع الى بلاد غير كثير  
 وفي بلاد قفل سير ولهم فيله كثير ذو باس من الملوك من هو  
 وخبره وهو اكر من قوته وخبره اكثر من باس من الملوك  
 الملك ملك الموجه واهل مملكته يصفى دق حرد وجمال غير  
 بخبره الاذان الا ان للمرخيل كثير وعلم منبوعة والمسك



في بلادهم كثير عجايب قد منا غرناهم ووصف طبائهم على سلف  
 من بلاد الكلاب واما الامم تشبه باهل الصين في لباسهم  
 وبلادهم منسوبة شواهيهم لا يعلمون في الهند والهند  
 وما ذكرنا من بلاد الممالك اطول جبال منها والادنى وسلمهم  
 منافع الى بلادهم يتعارفون باليونان من عيني جبالهم  
 وهو المسكن المعروف بالموجي ثم على ملك الموجة فلكه المانند  
 ولهم مدن كثيرة وعجائب وسعة وجنود عظيمة وملكهم تنحل  
 الخدم الخصبان في عمالات بلادهم من المعاون وجباية الاموال  
 والولايات وغيره كعمل ملوك الصين وعلى حسب وصفنا من  
 اخبارهم والمانند مجاورون للملكه الصين والرسائل تختلف  
 بينهم بالهند ايا ويمنهم جبال منسوبة وعقاب صبيحة والمانند ناس  
 عظيمون البطش والقوت واذا دخل رسل الملك المانند ملكه الصين  
 وكل بهر ولم يترقوا بلشرون في بلادهم خوفا ان يعقوبوا على اطلالهم  
 وغواير بلادهم بلشرون المانند في نفوسهم ولم يترقوا الهند والصين  
 وغيرهم من الامم الا في شيمهم في الماكل والمشارب والمناج  
 والمسالين والعالج والادوية بالي بالنار وغيره وعرف كراعي  
 بلغة من ملوكهم انهم لا يترقبون ربح في احوالهم لانه لا يدوي  
 ولا يجتشمون فاطهاره في سائر احوالهم وذلك فكل خفاهم  
 ويراعون الحسب دايدون والاطلاقا شقاوي وان ذلك العلام  
 الاكبر والرفيع راحة لصاحب القوت المحصور ودوا السقم المطح  
 فليس يحسن فطره ولا يحسن فطره ولا يترقبون ربح  
 والهند المتقدمون في صنعة الطب ولهم فيه اللطافة والحدق  
 وذكرنا من الخباير الهند لئلا السعال عندنا ارفع من الفراطون  
 الجشا في وزن الفساو لنز صوت الفطره دماغها والمذهب عنها  
 ونجها ونسب نثر من هذا الخباير في محله ما حكاها عن الهند باستفاضة  
 القول بذلك في كثير من الناموس عظمه من ذكر مقالهم في السيل  
 والاخبار والنوا در ولا شعاع من ذلك ما ذكرنا في القصيدة المعروفة  
 ساء الخلل ومن

قد قال ذو العلم الفصيح المذهب ، نقالة في فنها عني ،  
 لا تحبني الفطره لما حشرت ، وخلفا واقصاها ما تحب ،  
 فان ادوا الداء في مسالها ، والروح والرحمة في حالها ،  
 والقبض في السعال لا الفراط ،  
 اما الجشا ففسا صاعد ، وتندد على الفسا انريد ،

وان الريح

وان الريح واحدة في الجوف واما اختلاف سماءها باختلاف جبالها  
 فايد هب الصعد التي جبالها وما يذهب سفلا يسمى فسا ولا فرق  
 بين الريحين الا باختلاف المخرجين ولما نقول الصنعة واللبطه  
 لان اللطه في الوجه والصنعة في القفا وبوغ الرز والحر  
 واحدة واما اختلاف اسماء الاختلافات الموضوعات وتباين المكاتب  
 واما الحيوان الناطق انما كثرت علمه وترادفت اولوم وانصرفت  
 امره منه فالتولج واوجاع المعدة فغواير منسوبة الى الار  
 في جوفه وترتد اظفار في جبال هيجانه وتفرج الطبيعة لرفعها  
 قاعها وان سائر الحيوان غير الناطق انما بعد عما ذكرناه من  
 الالفات والمعرضات من العلامات لمرجه خروج ما يعرض وتور  
 من الادواء في احوالهم وعدم احتياهم في وعاء ولا في الفلاسته  
 والمقدمين من الحما واليونانيين تدق طبول في ثنائهم  
 وسقراط ويقرط ودوجانس وغيرهم من حكام الامم لم  
 يالونوا رون حسب شتي من ذلك لعلمهم بما يتولد من  
 افاته ويعرض ويؤول اليه في متعقباته ولز ذلك  
 يجد في نفسه خس وان ذلك يعلم بالطبع ويدرك  
 بقرور العقل واما استنبج ذلك ناس من اصحابنا المراجع  
 ومنعت منه العلام لم يجد في عادتهم **باب المستعوي**  
 وقد اتينا على اخبارهم فيما اجملنا من خبرهم ومجاليب  
 سيرهم ومنصرفاتهم في ما بيننا اخبار الزمان والاوسط  
 وذلك لئلا على خبر اخبار المراجع ملك الجزائر والطيب  
 والافاويه مع سائر ملوك الهند ومع العرب وغيره من  
 ملوك الجبال بما قابل هذه الجزائر بالمرج وغيره من جبال  
 الصين واخبار ملوك الصين وملك منديب مع ملك  
 منصور بن يحيى وهي بالامم مقابلة لجزيرة سنديب بمقابلة  
 بلاد مقام الجزائر المراجع والزاج وغيره وكل ملك ملك  
 نداء منصور بن يحيى لسي القادر وشي الخباير اخبار  
 ملوك الشرق والغرب واليمن والحرى فيما ذكرنا من هذا  
 الكتاب اخبار ملوك الهند والروم واليونانيين والعرب  
 ولتوابع العباسيين والسودان وملك ولتباين غير ذلك  
 من اخبار العالم ومجاليبه **باب خبر الفرس** واخبار الامم  
 المألان والخز ولتوابع **الفرس** والبلخ واخبار  
**الباب** والابولب ومجاليب الملوك والامم

وفد

مخبر



اسماعيل بن ابراهيم واسماعيل بن ابراهيم واسماعيل بن ابراهيم  
من تشهر انسابهم وصفتنا وكذلك ملك المسرة فولد به ابراهيم  
وقد تملك محمد بن زيد هذا وهو شروان على مدينة الباب  
والابواب وولد بعد موت صمد له يقال له جرد الملك في هشام  
وكان جلاله انصار وكان فيروني خلفه امر الملك في الباب  
وقد كانوا قطنوا في تلك المديار منذ تاساء وحلها مسلمة بن  
عبد الملك وغيره من الامم في صدر الزمان وولي عليه  
شروان ملكه لغري حجيل الفتح يقال له لاهل ابراهيم قتلها  
يدعي الايران شاه وقد غلب على هذه المملكة في هذه الوقت  
شروان وهو محمد بن زيد على ما ذكرنا وقد غلب ايضا شروان  
على مملكة لغري يقال لها مملكة الموياس والمغول في المديار  
مملكة الملكين وهي امة لا تحيي عدد داسان في اعالي هذه  
الجبال ومنهم حارة الانبار ومنهم الجبل شروان يقال له المديار  
جاهلية لا رجوع للملك ولهم اخبار في الفتح في المناج والمعا  
وهذه الجبل ذوا وديرة وشعاب ونجاش وقيل ان العرف  
بعضها من بعض لحشوتة هذه الجبل وامتناعه وذهابه في الجي  
وكرم غياضه وانجاده وتسلسل المياه اعلاه وعظم ضيقه  
واجحاره وغلب مملكة الجبل المعروف شروان على ممالك كثيرة  
وهذه الجبل كاسمها التوسر ولز وغيره من رتبة هناك  
فاضافنا محمد بن زيد هذا الى مملكة من قواسان شاه ورام لنش  
وسند في هذا الموضع تغلبه على مملكة شروان وقد قيل  
على الايران هو وليوم مكي في سنة الممالك وولي ملك  
شروان ملك طبرستان وهو في هذه الوقت لم يزل يهت  
عبد الملك الذي كان اير القباب واول الامم المتصلة  
بالبيد واليوس وبادي اهل البيد واليوس في مملكة  
يقال لها احداث وهذه الامة دخلت في جملة ملوك الخزر  
ثم لجحت ان مملكة الخزر وقد كانت دار علمها مدينة  
على ما بينه ليام من مدينة البيد يقال لها سمند وولي اليوم  
يتكلمها خلق الخزر وذلك لما افتحت في يد الرمان  
على يد سلمان بن ربيعة الباهلي وفي سنة فاسقل الملك  
الخزر من ايلي وبنها وبن الاقلا شيعه ليا واولي الذي  
يسكنها ملك الخزر في هذه الوقت هي تالاش وقطع بقسمها  
عظيم يد في اقاليمها والرك ويتشعب منه شعبه نحو مباله

اسماعيل

اسماعيل الفتح من جيل عظيم وسقعه سق جليل قد  
اشتمل على كثير من الممالك والامم وفي هذا الجبل اثبات  
وسبعة امة كل امة لها ملك ولسان بخلاف لغري  
وهذا الجبل ذو شعاب وادوية ومدينة التيب  
والابواب على شعب شعابه نيا لسري انوشروان وجعلها  
بينه وبين الجبل المعروف بلخوز وجعل هذا السور  
جوف الجبل على مقدار ميل منه ما الى الجبل ثم على جيل  
الفتح ما الى اعاليه وتحفظاته وشعابه نحو من ارتفاعه في  
لان يدهي ذلك القلعة يقال لها طبرستان وجعل على طلاله  
ايما في هذا السور اقل او اكثر على حسب الطريق الذي  
جعل الماي في اجاله بابا حديد ولسان فيه من اجله على  
كل باب امة تراه في ذلك الباب ويليها من السور كل ذلك  
ادالام المتصلة بذلك الجبل والخزر والالان واولو العرب  
والرور وغيرهم ولواع انكار وجبل الفتح في  
المسافة علوا وعرضا نحو من ثمانين الف ميل وحوله  
الا لاني عن جبل احد شعابه يلي بحر الخزر ما الى البيد واليوس  
على ما ذكرنا ومن شعابه ما يلي بحر مانظ المديار في  
سلف من ممالك الكتاب الذي ينتمي اليه القسطنطينية  
وعلى هذه الجبل طر من ذلك وفي مدينة على شاطئ هذا البحر  
لها اسواق في هذه بلادها كثيرة الامم للتجار المسلمين  
والرور والارمن وغيرهم بالادراك ولما بنى انوشروان هذه  
المدينة المعروف بالبيد واليوس والسور والبر والبحر  
والجبل واسكن هناك ما من الناس وملوكا جعل لهم رتب  
وتم كل رتبة وحدها على فعل ازديت رتبته حتى  
رتب ملوك خراسان فمن رتب ملوك خراسان من رتبته  
لنوشروان من الملوك في بعض هذه المقام والموضع ما يلي  
الملك العربي لاد بر دعة ملكا يقال له شروان وعلمته  
مضاف الى اسمه فيقال له شروان شاه كل ملك في هذه السقع  
يسمى شروان والوزن مملكة في هذه الوقت وهو سنة اثنا  
والا يور بالامامه نحو ما لان كان قد غلب على موضعها  
رسمي له لنوشروان ايضا في مملكة الملك في هذه الوقت  
المورخ واسم ملكه يقال له محمد بن زيد وهو ولد لاهل  
حوص وكذلك صاحب خراسان في هذه الوقت المورخ ولد

الح



البرغز ويصيب في نجما نطس وطعن المدينه جانبا في وسط  
 هذا النهر جود في دار الملك وقصر الملك في طرف من النهر ولها  
 جدران الى احد الجانبين مستقيمة في مدينه المدينه خلق من النصارى  
 واليهود وجاهليه فامسوا اليه فملك وحاشيته والخدم  
 وحاشيته وقد كان له من ملك الخزر في خلافة الرشيد وقد انشا  
 اليه خلق من اليهود وردوا اليه من سائر امصار المسلمين وبلاد الروم  
 وقد كان ملك الروم نقل من كان في ملك الروم اليه في المدينه  
 واكرمهم ومنهم من يسمون ملك الروم في وقتنا هذا وهو سنده اسما ولا  
 ولا تسميه وسنده في مدينه هذا الكتاب ليعبر اخبار بلوك  
 الروم واعدادهم في وقتنا هذا الملك في مدينه في هذا الوقت  
 المورخ في مدينه بخلق من اليهود من ارض الروم اليه من الخزر على وصفنا  
 وكان له من ملك الخزر في مدينه هذا موضع كرم وقد ذكرناه  
 فيما سلف من كتبنا فاما في بلاد الجاهليه فاجناس منهم صقالبه  
 وروس ومنهم في ارض جانبا في مدينه المدينه ويحرقون من قدامه ودوابه  
 والاله والحلي واذا مات الرجل اعرفت معه امراته وموت في الحياه  
 ولزمت امراته في حرق الرجل وان مات فماتت معه في حرق بعد  
 وفاته والنساء يرغبن في تحريق انفسهن لدخولهن عند انفسهن  
 الجنة وهذا فعل من افعال الهند على حسب ذكرناه ايضا الا ان  
 الهند ليس من شانها ان تحرق امرأه مع زوجها الا ان ترا امرأه  
 ذلك والغالب في بلاد المسلمين لانهم جند الملك وهم  
 يعرفون في هذه البلاد بالاسير ومنهم باقله من نحو بلاد حوزم  
 وكان في قديم الزمان بعد ظهور الاسلام وقع في بلادهم جديب  
 ووباء قاتلوا الملك الخزر ومنهم وباء وشدة عليهم معول  
 ملك الخزر في حوزم فاقاموا في بلادهم على طريقتهم احدها  
 الظهار الدين والمجاهد والادان طر نلون ودار الملك  
 فيهم فالوزر في وقتنا هذا منهم وولعهم في قومه وانهم في كان  
 ملك الخزر حوزم مع المسلمين وقوا في حوزم من غزيم  
 لا يجازون اصل بلانهم ويجازون مع سائر الناس من الكفار  
 ويرببهم مع الملك في هذا الوقت نحو من سبعه الاف شاب  
 بلكن شين والدروع ومنهم راحة ايضا على حسب ما في المسلمين  
 في الات السلاع ولهم قضاء مسلمون وديار مملكت الخزر ان  
 يكون فيها قضاء سبعة اشان منهم المسلمين واشان الخزر  
 يحكمون بحكم النوراه واشان لمن يرام الفضل فيه محتمون بحكم

قديم

الانجيل

الانجيل ولحد منهم للصقالبه والروس وسائر الجاهليه يحتمون  
 بحكم الجاهليه وهي قضاياء عقليه فاذا ورد ما لا علم لهم به  
 من النورال اعظام اجتمعوا اليه قضاء المسلمين فتحملوا اليهم  
 واسادوا لما يوجب شرعية الهالكين وليس في ملوك الشرق  
 في هذا الصنيع جند من رزقه غير ملك الخزر وطل مسلم يعرف  
 باسمه في القوم الاربيين والروس والصقالبه الذين في  
 انهم جاهليه هم جند الملك وعبيد وفي بلاد خلق من المسلمين  
 تجار وصناع غير الاربيين كروا الى بلادهم لعدله وامنه وطهر  
 مسجد جامع والمنازل تعرف على قصر الملك ولهم مساجد اخبر  
 فيم الكتاب تب تعلم في الصديقان القوم فاذا اتوا الى بلوك  
 وبيعوا النصارى لم يكن الملك بمطابقه **في المستورد**  
 وليس اخبارنا عن ملك الخزر ونحوه في يد خاقان وذلك  
 ان في مملكه الخزر خاقان ورسمه لزنلون في بلاد ملك الخزر  
 هو غير او في دار خاقان في خوف قصر لا يعرف الروب  
 ولا الظهور للخاصه ولا للعامة ولا يخرج من مملكه معصيه  
 حوزم لا يامر ولا ينهي ولا يدبر في امرك شيئا ولا يستقيم مملكه  
 ملكهم الان خاقان يلقون عنده في داره ودار مملكه ومعهم في  
 قصر فاذا اجابت ارض الخزر او نابت بلادهم نابت  
 او توجه عليهم حوزم غيرهم من الامم او فلجانبهم امر الامم  
 نعت العامة والخاصه الى ملك الخزر فلو اقد مطرنا  
 بهذا الخاقان وبياضه وتشا مناسه فامسكه او فاسله اليها  
 ليقبله في مملكه اليهم فقتلهم وربما تولى هو قتله وربما راق  
 له فدفع عنه بالاجرم استحقه ولا ذنب اياه ولست ادري  
 في قديم الزمان كان ذلك ام حدث وانما نصب خاقان  
 هذه الماهل بيت بلعيانهم اري ان الملك كان فيهم قديما  
 واسم اعلم والخزر واروق رتب منها الرقاب في نيل فوق  
 المدينه يصب الي نهرها واعلى بها يقال له بطاس عليها امر  
 من الملك حاضره داخله في حبله ملك الخزر ونوعا من متصله  
 بين مملكه الخزر والبرغز في مدينه هذا النهر نحو بلاد البرغز  
 وتختلف السفن فيه من البرغز والخزر ويطران امه  
 المرف على ما ذكرنا اننا على هذا النهر المعروف بهم في بلادهم  
 تحمل جلود الثعالب السود والحمراء التي تعرف بالبرطاسيه ببيع  
 الجلود من مائة دينار والتمز ذلك وذلك من السود والحمراء

نهر



ثم ثمانها ويلبس السود منها ملك العرب والعجم ويا هيليه  
 ومواغل اعتد ثمان السور والفنك وطاشل ذلك ويخزن  
 الملوك من الثلاث والخفايين ومتعد في الملوك من له  
 خفتان اورد واج مبط من التعال السور الطاسيه  
 وفي اعالي نال الخدر مصيب يتصل بخليج رجب رنيطس  
 وعوجا الروس لايسال اعينهم وهم على ساحل من سواحل  
 وهي امة عن ظمير لايقاد للملك ولا الى اشرعيه وفيهم حجار  
 يختلفون الى ملك الرمن والروس في ارضهم معدن من  
 فضه فير حو معدن الفضة الذي يجبل حراسان ومدينه  
 البرخر الى على الساحل من حرمنا نطس واري انما في  
 الاقليم الباع هو نوع من الارال والقوافل متصله تمام  
 الى بلاد خور زهم وارض خراسان ومن خور زهم اليهم الاران  
 ذلك بين يولي غيرهم العرب والقوافل محمول من ملك  
 البرخر في وقتنا هذا وهو سنة اثنان وثلاثين وثمان مائه  
 اسلم في ليام المعتد ربابه بعد العشر الملائمه لرويا  
 راما وقد كان حج ولده فورد بغداد وحمل معه المعتد رولا  
 وسوادا واولا لهم جامع وهذا الملك يغزو بلاد  
 القسطنطينيه في نحو ثمان الف فارس فضلا واثني  
 الف الف حولها الى بلاد روميه والاندلس وارض جيان  
 والجالقيه والافريجه ومنه الى القسطنطينيه نحو من  
 ثمانين متصليين عمان ومفاوز وقد كانوا المليون حيا  
 غزو بلاد طرس وسنة الثغر الشامي غزاه حرقينه مع  
 امير الغور على الخادم المعروف بالديقي وزكان معمر من  
 الشاميين والبربريين سنة اثنان وثمان مائه وقطعوا في  
 خليج القسطنطينيه وفر خليفه اسر البحر الرومي المعتد  
 له واثني الى بلاد حرقينه واثني في البرجامه الرمن  
 ليخروهم واخذهم من ملكهم بالعرب ومنه ايدل على ما وصفنا  
 من البحر من سبل الى البحر الرومي وقد كانت  
 نفر منهم قد لبوا في ملك الطرسيين فانوا اليهم بلاد  
 طرس معهم فاكبر خزانة عن ظمير منيعه شديد الب  
 يتقاد اليها فجاو دهم الامر الفارس منهم مخزق اسلم مع  
 ذلك الملك يقابل الماء والماء من فيسان الكاز ولا يمنع  
 اهل القسطنطينيه منهم في هذه الوقت الا بسور ما لذلك

بخر دق

لكن

كل في ذلك الصقع لا تمتنع منهم الا بالحصن والجبلين والليل  
 في بلاد البرخر في خفايه القصر سائر السور منهم من عمر ان  
 اخذهم لا يستطيعون من طبع قد رحتي بالي الصياح  
 وقد ذكرنا فيما سلف من كتبنا على ذلك من الوجه الفاني وعمله  
 المرح الذي يولي الليل فيه سنة ثمان مائه من مصله لا خفا  
 لا خفا فينا والنا رسنه ثمان مائه من مصله لا يليل فيها وذلك  
 جدار الخلد و قد ذكرنا اصحاب الخوم في الزجرات على ذلك  
 في الوجه الفاني والروس امر كثير من دولته اخذ من فيهم  
 جنس يقال اللوامجيه يختلفون بالتجارة الى بلاد الاندلس  
 وروميه والقسطنطينيه والخزر وقد كان بعد الملائمه  
 ورد للمخوم حتميه ركب في كل مائة مائة نفس قد خلو  
 خليج نيطس المتصل ببحر الخزر وهناك رجال الملك  
 الخزر من تونز بالعدد القوي يصدر من مرمود ذلك البحر  
 وغر في ذلك الوجه من البحر الذي شعبه من البحر متصل  
 بحر نيطس وذلك من مرمود في الترك الغر ترد الى ذلك  
 البر في شتي هناك من باجمد هذه الممار المتصل من  
 نهر الخزر الى خليج نيطس في غير الغر عليه نحو لها و هو  
 عظيم فلا يخسف من تحتهم لشد اسبحا رة فتعبر  
 على بلاد الخزر بما خرج اليهم ملك الخزر اذ يحزم هناك  
 من رجاله المرتبان عددهم ثمان مائه العصور على ذلك البحر ودفع  
 عن مملته واما في الصيف فلا سبيل للمركب الى العبور عليه فلما  
 ان ورد مرمود الروس الى رجال الخزر المرتبان على في الخزر راوا  
 ملك الخزر في ان يجتازوا بلادهم ويخدر في تلك و يد  
 في بحر الخزر الذي هو بحر جرجان وطرسان وعجزهم من  
 الاعاجير على ما ذكرناه على ان يعطوا النصف مما يغنمون  
 هناك من الامر على ذلك البحر فاباح لهم ذلك فدخلوا  
 الخليج واصلوا نصب النهر وصادوا واصعدون في  
 تلك السعة ما ما رحتي وصلوا الى نهر الخزر واخذوا  
 من الى مدينه الى وهو ما رحتي عظيم واجتازوا الجهاد انهم  
 الى من النهر ومصبه الى البحر الخزر ومصبه الى مدينه الى  
 وهو ما رحتي عظيم وكثير فانشروا مرمود الروس في حال  
 البحر و راحت مدينه الى الجبل والمدينه و بلاد طرس  
 والبلد وهي ساحل جرجان وبلاد النفاطه ونحو بلاد

لس

خلون

رند



ادريجان وذلك ان زملينيه ادستل من بلاد ادريجان الى بلاد  
البحر نحو ثلاث ليال ففعلت الروس الدماء واستباحوا الاموال  
والولدان وغنمت الاموال وشنت الغارات وعرفت  
فصحة محو هذا البحر من الامم لانهم لم يكونوا يعرفون  
في قديم الزمان عنوا يطرقهم فيه وانما يختلف فيه من كل  
التجار والصياد فكانت لهم حروب مع الجبل والديلم  
ومنع قانداقن ابي الساج وانما هو الى الغناطة من بلاد الرو  
المعروفة ببلاد فكانت الروس تاوي عند رجوعهم من  
سواحل البحر الى جزائر تقرب من الغناطة وعلى انبياها  
وكان ملكهم ولزومينيد على الهيتم فاستعد الناس  
وركبوا في مركب وجازت للبحر وساروا نحو بلاد الرو  
فالت عليهم الروس فقتلوا ارباب المسلمين وعرقوا  
واقام الروس منهم كثير في بلاد البحر على ما وصفنا  
لا سبيل لاحد منهم خارج بلاد البحر الى الناس  
متاهون لهم حذر من مناهم لانه بحر عظيم لا يمكن من الامم فلما  
غفروا وسبوا نساءهم فبيد ساروا الى نهر الخزر وعند  
فمه ومصيرهم فاسلوا ملك الخزر وبيعوا اليه الاموال  
والخناجر على ما يشترط عليهم وملك الخزر لا مراتب له ولا حلال  
بها عاده ولولا ذلك لكان على المسلمين من اذنه عظيمه  
وعلمت بشارتهم الاريسيد ومن في بلاد الخزر والمسلمين  
فقدوا ملك الخزر دخلنا وهو لا يفقد اغاروا على بلاد  
اخوتنا المسلمين وسفلوا الدماء وسبوا النساء والداري  
فلم يملك منهم ونعيت الى الروس فاعلموا ما قد عجز عن المسلمين  
مسيرهم وحملوا المشركين وخرجوا يطالبونهم بخديري  
مع المياه فلما وقعت العين على العين خرجت الروس  
عن من اربع وصافوا المسلمين وكان مع المسلمين خلوة البضاري  
المنتمين بمدنهم اتل فكان المسلمون في نحو من عشرين الفا  
بالحقول والعدد دفاقاس الحرب بينهم لانه ليسا وفراسه  
المسلمين عليهم من اخذهم السيف منهم قتلوا وخرجوا من  
نحو من عشرين الف فارس ركبوا في الماء الى بلاد الرو  
وما الى بلاد وطاس فخرجوا من ارضهم وتعلقوا في البحر فمهم من  
اهل رطاس ومنهم من وقع في بلاد البرخز المسلمين فقتلهم  
فكان من وقع عليهم الاحصاء منهم من اهل المسلمين على نهر الخزر

نحو ثلثين الفا ولم يكن للروس من تلك السنة عودة الى ذكرنا  
**ق** المسعودي وانما ذكرنا هذا المقصد دفعا لمن  
زعمر ان بحر الخزر متصل ببحر المانطس وخليج القسطنطينيه  
بحر المانطس او نيطس ولو كان ذلك لكانت  
الروس قد خرجت فين اذا كان ذلك بحرنا على ما ذكرنا والحق  
بين من ذكرنا من بحرنا وهذا البحر من الامم ان بحر الاعاجم لا يصل  
له يتصل بغيره والتجار لان بحر صغير يحاط بعملة ولم ذكرنا  
من كل لب الروس فيستفيض في تلك البلاد عند سائر الامم  
والسنة معروفة وطرنت بعد الثلاث مائه وقد غاب عني  
تاريخها ولعل ان مذكر بحر الخزر متصل ببحر القسطنطينيه  
يريد ان بحر الخزر هو بحر المانطس ونيطس الذي هو بحر  
البرخز والروس واسرا على ما يبينه ذلك وساحل طرستان  
على بلاد البحر وهناك مدينه في طاس الغري في صده الساحل  
قديما واني مدينه كل ساعه من النهر وعلى ساحل حرجان  
من بلاد البحر مدينه في كل السكور على نحو ثلثه ليال من  
حرجان وعلى مدينه البحر الجبل والديلم وتختلف المراكب  
بالتجار لت يذهبوا الى مدينه الخزر فتدخل في نهر الخزر اليها  
وتختلف المراكب فين من المواضع التي سمينا من ساحل الخزر  
وهي معدن النفط الابيض وغيره وليس في الدنيا والله اعلم  
نفط يسط ايض الا في بلاد المواضع وهي ساحل مملكه شوان  
وفي بلاد الغناطة الهمة وهي غير معوض النار لا تهردا على  
سائر الاوقات تنضم الصعدا وتقابل هذا الساحل في البحر  
جوايز من جازع على نحو من ثلثه ايام من الساحل في البحر عظيمه  
تصغر في الاوقات مفضول السنة فيظهر منها نار عظيمه  
تذهب في الهواء كما شخ ما يكون من الحبال العاليه فيضني للآخر  
من بلاد البحر ويرى في ذلك نحو من مائه فرسخ من البحر والاطراف  
تشبه بآله الركان من بلاد صقلية من ارض الافريجه وبلاد افريقه  
من ارض المغرب وليس في الهام الارض اشد صوتا ولا اشد  
سواد دخان ولا اكثر بلعاب الاطمة التي في مملكه الماراج  
وبعد الهمة وادريه هوت وهي نحو بلاد اسيا وحضرت  
من بلاد الشحر وذلك من بلاد اقليم وبلاد عمان وصوتها  
يسمع كالرعد من اسيال كثير تقذف من فم البحر طربال  
وقطر من الصخر سود حتى يرتفع ذلك في الهواء يدرك حسان

نحو



اميان كثيرة ثم ينعلس سحلا فهو الى قعرها وحواليها والبر  
الذي يظهر منها حجارة قد اجرت لها قد احلها من مواد  
حرارة النار وقد اينسا على اي علة يكون عيون النار في  
الارض وما سبب موادها في كتابنا في اخبار الزمان وفي  
هذا البحر جواهر متباينة لبحر جرجان يضطاد منها نوع  
من الزهر البيض وهذا النوع من البيض اسرع اجابة واقبل  
معاشرة الا ان في هذا النوع من الزهر سلب من الضعف  
لان الصائد يضطاد في البحر فيغده بها بالسلم فاذا  
انكسرت على الغد اعرض لها الضعف وقد قال المهور  
من اهل المعرفة بالصور في انواع الجوارح في الغر والرك  
والهند والرو والعوت ان البازي اذا كان في السباح  
في اللون فانه احسن البزاة واسرعها وابيها اجساما واولها  
قلوبها واسهلها رياضه والها اقوى جميع الزهر على السم  
في الجوارح وذهبها الصعود وابعدهم غايه في الهول ما فيها  
من خسر الجوارح وروح الغالب فيها ما ليس في غيرها من جمع  
انواع الزهر ولز اختلاف الالوان اختلاف مواضعها  
ومحل ذلك خلصت البيض للزهر اسهل في بلاد ارمينية  
وارض الخزر وجرجان وما والاها من بلاد الكرم وقد خلت  
عن حريم من خول في هذا الكرم وهو المثلوث لشقاده الى الملام  
جميع ملوك ارمينيا لئلا يرضوا اذا سقطت القسي  
وتخرجت الالوان فضا حمت في الجوارح الهول البارد والليقت  
فازلت دولب هناك فغدها بها فلا تلبث ان تقوي  
وتبيض لاسرع الغذاء فيها وانهم ربما وجدوا في اوقارها  
ملك الدبيب اشالا وقد قال

الزهر

الرشيد

الرشيد فوضعوا في طشت فلما عاد فقصه احضر العلماء  
فما لم هل تعلمون الهول يا كافق قال معالي روني وجدارك  
عبد الله بن العباس ان الهول معويذ من مختلف الخلق سكان  
فيها لقرى منا دولب يفيض في الهول تفرح فيه روعها الهول  
الغليظ ويرى بها حتى ينشوا في هيات الحيات او السمك  
اجتهد ليست بذات ريش ياخذها بزاية يفيض يكون باز منده  
فاخرج الطشت اليهم وارادوا الدابة ولجاز مقابلا لومنا وقد  
اخبرني في يوم احد من اهل التحصيل بمهم وعجزه من المباد  
انهم ساءوا في الجوارح حتى كاسرع ما يكون من الزهر في  
والخفا بيا وقعت على الجوارح في الارض وخرتها في الهول  
صوت كسر حديد فربما يقول من لا علم له او خيم من  
النسوة من صوت بها حرة بطير ذات اجفاه منقصب  
وللناس كلام كثير فيما ذرنا ولست ادر ما يحدث في الاسطقس  
الجوارح وانه تحب على هذه القضية لم يحدث من العنصرين الجوارح  
وهما الهول والنار نشو وجوارح لحد وثه بين القلبي وهما  
الارض والماء **قال السعدي** قد وصفنا الحكما  
والمثلوث البزاة والحق في الوصف واظننت في المدح فقال  
خاقان ملك الترك البازي يخضع مويد وقال  
كسري لنورم ان البازي رفيق بحسن الاناء ولا يفر  
الارض اذا امكنه وقال لب قيصر البازي ملك كرم ان  
احتاج اخذ ولست تنفي ترك وقالت الفلاسفة حبك  
من البازي سرعة في كطلب وقوم على الهول وفي السموات  
طالت قوائمهم وبعد ما بين ضلبيهم ودولب ابعدها عندهم  
لسرعة الاثر الى الصقور لا تزداد في غايتها الا بعد  
وسرع وقوم على التالذد وذلك لطول قوائمها مع كفاية  
اجسامها وانما فقرت غايه البازي لقصر جناحه ورفه  
حسبه فاذا طالت به الغايه نزع ذلك حتى تشدد نفسه  
ولا تزل الجوارح الا من قصر القوائم الا ترى الدراج والها  
والجمل واسبابها حين بهرت قوائمها كيف فقرت  
غاياتها وقال درمنجاريس البازي طير عادي  
عادي الجوارح بما يفوت في يسور ريد مما صيد في ريد  
وهو اضعف الطير جسما واجهها قلبا ودلك لفضله على  
سباح الطير بلحظه الذي فيه من الحذر ان التي ليست

ن



في شئ منها ووجد ناصد ووراصد ووراصد ووراصد  
لا شئ بلكه بالشوك مختلفه الجوز من عتي يطلب  
يد لك التي والدفع لالام الحذر والبرم واذا اراد ان يرمي بنا  
لنقريلت وسقفه شققا لا يصل اليه من مطر ولا مطر اشفاقا  
على نفسه وفراخه من البرم والضر وذراده من حرج وذران اول  
مكعب بالعصفور الحارث بن معوية بن ثور بن ثور بن ثور بن ثور  
فانه وقت يوقى بقا نفي قد نصيب جباله للعصافير فانتضى الدير  
على عصفور منها قد علق فعلقه الاكدر وهو الصقر ووراصد  
ايضا الاجدال فجعل ياكل العصفور وقد علق فنجح الملك منه واني  
به وقد اندر جتاجد وهو آي بادل العصفور فربما به في لسن  
البيت فراه قد جبن فلا يرج ولا يفر واذا اري البر طعام اظه  
واذا اري الحماض الى يد صاحبه حتى دعي فاجاب وطهر  
على اليد فكانوا يتباهون بحيله اذا راي بوع حمار فطار اليها  
عري حمارها فعلقها فامر الملك بها واتخذ الملك لبيد  
فبينما الملك يسير يوما اذا سمحت ارنب فطار الصقر اليها  
واتخذ فطلب به الطير والارانب فقتلها واتخذ العرب  
بعده ثم استفاضت في ايدي الناس ر واه

هذا هو الذي كان في زمان  
الملك المنصور بن قلاوون  
في سنة ٦٩٠ هـ  
في شهر ربيع الثاني  
في يوم الاثنين  
في مدينة القاهرة  
في دار السلطنة  
في حجرة الخزانة  
في مكتبة الخزانة  
في حجرة الخزانة  
في مكتبة الخزانة

مرد

فرسه ملكا الاندلس اللزاقة الذي اذا ركب الملك منهم  
صادت الشواهي في الحق مظلة لعسلهم خيمة على موبه  
نحدر على ممره وترفع اخري معمله لذكر فلازل على صفتنا  
في حال سيره حتى نزل فتقع حوله الى لوز رب نسا ريو منهم  
ملكنا وصادت الشواهي معده على وصفنا فاستشار طائرنا  
فانفض عليه شاهين منها فاخته فاجيب بذلك الملك فخرنا  
على الصيد فكان اول نصيبه بالامغرب وببلاد الاندلس  
**قصة السعدي** وكذلك ذكر جلعز اهل العلم به  
الشان انه كان اول ملوك بني العقبيل اهل المغرب فلما نظر اهل  
اليثا اسرا واغراط سلخا فالت حمارا ومهر هذا الذي  
لا يقوم خيارا بشرا وودد لرفيع اهدي الى حري عقابا وليت  
اليه يعلم انها تعلم انهم على الصقر الذي اخبره صيد فامر بها  
كسري فارسلت على طي عرض له فدقته فاعجبه ما راي منها  
فانفر من سرور وجوعها لبيد بها فوثبت على صبي فقتله  
فقال كسري قيصرة اولادنا بغير حشيش تملن لسري  
اهدي الى قيصرة غلاما وليب اليه انه يستل الظبا وامثاها  
في الوحش وكثير ما صنعت العوقاب فاجيب في حشيش  
النمر وولف صفتها ما ولف فوق الغمام وغسل غده فافترس  
بعض فتيانه فقتل صاونا كسري فان قاصدا فالا باس وبغفل  
بنا الكلام عند ذكرنا الجحش جحان وجارم الى الكلام في انواع  
الجوارح وسندهم لمعار اخبار النزل وعدد الجحاش الجوارح  
واشكالها عند ذكرنا الملوك اليونانيين فلنرجع الان الى ذكر  
الباب والابواب ونزلي السور والامر وجبل النجم  
وقد قلنا لرسد الملوك من جواهرهم الامم بمالكه حزين  
وملكهم لميز عمره جلم في طان ويعرف سيلقان في هذا  
الوقت وهو سنة ١٠٠٠ هـ والامام وليس في ملكه  
حزين وولد واهله ولري لزم الان السمة تسمى بها كل ملك لهذا  
السقع وبن ملكه حذران وبن الملك والابن اباس  
الملك من عرب الاحباش بن شمس اللعلع من العربية في الجاه  
هنا لدر وخياض واودية واما رجا في قرية قد سلقوها  
فطنوا ذلك السقع والوقت الذي افتتحت فيه تلك الدمار  
من طائر من ادير العرب التي لم يجافه في ملكه حذران الامم  
منشعون ملك الاجناد والامم على الفخ وملكه اميال من



مدينة الباب في الالباب واهل الباب نجدونهم ويلي ملة  
 حيران مما يلي الفتح والسود ملك يقال له رزيان مسلم  
 ويعرف بملك هذا البرج وهم اصحاب البعد وكل ملك  
 يلي هذه المملكة يدعاه رزيان ثم يلي ملكه رزيان ملك  
 يقال له ملك عتيق وهو انار نصاري الانتقاد ومن الملك  
 ولهم روس وروسهم من دونه الملك الان ثم يليهم ما يلي السور  
 والجبل ملك يقال له رزيان رزيان وتفسير ذلك عمال الزرد  
 لان انهم صناع الزرد والرب والجر والسيوف ومن  
 ذلك ما يولع بالحد يدوم وروايات مختلفة  
 مسلمون ويهود ونصاري وبلد من بلاد خراسان فداشعوا  
 بخشونته عن حاورهم من الامم بل هو ملك السريدي  
 فيلان شاه يدين يدين النصريه وقد درقا فمنا سلفه في  
 الكتاب انه مقلد لمارام حيران وسمي صاحب السريدي  
 زرد جود وهو الاخر من ملوك اسان حيران في زمانه  
 قدم سريره الذهب وخزانة مولاه مع جمل من  
 بهرام حيران ليسر به الي هذه المملكة فخرج بها هاترا الي  
 وقت مولاه فانه ومضى روجه الي خراسان فقتل هناك  
 وحدث خلافة عفاة علي كذا ما في هذه الكتاب صرح  
 كتبنا فنظر في الرجل في ملك المملكة واستولى على  
 الملك وباد الملك في عقبه فسمي صاحب السريدي  
 ملكة يعرف بخروج وله انما في الف قرية يستعبد  
 منهم من شاء له بلاد خشن منيع خشونة وهو سعي  
 جبل الفتح وهو يوارى على جبل مستظرا اعلمهم  
 لانهم في ساس وهو في جبل من هذه المملكة ملكة  
 ومالك يقال له الملك كنداج وهو الامم لسا ملوكهم  
 ولد في قلان شاه هو الامم لسا ملوك السريدي ودار  
 ملكه الان يقال لها معص وتفسير ذلك الدبانه  
 وله قصور ومشرقات في غير هذه المدينة منتقل في  
 السالي اليه ويندرون صاحب السريدي صاحب  
 الوقت قد تزوج كل واحد منها باخت الاخر وقد كانت  
 ملك الامم بعد ظهور الامم وفي له وله الجبابرة  
 في النصريه فطاول قيل دندج باهليه فلما كان بعد العرس

والدلالة

والثلاث مائة رجوعا كما نواها ليد النصريه وطردوا من  
 كان قبلهم من الاساقفة والقصور وقد كان انفسهم الي ملك  
 الروم وبين ممالك الان في جبل الفتح قلعة وقنطر عواد  
 عظم يقال هذه القلعة قلعة باب الان بنا هذه القلعة  
 ملك في قديم الزمان من الفرس الا انهم يقال له استند باد  
 بن يتاسف بن براسف ورايت في هذه القلعة والقلعة  
 على صخرة مما لا سبيل الي فتحها والوصول اليها الا باذن من  
 فيها وهذه القلعة المبنية على اعلى هذه الصخرة عين  
 من الماء عذبة نظار في سفل من اعلى هذه الصخرة وهذه  
 القلعة من احدي قلاع العالم الموصوفة بالمنعة وقد  
 ذكرتها الفرس في اشعارها وكان من استند باد بن يتاسف  
 في نهاها ولا سبيل باد في الشرق حرم كبير مع اصناف من  
 الامم وهو الساساني اقا صي بالاد الترس في مدينة الصف  
 وكانت من المنعة بالوضع العظيم الذي لا يرام وبها قرب  
 الفرس الامثال في كان ما فعلت استند باد ووضعت  
 فمد حور في الكتاب المعروف بالناس بنله ليرتفع الي  
 اللسان العربي وقد كان سلمه بن عبد الملك بن مران  
 حين وصل الي هذا السقع ووطن اهله اسكن في هذه  
 القلعة ناس العرب الي هذه الغاية بحسب ما اراد الموضع  
 وبما عمل الهمم المرق من البرغ فغلبت بين يدي  
 وبين هذه القلعة سمر حبة ايام دار ولول في جلال  
 ملك القلعة منع سائر الكار ان يجتازوا بها والهي صنع  
 لتعلق في الجوف اشرفا على الطريق والفتحة والواد  
 وصاحب الان ركب في الايام الف فاروق هو ذو منعه  
 وباس شديد وذو سياسة من الملوك والملك عابرها  
 متصله غير منفردة ان تصاحب الملوك تجاوبت في سائر  
 ممالك لا سبيل العاشر انصالحا ثم ملك الان امير  
 يقال لها كسك ثم يليه جبل الفتح وجر الروم وهي امير  
 تظفر منقاده المدين الجوسيد ولبس فيمنذ في الامم  
 في ملك السقع انما ابشارا ولا احسن رجالا ولا اصبح  
 نساء ولا قوم قد ودا ولا ارق لخصار ولا اظهر احوال  
 واردا ولا احسن شكلا هذه الامم ونساءهم موصوفات  
 بلدة الخوات ولباسهن البياض والدباج المذهب يا فاهم

بها

بها

بها



انواع فالشباب تصنع من القنب ومنه نوع يقال له الطلار رق  
 من الدبق والحق على الملبد يبلغ التوب نحو عشرين دنانير تحمل  
 الى ما يليهم من الاسلام وقد تحمل هذه ايضا ما جاء من الامم  
 الا ان الموصوفين ما يحمل من قبل هؤلاء واللات من تظلم  
 على هذه الامه لان نصف الامم من اللان الا انها تمنع من  
 اللان بتلاع لها على ساحل البحر وقد توزع في البحر  
 الذي هو عليه من الناس من راى البحر الروم ومنهم من راى  
 بحر بنطس الا انهم يقررون في البحر من بلاد طرازند  
 والبحار لت يصل بهم من في المراتب ونجوز من قبلهم ههنا  
 والغله في ضعفهم عن اللان ترتم ان تملكو عليهم ملكا  
 يجمع طلة من البطيخ واللان ولا غير من الامم ونفسر هذا الاسم  
 وهو فارسي التبر والصلف وذلك ان الفرس اذا كاد الانسان  
 ياربها صنفوا لوانس وتلي هذه الامه على هذا البحر لامة  
 اخرى يقال لبلاد السبع بلدان وهي امة كبيرة متمتع ببلاد  
 الدار لا اعلم بشيها ولا ياتي الى خبر في دينها ويكلمها امر عظيم  
 يبيعون بين بلاد تلك نهر عظيم فانه ليت يصب في البحر الروم  
 وقيل ان بحر بنطس وعليه طرازند يقال كماله المدينة  
 ارم ذات خلق عجيب وادوا لجاهليته ولله المثلث  
 على هذا البحر خبر ظريف في عماله تاتيهم في كل سنة فيشاور  
 متما ثم يعود ثانيا ثم يتوجه نحوهم من الشوق الا انهم فيناولون  
 منه وقد عادوا لهم على الموضع الذي اخذ منه اول خبر  
 هذه الامم متفيع في تلك الديار من الكار ويلي هذه  
 الامم بين جبال اربعة كل جبل من مستنقذ اهل في الهواء  
 بين هذه الجبال الاربعة من المسافة نحو من اربع مائة  
 في وسط تلك الصحرا دار مقورة كائنا وبخطت  
 بيكا وشكلت دائرها حشفة مخوفة في محض بلاد  
 تخشفت كاندور الدائم استدار من تلك الحشفة نحو  
 خمسين ميلا قطع قائم هوي سفلا كحاط مني من قبل  
 الى غلوي لوت قعر نحو من اربع مائة ولا سبيل الى الوصول  
 الى مستول تلك المدن وتراقبها بالليل نيران كثيرة في  
 موضع مختلف وبالنهار يرق فيها قري وعمار وانما يحكي  
 بين تلك القري وناس وبنات الامم يرون لطاف الجاهل  
 بعد قعر الموضع لا يدري من اي الامم هو ولا سبيل للمر الى

دويجوني

الصعود الى جبال من الجبال ولا سبيل لم فوق الى المثلث  
 بوجه من الوجوه ووراء تلك الجبال وعلى ساحل الاربعة  
 حشفة اخرى تربية القعد في اجام وعياض فيها  
 نوع من القرد ومثله القامات مستديرة الوجوه والاعجاب  
 على ما صور الناس واشكالهم الا انهم ذوو اربعة ارجل  
 في النادر القرد منها اذا احتيل في اصطياده فيلون في  
 ثيابهم من الفهد الدراية الا انه لا يسان له فيعبر بالناطق ويقيم  
 كلما ينطق به ويخاطب به بالاشارة واما حمل الواحد مني الى  
 ملوك الامم من هنالك فيعلمها القيام على رؤسها بالمدرب  
 لما في القرد من الخاصية بمعرفة السموم من الماكل والمشارب  
 فيدري منها طعامة فيشتد ويكفي لها شيئا منه فان طلة  
 اكل الملك منه وان اجتنبت به على الملك انه يسموم ويموت  
 منه ولهذا لب فعل الاثر من ملوك الصين والهند في القرد  
 وقد ذكرنا في هذا الكتاب خبر وفد الصين خلد وقد  
 على المهدى في ذكره والحق القرد مسافر ملوكهم له عند الطغ  
 وذكرنا خبر القرد باليمن واللوح الحديدي الذي كتبه  
 سليمان بن داود وعمر القرد باليمن في كان قارم هم  
 مع عامل معوية بن ابي سفيان في كتب به اليهم في امرهم  
 ووصف القرد العظيم الذي كان في قفسه التوق في قس  
 في قرد العالم اظن من هذا النوع من القرد ولا اخذت  
 قردا من القرد وتكون في بياض الارض حار فتمنا بارض  
 النوبة وعلى بلاد الاحابث في ما على اعالي مصب النيل وفي  
 القرد المعروفة بالنوبة صغار القرد وصغار الوجوه  
 ذولت سواد غير جاك كانه نوبي وهو الذي يوزع مع القرد  
 ويصعد على مخ فيصير على اطلال وفي ما ملوك في بحيرة السعال  
 في اجام قحطى نحو ارض الصقاله وعمر من هنالك  
 من الامم نحو ما وصفنا في هذا النوع من القرد وهو من طلة  
 من صور الانسان ومنها بخلي انا من بلاد الزمخ في بحر  
 الصين في عمالة المهر ارج ملك الجزار وقد مرنا ذكره  
 فيما سلف من هذا الكتاب ان ملكه يوزع ملك الصين  
 وهو بين ملوك البلاد ويملك الصين وهذه القرد مشهور  
 في هذه السقع معروفة بالكثرة في هذه الجبال وهي من  
 القرد ذولت صور تامر وقد كان حمل الى القدر منها

الاربعة







وحضر ذو منعه وباري شديدا لكل امه ملك مسافر كل  
 منها ليام متصله مما لا يربطها بحد ينقطع وتصل  
 غاراتهم بمدن روميه وما يلي بلاد الاندلس مستطاع على  
 سائر هذه النواحي الامم وبنيتهم وبنيتهم ملك الخزر رما دته  
 وكذلك مع صاحب الان وديارهم متصل بممالك الخزر  
 فلجليل الدوله منهم يقال له يحيى ثم يليها امه ماينه يقال  
 لها جورد ثم يليها امه يقال لها نوقر وده وملوكهم يدو  
 وقد كان لهم حروب مع الروم بعد العشرين والملايك ما  
 اوفىها وقد كان الروم في مخوم ارضهم فيما يلي ذمنا  
 فهو لاد الجناس الاربعه مدينه عظيمه تواسيه بها  
 ولند في فيها خلق من الناس وسعد بين الجبال والبحار  
 فكان من فيها ما نعلمه ذكرناه في الامم وما يليها ولا للرك  
 سبيل الى روم الروم لمنع الجبال والبحار ومن في ايامهم  
 فكان بين هؤلاء الجناس حروب خلات وقع بينهم على ارض  
 جبل سبلتاج ذاهل اربيل كان بازله على بعضهم  
 فاستنصاه انا من الجبل الاخذ فاحملوا الكمل ونغار  
 وكان في ولند روم الروم على ديارهم وجمعها خلوت فبوا  
 حيزا لاديه وما في الاصول وهي ذلك بينهم وهم  
 مشاهيل في حركهم فاجمعت طيهم وتواهبوا كما بينهم  
 الدما وصد القوم جميعا عن مدينه ولند فصاروا  
 اليها في نحو مستين الفاء وذلك على غير احفال منهم ولا جمع  
 ولو كان ذلك لكانوا في نحو مائة الف فارس فلما اخبرهم  
 الجا ربيوس ملك الروم في هذا الوقت وهو سنة اثنان  
 والستين ومائتين سار اليهم اشترى الف فارس  
 من المشرك على الخيول البريه في ذى العرب واصناف الهمم  
 فبشروا القوم من الروم فوصلوا الى مدينه ولند في عاينه  
 ليام وعساكرهم ودارا ونار لواء القوم فكانت المراكب  
 قد ملئت من اهل ولند خلقا كثير من الناس وراشع اهلها  
 بسورهم الى ان اتاهم هذه المدد ولما صعدوا المملوك الاربعه  
 فساروا المشرك والروم يبعثوا الى بلادهم جميعا وكان معهم  
 من حبار المسلمين ممن رط الى الامم في نحو باله والخز والجبل  
 والان وغير ذلك وفي هؤلاء الجناس الاربعه في قبا سبل  
 ومن غير حياطين الا عند حرك الكار فلما انضاف القوم

هذا الروم الروم  
 هذا الروم الروم  
 هذا الروم الروم

وبرزت المشرك امام الروم خرج اليهم وكان قبل الكرم التجار  
 فدعواهم الى بلد السلام وانهم ان دخاوا الى امان الكرم اخرجوهم  
 فبلا دهم الى ارض الاسلام فابوا ذلك وتواقف الفريقان في ذلك الوقت  
 فكانت المستصر والروم على الكرم لانهم كانوا في الكرم اضغاف الكرم  
 وباتوا على مصافهم وتنافسوا ملك الرب الاربعه فكل لهم ملك جنك  
 قلده في التدبير في غذاه غدا فاعموا له بذلك فلما اصبح جعل في  
 جناح اليمينه فراديس كثيره كل روم منها الف وكذلك في جناح  
 اليسر فلما انضاف القوم خرجت الكرم ليس من جناح اليمينه وكل  
 الرمي وتولدت الكرم ليس كالرجاء والقلب واليمينه واليسر للرك  
 ثابتة والكراديس تعمل عملها في اللقيف وكذلك في روم ليس  
 الكرم من جناح يمينهم كان يتدي في جناح اليسر الروم وهم  
 بميمنتهم فرجى ويدي الى القلب واخرج من روم ايسر من جناح  
 اليسر روم في جناح يمينه الروم ويدي الى اليمينه فرجى ويدي  
 الى القلب فيكون يلقى الكرم في القلب دارة على وصفنا فلما  
 نظر المشرك الروم الى الحهم فبقوض صفوفهم وتوارى الرمي عليهم  
 علوا على القوم متشوشين في مصافهم فصار دق صفوفهم في ثابته  
 فافرجت لهم الكرم ليس قرشتم الكرم طهار شقا واحدا فكان  
 ذلك الرشق سبب هزيمة الروم وعقبت الكرم بعد الرشق بالجملة  
 على صفوفهم عن مشوشين عما كانوا عليه من الغيد فلبت الكرم ليس  
 من الكرم والشمال واخذت القوم السيف واسود الفوق ولسر  
 صياح الخيل فقتل من الروم والمشرك نحو مائتين الف حتى كان  
 يصعدون الى سور المدينه على اجنتهم فاقام السيف يعمل فيها اساما  
 وسبي اهلها ونحوه عن الكرم يورد ثلاث يومين فطنطينه  
 فتوسطوا العمار والضياع مالا واسرا وسبيا حتى نزلوا على  
 سور القطنطينه فاقاموا اهلها نحو اربعين يوما يبيعون  
 المراه والصبي منهم بالخوقه والتوب من الدباغ ويحرقون ويدلوا  
 السيف في الجبال فلم يبقوا على احد منهم وراقتوا النساء  
 والولدان وشنوا الغارات في تلك الديار فاصدت  
 غاراتهم بارض الصفا ليدروميه ثم اصدت غاراتهم في بلاد  
 الوقت نحو نغور الاندلس والافجور والجبال القدر فغارت قوتنا  
 من الكرم متصل الى ارض القطنطينه ولم تكن اهل الكرم الى  
 ماله الغايه فلخرج الان الى ذر جبل الفج والسور واليدين  
 اذها قد دمرنا بجملة اخبار الامم القاطنه في ذلك السقع فمن ذلك

واقاموا في الجبال



ان امة تلي بالادالان يقال لها البخار منقار الدين النضرية  
ولها ملك في مائة الوقت وملك الان مستظرف علمه وهي  
متصلون بحبل الفتح ثم على ملك البخار ملك الخنزيرة وهي  
امة عظيمة منقاد الدين النضرية تدعي حنظير ولها  
ملك في مائة الوقت يقال له الطبعي وملكه هذا الملك  
موضع يعرف بمجد ذر القزبان وقد كانت البخار والخنزيرة  
تودين الخراج الى صاحب تغزيب من مذ تحت تغليب  
وسلخ المسلمين الى ايام المتوكل فان كان بها حل قيل  
له اسحق بن اسمعيل وكان مستظرفا من بعض المسلمين  
على فحول من الامر ومن منقاد وز الى طاعة واداء الخبز اليه  
وعلى امر من هناك من الامر حتى بعث المتوكل يبعثه فزل على  
تغزيب من واقام على محاربا له حتى اقتضى بالسيوف  
وقتل اسحق بن احمد كان متغلبا على الناحية وكان له اخبار  
يطول ذكره في مشهور في اهل ذلك السقع وغيرهم ممن عرف بالخبار  
مما في العالم واداه حبله من قس من حامييد الحفافة حوت  
هبة المسلمين من تغليب من ذلك الوقت الى ان القام  
فامتنع وجاؤهم من الممالك من الادعان لهم بالظاعة واقطعوا  
الاثر مضاعف تغليب والوصول في بلاد الاسلام الى بغداد  
تغليب بن هوالة الامر من الحار اذ كانت محيطة بملك  
الثغور واهلها ذوقهم وبابري يد يدون فانه ما ذكر ما من  
الممالك محيطة بهم على ملكه من تغليب ملكة يقال لها الصمصصا  
نصارى وفيها جاهلية الملك للمروجلي هوالة الصمصصية  
من تغزيب من وقلعة باب الان المتقدم ذكره ملكه قيل  
لها الصنارية وملكهم يقال له كرميلوس ملك الاسير الامم  
لسان ملوكهم وينقادون الخراج في النضرية وهو الامم الصنارية  
يزعمون انهم من العرب من ترار من معد بن مضر ثم في حار حقييل  
سكنوا هناك وقد نزلوا من وهاك مستظرفون على النثر  
ملا الامم ورايت بلاد ما بين النهرين انا سام عقيل بخالفة  
لمدج لا فرو بنهم من اخلاهم لا يستقامت حكمهم فيهم  
خيل كثير ومنعروا ليس في اليمن كلها قوم من امر معد  
غير الخند وعقيل الامم من قله انما من برار من معد  
ودخلهم في اليمن على حسب قرويه الخند وكان من  
خبر جرير بن عبد الله الجعفي مع النبي صلى الله عليه وسلم

تغزيب

وكان

و ما كان مخبر بحيلة والصنارية يزعمون انهم اخبروا في قديم  
الزمان هم وفسميان عقيل بلاد ما بين النهرين في مائة النضرية  
شدين وهر نصاري وفيهم خلق المسلمين البخار وغيرهم  
مروزي الامم ويقال للملك في هذا الوقت المورخ به كابنا هذا  
ادرس سمه بن هار ثم يليهم ملكة قبله ما حو به المدنية  
مسلمون ولحقها من العمار والمضياع نصاري ويقال للملك  
في هذا الوقت المورخ به كابنا هذا عنبة الاعور وهو يدي  
الاصوص والصعاليك والدعار ثم تصل هذه المملكة  
بمملكة الموقانية وهي التي قد منادى بها وانها تغلب عليها  
وانها مضافة الى مملكة مشرولن شاه وليس هذا البلد المعروف  
بالموقانية هو البلد الذي على ساحل بحر الخزر وقد كان يكثر  
يزيد المعروف في هذا الوقت بشروان شاه ملك ايران شاه هو  
ومسلط من ابيه وكان ملك شروان شاه على نهر الهيتم فلما هلك  
على تغلب محمد بن شروان شاه على ما ذكر في الممالك وله قلعة لا يذير  
في قلاع العالم احد من ملوك الفتح يقال لها قلعة سار  
القلعة بار من فارس نحو بلاد سيراف من ساحل فارس في الموضع  
المعروف بالنزير باد بلاد عبد الله بن عمار وهي القلعة المعروفة بالدر  
وفي العالم قلاع كثيرة لها اخبار كثيرة عجيبه قد ذكر ابو الحسن  
المدايني ذلك في كتاب افروغ الاخبار بان ترجمه بكتاب القلاع  
ذكر فيه طراف اخبار بعضها قد ايسنا على الاخبار ما في كتابنا في  
اخبار الزمان **المسعودي** فانه علم اخباره  
الباب والابولب والصور وحبل الفتح ومن في ذلك السقع من  
الامر قد ايسنا على بسوط اخبارهم وشيمهم وادابهم في حروبهم  
وسكايد ملوكهم في كتابنا في اخبار الزمان من الامم الماضية والجهال  
الحالية والممالك الدائنة ولم ذكرنا من اخبارهم وادابهم ما للملك  
فهو اخبار عن موجود يد رله الحرس غير معدوم يعرف من  
طريقنا الى ما وصفنا في البلاد وقد ذكر عبيد الله بن جواد به  
في كتابه المترجم بالممالك والممالك التي ايطروا من موضع لنرا الى  
موضع كذا مقدار كذا في المسافة والحق يقال في الملوك والممالك  
ولا قال في معرفة المسافات والطرق اذ كان ذلك من عمل الفروع  
وعمل الخند ايطوا والكتب وذكر ايضا في خارج طراسج والعراق  
كذا وكذا في الممالك وهذا ما يرتفع ويخفض ويقبل ويأخر على حساب  
الاهوال ونصف الاولين ولنرجع الفروع الذي ياتي في المدة والمدنية

تغزيب  
من تغزيب  
من تغزيب

يلدان

ع



متصل بلاد الكائن الى ان وصله بلبل الاقح من بلاد انطاكية  
وان ذلك متصل بجبل الدكمار وهذا الجبل مرفوع اما ترعه لم  
ان اجزاء الارض محاسة بعضها الى بعض متصلة غير منفصلة  
ولا متباينة ما بين بعض لبعض الا ان الارض ذات واد  
والجاذ وجذب على انه ليس من جاذ ذكر في هذا المعنى  
وكذلك كتابه في التاريخ وما كان من ذلك الامر الماضيه قبل تحت  
الاسلام وقد رايت لهذا ابن الطبيب صاحب المعتمد بانه  
صنف ليعني هذا المعنى كتابا في جمل اخبار العالم المرفوع  
على خلاف اخباره عنى واما في هذا الكتاب منسوب اليه اذا كانت  
من لمة بلبل المرفوع هذا ولولا ان الله تعالى بالهيف حكمه  
وعظم قدرته ورحمته لعباده من علمهم بتوفيقه وفقره  
ملوك الفرس لبناء مدينة الباب والابواب ما ذكرنا من  
السور في البر والبحر والجبل والفتلح وسكانها من ههنا هنالك  
في الامم من الملوك لكتاب ملوك الخزر والالان والبيلقان  
وادريجان ورجان واران ورومي وهورن والدينور وما اورد  
وغير ما ذكرنا من ملوك الكوفة والبصرة والموصل عمن ان اسما  
بما ذكرنا لا سيما مع ضعف الامم في هذه الوقت ودهابه  
وظهور الروم على المسلمين وفساد الحجج وعدم الجهاد وانقطاع  
السبل وفساد الطرق وانفراد كل ربيش وتغلبه على السقع  
الذي ما به تغلب ملوك الطوائف بعد بضي الاسلحة والى  
ملك ازدي بن باب بن سلمان فجمع الكثرة وضم المثل وامن  
العباد وجرى الى ان يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاذل  
طامح الكفر وحار سوم الملوك ولمز لا لاسلام في هذا الوقت  
فتداعت دعائه ووجهي اسه ولى سنده ان يروى في ثلثه في  
خلافه الى الحق ابراهيم الملقى الله والله المستعان على ما خرج فيه  
وللباب اخبار كثير من اخبار الانبياء العجيبين التي بناها سرى  
بن قباد بن فيروز وهو من كسرى الفرس وكنى في الموضع المعروف  
بالمسطة من المدينة الجارة وخطان التي بناها لاسلام في  
المعروف الطين وسور الجحان المعروف بالبرقي وانه صل  
ببلاد بر وعضل من كسرى اذ ما قد انشا على هذا ما سلف  
من قبله واما نهار الكسرى فبناه من بلاد خزر ان من بلاد كسرى  
ومروم ببلاد ارجان حتى نال في نهر نيكس في شوي في سطر  
وچري في بلاد السارونه ومنه نهر من بلاد مرو وبار وشن

على خزرنا

على ما ذكرنا من اخبارهم واليه تضاف الطبرزيات المعروفة بالسيا  
ورديه يستعمله الساحة وغيره من الجبل العاجر وچري هذا  
النهر المعروف بالكر حتى ينهي على ثلاثة اميال من دعه وچري  
على بر داج فاعلى بر دعه ثم يصيب فيه ما يلي لصيادته ثم الر  
و ظهور نهر الروس ويبراه من حوض ارضه حتى ينهي الى البحر  
فيختلط به وينتهي ذلك من مصب الجبل الى نهر الخزر فيقفيه  
المصب وچريان نهر الروس من بلاد الميديين وهو بلاد بابك  
الجري من ارض ادرجيان وجبل يعرف بجبل الجري من  
بلاد الخزر وهو تقع في الارض ويمر نهر الروس بمدينة قزان  
وينتهي الى حيث وصفنا من مصبه من النهر المعروف  
بالصيادة الى ان يصيب الى نهر الكر على ما ذكرنا فعد انشا  
على وصف هذه النهار ايضا والتمس بالمعروف بابسيد  
وتفسير ذلك النهر الا بيقى على المقدم والتمس من اللغز وني  
الفارسيه والعريه وچريه ومرو وچريه في ارض  
الديلم تحت القلعة المعروفة بقلعة سالار وهو ابن سوار الذي  
بعض ملوك الديلم وقطر في نهر في الوقت المورخ به فابنا تغلب  
بلاد ادرجيان ثم يمد هذا النهر الى الديلم الى الجبل والتمس  
جباله ويصب فيه نهر اخر يسمى بلاد الديلم فيل لرشاه وچري  
وتفسير ذلك ملك الانهار لياضه وكثرة مفرقة وصفائه  
فمنه يصب مع ما ذكرنا الى الجبل وهو جدر الديلم  
والخزر وچريه من نهر في نهر في الجبل وهو جدر الديلم  
ما ان الانهار اكثر في بلاد الديلم والجبل الذي في نهر  
وتغلب على كثير من الارض فاذا قد منما اخبار جبل الفج وهو  
فند وحولها الامم وچريه بلاد ابولوب وچريه في نهر  
الان ملوك السريانيين وچريه في نهر في نهر في نهر في نهر  
النجوم والتواريخ القديمة من ملوك العالم من ملوك الموصل  
ومدينه نينوى من ملوك بابل وهم الذين عمروا الارض  
وشققوا الانهار وطعموا الاشجار ومهدوا الوحد  
وسهلوا الطرق من سبع ذلك بالفرس الاول وهم الجاهان  
وتفسير ذلك الارباب الى ملك افرايز من الاسخار  
الى دارك بن دارك وهو ارضه وچريه من ملوك  
الطوليف وهم الاسخار من الفرس الثانيه وهم الساسانيه  
ثم اليونانيون من الروم وچريه من ملوك العرب والامم

وهو من بلاد  
الامم في ارضه

بلادهم







البدن وبارت النكاح طيبه مخم والحند تستقيم  
خواصها وعوامها ما اسنانه بيض من مخم ما وصفنا فاذا  
طاف المذهب لنفسه بالنار في الاسواق واشهر الى تلك النار  
غير مكرث لا يتغير في مشيد ولا يخفف في ختوطه فتم من  
اذا اشرف على النار وقد صارت جمر كالتل العظيم تناول  
بيد حنجر ويد عالمه ربا عندهم من مضعه في كبتة  
وقد حضرت ببلاذ صموه في بلاد الهند من ارض اللان  
من ملكه السماري ودلت في سنده بالار في الامامه وكان الملك  
يومئذ على صموه المعروف بجاف وبها يومئذ من الملوك عيون  
عزم الاف فطن ساسم وسيرافان وعمانان وبصره وبغداد  
ومن ان الامصار بمنزلة كان تاهل وقطن تلك الديار فيهم  
خلق من وجوه التجاره مثل موسى الصند الورق على  
الحفره يومئذ لبوسه يعرف بابن ذكيرا والحذبه يراة يرتب  
المسلمين وكذلك ملك على المسلمين رجلا من وسابهم  
تكون احكامهم من هذا البلد وتعرف الياسم يراة الدين والار  
من المسلمين بارض الهند يدعون هذا الاسم واحد من يسير  
وراثت رجلا من فستهم وقد طاف على وصفنا في اسواقهم  
فلما دخلوا النار اخذوا الخبز فوضعه على فوالده فشقته ثم دخل  
يد الشمال فقبض على كبد فحذب منها وقطعه وهو يتحلى  
فقطعيها بالحقور ونعم الى بعض الخوة تهلونا بالموت ولذع  
النقطة ثم هو انبصر في النار واداما في الملك من ملوكه او قتل  
حرق خلق من النار انهم لموت فيدعون هؤلاء البحريه  
واحد من البحريه ونفسه في مصادق من موت عونه فحياتا  
بحياته في الهند اخبار في حيدر بن جرج في سماعي الثفوت  
وانواع في الامم والمقاتل بالمرحند ذكره الايدان وتشتع  
منع الايبان وقد اتينا على كثير من اخبارهم في ما بينا في  
اخبار الزمان فلنرجع الان الى اخبار ملك الهند وقصير الجناد  
بحسنان وقصير ملك السرياني ونعدل عما اخبرنا اخبار  
الهند وكان هذا الملك من ملوك الهند يقال له ريبيل وكان ملك  
ملك هذا البلد من ارض الهند يسمى هذا الاسم في وقتنا هذا وهو  
سند اسين وبلان وبلات ماير وكانت بين ملك الهند والبلان  
حروب عظام نحو من سنه فقتل ملك السرياني واحتوى الهندى  
على السقع وملكه في جميع ما فيه فسار اليه بعض ملوك العرب في

بالحق  
له

عليه وملك العراق ورد السريانيين فماتوا على انفسهم  
رجل منهم يقال له بشير او كان ولد المقتول وكان ملكه  
الحان هلك ثمانين سنين ثم ملك بعده اهرمون فكان  
ملكه اشعري سنده وملك بعده ابنه صوري او زاد  
في العمان واحسن الرعايه وغزى الاسجاف وكان ملكه  
ثمانين وعشرين سنه ثم ملك بعده ماروب واستولى  
على الملك وكان ملكه في عشرين سنه وقيل اثان  
وعشرين سنه ثم ملك بعده زور وخليجاس  
ويقال انها كانا اخوين فاحسنا السيم وتعاضدا على  
الملك ويقال ان هذين الملكين كانت ذلت يوم جالسا  
اذ نظرا في اعلى قصر المطائر قد فرغ هناك واذا هو يفر  
بحناجيه وتصبح فتأمل الملك ذلك فنظر الى حته كسا  
الى الوتر صاعقه لاكل فراخ الطائر فدعا الملك بقوس  
فرما به الحيه فصرخ وسلمت الفراع وجاء الطائر بعد  
هنيهة فصفق بحناجيه وفي منقار حبه وفي مخالبه  
حبان ووازن الملك فالتقى ما كان في منقار ومخالبه  
والملك رمقه فوق وقع الحب ثم يدرك الملك فتامله وقال  
لامر ما اتى هذا الطائر ما الى الاشك انه اراد مكافاتنا  
على ذلك وما فعلنا به فاحذره ولم يعرف مثله في اقليمه فقال  
لله حليم جل سانه لما نظر الى حريم الملك في الحب ايها الملك  
يذهب ان يودع النبات لرحام الارض فالها لتخرج لانه ما  
فيه وتوقف على الغايه منه واذا ما لي في حذونه مكنونه  
فدعابا لا اكرم وامرهم من اعد الحب ومراعاة ما يكون في ذرع  
فقلت وا قبل يلف بالشجر ثم خصرم واخذت وهو منقونه  
والملك راى هذا ان تناهى في الملوغ او هو لا يقدر من عله وقوه  
خوفا ان يكون متلفا فامر الملك بعصره ما نه وان يودع الا  
وافراد الحب منه ومنه ما يرب على حالته فلما صاب في الاينه  
عصره وقد فربا الرفيد وفلحت ليرد له عقيقه قال  
الملك على بشير كبير فان فالي به فلدر له من ذلك في انا  
فراي لو نايافوتيا احر شعاعيا ومنظرا كالا عجيبا ثم سقوا  
الشخفا شرب ثلثا حتى ضال وارحى من ميا زره الفصول  
وصفق بيديه وحرك راسه ووقع برجليه على الارض  
وطرب ورفع عقيقته به يتغني فقال الملك هذا اثر الحب

ن

احد

نيه

ل



بالعقل واخلاقه لئلا يكون قاتلا الا ترون الشيخ قد عاد الى حاله  
 الصبا وسلطان الدم وقوم الزباده والشباب ثم امر الملك به  
 فرقد فسلخ الشيخ ونام فقال الشيخ هلب ثم ان الشيخ افاق وطلب  
 الزباده من الشراب فقال لقد شربته فلتفت عني العجوز وراى ان  
 ستحتي الاخولز في اراد الطائر الامكولانك بهذا الشرب الشرب  
 فقال الملك هذا شرب الحرجل وددك انه راى الشيخ قد  
 حسن لونه وانبس طفي نفسه وطرب في حال طبيعته الحزن الى  
 البليغ وجام هضمه وجاء النور واعترته ابرحيرة وامر الملك ليزيل  
 مغبر من الكرم فكثر الفرس للكرم وامر ببيع العامة فذلت  
 هذا شرب الملوك وانا انت السبب في كونك فلا يشرب عذري فاستعمله  
 الملك ببيت ليامه ثم نجي في ايدي الناس فاستعملوه وقد قيل  
 ان نوحا عليه السلام اول من زرعه وذكره الخبير جبرئيل  
 ابليس من حين خرج من الجنة واستوز على الجودي وهو  
 موجود في كتب المتداويع من الكتب لئلا ينسى الله تعالى  
**في ملوك الفرس ودينوي وهرات وخراسان**  
**في ملوك الفرس ودينوي وهرات وخراسان**  
 دجلة وهي بين قروي ورازندي من قور الموصل ودينوي في وقتنا  
 ملك وهو سنة اثنين وثلثين وثلث مائه خرب فيها قري وزارع  
 واهلها ارسل يونس بن متي عليه السلام وانا اراد السور  
 فيها بينه وافتحه واصنام من حجارة كسوبة على وجوهها  
 ويطأها المدينه بل عليه يسجد وهناك عين تعرف بعين يونس  
 النبي وياوي الى هذا السجد الناس والعباد فكان اول  
 ملك بنا هذه المدينه وسور سور ملك عظيم قد دانت  
 الملوك والبلدان يقال له سوس بن بالوس فكانت ملكه الله اشين  
 وخين سنة وكان بالموصل ملك اخبر بحارب هذا  
 الملك فكانت بينهما حرب ودقايع ويقال ان ملك الموصل كان في ذلك  
 العصر ياتي بن مالك جبل الذهب ثم ملك دينوي بعد امراء  
 اسمها سمير فقامت عليهم اربع سنين تحارب ملك الموصل ملكها  
 شايخ دجلة الى بلاد ارمينية فبالاداد ريجان والي حد الجوز  
 والجودي وحبل النبل الى بلاد الرودان وغيره من ارمينية وكان  
 اهل دينوي من سيمنا بيطاوه وهراتون والجنس واحد  
 واللغة واحدة واغابان النبي طعنهم باعوف يسير من لغتهم  
 والمقاله واحدة ثم ملك بعد في الارسيين وبقا ان ابنها

فكان

ابن فكان ملكه نحو مائة وعشرين سنة ونحفت اليها الارمن وقد  
 كانت الحروب بينهم سجا الي في ملكه ثم غلبوا على ملك دينوي  
 فكانت الحروب بين اهل ارمينية وبين ملوك الموصل وقيل  
 ان هذا الملك اخذ ملك دينوي وقيل انه ملك بعد عرون  
 ملكا من ملوك دينوي يودون الضربة الى ملك ارمينية  
 ولما ولا الملوك لخبار وسير وحرب قد اتينا على ذلك  
 في كتابنا اخبار الرمان والارسطو وباسد التوفيق  
**في ملوك الفرس ودينوي وهرات وخراسان**  
 المعروفين بالكلدانين **في ملوك الفرس ودينوي وهرات وخراسان**  
 جلعوت ملكي السقي والبحت والعناية باخبار ملوك  
 العالم ان اول ملوك بابل هو اول ملوك العالم الذين هم  
 الارمن بالعمان وان الفرس الاولى انما اخذت الملك عن  
 هؤلاء فاخذ الروم الملك اليونانيين فكان اولهم  
 الجبار فكان ملكه نحو مائة سنة وهو الذي اختف اناراه  
 بالولاء اخذ من الفرس فيقال ان من ذلك نهر تونا الطراف  
 فطريق الكوفة وهو بين قصر هبيرة وبغداد لاخفا لخبان  
 وشهرته وسند من فمارد وهذا الكتاب كثير من اخبار  
 العرب عند ذرا ملوك الفرس الاول والثانية وغيرهم  
 من ملوك الطوليف واما الغرض في هذا الكتاب التلويح  
 بتاريخ ملوك العالم والتنبية على سلف فكتبنا املا  
 بعد لبولس نحو اربعين سنة وكان عظيم البطش تجارا  
 في الارض وكانت امانة حوب ثم ملك بعد فيوموس  
 نحو اربعين سنة بلخيا في الارض ثم ملك بعد سوسوس  
 نحو اربعين سنة ثم ملك بعد لودس نحو اربعين سنة  
 ثم ملك بعد اذ فرججو نحو اربعين سنة ثم ملك بعد  
 سياتم واربعة سنين وقيل اذ ذلك ثم ملك بعد  
 قوسميس نحو اربعين سنة ثم ملك بعد اينوس نحو  
 مائة سنين سنة ثم ملك بعد ايبالاوس نحو مائة سنين  
 سنة ثم ملك بعد الخلوس نحو اربعين سنة ثم ملك  
 بعد او نوموس نحو ثلثين سنة ثم ملك بعد كلوس  
 نحو ثلثين سنة ثم ملك بعد سمر دس نحو اربعين سنة  
 وقيل غير ذلك وهكذا وملك بعد مارنوس نحو ثلثين سنة  
 ثم ملك بعد رسطايمر اربعين سنة وملك اسيرطوس







المثلث والوسط قد ذهبت طائفة الناس الى ان هاولا  
 المثلث كاتون من النبط وغيرهم من الامم وان قد كان لبروس  
 بعثهم من ملوك الفرس من كان من قبيلهم بسج والاشجار ما قد  
 وسنورد فيما يرد من هذا الكتاب ليعاين اخبار النبط طائفة  
 لنسب الله تعالى ولا تقع الا بالاسم العلي العظيم **ذكر**  
**ملوك الفرس الملوك وجمال اخبارهم** الفرس حصار  
 مع اختلافات ايمانها وبعد اوطافها وتباينها في ديادها والفرق  
 انفسها فحفظت انسابها ينقل ذلك باق عن ماضي وغير  
 عجم ان ملوكهم اولهم كيومرت ثم تارخول فيه فنتهم  
 من غير ان ابن لاد ولاحق من ولد وسميهم من عجم  
 الاقلون عددوا انه اصل النسل وينسبوا له وقد  
 ذهبت طائفة منهم ان كيومرت هو اسم من لاودي رومن  
 سام بن نوح واسم هو اول من حصل بفارس من ولد  
 نوح وكان كيومرت ينزل بفارس والفرس لا تعرف طوفان  
 نوح والقوم الذين كانوا بين ادم ونوح عليهما السلام  
 كان لسانهم سريانيا ولم يكونوا يعلمون ملك بل كانوا في  
 سلك واحد والله اعلم بذلك وكان كيومرت اكبر  
 اهل ارض مصر والمقام فيهم وكان اول ملك نصب في  
 الارض فيما يرحون وكان السبب الذي دعا اهل ذلك  
 العصر الى اقامته ملك ونصبه من انهم راوا اكرم الناس  
 قد جعلوا على التاجي والتحاسد والظلم والعدوان  
 وراوا منهم الشرير والايصال الى الراجح من تاولوا  
 احوال الخليفة ونفرت شان الجبر وصورة الانسان الحاسي  
 الدراك واوا الجبر في بيته ولو نفذت في محاسن  
 تودي الى معنى هو غير هذا يوردها ويصدرها وتغير يورده  
 اليه مع اختلاف في تداركها وهو معنى في القلب فتراوا  
 صلاح الجبر بتدبير في قسمة تدبير فسد سائر  
 ولم تظهر افعاله المنفعة المحمودة فلما كانت ملك العالم الصغير  
 الذي هو جسد الانسان المرى لا يبقم امور ولا  
 تنتظم احواله الا باستقامة الرئيس الذي قد بنا  
 ذكره وعلو له الناس لا يستقيمون الا ملك ينصفهم  
 ووطد العدل فيهم وينفذ الاحكام على ما يحب  
 العقل بينهم فصاروا الى كيومرت يادم وعرفوا بحاجتهم

الى ملك وقيمة لوانت افضلنا واشرفنا واكبرنا وتقتد ايننا وليس في  
 العير من وازيد فاضلنا من اليك ولنا لعاير فينا فاننا سمعك وطاعتك  
 والقاتلون لما تراه فلجأ بهم الى ما دعوا اليه واستولوا منهم بريد  
 اليهود والمواليثون على السمع والطاعة وركل الخراف عليه فلما وضع  
 التاج على راسه وكان اول من ركب التاج على راسه من اهل الارض  
 قال ان النعمة لا تدوم الا بالمشاورة ولما اخذ الله على اياديه  
 ونشأه على نعمه ومن غلب اليه في مريده ونشأه المعونة على ما دفعنا اليه  
 حسن الهداية الى العدل الذي يجمع الشمل ويصفي القبيح فتمتوا  
 بالعدل منا وانصفونا من انفسكم فوردكم الى افضل ما فيهم والى السلام  
 فلم يزل كيومرت قائما بالامر حسن المير في الناس والحال آمنه والامه  
 ستا لئلا ولم في موضع التاج على الراس اسرار يذكر ومنها ما هو ضيق  
 ذكرنا اذ قد اتينا على خبر في كتابنا اخبار الملوك والاورسطا وذكروا  
 ان كيومرت اول من اقام بالكون عند الطعام لتأخذ الطبيعة بقسطها فطعم  
 البلد من ياريد اليه من الغذاء ويسال النفوس عند ذلك فذكر لكل عضو من  
 الاعضاء تدبير يرد الى فيه صلاحه من اخذ صفوا الطعام فلكون الذي يرد  
 الى البلد وغيره من الصفات الغالبة للنفوس ما يناسبها وغير صلاحها  
 وان الانسان متى شغل عن طعامه بفرب من الفرب انصرف قسرا من  
 التدبير وفرد من المهدى الى حيث انصباب الحمة ووقع الاسهم لك  
 فاضر ذلك بالنفس الحيوانية والقوى الانسانية واذا كان ذلك ادى  
 الى مفارقة النفس الناطقة للبدن الذي هو ذلك كالحلم وقوة  
 عن المصوب ولهم في هذا الباب من لطيف اسرار والسبب الذي  
 بان النفس والجبر وليس هذا الكار من فعلها وقد اتينا  
 على ذكرها في الكتاب المرحوم به الحياه وفي كتاب الف عند ذكرنا  
 للنفس الناطقة والنفس في العلاقة والنفس الحسية والناس زعيمه  
 والخيالية وما قال الناس في ذلك من تقديم وتأخير من الفلاسفة  
 وغيرهم وقد شوزع في عمر كيومرت ملكا من الناس من راي ان  
 عمر كان الفسنة وقيل غير ذلك والجور في كيومرت  
 خطب طويل في ان يبداء النسل وان يثبت من نسل الارض  
 وهو الربا من ما ووزوجته وهما سابه ومسيابه وغير ذلك  
 مما يفتش في ابداءه ولم كان من خير به مع ابداءه وقتله  
 اياه وكان نزل اصغر فارس وكان ملكا لمعوي سنده وقيل  
 لفل من ذلك بمملك بعد او سماج يترك الهند وكان  
 ملكا اربعين سنة وقيل اقل من ذلك وقد شوزع فيه



فيدقهم من راي انما في اليوم تبن آدم ومنهم من راي انه ولد  
 الملك المصفي تملك بعده طهورت بن ويوحنا بن اسحق  
 او سمايخ وكان يزل سابور وطهر في سنة مائة رجل يقال له  
 سوراسف احدث مراهبا لصا به وان معالي الرب الكامل  
 والصلح السائل ومعدن الحياة في بلاد السقف المرفوع  
 وان الكواكب هي المبريت والواردت والصادرات  
 التي في ردودها افلاها وقطرها سافاتها واقصاها بقطة  
 وانصافها عرقطة ما يكون في العالم الاثر من امتداد الاعمار  
 وقصر وترتيب البساط وانسباط المراتب وتتميم الصور  
 وظهور المياه وخيضا في الجحوم السيان في افلاها المنير  
 الاثر ويجز ذلك مما اخبره وصفه عرض الاختصار والاختصار  
 ولجندب جماعة مدوي الصعق في الارض فيقال ان ملكا من الملوك  
 اول من اظهر اداء الصاب من الحذر لسان والكتانين وهذه  
 النوع واما النوع من الصاب من يابون الحذر انين في حلالهم  
 وديارهم بين بلاد واسط والغراف والبحر نحو البطائح والها  
 فكان ملك طهورت لما ان هلك الملك سنة وقيل غير ذلك  
 بملك بعده اخو حشم بن ويوحنا بن وكان يزل بدارس  
 وقيل انه كان في زمانه طوفان وذهب كثير من الناس لئلا يفر في  
 اقامه احدث وفي ملكه سمي على حسب ما تفرده فيما روي هذه  
 الكتاب كذلك ورايو عيكة معمر بن المشي عن عمر المعروف  
 المعروف بلمرير وكان ملكا للرجل عمر بن ابراهيم قارس والخبز  
 ملو لها حق لقب بعمر لسري فكان ملك حشم الى ان هلك  
 ست مائة سنة وقيل سبعة مائة سنة وسنة له ولد  
 في الارض بنوا حمار الصناخه قال ابنه من والهم ولد في  
 الاصبه بملك بعده سوراسف بن اروا دشت بن زياد  
 ان بغداد بن طاهر بن فروا شاه بن مرس بن طهورت بن  
 وهو الدهال وقد عرب اسماء جميعا واسما قوم العرب  
 الضحاك واسماه قوم سوراسف وليس كذلك فاما اسمه  
 على او صفنا سوراسف وقيل حرم الملك وقد توزع فيه  
 اثنان العرش كان امم العرب فرجعت المومنانة من اهل كان  
 ساحل وانه ملك الاقليم البعيد ولن ملكه كان الف سنة  
 وبغاني الارض والنفس فيه خطه طويل وانه يقيد مغفل في  
 جبل بناوند في الري وطرستان وقد ذكرته شعرا العرب من عدم

وقاخر وقد اقتدر به ليونولس وزعم انه من الهيرلان ابا نقاس  
 مولي لسعد العشر من الكمين فيا  
 وكان منا الضحاك بعده الحامل والكوش في سارها  
 بملك بعده افريدون بن انقياد بن حم الملك لاهالي  
 الارض واخذ سوراسف بعده في جبل ديناوند على  
 حسب ما ذكرنا وقد ذكرنا في الفرس ورجعي بلخيا من مشكل  
 عمر لسري ويجزم لفرافيدون جعل ملكا اليوم الذي قتل  
 فيد الضحاك عيد الديوتهام المهرجان على حسب سنو وبعده  
 ملكا الموضع من الباب وقيل في ذلك وكان دار ملكه افريدون  
 بابل وهو الاقليم يقال لها بابل على ما ذكرنا في الفراء بادوا العرب  
 على سلع من المدينة المعروف بحجر بابل ونهر الفرس في البصرة  
 الباب الفريدي وفي بلاد الفرس حب يعرف دايال النجي  
 صلي اسطوسل يقصد النصارى واليهود في اوقات ما تشر  
 في انجاء الكرم واذا شرف الانسان على هذه القرية ينس فيها  
 اثار عظمه فرود وهر ونبان قد صارت القرية دوما  
 كثير الناس فيها روت وماروت واما الملكان المذكوران  
 في الفرس على حسب اقصا ابدت في كتابه من قسمته هذه  
 القرية بابل فكان ملك افريدون من جنس ما سنة وقيل  
 اقل من ذلك وافر وشم الارض بين ولد وقد قيل انه قتل  
 في ذلك بعض الشعب من منسلق من ابناء الفرس بعبد الامام  
 يذروا لافريدون

وقسمنا ملدا في دهرنا قسم البحر على اقسام  
 فجعلنا الشام والرومي مغربا الشرق الى المغرب  
 ولطوح جعل المراتب ببلاد الرعي حرمها بن حشم  
 ولا يرق جعلنا عقوق فارس الملك فرنا بالانعم  
 وللناس فمما ذكرنا خطه طويل وان بالادابيل اضيفت الى ولد  
 افريدون وهو ابرج وقلة الخبيث في حيوة افريدون وملك  
 فلجبال من الملك فيغد في الملوك وسند فرميا  
 يرد في هذا الكتاب كغيره اضافة ملك الاقليم الحار ج  
 واستقامت الجيم وجعلنا النون بدلا منها في لوان ثمار  
 والشهر الملك بملك بعده افريدون منو ثمار على حسب  
 ما ذكرنا في الشارح في نسبه والحاقه بابرج بن افريدون  
 وكان ملكه عشرين سنة وكان يزل بابل وقد قيل

مضاف الى  
 في تاريخ الفرس



ان في زمانه كان موسى بن جعفر ويوشع بن نوح عليهما السلام وكان  
لنومسار حروب مع عميره اللدني قتالا باه وهاطون وشهد وقد  
ايتنا على حروبهم فيما سلف فكتبنا ثم ملك بعد بنو شمر  
سهم بن ابيان بن ايسان بن بورد بن منوشهر فزل بابل ملك  
سنيان بن موييل اخر ذلك وكانت له حروب كثيرة في الارض وسير  
وسياسات كثيرة قد ايتنا على ذلك في كتابنا في اخبار الانبار  
ثم ملك بعد واسان بن ناسق بن واي ارمين بن بورك  
بن سايان بن نوح بن ودر سرور بن طوح بن افرزد وملك  
وكان مولد واسباب ببلا دالرك فلذلك غلبه على طاعت  
اصحاب اللب والتصنيفات في التاريخ وغيره وزعم انه  
تركي وكان ملكا على المذهب عليهم السلام الا انه في سنة  
وعمر عند كثير من الناس اربع مائة سنة والامني عشر خلد من  
ملكه ظهر عليه زويز بن عباس السجستاني بن ابي  
بن واندنج بن دع بن بسر بن بورد بن منوشهر الملك في زمانه  
وقتل اصحابه بعد حروب كثيرة وعمر ما حارب واسباب وقد  
توزع في القدار الذي ملك فيه زو فقتل ثلاث سنين  
وقيل اكثر فذلك كان ملكه بابل ثم ملك بعد زو كرامت  
بن اسباب بن طماس بن اسك بن بريان بن راجو  
بن وريش بن منوشهر وام كرامت بن سبط بن بيا بن  
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن بن جابر طويل  
قد تقدم ذكره في عهده الكتاب في كتابنا وكانت دار  
كرامت بابل وملك بعد زو وعشرين سنة وقد قيل انه  
ملك ثلاث سنين في خبر طويل ذكره ثم ملك كرامت بن داب  
بن نور كان بن ماسون بن بورد بن منوشهر الملك فزل بابل  
وهو عند كثير من علماء الفرس من الطبقة الثانية من ملوك الفرس  
الذين يدعون بالهكانيين فكانت له مع الزك حروب كثيرة واما  
مدونه عند الفرس وهو اول من اخذ العشر من الارض وغيره الا  
بابل وملك الفرس وكان ملكه ما بين قحش بن سنة ثم ملك  
كهاوس بن كنان بن كهاوس الملك فزل بابل وكان ملكه ما بين  
وخمسين سنة ثم ملك فيسج وولجده بطالكه ابيه سياوس  
بن كيقبادوس وكان من الفرس والفرس في الحرب والخيال والكا  
والغالب وخبر ستم من دستان اخبار بطول ذكره او يتعب  
شرحنا ويعتاض علينا ايراد في هذا الكتاب في موجوده مرويحة

الكتاب

في الكتاب المتحرر بكتاب التمايكين نقل من المقفوع وغيره من  
الفارسي الى العربية وخبر اسبند باد بن يستاسف بن بارساف  
وقيل رسم بن دستان له وكان قتيلا بانه من اسبند باد  
لرسم وغيره ذلك من احباب الفرس الاول فلهما وهاهنا  
كتابا يعظم الفرس لما قد تضمن من اخبار اسلافهم وسيرهم  
وقد ايتنا على ذلك في كتابنا في اخبار اسلافهم فكتبنا  
ان اول من فزل من الملوك في واسط من الفرس كهاوس وقد كان  
صار نحو المئتين بعد الفرس له بالعرف ثم ارجع الى بابل ولبيا  
بناء البحر السما وكان ملكا في الذي سار اليه فهاوس في ذلك  
الوقت ثم خرج من الفرس فاسم وحبه في اصبغ بن  
فمنه رستم بن بارساف كهاوس فكانت تحت من الدير سرام  
ابن سرام في زمانه من اصحابه في حربه اربع سنين حتى اسوي  
رستم بن دستان في بلاد سجستان سرية في اربع سنين  
فقتل ملك الفرس ثم خرج من واسط فهاوس وروده الى  
ملكه وسعد في مع فعلت عليه ولحقه بولك سباوش حتى  
كان فاهم مع واسباب واستقامه اليه وروحه فهاوس  
حتى حلت منه الحروب وكان قتل واسباب لساو  
ولجده بطالكه ساد بن بقتل وقتله من وجوه الزك وحمده  
الفرس على ما في كتاب التمايكين بن كهاوس فزل بابل على  
على الملك الحار ابيه وروحه فهاوس من زمانه في الفرس  
عجبا وعقب فجعل الملك في بارساف وهو من القوم يسكنون  
بلخ وكانت دار ملكهم وكان يدعاهم زبيل وروحه فهاوس  
بكتفهم كالف وكنيت سمير كثر من الفرس فهاوس فزل بابل  
الاسم فلم يزلوا كذلك الى ان صار الملك الى كنان بن بارساف  
بن اسبند باد بن يستاسف بن بارساف فاسقل الى الفرس  
وسكنت فاجير اللدني ثم ملك بعد ليح وروحه فهاوس  
بن كيقباس الملك بارساف بن مويش بن كيقباس  
بن كاسد بن قساد الملك في بلاد الفرس في السيرة العينية  
وسلمه عدله ولست في سنة خلد من ملكه نال في اسير من الفرس  
وشتهم في البلاد وكانت له معهم اقا صير في طول دكرها ودر  
في بعض الروايات من اخبار الفرس انه هو بن الملك في لما في  
المياه والتجار والمروج وكان ملكه ما بين قحش بن سنة وقد ذكرنا  
خبر مقتله مع الزك وكان منهم في حصاره وخرجه ثار بعد له

من كتاب الفرس في  
رستم بن بارساف











三

اسی نو

البوينا نينا

پایان

وہم کہیں غلام و آزاد نہیں  
ہم سب سے پہلے غلامِ خدا ہیں















الحمد لله

الفهم كان او حد زمانه ولست اشك ان هذا الشخص قد اجتمع فيه الامران جميعا فان كان هذا الرجل قد علم كل ما راسلته به واجابني عنه فغني عن خطبه ولا موافقه ولا مبايعة فليس في وقتي احد يداينه في حكمته ولا يلحقه في علمه فاسأل الفيلسوف الاسكندر وادار اصبعه لسياسة حوله وجمده ووضعها على ارنه انفه واسرح شعوا الاسكندر بلجلول فجلس حيث اعرم فقال له الاسكندر ربما لا يحسن نظرت الي من حيث بطرك بخوري ادرت اصبعك حولي فجلد ووضعها على انفيك قال تاملت انك ايها الملك بنورية عقل وصفاء فرائي فنبئت فقلت في ذلك الصور في والمفاقل ما تجتمع مع الحكمة وادان كان دنس كان صلاحها او حد زمانه فادرت اصبعي بمصداق الماسخ لك وارتبك مثالا شاهدا كما اني ليس في الوجه الا انك واحد وكذب ليس في دار ماله الهند غير ولا يلحق في احد من الناس في احلي فقال له الاسكندر ربما ليس ما تاتي لك مما ذكرت فاشك فيك لئلا تجن الحاطر ما وصفت لك فذع عنك هذا ما باليت حين انقذت الملك قد حارمت من ملو غرست في ابد ودته الى قال الفيلسوف عليه بها الملك انك تقول ان قلتي املا وعلم قد انتهى على هذا القدر الاتهام السمين فليس لاحد من الحكماء فيد تزداد فاجبت الملك له على من يدعي علمه ويدخل فيه دخول هذه الابرة في هذا الاناء قال فاجبت ما انا لك حين عمل في الابرة ثم وانفتحت لها الملك ضربتها مرة وردتها الى اصبعه قال علمت ايها الملك انك تريد ان قلبك قد قتل من نفسك الدنيا والشغل بسياسة هذا الملك وهذا العالم لتسوق هذه الكره فلا يقبل العلم ولا يرغب في هذه الغايات في العلوم والحكمة فاخبرتك بحسب امثالا السبيل الكرم والحلم في امرها ليجعل منها مراما مودية للاجسام عند المقابلة من الصفاء قال له الاسكندر راجبتني عن ردي فاجبت في هذا الفيلسوف حار جعلت المرء في الطست ورسبت في الماء جعلتها قد حاق فوق الماء طافية ثم رددتها الى قال الفيلسوف علمت انك تريد انك تزداد الامار قد قهرت والاحال قد قربت ولا يدرك العلم الكثير في المرء القليل الى قلبه وتوزنه من فضله كالحيتان الى الماء بعد ان تفسد راسه في الماء حتى جعلتها طافية عليه قال له الاسكندر صدقت

فلجئنا في ما لا نستطيع حلها الى الآراء والآلهة ورددنا اليك رددنا الى الجحيم سلفا قال الفيلسوف عن علمائنا  
سئل عن الهوت والابدية والجحوت هذه البديهة لهذا البعض الممارد المبتدئ السبيل الذي يولاه وضعه وديورته وافتوت  
ابوابنا وبغارة النفس التي انما طهرت الصافنة الشريعة الا لطيفة لهذا الجلبد الماكن حتى لا يلهو له جسد وت  
فلا جئنا الى كنهنا ونجسلك وادخلنا على ايضا وديانيد وعلما اليها المكل من الغيرة حتى  
الما الى ما اتوت العمل فليست ادخلنا على حتى في المثل التي تعلمها المثل التي تعلمها المثل التي تعلمها  
الحذر من وليد بجعا قل رخت درم عرفت المثل التي تعلمها المثل التي تعلمها المثل التي تعلمها  
المنشئ الى انما طهرت من العلم وهو صفا لها ونحذروا وتنا والى الله المستجيرين

ع  
واجبة الملاك وسام  
حيلة فاذا العلم الكثير  
العمل العليل



الحيوانية وغيرها من الموجودات فخلقها والحكمة سبيل الى العلم وال  
 اليه وقد مدد من القربة من نار يدي واعلم ان العدل في جميع  
 العالم جميع جوارحه لا تقوم بالجور والعدل انما هو البراري عو  
 فلذلك حكمته مبررة في كل ميل وزلل ولشبه الاشياء انما هي للعدل  
 بافعال ياربهم العساكن الى الناس وقد ملكت الجبال الملك العظيم بسيفك  
 وصوله ملكك وتانيك في امورك وانتظام سياستك اجسام عتيك  
 فتخبر ان تلك قلوبهم باحسانك اليها ولا تضاق لها وهذا  
 فيها في خزانة سلطانك وانك اذا قدرت ان تقول قدرت  
 ان تفعل فاحترز ان تقول تامر ان تفعل فالملك السعيد قد امت  
 بالعدل رياسة ليامه والملك الشقي ما قطع اسباب قرح و  
 تحذر في ميزانه العدل استنار قلبه بعد وثبة الطهارة **ف**  
**الاسطورة** في هذا الملك رجع هذا الفيلسوف لآبانه المقام معه  
 فخلق بارضه وملكه ليدرمع هذا الفيلسوف مناظر كثيرة  
 في انواع من العمل ومكائبات ومراكبات جرت بين الاسكندر و  
 لند ملك الهند قد اتينا على بسوطها والغرام فعايننا والره  
 من عيوننا في جانبنا اختيار الزمان واما القدر فالتحفة  
 من ادقته بالما وادرد عليه الناس فلم يقص شعير من شيا  
 وكان معموله بقرع خوص الهند الروحانية والطباع النادرة التي  
 وغير ذلك من العمل ما تدعيه الهند وقد قيل انه كان لآدم احي  
 البشر طرأ من ندي من بلاد الهند مبارك له فيه ورث عنه  
 وتداوله الاملاك الى ان انتهى الى ملك لند هذا الملك العظيم ثابته  
 واما كان عليه الحكمة وقيل عرقه من الوحوش ما قد اتينا على اكرها  
 فيما سلف من كتبنا والطبيب بعد اخبار طريفه ومناظرات  
 عجيبه في اول المعرفة وصنع الطب ترقيده معه الى بسوط الصنع  
 من الطبيعات وغيره المعضات عذرا في خوف الاطالة وببلا  
 الى الاختصار في هذا الكتاب لعل الكلام بالتوهم الذي يدعيه  
 الهندي وصنع الطب وغيرها وقد كانت الاسكندر في  
 اسفاره فتوسط الممالك وقطعه الاقاليم ومشاهير الامم فلاقا  
 الحكام مع شاي ديارهم وبعد اوطانهم وخلق لغاتهم وعجائب  
 صورهم وتباينهم في شيمهم وخلقهم اخبار كثيره من حروب  
 ومكاييد وحيل وفنون من السير والحد في الانبياء قد اتينا على شرح  
 ذلك فيما سلف من كتبنا ما سمينا وغيره من مملوك وصنع مسكنا وانما ذكرنا  
 السير اخباره لتلايعرى كتابنا هدا من في منافع ذكر المسير ووقا

الهند

بالع

في ذكر الاسكندر

**في ملوك اليونانيين بعد الاسكندر**  
 ثم ملك بعد الاسكندر الملك خليفته بطليموس وكان حينها لما

شابا مديرا وكان ملكا لرومان سنة وقيل بل كان ملكا لرومان سنة  
 وهو الثاني لملك الاسكندر وحروب مع يونس ايل وغيرهم من ملوك  
 الشام ودرج لعدة من اهل الدر ايلت باخبار العالم وملوكهم ان  
 هذه الملك اول فاستنى البنزاة ولعب بها وخراما وانزركب  
 في بعض الايام في طر به الى بعض منزلة فخر الى يان يطير فراه اذا  
 علاصفت واذا السفن حفرق واذا اراد ان يسوي روق فابعد  
 حتى اقتصر بحجر مملعة كثير المشوك فتأمله فاعجبه صفاء  
 عينيه وصغر فقا وباسد وقال خلفه فقال هذا طائر كرسلاح  
 ويبلغ لزيته به ويترين به الملوك في مجالسها فاذا ان جمع  
 منه غدا لتكون في مجلسه زبير فعرض لثانيه ايم وهو الجية  
 الذم فوثب عليه البازي فقال الملك ما لك جبار لا تحمل  
 الضيم ثم مر به فوثب عليه واكده فقال الملك ما لك منع مجاه  
 ولا يضيغ اكله فلعب بها لم لعب بالملوك الامم اليونانيين  
 والروم والبحر وغيرهم ونحو من بعد من ملوك الروم ملوك  
 التواهيين والاصطيا وبها فقد قيل ان الملك اهدوسم  
 ملوك الاندلس من الاسبان اول من لعب بالشوهمين وصاد بها  
 ولذات اليونانيون اول من صاها بالعقبان ولعب بها وقد ذكر  
 ان ملوك الروم اول من صاها بالعقبان ولعب بها **فالسعودي**  
 وقد قد من انما سلف من حكم اليونانيين يقولون ان الجوارح اجناس  
 خلقها الله تعالى وانما هي من اناطها ورجانها وهي اربعة اجناس  
 وثلاثة عشر شكلا فاما الاجناس الاربعة فهي البازي  
 والشاهين والصقور والعقاب وقد ذكرنا من الاجناس في الامثال  
 على طرق الخبر في الكتاب الاوسط على مراتبها من انواع الجوارح  
 وقد لا الهانها له الناس فيها ثم ملك بعد بطليموس هيلوس  
 وكان رجلا جبارا وفي ايامه ظهرت عبادة التماثيل والاصنام  
 لشبه دخلت عليهم وانهم وساد طينهم وياي خالهم فترجم اليه  
 وقد نيم منه فكان ملكا ماينه في ايامه سنة وقيل اربعه وقد  
 قيل له الذي ملك بعد خليفته الاسكندر بطليموس الثاني حبه  
 الاخ وغرابي اسراييل سبالا وفلسطين ودايليام ارض الشام  
 وسباهم وقتل فيهم وطلب العلوي ثم روي اسراييل الى فلسطين  
 وخرج مع الجوارح الى ارباب الله في القصر طيحت في القدس

ولم يخبرهم  
 وقد كان في الملك

حان

مع الملك  
 ما تعضد من الملوك  
 له علة البازي

في الكتاب  
 لجل الفخ والابواب  
 حلال الجوارح  
 لعب بها وقد كان  
 سلف



وقان ملك الشام يومئذ وهو الذي بنى مدينة انطاكية وقامت دار الملك  
 وجعل نيا سورا احد عجائب العالم في البناء على السهل والجبل وشا  
 السوراني عزميلا وجعل على البراق في مائة وستة ايام رحا  
 وجعل عدد شرافتها اربعة وعشرين الف شرفه وجعل كل رزق ماله  
 منزله بطريق اسفله اياه بحيله ورجاله وجعل كل منها طبقات  
 الى اهله من بط الخيل في اسفله وارضه والرجال والبطريرك في اعلاه وكل  
 رزق منها لخدمته ليدار به حديد وانارا الابلوس من الخيل والار  
 الوقت ويوسن اسار فذلك في ملكه وانظر في انطاكية لاسبيل  
 الى قطرها من خارج وجعل في المياه منصبة في هي محرقه الى  
 توارحها ودورها ورقت في مياه المياه ما يسبح في حمارها  
 الممول من الخراف ليرادف الغوف في ارضها طبقات وتنع الماء في الخيل  
 لانسدادها فلا يعمل الحديد في حرم وقد ذر في قباب المزهر بالقضايا  
 والتجارب ما شاهدناه حسا وما في البناء خبرا وما بالانطاكية  
 في اجساد الحيوان الناطق والحيوان في معدن من الحج واليودا  
 الباردة والقولنجيد الغليظة وقد اراد الرشيد نسبا فاعيل  
 له بعض ما ذكرنا من اوصافها وراود الصدا على السلاح في السيف  
 وغيره ايضا وعدم افادح انواع الطيب بما واستحالة فاشع من  
 ملك على اليونانيون هيلوس الصانع سنا في حارسه ثم ملك بعده  
 عليهم بطليموس المعروف بحسب الاب سبع وعشرين سنة وولدت له  
 مع ملوك الشام وصاحب انطاكية الاسكندر وس وهو الذي  
 بنى مدينة فاميه من حصن وانطاكية ثم ملك اليونانيون بطليموس  
 صاحب حقل الفلك في القوم وقابل الجحش في غير افعاله فترت منه  
 ثم ملك بعده بطليموس صاحب الامم حسا وملك بعده ثم ملك  
 بعده بطليموس الصانع الثاني سبع وعشرين سنة ثم ملك بطليموس  
 الاسكندر في اثنى عشر سنة ثم ملك بطليموس الحربي ما في  
 سنين ثم ملك بعده بطليموس الحوالي ثمان سنين وقامت له حروب  
 كثير ثم ملك بعده بطليموس الحربي ثمانية سنين ثم ملكت  
 بعده ابنته فلا انظر فكان ملكا اسرا وخير سنة ودا حكمة  
 متفلسفة مقربة للعلم ابعظه للحمار وطاشت مصنف في الطب  
 والترنير وغير ذلك من الحكمة ومزجه باسرها ونسوبة الى ما عرفت  
 عند اهل صنعة الطب وملك الملك الهولوك اليوناني في الحان  
 انقضى ملكه وذر ثرايا ماله ما في ارضه حكامهم وقد كان  
 لملك الملك خير طريف في موتها وقبورها المتقمة وقد كان لها رزق فعال

٢٩١

لدا انطوسوس شاد لهما في ملك مقدونية وفي بلاد مصر من  
 الاسكندرية وغيره فسار اليهم الثاني من ملوك الروم من بلاد  
 روميد وولع شطش وكان اول من يقيصر في مصر واليد نسبت  
 القياصر بعد وسند خرج ٢ باب ملوك الروم بعد  
 من اهل الموضع فكانت له حروب بالشان ومصر مع ولا انظر  
 الملك ومع زوج انطوسوس الي ان قتلته ولم يكن الا في دفع  
 اغشطش ملك الروم عن ملك مصر حيله واراد اعمال الحيلة  
 في اخذ العلم بحجته وليعلم بها لانها كانت بقية الختام  
 اليونانيون ثم يعذبها ويقتلها فاسها وعلمت مراده فيها  
 وقد قدوتها به فقتل بعلمها وجنودها فطلبت الحية التي  
 بالون من الحجاز ومصر والشام وهي نوع من الحيات تسمى الانثى  
 حتى اذا امانت من النظر الى عضو من اعضائه قفزت له درعا كثر  
 كالرجح فلم يخط ذلك العضو بعينه حتى تشغل فيه مما في عليه  
 ولا يعلم بها لجوده من فوج وينور الناس انه قد مات فحاة  
 حقت الفند ورايت نوعا من الحيات بين بلاد خوخين  
 من نوع الاهول لمراد بالادفاس من البصر وهو الموضع المعروف  
 بخيا مردويه بن ماريه دورف وبلاد الباسيان والقديم  
 في الماء وهي حيات شاذية ويدعى هناك القرنة ذات راسين  
 بالون في الرمل وفي حوف رمل الارض فاذا احسنت بالاسن او غير  
 من الخنول وثبتت موضعها لدرعا كثر ففترت بلحار راسها  
 الى اي موضع من ذلك الحيوان ففعلت في اسنعه ضد الحياه  
 وغادرها تحبها فبعثت في الانظر لانه فاحتمل الى الحية  
 المقدم ذرا الى موعده باطراف الحجاز فلما كان في اليوم الذي  
 علمت ان اغشطش في يده في فمها امرت بعض حواريها  
 في احسب ففعلوا ولا يلحقها العذاب بعد فاستمها في انفسها  
 فجاءت من ساعته وفوزها وجد الملك على سريرها وضعت راسها  
 على راسها وعليها ثيابها فنهت ملكا وجعلت لنوع اليها حيا  
 والزر والفاكه والطيب وما جمع بمصر من عجائب الراحين  
 وغيرها بما دارنا بسوطا في مجلسها وقدر اسريرها  
 بما احتاجت اليه من موزة وفرفت حتمها من خولها فاشتغلوا  
 بانفسهم عن الملك لما قد خشيهم ودخلوا على ملكهم في  
 دار الملك واديت يدا الاناء الزجاج الذي كانت فيه الحية  
 وضجت من الاناء ولم تجدد حوا ولا من ذهاب ذهبت لانها

فكانت على الحيات في ملكها  
 وانساب الحيات



ذلك المجلس بالرخام والمر والاصطناع قد خلت في ملكه  
ودخل افشطيل حتى انتهى الى المجلس فنظر اليها جالسة  
والساج على راسها فلم يشك انها تنطق فدانها وتبين لها  
ميتروا تعجب تلك الرياحين فديك الحيل فخرج منها اليه  
وتلقت به وتكلمت خولص من معه به ولا يدري ما سبب  
موقعها وهو متأسف على قاتلها فبينما هو كذلك مشاؤل  
تلك الرياحين وبشتمها اذ ففرت عليه تلك الحية فمته  
بهم فاقبض شفا اليمن من ساعتها وذهب بجره الامم وسمع  
ويحجب من ففها وقتلها لنفسه وابتار الموت على الحياة مع  
الذل ثم ما كادته به والحق الحية بين تلك الرياحين وقد  
في ذلك شعور بالرومير من حاله ومانزل به وقصة اودقار  
بعد ما نزل به ما دنا يولم وهلك ولولا كانت قد اذغت  
سمى على الجارية ثم على فالانظر لكان قد هلك من ساعتها ولم  
تم له تلك الملاح وهذا الشعب معروف في الجلالة الغاية عند  
الروم يدرون في نوحهم ورومهم بملوكهم وديما ذروهم في  
انجائهم وهو متعلق بالروم عند ناد قد دنا فاما سلف من  
حسبنا سائر اولاد الملوك واخبارهم وجودهم وطولهم البلاء  
وحكاياتهم في احد من الاراد والخل ومقابل فالاسقفيا  
وغير ذلك من اسرارهم وحجج اخبارهم والذي يقول على  
علا دملوكهم وانفق على من على اهل المعرفة بلخبارهم ان  
يجمع ملوك اليونانيين اربعة عشر ملكا اخر مما ملكه فالانظر  
وان عدد جميع سني ملوكهم وروم ايامهم وامتنا وسلطانهم  
ثلاثة عشر سنة واحد وكان كل ملك يملك على اليونانيين بعد  
الاسكندر فيلوسن يسمى بطليموس وهذا الاسم الامم انشال  
لملوكهم لتسميه ملوك الفرس تسمى وتسميه ملوك الروم تسمى  
وتسميه ملوك الهند تسمى وتسميه ملوك الحبش الحبش وتسمى  
ملوك النج رقيق وقد دنا جلاله من ملوك العباد  
واسماهم واسماهم الامم انشال على ملوكهم فكلنا هذه وسمو  
فما بعد ذلك الموضع المسحق له من الكتاب جلاله وروم  
الملوك ولما كان في سنة 2 ذر **الروم** قاله  
**الناس في انسابهم وعدد ملوكهم وقائهم**  
تسارع الناس في الروم ولا يتر علة سمو بهذا الاسم ففهم في  
سموهم وما لاضافهم الى رومهم واسمهم روماس بالروم

دس روم

رده

له

فغوب هذا الاسم فسمى كل روم وما وذلك الروم في لغتهم اليون  
انفسهم ولا يدعوه اهل الثغور الاسيس ونعمه راي ان  
هذا الاسم اسرلاب وهو روم بن سماحيق بن هرتان بن علفا  
ابن العيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ونعمه  
راي انهم سمو باسجدهم روم بن كبطر بن يوان بن يافث  
بن بر بن سرجون بن رومير بن ربط بن نوفل بن روم  
بن الاصغر بن اليقز بن العيص بن اسحاق وقد ذكر جماعة  
من سلف شعرا العرب قبل ظهور الاسلام لانهم ارموا وضمنا  
فيهم منهم عدي بن زيد العادي حيث يقول  
وبنو الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم هذا جور  
وقد كان العيص بن اسحاق تزوج في بنات السجانيين فالف  
اولاده منهم وقيل ان العالوق وهو العرب البادية الذي كان  
بالشام من ولد العرب العيص وكذلك رعونيل وعموما  
شقاو اليك العرب التي الروم دونا من العالوق وغيرهم  
وهذه الانساب كلها تتعلق بما في الثغور وغيره من العرب  
العبرانيين **قال المسعودي** وغلب الروم على ملوك  
اليونانيين لانهم يطولون في الروم ويتعدون في هذا الكتاب  
فكان اول ملك من ملوك الروم وهاسطو عاس وهو  
جانبون الاصغر بن روم بن سماحيق فكان ملكه ايام  
واحد في سنة وقد قيل ان اول ملك من ملوك الروم بعد  
اليونانيين قيصر واسمه عالوس اولوس فاما في سنة  
وحي سنة لغوي ان اول ملك من الروم بعد اليونانيين رومير  
بوليس سبعة سنين ونصفا وقد كانت مدينته رومير  
قبل اليوم نادى بعبادته ثم ملك عبالا رستطير في  
ستة وخمسين وهذا الملك اول من سمي ملوك الروم في مصر  
وهو المناخي من ملوكهم وتفسير قيصر شوق ففهم ذلك لانهم  
وهو جلاله به شوق بطنيا وكان هذا الملك سخي في روم  
لن انشال الملك وقد ذلك من بعده ملوك الروم  
من كان ذلك يسمى بهذا الفعل فاما كان من انهم ففهم  
سمه من طر بعد ملوك الروم واسمه **الروم**  
وغيره من الملوك الشام ومصر والاسكندرية وازال من  
من ملوك الاسكندرية ومقدونية ومصر وقد قد من  
لن ملوك كان يلي مقدونية والاسكندرية يسمى بطليموس والحيو

عيسى

ملوكهم

رنيه

له



هذا الملك اعني غسطن ملك خراسان ملك الاسكندرية ومقدون  
ونقلها الى روميه وكانت له حروب كثيرة في الارض قد اتيته  
على ذلك فيما سلف من قبلنا وكان يعبد الاوثان بارض الروم قدنا  
وتورم كورم ينسب اليه ملك المدن من قديمه وكان مولد  
المسيح عيسى بن مريم وهذا النور الناصري على حسب ما قد  
منها هذا الانبياء واربعين سنة دخلت ملك في مصر هذا  
فكان من ملك الاسكندرية الى مولد المسيح ثلثمائة سنة تسع  
سنة ورويت في مدينة انطاكية في بعض تواريخ الروم  
الملك في قيسية البستان انه كان من ملك الاسكندرية الى  
مولد المسيح ثلثمائة سنة وتسع سنين وكان مولد النور الناصري  
لاحدي وعشرين سنة دخلت ملك في روم ملك في اسرائيل  
في ذلك العصر ملك في بلاد فلسطين وهو محمد بن عبد الله  
فمنه هو طاد الى مولد المسيح في تواريخ اصحاب الروم من اهل  
الكتب خمس الاف سنة وخمس مائة سنة وخمسون سنة ونصف  
فكان ملك الروم روميه في سنة اسفاره ستون وخمسين  
سنة على حسب ما قد منا من تواريخ ولسم الحية اياه وجفا ونصفه  
ودايت سمعه وبعده عند ذلك الفعل فلا نظر بنف في السبب  
الذي قبل هذا **م** ملك الروم بعد طادوس وكان ملكه  
اشرف من سلفه وملك سنين بقيت من ملكه رفع المسيح  
ولما اهل هذا الملك روميه اختلفت الروم وتخرجت قافا  
على اختلاف الحكم والشارع في ملكه ما في سنة وثمانين  
سنة لا نظام لهم ولا ملك بجمعهم **و** لما انقضى ما ذكرنا من  
الملك ملوكهم على طرادير واقص مدني روميه وكان ملكه  
سنين والقود لا يعرف غير عيان التماثيل والصور **و** ثم  
ملك بعده فلورنس الرابع سنة وثلث روميه وهذا  
اول ملك من ملوك الروم شرع في قتل النصارى واتباع المسيح  
وقيل ان في قيامه قتل بطريرك واعد بالبرانية ثمعوز والقرب  
تسميه سمعان هو وولص فلبس ثيابا من و كان خيرا بها  
مع البابا روميه ولما تم الى انطاكية ونجس استولى على  
عنها في سوزم ناس **و** فكان لما بعد ذلك انبا عظيم  
وذلك بعد ظهور النصارى روميه فجعل في اخوته بالبر  
فما على ذلك بمدني روميه في بعض النصارى الى الغاية  
على حسب ما قد منا انما سلف من هذا الكتاب واكثر مني بلخا

ورن

روميه

العال

العالم وسير ملوكهم وتاريخهم فذهب الى انما قالا روميه في  
ملك الخاني من ملوك الروم وتفرق ولد النور البصري في الارض  
فصار ما دي الى العلق فانت بمدني رقا والصايفه على دجلة بين  
بغداد وواقط وهذا البلد على نهر عيسى بن داود بن الجراح  
منه داود بن الجراح وغيرهما من الكتاب بقره هناك في كنيسة  
الى وقتنا هذا وهو سنة اثنين وثلثين وثلثمائة اهل النصارى  
وكان في الاثني عشر الى الهندد لحي الى شريعة المسيح فانت هناك  
وصار اخر الى حراسا فانت هناك وموضع قبر مشهور بعظمه النصارى  
ومنهم من راي انما مات بالادقوها وجاء النصارى من كل ناحية  
العراق وموضع مشهور ولت ما رقت بالاسكندرية من راض  
مصر وقبر هناك وواحد الامير الذي اربعة الذين القوا البجل  
وقد كان لما رقت اهل مصر خبز طريف في مقتله وقد اتيته على السبب  
في ذلك في كتابنا الاوسط الذي كتابنا هذا يال له وقد اتيته  
على قصته مع اهل مصر وصيته لهم حين اراد المسير الى ارض  
المغرب انه من اجل على صورتي فاقتلوه فانه سيرد اليكم امانا بعد  
يتشبهون في بنادروا الى قتلهم ولا يقتلوا منهم ما يقولون وفي  
فلما غاب عنهم ملك من المظن ورجع اليهم هو يقتله ق لاهم تختم  
انما رقت وعهد اليها فقتل تشبهه ق لاهم انما رقت  
ق لاهم السبيل الى ركب ولا بد من ذلك فقتلوه وقد كان قبل  
ذلك سئل في ذلك والامر الى اهل الروم ليقولوا لطلبوا منه  
المعجزة وكل له بعضهم كزنت صادقا فيما لبتنا به فلعج  
الى هذا السما ونحن نراك فنزعوا عنه ردا ساعه وانزعوا  
الصوف على ان يصعد الى السما فعلق به جملة من التامير وقولوا  
له من مضيت فمنا بعد لك لركب الان وكل امر بعد ذلك على  
ما قد منا وتالا بيد المسيح لثان واربعون تليدا وانني عشر من غيرة  
الاثنى وسبعين واهم لوقا وبني وقد بعد ايضا في الاثني  
عشر ولا دورى ما معناهم في ذلك والاثان الذي من الاثني  
عشر يحيى بن سيدة الى وارقت صاحب الاسكندرية والناس الذي  
ورد الى انطاكية وقد تقدم بطرس وسوما هو بولس وولذلك  
الملك في القوت بولس فعز زنا ثبات ولولس في سائر اهل  
النصارى وما على الخمر غير هذا مصر لان ما رقت اياه لاهم ملك  
الروم يرونه واستقام ملكه وعز في عباده التماثيل والاصنام  
وقيل انه قتل في ملك بطرس وبولس روميه على حسب ما قد منا

على



دين النصارى في الروم وكثرت فيهم السباع اليد فقتل هذا الملك  
منهم خلافت وكان ملكا روميا عرس سنة واثم ملك بعده  
ططر واستانوس مشرولين في الملك ثلاث عشرة سنة وذلك  
بمدينه روميه ولسنه من الامم سار الى الشام وكانت لها  
مع بني اسرائيل حروب كثيرة فقتل فيها من بني اسرائيل  
تلكمايرة الف وجرا بيت المقدس وحرقها بالبرق والزلزال ثم صرخوا  
اثره وكانت عبادتها الاصنام ووجدت في بعض الكتب في التور  
ان اسعاقب الروم في ذلك اليوم الذي خرج فيه بيت المقدس  
ان يسبي منهم كل من يري يفعل ذلك في طواف ببلاده من الامم فلا  
يؤمر من اياها العالم الا بالسبي واقع بهم قتل ذلك وخرت مملكته  
الروم بعد ما ذوبطاس خمس عشرة سنة عابدا للتقايل  
ومعظمها والسبع سنين في يوحنا الملك احد الاربعه من  
اصحاب الانجيل الى بعض حمار البحر ثم رده بعد ذلك ثم ملك  
باترئوس سنة واحدة ثم ملك بعد بطرئوس تسعة عشر  
سنة يعبد الاصنام والسبع سنين خلت من ملكه ملحقنا الملك  
ثم ملك بعد ادرئوس الحار عرس سنة بعد التقايل وخرت في  
لبنى اسرائيل بالسام ثم ملك بعد ادرئوس في ثمانين  
وعشر سنة وبنيت المقدس وسماه ايليا واول من بنى هذا  
ايليا ثم ملك بعد مولى اسع عرس سنة بعد الاصنام ثم ملك  
بعد ذلك يقال له انطوني يعبد التقايل سبع سنين  
ثم ملك بعد انطوني الثاني اربع سنين بعد التقايل وفي احدى  
ملك هذا الملك مات جالينوس الطبيب ثم ملك بعد الاكندر  
مامياس وتفسير مامياس الفاجر وكان يعبد التقايل وكان ملكه  
ثلث سنين ثم ملك بعد عديس بعد الاوثان سنين  
ثم ملك بعد ديانوس بعد الاوثان سنين سنة وامن في  
قتل النصارى وطبهم ومن هذا الملك هرب اهل الكلف وقتل  
اختلف الناس في اصحاب الكلف من اصحاب الرقيم في عوالم النصارى  
الرقيم هو ما رزما اصحاب الكلف في تورع من عوالم الكلف  
المغارة ومنهم من راي كثر اصحاب الرقيم غير اصحاب الكلف وقد  
ذكرنا في الموضوعين بارضى الروم وقد حكى هذا الطبيب  
مروان السجسي يلمد يعقوب بن اسحق الكندي عن محمد بن يحيى  
المجمر حين انفذ الوثائق بانه منسوب من راي الى بلاد الروم  
حين انشرف على اهل الرقيم وهو الموضع المعروف بخارفي وقد

ذكرنا في الكتاب الاوسط قصة اصحاب الكلف وموضعهم من  
بلادهم ولينة احوالهم الى هذه الغاية خبر اصحاب الرقيم  
وما لحقهم اصحاب محمد بن يحيى المجمر من خوارزم والمخنة المتوكل  
بهم حين اراد قتله بالسهم وقتل معه من المسلمين واخرنا  
خبر السد الذي بناه الاسكندر ذو القرنين مانعا للبحر  
ووجدت في **قال المسعودي** ووجدت في  
كتاب صور الارض وعلما ما لا ينبغي المعظم والحياتل  
المسندة قد صور مقدار عرض السد فيما بين الجبلين دون  
الطول والذباب الصعود اتسع درج ونصف من درج الملك  
بمقدار ذلك من الجبل الى الجبل خوضا في فرج وهذا عند  
جماعة من اهل النظر والتحريستحيل قوله وقد انكر محمد  
بن كثير الفرغاني المجمر ذلك وتكلم عليه وهره عليه فسادا  
وافرد لعمري الطبيب الذي قتله المعتمد بانه لما ذكرنا في  
الكلف والرقم رسال قد ايتنا على جميع ما قيل في  
ذلك في الكتاب الاوسط ثم ملك جالينوس سنين ثم ملك  
بعد بطرئوس خوارزم عرس سنة وقيل خمسة عشر سنة  
ثم ملك بعد خوارزم عرس سنين ثم ملك ولد له  
يقال له فارس بخوارزم سنين ثم ملك بعد فليطالس  
عشر سنين ثم ملك بعد قسطنطين **قال المسعودي**  
والذي وجدته في المذكر في كتب التواريخ مما اتفقوا عليه ان  
علاء مولى الروم من الذين ملوا عليهم مدينه روميه وهو الذي  
قدمنا ذكره في هذا الكتاب تسعة واربعمائة  
وجميع عبادتي ملكهم من اول ملك الملك على حسب ذكرنا  
في هذا الاصل في هذا الكتاب الى قسطنطين هذا وهو  
ان هبنا الى اربع مائة وثلاثون سنة وسبعة عشر سنة  
ليام ولستح كتب التواريخ في المعنى مختلفة غير متفقة في اعيان  
ملوكهم وعاد ما لا يمكن ان يكون بالرقم في حجة ذلك ما يتلوا  
لنا وصفه وهو لا الملوك سيرة اخبارهم في وجود في كتب  
النصارى الملك قد ايتنا على ان يسطرها والغرض منها  
في كتابنا في اخبار الملوك واشييد واما البنيان وما كان لهم  
في هذه العالم من الاسعار في ملكهم **وهو**  
**ملوك القسطنطينية** وملكهم من روميه **وهو**  
قسطنطين بن بعد ان هلك فليطالس بروميه وهو يعبد



الاوثان وكان اول من اسقل من ملوك الروم عزروميه الجرد ويطا  
 وبني القسطنطينيه قتيلا وسماها باسمه الي وقتنا هذا وقد  
 كان له في بناءها خبر ظريف مع ملوك فرجاء نحو هذا وبعض  
 ملوك ساسان وكان خرجوه فزروميه ودخله في ذرين  
 النصرانية لسند دخلت من ملله ولتسع سنين دخلت من ملله  
 خرجت امه هبالا الي ارض الشام فبذت الكاس وصارت  
 الي بيت المقدس وطلبت الخشب الذي صلب عليه المسيح عذرا  
 فلما صارت اليها حلتها بالذهب والفضه ولتخذت لوجورها  
 عيدا وهو عيد الصليب وهو لاربع عشر مخلوقا لول وفيه  
 تنفتح النوح والخجانات ببلا مصر على حسب ما تورد عند  
 ذكرنا اخبار مصر من الاكتاب وهي التي ثبتت لنبه محص  
 على الربيعا وكان واسمحت الصورة والذقان بمصر والشام  
 وصرفت ذلك الي بناء الكايس وتشيد دين النصرانية وكل  
 كنيسة بالشام ومصر وبلاذ الروم فانما يلبس هذه الملكة هبالا في  
 ام قسطنطين وقد جعل اسمها مع الصليب في كل كنيسة لها  
 وليد الروم في الجرح من هبالا في تحفة لحن فالاول  
 اما له وهي حساب الجمل خمسة والثاني لام وهو الثون والثالث  
 اما له ايضا وهي ثمانية ايضا والرابع النور وهي مخون  
 والخامس يا وهي في حساب الجمل عشرون فذلك ما اختصارا  
 على ذكرنا ومثل صورة الحرف الذي هو مائه ولسبع عند  
 سنده دخلت من ملله قسطنطين بن هبالا في اجتماع الانما  
 وثمانين عشا اسقفا بمدينة بارض الروم فاقا سوالا دين النصرانية  
 وهذا الاجتماع اول الاجتماعات السنية الذي يكرم الروم في  
 صلواتهم ويؤمنون القداوس ومعنى هذه الاجتماعات الستة  
 بالروم من السنودسك واحد السنودس والاول بمصر على  
 ديار القرد وكان الاجتماع فيه على اربون وهذا اتفاق  
 مسام اهل دين النصرانية والملاكية والمثاقفة ومما يعباد الدين  
 تسميهم الملاكية وعامة الناس النسطورية واتفاق من العاقبة على  
 السنودس ايضا والسنودس الثاني كان بالقسطنطينية على  
 مقدوني وهذا الحج تمعير فيه من الاساقفة مائة وخمسون رجلا  
 والسنودس الثالث باقسس وعادهم مائة رجل والسنودس  
 الخامس بقسطنطينية وعادهم مائة وستة وعشرين رجلا  
 والسنودس السادس كان في تلك المدن وعادهم مائة وستة

دعوه

وقد ذكرنا في كتابنا  
 في تاريخ الروم  
 في القرنين  
 في القرنين

وكان

وكان

وثمانون رجلا وسند كبر بعد هذا الموضع في ترتيب ملوك الروم  
 هذه السنودسات دين المصاهرة والرعية فيها هوان قسطنطين  
 خرج في بعض حروب برجان وغيرهم الامم فكانت الحرب  
 بينهم نحو الاخوان وسند كانت عليه في بعض الايام فقتل  
 خلوت كثير خفاف البوار فرأى في النوم كان اذما جاز لتبر من  
 السماء في ما عذب وعلام على رؤوس صديك من الذهب والفضه  
 والحديد والخاس وانواع الخيول والخشب وقيل له خذ  
 هذه المراح وقاتل بها عدولك ثم جعل الجارب لها  
 في النوم فرأى عدوفا نارا وقد نصر عليه ووالاه الدبر  
 فاستيقظ فزق قدته فدعا بالمرح فركب على ما ذكرنا وفعلا  
 في عسكره ودخلت الي عدو فلو فلاحه السيف فرجع  
 الي مدنيته بعد وتسلل اهل الجرح علكا الصليان وهن  
 تعرفوا شيئا مردب في الاداء فحل فقتل له لنديت  
 المقدس فجمع لهذا المذنب واخبر بما فعله قبله من الملوك  
 في قتل النصرانية فبعث الي الشام وبيت المقدس فحدث  
 لثلاثمائة وبما في عثره اسقفا فابو وعو بمصر فقص  
 عليهم ما مر فشرعوا لدين النصرانية فهداها هو المساروس  
 الاول وهو الاجتماع على حسب ذكرنا وقد قيل ان ام  
 قسطنطين هتلا كانت قد شرقت واخفت ذلك  
 عند قبل ملاح الروم فكان ملك قسطنطين الحان هلك  
 لحد في وثلاثين سنده وفي وجه اخر من التاريخ انه  
 ملك جنسا وخمسين سنده وقد اتينا على اخباره وحواله  
 وخرجه مر تادا الموضع القسطنطينية ووروده الي  
 هذا الخلد الاخذ من تحت ما ينطس في قناطس في كتاباتي  
 في اخبار النملن والاورسط ولرحله القسطنطينية  
 تاخذ من الملاح البحر ومجر منه ملاح الما جربا ونصب  
 الحج الشامي وسبل ملاح الخلد الانما في خمسون ميلا وقد  
 قتل اقل من ذلك وعرضه في الموضع الذي ياخذ من تحت ما ينطس  
 نحو عشرين اميال وهناك عمار ومدنيته للروم يدعي  
 مناه منع من ذلك المجر من ردي القوم وغيره يرضق  
 ملاح الخلد عند القسطنطينية نحو اربع اميال وعليه  
 العايز ويهي الموضع المعروف بالاندلس وهذا الجبال  
 وعير من كبير ما وما وصف تعرف بعير مسلمة بن عبد الملك



وكان نزولهم على ما كان حاكم قسطنطينية واستمر في الملبس  
 من هذا الخليج مما يلي بحر الشام ومنتهى مصبه مضيق  
 وهناك كبرج يمنع مرفئ من دفر من كلب المسلمين في الوقت الذي  
 كانت المسلمين من كلب تغزو الروم واما الآن فكل كلب الروم  
 تغزو بلاد السلام واخبرنا ابو جعفر عدي بن حاتم بن عبد الباقي  
 الازدي وهو شيخ الثغور الشامية قدما الى وقتنا هذا وهو  
 من اهل التحصيل انه حين عبر الى القسطنطينية في هذه الخليج  
 حين دخل لاقامه الكهنة كان من حرم هذا الماء وزدده ما  
 على بحر ما نزل في درمايين في الماء المر مما يلي بحر الشام  
 فجاء فارتاد هذا ما يدل على ان هذا هو البحر الذي كان قد  
 دخل من بحر الروم الى هذه الخليج ايضا وتحت عنده وحده  
 من اهل التحصيل من غير اعراضه سلوقيه من علم رزاقه  
 وقد كانوا دخلوا الى الخليج القسطنطينية وساروا فيها  
 مسافة بعيدة انهم وجدوا الماء في هذه الخليج يقل في اوقات  
 من الليل والنهار ويكثر كالماء في المد والجزر والماء في وقتها  
 احسن بنقص الماء يادروا بالخروج منه الى البر الذي كان في  
 مدخله من البحر الروم مدينة تقرب من هذه الخليج تسمى القسطنطينية  
 من مدين مما يلي المشرق ومما يلي الشمال ويلى الجانب الجنوبي  
 فاما ما كان من هذا الخليج فينبه قصير وان اعلا موضع في سور  
 نحو من المائتين دراعا وقد ذكرنا ان قل من كلب ولنا في موضع  
 فيه عشرين ادرج ولها بوليب كثير مما يلي البر والبحر وحيثها  
 فابن كثير وقد قيل ان هائل من ناياب ومنهم من ذكر ان عليا  
 مائة باب صغيرا ودارا وهو ببلد عفرن مختلف المهاب  
 مرطب الايدان للونين من ما وصفنا من بلاد البحار **قال**  
**السري** ولما تولى الخليفة نامة عاليا ليدفع اليونانيين  
 ورومية من بلاد الروم بعظم العلم والشرف والحكمة وكانت  
 لهم الاراء في الطبيعيات والجسم والعقل والنفس والمقا  
 الادبعية اتبعي الادماطى وهو علم الاعداد والحكم طريا  
 وهو علم المساحة والهندسة والاسطر قومي وهو علم  
 النجوم والموسيقى وهو علم تاليف النوتة والتركيب العلوم  
 قائمة السور شرق الاقطار قويه العالم شديدا المقام  
 سامية البناء التي لم تظاهرة في اية الحضارات في الروم  
 نعموا ففصلوا معالم الحزم وانزلوا اسمها وعفوا اسمها

ما يصح

دوس

وطسوا ما كانت اليونانية ابائته وغيره اما كانت اقدم ما منهم  
 او صحت وطان مشددا ما تركه المعروف بهما الموسيقي لانه غدا  
 النفس ومطربها وطلبها بفتح عند سماعه وتحت الى ما يلي  
 او ضاعه وقد نطق الحكما بشدة ونهات على نفاسة محله  
 فقل الاسكندر من فخر الخان استغنى عن سائر اللغات وقد  
 قلت الفلاسفة ان النغم والغاني فصيله شريفه كانت تعب  
 عن المنطق ليست في قدرته فلم يقف على خروجها فخرج النفس  
 الحانها لم تهرت عاشرت بها وعشقتنا وطرب الهيا ورتبت  
 الحما الاوتار الاربعه بازيه الطابع الاربع جعلوا الرب  
 بازا المصفر والمضي بازا الدم والمثلث بازا المبلغ  
 والنم بازا المرق السودا وقد استغنى القول في الموسيقى واصح  
 الملاهي والايقاع واصناف الرقص والطرب والنغم وبسبب النغم  
 ولا استعملت في امة الا في الامم من اصناف الملاهي اليونانية والبرانية  
 والنبط والسند والحند والفرد وغيرهم من الامم ودورها هنا سته  
 النغم الاوتار ومازحه ما بين النفس واللحان وتسمي تولد  
 الطرب وايقاع المردود فاب الغرور والجدون وعللها الطبيعية  
 والنفسية ولما طاب بذلك جميع الوجوه في كتابنا المنزه بحسب  
 الدلف ولنبينا على طريف اخبارهم في انواع علومهم والاهم في  
 كتابنا في اخبار اليونان والارسطو فاعني ذلك عن اعادة هاهنا اذ  
 هذا الكتاب في غاية البجاز وان سخر لنا سائح ذكرا لمعلم هذه  
 الجوامع فيما يروى من الكتاب ان شالله تعالى ولان تعذر ذلك  
 فقد قدنا النبوية على سلف من كتبنا على الشرع والايضا  
**ثم** ملك الروم بعد قسطنطين بن هيبالي الملك المشرك قسطنطين  
 بن قسطنطين الملك الماضي فكان ملكا راجعا وحسن سنة  
 دينا كالمس لثيم وشيد دين النصرانية ثم ملك بن قسطنطين  
 الاول الناس فرفض دين النصرانية ورجع الى عبادة الاوثان وهو  
 للباس المودف بالحنيقي واصل دين النصرانية لبغضهم له ولرجوعه  
 عودين النصرانية ونفياره لرسومها يسمى للباس البوبا **و**  
 وغلة العراق ملك سابور بن اردشاي بن بابك فاتاهم سمع غرب  
 فذبحه **و** وقد كان سيارا الى العراق في جنود الخيخي ولم يلبث لسابور  
 حيله في دونه ولقاه تملجاة اياه فانصرف سابور على اللقاء اليه  
 الحيلة في دفعه فكان فرام ما وصفنا من سمع الغرب فكان ملكا لانيان  
 هلك سنده وقيل اكثر من ذلك وهو الملك الثاني بعد سابور دين النصرانية ولما



هلك للباس جنح من كان معه الموك والبطارقة والجوثر  
 ففرعوا الى بطريق فان معظما فيهم يقال له بنونياس وقيل  
 انه كان بث الماشي في اي عليهم ان يملك الا ان يرجعوا الى  
 دين النصرانية فاجابوا الى قتل وضايق سابور القوم ولحا  
 بهم وبعضا قتلهم وكان لتوساس مع سابور مراسلات ومها  
 واجتماع بمجادته ومعاشرة ثم افرقا وانفرد بجوثر  
 النصرانية موادا سابور واخلف عليه الملك من ارضه  
 باوالمجمل اليه وهذا ياف الطاف الروم وشهدوا  
 النصرانية وردوا الى ما كان عليه ومنع الاصنام والتمثيل  
 وقل على عبادته فان كان ملكه سنة ثم ملك بعد او اليه  
 على دين النصرانية ثم رجع عنها وهلك في بعض حروب  
 فكان ملكا للملك اربعين سنة وقيل ان في ايامه  
 استيقظ اهل الكوفة فزقدتهم على حسب ما اخبر الله عز وجل  
 انهم يبعثوا لخدمته بغير علم اليه في الموضع فادفوا الروم  
 في الشمال والناس في عجم الفلك وازور ربح منهم في  
 جبال طلوعها وغربها الموضع الشمال كلام كثير فاجبر الله عز وجل  
 في حيا به فقال وري الشمس اذا طلعت تزدور عن كنفهم الا انه  
 وكانوا اهل مدينتهم افسس وسند من ملكه كان اجمع البطلانية  
 وهو احد الاجتماعات فاعلموا القول في روح القدس عند  
 ورحموا مقدونس بطريق القسطنطينية وهو السندوس الثاني  
 ثم ملك بعده روميس الابن وتفسير هذا الاسم عظيم الله عز وجل  
 وجبل وقام بين النصرانية وكان اصله الاساس وفي بعض الامم  
 السالفه قد كانت من ملك الشام ومصر والمغرب واندلس وقد شارح  
 الناس فيهم فذكر الواحد في كتاب فروع الانصار ان بداهم  
 من اهل اصبهان وانهم باقوا هناك وماذا اوجب انهم من  
 قبل موت فادس الاول وقد ذكر عبيد الله بن عبد الله بن خوقان  
 وساعدتهم على ذلك جماعة من اهل السير والخبار والاشهر من اهلهم  
 فولد يافت بن نوح وبه الملك اذنه ملك الاندلس وخزهر اذريق  
 وقل شوز في ديانا فممن من اهلهم كانوا اعلم من الجوس وسمهم  
 فرأي اهلهم كانوا اعلم من اهل النصرانية وغيرهم من عباد الاصنام  
 وقد قلنا ان الاشهر من اهلهم فولد يافت بن نوح فكان مدينته  
 بدوسيب الى ان هلك سبع عشر سنة ثم ملك بعده اسندوس  
 الاصفر وكنى عدينا قيس وجمع ما بين اسقف وهو الاجتماع الثالث

في تاريخ  
 بنو نصرانية

الذي

الذي قد منا ذكره انما لعن فيه بسطورس البطرك وقد ذكرنا  
 في كتابنا الاعظم في اخبار النعمان الخيلة التي وقعت في بسطورس بطرك  
 القسطنطينية صاحب الكري بالاسكندرية وكان من بسطورس  
 ونفيرا يوحنا المعروف بغير القتب وكان من قيا زوجة الملك  
 الى ان بسطورس القسطنطينية الى انطاكية ثم من الى صعيد  
 مصر والمشارقة من النصارى اضعفوا الى بسطورس لانهم اتبعوا  
 وقوا بقلوبه وانما وسمته الملكية بهذا الاسم لغيرهم ولعنهم  
 بذلك وقد كانت المشارقة بالخير وغيرهم في الشرق تدعوا ب  
 وسائر نصاري المشرق ياتون من الاساقفة الى بسطورس فيلزمون  
 ان يقال له بسطورس وقد ايد برصوبه بطريرك صديقي راي  
 المشارقة في المألوت وهو الكلام في اقاشر الملائكة والموهر  
 الزايد وتنبه اتحاد الالهوت القديمة بالناسوت المحدث  
 وكان ملك بدوسيس الاصغر الى ان هلك اثنتي عشرة سنة  
 ثم ملك بعده مرهاس زوجة لمخارنا وكان ملكه في ايامها  
 كان خيرا ليعاقبة من النصارى ووقع الخلاف منهم في البابوات  
 فكان ملكا سبع سنين واكثر ليعاقبة بالعراق وبلاد  
 تلميت والموصل والجزيرة ومصر بناطها الا ليسير فانهم ملأوا  
 والنوبة والارمن يعاقبه ومطرين اليعاقبة بتلميت الى الموصل  
 وبغداد وكانت لهم بالرب من ارض غير واحد فوات وحملهم  
 اليوم بناجية حلب ببلاد حيد سابور والعوام والري اليعاقبة  
 رستم ان يلزم عدينا انطاكية ولذلك لم يري بمصر ولا اعلم  
 لهم غير هذين الكرسيين ومصر وانطاكية ثم ملك بعده المألوت  
 الاصغر بن ليون كان ملكا سنة عشرين وفي ايامه اجرم تسع  
 اليعقوبي بطرك الاسكندرية فاجتمع له الاساقفة سما به  
 وستون رجلا وذلك بجلتوريه وهذا الاجتماع هو السنودس  
 الرابع عند الملكية واليعاقبة لا يعتد بها السنودس والمخاربا  
 طويل في قصه سوارى البطرك وكان من خير وخير لميلد ويعقوب  
 الترعاني ودعوتهم الى مذهب سوارى واليعاقبة هذا يعرفون  
 وكان من اهل انطاكية يعمل البردع ثم ملك بعده المور الاصغر  
 لئون سنة على الملكة ثم ملك بعده بسرو وهو جيلاد الارمين  
 وكان يذهب الى راي اليعقوبية وكان ملكا سبع عشرة سنة وكانت  
 له حروب مع خوزج خرجوا اليه في دار الملك فظروهم ثم ملك  
 بعده بسطاس وكان يذهب الى مذهب اليعقوبية وبنام دينه



عموديه واصاب كوزاود فابن عظيمه وكان ملكه الى المملكه  
تسعا وعشرين سنه ثم ملك بعده نوسطايامن تسع وستين  
سنه ثم ملك بعده سطايمان تسعا وثلاثين سنه وقيل اربعين  
وبنا كاس كثير وشيد فزون النصرانية واظهر مذهب الكلدانية  
كيسة الرها وهي احد عجائب العالم والهياط المذموم وقد كان  
في هذه الكنيسة منديل تعظمه النصارى وهو ان الشوح النصارى  
حين اخرج من قبل المعمودية تنشت به فلم يزل هذا المنديل  
متداول الى ان فرغ الكنيسة الرها فلما اشتد امر الروم على المسلمين  
وحاصر الرها في هذه السنه وهي سنه اربع وثلثين تسلا  
اعطى هذا المنديل للروم فخرجوا الى الحديه وكان للروم عند  
سلم هذا المنديل فرح ثم ملك بعده ابن اخيه بنطرس  
ثلاث عشر سنه على راي الملك ثم ملك بعده طابرس اربع  
سنين واظهر في ملكه انواع اللباس والالات واثبت الدين  
والفضه وجزد بين الالات المذكور ثم ملك بعده مورقيس  
عشرين سنه ونصر صيرى اذ ويرى على امره جوبين فقتل بحمله  
وبعث اذ ويرى حصنا لرحمىوت الى الروم فكانت له جوب  
على حسب قوتها وملك بعده توفاس ثمان سنين الى ان قتل  
ايضا ثم ملك هرقل وكان بطريقا في بعض الجزر اقبل وقت فعم  
بيت المقدس ودلج بعد ان كان الفرس على الشام وبنا الكنائس  
ولسبع سنين من ملكه كانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم الى  
المدينه **سنة مولى الروم** **سنة مولى الروم** **سنة مولى الروم**  
**قال اسعدي** وجدت في كتب التواريخ تنازعاني  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم في عصر من كان الروم فذهب بانه  
قوم الى اقدم من قومهم وحجرتة وبانه من راي ان مولد  
عليه كان في تلك رستوس الاول وكان ملكه تسعا وعشرين  
سنه ثم ملك رستوس الاول وكان ملكه عشرين سنه ثم ملك  
هرقل بن رستوس وهو الذي ضرب الدراهم الكنايس الذهبية  
وكان ملكه خمس عشر سنه ثم ملك بعده ابيد مورق بن هرقل  
والذي له كتاب النجاة في الجور وعليه عمل اصحاب الجبل في  
انواع تولد رجب الروم من سلف وخلفان الملك الروم كان في يوم  
ظهور الاسلام وليام الى بكر وهو رضى الله عنه ما قتل وليس له  
الترتيب فيما عدا ما كتب تولد رجب اصحاب الاخبار والسيار الا  
في اليسير منها وفي تولد رجب اصحاب السير رسول الله صلى الله

اللائحة

مؤرخ

هـ

هـ **سنة مولى الروم** **سنة مولى الروم** **سنة مولى الروم**  
في ايام ابي بكر الصديق رضى الله عنه ثم ملك على الروم هرقل بن  
قيصر وذلك في خلافة عمر الخطاب رضى الله عنه وهو الذي  
حارب امر الاسلام والذين فتحوا الشام مثل ابي عبيدة بن  
الجراح وخالدين الوليد ويزيد بن ابي سفيان وغيرهم من  
امراء العالم حتى اخرجهم من السامرة وكان الملك على الروم  
بن هرقل في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم ملك مورق في  
خلافة علي بن ابي طالب رضى الله عنه واما معاوية بن ابي سفيان  
ثم ملك بعده فلطون فوق بقيقه ايام معاوية وقد كانت بينه  
وبين معاوية مراسلات ومهادنات وكان يختلف بينهما ما في الروم  
كان غلام لمعاوية وقد كان هادوا اباه فرق بن مورق صار الى حرب  
علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكان بشر بالملك واعلم له ان الملك  
يجتمع طمعه على قتل صاحبها معاوية بن عثمان ثم يورد الملك  
الى معاوية وقد كان معاوية يومئذ امير على الشام لعنه رضى الله عنه  
في خبر طويل قد ايتنا على ذكره في الكتاب الاوسط وان دلج غلام  
الملاحم يوارثه مولى الروم عابسا لافضا وكان ملك فلطون فوق  
في الاخير ايام معاوية وليام يزيد بن معاوية بن يزيد واما مورق  
بن الحكم وصدرا وليام عبد الملك بن مورق ثم ملك لادي  
بن فلطون ايام عبد الملك بن مورق وكان الملك بعده جيون  
بن لادي في ايام الوليد بن عبد الملك وليام سليمان بن عبد الملك  
وخلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ثراضطرب ملك الروم لما  
كان فرام سلمه بن عبد الملك وعمره المليون ايام في البر والبحر  
فلما علمهم رجلا من اهل بيت الملك في اهل مرسى يقال له  
جوجاين وكان ملكه تسعة عشر سنه ولم يزل ملك الروم مضطربا  
الى ان ملكهم قسطنطين التقي وذلك في خلافة ابي العباس  
الستغاث وليام الى جعفر المنصور اخيه ثم ملك بعده القون  
بن القسطنطين بن القون وكانت امه امرت بالدمع ومشارفة  
له في الملك لصغر سنه في ايام هرقل الرشيد مات قسطنطين  
بن القون بن قسطنطين وسلمت عينا امه بعد ذلك اخبار  
ينطول شرحها ثم ملك على الروم يعقوب بن اسحاق وكانت بينه  
وبين الرشيد مراسلات وغارات الرشيد فلما على القود من نفسه من  
بعد بغي كان منه في بعض مراسلاته فانه فرغ عنه ثم غدر ولفض  
ما كان اعطاه من الايقاد ولما الرشيد لم يعارض له كان حذرا

حين



بالرق في انقياد يعفور الى الرشيد وجملة الاموال والهدايا والقر  
اليه بقول الي القناهير

امام الهادي اصبح بالدين معلنا واصبحت تسبق كل سطر ربا  
لكايمان شقا وشاد ووفاء فانت الذي تدع رشيد او هادي  
اذا ما سخط الشيعي كان سخطا وان رض شيئا كان رضيا  
بسطنك شرقا وغربا والعلوي فاروسا وقيا ولوسوخينا  
وشيد اهل الارض للحد والهدي واصبح وجه الارض للحدوسيا  
وانت امير المؤمنين في المعجى نشرته الاحزان فان طويا  
فقياسه ان يصيظرون ملكه وكان قضاء الله في الحق قضيا  
اتجلبت الدنيا طر وبها رضا واصبح يعفور في ذمتنا  
فلما عوفي الرشيد من علته دخل اليه بعض الشعراء وقد هابه الناس  
ان يجابروا بعدد من فقا

نقص الذي اعطاه يعفور وعلموا انه البوار تدون  
البشر امير المؤمنين فانه فتح اماك به الاله كبير  
فلقد تباركت البرجيد التي بالعدر عنده واخذ وبشير  
ورحمتك لن تحل غرور نفسي النفوس نكاحا لها كور  
يعفور انك حين تقدر لنزاي عنك الاله لجاهل مغرور  
الطنت حين عذرتك لطفات هبتك امك ما طرد غرور  
ان الامام على اقتدارك قادر فرب يدركك نازك دور  
ليس الامام ولن غفلنا غفلا عما يسور حجة وزور  
ملك تجرد للحماد ينفه فعدوه ابله به مقهور  
يا من ريد رضا الاله يعيد واسد لا يخفى عليه خباير

وهي طويلة فلما انشده ذلك انفعيل وعلم الزور ارقدا لحتالوا  
فجهر في غدا ونزل على مرقله وذلك في سنة تسعين وارب  
واخير في يوم عدي بن لهر بن عبد الباقي الازدي لمر الرشيد  
لما اراد النزول على حصنه فله فطان معه اهل المغور وفيهم  
شيخ النفور السامي محمد بن الحسين ولبوا لحاق الفزاري  
صاحب كتاب السير في الرشيد محمد بن الحسين فقال ما تقول  
في نزولنا على هذا الحصن في هذا اهل حصن لقيتموه محصورين  
المرور في نهاية المنعة والفرح فان نزلت عليه ورسلى الله  
فتحه لم يتعد رعليك فتح حصنه يعبد فامر بلا نفور ودعا  
بالحقوق الفري فقال لم مثل ما قال الخلف فقال له يا امير المؤمنين  
هذا حصن بنته المرور في نحر الدروب وجعلته لها نفورا للنفور

وابس بالاهل فان انت فتحت لم يلب فيه ما يبع المسلمين من  
الغنائم وان تغدر فتحة كان نقصا في التدبير والراي عذري  
لن سيرة امير المؤمنين الى مدينة عظمه فمك من الروم فان  
فتحت غنمت غنائمها المسلمين وان تغدر ردت قام العذر  
فقال الرشيد لي قول بخلافه فزل على هرقه ونضرب  
حوالهها الحرب سبعة عشر يوما فاصيب خلقا من المسلمين  
وفيت الازواد والعلوفات قضاق صدر الرشيد فظف  
فاحضر ابا اسحق المزاري فقال يا ابراهيم قد تري ما نزل المسلمين  
فما الراي الان عندك فقال يا امير المؤمنين قد كنت اشقت  
من هذا وقد ريت القول في هذا نقا ورايت لنزول الجند والحد  
فالمسلم على غير هذا الحصن والان فلا سبيل الى الخيل عند  
فيعلم المباشرة فلو كان نقصا في الملك ووهنا على الدين  
والطاعا لغير من الحصن في الامتناع على المسلمين في تصابر  
لهم والكن بالامر المؤمنين تاور بالنداء في الجيش لمر المؤمنين  
مقيم على هذا الحصن الى كبر في تحت يد جمل على المسلمين وقام  
بجمع الحجار وقطع الخشب وبنوا به منير بانرا هذا  
الحصن الى كبر في تحت يد ولا يكون هذا الخنزير الى فرخ الجيش  
الا على المقام فان النجوى صلى الله عليه وسلم قال في الحرب بخارعه  
وهذه حيلة لا حوت سيف وامر الرشيد من ساعته بالذهاب  
لجمل الحجار وقطعت الحجار واخذ الناس في البناء فلما  
راي اهل الحصن ذلك جعلوا يسلون في الليل ويدلون  
انفسهم في الجبال وفي خبر الي عمر زيادلت من اخبار  
الحجاريه التي سبها الرشيد في هذا الحصن وهي ابنه بطريق  
وكانت دلت حسن في حال فزاد فيها صاحب الرشيد في  
المستم وبالع حق اثمها اشتراما لذي فبلغت في قله وبنائها  
المر فمر باميرال علي بن ابي طالب حصن اسماء هرقه على الغزاة  
يحيا في حصنه هرقه نيا الامم الروم في حديث قول قد  
لتننا على جميعه في كتابنا الا وسط وهذا الحصن ما وهناك  
الى ماله الغايه حليب يعرف بخرقه واخيرا جهر الحسن  
لن زويدي لا الخبز في لبو الغساق في الجبر في شبيل الزمان  
قال كنت مع الرشيد حين نزل على مرقله فبقيت اوتيت على  
بابها حو المنصوب بالكتابة عليه باليونانية فجعلت ترجمه والرشيد  
ينظر الي وانا لا زعل فحانت ترجمه بسم الله الرحمن الرحيم



يا ابن آدم غافض الفصد عند انكافها وكل الامور الى وليها ولا  
 يحملنك اقل طالس الرصد على الما اثم واحتمل على نفسك ثم يوم المرات  
 فانه ليزنك مع احبك وبقية عمرك ان اسد فبهر زوك ولا تلتس  
 من المغرورين بجمع المال فلقد راينا جاعا مع التعل خيله ومقر  
 على نفسه ثم من احب به خيره وقد كان تاريخ الكتاب في ذلك  
 اليوم زائد على الجيب من دوابه فقله مطلقا او ادخل في ذلك  
 يطيف بها وذكر جماعة من اهل الحرم واهل المغيرة ان اهل  
 هرقل لما اشتد بهم الحصار وعصبهم من الحرب بالحجارة والنار  
 والسهل ففتح الباب فاستبشروا الملوك لذلك فاذا رجل فاهلها  
 كاجل بالوزن من الرجال قد خرج في اجال الساع فنادى يا معشر  
 العرب قد طالت هواكم اياما فليخرج الي منكم الرجل والعرب  
 مبارزة فلم يخرج من الناس احد منهم فظنوا ان المرشد هو ان  
 المرشيد انما افاد الردي الى حصنه فلما هبت الرشيد الخبر  
 بذلك فاسف ولا من خدمته على تركهم ايقاطه فمسل بالامر المومنين  
 ان امتناع الناس من اليوم سيعطونه ويطيغونه واخرته ان  
 يخرج في غدا فيعود لمثل قوله فطالت على الرشيد ليلته واصبح  
 كالمنظر له اذ فتح الباب فاذا الفارس قد خرج وعاد الى طامه  
 فقال الرشيد امرك فانتهز حالة القواد فغزم على الخوارج  
 بعضهم ففتح اهل المغيرة والمطوعين باب المضرب فادت  
 لبعضهم وخرج مجلسه من الجاهل واليه هم انهم يريدون فدخلوا  
 فقالوا يا امير المؤمنين قوله ذلك مشهور بين الناس والتجارات  
 وعلى الصيعة من مبانهم الحرب ومضى خرج واحد منهم فقتل  
 هذه العجالة لم يلبث ذلك فان قتل الرشيد كانت حمة عظيمة  
 وتلك لشد وحس عامه ولا يرفع احد منا صوتا فان  
 راي امير المؤمنين ان يختار رجالا من الخوارج اليه فعمل  
 فاستصوب الرشيد اراهم وفي الخلد واهمهم صدقوا  
 يا امير المؤمنين فامروا الخوارج ان يظهروا بين الخوارج  
 مشهور في المغيرة موصوف بالنجاة فقتل الرشيد الخوارج يقال  
 نعم واستعان بانه تليد فقتل المظوم فزها وترسا ورجا فقتل  
 بالامر المومنين اما بنزى او ثور وخرج في يدي اشد ولكن قد قبلت  
 السيف والشر فلبس السلاح فاستدناه الرشيد فوجه  
 واتبع الدعا وخرج معه من المطرعه فلما انقضت من الردي  
 قال الحمد العج و هو يعدل واحد واحد انما كان في المطرعه وقتل

وقد زدت رجلا ولكن لا باس فنادى لي ليك منا الاكل  
 واحد فلما فصل بينهما ان الخرس تاملوا العج وقد اشرافا  
 الروم من الحصن يتاملون صلاحهم فقل له الردي انصرتني  
 عما اسالك عنه قال يعرفك انت ابني الخدري قال اللهم نعم  
 فالتزله فقل انا كفوا لك ثم اخذاني ثابتهما فتطعننا حتى  
 طال الامر بينهما وكاد الفرسان تقومان تحتها وليس احد  
 منهما اخذ ش صلاحه ثم حيا برحمة ماما لا تخو اهما به  
 وهذا نحو حصنه وانضد ياستوفهما وذا شد الحن  
 عليهما وتسلدا حول داهما في حل ان الخدري يضرب الردي  
 الضربا الذي يظن انه قد بالغ فيها فيتقها الردي وكانت  
 درقته حديد او يسمع له صوت منله ويضرب الردي فيتغير  
 لان ترس من الخدري كانت درقته بلي وكان العج يخاف  
 ان يعرض السيف فيعطب فلما ابلش حل واحد منهما من  
 صاحبه انما زل الخدري فدخلت الرشيد والمسلمين  
 كآية لم يصبر مشيا وعطفت الشرخز واما كانت حيلة  
 فاني الخدري على العجل وعلا عليه العج فلما علمت منه  
 الخدري رماه بهوق فاختطفه من راسه ثم عطف عليه فها  
 وصل الى الارض حتى فارقه راسه فلكم الملوك والناس والمسلمين  
 وبادر والباب ليغلقوا واتصل الخدري الرشيد فصار بالقواد  
 ان يجعلوا في حجارة المجانيق النار فلبس عند القوم دفع عارا  
 وعاجله الملوك الى الباب فدخلوا بالسيف وقيل انهم يادوا  
 بالامان فامسوا وافشاحها عنوم انما فرقوا في الحفا  
 فتحت صحنه له في اليوم الثالث حاكمي  
 هو من هرقل لما رات عجا جوامع في بالفظ والغار  
 كان نيرانها في جنب طعناهم بمقلات على راسا قصارا  
 واما كلام ضعيف ولكن عظم فادرج في ذلك الوقت المعنى عظم  
 لصاحبه الخدري وصبت عليه الاموال وعلى الخدري وقود فوقع  
 عليه فلم يقبل شيئا من ذلك وسال ان يعفى ذلك يترك الامور  
 وفي ذلك يقول ابو القعاهيد

الانادات هرقل بالخرب  
 غدا هو من يرعد بالثنايا  
 ورايات تجل النصر فيها  
 امير المؤمنين طهر فاسلم  
 من الملك الموفق للصليب  
 وبرق بالهمزة الغضيب  
 ثم لها من الحساب  
 وابشر بالغنيم والاعاب



والرسيد مع تقفوره هذا بعد ذلك اخبار كثيرة قد تليها  
على مسوطينا في كتابنا الاوسط وكان خيره في ارساله  
ليحيى بن النخعي حين ان يتطارد على تقفوره وكان  
من تقفوره واختاره لبطارقه ان الرشيد بعث هذا  
متصا مما وما طالبه في النخعي حين عرضت عليه الخراج في دينار  
او درهمه ليرى صور الملك وكان من انقياد تقفوره بعد  
ذلك الى طاعة الرشيد وشرط ان يحمل اليه كل من  
العشيرة في عين البدر وون وفي غايه الضيق والفرقة  
وغيره مما عنده اسما طلبا لا اختصارا ثم كان بعد تقفوره  
استيوار ابي بن تقفوره في ايام محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي طالب  
على الملك قسطنطين بن قسطنطين وكان ملاك قسطنطين هذا  
في خلافة المأمون ثم ملك بعد توفيل ودخل في خلافة  
المعتصم وهو الذي فتح زبقة وغياه المعتصم بانه ثم ملك  
بعد بن خنيسل بن توفيل وذلك في خلافة الواثق في المشرق  
والمشعر والمستعين ثم كان بين المومنين في الملك فلكون  
عالمهم توفيل بن خنيسل بن توفيل ثم غلب على الملك بنيسل  
الصقلي ولم يكن من اهل بيت الملك فكان ملكه ايام المعتصم  
والمعتدي وبعض خلافة المعتصم ثم ملك بعد ابنه  
البون بن بنيسل ببيت ايام المعتصم وصدر امر خلافة  
المعتصم ثم هلك فلقوا عليه ابنه ليقال له الملك روى  
فلم يجدوا امره فخلعوه وملكوا عليه اخاه لاوي بن البون  
ابن بنيسل الصقلي وكان ملكه بغيره ليام المعتصم في المشرق  
وصدر امر ايام المعتصم ثم هلك وخلف ولده صغير  
يقال له قسطنطين ملك وغلب على سائر كتبه في الملك ارنوتوس  
بن طريف الجحد وصاحب جربة في قسطنطين الصقلي ببيت  
وقد في بنيسل ايام المعتصم واما في القاهرة والارض التي  
الحمد الوقت وهو سنة اثنان وثلاثين وبها في خلافة  
الحج السجواني في القدر فلولك الزور في هذا الوقت  
المعروف بملكه فلكه في المشرق والامور لم يمتد في الغلب  
ثم الثاني وهو قسطنطين بن لاوي بن التوفيل بن بنيسل الملك  
الملك ثم الثالث ابن ارنوتوس صاحب اسما صطفا بون  
وجعل ارنوتوس ابنه اخرا صاحب الكري بالقسطنطينية  
وهو البطرك الاكبر الذي يخدمه ولعنه دينهم وقد كان خصما

بن كوك

قبل ذلك وقرب الى القنينة فاما الروم في قشاهذا يدور على  
من ذلك ما يملك الروم **قال السعدي** في هذا الوقت كانت  
الخبار ملوك الروم على حسب ما ذكرنا واسم اعلم ما يكون من امر في  
المستقبل من الزمان جميع عدد سني ملوك الروم المشهورين  
قسطنطين بن هيلاني وهو المظهر لدن النصرانية على ما ذكرنا  
الى هذا الوقت خمس مئة سنة وسبع سنين والذي اجمع عليه  
من عدد ملوك الروم قسطنطين في هذا الوقت الموعود في احد الوعود  
ملكه ولم يغادر ارنوتوس ودفع العود على قسطنطين وارتوى  
الذين هم ملك الروم في هذا الوقت الموعود وان ادخلنا في  
هذا العدد بن ارنوتوس فعدد ملوك الروم من ذلك النصرانية  
وهو ملك قسطنطين بن هيلاني اثنان واربعون ملكا في مدة هذه  
السنة المذكورة وقد ذهب جماعة من عبيد بلخار العالم  
من صوب آدم الى هذا الوقت وهو سنة اثنان وثلاثين وبها في  
الموعود سنة الاثني عشر وثمانين وسبع وخمسون سنة وسنة  
فيما روي من هذا الكتاب جلاله تاريخ سني العالم والانبيا  
والملوك في باب نردج لذكر ساليه في العود والعود

**دروس اخبار في ايام بنيسل بنيسل**  
وهو ملك في المشرق

**قال السعدي** ذكرنا في جلدنا في مصر في موضع  
من كتابه فقال عني لروى الذي اشار به من مصر في قوله  
ادخلوا مصر لئن لم ياتوا من قبلنا لكانوا من المذنبين  
ان تبوا القوم كما بمصر يوتادوقل اهبطوا مصر فانكم ما سألتم  
وقوله وقل لشيوخ في المدينة من الغزاة وادفنا ما عرفه  
ووصف بعض الحجاج مصر فقال والله لئن لم يولعوا بمصر  
ولله لئن لم يسلطوا سودا وثلاثة عشر في مصر وملكه  
لئن لم يسلطوا فاما اللؤلؤ البضيا فان مصر في تمام ارب  
وهو ثمنه وسير وولاب وتوت وهو يولع بكميا الماء في  
الدينيا بضا وضياعا على رواجي دنال مثل الكواكب وقد  
لحقت لها الماء من كل وجه فلا سبيل لبعض لبعض الذي  
الزوايق واما السيل السوي في شربا به وهو مشرب  
الاول وهو مشرب في الثاني وهو مشرب في الاول من شرب  
الماء عنها وينضب عن انقضا في صير سلة سودا ودفنها في  
الارض والارض رواج طيرة تشبه رواج المسك

وله



فاما الزمره الخضره فان في ثمر طوله ووكافوز المائي وامشير  
وهو شباط وبرميات وهو اذا ارتفع ويكثر ثمرها ونباتها  
فتصير الدين الخضره كالزمره واما السيله الخضره فان  
في ثمر رموده وهو نسان وبنفس وهو بار وفيه ثمر  
حذيرين يضر الزرع وينور العشب ويحسب  
الزيت منظره وتنفذ ويندر لرب هذه الثمره بالمرانه  
والعريه والفارسيد ونحوها ثمرها بعد هذا الموضع  
فهذا الكتاب وان يافد ايتا على جميع ذلك في الكتاب  
الاولى ووصف لغرضه فقال ينهاحب وانقضا  
فحب وهي لثمن غلب ملكها سلب واذناحب حب حيزها  
جلب وفي اهلها صوب وطلعها مهرب وسلمها غيب  
وحربها مريب ونحوها النيل سادلت الانهار واشرف  
البحار لا يخرج من الحذر على حسب ما ورد في خبر الزمره  
وهو ان النيل وسبحان وهو نارا ذمه من الثغر الثاني لصب  
الى البحر الرومي ويخرج على نحو ثلاثين ليما من ثمره  
سلطيه ويجري في بلاد الروم ولبس المسلمين عليه الا  
مدنيها ذمه بين طرسور والمصيصه وجميعان وجميعه  
من جيون وعيون وجميعان على بلاد ليما من مدنيها على  
وطرعه الى البحر الرومي ولبس المسلمين عليه المازن الا  
المصيصه وكثرتا وجميعا ليلهما والقلت وقد قد منا  
الاخبار عنه وعن النيل ومباراه ومقدار حوزها على وجه  
الارض ومصيبها فيما سلف من هذا الكتاب يخرج من الحذر  
وكذلك دجله والقلت وغيرها مما التهم من الانهار  
الكار وودقات العرب في النيل اذا زاد غاضت لرااتها  
والعيون والابار واذا غاض زادت وزيادتها من غرضها  
وغيره من زيادتها واليه لزيدته نقصا به بالسول  
ونحن نعرف ذلك بولج الانوار والامر الامطار فيكون الكتاب  
وقالت الروم من يزد وطولها ينقص وانما زيادتها بالشمال اذا  
برث وانفصلت وقالت القبط زيادته ونقصا من عيون  
في شاطره لمانسافرو الحق باعاليه وقد ذكرنا شاذع  
الناس في النيل وزيادته من سلف ونحلف على المشرق  
والايصاح وعمره من الانهار الكبار والبحار والبحيرات  
الصغار في ثياب اخبار الزمان في الفتره الثاني فليغنى ذلك

علاء

عائده في هذا الكتاب ومن سادلت القري وروستا المارن  
قال الله تعالى ما كان يوسف اجعلني على خزائن الارض وني  
مصر وليد في انهار الدنيان يسمي بحر او يما غير النيل  
مصر الكبر واستجاره وقد قدنا فيما سلف من دينا  
الخبر عن جبل القمل الذي يد المين منه وما يظهر من ثمر القمل  
فيه عند زيادته ونقصانه من النور والظلام في البدر والحاق  
وقد روى عن زيد بن اسلم في قوله جل وقابل فان لم تصبها  
وابل فطل في كهي مصر ان لم تصبها انزلت ولم تصبها  
مطضع ولبعص السعداء  
مصر ومصرها ناعجب ونيلها تجري به الجيوب  
وهي مصرها ناعجا وعلى اسمها سميت الانصار ومنه  
اشتق هذا الاسم عند علماء المصريين وقد قال عمرو  
ابن معارض  
ما النيل اصبح زاحا ليروده وجعل دبح الصباري لها  
قال المصوري وينتدي نيل مصر بالشف والارده  
يقدر بوند وهو حذر من واديب وهو قوز ومير  
وهو اب فاذا انهرت الرياه الى ذراع سبت عزم فعيه  
تمام حراج السلطان واحصيت الناس وفيه طماريح البلد  
عامر وهو ضار للبلد لم يعرفوا الكلا واما المازن دلت  
لها النافع للبلد كل سبع عزم درعا وذلك  
كها في ارضها جميعا وادراك على السبعه عشر  
دراعا وبلغ ثمان عزم ذراعا اغلقها الرستنج من مصر  
الربع وفي ذلك من لبعض الضباع لما ذكرنا من وجه  
الاستجار وغيره ذلك واذا كانت الرياه بما في غدا  
درعا كانت العقابه في النهر في حدوث وبار بمصر اكثر  
الزيادلت ثمان عزم ذراعا وقد كان النيل بلغ في زياده  
سبع عزم درعا وذلك في سنة تسع وتسعين في خلافة  
عمر بن عبد العزيز وسلاحه الذراع الى ان يبلغ امكن حرم  
دراعا ثمان في عشره اصبعها ومن يلقى حرم درعا  
الى ما فوق يصير الذراع اربعا وعشرين اصبعها واول ما بقي في  
في قاع المقياس الماء ثلاثة اذرع وفي مثل تلك النهر يكون قليلا  
والا ذرع اليه يستقي عليها بمصر درعا نسمي منكره ومكبرا وهي  
دراعا ثلث عزم درعا ودرعا اربع عزمه ذراعا واذا انهرت الى

الما



في هذين الدراعين اعني ثلث عشر واربع عشر وزياده نقصت  
تصفت دراع من الخشب حشم استقي الناس بمصر وكان الفرز  
شاملا لكل البلد الا ان ياذل سه في زياده الماء واذا تم فخذ  
ودخل في سرت خداه كان فيه صداع لبعض الناس والابن سقي  
فنه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان والزرع التي تقصيه  
مصر اربع اموات اهلها ترعه دنوب التماح وترعه بليقته  
وخيلج دودس وخيلج ذات السهل ونفع هذه الرعا اذا كان  
اذا كان الماء زايد في عيد الصليب وفي الاربع عشره تخلو  
من ثروت وهو المول وقد قد من اخبرني بهذا اليوم بعيد  
الصليب فيما سلف من هذا الكتاب والنبيد الشرايع في مصر  
ثم طوبى وهو كان في الاخر بعد الغطار وهو يفتح في مصر طوبى  
واجفان في النيل في وقت الوقت واهل مصر فيفتحون بصفا النيل  
في هذا الوقت وفيه يخرج الماء اهل تينس وديياط وقونه وسائر  
ولا بالجيرة وللبلد الغطار بمصر في عظيم عند اهل الانام  
الناس في هذا اليوم يلبس ثوبين من الكتان البالي ولقد جرت سنة  
بالمصر في هذا اليوم الغطار بمصر والاشييد في طبع في داره  
في القناره في الجوز وجانب القسطاط الف مشعل غير الزرع  
اهل مصر في المشاغل والسمع وقد جرت في هذا اليوم في النيل  
من الناس في الملبس والنصارى منهم في الزوارق ومنهم في الدور  
الدائمه للنيل ومنهم في السطوط لا يتناكر في الحضور ويظرون  
كل ما ياتهم اطهاره الماء اكل والماء رين والماء الابس والابس  
والفضة والحلوه والملاهي والعون والقصف وفي اجل ليلة  
ما هو في عملها سره لا يعلق بالدروب ويغطين الكرم في  
النيل وزجور في ذلك انما من المهر والمهر للدار في **الاصحوي**  
فاما المقاييس الموضوعة بمصر لمعرفه زياده النيل ونقصه في  
سمعت جماعة من اهل الجوز خير من ان يوسف النبي عليه السلام  
حاجبنا في الفيوم لخذ مقاييس لمعرفة زياده النيل ونقصه  
ولم تكن غنم ولما بنا القسطاط يوم ياروان دولة الملك الجوز  
وضعت مقاييس الغيا قص الدراع صغير ووضع دولة مقاييس  
لغير البعيد بالاداجيم وهذه المقاييس الموضوعة في الاسلام  
ثم قد الاسلام وافتحت مصر وكانوا يعرفون زياده النيل ونقصه  
للملوك في عهد العزيز من قبل فلخذ مقاييس لجلولته وهو صغير الدراع  
وحلولته في القسطاط ثم اخذ اسامير في يد السويج مقاييس الجوز

في هذا اليوم  
يخرجون من  
الدار في  
الزوارق  
ويشربون  
الماء  
ويشربون  
الماء  
ويشربون  
الماء

الاصحوي

منقاه

التي قد عاجز الصاغه وهي الجوز الى بين القسطاط والجوز  
والجوز اليها من القسطاط على الجوز ثم من الجوز الى الجوز  
وهو الجانب الغربي لان القسطاط من الجانب الشرقي وهذا المقاييس  
الذي اخذت اسامير اخبرها ذراعا واخذ ذلك في ليالي تينس  
ابن عبد الملك وهو المقاييس الذي عمل عليه في وقتنا هذا وهو  
سنة اثنين وثلثين وباليه بالقسطاط وقد كان من قبله في  
بالمقاييس الذي كلف ثم ترك استعماله وعملوا بالمقاييس الجوز  
العمول في ليالي سليمان بن عبد الملك وفي هذه الجوز مقاييس  
الاخر طولون والبلد عند قنر الماء وراذق الرياح  
واختلاف مهابها وكثر الموج وقد كانت ارض مصر تروي في  
ست عشر ذراعا عامرا وغامرا لما اختلفوا في جودها وبنوا  
قنارها ومصب غلجانها وكان بمصر سبع غلجانا منها  
خيلج الاسندزيه وخيلج سخا وخيلج ديساط  
وخيلج منف وخيلج الفيوم وخيلج سردوس وخيلج  
المنهي وكانت مصر قنار اهل الجوز اثنا اربعا وجنات  
وذلك لخزانها كانت تتصل بجافق النيل في اوله الى اخرا  
مجد اسوان الى رشيد وكان الماء اذا بلغ في زياده تسع اذرع  
وخيلج المنهي وخيلج الفيوم وخيلج سردوس وخيلج  
سخا وكان الذي في جوف خيلج سردوس لغو حفر على واده  
ها مان فلما ابتدا في حفر اناه اهل القريسا لوني لبحري  
لخيلج تحت قناره ويعطونه على مكن ما ابراهم الى ان كان  
يعمل حتى اجتمع له اموال في ظمير فخر ملك الاموال الي  
فرعون فلما وضعها بين يديه سال عنها فاجبر عما فعل فقال  
فرعون له ليتني في السيد لم يعطيت على عبيدك ونقضت عليهم  
معه فنه ولا رغب في ملكك بل يملك ونقض الحق ففعل هذا  
بعيد فارد على اهل كل قرية ما اخذت منهم ففعل هالكا  
ورد على اهل كل قرية ما اخذت منهم فليس في الخيلج  
التي في ارض مصر ابرع طوفا وعاقيل خيلج سردوس  
فاما خيلج الفيوم وخيلج المنهي فان الذي حفرها يوسف  
ان يعقوب صلى الله عليه وآله وذلك في الريان في الوليد ملك  
مصر لما رآه في روباة في التبول والتنايل وعبرها يوسف  
استعمله على ما كان في ارض مصر وقد اخبر الله بذلك عند  
احساره عن سيد يوسف وقوله اجعلني على ارض مصر الى  
خيلج عليهم **الاصحوي** وقد سارع اهل  
الملك في مصر المؤمنين مع الفاسقين فتم من راي لملك



كان مومنا ولولا ذلك اوسع يوسف معاونة الكفار والفرقة  
 او امرهم ونواهيهم ومنهم من راي له ذلك حازر على نوح الخيال  
 الوقت والاصح للحال وقد ذكرنا قول من هو لا في كتابنا  
 في الممالك في اصول الديانات فاما اخبار مصر وخلافتها  
 المماثلة والمطالبي ومطالبي المطالبي وهذه عبارة اهل مصر يد  
 بذلك المنخفض والنفير فعمل يوسف فيها وعمارة ارضها بعد  
 لوطها فيه وبصفاته الماء الصعيده وهي جزر وقد احاط  
 الماء جنته باكثر اقطارها وقد ايدنا على ذلك في الكتاب الا ان  
 وقد اغني عن اعادته في هذا الكتاب ولذلك في تيممة الفيوم فهو  
 ولم يكن الفيوم في ذلك زمان من اخبار يوسف مع الوزار وحدهم  
 اياه وقد كانت مصر على زعم اهل الخبز والعنابر باخبار شان  
 العالم ركب ارضها ما السهل ونسب طاعها في الاداء الصعيده  
 الى اسفل الارض وموضع الفسطاط في وقتها وكان ركب  
 في موضع يعرف بالبحر الذي بين اسوان والبحيرة والنوبة وقد قدنا  
 ذكره في تيممة اسلاف من هذا الكتاب الى الزعم في ذلك موضع من  
 اشكال الماء وعمرانه وينقل من التربة يتار من موضع الى موضع فصب  
 من بعض المواضع في بلاد مصر على حسب ما وصفنا في صاحب المنطق  
 في حلال الارض وخراجها فيما سلف من هذا الكتاب فكل الناس  
 بالادمصر ولم يزل الناس يصبون ارضها قليلا قليلا حتى امتلأت  
 ارض مصر الماء وطرفوا في الماء وحفرها في الخنادق وعقدوا  
 في وجهه المسينات الا ان ذلك حتى عساكنهم لا يظول الزمان  
 ديب بمعرفة اول سكانهم كيف كان ذلك ولم يعرف في هذا  
 الكتاب لذلك العمل الموجبة لامتلاء المطر بمصر والكثير من  
 اخبار الاسكندرية وكيفية بنائها والامر الذي تداولها والملوك  
 التي سكنها في العصور غيرهم لاننا قد ايدنا على هذا في الكتاب الا ان  
 وسنورد بعد هذا الموضع حكاية اخبار ما كتبه بنائها واما  
 ما لا سكته ربه في **الصحف** وقد كان له طول  
 بمصر بلغ في سنة نيف وستين وثمانين ان دخلها باغلا  
 بالادمصر من ارض الصعيده ليرتكون في سنة من الاقباط ممن  
 يشار اليه بالعلم من الذين خدشوا النظر والاسراف على  
 الاداء والخل من مذهب الفلاسفة وغيرهم من اهل الملل  
 وانه علامة بمصر وارضها من رما وبحرها واخبارها  
 واخبار ملوكها وانه ممن سافر في الارض في وسطها الممالك  
 وشاهد الامر من احوال البيضا والسودان وانه ذو معرفة

الفيوم

نهي

احيات الافلاك النجوم واحكامها فبعث الغيط ولو جعل من  
 اصحابه في قولهم في النيل البئر لم يكن وكان قد انعم على الناس  
 في بنيان قد اتخذوه وسكن في اهلها قد راي له الولد الرابع  
 عن ذوق ولد ولد فلما مثل تجرع الهز طول في نظر الخيال  
 دلائل الهرم في بستانه وشواهدها التي ايدى الدهر ظاهر  
 والحواس سلمه والعصبة فائمة والعقل صهح بغير عن  
 مخاطبة في حق النيران والحواس عرفت فاسكنه بعض  
 مقاصير ومهد له وحمل البر ليد الماء والمساب على  
 ان يتوطأ على شيء وان يتغذى بغدا الا بغدا كان  
 حمله معه من كعبه فيرم وقال هذه بستانه قوتها بما زود  
 من هذا الغدا وبهذا الملك فان اثمر تفتقروا النقلة عن  
 هذه العادة وشاؤل ما اورد عوم على من الماخذ المثار  
 والمال من كان ذلك سببا لخلال هذه البستان ونور هذه  
 الصورة فترك على ما كان عليه وخرجت عادته في حاضره  
 ليعز طول في حصر ما اهل الدار به وصر في هذه البستان  
 ليرفقه في كياي وليام يقيم لسمع كلامه وايران جود بانه  
 فيما يسئل فكان ما سئل عنه الخبير في حق تبيين  
 وديباط فكل كانت ارضها لم يغير منها استولى وطيب  
 تربة وثاروه وكانت جنانا وخالوا وجرع ونحو اودع  
 وكانت فيما قري على ارتفاع في الارض وقري في قراها واما  
 ير الناس بلدا كان احسن من هذه الارض ولا يزل اتصال  
 رحلتها وادومها ولم يكن يعرفون بوقال انها شبيهها  
 الا الفيوم وحدها وكانت اكثر خيرات الفيوم والخصب  
 وانظر فاما في رباح من الاضاف في الغيبة وكان الماء ينحدر  
 اليها لا ينقطع عنها صيفا ولا شتاء يسقون منها جنتهم  
 اذا شاؤا ودلله روعهم وسائر يصب الى الجدار من سائر  
 جليانه ومن الموضع المعروف بالاشبور وقد كان من الجدار  
 وبين هذه الارض من ممرين وكان فيما بين الجدار من ممرين  
 قري طريق سلوك القريين تسلكها الدواب ولم يكن فيها  
 من حور قري والعيش في الانحاضه وحيزه قري  
 اليوم بلما وان العيش في الجدار سبيل طويل ولذلك فيما  
 بيننا وبين ارض مصر وقد كان بين البلدين وبين الموضع  
 الذي سمي الحضر وهو قري من قري المغرب وطريقه من طريقه

نحو



بالحجارة والطوب ثم على الدوب والابل من ساحل المغرب الى بلاد  
 الاندلس والى المغرب قدام البحر تحت تلك القطر بنطرح  
 خيلجانات صغار تجر تحت قاطرها ولحقها الطافات بها  
 على صخورهم قد عقدت كل حجر الى حجر طاق وهو يمد البحر  
 الروم الى الهند من افياض وهو البحر المحيط الاكبر في كل البحر  
 يتريد ماوح ويعلو ارضا فارضا في طول ممالك الذين يري ابلاته  
 اهل كل زمان ويتسند اهل كل عصر ويتقون عليه حتى على  
 الماء الطريق الذي كان بين العرب وبارقوس وعلى القطر  
 التي كانت بين الاندلس وبارقوس وفيها وصفت في هذا  
 عند اهل الاندلس واهل فارس من ساحل المغرب مخبر هذا السطح  
 وربما بدا الموضع لاهل الممالك تحت الماء فيقولون هذا القطر  
 وكان طولها نحو اربعين ميلا في عرض واسع فلما مضت  
 لدقيانوس من ملكه ما يمان واحد في عشرين سنة هجر الماء من  
 البحر على بعض الموضع التي تسمى اليوم بحلوه تسمى فلق  
 وتريد في كل عام فاعرفنا ما جمعها فاكاد من الغمر التي في قرارها  
 فغمر واما التي كانت على ارتفاع الارض بقيت منقوشة  
 وسنود وغير ذلك مما يباقي باقية الموهدة الوقت والماء بحسب طاقها  
 وكان اهل البر التي في هذه البحارة يلقون موتاهم الى نيل  
 فيعقبونهم ولا خداف وقد وجد في هذه الاكوار تسمى الكور وكان  
 استحكام غمر هذا الارض باجمعها وقد مضى الملك دقاني  
 ما تان واحد في عشرين سنة وذلك قبل ان تغمر مصر ما يسمونه  
 قال وقد كان الملك من ملوك الامم كانت داره المرمع امركون  
 من ازاكيد البينا واد اتصل بالارض حبوب وخنادق  
 وخيلجان فصحت من النسل الى البحر يمنع كل واحد من الاخر  
 فكان ذلك داعيا للشعب الماء والنسل واستبلا به على الله  
 الارض وسئل عن حلول الاحباش على النيل وما لكهم فقال  
 لفيت من ملوكهم سنين في ممالك مختلفة كل ملك منهم يزارع من  
 يلبه من الملوك وملكه دمه حاره يا بيسر مسوده لبسها ووارثها  
 ولا سخكار النار تير في تغيرت الفضة ذهبها اطلع السنين  
 اياها لجزا من تها وتيس ونا ريتما فتولت ديبا وقد خرج  
 الذهب الذي يروى في هذه المحدث خالصا صفا في الملع والم  
 والطوب فخرج منه فصد خالصا صفا وليس هذا الامر  
 الا في له الا لربما وضمنا ولا قارب شيئا مما ذكرناه قيل له فما

من  
 كذا

من  
 كذا

منهى النيل في اعلاه قال البحارة التي لا يدرك طولها وحضنها  
 وهي تحترق الارض والوقت الليل والنهار ريتا ويا طول الدهر  
 وهو الموضع الذي سمى المبحر من الفلك المنقوشة وما ذكرت  
 فمروا غير مشكور وسئل عتبا الالهة فقال انها يتولدون  
 كان الملك منهم اذ مات وضع في خوض بحاره وسمى مصر واما  
 البحرون والبطون عليهم ترميت له من الهرم على قدر ما يريد ومن  
 ارفطع الاساس من جعل الخوض في موضع وسط الهرم من بين طاقه  
 عليه البنين والاقسام من رفعت البناء على هذا المقدار  
 الذي يريدون ويجعل باب الهرم تحت الهرم ثم يحفر له طريق في الارض  
 ويعقد ارج فيكون طول الارض تحت الارض مائة ذراع واكثر  
 وكل هرم من هذه الالهة باب مدخله على او صفت قيل له  
 فليفت بيت هذه الالهة من الماسة على اي شئ كانوا يصعدون  
 وينزلون وعلى اي شئ كانوا يحملون هذه الحجارة العظيمة التي  
 لا يقدر اهل زماننا هذا على حملها كانوا يحملونها على الجمال  
 ان قد روي في القوم كانوا يبنون الهرم من حجارة من الرخا  
 كالدرع فاذا فرغوا منه حتى مرقوا الى اسفل فهاهنا كانت  
 حيلتهم وكانت مع هذا المرقوم وصبر وديانة وطلعه وكانت  
 لما تولى ديانه فليل له ما بال هذه الكتابة التي على الالهة من  
 والبراني لا تقرأ فقال دثر الخبايا واهل العصر الذي كان  
 هذا فلمهم وتداول اهل مصر الامر فغلب اهل العلم الرومي  
 فاسكال الاحرف ثبتت لاهل الروم من تقرأ على حسب عاينها  
 اباما وخطها لا حروف الروم ما حروفنا على حسب ما ولدوا  
 من الكتابة بين الروم والقبلي الاول فذهبت عنهم كما يته  
 ابائهم قبل له من اول مسكن مصر قال اول من نزل هذا الارض  
 مصر من مصر من حام في نوع ودر في انساب اولاد نوع الثلاثة  
 واولادهم وبنوهم على الارض وسئل له انعرف بمصر مقاطع خيام  
 قال نعم في الجبال المرقوم من الصعيد جبل عظيم من الرخام كانت  
 الاوائل تقطع منها العمد وغيره وكانوا يحالون ما عملوا بالبر  
 بعد النقر واما العمد والقواعد والروم التي تسمى اهل  
 مصر الاسوانه ومنها حجارة الطوب حيلت فلك نوا الاولون  
 بعد خلوت النمل من عيسى من السنين ومنع العمد التي بالا  
 والعمد الذي بها الضخمة الكلبة لا يعلم بالعلم العمومي مثله وقد  
 رابت في اسوان اخاهذا العمود قد هتد ونقروا بفضله

كذا



المجلد فيجل الى حيث يريد القوم وسيل عن مدينه العقب  
فقال في عنة اهرام بوصف الجيزه وهي على فخر ايام بلياليها  
للأرباب الجند وفن غن بطونها وعلى المسلك اليها والسمت الذي  
نحوها وذكر ما فيها من عجائب البنيان والجواهر والامور والعهده  
التي لها سميت مدينه العقب ووصف مدينه اخرى غري عن مدينه  
من ارض الصعيد ذات بنيان عجيب اتخذتها الملوك السالفه ديار  
الدهر وذكر من شان هذه المدينه الاخرى عجائب الاخبار وفرعان  
بنها وبين ارجح من ارض الصعيد سبع سنه ليام وسيل عن  
النوبه واراضيها نقل من ارض ايل وجب وبقر وغن ومكالم  
يستفيد الخيل العناو والاعلب ولعب عاتقهم الكرادين  
وسميت بالنبل عقيس عريه وعلم المخذ الرعي اهل الحجاز  
وغنهم من العرب ومن الذين سميتهم العرب راعه الجوف ولهم  
الخنل والكرم والذره والموز والخطه واراضيها حار ووف  
اليمن والنوبه اترع كاكبرها ارض الكرام ولهم زرع  
المخاض حير ومكالم يستولج على معدي ونوبه ووداعلوح امة  
عظيمة من الودان يدعي الله ودمع له كالمزج وارضهم  
ينبت فيها الذهب وفي بلاد هذه الامه يتبع النبل وينفق  
من خاله عظيم من خاله وبعد انقضا له النبل  
وينخذر الاكثر الى بلاد النوبه في ما النبل لا يتغير فاذا كان  
في بعض الامم انقضا لفصل الارض في الماء في ذلك الخال وارض  
الامر واخضر الاقل فيشوق ذلك الخال في اوديه في حجان  
واعيان من نوبه حير في الخالاس والجنود في ذلك  
الزنج ومصير في حير من سبل في القصور والحدود  
فذكر كلاما في ارض القصور والحدود في بعض نيات الروم  
وانهم يملكون القصور وطوبى البد وفي عمان ارضها وانما كان  
الماء باجي القصور من المني ايام حير النبل ولما كان حير  
اللاهون في وانما كان مصير الماء من المني في الموضع المعروف  
بديوم من مري اللاهون على هو اليوم عليه وبيت ان يوم  
ابن يعقوب بن ابي حير في ارض حير في ارض ايل في ارض ايل  
ام القصور ما هو اليوم قائم بين الخليل والمنبع والمطاط  
وهو خال في ارض حير وبنوا الفطر المعروفة بنسب قوتيه  
واقام العود الذي وسط القصور وهو غاص في ارض لا يدرك  
منه ما منها وهو حدي عجائب الدنيا من نفع الشغل وقد

وقد جهدنا من الام بعد يوسف لنشبهوا الى لغز في الارض  
حفر فلم يبق للمدح كذا لا قدر ولا عليه وغلبهم الماء  
فلم يبق من هذه العود مسا ولا من المني قال ولما  
جاء اللاهون في مري الخال الذي فيما بين القبتين  
الى جنب اللاهون واللاهون هو الذي فيما بين القبتين  
التي الى القبة ستور درج واما قل الماء في المني في ظهر  
بعض المدن وفي حاديط للحجر فوارت بعضها اليوم  
يخرج منها الماء وبعض لا يرى وفيما بين السطح والحجر الذي  
فيما بين القبتين وفي القبة شاذر وكثر واسفل الدرع واما  
يخرج الماء في اليوم بوزن الحجر وجعلت الاسفل وفي القبة  
الخارج الماء منها ولا يعلو الماء الحجر ايام سده فيا القبة  
بين حجر اللاهون وتقدر ما في القصور والماء يترك اليها  
وتبارح اللاهون وعجبا الامور واحدا البنيان وما البنيان  
الذي سقى على حده الارض ولا يتحرك ولا يزل في القبة  
على الفلسفة لقن وفي السحور نصيب وقد ذكر في مري اهل  
المدن ان يوسف علم في القصور واسلم علم ولما زلزلت  
الامم اذا غلبت على الارض والحقن على ارضها صارت الحول  
الموضع فتا ملة لما قدمنا اليها من اخباره وصار في الخلقه  
مخيب مينا واثقانه وكان هذا الجمل اقطاع مصر من  
بطنه في القصور وراى المعقوبه قام لهم طول في  
بعض الايام وقد حير في حير بعض اهل القصور في سبل  
على الدليل في حير في القصور فساله عن ذلك فقال القبط  
دليل على حير القصور وجود انا ايا ما متنا فاضد مينا في  
تدفعها العقول وشفق من القصور بتباينها وتضادها  
لا نظر يقويها ولا جدل يصحها ولا برهان يعضد العقل  
والجمل عند التامل لها في الفهم في ورايت مع ذلك  
لما كثير وملوك اعظمه ذوي معرفه في حير قد اتقوا  
اليها وتدينوا بها مع ما ذكرت من شافقها في العقل لدلائل  
ساهدوا ورايات علمها ومجرت حير في اوجبت  
انقيادهم اليها وتدينهم بها في كل السائل وفي انقياد  
الذي فيها قال وهل يدرك ذلك او تعلم عايت منها قولهم  
بان الواحد ملئه والملائه واحدا ووصفهم الاقاييم والحج  
وهو التالوت القدر من الانسان الحديث واهجر في الامه ولله



وقتلوه وهل في التشنيع الكبر والخش والصلب وصق  
في وجهه ووضع على راسه اكليل الشوك وضرب راسه  
بالمضيب وسمت يدها ونقص الاسبنة والخشب جنبه  
وطلب الماء فاسقى الخال في بطنه الخنظل فامسكوه عن شارب  
وانقطعوا له مجادلتهم لما قد اعطاهم شاقض مذهبه  
وفساده ووهبه فقل لطبيب الانطوني يهودي وقد  
حضر بالجلس اباذن الامير في مخاطبته قال شانك فاقبل  
على القبطي مسالاله فقال له القبطي واما انت ايها الرجل  
قال يهودي فقال ليهودي اذن قال له وليف ذاك وهو  
يهودي فقال لانهم يعرفونك بالنسبة في بعض الحالات اذ  
كان في دينهم لزا الا ان يزوج بنت اخيه وعلهم لم يزوجوا  
نساء اخوةهم اذ امانوا فاذا وافق اليهودي ان يكون له  
اخيه ابنة لم يجد بدا من ان يزوجه وهذا من اسرارهم  
وما يلقونه ولا يظهرونه فاما في الجوسية اشنع من هذا  
فانهم اليهودي ذلك ويجحد ان يكون في دينه او يعرف احد  
من اليهودي فامسكوا من طولون صخرة ذلك فوجد ذلك الطبيب  
اليهودي قد زوى امرأه اخيه وهي ابنة القبطي على  
لن طولون فقال لها الامير هو لا رجوع وانشاء لليهودي ان  
اسم خلق ادم على صورته وعين بني اسرائيل سماه له قاله في كتابه  
انه ربي قلنا لا يا امير من المراسم والحجج ولن اسأل  
الذي انا النار الحقة والسبح الاكل وانا الذي احبنا لا يناء  
بذنوبنا الذي اثمنا في توبنا لنشالوط سفينه الخمر حقيق  
سليم وزناهم وجملة من معه وجملة من ولهم موسى ربي  
اسم الرسالة مرتين حتى اشتد غضبه عليه ولم يزل  
صنع العجل الذي عبد بنو اسرائيل ولزموا في ايام مجلت  
لهم ففعلت الحق مثلها ثم قالوا في ديار الجوز والبقر  
والقرب الى اسعة بدماها وكومها وبجلمهم على العقيل  
ومنهم من النظر غير برهان وهو قولهم لم يشربوا لانيخ  
ولا يقبل قول احدا لا يناء بعد موسى اذا اخبر عما احب  
به موسى فلا فرق في قضية العقيل بين موسى وغير الانبياء  
اذا اتي برهان وبان محجة بما لا يبرهنهم وقولهم في يوم عباد  
الكبرياء واليهم غفارة واولعش مخلوق من الاول للرهب

الصغير لسمو سيطر من يقوم في هذا اليوم قائما ونهف  
شعر راسه ويقول دلي اذا اخرجت بيتي وقاتي نكسنة  
لا ارفعها حتى اتي بيتي وذبحوا اليهود اقا صيص وتخاليط  
كثير ومنافضت واسعة واخذ القبطي في محال كثير  
مع لهن طولون مع جملة الفلاسفة والشوكة والديانة  
والصنابة والجوس دعه مستحكي الاسلام قد اتي على  
ذلك احتمل من ابراهيم كتابنا في اجبار الزمان ودرنا جمع  
ذلك في كتابنا المعالف في اصول الديانة وكان هذا القبطي  
على ما في البناء خيره وصح عند ما خوله مذبح الجوس فساد النظر  
والقول يتكافأ المذاهب واقام عند طولون نحو سنة فلجأ  
واعطاه فابا يقول في ذلك فزده الى بلاد بلخ واقام بعد  
ذلك ملك في الزمان ثم هلك ولم يصفات بدل على كل عام  
على ما دلنا عنه واسم اهل بلخ في دين اليهودي يا ما ذكر  
عنهم القبطي في نكاح بنت الاخ والشرع لم يترك زوج ليل  
الا **قال المسعودي** في نيل مصر وارضها بحجاب  
كثير من انواع الخبز ما في البر والبحر من ذلك الحمل المعروف  
بالرعيادة وهو نحو الدزاع اذا وقعت في قبالة الصباد  
انزلت يد ويضداه فيعمل بوقعها في باد الخبز  
واخر احمش ثياله ولو اسلمها بحسبه او قصده فعلت  
لذلك وقد ذكر في جالينوس واهل الجعلت على من  
مرب من او صناع شديد او شقيقه وهي في الحماه هذا  
مساعته والفرس الذي يكون في نيل مصر اذا خرج من الماء  
وانتهى وطاه الى بعض المواضع في الارض على اهل مصر يريد  
الحية كذا الموضع بعينه غير ان الدليله ولا تقصر عنه لا تختلف  
ذلك عندنا طول المعالكة والتجارب وفي ظهور من الماء  
ضرب باهل الارض والغلات لرحمة الزرع ودلك اية ظاهر  
في الماء في النيل فينتهي الى موضع من الزرع ثم يولي عايد الى  
الما في رحي في حال رجوعه في الموضع الذي انتهى اليه في مسهم  
ولا يخرج من ذلك شيئا في مخرج كانه قد انقذ ربا في اخوانها  
في موضع حتى فيلست ذلك من يناء فاذا كثر ذلك ففعله  
واقصه فزهر يارب الضبا عطر له الرمس في الموضع  
الذي يعرف حوجه منه تكايد كثير مبدد راسط ابلوس ط  
في اكله ثم يعود الى الماء فيربو في جوفه وفيه ارض انفاخته











حساب في طاقاتها الارض والممالك واما البسائط والحقائق  
واسرار الطبيعة والحيوانات والنبات والجمادات عجائب البنيات  
والامرار والبقاع في قبابنا المترمة بكتاب القضايا والتجارب ولا  
تدافع بين ذوي القلم لئلا يقع موضع الارض مدنا وقرى  
لا يدخلها غريب ولا حيلة مثل مصر ومصرين والقطائف  
وقد كان بهلاذ انطاكية اذا اخرج الانسان يد خارج السور  
وقع عليها البق فاذا جدد بها الى داخل المشرق على يد ملك شبي  
الحان كسرهمودم الرخام في بعض المواضع بها فاصيب في  
اعلاه خوف رخاس في داخله قوم صور في حاس بخوف قنا  
مصت ايار او على القور في ذلك حتى صار البق في وقتنا هذا  
يعمل اكثر في دورهم وهذا بحج المغناطيس بحج الحديد  
ولقد رايت بمصر حديد مصونة وحديد او حاس يوضع على  
شيء ويد في بحج المغناطيس منها فتحدث في حركته ساعة  
منه او بحج المغناطيس اذا اصابته الحجة النور بطل فعله بالحديد  
فاذا غلبت في الحقل او بالشيء العسل الخلل عاد الى فعله الا  
في حديد الحديد والمغناطيس والحديد حواس عجيبه عن  
ما درنا كالحج الباقص الدم واسه عن وجل قد استاثر بعبد  
الاشيا فاظهر للعباد ما يشاء ما لم فيه الصلاح على قدر الوقت  
وحاجتهم فيه السر والستر استاثر بعبد لم يظهر علمه الخلفه  
فلا تقف العقول على ليلتها وكما يجمع بين اختياره في حجة اجتمعا  
معنى هو غير كالحج حركه من العفص واللام عند الاحتقاع  
سلك السور والحديد وجوه الرخام عند جمعنا بين المراد والقلبي  
والغنيب يا عند الطبع والمساك كذلك وكذلك لو جمع  
بين ما القلي وما المترك وهو المراد اسخ حركه الخلافة  
فيهما كالزبد يابضا واذا منع ما القلي بما المراد حركه  
اكثرهما القوي ما بالعصر ولجعلنا في الشاج بين الحج والحمار  
فيحدث بجله ولو نحت دابة على اثنان يخرج منها بقل اوطس  
دون حيث قد يسمى اللود وقد ذكرنا الشاج الذي كان يصعد  
مصر ما لي الحبة وما كان يلقح في التلحين على الاقوال والحبيبات  
على البقر وما كان يحدث في ذلك الدولب العجيب التي تحب ولا يقو  
كالبلع الذي ليس بدابة ولا حمار وقد ذكرنا في المصنوعات  
في انواع الحول والنبات وتطعيم الغرس والاشجار وما تولد

تکڑو

الطعوم

الطعوم في المذاق في كتابنا المترجم بالقضايا والتجارب في انواع  
العلاجات وغيرها وذكرنا ما في خواص الاشياء ومعرفتها  
والطلسمات ومجاسمها ودرجاتها ودرجاتها ودرجاتها  
عن بعض والجزء منه يومك الكل واليسر منه يد لك علي  
معرفه الكثير فيمكنك الله اعلم هذه الخواص والاسماء  
والطلسمات والاشياء المحدثه في العالم الحركات وما وصفنا  
والدافعه والمناغره والمنفرد والمجاذبه والفاعله في الحيوان  
وغيره مثل الطرد والحرب كانت دلالة لبعض الانبياء السالفة  
في الامم الخاتمة جعلها الله لك النبي دلاله ومحقق تدل  
على صدقته وتبينه من غير ليقدي عن الله امره وفيه الصلا  
تخلفه في ذلك الوقت ثم رفع الله النبي وبقيت علومه وما  
ابانه الله عن وجل ما ذكرنا في ابدى الناس واصل ذلك الاله  
كما وصفنا اذ كان ما ذكرنا مما عجز ولا مستنع

**فصل السعوى** فلنرجع الان الى ما فيه ايضا  
الخيار ملوك مصر وكان الملك بعد انقضاء ملك لوله العجوز  
دعوى بن بلوطي ثم ملك بعد بورش بن دكرش  
ثم ملك بعد تغار بن بورش بن خواف بن سبأ بن  
بعد ديبان بن بورش بن خواف بن سبأ بن  
بنارس بن منيا بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن  
بناسيل بن ربعي بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن  
بناسيل بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن  
ملو بن بناسيل وكانت له حروب في مصر في الارض وفي مصر  
الاعرج الذي كان في اسرائيل وغرب بيت المقدس ثم ملك  
بعد مرسوس وكانت له حروب بالمغرب ثم ملك بعد بناسيل  
بن مرسوس بناسيل بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن سبأ بن  
ثم ملك بعد كاسيل وكانت له حروب مع ملوك المغرب وغارة  
الخت نصر من زبان المغرب قبل ملوك فارس فحب ارضه  
وقتل رجاله وسار الخت ناصر الى المغرب وقد ايدنا على  
اخباره في كتاب واحد الاول في هذا الكتاب رجمناه  
بأخبار سير ملوك الامم واخبار ما قبلهم وذنبا ذكرنا في كتابنا  
في اخبار الزمان ولما نزل امر الخت ناصر وقبيل من رجال  
فارس ملكين الروم مصر وغلبت على ما قسمها اهلها ولم يزلوا  
على ذلك الى ان لم يبق من ان فغلبت جيوشه على السائر واست

U



نحو مصر فلكونوا وعلووا على اهل انحاء مصر وبنين وكانت  
 بين الروم وفارس حروب كثيرة فكان اهلها يؤدون خراجا  
 على بلادهم خراجا الى فارس وخراجا الى الروم ثم اخذت فارس  
 عن مصر الشام وشمس والدي النصرانية فمسل وبنوا مصر  
 والاسم الى ان جاءه بالاسلام وكان فراعن المقوقص صاحب  
 القبط مع النبي صلى الله عليه واله في مكة فاجابها ما كان  
 الى ان فتمت امره من العاصم وكان معه من الصحابة في  
 خلافه من خطباء رضى الله عنه فبنى من العاصم القسطنط  
 وهو قصبة مصر في هذه الوقت وكان ملك مصر وهو المقوقس  
 صاحب القبط ينزل الاسكندرية في بعض فصول السنة  
 فيبعض فصول مدينه منف وفي بعض ما قصر السبع وهو  
 اليوم يعرف بهذا الاسم في وسط مدينه القسطنط ولعمرو  
 ابن العاص في فتح مصر اخباره وكان بينه وبين المقوقس  
 وفخر لقصر السبع وعمره في فتح مصر والاسكندرية  
 في الجاهلية وكان في خبره مع الذهب والكمه الذهب  
 التي كانت تظهر وينما في اعيادهم ووقوعها في حجر عمرو  
 ابن العاص وحدث قبل ظهور النبي صلى الله عليه واله في مكة  
 وقد زيننا على جميع ذلك في كتابنا اخبار الزمر والاولى  
**باب المسعودي** والذين انبقت عليهم النور مع تباين  
 ما فيها في عدة ملوك مصر من العراقة اثنان وثلثون رجلا  
 وقرطوبس بابل بمنزلة على مصر خمسة وثمانون ملكا  
 العمالقيون المسمى طاروا في بلاد الشام ربعة وثمانون  
 سبعة وثمانون ملكا بين عشرين وحدث قبل ظهور المسيح عليه  
 السلام وملكها الناس في الفرس قبل الاسلام فكانت  
 من ملك مصر من الملوك والعالم والروم واليواسر الفاسنة  
 وبلغت سبعة **باب المسعودي** وسالبت جملة من  
 اقباط مصر بالصعيد وخرج في بلاد مصر من اهل الخانات  
 عن نصيب من عوز فلم يخرجوا في عودك ولا يحصل في  
 لغتهم فماليك ولسر اهل هذه الاسم كان سبعة ملوك ملك  
 الاقصا وملك الملكة في غيرت بغير الفيلانية وهي القارة  
 الاولى الى القارة سبعة النانية وكان يونانية الاولى الى القارة  
 وغير الحيرة وغير هذه اللغات فلم يخرجها حيرة في  
 الدفاني والبنيان وهاجوا في الدفاني وهاجوا في الملوك التي

اسود عونا الارض وغيرهم من الامم من سكن تلك الارض  
 وقد عني المطالب الى هذه الغاية وقد ايتنا على جميع ذلك  
 فيما سلف فثبتنا من عجب اخبارنا في ذلك ما ذكره يحيى  
 ابن بكير قال كان عبد العزيز بن مروان عاملا على مصر اخذ  
 عبد الملك صفاته رجل منته فحمله على عبد العزيز  
 فصبحته فقل بالقبلة الفلانية لترى عظمى لعبد العزيز  
 ولم يصدق ذلك قال هو ان يظهر لنا بالاطوار والامر  
 والرخام عند سيرة الخمر ثم انتهى الخمر الى قلع باب من  
 الصور تحت عمود الذهب على اعلاه ديك من الذهب  
 عيناه بافتان ساو بازالدين وجناحاه من جنان  
 بالياقوت والزمرد برأيه على صفائح الذهب على اعلاه  
 ذلك العمود فامره عبد العزيز بنفقة الوقت من الدنيا لا يوج  
 وسحيرة ذلك من الجبال ويعلم فيه وكان هناك عظمى  
 فاحترق وحفره في الارض والادليل المعلوم ذكره  
 من الرخام والزمرد يظهر فانه واد عبد العزيز عروضا ووسع  
 في النفقة والثر من الجبال ثم انتهى الى حفره في الظهور من  
 الديار فبرق عند ظهوره لسان عظمى كالمرو الخلف  
 لما في عينه من الياقوت وسدح نوره واسا وضيائه  
 ثم بان جناحاه ثم بان برأيه وظهر حول العمود عظمى  
 من البنيان بالولع في الاحجار والرخام وقناطير منقوشة  
 وطافات على البواب معلقة ولاحت من تماثيل وصور  
 وانحاص من انواع الصور والذهب ولعنه من الاحجار  
 قد اطبقت عليها اعطيت ما وشيأت وبعل ذلك باع  
 الذهب فرب عبد العزيز حين اسير في الموضع فنزل  
 الى اظهر ذلك فتسرع بعضهم فوضع قدمه على درج  
 متبلد من الخناس انتهى الى ما هناك فلما استقرت  
 قدمه على الرقاه المربعة ظهر سيفان عظيمان عاويان  
 من غير الدرجه وشماهما والقبا على الرجل فلما رل  
 وجزا قطعاه وروى جسده سفلا فلما استقرت بعض  
 الدرج بعض جسده اهتز العمود وصغر الديك  
 صغر عجيبه سمع من كان بالبعد من هناك وحدث  
 جناحه فظهر في تحت اصوله عجيبه قد عملت بالكلاب  
 والحركات اذا وقع على بعض الدرج سبي او ما سها



فتها فت كان ضا لك في الرجال الى اسفل تلك الخيم وكان  
 فيها حفر وينقل الرب ويصير ويحيط ويامر وبما  
 نحو الالف جبل فكلوا جميعا خبز عبد العروق ل  
 هذا ردم الامر منوع النيل نعو ديا منه وامر جماعة  
 الناس فخرجوا ما اخرج في هذا كد التلب على من هذا في الرب  
 وكان الموضع قبور للمرق **الاسكندر** وقد كان جماعة  
 من اهل الدفان والمطالب ومقد اغري بحفر الحفائر وطلبت  
 الكنوز ودخا المتولد والامال الف المستودعة باطن الارض  
 بيلا مصر على ادراج يبرم وبعض الاهل والمقام ذكرها ان  
 فيها مطلب عجب فاحرم الخشب من كل ما كان في الدفان لم  
 في حفر واما حرم احوال الخيل في استخراج حفر وحفر اعظمها  
 الى ان انتهى الى ارج واقب وحجاره بحفرة في حفر منقورة فيه  
 تماثيل قائمة على رجليها من نوع الخشب قد طلي بالطلاء المائنه  
 منسوعة البلا ونفوذ الاجل والصورة مختلفة من صور شيوع  
 ونبات ونبات واطفال واعينهم من انواع الخيل هر كالباق  
 والنمر والفروخ والزجيد ومنه ما وجوهها ذهب  
 وفضة فليست بعض تلك التماثيل فوجد في اجل فنادى  
 باليه واجولف ولجسام قائمه والحقل نوع من الابنه  
 فالر في غير من الالات فالزمر والرخام ومنوع والطلا  
 الذي قد طلي منه كذا الميت الموضوع في تماثيل الخشب في  
 بقى من الطلاق وكذا ذلك الانا والطلاء قولا يحقوت  
 واخا لا طموه لا لا يحول له فجعل منه على النار فظارت منه  
 لرايح طيبة لا يعرف في نوع من انواع الطيب وقد جعل  
 لكل تماثيل الخشب على صورهم ما في الناس على احوال فاشبههم  
 ومقادير اعمارهم وتباين صورهم وبار كل تماثيل تلك  
 التماثيل تماثيل الخشب الممر والرخام الخضر على هيئة  
 الصنم على حسب عادته للتماثيل ولصور على انواع  
 من الكتابات المنقوشة على استخراجها احد من اهل الملل  
 من عجم قوم من اهل الدراية من الملل لذلك القلم من فقد  
 من ارض مصر لمر بعد الاف سنة وفيما ذكرناه دلالة على ان  
 هؤلاء ليسوا يهود ولا نصاري ولا ابره من الحفر الى الما  
 ذكرنا من هذه التماثيل وكان ذلك في سنة ما في عشرين  
 وثمانماية وقد كان لمن سلف وخلف ذوات مصر الى الهري

طولها

طولها

وغير الى هذا الوقت وهو سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة  
 اخبار عجيبه فيما استخرج من الدفان في ايامهم والاموال  
 والخواهر وط اصيب من المطالب في القبور والخاير وقد اينا  
 على ذلك فيما تقدم فينا فينا ذكرنا في تصيفنا وسه المحمد  
 ومنه القوق **هـ**  
**درا الاسكندر** وبها ما و **الاسكندر** **الاسكندر** **الاسكندر**  
 ذكر جماعة من اهل العلم في الاسكندر والمقدوني لما  
 استقام ملكه في مصر وبلاده وسار بجناد ارضه صخرة  
 الهول والتره والماء فسار الى موضع الاسكندر فاصب  
 في موضعها اثر بنيان وعمل كثيره من الرخام وفي وسطها  
 عمود عظيم عليه مكتوب بالقلم المسند وهو القلم الاول  
 من اقلام حمير وملوك عاد انا شداد بن عاد بن شداد  
 ابن عاد سلات بسا عدي البلاد وقطعت عظم العمود  
 في الجبال والاطول وانا تينارم ذلت العماد التي بان  
 مثلها في البلاد امرت ان ابنيها هنا دارم وانقتل  
 اليها كل ذي قدم ولهم جميع العشاء من الامم وولد  
 لا خوف ولا هرم ولا اهتمام ولا سقم فاصابني ما  
 اعجز لي عما اردت وهي حال مع وقوعها طال هي قتي  
 وفصر وحدي سألني فارتحلت بالقرع خادري لا الهام لك  
 جبار ولا القهر حيث حارروا ولا عدي غيرة ولا عرض غار  
 لكن لتمام القدار وانقطاع الانار وسلطان العزيز الجبار  
 من راي اثري وعرف خبير وطول عمره ونفاذ بهري وشدة  
 حذري فلا يغتر بالدينا يودي وكلام ربي فناء الدنيا  
 ويتبع من الاعتزاز بها والسلوة اليها فزل الاسكندر من قبله  
 يتدبر هذا الكلام ويعتبر ثم بعث حشر الصنائع في البلاد  
 وخط الاساس وجعل طولها وعرضها ايمالا وحشد  
 اليها العمد والرخام وانه المراتب فيها الرخام وانواع  
 الممر والاحجار من جرح صقيليد وبلاد افرقيطس  
 واقاصو بحر الروم ما يلي مصبه بحرا وقياني وعمل اليها  
 من جزيرة رودس وفي جرح تقابل الاسكندر في البلاد  
 منها في الجبل وهي اول بلاد الافريقية وهي الجرح في  
 وقتنا ههنا صناعت الروم وبها بنى الماديب الحسد وفيها  
 خلق من الروم و من اهلهم طرق بلاد الاسكندر وغيرها

ملك



ميلاد مصر فغير قياس وتسمى داما الاسكندر الفعلة او الفسحة  
 ان يد ويد واما دسملهم فاساس سور المدينة وجعل على كل  
 قطرة الارض خندقا قائما وجعل الخندق الى الخندق  
 جبالا منوطه بعضها الى بعض وادخل جميع ذلك مجموع  
 الرخام وكان امام مفرجه وعلق على العمود حرسا عظيما  
 مصوبا واما الناس والقوام في الصناع والبناء في الفعلة  
 انهم اذا سمعوا صوت ذلك الجرس وتحدث الجبال وقد علق  
 على كل قطرة منها جرس صغير فخرجوا على ان يجعلوا اسار المدينة  
 ويضعون دفعه واحدة مسارا فطاروا واحدا الى الاسكندر  
 يجعله في وقت يخاره وطالع سعد ياخذ فحقوق الاسكندر  
 يوما براسه واخذته بنفسه في حال ارتقاه الوقت فخرج  
 فياخذ فيه الطالع فجاثوب فجلس على جبل الجرس الكبير  
 الذي فوق العمود فحذله وخرج صوت الجرس وتحدثت  
 الجبال وخفوا ما يليها من الاجرام الصغيرة وكان ذلك  
 معقول الحركات فلفه وحيل حكيمة فلما راي الصناع  
 تحريك تلك الجبال وسمعوا ذلك الصوت وضعوا الاساس  
 دفعه واحدة وارتفع الصبح بالتمديد والتقدير  
 فاستيقظ الاسكندر في رقدته وسال عن الخبر فلهذا  
 بعجه قال اردت ان اري اربا اسعير وباني اسد الاميريد  
 اردت طول بقاءها واراد اسرع فناءها وخرها وتداول  
 الملوك اياها ولما الاسكندر لما احكم بنائها وبنيها  
 وجن الليل عليهم خرجت دواب الجحش فانت على جميع ذلك  
 البنيان فقال الاسكندر حين رجع هذا الليل في جاراتها  
 وتحقق من دوابي في زواياها وتطير في فعل الدواب فلما  
 نزل البناء باني في كل يوم ويجعل ويكمل به من صنع الدواب  
 اذا خرجت من الجحش فيصعق وقد اغرب البناء فلق  
 الاسكندر ذلك وراعه ما راي فاقبل بفعله في الذي وضع  
 واية حيله يرفع في دفع ذلك المدينة فاحتل له الحمار في  
 ليلة وعند حلوله نفعه واراده الامور واصدارها  
 فلما أصبح دعا بالصناع والنجار له ما وتا الخشب طول  
 اذرع في عرض حبل وجعل فيه جاملا من الزجاج قد  
 احاط بها خشب التابوت وقد اسك ذلك القار والرفث  
 وغيره الطيل الدافعة من الماء حذر من دخوله الى التابوت

من جبال

ورجلان مكابه من له علمان بقان التصور ومبالغة فيه  
 واما من سيد عليه الابواب وان يطل ما ذكرنا من الاطليحة  
 واما في تلك المكين عظيمين فخرجوا الى الجبل البحر وعلق على  
 التابوت من اسفله مقولات الرصاص والحديد والنجار  
 لهوى التابوت سفلا اذا كان مستانه لما فيه من الهواء ان يطير  
 فوق الماء ولا يرسب في اسفله وجعل التابوت من الحديد  
 والرقم بالخشب بينهما لئلا يفترقا وشد جبال التابوت الى  
 المكين وطولها ففاس الناس حتى انتهى الى فرار البحر  
 فطر الى دلب البحر وحيوانه من ذلك الزجاج السفا في صفا  
 البحر فاذا ابصرو شيئا طين على مثال الناس رويهم على مثال  
 روي السباع وفي ايديهم هذه النفوس وفي ايدي بعض  
 المناشير والمقاييس يذكرون صناعات المدينة والفعله  
 وفي ايديهم آلات البناء فابنت الاسكندر ومن معه  
 الصور وحكوا بالتصوير في الارطيس على الجبال والواو  
 وتنوع خلقها وددوا واسكانها ثم حركت الجبال فلتا  
 احد بذلك في المكين استقوا التابوت فلما حركت الاسكندر  
 من التابوت وسار الى مدينة الاسكندر به ام صنع الحد يد  
 والخاس والجحار فعملوا تماثيل تلك الدواب على كل صورة  
 الاسكندر وضجاء فلما فرغوا منه وضعت على العمود بشايط الجحش  
 ثم امرهم فبنوا فلما احسن الليل ظهرت تلك الدواب من الجحش  
 فظرت الى صورهم على العمود مقابلها الجحش جميعا ولم تغد  
 فغدا ذلك من الاسكندر به وشيدت واما الاسكندر ان  
 بليت على اوجها هذه الاسكندر رنة اردت ان يسمع على  
 الصلاح والخصام والمروءة والبشاعة على الامور فلهذا الباري  
 عن كل ملك السموات والارض وصلى الامير الامين الملك  
 فليتم ما احسنت بنا وشيدت سورها وانما اسفله  
 في حكمة وعلم وسهل في وجود الامم فليتم في  
 العالم شي ما ارد به ولا امتنع على شي مما طلبة لطفان  
 اسجل وعز لا اله الا هو سبحان من لا يشي ويرى الاسكندر بعد  
 هذه الكتابة على ما حدثت به هذه البلدة من الاحداث بعد  
 في مستقبل الزمان من الاحداث والعلم من الخشب والبول لها  
 اليه الحروف من عهد العالم وكان بناء الاسكندر به طبقات



وتحتها قنطرة كانه ودر المدينة يسير تحتها القنطرة  
 وسيلح ربح لا يضيّق به حتى يدور جميع تلك الازواج  
 والقنطرة التي تحت المدينة وقد عمل لذلك العقود والازواج  
 مخارج ومخارج للضياع ومنها فدانها وقد كانت  
 الاسكندرية تسمى في الليل بغير مصباح لشدة بيضاء  
 الرخام والممراسوا الحقا وشوارعها وازدهارها مقطر ظها  
 لا يصيب اهلهما شي من المطر وقد كان على مسبعة  
 اسوار من انواع الاجار المختلفة والاهل يقيم بها خادون  
 بين كل خندوت وسور فصيل وربما تعلق في المدينة  
 سقات الحذر والخنصر الحطاف في بيضاء الرخام ابصار  
 الناس لشد بياضه فلما احل بناها وسكنها اهلهما  
 كانت آفات الجحور وسكانه على زجر الخباريون من  
 المصريين والاسكندريين فخطف بالليل اهل  
 المدينة فيصيحون وقد انقذ منهم العدو والاشير  
 فلما عمل الاسكندر بذلك اخذ الطليعات على العمل هناك  
 تديح المسال وهي باقية الى هذه الغاية على كل واحد من  
 هذه الاعمال على هيئة السور وطول كل واحد من السور  
 در على على حدة فخاس وجعل صور واسكا لاوكا به  
 وذلك عند اخفاص در في القلعة وفيها من هذا العالم وعد  
 اصحاب الطليعات من الخيول والفلكيين امداد الاربع  
 الفلك درج وانخفضوا من تحت يدك ونظام السنين  
 نحو ستمائة بالي في العالم فعمل الطليعات المانعة ولدا فعد  
 وقد در هذا جملته من اهل الرجات والنجوم وغيره من  
 مصنف في اللب خ هذا المعنى فلم يكن كذلك في الملك  
 ليس فنانا من موضع له وغيره من موضع الملك لطف  
 قوه المبلوغ التمام وغير ذلك مما قاله الناس وادونا  
 من در في الملك لوجوه في كتب متأخر من علماء النجيين  
 والفلكيين مثل الخميني في النجومي وغيره  
 الفخاني في شاسه 2 وكتب في البرهي وغيره  
 البتاني في ما يخص الكس واثبات قمر وغيره من  
 علوم هيات الفلك النجوم  
 فاما من ان الاسكندرية قد هب الاكثر من المصريين والاسكندريين  
 من عني بالخبار بلدهم الاسكندرية في قلب القنطرة

الذي

الذي بناها على حسب قديم ما في بناء المدينة ومنهم من راي ان  
 دوله الملكة هي التي بنيتها وجعلتها مقبلا من مصر والعدو الي  
 بلده ومنهم من راي ان العاشر من فرعون مصر هو الذي بناها  
 وقد قد منا ذكر هذا البلد فمما سلف هذا الكتاب ومنهم  
 من راي ان الذي بناه من قبله هو الذي بناه من قبله  
 ومنهم من راي ان الاسكندرية هي التي بناها من قبله  
 واستيلايه على اكثر من العالم فنهت به ودر في ذلك  
 اخباره كثير بلور في على قنطرة الاسكندرية في ذلك  
 الجار عدو والهاب ملكاير واليه من مسله وبغزو في قنطرة  
 هو الذي جعلها مقبلا من مصر والعدو الي بلده ومنهم من راي ان  
 على هيئة السرطان في جوف البحر وجعل على اعلاها تماثيل قداسا راسيا  
 هو داخل في البحر وجعل على اعلاها تماثيل قداسا راسيا  
 من يدح اليه في البحر كانت ما قبلت واذا علت في  
 الفلك فاصبعه يشير لها نحو فاذا انخفضت انخفضت  
 يدح مشقلا يدور مع ما حيث دارت ومنها تماثيل يشير بيد  
 في البحر اذا صار العدو ومنه على نحو في له فاذا دنا وجاوز  
 ان رى في البحر اقرب المسافة سمع لذلك التماثيل صوت في  
 يسمع على مثلين او ثلثة فيعلم اهل المدينة ان العدو قد دنا  
 منهم فيرمونه بالصواريخ ومنها تماثيل فلما مضى في الليل  
 والنهاية ساعده سمعوا له صوتا يخلف ما صوت في النبا  
 التي قبلها وصوته مطرب وقد كان ذلك المرد في تلك الولد  
 ان جسد الملك انفذ خادما من خواص خدمه فارادى ودار  
 سر وجاه مستاننا الى بعض المغور باله حنة ومقدريا  
 فجل الى الوليد فاعلم انه من خواص الملك وانار له دفتله  
 لموجبة وخال بلغه عنه لم يكن لها اهلا واسر حنة  
 ورجب في الاسلام على يد الوليد وتوب قلبه ونصح  
 اليه في دقان اسحق خ لمرئيه الا وكنى وعمره ما كان  
 ثلث كانت معرفه صفات ملك الدفان فلما صار  
 الى الولد ملك الاموال والجواهر وشرفه نفسه واسم  
 طعه قال له الخادم يا امير المؤمنين ان هاهنا امول لا  
 وجواهر ودفان المتول فساله الوليد عن الخبر فقال تحت  
 مناره الاسكندرية اموال الارض وذلك في الاسكندرية راسي  
 على الاموال والجواهر التي كانت لشهدا بن عداد وملك العرب

به وانشاء فيها لها الازواج تحت الارض وفيها من  
 ودر في ذلك المسال وان كان هو صاحب الطول الفتيان والملك على عروا والملك على عروا  
 جونا ونصيب من الخدات والملك على عروا والملك على عروا  
 بعضا من الخدات والملك على عروا والملك على عروا  
 ذلك وانما من الخدات والملك على عروا والملك على عروا  
 في الجحور من الخدات والملك على عروا والملك على عروا  
 ولا خلاف ان الاسكندرية هي التي بناها من قبله







النوقر العربي وشيخ النخت بين الجاوية والمهريه والنزله  
 اخبار كثيرة قد ذكره في كتابه الكبير في الجوان  
 وفي منافع اعضائها وغير ذلك من اعضاء سائر الجوان وقد  
 اتينا على جميع ما يحتاج اليه ذلك في كتابنا المتبحر بالفضيا  
 والتجارب والروافد بحيدر الفعل في نالها وتزود الى  
 اهله وهي كالفيله من ميا وحشيد ومنها مستانسه  
 اهليلج وقد منادى في وال نوح والجناس والحبيبة  
 الدين صاروا من النسل وصاروا ناسا الى البحر الجني  
 وقطعت الزنج وفتاير الجاني الخليل المنفصل في اهل النسل  
 الذي يصيب الى بحر الزنج فكلت الزنج في ذلك الصقع وانضلت  
 مساهمة الى بلاد سقاليه وهي اقاصي بلاد الزنج واليهما يقصد  
 المراكب العمانية والسرايين في غاية مقاصدهم في  
 اسفل بحر الزنج كما ان اقاصي بحر الصين يتصل بالبلاد النسل  
 وقد تقدم ذكرها فيما سلف من هذا الكتاب وكذلك اقاصي  
 بحر الزنج فكلت الزنج في ذلك الصقع وانضلت مساهمة الى  
 بلاد سقاليه وهي اقاصي بلاد الزنج واليهما يقصد المراكب  
 العمانية والسرايين في غاية مقاصدهم في اسفل بحر  
 الزنج كما ان اقاصي بحر الصين وقد تقدم ذكرها فيما  
 سلف من هذا الكتاب وكذلك اقاصي بحر الزنج وهي بلاد سقاليه  
 واقاصي بلاد الشرق والى ارض شيرة التي هي شيرة  
 الجانب حصيد حان واتخذت الزنج دار جماله وملكو اعلمهم  
 ملكا سموه نوقر وهي سمى لسائر ملوكهم في سائر الاعصار  
 على ما قدمنا انفا ورب نوقر وهو ملك ملوك سائر الزنج  
 في ثمانين الف فارس ورواها البحر وليس في ارضهم خيل  
 ولا بغال ولا ابل ولا يعرفوها وكذلك لا يعرفون البحر والبر  
 ولا غير من البحار ومنهم من يوردوا الجناس في كل بعض بعض  
 مسالك الزنج من خيل الخيل المتشعبة في اهل النسل الى بلاد  
 سقاليه والشرق والى مقدار مسافرة مسافرتهم واتصال قتلهم  
 في الطول والعرض نحو سبعة مائة فرسخ ورواها وجمال وجمال  
 والفيله في ارض الزنج في نصابه الكثر وحشيد كل غير مستانسه  
 والزنج لا يعمل شيئا منها في الاخير بابل بصيد وبنادك انهم  
 يطرحون لها نواعز ورق النجار والخصانة يكون بالارض في الماء  
 وتختفي رجال الزنج فترم الفيله لتشرتها فاذا شرب من الماء

في  
 الزنج

في  
 البر

حرق او اسلما فقتل ولا انفصل لقوا بها ولا ركب على حسب ما قد رينا  
 انفايخون اليها باعظم ما يكون فقتلونها لاخذ انباها من  
 ارضهم بحضرة انبا الفيله في كل نايب منها خمسون واربعة مائة  
 ذلك فبحرها الاكثر منها من بلاد حان الى ارض الصين والهند  
 وذلك انها تحل في بلاد الزنج الى حان من عمان الى حان ذكرنا  
 ولولا ذلك لكان الفلاح بارض الاسلام كثير واهل الصين  
 يتخذ ملوكها وقوادما واسمها الامم والعاج ولا تدرك  
 من قوادما والاحد من خواص ما على ملوكها شي من الحديد بل ملك  
 الامم المتخذ والعاج ورجعتهم فيما استقام من انبا الفيله  
 ولم يتقوا الاتحاد الامم منها على ما ذكرنا وليستعمل في حنريوت  
 اصنامها وانجل هيكلها كما استعمال النصارى في الكنائس  
 الدرجته المعروفة بدينهم وغير ذلك من البحار واهل الصين  
 لا يتخذون الفيله في ارضهم ويتخذون من افشائها والحرب  
 على ما خبرنا في قديم الزمان في بعض حروبهم والهند فيرسلونها  
 لما يحضر من الامم في ارضهم في نصب النجار وهي الحروب واحدها  
 الحربي وفي قديم سيقونا وهي القوطا وخذل قوطا  
 سيوف معوجرة والاعلى في استعمال الهند العاج للاتحادها  
 منها في كل الشطر في قديمها واشكال على صور الخيل والظنير  
 وغير ذلك من قوطا الشطر كما اشار في حوض ذلك واكثر واد  
 لعبوا بها فاما يقوم الواحد منهم فاما يستعمل في نوقر والاعلى  
 عليهم في لعبهم القمار بالسطح والزر على الثياب والحواء وما  
 القند الواحد ما يعرف في قطع الحوض من جسمه وهو ليس  
 يعملوا بحضرة قديم قد رام الفخاس صغير على انما في نوقر  
 امر فيغلي ذلك الدهن المدمل الجراح والماسك لسيال الدم  
 فاذا لعب في اصبع فاصابعه في قطع اليد كالحجر وهو مثل  
 النار من تحت بل في ذلك الدهن قلوبا ثم عاد الى لعبه  
 فان توجه على اللعب ابان اصبعها يند وريما توجه عليه  
 اللعب في قطع الاصابع والكف ثم الى الدهن والزرند وسائر  
 الاطراف وكل ذلك يستعمل فيه الى بدلك الدهن وهو دهن  
 عجيت بخيط ويعل من حقاير واخلطه بارض الهند وحجب المعق  
 لما ذكرنا في ذكرنا عنهم فستفرض من فعلهم والهند تحخذ  
 الفيله في بلادها وساج في ارضها ليس في ارضها واما  
 هي حريه ومستعمله كالستعمال البقر والابل واكثر ما وى



بوم الفيل بارض الهند والرج  
سنة ٥٠٠

نصف الفيل  
٧

دش

الاجل

الى المروج والغياض طيور امير في ارض الامم والفيلة تارب  
من الموضع الذي فيه الكركدن على حسب ما قد بينا في موضع  
تتم فيه الرحمة وبوم الفيل بارض الهند والرج نحو ما ذكرناه  
سنة كذلك تدرك الرح لانها تعرف في بلادهم وساور الفيل  
العظيم مما لا ياتي له فيسكه ومنها الاسود والابيض والابلق  
والاخبار وفي ارض الهند منها ما يعرف بالماء سنده والماء  
ويضع عمله في كل سبع سنين ولها بارض الهند افع عظمه  
من نوح الخيل يعرف بالبرق وهو دابة اصغر من الفيل  
لعمري وزعت وعندها زرافة عجيب رابع الوصف يسلم في  
وتشتهر النمل في الاربعين والجران ذراعا واذن مذكور فاذا  
اشرف على الفيلة علمها بولها بذبذبه فحفر في ارضها لئلا  
فان عليه في ارضه اذا اشرفت عليه هذه الدابة تعلو بالمر  
ما يكون من حفر السباع وهي اكثر من الخيل واكثر من الجوار  
لكن السحرة منها الخلق من الناس وغيرهم من الخلق على  
حسب ما يحول الى البصر والحواس وحسب الشا في قولهم فاذا  
تعلق الانسان باعلى هذه الشجرة ونجح من الخيل عن  
ادرك له لطي الارض ووثب الى اعلى الشجرة وان لم يلحق الانسان  
في ونبته زس من لوله الى اعلى الشجرة والا وضع راسه  
في الارض وصاح صياحا عجيبا فخرج صوفه وضع الدم فيوت  
من ساعته واي موضع من الشجرة سقط عليه من لوله لعرفه وان  
اصاب الانسان شئ من لوله تلفه وكذلك سائر الخيل  
وملوك الهند تدخر في خزائن ما اذهت الدابة وما اذرت وموضع  
والعصاة وهو السم القاتل من ساعته ومنه ما يسقي به السلام  
فيتلف من فؤاد وما اذرت الدابة تذكرك بقلب الماء التي  
يخرج منه الجند والنسار وهذا الخطيب من اهرم عند القبياد  
له وغيرهم وهو من فاري معربا غاما موند وتفسير الخبيد  
فعر فقبل حديد سائر والدابة المتقدم ذكرها المعروف  
بالزرافة لا يادى في موضع ما في النوسان وهو الكركدن  
وتارب منه طارب الفيل منه ايضا والفيل يعرف من سائر  
وهي القطار ولا يقف لها البنة اذا ابرضا وقد ذكر في ملك  
القرن الفيا كانت في الفيلة بالرجال الفيا هو لها وراعاة  
خيل الامم عند الحرب يتخذون الفيل على ما وكذلك افعال  
ملوك الهند والهند الى هذه الغاية وقد ذكر في كتابنا في بيانها

الف

الفيلة وقد كان جيل المولتان ارض الهند يدعي هارون بن موسى  
مولى الازد وكان شلو انجاء اذ رياسة في قومه ومنعه بارض الهند  
ما لي بالاد المولتان وكان في حصنه في المقي مع بعض ملوك الهند  
وقد قدمت الهند اما من الفيلة فابن هرون بن موسى امام الصف  
وقصد لعظم الفيلة وقد وضع بوبه سنورا فلما دانسه في حلبة  
في الفيل خلى الكفا عليه فوطي الفيل ثم زنا لما بصرد لك لفر فكان  
في سبب ذلك هزيمة الجيش وقتل الملك عليهم وعليه الملكيت عليهم  
وقهر من موسى فصيد بصف في ما ذكرنا منها  
اليس عجيبا بان تلقه له فطر الان في حفر فيل  
واطر وقنه زوله جمل على الخيل  
داو ومن مختلف خلقه طول البيوت قصير النصيل  
ولقي العدو بناب عظيم وجوف حبيب قصو ضليل  
واسيدي اذ انقته لخير من وجاموس غيل  
وبعضنا لبرع النور كما يعصف الرج بالعدو فيل  
ويخصر من الفيل اذ فان وصلوا فسيب صفيل  
واقبل القود بالخمس ببول شديد امام الخيل  
فان سمته زاد في هوله بساعد اذ ين في اس عوق  
وقد ذكرنا عدد هوله قليل التريب للزئيل  
فلما احل في الفيل انا الا لا بفتح جليل  
وظار وازع من هوله بقلب عجيب وجسم زليل  
فجان خالقه وحل قرب الامم ودر القبول  
العنديل هو طائر صغير جذايل بارض الهند والهند  
تذكر السور في اشعاره بمنا لا صفوح والزنديل هو عظيم  
والفيلة والمقدم فيا وقد قيل ان الزنديل هو اسير ما استند  
في الحرب فاباث الفيلة وقد قال بعض الشعراء في  
صفه فيل  
قال الذي شفر طويل وهو الفيل زليل  
وقد ذكرنا في الحظوظ في سائر الخيل هذه الفيلة ونسب بعض  
ايها والفيل لا ينح ولا ينول لدا ابارض الهند والهند  
ولا تعظم انيا بارض الهند والهند على حسب ما يراه من  
الرج والنرج يتخذ من جلود الفيلة الدرف وكذلك الهند والرج  
ذلك شي في المنفعة من الدرف الصديق والبدني والقبطي والنجاي

ح

نما في الزمان  
في الفيل



ولما يقع في اللبن وغير ذلك من انواع الدرق وخرطومه انه قد وصل  
 الطعام والرب الى جوفه وهو شبي بين الغرض والعصب في  
 يتاكل ويضرب ومنه يصنع وليس صوت الفيل المقدار على مقدار عظم  
 جسمه ولا خلقته وقد كان المنصور عنى بجمع الفيلة لبعض الملوك  
 انسا لفة ايتاما واقنابا لها ولعداها للحروب والربير والاعاءة  
 والمهاو طامرات وامهراة وخبرني بعض الكتاب ممن رجع الي  
 ادب وعرفه بايام الناس بمدينة السلم انه اشاد في بغلة في غاية الفراهة  
 والمجن وكان ركبها في مهمات ومصرفاته فكانت ادارات الخيال المجت  
 او القوس من العالة وغير الخيل في تربت وشبت فكان يلقى منها جردا  
 جريدا فيصير على ذلك المهر وما هي عليه من الفراهة والنظافة وانه  
 لا يحمله غير ما يجره ويزبطه فلما كان في بعض الايام اجاز  
 بباب الطاف وذلك في ايام المتندر وقد اخرج الفيلة الى الرافضة التمهيد  
 ليجعلها اليه بن على الصغار واصحابه وقد كان مؤثر المظهر المدام  
 اسرة بيلاذ فادس حين خرج على السلطان قال فاشرف على قطع  
 الخيال اليه من ربه خافه الفيلة يخرج في مشيها لاسبيل من  
 عليها الى ردها لما ختمها بالحبس فدارت البغلة ذلك شبت وولت  
 على عقبها وخررت في الارض فوقعت لجلد ثور منقوع ودخل الخيال  
 الى ربه لا ينفد وقد كانت البغلة حين شبت في ورت من الخيال  
 دخلت ذلك الدرب وحاجت الفيلة على اش ذلك فلما نظر البغلة  
 الى الفيلة وعظم خلقها لحقت بالخيال قد دخلت يدها كالف  
 لم تزل معها وذلك لئلا يال اجمال اذ راي مجلعه من الناس يعبر في  
 ويحل الغلام فاجزج البغلة وما استطاع اخراجه حتى مضت  
 الفيلة واخرجت في وسط ذلك الجبال فواسه ما نرت بعد ذلك جمل  
 ولقد الفت الخيال حتى كانا بعضهما الاستصغار صوتها الجمل عندها  
 شاهدت من عظم صور الفيل وكل حيوان ذير لسان فاصل لسانه الى  
 داخل وطفه الى خارج الا الفيل فان طرف لسانه الى داخل واللفظ الى  
 خارج ولقد نزع لولائه لسانه من قلوب ثم لفت الكلام لتلك  
 ولقد شرف الفيل وتفضله على سائر الحيوان لما اجتمع فيه من الفضل  
 المحمود فزعلو بملده وعظم صورته ويديع من صراخ وانفاق  
 صورته وطول خرطوم وسعة اذنه وكبر بوله مع خفة طوبه  
 وطول عمره ونقل جسمه وقلة اكله لانه لما وضع طعام وانزع به  
 هذا الجسم وعظم هذه الصور يبر بالانسان فلا يجد بطنه  
 ولا يشعر حتى يغشاه حسن خطوطه واستقله مشيته وقد

قدرة

على

دور

وصف الجاحظ الفيل في كتاب الحيوان فخر في وصفه واكثر في مدحه  
 واوعده ايرا وكثير في وصفه وهيتة وهو عليل من عجائب الرتب  
 وغرب التاليف والمعاني المعوية والاحكام اللطيفة وفي قوتها  
 التاليف والمعاني الماديب وسرعتها الى المليات والقوم والاني  
 ابدانها من الاعضاء الكريمة والحب ذاء الترفيع ولم مقدار منافعها  
 ومبلغ مضارها وبك فاضلت تلك الجسام وما جعل فيها الا لبركات  
 والعلامات النيرة التي جللا ليعين خلقه وعرف بدها وبز عقول  
 عبادهم وقيد علمهم وحفظها لهم ليزيدهم في فروع الجود وحسينهم  
 لتعام النعمة ما ذكره في الكتاب للناطق والمحل الصادق في الايات  
 والمعرفة والامثال المصروفة والتجارب الصحيحة ولم قال في الشعر  
 ونظمت به الخطباء ومنزلة العسا وعجت منه الخطباء وحالها عند  
 الملوك وموضع نفقتها عند الحرب وتباينها في العيون وجلالها  
 في الصور وفي طول اعمارها وقوم ابدانها وفي اعمارها واخفائها وشدة  
 اكثر انشا وطولها بطوانها وارفعها على تلك السقاط وعواقبها الاراذل  
 والسفلة عارها في الفتن وغتباطها على الحيف وابتدائها  
 واذا التها على استبدال طبايعها وجمع عوارها ان يصلح ابدانها وديت  
 ابدانها ويعظم حوارحها وتتلذذ وتلاذ الخ الا في معادتها وفي بلادها  
 ومغادس احوالها مع القوام الملوك ذلك وطع القوم عليها بالتقريب منها  
 حتى اجرت الخيل وخرجت عرج الطمع وعرج الكساد وعرجها ومضها  
 مواضع لعصيانها والدي خالفت فيه الاشكال الاربعة التي تحيط بالجميع  
 ما نساها او يقوم او يمسي او يطير وجميع ما يفتل على اوله خلقه  
 وما بقي على طبع الاول من صورته وعما يتنازع عن شبه الحيوان والخيال  
 فيه جميع الحيوان وعرج القول في شدة قلبه واسده وعرجه على ما هو عظم بدنا  
 منه واشد كليب واحد الطفال وادرسا ناه وهره ما هو صغر جسمها  
 واكبر احوالها واصغف ابرها واجمل ذكرها وعرج الاخبار عن خصاله المدموم وادون  
 المحموده وعرج القول في لونه وجسده وشعره وجمعه في بوله وعرج لسانه  
 وفده مع غيره ذلك المواعيد الكثر التي يفهم ان اولها انما هي الحيوان وضع  
 نظرها وابدا وصفتها واسلفه القول في هذه العال على التي قدما اورد  
 جوامع مفرقة وبلغا غير متقدمة في الفيلة وغيره وبعض خواصها  
 وكثر منافعها وحجج خصاها وما ذكره اسرار الطبيعة فيها وما  
 قالته فلاسفة الهند في بدنها وما اترقه عمر تقدم فحكا بها  
 في بدنها اولينها وعلة تلونها بارض السرخ والسند وفساير  
 التمتع من الارض والسبب لما منع لملونها والتضاد الذي يدها

ادوية



وبين المكنون مع حفرها وخلقها وفرادها في السور مع صفر جهه  
 ولطافه منظره وفي قعرها الطرب الذي يوجد في الفيل ويخرج من  
 الحيوان وقوله الرابض والدرايه والمعرفه عند الحادون والدها  
 والخيت والهيوز وقد دره صاحب المنطق في ما للحيوان من جلاله  
 من خصال الفيل ومنافع اعضائه وسكده طيفه لم يسلكها في قديم  
 رحلها الهند في الفيل وما ذهب اليه رحلها الهند ان العالم  
 بما فيه من الحساب متفوق ومختلف ومضاد وان ذلك في الجملة  
 هو جاد فيام واخر لجمهر من العالم الافلاك والنجوم والبروج وغير  
 ذلك من الاجسام السماويه والنفا ليست بحاد ولا نيام والنفا لغيرها  
 ناطقه **ق** **المسعودي** فلنرجع الان الى ما فيه انفا  
 في صدر هذا الكتاب فذكر الخيل والابل والحمير وغيره من انواع الحيوان  
 قال الخ مع ثمر اصطيادها وما ذكرها من الفضله وجمعها لعلها يغير  
 مشفعه بشي من ذلك في الانها والفاصل على الخيل بالحد يدب لاف  
 الذئب والفضه وادفرنا في ذواتهم الخفا البقر وانها على اقباله  
 بد لا ابل والخيول وهي بقر حدي والخيول البرية في البرية  
 ولدت بالبري نوعا من البقر يدركها نهر من الحمير وهو كمل  
 كما نور الابل اذا استقلت باحلالها وهذا النوع من البقر  
 يحمل عليها الكتب من الخيل والابل والبقرة والحمير والفاصل  
 نوع من الحمير من رفته لم يخاف البري فريه لا يسأل من غيرهم في  
 فادامات بالري او فريه او سبي ما درنا من الهيايم وردد الوفا  
 منهم مع نوره فان اخذ وحمل عليه تلك الصور وصار بها الي  
 فريه فاكلهم منها وبنياهم من عظمها ويحفظون من الحمير ما يدر ونه  
 لمشتياهم فاكلهم واكلهم من تلك الحمير طيب والبس وهذا  
 النوع من البقر الغالب عليه من الخدود وسائر البقر هارب وشفر  
 فهدى البقر وقد ايت باصبعها ان بقرها في نوقها  
 خلق الحديد والصفر ودخنت فيها الخبال وخطت بها كما ينقل  
 بالجمال الخيت ولذئب بالري فريه ثور منها قد عدا في  
 نور هذه النوع فلما راه قد قصده هام فزعج هذه الخيل  
 وليس في سائر انواع البقر باوي المياه والجدران والجحيرت  
 الا البقر المعروف بالخيول التي تلبس بالاصفر وتوابعها ويخرج  
 سان ودماطه في اتصال تلك الزيار واما الحمير في  
 فانها في الثغر الشاخي بقدر ابرها يلبس من العجل في انقفا  
 خلق الحديد والصفر على در فافرام في هذا الكتاب فاما النوبه

في

فانهم

فانهم يفرقون فردين في شري النبل وغريه ولاحت على شاطئه فانقلت  
 ديارها بدار القبط ارض مصر والصعيد من الال واستوان وغيرها  
 واستعت مساكن النوبه على شاطئ النيل وغريه واما تحت على شاطئه  
 فانقلت ديارها مصعدا ولحقوا بمرته لعلها وبواد ارملة  
 وهي لم يدر يدعي بلقاء الرقيق الا هو من النوبه لعلها على ونازل  
 من هذا الملك سموا بسره **ق** **المسعودي** وانهم في  
 تصنيف هذا الموضوع مكنيا هذا في ربيع الاخر من سنة انا في ولما به  
 ولدت بنسطاط مصر سنة ثلثين وثلثمائة فلخبرت ان ملك النوبه في  
 مدينه ماله كرى من سدرو او هو ملك بن ملك في مملكه في ماعدا  
 وملكه يحوى على ارضه وعلوه والسد المصنوع في مملكه يارضى اسرى  
 يعرف بمريش واليهما يضاف الرخ المرسيد وعملها في البلد متصل باعمال  
 مصر من ارض الصعيد ومدينه اسوان فلما ارضي الجاه فانهما نزلت في نبح  
 القلزم وقيل من مصر وشجوا فرقا وملا كوا عليم ملكا في ارضهم معادن  
 الذهب والفضه وهو المير ومعدان الرزق ويصل سردياهم ومياصرهم  
 على الخيت الى بلاد النوبه يعرفون بنموسين وقل كانت النوبه قبل  
 ذلك اشدهم في الجاه الى ان قوي الاسلام وطردوا وملكهم من الملوك  
 في معدن الذهب وبلاد العلاخي والعدالت وسكن في تلك المداين  
 من العرب من ربيع من معدن عدنان فاشتدت ثورتهم وثر وجوه الفخ  
 فقويت الجاه من صاهرا من ربيع وقويت ربيعها بالحد على بلادها  
 من خيطان وغيرهم من مصر من ارضهم سكن تلك المداين وصاحب المعادن  
 في وقتها هذا وهو سنة انا في ثلثين وثلثمائة ليوم من شهر ربيع  
 في يوم ربيع من ركب في ثلثه الاف من ربيع وخلافه من مصر اليهم وثلثين  
 الف حارب على البحر من الجاه بالحد من النجاويه واما الخيت فاسم  
 واربعه من ركب في مدينه عظيمه وهي دار الملك الجاهي والخيت مدينه  
 كثيره ومقابل بلاد اليمن فمنهم من الخيت على الشايل النبل والاهلك  
 وناصع ومما در فيهما من المكين خلق الا انهم في في الجاه ويوسحل  
 الخيت ومدينه الافد وملك ساحل زبير من ارض اليمن بلاد ايام عرض  
 البحر بين الساحلين ومن هذا الموضع عبرت الخيت البحر بين  
 ممالك اليمن في ايام ذيبولاس وهو صاحب الامار والاهل في الامار  
 وصاحب زبير في وقتها هذا ابراهيم من زبير البحر في مدينه الخيت  
 ساحل الخيت وركب في النجا والاسف وبنيتهم بها ونه من الموضع  
 في البحر بين هذين الشطين يعني ساحل اليمن وساحل الخيت اقل الموضع  
 فيها عرضا وهذا كجرا بين هذين الساحلين منها جريز بقا لها جريز



العقل فيها ما يعرف بما العقل بسبق من ارباب الملوك وبفعل  
 في القلاع والادب والاحياء والادب وقد ذكر بعض العالين المتقدمين  
 ما يفعل من الماء والادب والخلق من وقد ذكره قد اتينا على  
 الخبير في كتابنا في اخبار الزمان عند ذكرنا الخبر المتطابق في اخبارهم  
 وكان من فضائلهم في ذلك ما لم نذكره من قبل في الامم وغيرهم  
 من الفضل في الملوك والخلق بعد ظهور الشرح وقد غلبت زنا  
 على ما في الجزر وله في الوقت فيها رجال يتوبون من اصحابه فلهذا  
 التجار متعالي بلا ادخل في جرح تعرف بسبق طرغ اليها ايضا في البحار  
 الاستوطير لا يوجد ذلك الا فيها ولا يحل الا فيها وقد كان رسطا طالس  
 ابن بوقا حيز كتب اليه الكندي في قبلي حين صار الى الشام في امره  
 الخبز في قوسه من اهلها ولبسها في بلاد اليونان في بلادهم فيها  
 في جبل الصبر الذي يقع في الاياضات وغيرها من بلاد الهند الى هذه  
 الجزر اخرجوا اليونانيون اكثر من من بلاد رسطا طالس من بلاد  
 حبس وهي من بلاد رسطا طالس الملوك باها لهما في جبال القلزم فغلبوا  
 على سكانها من الهند وملكوا الخبز وكان الهند خصا من على ظم  
 قتل ذلك الصنف في اخبار بطول شرحنا وسلسل من بلجي في كثر اليونانيون  
 وفي اليونان الكندي وطار المسح فلهذا كان فيها الجحش في الوقت  
 فليس في الدنيا واسه اعلم موضع من قوم في اليونان من يخطون  
 انسابهم لم يمدوا في بلادهم في بلادهم في بلادهم في بلادهم  
 وهم في بلاد الوقت يادى اليهم في بلادهم في بلادهم في بلادهم  
 على المسلمين في هذه النوازل وهي الملوك على قراة  
 الصبر والهند وغيرهما كما يتطوع الروم في الشواحي على المسلمين  
 في الجبال الرومي من ساحل الشام ومصر وجزر من سقطون الصبر  
 وغيره من العنابر وهذه الجزر اخبار حبيد واما فيها من حواش  
 النبات والعاية قد اتينا على كثير من ذلك فيما سلف من قبلنا واما  
 غير هؤلاء من الخبز الذي قد نادى كرمهم من ارضهم في المغرب من الغا  
 والوك والقوقا من من يد والمومس والخبز والادب والقراطن  
 وادب القوم فكل واحد من هؤلاء وغيرهم من انواع الاحباش  
 ملوك وادبهم وقد اتينا جميع اجناس السوء من انواعه  
 وسائرهم وبواضعهم والملك ولاية علىه تغلبت شعوبهم واسودت  
 الولد منهم وغير ذلك من اخبارهم واخبار ملوكهم وحجاب سائرهم  
 وتشعبهم في اجناسهم في كتابنا في اخبار الزمان في القرن الاول من  
 جمل الثنتين وفي الكتاب الاوسط مما ذكر في كتابنا اخبار الملوك

غريب

الخبايا

اخبارهم وذكرنا في هذا الكتاب ما لا يمنع في اليوم ترك ايراده فيه  
 لا نعوسه منذ **قالب السعوي** وقد كان عمر الخطاب  
 رضي الله عنه لما افتتح عرو بن العاص رحمة الله عليه مصر كتب اليه  
 بمخاربه النوبة ففرهم المسلمون فوجدوا فيهم يرمون الحرق والحق  
 عرو بن العاص لفرص الحما حتى صر في مصر وولاهم بعدا لله  
 بن سعد فصاحهم على رؤوسهم في البي معلومة ما يسير هذا  
 الملك الجاد والمسلمين وغيرهم من مال النوبة المتقدم ذكرها  
 فيما سلف في هذا الكتاب المدعو ملك من غير ما ارض النوبة  
 قصار ما قبض من البي حادثة في كل سنة الى هذه الغاية تحمل  
 الى صاحب مصر وتدعى هذه البي والضريبة نار من مصر النوبة بالفسطاط  
 وعلا ذلك ثلثمائة راس وخمسة وستون راسا واداره رسم على عراد  
 ليام السنة هذا اليك للمسلمين الشروط للهدية من التوبة  
 وبنيتهم والامر بمصر غير ذلك فافهم هذا البي اربعون راسا والخليفة  
 المقيم بيلا واسوان المجاور لارض النوبة وهذا المتوط ليقضي  
 هذا النقط عشرين راسا في الاربعين والحكام المقيم باسوان  
 الذي يحضر مع امير اسوان قبض النقط فخرت ارضه من العسرين  
 التي قبضها الاثني عشر مائة الف والاربعون اسوان  
 يحضر من مع الحاكم قبض النقط اسلعت وراسا النقط البي  
 على حسب ما جرت فيه الرتبة في صدر الاسلام في يد ابقاع للهدية  
 تان المسلمين والنوبة والموضع الذي يسمون فيه هذه النقط في حفر  
 من ميناء وغيرهم من النوبة ومن ثقات الملك يعرف بالقصور  
 على سدة اميال من مدينة اسوان بالنوب وجزيرة بلال وبلاد  
 هذا من بين الموضع المعروف بالجادل والخيال واللا بخار  
 وهذه المدينة هي هذه الجزر يحيط بها ماء النيل فاحاطه  
 ما الغلت بالدار التي في الجوز تير رجس ما كثر ظهور وهي  
 الرهيد وناوسه وغانته والحاربه وفي هذا من بلاد مصر  
 ويخلق كثير من السمك في كل سنة في كل الشقطين وبلاد المدينة  
 يدها اليها سفر النوبة وسفر المسلمين من بلاد مصر واسوان يسكنها  
 خلق من العرب من خطا وزار وسعود ومصر وخلق من مصر  
 وآدمها فلهذا في الحجاز وخرج من البلاد كثير من الخيل خصب  
 كثير الحار تودع النوازل الارض فثبت حكمة ويوكل مرة بعد  
 سنين وليست تربتها كثيرة البصر ولا الكوفة ولا غيرها من ارض  
 الخيل لان الخيل بالبصر لا ينسب الخوايل بل ينسب من السالك الفصيل







رسالة من فضل  
الشيخ محمد بن عبد الله

ماہنامہ

والموضع الثاني بالمدينة المنورة  
الذي هو في الجبل القلبي



والبرود والناس فيما ذكرنا كلام كثير في انواع المياه واصنافها ومنافعها  
ومضارها ليس بعبارة ما لا موضع لها وانما تغلغل بنا  
الحال الى ذكرها وتشعب بنا القول الى وصفها وكل ما ذكرنا من انواع  
الاجناس ما كان مرغوبا اليه من وجوه الخارجه الى بلاد القلندر  
فبالا وسد الحرج ارضها ولا في شئ مما يحل من ساحلها  
الاما وصفنا في الدول والنمو وغيره ما ذكرنا عليه من ساحل  
وبالاد الاحقاف ومن ساحل حفر موت الى عدن قبل ان تصب  
في البحر ولا يحل من ارضها الا اللبنة وقشار اللبنة وهذا البحر  
واقصا له بالقاهرة وهو عظيم من بحر الهند ولتقارب المياه متصلا  
وليس في البحار ما ذكرنا من الخصال ما احتوى عليه البحر  
ثلاثي اصغر ولا اقر خبالا ولا اشده لحر ولا اشد  
ولا اقل خرا في بطنه وطهر من حرج القلندر وسائر البحار الجبني  
تقطع الماء في ايام سري في سنة انا البيل والتمار البحر  
القلندر فان الماء ليس فيه بالمدار فاذا اجتمع الدليل ارسنه في موضع  
معروفه كالحل المشهور والمنازل المعروفة كالحرج جباله طوله  
ووجهه وليس الا البحر من الفصل به من بحر الهند  
والصين وغيره في شئ وهو بالصدور ذلك لان بحر الهند والصين  
في قعر اللؤلؤ وفي جباله العاج ومنه انوار الانوار والبحر  
فالقناديل والقود والشجار الكافور والخزوا والقرنفل  
والصندل وانواع الاغذية والطيب والنفير وطوبى البياض  
البعض والخضر واحد ما يغفر ثم الطولوس وانواعها في صنفها  
واحدة لا في الصغر والبرود منها ما تكثر كالنعامة كبراق حلت  
ارض الهند التزايد كالسنابل كثر ما يرضى المهر من كلسو  
واكثر ما يخرج من مروجها الطيب المعروف بالزيادة وهو نوع من  
الطيب عجيب ثم ما يظن في وقت من السنة من جبال القبله  
بارض الهند وروسيه من العز الذي هو الهند والهند في  
طهر من الطيب في الفصل من الزمان الذي يكون فيه في بلاد  
عابض اذ انما الطيبه يلقن اهل الجبها والمسطرف عنها  
والدس نملها وخواصها المعروف من المنافع منها طيب الرائحة  
والحر الدافئ سائر الطيب والوبر في الانسان عند شدة اياه  
واسمها له فطهر الشبوم الرجال والنساء والاطفال للدهاء  
والاعلام والطب والنشاط والرحبه وكثير من فاك الهند ونجا عنها  
يستعمل في الدمان عند اللقا والحر لانه يبرد عماره ما يشج

الغلب

القلب يقوى النفس ويغنيها على الاقدام واكثر ما يظن من هذا النوع في الوقت  
من جبال القبله في ذلك الفصل من السنة في حال اعتدالها وهي جبالها  
اذا كان ذلك منها هرب عنها سواها ورعاتها لا تفرق بينها ولا تفرق بين  
نعم وغيره من الناس فاذا وجد الغلب الذي ذكرنا سلك الاوديه  
والجبال ومدعى بلده وغاب عنه وطنه فاذا قدم على النوشان وهو الكلب  
هرب جند من الغلب ولا تقيم في الموضع الذي هو فيه لان الغلب  
عند ذلك يحال سلكه لا يعقل ولا يميز بين الكلب الذي يحاله  
قبل ذلك وغيره فاذا خرج عند ذلك الفصل من السنة واسترجع عادتي  
بالاده على مسيرته ما ذكرنا من ذلك وهو في قبة سلم مع خود كذا المقدر  
الذي كان هجانه فيه عللا ولا يلوذ ذلك الا في الغلب في الغلب في ذلك  
الحاله والاقدام منها وما ذكرنا من طيب المسك وغيره من ما عظمها  
من حبابه وحيوانه وفيما ذكرنا من بنيه على غير وجهه خط طويل  
في ظهرون هذا النوع من الطيب في هذه الحال من الغلب والرق  
بينه وبين سائر انواع الدول وبما يظن من الغلب الحرج عند  
وروده الميلة من الغدله والانهما للشرب اذا كان الماء صافيا  
وما يثاره وبالدره امشاعه من شئ به حاي صفائه وان ذلك يجد  
في اكثر الخيل اذا وردت لشرب الماء وكان صافيا ضربه يادها  
ولدره فتشرب بغيره وموافقه الخيل للفيلة في هذا المعنى  
دون سائر الحيوان وان ذلك ليسا بالصوره على سطح الماء لصفائه  
فلعلها يزواله ذلك عند دره ما تضره يادها كعدم ظهور  
الصوره في حال الكد ولذا الغلب منها لتفعل ذلك وللعان  
غير ذلك ما وصفنا من ان ما عظم من الحيوان اذا اراد صوته  
منعكسه على صفاء الماء ايجتهد لعظمها وحجمها ولبان  
لحسن القبه عماد ونوع من انواع الحيوان وليس شئ من  
الحيوان يفعل ذلك غير ما ذكرنا من الخيل والابل ولما قيل  
مع عظم جسمه وكثافته حسه وخفة روحه وحسن  
تميزه والمعرفه باليه وعلومه من الناطق وغيره وقوله  
الرياضه يستنع ما يستنع النوق اذ الحوت وليت شئ  
فالدواب تسمع الايات عند حملها الى القبله والابل  
وهي ذات اب للحمل نقصناه وذكرنا ما فيها طال  
الكتاب به وخبره عن حرج الاختصار والاعجاز وقد بينا  
على وصف جميع ذلك في كتابنا في اخبار الرمان وغيره فكتبنا  
فلندكر الان انواعا فلولد يافث بن نوح اذ كما قد قدنا

السفاح



فيما سلف من هذا الكتاب كثيرا ذكر الامم مع اختلاف الوانهم ولبائهم  
في ديارهم واخلالهم في احوالهم

**ذكر الصقالية وسكانها ولبائهم ولبائهم**

الصقالية ولد ما بين يافث بن نوح واليه يرجع اجناس الصقالية  
وبه يلقون في اسماهم هذا قول كثير من اهل الدراية معني هذا  
الشان وسكانهم الجرجانيان يتصلون بالمغرب وهم اجناس مختلفة  
وبهم عروب ولهم ملوك في قديم من قبل دهر النضرية الى داي  
اليعقوبية ومنهم من لا جاب له ولا ينفاد الى شرعية وهو خالده اليعقوب  
شيء من الشرع وهو لا اجناس في قديم من قبل ان الملك فيهم ولبا  
في صدر الزمان وكان ملكهم من حرك وهذا الجنس من حرك  
وقان يتلو هذا الجنس في القديم ساكن اجناس الصقالية اضرطه  
وملكهم في هذا الوقت يدعابصقلاح وحبس يقال له دولانه  
وملكهم يدعي دليج صالاب حبس يقال له بلخين ومملكهم  
على ابرو من الجنس في اجمع اجناس الصقالية وافر من حبس  
لدع زنيان ثم حبس يقال له شراين وهو عند الصقالية  
مهمبت لعل بطول ذكره واصناف يلزم شرحها ويعلم عرمله  
بنفاذ من اليبا ثم حبس يقال له جواس ثم حبس يقال  
له صاحب ثم حبس يقال له خشاين وحبس يقال  
لهم رجائين ولبائهم من بعض الملوك هذه الاجناس في قديم  
معروف في الامم والجنس الذي يسمى المعروف بسرس  
يحقون انفسهم باننا اذ امانت لهم الملك والرب وحقون  
دوابه ولهم افعال مثل افعال الهند وقد قدمنا فيما سلف من هذا  
الكتاب طرافا فيهم عند ذكرنا لجنس الفتح والحد ولنا في بلاد  
الحد ربيع ملك اخر خلق من الصقالية وغيرهم يتصلون بالمغرب  
ومتصلون بالمغرب فالاول من ملوك الصقالية ملك الملوك والملا  
ودسعه وعجمان وشيرة وعجمان المسلمين داور ملكه بالانواع النجا  
ثم يليه ملا الملك من ملوك الصقالية ملوك الافرج وانه  
مدين وعجمان وشيرة وجوثر واسعة وعاديش وحباب  
الرومي والافرج والنوحر وغير هؤلاء الامم وحبس بلخين  
ثم يليه ملا الملك من بلاد الصقالية ملك المراك ومنه لجنس حبس  
الصقالية صور والكن من عددا واسد هم باساد والصقالية  
اجناس كثيرة وانواع واسعة لا ياتي كتابنا على وصف اجناسهم  
وتفريع انوعهم وقد قدمنا الاخبار عن الملك الذي كان شقيا الى

ملوكهم

ملوكهم في قديم الزمان هو ملوك ملك ولبا و هذا الجنس اصل في اصل  
الصقالية معظم في اجناسهم ولم يقدم فيهم ثم اختلفت الكثرة لاجناسهم في  
نظامهم وتغير لاجناسهم ولم يقدم وملك كل جنس منهم على حسب ما ذكرنا  
فملوكهم لا يور بطول ذكره قد اتي بنا على جبل مشحون بغيره يسوطها  
في كتابنا اخبار الزمان ان شانه في

**ذكر الافرجية واللباء واللقه وملكهم**

الافرجية والصقالية والنوحر والاسبان ولباجوج ولباجوج والرك  
والخنزرو ورجان والاذن والجلالقة وغير ما ذكرنا من حبس الجزبي وهو  
الشمال لاختلاف بين اهل الحبس النظر من الشرعي ان جميع ذكرنا في اول  
الامم من ولي يافث بن نوح والافرجية اسد ولبا لاجناس باسا وامنهم جهم  
والزهم عدة داوسهم ملكا وكرهم مدنا ولبائهم نظاما وبقيا المملكهم  
واكرهم طلبة الا ان للجلالقة اسد والافرجية باسا واعظمهم تكايرة والرجل  
من الجبالقة يتاوم عدة من الافرجية وكل الافرجية تنفقد على ملك واحد  
لا تانزع بينهم في ذلك ولا تحب في اسرهم في قديمنا نوبته وهي مدينة  
عبيهم ولهم من المدين نحو حبس ولبا مدينة غير العباد فالود كان  
اول بلاد الافرجية قبل ظهور العالم في البحار في جورة رودي وهي على  
ذكرنا ما وافها مقابلها للاسند ريبه وان فيها دار صناعة المراكب  
في وقتنا هذا المروم ثم جوير افرطس وقد كانت الافرجية  
ايضا افتحت بها وركوا الى ما ان الغاية وقد كانت افرطس وخرج  
صقلية الافرجية ايضا وقد اتي بنا على اخبار بلاد الحبش وخابر  
الحبش المعروف بالركان وهي الاطمة التي يخرج منها اجساد من  
النار كاجسام البلاوس فغلو في الهول بالليل ثم تسقط في البحر  
وهي كبحان المحجل بها الكتاب من الدفاري في خفاف يقصر على  
هيئة واذا رات الراس الصغار وهي الاطمة المروم فرباطة  
صقلية وفيها قمر من الحبش الذين صنف الاسبان نحو حبس  
وهو المذخل الى عمل المنطق وهذا الكتاب بهذا الرجل يعرف وقد  
اتي بنا على ذكرها في الاطمة والارض كاطمة واحدة وهو من ارض  
خضر موت وبلاد الحبش والاطمة بلاد النرج وحبس الصيغ والاطمة  
بلاد اسك وفي ما بين بلاد فارس وبين الهول زما على ارض احيا  
فبلاد فارس فهذه النار تربي في الليل نحو عر من حبس ولبا  
من هو من ارض الاسلام وتفسيرها غير النصار التي ينبع  
من الارض ولم نعرض في هذا الكتاب لذكر الحيات البرية  
ولا للرحير والحيات التي تظهر منها النار طامة التي في بلاد اسندا

الشمس

عليهم

الارض

السم

ن

ن



ما رضى له ورجان واثير ولزقال لها الوان وهي الطير يظهر في  
 بالها النار وهي الطير تحبته لا يستطيع ودق الماء على الحفاها  
 ودفعها لشد قوتها وسلطان لهما وهي اجري تحياي العالم  
 اذ كما قد اتينا على جميع ذلك فيما سلف من كتبنا وقد اتينا  
 على منافع انواع المياه مجتمعة دفرا ولمع لوجنا بها فيما سلف من  
 هذا الكتاب عند ذكرنا الارض والرحا فادع من هذا ان كما قد  
 اتينا على مبسوط ذلك فيما تقدم من كتبنا **السبعون**  
 ووجدت في كتاب وقع لي بسطاط مصر سنة ست وثلثمائة  
 اهله عريان الاسقف من مدينه حد بل من ذل الافرجه في سنة ثمان  
 وعشرين وثلثمائة الى الحزم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك  
 ابن مروان بن الحكم في عهد ابيه عبد الرحمن صاحب الاندلس في  
 هذا الوقت الخاطب في عمله بامر المؤمنين ان اول ملك الارمن  
 قلوبته وكان مجوسيا فنصرته امراته واسمها عظمه مملكت  
 بعد بدريوق ممر في بعد بدريوق ابنه دقشتم ثم ولي  
 بعد ابنه بدريوق ممر في بعد لمان بن دقشتم ثم ولي بعد  
 فادله بن لمان وكانت ولايته سنة وثمانين سنة وكان في عام  
 صاحب الاندلس قد افرغ اولاده بعدد وقوع الاختلاف  
 بينهم حتى تفانوا الا فرجه بسببهم وكان لدرتوار فادله  
 صاحب ملكه ملك ثمانية وعشرين سنة وسنة لمر وادله  
 الذي قبله الى طوبى في خاصه ممر ملك بعد فادله ابن  
 لدرتوق وهو الذي كان يدعي محمد عبد الرحمن بن هشام  
 بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وكان  
 عمره بخاطب الامام وكانت ولايته سعا وثلثمائة سنة وسنة  
 لست ممر في بعد ابنه بدريوق ممر في بعد فادله بن لمان  
 الا فرجه بسببهم فلك فرجه وادله ممر ملكه مملكت سنين  
 وهو صالح الجور على سبع سنين ستمائة وثلثمائة ففقد في  
 صاحب الافرجه اليهم ممر في بعد فادله لفرقت لدرتوق  
 وثلثمائة سنة وثلثمائة لست ممر في بعد بدريوق فادله وادله  
 ملك افرجه الى ان الوقت وهو سنة ست وثلثمائة وقد  
 يستوفى في ملكه عشرين الى ان التارخ على اخر ما دقنا ومما  
 في البياض **السبعون** وادله ما على الاندلس في الامم  
 الحار تير لمل الجلالة على الافرجه حرم لمر غير لمل الجلالة اندلسا

علامه

وقد كان لمر عبد الرحمن صاحب الاندلس في هذا الوقت وزيره ورايه  
 يقال لمر بن يحيى فقبض عليه عبد الرحمن لمر كان منداستحق في الرعية  
 العقوبة عليه فقتله وكان لمر الوزير اخ يقال له امية في مدينه من  
 ثغور الاندلس يقال له شيرين فلما غاب اليه ما فعل بلخية عصى عبد الرحمن  
 وصار في حياره ودير ملك الجلالة لمر فلما غاب على المسلمين وادله على  
 عورته لمر ثم خرج امية في بعض الايام عن المدينه يتصيد في بعض منتهى ته  
 فغلب على المدينه بعض علمائه ومنعه من الدخول اليها وادله عبد الرحمن  
 في امية بن يحيى اخو الوزير المقتول الي زدير فاصطفاه واستودع  
 وصيره في جملة وادله عبد الرحمن صاحب الاندلس سموده دار ملته الجلالة  
 المتقدم صفه بنيا لها واسوار في باب جمل هذا الكتاب وكان عبد الرحمن  
 في مائة الف او يزيد من فكانت الوفعة بدينه وادله زدير ملك  
 الجلالة في ثوبل سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد السوف الذي  
 كان في بلاد الشام بثلثمائة ايام وكانت المسلمين عليهم ثم بانوا بعد  
 ان حوصروا والجوا الى المدينه فقتلوا المسلمين بعد عورته المخذق  
 فحسب الفادقيل ان الذي منع زدير من طلبه شيئا المسلمين امية بن  
 احاف وخوفه المسلمين وغيبه فيما كان في عسكر المسلمين من الامم  
 والعدد والرجال ولولا ذلك لاتي على جميع المسلمين ثم ان امية هذا  
 لست من بعد ذلك الى عبد الرحمن ويخلص من زدير فقتله عبد الرحمن  
 احس قبوله وقد كان عبد الرحمن صاحب الاندلس بعد هذه الوفعة  
 جمر عساكر مع عله من قوله الى الجلالة وكانت لمر حوزة ملك  
 فيها من الجلالة ضعف ما قتل في المسلمين في الوفعة الاولى وكانت  
 للمسلمين عليهم فابعد هذا الالهة الغاية وزدير الى الجلالة لمر الى ان  
 الوقت وهو سنة ست وثلثمائة وكان قبله على الملك ادله وكان  
 قبل ادله بن لمان والافرجه والجلالة لمر بن بلخية على امر الملك

**ذكر النور وملوكها**

والله

قد تقدم ذكر النور والنور في باب في نفع وبالادله متصل بالمغرب  
 ومجمل الجدي والامر جليل كثير في امر الناس وهم ذواب شديدا  
 ومنعوا لمر من حشيره بجمعهم ملك واحد وادله ملوكهم في  
 الاعصار بالبي والمدينه اعظم من مدينه وهي جانبان  
 وهذا النار احد انار العالم الموصوف باللب والنجاب يقال له  
 ساطع ذكر جماعة من عبي هذا المعنى ممن قبضه وقد كان  
 المسلمون بمن جاورهم من بلاد الاندلس والمغرب غلبوا على اندلس في  
 مدينهم مثل مدينه وان ومدينه طارن ومدينه سبارا وغيرها



من فعل الجار وسكنها المسلمون من زمان ثم ان للنور دبانوا  
 ورجعوا على ما كان في تلك المدن المسلمين فاخرجهم عن بعد  
 حروب طويلة وادرتنا من المدن في وقتنا هذا في ايدي الناس  
**والسنة** **استورد** في وقتنا هذا في ايدي الناس  
 والنور دبانوا وغيره من الامم قد رباها متقاربة والاكثر منهم الاصل  
 الاندلس بخارجيون وصالحين الاندلس في هذا الوقت ذو منعه  
 وفق عقيمة على قدمنا من سبب وخباره وقد كان عبد الرحمن  
 بن معاوية بن هشام من صالح الاندلس في دار مملكة الاندلس فطبه  
 على ذكرنا ولهم مدن كثيرة وعجايب متصلة واسعة وتغور في اطراف  
 ارضهم ولهم ما اجتمع عليهم من جواهر من الامم ولديان في  
 نوع في الحبال الفدريجان ولا يخرجون غير انفسهم وصاحب  
 الاندلس في هذا الوقت يركب في ياب الف و هو ذو منعه من الجبال  
 والمال والخراج والعدد والجيوش من رب العالمين

في العلم والادب والسياسة  
 في العلم والادب والسياسة

**دس عباد وملوكهم**

ذكر جملة من في العناية باخبار العالم المسمى سبيل بعد نوع في  
 عاد الادبي بدا قبل سائر الملوك للعرب لها ومصداد في  
 قوله عز وجل وانه اهلك عاد الاولي فهذا يدل على تقدمهم واز  
 هناك عاد ثانيا وخبائرا من ملوكهم ونطق عشت بطنهم و  
 بنو الانبياء المشبه التي تدعى على مفر الدمار العادي وقد  
 اخبر الله عز وجل نبيه هو عليه السلام بخباياهم التي يتوكلون بها  
 ايد تعشون وعاد اول الملوك في الارض في قوله هذه الطائفة  
 بعد ان اهلك الجار قوم نوح ودين قوله عز وجل واذكروا  
 اذ جعلنا خلفاء من بعد نوح في الارض واذكروا اولئك القوم  
 كانوا في هيات الخيل طولا وكانوا في اتصال الاحمار وطولها  
 بحسب ذلك في القدر وكانت نفوسهم قوية واجدادهم غليظة  
 ولم يكن في الارض امرا شديدا واذكروا اولئك القوم في خلقهم  
 اخلافا وعاد وولم يكن في تلك القوم في اجسامهم نفوس امار الطبيعة  
 فيما واثق من الزيادة في عمار البنية وقال لحيته على حسب  
 اخبر الله عز وجل وكان عاد في عوص بن ادم بن سام بن نوح وكان  
 بعد القوم واذكروا انهم من صلب اربعة الاف ولدوا له  
 زوج الف امرأة وطاب بلاه متصلة باليمن وهي بلاد الحجاز  
 وبلاد صحار وبلاد عمان الى بلاد حفر موت على حسب قدينا  
 انما في سلف من هذا الكتاب وغيره وقد ذكر جملة اخبار ايام

في

من عني باخبار العرب ان عاد لما توسط البحر واجتمع اليها لولد  
 ولدا لولد وراي البطون العشر من ولد وظهر الاثر مع تشييد  
 الملك واستقامة الامم احسان الناس وقرى الضيف والحوال المشظ  
 واما الدين اقليم قبيلة وعاش الف سنة واثني سنين ثم مات  
 وكان الملك بعد في الايام من قبل وهو شاعر اذ عاد وكان ملكه في  
 سنة وثمانين سنة وقيل غير ذلك ثم ملك بعد اخوه سداد بن عاد  
 وكان ملكه تسعين سنة ويقال انه احتوى على سائر ملك العالم  
 وهو الذي بنى مدينة ادم ذلت العماد على حسب ما قدمنا في سلف  
 من حيث عند اختيار نخل المدينة وشايع الناس في لغتهم  
 واهنيها واي بالادبي وهذا عاد الثانية التي ذكرنا اسد عز وجل  
 فقال لم تركت فعل ربك عاد ادم ذلت العماد واليها من الجبال  
 البطون ولشدا بن عاد سائر في الارض ومطاف في البلاد وياي  
 عظيم في ملك الهند وغيره من اقاليم الشرق والغرب وحوال كثيرة  
 لم نذكر في السطور المختصارا ومعلومنا في ذلك على سبيل  
 ما خبايرهم في كتاب اخبار الزمان وسنوره فيما ذكره هذا المصنف  
 ذكرنا في الناس سبيل وتشعب الانساب وطالوا في ذلك في اشعار  
 عمال اخبار عاد وبنينا هو هو فاما شاذع الناس من سلف خلف  
 في العلة التي لها عظم الجناح وطالت اعمارهم فقد ايدنا على ذلك  
 في كتابنا المتبر بكتاب السبعة من السياسة الملوكية وكذلك في  
 كتابنا المتبر بكتاب الف و ذكرنا العلة التي لها من اجها اعد  
 كون السباع والجبال بارض الاندلس وبتكون في بلاد الارض من الجبال  
 في بنائها ومعادنها في ارض جليقية الى بلاد الارض اضيفت  
 ملك الجبال لغة المقدم ذكرنا في سلف من هذا الكتاب في ما ذكرنا  
 على هلي الاندلس واعظمهم بطرنا من جبالهم غير تليهم امة البنية  
 عظمية الملك يقال لها البرسلس على حسب ما قدمنا ذكره في  
 سلف من هذا الكتاب في غير حديثنا مما تقدم من الف كتاب

**ذكر عود وملوكها وصالح عليه السلام**

**المسعود** قد ذكرنا في سلف من هذا الكتاب في ما ذكرنا  
 صالح عليه السلام لما ولد في مكة في سنة ثمان مائة من  
 وكان ملك نوح بن ارم بن حار بن سام بن نوح من السبا  
 ولا يحار الى ساحل البحر الحبشي ودارهم في الناقه ويولهم  
 الى فشان بنسنة مخوة في الجبال في مائة مائة واثنا مائة  
 وذكر في طرول الحار من ذلك في ما ذكرنا في القوم وسويهم



يخون في العنق يا بوليص غار وسكانهم على قدر مساكن اهلهم  
 وهذا يدل على اجسامهم كانت كاجسامنا ذواتنا بخير من القفس  
 من بعد هذا وليس هؤلاء اعداء اذ كانت ديارهم وموضع مساكنهم  
 ونبياهم بارض النحر يدل على بعد اجسامهم فكان ملك الاول  
 من ملوكهم ما في سنة وهو عابري نهر ارم بن سام بن نوح ثم ملك  
 بعد جندع بن عمرو بن الذليل بن ارم بن نوح بن عابر بن سام  
 ابن نوح فكان ملكه الى ان هلك مائة سنة وتسعين سنة وملك  
 جندع هذا بعد ان كان من ملوك النبط عليه السلام ما كان  
 على ذكره بالبرهان سنة في جميع ملوك هذا الرجل وهو جندع ثلثه  
 وتبعه في سنة فصوله ملوك نوح وبعث الله صلحا  
 نبيا وهو غلام حدث الى نوح على فراشه وكان بينه وبين نوح غي  
 مائة سنة فلعنه الله الى ان هلك في سنة ثمان مائة واربعمائة  
 وثلثمائة سنة من الامم الا بعد ان اصابه من اعدائه واعداءه  
 ووعده ووعده ساموئيل النحريات والهمم والعلامات لينعوم  
 من عابريهم ونحريهم وعربهم في جميع ملوكهم في الامم والامم  
 وكان القوم اصحاب بل فساموئيل الدلالة في حيث اموالهم وطالبوه  
 بما هو محال في امكانهم وكذا في اتفاق فراسهم فقال لهم عليم  
 من عابريهم يا صالح لم تكتب صادقا في قولك وانت مع عابريهم  
 فالله انما الله الحق باقده ولكن سوادا عشرة اشوا جلا الله  
 صهيابة دلت عرف وناصية وسعد ووبر فاستغاث به  
 فحكيت الصخر وتملكت وبادتها اباين وخيان ثم انصدمت  
 بعد تحض شديد فتمضي الملة حين الولادة وظهر من اناقة  
 على ما وصفنا ثم تلا في الصخر سقبت لها خونا في الوصف فاموت  
 في رجاء الكلا وطلب الماء من حوض خلق ثم جرحه وامر  
 نعيمهم وهو جندع بن عمرو واقامت النافذة بجلون من لبنها ما  
 نعم بشر به ثمود اكلوا وضائفهم في الكلا والماء وكان فيهم امرأتان  
 ذات حسن وجمال فراهما رجلا من غنم ووهما قد اربنا لفقدهما  
 لغير معوج والامرأتان غنيرة اغنم وصاروق بين الحيا فقلت  
 صاروق لو كان لنا في هذا اليوم ماء لا وسقنا كما نتم له هذا يوم  
 النافذة وورودنا الى الماء ولا سبيل لنا الى الرب فقلت غنيرة  
 بل والله لو كان لنا رجلا الكفونا اياها وهل هي الا بعير من الابل فقال  
 قذاري صاروق ان كنتك النافذة فالي عندك قلت نفسي وهي  
 حابل دون ساعك واجابت الاخرى صاحبة النخود كذا فقالا ليا لعلنا

في سنة ثمان مائة

بالخمر فشرى بياحي وسطا لاسلكت ثم خرجا فاستعونا سبعة هراط  
 وهم التسعة الذين اخبر الله عنهم في حادثة انهم يفسدون في  
 الارض ولا يصحون فقصصوا وطروا النافذة في حال صدرها فزرب  
 قذاري عرقون بها بالسيف فغرق بها واتبع فعله مصرع ورجي  
 العرقوب الاخرين بهم ثم فخت النافذة لوجها ووجها وذا لبتها  
 بالسيف ولاد السقب بفتح فلحقه بعضهم فغرق ورفقوا في  
 النافذة ووروصا في نظر الى ما فعلوا فوجدوا بالعدلب وكان  
 في يوم الاربعاء في لولاه مستهزين يا صالح فيكون ما وعدنا  
 به من العذاب عذبك فقال نصبح وجوهنا يوم موتنا وهو  
 النجس مصفر في يوم الموت به محرم وهو كجعه في يوم سيار  
 وهو السبت مسوده ثم يصبح العذاب يوم اول وهو الاشر  
**قوله المسعودي** وسند في قضاة من ملوك البساسنة  
 المشهور والايام بلغتهم في السبعين في صالح وقالوا ان كان  
 صادقا كما قد عاجلناه قبل لم يعل لنا به ولما كان كاذبا كما  
 قد الحقنا بنا فانه ليل الخالت اما الله بينه وبينهم واطل  
 الكجاء ومنهم من اسد فدا الصبحوا في نواحيهم ووجوههم صف  
 فانما لودس قد حالت الاول في تغيرت وبنقش القوم صدف  
 الوعيد وان العذاب وقع بهم وخرج صالح ليل الله العدم في  
 ظهرا تيمهم مع مخيف به المؤمنين فان لموضع مدنية الرمال  
 في بلاد فلسطين وابلهم العذلب يوم الاحد فقتلهم يقول  
 جناب بن عمرو وكان منهم عابريهم في القوم من المؤمنين فقصصه  
 كانت نوح وذوي عن والهممة ما ان يصنام لهم في الناس حارة  
 واهل كونا ناقة كانت لهم بهم قد اندروا وكانوا في حارة  
 وسند في قضاة من ملوك البساسنة عذروا في الفرق الناس  
 بابل واخبارهم في الجبال وكان فيهم الناس بابل وافرق  
 لغاتهم وقاله بل في قضاة الشعب على حسب ما اعطاه  
 اسد المسارين وان كنا قد ائتمنا على شرح كذا في الحال فيما  
 تقدم لنا في اخبار النمل لربنا الله تعالى  
**قوله المسعودي** في البيت ومنذ اولهم من  
 جهم وعمر والحويث في البيت ومنذ اولهم من  
 ليل الحارين بن علي بن عبد الله ولما اسكنهم الله في مكة  
 مع امه هاجر واسودعها خالفة على حرة ما اخبر الله تعالى  
 عنده وان اسكنه بول وغيره في ربحه وكان موضع البيت يوم

في سنة ثمان مائة



جاء امرأته من حبر وان نخذ عليه حيا يلقاها مستحيا وكما  
وكان خطا ان يعيل وخبرها جرحا كان الى ان انبع اسد لما زعم  
والخطا الخور واليمن فنفتت العاليت نحو قصاصه بطلبون الماء  
والمرور والدار الخصبه وعلمهم السديد في هويهم لا اخب  
ابن فيقولون ان كركم بخدان فلما اعنت بنو كركم بخدان في  
السير وقد غدت الماء والمرور واشتد بها الجهد اقبل السديد  
ابن هويهم ربحا دبشع له بحملهم على السير وسجهم فيها قدر الكمال

سير واني في البلاد في اري في الدهر في فساد  
قد سار في طان ذوقا والشراد

فاشرف روادهم وراهم المقدمون منهم لطلب الماء على الوادي  
فنزفوا الى الطير رافع ونجفط فاستبطنوا الوادي فنظروا  
الى العرش على المروج الحسن وفيه هاجر اسمعيل وقد ربي  
حول الماء بالاحجار ومنعوا الجربان وقد روي بذلك خبر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحمت الله امتنا هاجر لولا انها  
تجلت ومنعت ما زعم من حج ربي بما حوطت حوله والالحاح  
لجري على وجه الارض ونزل الوادي عليها واستاذنوا في نزولهم  
وشربهم الماء فالتفت اليهم وادنت لهم في النزول والقوا في واديهم  
ما هلم والخبر وهم خير الماء فنزلوا مطمئنين مستدشرين  
بالماء وبما لصايق بالواد من جود الهواء وموضع البين الجود فحين  
وعيل اسمعيل ونظر بالعبير بجبال الغدابه وقد ذكرنا ما في  
الكتاب وغيره وقالوا الناس في ذلك في طان فزوج اسمعيل  
بالحدابنت سعد العلي وقد كان امرهم استاذن ساره في  
زيارة اسمعيل فاذنت له فوافاه في اسمعيل في الصيد والمرعى  
معه لانه هاجر فسلم على الحدابنت سعد زوجة اسمعيل فلم ترد  
السلام فقال لها هل فزنت قلت لا والله قال فانت في البيت  
قلت هو غائب فقال لها اذا ورد فاجابه به ان امرهم يقولون  
ان مسئلة عنك وعامك استبدل بعقبة بيتك وغربا  
وانصرف امرهم في فوهة نحو الشام وراح اسمعيل واما جرحه فنزل  
الى الوادي في دياره والاعشار تشتم الارض فقال لزوجته  
العليقة هل كان لك بعد من خبر قالت نعم شيخ فريد فاجرت  
بالقصه فتذكرت اخي خيل الرمح وقد امرني بتخليتك فالحقي  
باهلك في الخير فبك وتسامعت من هويهم في كركم وراهم في الوادي في

الخير

والخشب ودرود الفرج وهم في حال قحط فاساروا نحو مكة وعلمهم كركم  
ابن هضاض بن عمر بن سعد بن الربيع بن ظالم بن هس بن ذببت بن جرحم حتى  
اتوا الوادي ونزلوا مكة واستوطنوا الدار مع اسمعيل ومن تقدمه والحقا  
وقيل من جرحم والاعمال فلهذا العاليت وزوج اسمعيل زوجة الشاميه  
وهي ساره بنت مهمل بن سعد بن عوف بن هني بن سب واستاذن  
ابرهيم ساره في زياره اسمعيل فاستخلفه غير عليه انه اذا الى الموضع  
انه لا ينزل من مكانه وقد شاع الناس على اي شيء كان فنتهم من راي انه كان  
راجا على البراق ومنهم من قال على انان وقيل عن ذلك الجبر فلهذا الخ  
ابرهيم الوادي سلم على زوجة اسمعيل الجرحه فسلمت عليه فسلمت  
بالحسن وجهه وسالمها بخبر اسمعيل واجر فلتخرته بخبرها وانما  
في رعيها وعرضت عليه النزول فايي وقيل ان جرحا كان قد ماتت ولها  
من السن سبعون سنة والحت الجرحه على ابرهيم في النزول فلم يفتك  
اليه بل نادى له من البحر الصعيد فدعا فيه بالبركه وجاءه البحر فان  
في البيت فدعا على ركبته وجعله تحت قدمه اليمنى فجلت شرع  
ودهنه ثم حولت البحر الى شماله فوضع وجهه اليسرى عليه وادبره  
نحو البحر وحلته ودهنته واثرت قدماء في البحر على ما وصفنا من ركب  
اليمن والشمال فلما ردت الجرحه ذلك اكبرته وادبره البحر مقارهم  
فقال لها ابرهيم لم فغير فيسلون له شان ما الشان وبقا بعد جرحه  
ثم قال لها اذا جاء اسمعيل فقول له ان ابرهيم يقول عليك السلام  
ويقول لك الحفظ بعقبة بيتك فتم العتبه هي ساره ابرهيم ربحا  
نحو الشام وقيل انما سمي اسمعيل لان اسه سمع دعا لما جرحهم حاجين  
هربت من سيدتها ساره ام اسمعيل وقيل ان اسه سمع دعا ابرهيم  
وقبض اسمعيل وله مائة وسبع وثلاثون سنة فدفن في المسجد  
الحرام حيال الموضع الذي كان فيه البحر الاسود وولد اسمعيل ابي عجر  
وذكرهم مات وقدر وادكر وقسم وسمع ودون ودونهم  
ومشار وحلاد وبقور وياقوت وكل هؤلاء اولاد اسمعيل وقد حال لهم  
قدم الى مكة ولا اسمعيل ثلثين سنة حين امره الله ببناء البيت فبناه  
هو واسمعيل من اعمار وعلم من الحبال اذنت وجعل طولها باين في لها  
والبحر فيه وهو سبعه ووضعت الركن موضعها والصق المقام بالبيت  
بعد ما سمي اسمعيل بمقام بعلد باسم جرحه من الغلبة جرحه على دار  
اسمعيل وكان ملك جرحه من الحرب بن هضاض بن عوف ورجل البيت  
وكان ينزل هناك فيمضي عا 2 من الوقت وكان كل من دخل مكة فملك  
العمالق السديد بن هويهم ينزل لجياد او اسفل مكة فيعشره في كل ماله

ليق



من ناحية فكانت بينهم حرب فخرج الحرب بمضاض ملك جهم  
 سققع معه الرماح والدرق فسمى الموضع بقعقعان لما ذكرنا  
 وخرج السديد مع العالين ومع الجياد والخيال فغزو الموضع بجها  
 الى هذه الوقت فكانت على الجهمين فانتصحو اسم الموضع  
 قاض الى هذه الغاية ثم ارضطحو او نحو الجزو وطبقوا اسمي  
 الموضع طباح **و** وصارت ولاية البيت الى العالين ثم كانت  
 بجهم عليهم فاقاموا ولاية البيت نحو ثمانين سنة وكان الحد  
 ملوكهم للحرب بمضاض الاكبر وزاد في بناء البيت ورفعه  
 على ما كان عليه من بناء ابرهيم وبقيت جهم في الحرم وكانت حتى  
 فسق رجل بامر له في البيت وكان الرجل يدعى ياساف والامراء  
 تدعى نايله فسخها جهم من صير بعد ذلك وبنوا بجها بغيرها  
 بما الى اسم وقيل بل بجري تحت او مثلاً بمنزلة وبنوا بجها باسمائهما  
 فبعث اسم على جهم الرعايات والتمل بغير ذلك الا ان كانت  
 كثير منهم وكثر ولد له اسمعيل وصاروا ذوي قوم ومنعة  
 فغلبوا على اخوانهم وجهم فاجروهم عن ملكه فاحتول بسلاط  
 جهمينه قايما في بعض الديار الى السيل فذهب بهم وكان  
 الموضع يعرف باسمهم وقد ذكرنا امته من اهل الصلوات المفقحة  
 شعرا له يقول

وجهم دسوا حمينه في تمامه الدهر فسالت بحجمهم فاهم  
 وفي طلب اقول الجهم بمضاض الاصغر الجهمي  
 كان لم يزل من الجهم الى الضفا انيس ولم يزل يله ساو  
 بل ينجحنا اهله فابادنا صروف الليالي والجدود الغابرة  
 وكالا سمعيل صنوا لجهم ولما تدر فيها علينا الدكار  
 وكما ولاه البيت من عرائسنا نطوف نبال البيت والخير طاهر  
 وفي ذلك يقول **عمرو بن الحرث** ابنه  
 وكنا ولاه البيت والعاظ الذي اليه يوفى نذره كل محرم  
 سكا بهما من الطيار وداته لتعني همار من جهم  
 ثم صارت ولاية البيت في ولد اباد بن زار بعد **و** ثم كانت جود  
 كثير من مضر واياها فكانت لمضر على اباد فحفظوا على ملكه الى العراق  
 وسنود بعد ذلك جملة اخبار مكة وولده زار وغيرهم **و**  
**المسعودي** وقد ابيت على جملة الاخبار في هذه الديار  
 من اخبار جهم وغيرها ووجدت في وجه اخبر من الروايات  
 ان اول من ملك من ملوك جهم بن خيطان مائة سنة ثم ملك

ابن زار بن جهم

بعده عمرو بن الحرث مائة سنة **ثم** ملك بعده مضاض بن عمرو **و**  
 ابن الحرث بن عمرو بن مضاض بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هبي  
 بن ملك بن جهم بن خيطان اربعين سنة **و** والعرضت العرب  
 العاديه مرعاد وجعل وحمود وجعلين وطهم والعالين وزيادهم  
 ولم يبق من العرب الا فلان بن عدنان وخطان واخل من بني حمير  
 والعرب البادية في عدنان وخطان وعدنان فاستحمت انسابهم  
 ونزلت اناسهم وولد كانت العالين فسلط الله عليها ملوك الارض فافتمها  
 وقد ذكرنا فيها سلف من هذه الكتاب عند ذكرنا للمهم وانسابهم  
 من الحق ولد عملاق وغيرهم من ذرية جهم بن جهم وان  
 علماء العرب ينسبهم الى حمير وذكرنا في الامم **و** في بعض من انسابهم  
 بعضي الى عملاق فلم يبق منهم خفي ولا ذنوخ منساوس  
 عتوا فزال الله منهم ماله على النار غدا بعد واباس

واما طهم وجاهل ففان في نحو سبعين سنة في البراري لما كان  
 بينهم من السخا وطلب الرماح قد ذكرنا ولم يبق منهم باقية فضربت بهم  
 العرب المثل وهرقت فيهم الشعرا المقاتل واما الرماح واصحابه فقد  
 قدمنا ذكرهم فيما سلف من كتابنا وهم قور حنظلة بن قور العباسي  
 بعث الله فلدنهم وقد قدمنا خبرهم لمعا وقد قيل في اصحاب  
 الرماح او جده كثير غير ما ذكرنا في هذه الكتاب وقد ذكرت  
 ملوك العبال في التوراه وظهر جمع الى سام بن نوح من بني ارم بن  
 سام بن نوح وهو ولد عوص بن ارم فولد عوص بن ارم عاد  
 ان عوص بن ارم بن عاد بن عوص وولد عار بن عوص بن عار  
 وجديس بن عار وولد خيل عاد بن عوص بن ارم بن سام  
 ان نوح وولد الاحقاف من بلاد حضرموت وحل قومون  
 عار بن ارم بن سام بن نوح وولد احقاف الجحار وحل  
 حدنس بن عار بن ارم وولد ايلام من اهل الجحار والحجاز  
 ومثل البلد في هذه الوقت وبنو سارة ولد له ولما تاه  
 سد ولد الاحمر العلوي وهو ولد للحسين بن علي بن ابي  
 طالب عليهم السلام وهو بجاد بن الحسين وفيه في هذه الوقت  
 وحل طهم لود بن سام بن نوح وولد له ايلام مع حدنس  
 وحل علق بن نوح والحجاز وقد ذكرنا ولد علق بن سام  
 بن نوح وحل سبط بن سام بن ارم بن نوح بن ايلام فغلبوا على  
 العراق وهو النبط وهم ملوك الذين قدمنا ذكرهم ولما تاه  
 الملوك الذين هم من الارض ومهارة والبلاد وكانوا اسرف



ملوك الارض فانزال ذلك منهم الذهب وسلبهم الملك والعز  
فصاروا عيال هم عليهم من الذل في هذا الوقت بالعراق وغيره  
وقد زعم جماعة المسلمين منهم فرار بن عمرو وثلاثة بن اشوس  
وجور بن عيمان الحارثي بن النبطي خير من العرب لان محجل  
النبي عليه السلام منه فلم تدع ابيه من بني المدينا والاشجار  
الا وقد ضامهم ولا نعمة الا اعطاهم ولا يلوي على من لم يحجل  
النبي ابراهيم خذ النبي طيلا الى عند الا انتم مع هذا كل لم  
عند الله فضل ما بين النعمه والبالا **المسعودي**  
ولم يزل من قد ساد كرم وتشرى النبط وتفضيلهم على ولد  
في طان وعدنان والفضل والشرف من الجنود والملك فقال لهم  
المحتج عن طان وزار اذا كان النبط قد صاروا لفضل  
العرب لما اتحن به النبط من سلبه النبوة فيهم وانهم على العرب  
بان يلقوا النبي منهم فللعرب ايضا المتولد من العله التي  
احتل بها النبط فيقول قد صرنا بعد افضل النبط لما قد اتحا  
معاشر العرب من سلب ما جعل الله لهم تبعيهم فضل النبط  
من سلب ما اتحا بهم تبعيهم من سلب ما اتحا بهم من سلب النبط  
فتصبر العرب ايضا خير من النبط ومالك لا يصح لهم الا كما يصح  
عليهم والكل لا يوجب عليهم فيما قالوا ومكافاة لهم فيما  
اودعوا من تفضيل النبط على العرب وقد ذكرنا شاذع  
الناس في الانساب افضل لها والاحمال في الانساب في العمل  
والنسب ونزل في العز والنسب وما قلت الشعوبية وغيره  
في كتابنا في المثلث في اصول الديانات وقد ذكر ابو الحسن  
انهم في قباية على الشعوبية على الاكثرية وادخلت في ذلك من  
اختصه الله في عبادته واصطفاه من خلقه ادرك على طوق  
التولية على طوق التفضيل قال فان زعموا انهم لم يزلوا  
خرج من عقول كلام العرب ومنهم من خطا بها لانه لا  
لما اعطى الاجر لغيره وفا العاقل ثوابه فلا يختص بالانسان  
بعطيته وانما يبال ذلك اذا تطول عليه بالعطية بغير عزمها  
غير بغير حرمه وان زعموا ايضا تفضيل فلنا الله فاذ جاز  
ان يصف الله رحمة الخبيث بغير حرمه استحقاقه  
فلا يجوز ان يسوهم بالنسب ولزم ان يكون الانساب من احكامهم فان  
قالوا ليس في العدل ان تشرى غيرهم فاجابهم قلنا الله ابراهيم  
ان عارضهم معادى فزعموا ان ليس في العدل ان تشرى عليهم رحمة

دون غيرهم بغير علم كان منهم وبمعصية كانت من غيرهم اذ يكون  
الفضل مع الشعوبية بينهم وبينهم وقد اخبر الله عن اصطفاه  
من خلقه فقال ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل  
على العالمين ذرية بعضهم بعضا من الابرار والواجب على ذي  
الحساب الشريف والمجد الرفيع ان لا يجعل ذلك سلبا لغيره  
في الاعمال المواقفة لنفسه والاكحال على ابيه ولن يظفر بغيره  
يخص على شرف الاعمال والشرف هذا اذ كان الشرف  
يدعو الى الرفق بالحسن يدعو الى الحسن واكثر الحمد وحسن  
انما يدعو الى الممدود والنسب ايمدهم ولا يكثر في شعار الناس  
وستورد كلامهم وقد قال الشاعر في هاتين جملته مناهضة  
امام ذوي الانساب  
عمرو الذي هشم الرقاب لقيومه ورجال مكة مسبور حجاب  
فدحه بفعله ولم يدكر فيه ولم يزل يشار فيه اذ انما في  
لذوي الحساب ان يكونوا كما قال احدكم وشربكم في  
النسب الشريف  
التي ولزنت ان فارس عامر وفي السهول والهرج المهرج  
فا سودتني عامر ودرائه الي الله اسمعوا يا ايها العرب  
والتي اتحي حياء والحق اذا ما لم يجر ما يفتن  
وكما قال الآخر  
لسنا وان كنا اولادنا يولد على الاحسان نحل  
ابني كما كانت اولادنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا  
ولما خرج عمرو بن عامر وولد له من ارب  
الخديع بنو ابراهيم بن حارثة بن عمرو بن عامر فزولوا الهام  
فسموا خراجه النخريهم ولما تاروا الحرب ما زيدا ومضى  
ابن زارو كانت على ايدى اقلعت الحجاز الاسود ودفنت في بعض  
المواضع فزارهم خراجه فاختبر قومها فاشترطوا على  
فقط انهم لم يزلوا في الجحرج جعلوا ولا اله الا الله فيهم فوفوا لهم بذلك  
ووليت خراجه امر الهنت فكان اول من ولته منهم عمرو بن يحيى  
واسم الحارث بن عامر فغيره في ابراهيم ويذله وبعث العرب  
على عارة القبايل فحاربوه قد ذكرناه في هذا الكتاب وغيره حين  
خرج الى الشام وراى قوم يعبدون الاصنام فلعنهم فخطبهم  
صما فتصبر على المعصية وقوتهم خراجه وراى الناس طمعا  
ابن يحيى فخرج يقول رجل حاربهم في الجحرج



يا عمر ولا تظلم بمكة لها بلد حرام ،  
 يا عبد الله بن عمر وكذا يحترق الامام ،  
 وبها العالمون الذين لهم بها قال السوالم ،  
 فلما انزل عمر بن الخطاب من ناصب الاصلان حول المدينة عليا  
 العرب عبادتها واصبحت الخليفة لا المعاملة ، قال يخذه  
 ان خلفت الخيالي  
 يا عمر و انك قد حدثت آفة شتى بمكة حول البيت انصابا ،  
 وكان للبيت با واحد ابدا ، فقد جعلت له في الناس اربابا ،  
 ليعرفن ان الله فيهم مثل ، سيصطفيون ذلك البيت محبا ،  
 وعمر بن عمر بن الخطاب سنة وخمسائة بغضه فكانت ولاية  
 البيت في خلافة وفي مضر ثلاث خصال التجارة بالناس  
 عرفه والا فاضد بالناس بخلافه النحر اليه فانه في ذلك  
 منهم اليه سيارة فدفن في سيارة من مضر فدفن اليه في العنبر  
 سنة علي حمار لا تفصل في ذلك حتى ادرته الهالكات  
 العرب بمثل به فقوله اصح من غير اليه سيارة يقول  
 قال منهم  
 يخترق فتننا في سيارة ، حتى افاض عمر ما حماره ،  
 مستقبل القبلة يدعو داره ،  
 والنسبي للثمود المحرم وكانت النساء يبنين له في كانه  
 فكان اولهم حذيفة بن عبد مزلوه فلع بن حذيفة وورد  
 الهالك واخوه لم يوتاه وولد له العرب كانت اذا فرغ من  
 الحج والاداء الصدرا لجمعته من يقوم فيهم فمولى  
 الكما اليه قد احدث احد الصفرة الصفراء اول وسانت الاصح  
 للعلم المقبل فظلم الهالك وقد عادت الثمود المحرم الذي  
 بديها على حسب كانت عليه من اصحابها ونحو ذلك قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا ان الزمان قياسي لا ركيصي يوم  
 خلق الله السموات والارض وما ذكر عليه السلام في هذا الحديث  
 الحاخ وقد اخبروا عن جليلهم بذلك يقولون انما النبي  
 زيادة في الكفر الآية وقد في ذلك عمير بن قيس  
 الفزاري فقال في كماله  
 السنا الناس ان علي بعد ، ثم جعل يجعل احراما ،  
 وقد كان في بني كلاب بن مرة بن زينة بن خديلة وبنو كلاب  
 في البيت من خداعة وقد كان عمرو بن لحي حين عمر السنين

ما ذكرنا

ما ذكرنا مات ولد من الولد وولد الولد الفاضل المحضر خديلا  
 الوفاء وهو اسد من ولي البيت من خداعة علي ما ذكرنا وجعل ولاية  
 البيت اليه ابنته زوجة قتي بن كلاب فقلت الهالك تقوم بفتح  
 الباب وغلقه فجعل ولاية البيت اليها وفتح الباب وغلقه الي  
 رجل من خداعة يعرف بابي غسان سيمان بن عمرو فري قتي  
 ابن كلاب انه اوطى ولاية البيت من خداعة اذ كانت سلا له  
 ولدا سمعيل وابنته ولايتا البيت من ابي غسان الخراجي بعباد  
 وزق من فارس سلت العرب ذلك سلا فقلت خداعة من صفقة الي  
 غسان في بيعه ولاية البيت بغيره وزق من ذلك سلا فقلت خداعة  
 من خداعة الي قتي بن كلاب قال **الشعر**  
 ابو غسان اظلم قتي ، واظلم بني فخر خداعة ،  
 فلا تجو قتي في سراة ، ولو مو سيخما في سراة ،  
 وقال **آخ**  
 اذا افحنت خداعة من قديم ، وجدنا في باشر الخور ،  
 وبلغت لجة المرح جهر ، بزق بين مفتخر الفجر ،  
 وقد كانت ولاية البيت في خداعة ثمانية سنين واستقام الامر  
 قتي وعمر بن عمر بن الخطاب في خداعة في بني وبنو العبد ورتب قتي  
 علي من الهالك في النسب بعله وبنو الابطح في قتي وهم الاباطح في جبل  
 الظاهري ظاهري فافترس البطاح في قتي بن عبد مناف وبنو  
 عبد الدار وبنو عبد العزي بن قتي بن زهره ونحو ذلك وبنو  
 ومن وجم وسم وحمدي وهم لعق الدم وبنو خسل بن عامر بن  
 لوي وبنو الظاهر بنو خدابة والحرف في قتي وبنو الادوي  
 ابن غالب بن لوي وبنو قتي بن عامر بن لوي وفي ذلك يقول  
 ذو ليز عبد الدار مولى الفتح في قتي بن الفزاري  
 تطاولت الفتحا حتى وردت الحسب في قتي من قاصد  
 فلو ان قتي من قتي عصابة ، فتي البطاح لا فتي الطوا ،  
 ولكنهم غابوا واصبحوا ، ففتحت في حيا في عام قاصد  
 والخب لا فتي من قتي بنو عبد الدار قتي وهم ونحو ذلك  
 ونحو ذلك والمطيس بنو عبد مناف وبنو اسد بن عبد العزي  
 ونحو ذلك وبنو الحرف بن لوي وفي ذلك يقول عمر بن لحي ربيعة  
 الحزوي في **أمر**  
 ولها في المطيس بن جدود ، ثم ماتت وبنو الحلاف  
 الهالك بن عامر بن لوي ، حين يدعوا وبنو عبد مناف



واخذت قريش الايلاف من الملوك وتفسير ذلك الامن وتعرشت  
 والمقرش الجمع ومنه قول الجحش الدال على الشكر  
 اخوة قريشوا الذنوب علينا في حديث من ذموا قريش  
 واتخذت قريش عند اخذها الايلاف من الملوك الى الشام  
 والى الحبشة  
 يا ايها الرجل المحول حله ، صلاتك بالعبادة ،  
 الاخذ من العبد ما اقلها ، والمراجل من رجله الكلاف ،  
 وتلزم اخبار كثيرة ولهم وخواصه وغيره من قريش قد ايدنا  
 على جمع اخبارنا فيما سلف وسنورده في كتبنا وانما نذكر في  
 هذا الكتاب لمعانين بهما على ما سلف وسنورده عند ذكرنا  
 تفرق الناس من اهل جلال اخبارنا له وجهد المطلب والجد  
 وغير ذلك مما لحق به من البلب لبس الله وقوه الايلاف على العظم  
**د ر ح د مع من الاخبار ووصف الارض والبلدان**  
**النفوس الى اللوطان** **د ر** ذوالذرية لرحمته  
 الخطاب رضي الله عنه حين فتح الله البلاد على المسلمين في العراق  
 والشام ومصر وغير ذلك من الارض كتب الى بعض حكامها  
 المصطفى انا اناس عرب وقد فتح الله علينا البلاد ويزيد ان نبني  
 الارض ونسكن الامصار فصفت لنا المدن واهوتها وسما  
 وديونها والرب والاهوية في سبيلها فكتب اليه ذلك فكتب  
 اليها يا امير المؤمنين ان الله تعالى في قسم الارض اقساما شرقا  
 وغربا وجنوبا وشمالا فما شأني في التشرية والحق في المطلع  
 الساحل منه الثور فهو لروم الحرافة والخرافه ونارته ودار  
 وخرافه من حله وديهم مغربا لافرى مكانه ايضا ما اقل  
 في التشرية وهذا ما شأني في الشمال فصر يرون وقده  
 وتلوجد الاجسام واورقها الاشفاق ولم انصل بالجوب  
 بالمهاجر احرار ياربهم وانصل من الحوز ولد لدار  
 المسلمون جرحه ليسر لناسب الاعتدال واخذت جرحه القسمة  
 واما وصف لك يا امير المؤمنين القطع المسلمون في الارض  
 اما الشام محب نظام ربح عمام وعدو دمام رطب  
 الاجسام وسلا الاحلام ونصفي الاول من الامم  
 محض وانها تحب الجحش ونصفي لونه وسلا الفهم ويزج  
 عوره ويحكي الطبع ويذهب عما التوجه وينصب العقول  
 والشام يا امير المؤمنين فان كان علي ما وصفت فشرع خصيب

(في)  
 (في)  
 (في)

وابل

وابل سلب لثمة تجاره واضطربت نهارة وغربت عشائه وبه  
 انزل الانبياء والقدس والحجي وفيه خلق الله الصالحين والمعتدين  
 وجباله مسالك المجتهدين واما الارض مصر فارض غيرة  
 ديار الفراعنة ومنازل الجبابرة فصل بينها وديها الارض  
 منجد ما هو اصادا كد وخيرها ازيد وسوءها اقل تدلر  
 الاكوان وخبث الفطن ورن الجحش مع معدن الذهب  
 والجوهر والرمم والاقوال ومغارس العلف والاحمال غيراتها  
 ترسل الاجسام وتسود الابصار وتنمو فيها الاعمار في اهلها  
 ماله ورياء وخبث ودماء خديعة الا انها بلاد سالكين لادف  
 فيها وانصال سرورها واما اليمن فنضعف الاجسام  
 وتندمب لاقام وتندمب بالبرطوبه في اهلها هم جبار ولهم  
 احساب واحيد واحطار ومعانضة حصصه واطرافه  
 حده في هولاء انقلب ودي سكا به سال ولم يقطع من  
 الخائن وشعبه الرفقة وفهم من الفضيلة واما الحجاز  
 فحاجز بين الشام والعرب والمهاجر هو ارض حرة وابل حمور  
 يحف الاحسام ويخسف الادمغة ويسجع القلوب وتسقط  
 الهمة وتبعث على الاحز وقد هب بالبرجر ولبس الشجاعة ويضع  
 الفراعنة في اهله غدر ولم يخب وبلر وديارهم مختلفه  
 وهم هم قيرموتقة ولديارهم في اخر الزمان نباح ظلم وخطب  
 جسيم رحطب امر بطر والحوال تشهر فاما العراق ونيار  
 المشرق وسرة الارض وقليل اليد تطارد المياه به وبه  
 افضلت النهار وخذل وقت الاعتدال فصفت امرجه  
 اهله ولطفت ادهانهم واخذت خوارهم وتصلبت سكارهم  
 فظلم منهم الله وقوت عقولهم وتبليت بصائرهم وقلب  
 الارض العروق وبو مفتاح الشرق وسلك النور والاهله  
 بعدل الاولين والحق القوام وافضل الامم جرحه وفيه حوامع  
 المضائل وقواعد المتخالفت ففضاله كثير لصفاء حو  
 وطيب منتهم واعتدال تربته واعداق المياه اليه  
 واما الحبال فتخشى الاحسام وتغلظها وتبذل الاقام وتقطعها  
 وتفسد الاخلاق وتعتي الهمة لما هي عليه في غلظ التربة وساء  
 الجوار وكافه والخراف بها به وسوء من عرفاه وتوارى بقوت فقه  
 وظل بلاد اعتدال لحواله وخبث ما من ولطف عداوه كانت  
 صورا هله وخلا لتمام تناسب ما عليها اربانه ولا سمن بنيتها



واما ارض خراسان فتلك الهام وتغفر للجسام وتطفئ النار  
 ولا الهما عقول وهم طامخون وبهم غوص وتفكر وراي  
 وتقدير واما بلاد فارس فتجذب الهواء مراتب الماء  
 بالاشجار وكثير الثمار وفي اهلها رخ وطمح وجرم  
 سنيد وهم صرير ابيد وفيهم ملك وخذاع واما بلاد  
 خوارستان وهي كور الاهول فيفسد الاحلام ويبذل  
 الاوقام ويخبت الهمة ويناصل الكرم يساق اهلها سوق  
 الانعام والطيخ الطعام واما ارض الجوز فساسا البر  
 واهول اللطيف وفيها خصب وسرع في اهلها هم وطمع  
 باس وولس والبشر ياد من المؤمنين افضل قطع الاذن  
 واسنانا واشرفنا واعلا المخلوق الجناد والتمائم بحسب  
 الهواء والابداع ككافها ودفعها الافاق فطامخا وسماحة  
 الهواء وتهازي الماء وصحرا نسيم وارتفاع الابدان وذباب  
 الاضمر ولعل بالامر المؤمنين ان الله قسم الارض اقساما افضل  
 بعضها على بعض وافضل اقسامها العراق وهو سيد  
 الافاق وقد سكت احوال وامر في حال واما الهند والصين  
 وارض الروم والبلخ والخراسان فاهلها سعة ما يبر والار  
 لغزها غيرة وفي الذي ذكرت لك ان اسمي بك الى اسوت التي  
 علمه وطمعه وصفته في بلاد الهند ان هو الامور من الدنيا  
 اهلها والاعلى في احوالهم فان وجد فيهم شجاعة في ذلك ما في  
 البلاد بالامر المؤمنين والحمد في ذلك الاعلى **باب المسعودي**  
 وذكر جليل من اهل العلم بالخبر ان عمر الخطاب لما لاد  
 الشجر من الى العراق حابر بلغه ما عليه الاعاجم والجمع فقال  
 لعلي الخبار عن لولف في بلاد امر المؤمنين احوال الاشياء  
 فقال لعلي الخبار عن العراق فقال لعلي انا معك في المال  
 الى احوال الشام فقلت القين وانا معك في الخصم والحق  
 بمصر قل الذل وانا معك **باب المسعودي** وادنى الاقام  
 الاقليم الذي هو الدابة ولز طنت الامارات بينها وبينه وسما  
 ساقنته وولد في قلوبها الخبز البذر اذ كان وطنها وسقطت  
 وهو اقليم بابل وقد كان هذا الاقليم عند ملك الفرس جليل وقد  
 عظميا وكما عبادته الى مصر وقد كان في قلوبهم من العراق والهم يصنف  
 بلجبال وشغلوا في القصور وقد كان اهل الروم في الاسلام  
 مثل الى ذلك القصر عيسى العجلى وغيره تشبه في الخرم وهو

في  
 في  
 في

العراق ويصنفون في الصدد وفي الجبال ولذلك يقول الخلفاء  
 واني امر كسوي النعال اصيف الجبال واشتوا العواق  
 ولما خص به هذا الاقليم كثرة موافقه واعتدال ارضه وقضائه  
 حيث وماه الوافدين اليه وهما دجلة والفرات وعمور الاسن  
 فيه وبعد الاشرا رعد وتوسطه الارض واقلية الشمس الموسط  
 الاقليم السبعة وقد كانت الاول ايل تشبه من العالم بالقلب في الحديد  
 لان الارض اقليم بابل التي شقت الاناء اهلها بحمد الامور كما  
 يرتفع ذلغ القلب ولذلك اعتدلت لوان اهلها واقدرت لجبا هم  
 فسلوا فشق الروم والصقالية وسواد الحبشة وغلظ البربر ومن  
 حفا الامم فاجتمعت فيهم حجان جميع الاطوار وكما اعتدلت في  
 المخلقة كذلك لطفوا في الخدمة والتمتع بحاسن الامور واشرف  
 هذا الاقليم مدينة تسمى بعز على ارض ارضي اليها الاقدار من  
 فراق هذا المصر الذي عنده تبعته فضلنا وفي قاعه شجنا للذرة الرمن  
 الذي شتمته الشمس والدمع الهدي مشرط الافاق وقد ذكرت  
 العلماء فيما اليه خرجنا من هذا المعنى ان من علامه وفا الامر ودوام  
 عمر حنينه الى احواله وشوقه الى اوطانه وكما علم في زمانه  
 وان من علامه الرشيد ان يكون النفس الى بلاد ما شتافه والي  
 بسقطه راس ما تواقه والالف والعادة قطع الخيل نفس لصله وطمه  
 وقل في الزيل لب الناس الى شئ من اقسامهم ارفع منهم باوطانهم  
 وفي بعض الحكماء من العرب عمر اهل البلد ان يحسب الوطن وقالت  
 الهند حيدر لدل ذلك مثل حيدر لول لان عدواك من اعداءك  
 منه وقال كثر ميلك الى موضع مولدك من كثر ميلك  
 وكان بقدر طيد اوي كل عليل بعقابه ارضه فان الطبيعة  
 منافع ادوتها وقال جالينوس يروح العليل بنسبته الى  
 راسه من الحذر قبل القطر والتفوس في علة حنينه الى اوطان  
 طامح لبس من موضع وقد ذكرنا في كتابنا المنهج في الحياه  
 وفي كتاب طب النفوس ولولا بقيد العبد خول طمعه واول العلم  
 وضاع لخر اذ كان كل علم في الهجر استنبط والفقه سار  
 والفصاحه منها استفاد واصحاب الفيا ر عليها ينفوس واهل  
 المالات بها يحجوز ومعرفة الناس من توحا وامثال الحكماء في احوال  
 ومكارم الخصال في معاليها منها تعيس وادب سياسة الملك والحيا  
 فيها تلبس وكل غريب في تعرف وكل العجوبة من استظافه واني  
 علم يستمتع بسماع العالم الجليل وسعدت موقفا الحق والحق

وقال آخر في الجبال انصبا تلك  
 بالبر وضعه عماره وطمع اهل ابيه

في  
 في  
 في



وباني بمكانه وبانزع اليد الخافي والعالي وبميل الجرد ايتي العلي  
 والابحجي وبعد وفاته يصل به كل كلام وبانزع به في كل مقام وبجمل  
 به في كل مقام وبجمل به في كل مقام وبجمل به في كل مقام وبجمل به في كل مقام  
 صفة في كل مقام وبجمل به في كل مقام وبجمل به في كل مقام وبجمل به في كل مقام  
 الانسان قد يجد للعلم والمعرفة وادق ثمرته واستشعر  
 حذره ونال من سروره وقد فلت الحماة ان الكتاب نعم  
 الخليل والفقير ان شئت الهنك نوله درم واصحبه بولاه  
 وان شئت استحتك بولعه وان شئت بعجت من فوائده وان  
 تجمع لك الاول والاخر والناقص والوافر والشامل والغائب  
 والباري والحاضر والمكمل وخلافه الجبس وضاح هو  
 ميت ينطوع المولى ويرجم على الاخيار وهو مونس  
 يسطر بنشاطك وينام لنومك ولا ينطق الا بالحق  
 ولا يفعل جارا ابر ولا يخلط انصف ولا رقيق اطوف  
 والاعمال اجمع ولا يصلح اظهر كفايه ولا اقل خيانه ولا ابد  
 نفعه ولا الحمد اخلافا ولا اقل خلافا ولا ادم سرورا  
 ولا اسكت غيبة ولا احسن ولا لا يحل بمكافاة ولا اخفا  
 موزنه ان نظرت فيه اطال استعك وسجد طبا على ابد  
 فملك واخر علمك بعقل من في تمامه لا يتخذ من افواه  
 الرجال في دهر وغيبات عن كبد القلب والخضوع فمن  
 اتيت منه اصلا في شمع من فرجا وهو العمل الذي لا يحول  
 وان قطعت عن الماده لم تقطع عن العباد وهو الذي  
 يطعك بالليل لطاعة لك بالناهار ويطعك في السيف  
 كطاعة في الخضر وقد قال الله تعالى اقرؤ ربك الاكرم  
 الذي علم بالقلم الابه ووصف عفيف انه علم بالقلم  
 عن نبي بالكرم وقد كان عبدا لربه عز وجل  
 رضي الله عنه لا يجالس الناس وينزل بمفرده وكان لا يهرز الا في  
 يد فاب يقره فسيل عذبت فقال لما راعوا كذا  
 وفردوا له متعاه وقاب ولا شيء اسلم من الوجد قيل  
 له فقد جاء في الوجد ملجاء فقال اخذ الجاهل وقد  
 قال بعض السلف لا فقه في جمع الكتب ولا يغلبها بها  
 ، زامل لا يغار العلم غدا ، حيدر لا اله الا الله  
 ، لعمري لا يدري البعير اذا غدا ، با وساقه اودع ما في الغراب

عبد الله

ذخر

ذكر شائع الناس في المعقولات الذي له جلاله سمي البنية  
 والعراق عرقا والشام شاما وكسازجان تنازع الناس  
 في البنية وتسميته عينا فمنهم من زعم انه انما سمي عينا لان عرقا  
 الكعبه وسمي كسازجانا لانها جدران الكعبه والشارع وهو الممر  
 اسد تعالي عن القدر الذي يابح حجاب الملزم وبحر المور بقوله  
 تعالي وجعل بين البحرين حاجزا واما سمي العرق عرقا  
 لمصب المياه اليه كالدجلة والفرات وعجزها في الاندلس وانه  
 ما خوذ من عروق الدلو وعرق القربة ومنهم من زعم انه انما  
 سمي البنية عينا لانه والشام شاما لشومه وهذا قول يجرى  
 اليه قطب الخوي في احسن الناس ومنهم من زعم انه انما  
 سمي عينا لان الناس تعرفت لغاتهم بابل بانه يعرفهم عني  
 السهم ومنهم من زعم انه سمي شاما لانه سمي  
 وسنن من عرف هو ان القبايل من ارض بابل بعد هذا الموضع  
 وبعضها قالوا في ذلك في الشعر عند سيرة في الارض واخيرا  
 البقاع وقيل انما سمي الشام شاما لشامات في أرضه بضره  
 وذلك في التربة والبقاع وانواع النبات والاشجار وهذا  
 قول الكلبي وقيل الرخ في القطامي انما سمي الشام شاما باسم  
 ابن نوع لانه اول من زعمه وفطر فيه فلما فطنت العرب تطرب  
 من ان تقول سام وقيل ان منسكتها من خلقنا بني اسرئيل  
 ربيع الله الامم والخاسر ولما رها وقد ذكر في اسماء  
 هذه البقاع والامصار وجولهم ما ذكرنا قد ايتنا على ذلك  
 فيما سلف من كتبنا وبالله التوفيق  
 ذكر البنية والخبار واسماء ما في الناس في ذلك  
 قال السجدي اختلف الناس في انساب خطان في  
 هشام بن الكلبي عزابه والشر في القطامي انما كانا يذهبان  
 الى خطان بن الحبيب وهو بيت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل  
 ويحجوز لذلك بوجوه من الاخبار فمنها ما وثق في النبي  
 صلى الله عليه وسلم رواه هشام بن اسد عن ابي عباس  
 ورواه الحسين بن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم رواه علي بن فضال عن ابي اسد  
 يابني اسمعيل وان ابا لم كان زاميا لول وانما مع الادرع  
 رجلي من خرافة فالتقوى بن المرفق لارسل الله فكننت معه  
 فقد يضل فقال ارموا وانما مع جميعا قال السجدي



وسأرد له قحطان بن حمير ولها لسان تايي هذا القول وتلك  
ونذهب طائفة منهم في النسابها وما انقص عن احسابها  
ان قحطان هو يعرب وانما يعرب فقبل له قحطان وجعل  
ابن الحطيلى في اسم بن طين في التوراه الخبر بن عابر بن صالح  
ابن ارخند بن نوح والواضع من نساب اليمن في تدين  
به لاهلنا في قحطان الى هذه الوقت قولا وعلى ما نقله  
البلاء عن الماضي والصغير عن الميسر والذي وجدت عليه  
التوراه ربح القديمه للعرب وغيره من النساب وعليه وجدة الاثر  
مشيوع ولد قحطان بن حمير وله لسان رضى اليمن واليهام  
والانجاد وبلا وحضر موت والخدر والحقاف وبلا دوحان  
وغيره من الانصار وله الصحيح في نسب قحطان بن عامر بن صالح  
ابن سام وهو فنان بن ارخند بن سام بن نوح وكان له عابر  
ثلاثة اولاد قال في قحطان ومكان والحضر عليه السلام ولد  
ملكاه في قول كثير من الناس وولد لقحطان احد وثلاثون  
ولد ذكورا وامه حبيب روف بن واره بن منقذ بن سويد  
ابن عوص بن ايم بن سام بن نوح ولد لقحطان يعرب بن قحطان  
وولد ليعرب ليحجب بن يعرب وولد ليحجب رجلين احدهما  
عبد سمى ووهو سنان بن ليحجب وانما سمي سنانا لسببه  
السبايا فولد سباحير بن سيار وهو لاهلنا بن سبا  
فالعقب الباقي فولد هذين وهما حمير ولها لسان في هذا  
المتفق عليه اهل الخبر منها وكان له من بني يعرب الطائي  
يدكر ايضا لقحطان ولدا سمى عامر واما بكر اسمعيل بالعربية  
بلغه جهم لان كان سيد يانسا اللسان على لغة ايديهم الخليل  
اسكنه موادمها بن عكر على ذرنا فصاه جهم في شاطئ  
لغتها واعرب بكلامها وقفا على رده خطها وراى باي  
ان يكون اسمعيل شاعرا لغتهم جهم ويقولون ان اسمعيل شاعرا  
اسمعيل هذه اللغة وذكرا انهم جهم خلفه هو وامه هاجر  
واسمعيل ابن ست عشرين سنة وسمي ابن ربيع بن سنده لولد  
عزير ورزخ والانه في خطها الله واسمع لما زفر وعمل اسمعيل  
هذه اللغة العربية في لوى لغتهم جهم هذه اللغة وجودها لغة ولد  
قحطان بخلاف لغته زار بن معدي قرضي با بطل قول من قال ان  
اسمعيل لغته جهم بل لغته جهم واحسان يكون اسمعيل انما كان لغته  
لجل جهم ونسبه فيملاو حيا ان يكون فيها موافقة للغته جهم

ادخلوه

اول لغته جهم بل لغته جهم وقد وجدنا قحطان سرياني اللسان وذلك  
يعرف بخلاف لغته وليست من لغته تعرب عند الله عز وجل اعلم من  
منزله اسمعيل ولا منزله قحطان اعلم منزله ابراهيم خليل الرحمن فمتنع  
اسمعيل فضيلة اللسان العربي الذي اعطاه يعرب بن قحطان  
ولولد قحطان ولولد زار خطب طويل ومناطلت فيهم لانما  
عليها كما بنا هذا بحملة والتنازع والتنازع والانتباه والملك  
وغيره ما قد اتي على جمل من ذلك في جهم وادله على كل من علمه  
من سلف وخلف وكذلك مناطلت السود ولنو البضآن  
والعرب والعجم ومنازعات الشعوب في كتابنا في اخبار العرب  
وزعم الهيم بن جهم من عامر بن سنان بن قحطان وهو قحطان واد  
الهيم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا انصار يابني ابراهيم  
بابي اسمعيل عليه السلام نسبتهم الى اسمعيل من جهم الامرات  
وبما انهم في الولاديت فولد اسمعيل لاهلنا عليه السلام لا يزيل  
نسبا قد ثبت وينسب فيما الى غير اباهم وقد فعلوا ذلك قولا  
وعمالا وقد روي صلى الله عليه وسلم ان سائلا سأل عن نسبا  
كان رجلا اوله ليد وادب اوجبال فقال لجل ولد له عزم  
فشارا ربيع ويمنسبه فوالذين يشاؤون الجرح وحزام  
وعماله وخنان والذين ينفوا جهم والارد ودمج ولدت  
والاسعور واما زار والذين هم بجيلة وختم وفول ابو  
المنذر هو انما بن عمرو بن الفوث بن بنت مائل بن زيد بن قحطان  
ان نسبا **المسعودي** وقد نوزع في نسبنا انما زار  
الاثر الى ان انما زار واربعة ومصر وبني زار بن معد بن  
عدنان وانما دخلوا الى اليمن فاضيفوا اليهم واذكرنا في الشيء  
صلى الله عليه وسلم واتباعه من سنان من اختيار الاحبار  
وليس في جهم محي استيفاضه التي يقطع بها العذر وبلت  
بها الخبر وللناس في هؤلاء كلام كثير وقد ذكرنا عهنا  
غلبه الحطيلى قال كان يقال لسائر ولد سبا السابون فلم يكن  
لهم في اليجه جهم ومن سبا وسند في يار ومن هذا الكتاب  
خير عمرو بن عامر سبا وخار طيفه الكاهن وخار عزم  
الكاهن الخ جهم وعمار والخبار العزم والسيل وكان  
كاهن في امر السد وسيل العزم ونفوز القبائل في ما راب  
ونحو بعيان واشوه الشاه والسام وغير ذلك في بقاع الارض  
**ذكر اليمن وقحطان سيني**

مراد



**قال المصنف** في اول فقه من ملوك اليمن ملك سبت  
 بن نجيب بن نوح بن فطان واسمه عبد شمس وقد اخبرنا  
 فيما سلف من ملوك الكتاب وغيره من كتبنا الاية عليه سب  
 على اقل من اقل واسمها علم فكان ملكا اربعماية واربعمائة  
 سنة مملكت بعده حمير وسبأ وسحب من بعده وكان يجمع  
 الناس في فقهه وافرهم واكثرهم جمالا فكان ملكه خمس مائة سنة  
 وكان يعرف بالبرص وكان اول من وضع حجر على راسه الماسح  
 الذي به من ملوك اليمن ثم ملك بعده اخوه لهالان بن سبأ فطال  
 عمره ولبت سنة واستقامت له الامور فكان ملكه ثمان مائة سنة  
 وقيل اقل ذلك ثم عاد الملك بعده هلالان بن حمير  
 لاخباره وولده وتنازع في الملك ولد لهالان وحمير فملك ابو طالب  
 ابن سبأ واتصل بالله وعمر الناس بعده وشمسهم احب ان يكون  
 ملكه ثمان مائة سنة وقيل ان اول من ملك بعده لهالان بن حمير  
 وهو الخضر بن شداد ثم ملك حماد بن زيد بن لهالان وكان  
 ملكه خمس مائة سنة ثم ملك بعده الخضر بن مالك بن  
 افرق بن بن صيفي بن نجيب بن سبأ وكان ملكه ثمان مائة سنة  
 اربع مائة سنة وقيل ان ملكا ملكه ثمان مائة سنة في  
 يدى المنار ثم ملك بعده الراس بن شداد وهو ذو المنار  
 فكان ملكه مائة وثمانين سنة ثم ملك بعده افرق بن  
 ابرهه وكان ملكه مائة واربع وستين سنة ثم ملك بعده  
 اخوه المقيد بن ابرهه وهو ذو الادعار فكان ملكه خمسين  
 وخمسة وستين سنة ثم ملك بعده الهذلي بن شداد بن جليل بن عمرو  
 ابن الراس بن وقد توزع في مقدار ملكه فانه من ايامه عشرين  
 عشر سنين ومنهم من قال ثمان مائة سنة ومنهم من قال ثمان مائة  
 سنة الاول اربعماية سنة ودفن كثير من الناس ان يلقب قتلته  
 وقيل عزه في الامم ما قدمنا ذكره ثم ملك بعده بلقيس  
 بنت الهذلي وكان لقومها خرافة كثيرة الرهاه فيما تصور  
 لايماني بعض قصصه حينئذ بيضا وسودا واربعين السودا  
 ثم ما وظهر له بعد ذلك من شجر وساف والخمر والشراب  
 زوجة باليمن واشترط على الهذلي ان يوطئها ففعلت منه سلف  
 وبعض تلك الشجر المأخوذة عليه لها بنت عنده في خابر  
 خرافة هو موجود في كتاب اخبار السابغة وانما نجيب في  
 الاخبار على حسب ما وجدنا في كتب الاخبار بل على حسب ما توجه

الشريعة والتسليم لها وليس واصفنا في ذلك اذ قيل اصحاب القدم  
 الذين يمنعون هذا وينكرونه وانما نجيب في كتابه الباب الاول  
 اصحاب الحديث والنقاد في الشرح والمسلمين للحق واخبار  
 الشياطين على حسب نطق الكتاب المنزل على النبي المرسل  
 وما قدره ذلك في الدلائل الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم  
 واجازة الخلق ان ما واصل هذا القرآن الذي لا يات به البطل  
 من يديه ولا خلقه وكان ملكه ثمان مائة سنة وكان  
 امره مع سليمان ما ذكره الله في كتابه فخير الهدية واحص  
 من امر الملك سليمان ثمان مائة سنة ثم ملك بعده  
 ليرافق بن ابرهه فكان ملكه ثمان مائة سنة ثم ملك بعده  
 تبع الاقر بن بن سبأ فكان ملكه ثمان مائة سنة وسبأ قومه  
 نحو المشرق من بلاد حراسان واليمن والصين وحبستان ثم ملك  
 بعده حسان بن تبع فاستقام له الامر ثم وقع بعد ذلك في  
 ملكه تنازع وخلاف فكان ملكا الى ان قتل حماد بن سبأ  
 ثم ملك بعده عمرو بن تبع وهو القاتل اخيه حسان المسمى  
 فكان ملكه اربع مائة سنة وقيل انه عدل النور لما كان  
 ما فعله في قتل اخيه ثم ملك بعده تبع بن حسان لبو لرب  
 وهو الملك السارم الذي يرب فكانت له مع الدول والخرج  
 حروب كثيرة وانه دهم اللقيبة لما كان وحار اليهود وكنان  
 العضب البالي وسار نحو اليمن وقد يمدد وغلب على اليمن ودينه  
 ورجعوا نحو بلاد الاصنام فكان ملكه ثمان مائة سنة ثم ملك  
 عمرو بن تبع بعد نزول وشان كان بينهم في المملكة ثم خلع على  
 الملك وملكوا عليهم مرهين بعد ذلك وكان في اليمن شراخ ونجيب  
 وحروب فكان ملكه اربع مائة سنة ثم ملك بعده قنعة مرهين  
 فكان ملكه تسعا وثلاثين سنة ثم ملك بعده ابرهه الصباح بن  
 وليعه بن مرهين وهو الذي كان يدعى شبيب الحمر وكان ملكه ثمان  
 وسبعين سنة وقيل اقل ذلك وكان علامة له سائر ما ورنه  
 ثم ملك بعده عمرو بن بن حسان فكان ملكه تسع مائة سنة ثم ملك  
 بعده الحيرة بن شنان وملكه من اهل بيت الملك فغري  
 بالاحداث واستار الملوك وطالبهم عما يطالب به النسوة والاطفال  
 القسوة باليمن والولاء وعمل مع ذلك في الرعية وانصف المظلومين  
 فكان ملكه ثمان مائة سنة وقيل تسعا وخمسين سنة وقيل يوسف  
 دونها وكان من ابناء الملوك حوافل نفهم منه كثر فيسوق به ثم ملك



ثم ملك بعده يوسف دونول من بن زرعة بن تبع الاصغر بن  
 ابن تبع بن كريب وقد ذكرنا خبره في غير هذا الموضع من كتبنا  
 وكان من امره مع اصحاب الخدود النار ذلت الوجود بحرقه  
 اياه بالنار وها الذين اخبروا به عنهم في كتابه فقال قتل  
 اصحاب الخدود النار ذلت الوجود وذليل عجز الجبهه  
 من بلاد ناصع والزبلع وهو ساحل البحر على ما ذكرنا الى بلاد  
 اولافقه من ساحل زبلع من ريف اليمن فغرق يوسف فمات  
 نفسه بعد حروب طويلة خوفا من العباد وكان ملكا مائسا  
 وسرايا وقيل اقل من ذلك بكثير وذلك لخبايا ملك الجبهه  
 لما بلغه فعل دونول من ناصع المبحر ولم يعذبه به من اوج العذ  
 والخدود بالنار غير الجبهه الملهمة والملك رايا طلع في ذلك  
 المنع عن ربه ثم وثب عليها به الاسر من اخو كسوم فقتله  
 وملك المبحر فلما بلغ ذلك فغله الخبايا غضيب وحلف بالمبحر  
 لئلا يخرج ناصيته من رقبته ويطأ ربه يعني ارض اليمن  
 فبلغ ذلك ابره من ناصيته وجعلها في حق من عالج قول  
 فدمه في فاروره وجعل من ربه المبحر في جليب وانفذ الى  
 الخبايا ملك الجبهه وضم اليه ذلك هدايا كثيرة والمطافا وكتب  
 اليه بغيره من الجلبوديه وحلف له بالبر والعدا في طاعة  
 وانه بلغه ان الملك حلف بالمبحر لئلا يخرج ناصيته من رقبته  
 ويطأ ارضه وقد انفذت الى الملك ناصيته في جليب ويدعي  
 في فاروره فليمره ويحلبه من ربه بلاد في طاعة ولطف  
 غنى الملك غضيبه فلقد ابررت به يمنه وهو على سري ملكه فلما  
 وصل ذلك الى الخبايا استصاب رايه واستحسن عقله في فتح  
 عنده وكان ذلك في ملكه فاد ملك فارس وابر به لبو يسوم هو الذي  
 صار باصحاب الفيل الى له الا خلب الكعبه وذلك اربع سنين خلت  
 من ملك انوشرو لئلا تغدر الى الطاييف فبعث معه ثقيف باي رجال ليدله  
 على الطريق السعي الى له فذلك ابو رجال باطون في موضع يقال له العم  
 بين الطاييف وملكه وهو قري بعد ذلك والعرب تمثل به له وفيه  
 نوازل وور الخيطي للفرزدق

اذا مات الفرزدق و فارجوم ، كما رجعت عظام ابي رجال ،  
**قال المسعودي** وقد قيل ان ابا رجال وجه صالح البوق على  
 صدقات الاموال في الفلج واما السيرة فوثب عليه ثقيف وهو  
 قيس بن منبه فقتله قتل شنيع لسوق سائر ثقيف اهل الحرم فقتل

غيلان

غيلان بن سلمة يذكر نسوان اسمهم ثقيف على ابي رجال خرقيس  
 وقيل ابينا وفي ذلك يقول ابي ربي الى الصلوات الثقيف  
 ، نقول ايضا من عدنان طرا ، وكانوا القبائل قاهريتا ،  
 ، وهم قتلوا ابا رجال ، كما ذكرنا في موضعها الى الصلوات ،  
 وفي ذلك يقول عمر بن درك الجعدي  
 ، ترايا ذبعت جبال قيس ، وخالفت المرو على تميم ،  
 ، لا عظم فخرج من ابي رجال ، ولجور في الخلو من نسكهم ،  
 وسنور وفيما رد من الكاب قصير الحشاه وورودهم الجحيم  
 وكان من امرهم في ذلك قال وفي طرقات العرب الى له وذلك في الغلبه  
 والمبحر نحو البطانيه موضع يعرف بغير العباد في ترجمه المماره الى  
 هذه الغايه فان من ابي رجال وللعباد في هذه الاخبار طريف قد  
 اتينا على ذكره في كتابنا اخبار الرمان وفي كتابنا حديث الادمان في  
 اخبار بني النسي عليه السلام فكان ملك ابره على اليمن الى ان هلك  
 بعاد ان رجع من الجحيم وقد سقطت انا له ونقطت اوصاله حين  
 بعث اسد عليه الطرا الى ابي ربي ثلثا واربع سنين وكان قدوم اصحاب  
 الفيل الى له يوم الاثنين تسبع عشر ليلة حلت من الجحيم الى له واثني  
 وثمان سنين كذا في سنن عروة بن مائة من تاريخ العرب  
 الذي اولى له من العذر ، وسنن ربيع الله الموضع المستحق له  
 في كتاب جلاله في تاريخ العالم وتاريخ الانبياء والملوك  
 في باب نفوذ الملك الساس ثم ملك اليمن بعد ابره الاسر من الجحيم  
 كاسوم فعم اذاه سائر اليمن وكان ملكه الى له هلك سنين  
 بعد سروق ابره فاشترت وطاة على اليمن وعمر اذاه سائر  
 الناس و زاد على ابيه واخيه في الادراكات لئلا يفرز وكان  
 سيف بن ذريح قد ركب الجحار ومضى الى في صر سخم فاقام  
 بيانه سبع سنين فالي ان يخار ، فقتل ملكا من يهود والحبش بنصارى  
 وليس في الدنيا من ينصر الخالف على المواقف فيضي الى كبره ليوشم  
 يستبحر ونشاله بالوليه وساله النصر فقال له كسرى  
 والفرس الى اوتيت بها الى فقال لي يا الملك الجبله وفي الجحار  
 البيضاء على السوء اذ كنت اقرب اليك منهم فوعده لئلا يفرز  
 بالنصر وسغل في الروم وغيره الامم وان من سيف ذريح  
 فاداه ابنه معار ثم من سيف فضاخ على ابي الملك فلما سئل  
 حاله قال ان قبلي الملك يريث فوقن باي يوشم ولما سئل  
 ميراثه فقال ان اباي الشيخ الذي وعدت الملك النصر الى الجبهه فوجدته



ان هذا الصهيد الديلمي في اهل الجبل وقال ان فتحوا قلنا  
وان ملوا قلنا وكل الجبل فتحوا في السفن من جلودهم  
خيولهم وغلمانهم وعددهم حتى ابله البصر وفي فرج البحر  
ولم يبق من مزار بحره بصر ولا وفد ولا من مدين اسلايين فربوا  
في سفن البحر وساروا حتى اتوا ساحل حضرموت موضعها  
يقال له صوب فتح حواجر السفن وقد كان لصيد بعضهم  
في البحر فامرهم وهران بحرقوا السفن وبعثوا انزال الموت  
ولا وجه لويلون المعن اليه فجهلوا من انفسهم وفي ذلك يوم  
رجل من حضرموت

اصبح في صوب الف في الجبل من رط ساسان وهرطهر من  
البحر نحو السودان في اهل اليمن في قاصد السيل ذويرن  
في بعد له طول وفلاحهم في تلك اليمن سرور في بنار هير فنام  
في مائة الف من الحب وغيره من حديد وطلح ودرار من سائر  
الناس التي قصاص القوم وكان سرور على ايداع عظيم فقال  
وهو في المنزكان معه من الف من اصد قومه الحمله واستشعر والصبير  
ثم تامل ملكهم ووجد في الفيل فرب جلا ثم نزل على الجبل فربها  
ثم انفس من حماريه الف من الف من استغفار الاصحاب السفن في دعا  
بجاء ركبهم فقال وهو في داهب ملكه ونقل حركه الاصغر وكان  
بان عيني سرور يا قوته مما علقه في تاجه بمعالا وخر الكلب  
يقضي كالتنهار فراه وهو في روم القوم فقال وهو في الاصحابه  
قد ربيت ابن الحمار فانظر اذا ان كان اصحابه يحقون عليه ولا يقر  
عنه فقلها لك فنظر القوم في جمعهم في قوتهم عنده فاجبروا  
بذلك فقال لاجلوا على القوم فحملوا اعلهم وصد قومه فبالسيف  
الخشير واخذهم بالسيف ورفع راس الملك سرور في رايه  
مع روم وخواص اصحابه وروسانهم فقتل منهم نحو ثمان الف  
وقد كان لنور شرطي على معار لرب شوطانها ان  
الفرس تروجه في اليمن ولا تروق في اليمن الهيا وخلق حمله فزوج  
وهو في المعدي في ساج وكان معه ويد من القضاة اليه ابا  
ولتب اليه نور في الفتح وخلف هناك جلعده في اصحابه وكان  
جميع ما ملكه الحسوس اليمن اسير وسبعين سنة وكان ملك  
سرور في رايه اليه فقتله وهو في تلك سنين وددت في  
واديعين سنة خلت من ملك النور وان في سيرة الفريالي  
اليمن ونصرهم على الحب يقول بعض اولاد فارس

وقد

قون

خز

نحن خضنا البحر حتى ملكنا حمار افرليه السودان  
بليو من ساسان شوس يمنوز الحريم بالمرات  
فقتلنا سرور اذبا لبا ان تدلعت قبائل الحبشان  
وفلقنا يا قوته يا بن عدييه بنشابة الفتى ساسان  
وجوينا بلاد في طان قرق ثم رنا الجدي عمن  
فقمنا فيه بطل سرور ومننا على بني في طان  
وفي ذلك يقول ابو عمادة الحباني كبعث ابن العجمي بكر فضل  
الفرس على سلاطين الاندلس في طان

اهل الكفر يدركون الشانها ولعمري ذكر لم باق على الفيت  
ان تعينوها قديس بلك النعم ولا يبد ايا يد الكلب  
ايام حل انور وان جند ثم عناية الذل عسيف في بن  
اذلا يزال له خيل يدا فعلة بالفر في الطون من صنع اوعد ان  
انتم بنوا المنعم الخدي في حوزا فاذ من فضل الطول والمنع

**السعودي** وانت معدي في الموفود في العرب هسه  
بعود الملك اليماني واسراف العرب في عماد ما وفيه من حمار المطلب  
ابن هشام بن عبد مناف وامير من عبيد يسمى بن عبد  
مناف وخويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي وجد اميه  
ابن ابي الصلت المقي وقيل لابي الصلت ابيوم فدخلوا اليه  
وهو في اعلا قمر المعروف بمدا ان مدينه صنعاء وهو مصنف  
بالعبري وسواد المسك يلوح على فقه وسيفه بين يديه على  
راسه وعينه وبيارة الملكوت وانا الملكوت وانا الملكوت  
فتكلمت الخطباء ونظمت الزعماء وقد تقدم عبد المطلب  
ابن هاشم فقال عبد المطلب ان اسه تعي قد احلك ليها الملك  
مخلا في عاصبا منيعا شاخا با دخا وانقد نباتا لحنا  
طابت ارومته ورحمت جوتومه ونبئت اصله ونسبه  
في اكرم معدن والهيبة موطن فانت ايت اللعن راس العرب  
وربما التي تخصب به وانت ايها الملك ذروم العرب  
الذي اليه سعاد وعمود الذي عليه العباد ومعظم الذي  
يلجاء اليه العباد سلف خير سلف وانت لنا من خير خلف  
فلن يخل فخر انت سلفه ولن يخل فخر انت خلفه الها  
الملك نحن اهل حمير اسر وسد فديته اشخصنا الملك الذي  
انت انجنا وكشف اللب الذي قدحنا فخر وفدا لهنسه  
لا وفد المزيه فقال له الملك وايها انت ايها المتكلم قال لنا



عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، قال الملك ولي كريب بن سيف  
ابن اختناق بن نعم قال ادنو فادني ثم اقبل عليه وعلى اخيه  
فقال لهم مرحبا واهلا وناقة وحمل ومستباحا سهرا  
وملكا لا يخجل اعطى عطاء جولا قد سمع الملك مقالتكم  
وعرف ولا يتكلم وقيل من سبيلكم فاشتم اهل الليل واهل النوا  
لكم الكرامه فالقمتم والحيا اذ اظعنتم ثم لم يبق معه  
جلد امينة الى المصلت الثقي فانشد قصيده التي  
اولها

ليطلب العز امثال بني زين، في الحاحي والاحوال  
حتى ان بني الاحول رجمتكم، بحالهم في نوا الليل الجبال  
سددتهم من عصبه خرجوا، ما ان ريت لهم في الناس امثال  
اشلت سدا على سود الكلاب، امسى ثم ردتهم في الارض والال  
فاشره هندنا عليك الناج منفا، في نار عذرا والهنالك الال  
ثم اهل الكلاب ذنبت نعامهم، واسبل اليوم من كركب الال  
تلك ككادم لا فعبان من لبن، شيبا بما رعاها بعد ابو الال  
ولم يدرى كريب بن سيف ذريته من مال ككادم فاشير مع  
عبد المطلب ولوا بن خبارة بها في امر النبي صلى الله عليه وسلم  
وبدو ظهوره بشير بها عبد المطلب وخبارة في الحاحي والاحوال  
بكون من امره وجبا معدي الوفد وانصرفوا وقد اتينا على مكان  
واخبارهم في قباب اخبار الرول فاعني ذلك عاها ذرود وصفه  
قال المسعودي فاما عبد شمس الجهمي جابر وقد ابي  
معاوية وسال عن اخبار اليمن وكنها فوارج منها فاشير  
ذكر ان اول ملوك اليمن على حسب ما قد مرنا في هذا الكتاب  
سبأ بن يثرب بن عريب بن حطان ملكه مائة واربع وعشرون سنة  
ثم ملك بعده الحارث بن شداد بن المظاطار عمره مائة سنة  
ثم اذ ملكه سنة ثم ملك بعده ارفيق بن ابراهيم مائة اربع  
وسبعمائة سنة ثم ملك بعده العبد بن ابراهيم خمسون سنة  
سنة ثم ملك بعده الهذاهل بن سرجيل بن عمرو وهو من  
الصرع مائة ثم ملك بعده بلقيس بنت بلقيس مائة اربع  
سنتين ثم ملك بعده سليمان بن داود ثلثة عشر سنة  
على حسب ما قد مرنا من ملوك اليمن ثم ملك بعده ارحم بن سليمان  
سنة ثم رجع الملك الى حمير فملك بعده ارحم بن سليمان مائة  
ابن عمرو ذر الال عار خسا وثمانين سنة وقد قيل في نسبهم والادفا

خبر نابه العتول وتكلم النفوس ويجوزون ذلك المقدور وانما سمي الال دعار  
لان وصل الى قوم في اقصى مفاوز اليمن وارض حضرموت مشوي الخلق عجبي  
الصور وجوههم في صدورهم فلما راهم اهل اليمن اجمعين ما شاهدوا من  
ذلك وجعت من نفوسهم فسمي الال دعار وقيل غيره وادعاهم بلقيس  
ثم ملك بعده عمرو بن سمران فارق بين ملأ وشمس سنة ثم ملك بعده  
تبع الاقرن عمر بن وبيع الاكبر مائة وثلاثين سنة ثم ملك  
من بعده تبع بن ملكيكت اربعة وعشرين سنة ثم ملك بعده كلال  
ابن سورت اربعة وسبعين سنة ثم ملك بعده تبع بن حسان  
ابن سبع مائة سنة وستاد عشر سنة ثم ملك بعده مريد  
سبعة وثلاثين سنة ثم ملك بعده ابراهيم الصباح مائة وسبعين  
سنة ثم ملك بعده ذو نواس بن زرعون مائة وسبعين سنة  
عرب بن فطر سبعا وثلاثين سنة ثم ملك بعده ذو المسار  
اربعة وعشرين سنة فذلك الف والسبع مائة وسبع وعشرون سنة  
وانما ذكرنا ما حكيناها من عبيد بن سيرة في زبد ملوكهم  
وتباين تاريخ سنينهم لما في علي مجمع اقبل في ذلك من التاريخ  
وانه ولي التوفيق ولما املت الحشر بمقار كريب بن سيف  
على حسب ما قد مرنا في الوجه نحو انهم كانوا يصنعون  
خليفة لموهز في مجاعة من العجم فمناهم وهو والي  
معد عكر بن فزيب والي كل كان هنالك من الحيرة وبنو  
السلد وكتب بذلك الى وهرز وهو بن النور لئلا الملك  
وذلك لما كان من ارض العرب وقد علم وهرز الملك بذلك  
فخبره في البر باربع الا في الاساوره وامر باصلاح اليمن  
وان لا يفي على احد من بقايا الحبشة والحبشة وطوا قد شره  
السودان في تسببه فاقى وهرز اليمن ورك صنعاء فمناهم  
احد او السوء له ولا في انسابهم وملك اثني عشر سنة وهرز على اليمن  
الي ليهلك بصنعاء ثم ملك بعده رجل من قاريين كان  
سجبان ثم ملك بعده جود السمار ثم ملك بعده  
نوحان ثم الملك بن دكار ثم ملكه فارس ثم ملك بعده  
ابن جود حمر ودار مولى باليمن ثم ملكه دارم وياسان  
قال المسعودي فهو لا يجمع ملوك اليمن  
واسمهم حسب ما يسمون في بدل بن من بن ابراهيم الخليل وكان  
له شارح في ملك اليمن وطلعت ايامه وقد ذكر امره اقبل  
في شعره وكانت ملوك اليمن ظفار مثل ذي شحر

بن تبع وبنو تبع اربع  
اسعار بن ملكيات

ثم ملك بعده نوحان بن  
وهذا الى اهل صنعاء

ملاح



الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الحق والعدل والبر والنجاة

مطابق نام

406

قصة حديقة الاوش  
والزبا وقصائد  
وعمر بن عدي

ن

حسب الامر



فقلها جذيمة اليه وحصل في قصر فاشتمت على كل ولد  
 فتمت عروا ورحة حتى ترعرع حلتة وعمره ثمانية  
 سنة فخرج ثم انزلته خاله فاجيب به والقيت عليه بحبة من دونه  
 الملك سنة فبسوط له في دونه وخرج عروا في غلة بحقول  
 الكاه وكانوا اذا اصابوا الكاه طيبة اكلوا واذا اصابوا عروا  
 خبأوا مما قيلوا يتعادون وعمره ثمانية وعشرون سنة  
 هذا خبايا خياله فيه **٥** اذ كان ملك الحيرة  
 بالتزمنة جذيمة وحماءه بملوك الحيرة استطارته ففر له جدا  
 في الافاق زمانا فلم يسمع له بخبر اذ اقبل رجلا من بني الحيرة  
 تالدا للاخر عقيب ابي الفالح وهما من مدان الملك بانه  
 فر لا على ايامهما قبيحة يقال لها امر عرو فقصبت لهما قنبرا  
 وهيت لهما طعاما فبينما هما ياكلان اذ اقبل رجل اشعث  
 اللبس قد طال الطقارة وساءت حاله حتى جلس جرد  
 الكلب ومديد فتناول له القينة طعما فاكل فلم يغفل عنه شيئا  
 فذريته فقالت له القينة ان تعطيك درهمي ابيعك درهمي  
 فارسلت امثالا مما ولت صاحبني فشرى بهما وادكات سقاها  
 فقال عرو بن عدي **٥**  
 عرفت الكاه عروا امر عرو وكان الكاه يجره الى البنية  
 واطار الثلاثة امر عرو بصاحبها الذي لا تفجينا  
 فقال له الرجلان فقال له سكراني لا تكثر في انا عرو بن  
 عدي فقاما الى النهر فلما هما وغسل لاسه وقبلا اطعاه وفقر  
 من لسه والسياء فظن ابن بياهما وقالا ما كانا نرى الى الملك  
 هديهما هي انفس عرو ولا هو عليه احب صيدا من ان يجره  
 فزده الله حتى جاءه حتى اذا وقفا الى باب الملك وسير له  
 فسروبه ومرة الى امه وقول لهما حتما فقا لا فحما منا منك  
 ما بقيت وبقينا قال لهما ذلك ففهما اند ما نلجذيمة المعروفان  
 وايها عني متم بن بوريه اليه يوجي **٥**  
 عروا نلجذيمة الى جذيمة فحبه **٥** اذ كان عروا في قصره  
 فلما نزلنا كافي ومالك الطول الحماة لم نزلنا لهما  
 وقول **٥** الى حمار الهذلي **٥**  
 اذ يغلي ان قد نزلنا خيلا اصفا مالا وعفيل  
 وان امر عرو بعثت اليه فبعث معه حفلة يعقون عليه في  
 امر حتى اذا خرج البستة فظاهف ثياب الملك وجعل في عنقه

لنزيه

طوق

طوقا فذهب ليدركه فان علم ثم امرته بزيارة خاله فلما راها  
 لحيتته والطوق في عنقه قال شب عروا الطوق واقام عرو  
 مع جذيمة خاله وقد جمل عنده عامه امهم وان الزبى  
 بيب عروا بن طرب بن حسان ملك الشام والجزيرة واهل بيته  
 العالمين كانوا اسلمه وقال بعضهم كانت زويمر وكانت  
 تنكح بالعباد من مدائن على شاطئ الفرات الجانب الشرقي والغربي  
 وفي اليوم خرجت وكان فسادا قد اسفقت الفرات وجعلت  
 اساقا بين مدينتها وكانت تغرق بالجنود فقامت بقوا خطيها  
 جذيمة اللبس وتبنت اليه التي فاعلمه ومثلك في غيبت  
 فاذا شئت فامحض اليه كانت بلك فجمع جذيمة عنده ذلك  
 اصحابه فاستشارهم فاشاروا عليه بالمضي فحالفهم في صبر  
 ابن سعد ما كان له من الحرام لم لا يفعل ويثبت اليه فان  
 كانت صادرا فقبلت اليه والا لم تقع في حبها فغضاه ولها هم  
 وسار حتى اذا كان سعة مدون هب الانبار جمعهم وشاورهم  
 ثانية فامرهم بالشيوخ موافقين له لانه في ذلك اسار وقصير  
 عليه لا يفعل فقال جذيمة سعة وفي الامر فارسلها اسلا  
 وقال قصير حين اه قد عزم لا يطاع لقصير امر فارسلها  
 مثلا وطمع جذيمة حتى اذ اعان بنديها وهي بمجاز دون  
 الحانوقه ورأى الى الكاتب فزودها فخاله ما راى فقال اي  
 قصير الذي قال قلت الذي قال قلت الذي قال قلت الذي  
 فقال علي ذلك اشتر على فقال اذ القيت الى الكاتب فبينما  
 الملوك وانصرفوا امامك فالمرء صادقة وان لم يخذل  
 جنديك ووفقوا بعدك فالقوم منع طفون عليك فيما  
 بينك وبين جنودهم فادرب العصا فانها لا تدرك ولا تسبق  
 بعين من ساكنت تجنب معه واستقبلته القوم فلجأوا  
 به فلم يلبث العصا فعمل اليها قصير فزها وخلي الحيا والطلاق  
 فالنفت جذيمة فاذا هو بالعصا على ما قصير لها من حمار  
 عندهم فقال جذيمة ما ضل حماري بالعصا وادخل الى النهر فاستقبلته  
 وقد كسفت عن عينيها وقالت يا جذيمة ابي متاع امه  
 عرو من عيني قال اري متاع امه للعاصم ذات خم فقلت  
 انا واسم اداك من عدم مواسر ولا فله اداك وكل شيء من لباس  
 نلجست على نطع ودعت اليه بطشت من عسجد فقطوت رولته  
 واستانزفني اذ اضعفت قواه ضرب بيد فقطرت قطم



فردمه على عام و رخام و قد قيل لها ان وقع من دم في فمك  
طلب فمك فقلت اي جندك لا يصير من مديني فاني  
انما بعثت اليك وقد بلغني ان دمك سفل الخيل فقال  
جدي و ما جديك فدم اضاعه اهله ففعلت قول

البعث  
فالدائر بين الذين يباوهم شفاء الماء الجنة والخيل  
واستصفت بدمه فجعلته قارورة وقد فاعلهم رجل  
جدي مزايا في قصرها ليس فيها الا الجوارح و هو على سر  
لها فقلت للاما خذوك بيد سيدك لن ثم دعت بنقل فاجلسه  
عليه فغرو الشبر و شفت عورتها فاذا هي قد عقدت  
اشبهها فورا لها فاعل الشور و عوس ترى قال بل شورا  
بظلال فقلت اما اذال من عدم مواسر و لا تفاله اذ لم يكن  
شبهه فاني ثم امرت برد اهشده فقطوت فجعل دمه يشخب  
في النطع فراهه ان يفسد فمعه فاقول جدي لا تحرك  
دم اضاعه اهله و نجي قصير فاور و الخيل على عرو و نزع  
التوحي بلجيره فاشفق من ذاب فقال له قصير اطلب ثيابا  
عك و الاسبنك به العرب فلم يجعل بذلك فخرج قصير  
الحج و نزع عدي فقال له هل لك في ان ارض الخيل و البيل على  
ان اطلب ثيابا خالك فضمن له ثيابا حاله و صرف و خول  
عليه و مينا فمال و الحال فالصرف اليه منه و مر و س فاني  
هو و التوحي فلم اخافوا الفتا تابعه التوحي و مر العرو  
ابن عدي فقال له قصير انظر لها و عدي به في الثياب فقال  
عرو و نيف لنا بها و هي ارفع و عقاب الجي فقال اما اذا شئت  
فاني جادع الفنى و اذني و محنت لم تملها لاجل فاعلى  
و خالار دم فقال عرو انت ابصر و على عونتك فجدع انده  
فقبل الامر ما جدع قصير انفه ثم انطلق حتى دخل على  
الربا فقلت مرات فقال الربا قصير لا ابرى المرفق ما كان على  
وجده الارض بشرا نصم لخدمه لا انفع لك مني حتى  
جدع عرو و بن عدي الجني و اذني فعرقت انه لم يكن مع  
احد هو اقبل عليه مني معك فقلت يا قصير فقبل مني  
ونفرت في نصائعه فاعطته ما لا للتجاره فاني نيت ما  
الحجارة فاستخف ما فيها بامر عرو و بن عدي و انصرف  
اليها فلما رات ما جاءها به فرحت بذلك و زادت ما لا الى

جاءه

جاء به و قال لها ليس من ملك و لا ماله الا و من تحت ذون  
في مدينتهم ابا قالمون للمعرد و افعالت اما انه قد فعلت  
ذلك و قد نيت سربا و تحت سربا هذا حتى خرج الى سرير  
تحت جبله فخدمها فقصير ثم طعن حتى ليدعوا و افرقت عرو في  
التي رجل على الف بعير في الصناديق حتى صار اليها ففقد قصير  
وسبق الا نعر و قال لها اصعدي جارتك مدينتك و انظري  
الي ما لك و بعد محالي و اليك فلا يقرض الى شيء من اعكامنا  
فاني قد جئت بمال صامت و قد كانت امنته و لم يخافه و فعلت  
ما امرت فلما نظرت اليه شي الجمال و

ما الجمال مستمرا و نيت اجندا لا يجلس ام حديدا  
لم بارد اشديدا ام الرجال جمار فوق دا  
و دخلت الابل المدينه حتى اذ الى اخرها جعل صلبها  
فطو بمخيه في نزع في خاصر جبل فصرط فقال البلق  
سما اي شدة في الجبل و تار الرجال الجبل حتى ضرب بالسيف  
فخرجت المرأة هاربة الى سربا فابصر قصير اعند البلق  
مصلتا فانصرفت رجوه و بلفا الممر و نزع عدي فصرط فقال  
بعضهم همت خاتما و كان فيهم ساعه و قالت بيدي  
لا يبدع و و خربت المدينه و سببت الدار في فقلت الشعر  
في امرنا و امر قصير ففعل قول المتكلم

و مطلب الا بار ما حزن انفسه  
قصير او او الموت بالسيف نيت  
في ابيات و الاشعار في هذا الشار و كانت الزبا فلما الى حصنا  
الاظفر تباستهم ما خلفها ثم ما عنت به فقلعه حتى  
فعلت ذلك بمار و حصن دوما للجندل و بالابل و حصنين  
منيعين فقلت عرو ما رد و عن الابل فذهبت مثلا  
وها الحصن الذي نيت لهما العرب في اشعار الكسار  
قال الاحمد  
بالابل و الغر و سماء مثلا حصن حصين و جار غير غدار  
وانما نيت جديما البئر الوضاح لان كان به مرض قلبي على عظامها  
و

الاحمد  
ما من و لما هلك عرو و بن عدي و قد قد ما ان ماله كانت  
مايه سند ملك بعد ابنه امر القيس بن عرو و بن عدي  
سنان سند ثم ملك بعد عرو و بن امر القيس و هو محب







فلما ارسلوا بالدمثل ملكي اقل صديقا نازلا هو اسيا  
سوي لحيار وادحتا وكافوا اناسا يتقون الخازيا  
فساروا الى اخوابا به فلام المطايا والهاج الماتيا  
فقال لهم خذوا ورجلهم وودعهم نوديع الاتلاتيا  
والج النعمان حتى الى المديان فصف له سري عما ينجرار به  
عليها المصنعات صفين فلما صار النعمان بينهما اما فينا الملك  
فنا به عن نزع السواد فعلم انه خير ناز منه ولقيه زيد بن عدي فقال  
له النعمان انت فعلت هذا لي لان خلصت لاسفيتك بكاس  
اسك فقال يزيد امض بعيم فقد اخيت لك اخيرا لا يقطعها  
المرالان وامر به لسري فحبس بساباط المديان ثم امر به فزني  
بخت ارجل الفيلة وقال لعبيهم بل مات لمحجب بساباط وقد  
دمرت الشوا فاثرت ثم رثت قول الاموي

**المسحوق**  
ولا الملك النعمان يوم لقينه بغبطة يعطي للصكر ساق  
وليس امر الناس يوم وليلة وهم ياكوز والمنية تنطق  
فذاك ولا المحي من الموز به بساباط حقي مات وهو محرق  
وقد كان النعمان خيرا اذا المضي الى كسري مستسلا امر  
سباي فاودع ساحة وعيا له عند هاني بن سعود والسبا  
ولما اتى كسري على النعمان بعث اليه هاني بن سعود بطالبة  
فامتنع والي له يخفي الدم فكان ذلك السبب الذي اهان حوب  
دي فاروقا بينا على ذلك في الكتاب الاوسط فاخفي حواذنه  
في هذا الكتاب وقد كانت حرفة ابن النعمان بن المندرا اذا خرجت  
الى بيعتها فرس لها طرعا بلحدر والدباج الموي بلخر والوسى من قبل  
في جوارها حتى يقضي في بيعتها وترجع الى مزلها فلما اهلك النعمان  
تلكها الزمان فان لها من الرفعة الى الذل وقد مر بعد بن الجود  
القادسيه امير عليها لما هزمه الفرس وقتل رستم فاسته حرفة ابنه  
النعمان في حشد من قومها وجوارها وكلمه في ذمها على بن الموسى  
والمفطعات السود من هيات يطلن صله سود فلما وقع بين  
يديه الله هزمه سعد وقال اسلك حرفة فالت هاندا قال انت حرفة  
قلت نعم فما استقر رخي استقر اي ان الدنيا دار زوال لا تدوم  
على حال تدوم باهلها اثقالا وتعقبهم بعد حال حال كماله  
اقبل هذا المصحح بالينا خجبه وتطيعنا اهل مدي المدون  
الدوله فلما ادبر الامر وانقضى صاح بنا صاح الدهر فصرح عصا  
وشتب ما لانا وكذلك الدهر يا سعد انه ليس من قوم بجبار الا

فكره

الاسم

ن

والدهر

والدهر يعقبهم غير ثم انشأت لولس  
فبينما انشور الناس والامر انا اذا انخرقهم سوقه تنتصف  
فان الدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا ونصرت  
فبينما هي واقفه بين يدي سعد اذا دخل عرو من عرو  
كرب وكان رفا را لبيها في الجاهلية فلما نظر اليها قال انت حوب  
قلت نعم قال فادهاك بخمسة نيك وار شايح نيك وسقوت  
فما كنت تعلم وان الدهر غير نيك لهن اهل يدور منور ونالهم بعد  
عن ان الامر كما انتظرم فلما ارجل لم تسلم قال فامر بها  
سعد واجل جاز بها فلما ارادت فراقه قلت حتى احبك  
بتحية اما لا تبايعهم لبعض لانزع الله لعبد صالح نعمة الا  
جعلك سببا لرد ما عليه ثم خرجت من عند فليقته بالنساء  
المديني فقلن لها ما فعل بك الامير قالت حاطلي في قسي والامر  
وانما يلزم الكرم للكرم وسنك نكح هندا بنت النعمان مع  
المغير بن شعبه ايام امرته على الكوفة فيما يروى في هذا الكتاب  
عند ذكرنا الاخبار معوية بن الجوفيان

**المسحوق**  
فاطمة ابنة وازال الكافر بن جبيع فتمتاز هو الامور  
مولد عرو بن عدي بن اخيه جده الامير بن علي حبيب قد منا  
انفا في صدر هذا الكتاب ثم جبا الاسلام وجبا الفرس كسري  
ابرو بن هزم فلك على العرب بلخاري اياس بن قبيصة الهادي  
فكان ملكه تسع سائر اوست ستين ومائتين ومائة من  
ملك اياس كان معوث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمملك  
الحيرة جاعة الفرس وقد كان قبل عرو بن عدي ملوك على الحيرة  
على حسب ما ذكرنا فكان على الملوك بلخاري ثلث وعشرين  
مئاة من بني نصر وخيمهم والعرب والفرس وكانت بين الملوك سماء  
سنة واما بن عزم سنة ومائتين ومائة وقد قبل امر عزم  
الحارة ومن الى امر حوب في ووسا بالوفه كان حسن له سنة

**المسحوق**  
دونا الى صدر زمانا المقصود فانه استولى على الخليل وقد كان  
جماعة من خلفاء بني العباس كالسقاء والمرشد وغيرهم بنو لها  
ويطلبون المقام لها الطيب هو انها وصفا جونا وصحروا بها  
وصلايتها وقرب الخوف والتخف منها وقد كان فيها ديار كنان  
فيها رهبان فلحقوا بغير البلاء والدمار في الخليل اليها واقفر من

جهنم



وان هذا الخبر يؤول كذلك اللوفه **قال السجدي**  
ولم يسمنا بلوك الخبره اخبار وسير وجوب قد ايتنا على  
ذكرنا والغرض من سبب قلمها في ثمانين في اذار الزمان والاوسه طوعا  
ذلك اعادته في هذا الكتاب لئلا يسهل

دکتر احمد دین محمد الکاتب المصنف  
دکتر احمد دین محمد الکاتب المصنف

[illegible]

22

ملكاً وغلبت غسان على منالك ثم فر العرب فلكتها الروم على العرب  
فكان اول من ملك من ملوك غسان مالك الحديث بن عمرو بن عامر بن  
حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن وهو غسان بن الازد بن  
العوث ثم ملك بعد الحديث بن ثعلبة بن عمرو وامه مارية ذات  
القرطين بنت ارقم بن ثعلبة بن جفنه بن عمرو وقد قبيل  
مارية بن بطالم بن وهب بن الحديث بن معوية بن نعوذ وهو  
كنده وهي التي ذكرتها الشعراء في اشعارهم ونسب جماعة  
من ملوك غسان اليها وملك بعد النعمان بن الحديث بن جبله  
ابن الحديث بن ثعلبة بن جفنه بن عمرو ثم ملك بعد ابوهم  
ابن الحديث بن جبله بن الحديث بن ثعلبة بن الحديث بن  
ثعلبة بن جفنه بن عمرو ثم ملك بعد عوف بن الحشم  
ثم ملك بعد الحديث بن الحشم وكان ملكه حتى تبع  
النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وانه عد من الانبياء  
بن  
لنحسان بن بابت الانصارى زار الحديث بن الحشم  
الغساني ملكاً وكان النعمان بن المنذر النخعي ملك  
الحيرة يتنافس به فقال له وهو جند ياب الفريجة ليقدر  
ببلغى اليك بفضل النعمان على فقال وكيف افضل عليك  
فواسد لفتاك الحسن بن زوجرة والملك اثرف فاسد وابوك  
اشرف جميع قومك ولما اكلوا جود من عنده والحكماء  
انفع من ذلهم ولقليلك اكثر من بشاره ولتأدوا امرج  
من خديهم وللمشرك الوسع من سريه ولجدا ذلك اعز  
من حوره ولبيوتك الجول من حوره ولشمارك امد من  
جوله وطولك خير من حقبة ولرندك خير من زبد ولقليل  
جداك خير من جندك وانك مع غسان وانه من حشم فليف  
افضل عليك او اعد له باب فقال يا ابن الفريجة الا تسمع  
الاخي سعد فقال

«بنت از ابا مندر  
«فدا که حسن و محمد  
«و سر عید یکای غیر  
سیامیل حجر الصغر  
و آمد خیر المذار  
لمنی بیدیه علی الیسر

بملك بعد جيله من الامم خيله والحديث من علبه  
جمن بن عمرو بن عامر بن حارثه وامر القيس بن علبه  
ابن مازن وهو عسان بن الازد بن الغوث وهو الملك  
الذي امتدح حسان بن ثابت وشعر فيه كثير مشهور



وكانت ديار ملوك غسان باليمنوك والجلال وغيرهما  
بين غوطه دمشق واماها ومنهم من نزل الاردن من ارض الشام  
وحيلة هو الذي اسلم وارتد عنه خوفا من الجار والقود  
من الظلمه وخبر واقع مشهور وقد ايدنا على ذلك فما سلف من  
كسبنا وسام ملوك سوغ وسليح وغسان وغيرهم من ملوك الامم  
ودعا النبي صلى الله عليه واله وسلم للحريث بن الحارث بن ابي شمر الى الشام  
ورغبه في الايمان وقد ايدنا على اخبر وطرفا من الامم والخبايره  
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في كتابنا اخبار الرماز والاول  
وفي اسير يقول النابغه الديلمي

هذه الام حزن في عهد مستقبل الخير سرح القمام  
الحريث الاكبر والحريث الا صغروا الاعز حرا الانام  
ثم هتند وهتند وقد اسرع في الحريث من الامام  
فنه ايامهم ما هم اكرم من شرب صور القمام  
فخرج سبع من ملك غسان بالام احد عشر ملكا وقد كان ملك  
ملوك سبلا ما دس من ارض البلقان بلاد دمشق وكذلك مدان  
قوم لوط بين ارض الاردن وبلاد فلسطين وكانت من مدان  
فكانت دار الملك والمدينه اعظم سدوم وكانت سمة كل  
ملك على ما راع كذلك ذكر في القوراه وذكر اسماء هذه المدن  
اعرضت اذ كانت اذ كان فيه خروج عن شرط الاختصاص  
وقد كان كذلك وغيره من العرب من خيطان ومعهم ملوك كثير  
لم تعرض له الا اذ كان لا اسماء لها تهم وشماهم كقولك  
خليفت وقصر وسري والحجازي ولما بطول الكتاب  
نذكرهم وقد ايدنا على سائر العرب من بعد وفظن وغيرهم  
منهم من الملوك في بعض الممالك وسائر الامم الجالية والامم الباقية  
والممالك من البيضان والسودان من الملوك في كرم وبالي لها الاخبار  
عندنا واما ذكرنا في هذا الكتاب من الملوك على ما ملكه وعرفت  
مملكة ميلا الى الاختصار وطلبنا الاجاز ونسبها على سلف  
من اخبارهم في كتبنا المقدم تصديقها

ذكر الملوك من العرب وغيرهم في الامم وعلم سكاما البذل على

من اخبار العرب وعرف ذلك مما اتصل بهذا المعنى

قد تقدم ذكر الملوك خيطان وان معدا من العرب العاربة ذكرت  
من طبرستان وعاد وجديس وعراق وجهم وموود وعيل وديار  
وسائر من سميناها ولن فرغ من ذكرنا دخول العرب الى الباقية

الى هذا الوقت وهم خيطان ومعدا ولا يبق لهم من قبل الايبان  
التي في الارض من العرب الا في غير معد وخيطان واذ كانت  
طاف الارض من ملوكهم من التبايع والاداء ونشيد الملك  
في الشرق والغرب ومصر الامصار وبناء المدن والمدنية  
وصقلية وافريقية ولور في الكور هناك وفي اخذ من الغنائم  
ولسائر سائر الارض المشرق وبنائهم من قند ومخلف هناك  
رحمير بلاد البتة والصين وقد ذكر ذلك على غير شعاعهم  
من سلف وخلف ومنهم من جعل في الجبل في قصيدته التي  
رد فيها على الكلب ويفتح عن سلف من ملوكهم ومسيرهم في  
الارض وقد ذكرنا طرافا من قوله في ذلك فيما سلف وبعده  
من هذا الكتاب وكان لاهل اليمن ملوك لا يدعوزا بالتبايع  
منهم تقدم وتاخر حتى يتقاد الى ملك اهل السجدة وحمير  
فحينئذ يسمى تبعا ومن تخلف عن ملكه من ذكرنا على بذلك  
ولم يطلو له اسم تباع وقد قال الله عز وجل في قصده  
وتفاخروا وعودا له خيرام قوم تبع الاله حق دخل الحرم  
فبعث الله عليه الظلمه وانما سمي تبعا من تبعه ولذلك  
ذكر عبيد الله بن عباس وقد كان تبعا لملوك سائر في  
الارض ووطي الممالك ذلها ووطي ارض العراق في تلك  
الطوائف وعبيد الطوائف يومئذ جود رزينا بوز  
فلقي ليوكرب ملك الطوائف يقال له قباد وليس يقباد  
ابن فيروز من الساسانية فانهزم قباد والي ليوكرب على ملكه  
وملك العراق والسهم والبحار وذي اليمام السري وذي دس

يقول تباع يذكرنا من صنع من قصيدته

اذ جئنا طغارا نازحيا د ثمرنا لها مسير بعيدا

ولم استجنا للخليل ملك قباد وابنا بلوزجانا مصفودا

وكسونا البتة الذي حرم الله ملاه معصبا وبرودا

واقنابنا من الشمر عسيرا وجعلنا بابا اقليدا

وقال ايضا

الست بالبيع الهالي الا تركد الخيل في سواد العراق

وتودي ببيع الخيل قسرا وتقتنى عوايق المعوقات

وقد كانت لنزار بن معد منعد ووقايح وجوده بشيرة

واجتمعت عليه معد بن عدنان وربيعة ومضروبا

وانما دور دلت خوها زار وتولاهبت ما كان يلها من



الدماء والطوال فكانت لهم عليه ففج ذلك يقول البوداد والانا  
في قصيدته

من بنا على سبع جزية جاد البرود وخرج الذهب  
وولي البوداد ريبا وكان جبانا كثيرا للكب  
وقد ذكرنا في كتابنا الاوسط بد والنسب من اهل الجليل  
عليه السلام وولد اسمعيل وتفرع النسب الى تزارن  
معد وتشعب النسب تزارن معد بن عدنان فلندكر الان  
في هذا الموضع خبر ولد تزارن الاربع مع الافي بن الافي  
الجرهمي ثم يعقب بعد ذلك بالله قصيدتنا في هذا الكتاب  
من علمه سلفوا العرب البوداد من العرب البوداد وغيرهم  
سلك الجبال والاورية وسام البراري والفقار ذكر في  
اخبار العرب ان تزارن معد ولد له عدة ابياد وكان  
يكنى دامنار وهو يوحى له ويختم على اقبل اذ كان فيها  
ذكرنا شاذ لان الناس من الحقهم باليمن وغالب من دلت فيهم  
ما وصفنا انهم ولد دامنار بن تزارن وبعيد ومضر فلما  
حضر تزارن الوفاة دعا بنيه ودعوا لجزية له عطا وقال  
لا ياد هذه الجارية ولا شئ بها من الجارية فخذها انما  
فاعطاه بدوح وقال هذا هو الشهد فقلت وكذا المجلس ثم  
احد بيد ربي فادخله خياله اسود مشعر وقال هذا  
البنت والشهد فخذها فقلت فم اخذ بيد مضر فادخله  
قبيله حمرا فادام وقال هذه البنت والشهد فقلت وان  
استحلت علي هذه القسمة فاني الافي بن الافي الجرهمي  
وكان ملكا عظيم حتى يقسم بينكم وتراضوا بقسمته فلما لبث  
زارن الا قليلا واستحلت على ولد القسمة فلبوا رول حاكم  
ثم قصدوا اخوال الافي حتى اذا كانوا منه على يوم وليلة  
فانهم تجلوا وهو في مفازها اذا هم باربعين فوال اباد لهن هذا  
البعير الذي روت انهم اعور قال انما روت انه لا يتر وقال  
ربعة وان لا زور في مضر وان لا شر في مضر فلبوا ان  
ان وقع لهم ركب توضع به لحنه فلما غشهم في الكمار لم يبق  
من بعير ضال في مضر هذا قال اباد كان بعير اعور  
قال اعور قال انما كان بعير اتر قال اتر قال ربي كان  
بعير اتر قال فانه لا زور قال حضر كان بعير مضر دا  
قال انه لشر دم قال لهم فابن بعير يوحى عليه والولادة الحسنات

منه

منه

منه

بعير ولا رايانه قال انما اصحاب بعيري وما الخطا ثم رفعت شيئا  
ق لواما رايالك بعير فنبعهم حتى قدوا بخرا فلما انخوا سلك  
الافي استادنوا عليه فاذا لم يدر دخلوا وصاح الرجل من الباب  
ايها الملك هو لا اخذوا بعيري وحلفوا انهم ما راوه فدعاه  
الافي فقال له ما تقول قال ايها الملك ذهبوا ببعيري وها هو  
فقال لهم الافي ما تقولون قالوا رايانا في سفرتنا هذه اليك اتر بعير  
فقال ايا دانه لا اعور قال ويدا يدريك انما اعور قال رايته يجتر في  
لحي الكلال مشوقا له والشوا اخر كثير الالفات لم تفسد  
فعلت انما اعور وقال انما رايته ربي بيعت حجة تعاد لو كان اهل  
لمصع به فعلت انما اتر وقال ربي بيتا احدي يد يربا  
والاخر فاسدا فعلت انما زور وقال مضر رايته ربي المقدس  
الارض ولا يتعدا ما فيم بالكل المانف الغرض فلما هم من  
حتى ياتي ما يولد من مضر فيم فعلت انما شر فيم فقال الافي هذا قد  
قد اصابتوا اتر بعيرك وليسوا باصحابه المت بعيرك ثم قال الافي  
للمقوم فاني ما خبرت عجمي وانسبوا له فوجب لهم وجيا هي  
ثم قال ما خطبكم فقصوا عليه قصدا بهم فقال الافي كيف  
تحتاجون الي واشتم على اري قالوا انما يذكروننا انهم  
فاتر لولا وامر خادما له على ارضنا في ان حينئذ نهم ويكر  
شوا هم والطائفهم بافضل بقدر عليه ثمار وصيغنا من بعض  
خدمه طريفا اديا وقال انظر كل فله خرج من افواههم فاني بها  
فلما انزلوا بيت الضيافة اناهم القريمان بتر من شئ بعد فاطول  
منه وقالوا ما يناسر الله العذب من هذا ولا اسن ولا اسن  
حالا دونه منه فقال ايا دمر فتم لولا المن خلد في نية جبار فوجاها  
الغلام فلما حضر خندا ويوم بالثوب فاذا شاه مشوب فاطول  
منها فلو ما يناسر الله الجود ولا اخضر الحما ولا اسن منه  
فقال انما صدقتم لولا انه غاري بلان طبة بمرجاهم بالمرتب فلما  
شربوا قالوا ما يناسر الله ارق ولا اعذب ولا اصفي ولا الطيب  
رله من فقلت ربي صدقتم لولا انكم بها نبست على قبر ثم  
قالوا ما يناسر الله زلتا به ارم فري ولا اخضب رجلا من  
الملك قال مضر صدقتم لولا انه لغري ابيه فذهب الغلام الى الافي  
فاخرج مما كان منهم فدخل الافي على ابيه فقال افسر عليك الكبرني  
فانما من ابي قلت بابني وروى عنك هذا انت لبي الافي الملك  
الاكبر قال حق المصدق فقلت ارحم عليا قلت اي بني اناك الافي

منه



الذي تدعي له كان شيخا قد انقل الخشب ان يخرج هذا المذبح  
اهل البيت فكان قدم علينا شاب من اشيا الملوك فدعوت الي انبي  
فانا في فقلت باب منه ثم عمل القوم ان نقول الخبر عن النبي الذي  
وتمت الي هؤلاء القوم ما خطبه قال ان اجزنا بدير في ههنا فبعثت  
اليهم يسعون فاجروا في انهم هجوا على عظام فخرج منك في ذلك  
الكلمة واذا الخل قد عملت في ههنا في عظام فانوا يعمل  
لمر يشبهه وقد قدمته اليهم لكونه مريجت الي صاحب بلاد ما كان  
الثاة التي سويتها هؤلاء القوم قال اني بعثت الي الربيع ان  
ابعث الي باسمي سبي عنديك فبعث الي بها قال فسله عن ابنتي  
الحل الربيع ان اعلمني خبرها قال ان لها اول ما ولد من عيني عام  
او كانت امها وميتت وكانت كلبه في ود وضعت فانسج العجة  
الي لقلب فكانت رضع من الحليب مع جرائها في الجدي غتم في  
فبعثت بها اليك ثم بعث الي صاحب البلد فقال ما بال الخزع  
التي سقيت هؤلاء القوم قال مرحنة كرمي سبيها على قرايتك  
فليس في العرب لي سراها فقال لا في ما هؤلاء الاسباط من احقرهم  
فقال ما خبطكم فقصوا لي قصصكم فقال اسيا وجعل الخدي  
خاد ما نطما والسيها مع له فقال لربنا انك ركنتمنا برشا في كند  
ورعاها مع الخادم فقال انما ان الخدي في بدرة وجلسه ولبس  
مناله قال فلكل من ركنكم الرقة والحرد الارض فقال ربي  
ان الخدي في يدنا اسود ولبس الله فله قال لربنا انك ركنتمنا  
دها ولساها في يدك وفيها من عبد سبي ربي عبد الغرس فقال في ان  
الي جعل في قلبه حولا من ادم ومالك الله ما مل فقال لربنا انك ركنتمنا  
حولا في يدك ولبس الله ما مل فقال في انك ركنتمنا في يدك ولبس  
ففي من الحول فكانت مع ذلك في اخوالهم حولا فاما منهم من هلك  
النساء وعامة الابل والبقير الخيل فكان ربيعه وغوايلهم وغيرهم في خونه  
ودنبت كان لانما ركنتم في يدك السنين ثم عاود الناس للحبيب والقبض  
فجعلت الابل وباسا الي انفسهم وسبت قناسلت ولبنات وقا  
مضرا بر اخوته فبينما هم كذلك قد قدم الرعا باليه فغصوا لمللا  
وعشوا رعاهم فقام مضربون الرعا في انما رعا في سعة في طلم الليل  
وهو لا يدرى فارتد رعا في منقرا وصاح مضرب عيني عني وساخا  
احوته وركب انما ربيعه في كند انما رباله فليق يد بار العين فكان في عقبه  
ما ذكرنا من الشاذع هؤلاء ولد رارا الاربعاء اليهم رجع سائر لدرار  
على حسب ما في منظر الخيل لما ذكرنا من القبة بذلك مستخرج في

كلها من المشور والمنظوم وديعه الغرس القشعر الغرسية  
والشجاعة والنجوم والعزوشن الغارلت لما ذكرنا من الغرس  
وايا قد ذكرنا الحق عقبه وبين الخلا في تفرج نسله وبقاله  
النسبون في عقبه وكل هو له ورا حبيب اخبار كثير بطول  
شرحها من دلل حلوا به في الدنيا وشعبا نساها ونسلسها  
وقد ادى الناس على ذكرها وقد قدما فيما سلف فينا اليسير في  
مبسوطها فنعنا ذلك في عاقلنا في هذا الكتاب فلندكر الان  
الغرض من هذا الباب الذي به ترجى واليهم في سبيل حبل البدو  
من العرب وغيرها في الامم المتوحشة كالترك والدرم والجمه والبر  
وطيط من الري وقطن الجبال والعله الوحيدة لذلك فنعلم  
يتاين الناس في السبيل المحب للدار في ديب خبير والناس الحان  
الجبل الاول من سلك الارض فيقولون حيث في الزمان لم يسور  
بنا ولا شيد واما بنا وكان سكاكهم في بلاد امهر الاقوام والمظال  
ثم ان نزل منهم اخذوا في ايتنا الساكن في خلف من بعدهم خلف  
فابتنوا الانبياء وثبتت فيهم على بحيتهم الاولي في البيوت  
والاطلال ينتجعون الامان من هذه الحصيد وينتقلون منها  
اذا اجذبت نصب هذه الطائفة على نهج الاقدمين وذلك  
طائفة ان اول ذلك ان الناس لما نصب عنهم الطوفان الذي  
اهلكهم بالارض في ذنوبهم فخرجوا في طلب البقاء للحصيد  
المتخير والنوم من الغد باجتماع الارض وحلول البسدا واسطون  
لغرون بقاء اختيارها من ايتنا اقليم بال من النيطا ومن  
حله من ولد حام بن نوح مع نمرود في شعان بن سحار سبب  
نمرود الاول بن كوس بن حام بن نوح وولد حواي ملك على اقليم  
بابل من قبل الفخار وهو سوزاسف وكنى حواي بالادوم من  
ولد حام على حسب ما ذكرنا في باب مصر واخبارها في هذا الكتاب  
ولكن من المشاهير الحكامان وحل يواي البر وهو في  
وزناته وفضيله ومغاله وقوته وكأمة ولواقة  
وزنانه ونفوسه ولقطه وفضيله وصموده وغفاره وقاله  
ووراية وزناقة وانسه وبني سيجون وانكند ومي  
فزيانه واكلاان وبني بصر رين وبني درجنين وبني مني  
وصنماجه ومسكن من اولاد الاحابيش وغيرهم العابة  
المعروفة بغابة الغابر ثم يندوي في عوي والغزوة ويلوم  
ومسكن غير الغابة والنسج في هذه البلاد من العرب وقد ذكرنا

شعير البر اصنام

ان ارض البر خاضعة كانت ايضا في بلاد الشام وان بلادهم في بلاد مصر  
المنبي او عايلهم في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
وغلبة الجبال في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
كانت بلاد الدنيا لا تفرج والدم فاجعل في البر حواي في بلاد مصر في بلاد مصر







فتوحوا وشاسلو في بلاد الجبال فهم بدوا الا لراد وهو لا يثبت  
 وتشعبوا الخادوا وذكراه من خبر الصباح والفرس لا ينكره اصحا  
 التواريخ القديمة ولا الحديث والفرس في اخبار الفخار مع  
 ابيات اخبار عجيبة هي موجودة في كتبهم وترجم الفرس ان  
 طهرت المتلذذات في ملك الفرس الاولى وهو نوح النبي  
 عليه السلام وتفسيره في الفارسي سيد الفلوي الاول  
 التراتي والمطرد والعلم فاما الترك واجناسهم فقد قدمنا  
 كثيرا اخبارهم وقد غلط قوم فرغوا ان الركز في لوطون  
 ابن افريدون وهذا غلط بين لان طونج ولاء افريدون على  
 الترك وسام على الروم والمغرب فكيف يوليه عليهم وهم من  
 ولد واذكرنا يد على ان الرزغ غير لوطون افريدون  
 بل لوطون في الترك عفت مشهور على حسب ذكرنا على بعض  
 التابعين فيهم هناك وقد قلنا في الاثر اذ قالوا اشهر عند  
 الناس والافصح في انسابهم انهم ذول ربيع نزل فاما نوح  
 الاراد وهي الشرجبان ببلا دما هنت بالوفد والبصر وهي  
 راضن الذينور وجمدان فلا تكثر انهم في ربيع نزل  
 معد وادركان وهم الكيكان ببلا دما هنت بالوفد والبصر  
 والشرية ورجو بلاد الجبال من الشاد نجان والويرة والماد رنكان  
 والماد نجان والبارستان والحالية والحل رقيه والجوا واهية  
 والمسطان وحسن بان من الدنابل وغيرهم فلا تكثر انهم من  
 مصر نزلار ومنهم المعقوبية والجوقان وهم بضاري  
 وبلادهم مما يلي بلاد الموصل وجبل الجوزي وفي الاراد من رايهم  
 راي الجوزي والبلد معهم راي على رضي الله عنهما بلاد حماد  
 اخبار بلاد الفار وقد اعرضنا عن ذكر الغور والحل و هي  
 انخرج من الرزح بلاد فارس وبعين وبسط وبسطا الى  
 بلاد غسان وكذلك بلاد لمرن والعفص والمثلوخ والحب  
 واما ايام العرب وقايعها ووجهها فقد  
 ذكرنا فيما سلف كتبها ما كان منها في الجاهلية والاسلام كسوم  
 الهباء وهو في نون وعطفان وما كان في عيسى وبلاد العرب  
 من ذار واليزيد ورجل احسن والغرا ورجل بلكر وبغلي ورجل  
 حمر السوس ورجل الكلاب ورجل خراز ورجل شاسن ورجل نصير  
 ورجل قار ورجل لوس والخزرج وما كان في غسان وعك ونبور  
 بعد ذلك ابتداء اخبار العرب المشرق وغيره ونقول في البلاد والبلدان

وهو من بلاد العرب المشرق وغيره

وهو من بلاد العرب المشرق وغيره

اداننا

ارائها وديانها في الجاهلية وما ذمها في الغيالة والظن  
 والقيافة والعيافة والكهانة والفرس والصدار والهام وعزلة  
 مشيها في شالكه ذاب رديان العرب وادها في  
 الجاهلية وتفرعها في البلاد وغيره اصحاب الفيل وعبد  
 المطلب وعمره انك مما سكن هذه البلاد  
**قال المصنف** كانت العرب في جاهليتها افرق من اهل  
 المغرب لانه المصدق بالبعث والنشور موثق بان الله ليس المصنف  
 ويعاقب المعصية وقد ذكرنا في هذه الكتاب وغيره من حيث اذاع  
 اسد وجل وبند على انا في الفرس لغز في ساعد ورياف السخا  
 وحجيرة الراهب وكان عبد القيس وكان العرب من اهل الخاق  
 واثبت حدث العالم وافر البعث والاعادة وانك الرسل وحلف  
 على حياة الحسنات وهم الذين حكي الله في قولهم والله بعد  
 الايقون والي من لحي الله وهذا الصنف هو الذين يحكي الى الهن  
 وقصاؤهم ومحوها الدر وسيلوا لها المسائل واحلوا لها  
 ومنهم من اهل الخاق والبر وذهب بالرسول والبعث والي  
 قول اهل الدهر وهو الله الذي في الله تعالى للحادهم وصرح بحجرت  
 في قولهم بقوله تعالى واما في الاجوس الذين آمنوا ونجوا واهلكوا  
 الذي في الله تعالى بقوله والله بذلك علم من انهم لا يظنون  
 ومنهم من اهل الدهر وهو الله الذي في الله تعالى للحادهم وصرح بحجرت  
 المطلب وقد كان صنف من العرب بعد الملائكة ورجل  
 الغسانيات الله وكانوا بعدوها لسمع الله الى الله سبحانه وهم  
 الذين اخبار الله عنهم بقوله سبحانه وجعلوا من بينك سبحانه  
 ولم يزلوا يثمنون وقوله افراتير اللات والغز ومنه المائدة القوي  
 الكلدان وله الابن تلسا اذ اقمه في بني فمير كان يقال بالوجد  
 مثبتا للوعيد تاردا للتقليد عبد المطلب بن اسد وعبد مناف  
 وقد كان حفرة بن زهر وكان مطوية وذلك في ذكر بني زهراء  
 فاستخرج منها غير قليل من اهل الدر والجور وغيره من الجبل  
 وسبعة اسيا في قلعهم ورجل اذرع سوايع ففرب من الاسيا في  
 بابا للعبه وجعل لحد الغزاليين صفائح في يد على البلب جعل الاثر  
 في المعبد وكان عبد المطلب اول فراق الوفاة والسقاية للحاج ودا  
 اول فسقا الماء بمكة بعد ما وجعل لبلب المعبد ذنبا وقد كان نذر  
 ان رزق الله عشرة دكر ان يقرب لحد من الله فكان ارضهم حتر رزقه  
 اسمايا هم ان قرب احد من الير وهو عبد الله بن النبي صلى الله

قالوا

قالوا

ن

انه

انه



يا رب ان المرء يمنع روحه فامنع حاله الكف ،  
 لا يغلب عليه من غير ان يمنع من نفسه الكف ،  
 فارسل الله قائلهم الطير الاميل امثال المتعاسدين من ميام  
 بحجارة وجعل في رؤسهم خيط حجارة ضحت الحجر مع كل  
 طير الاله اجار قائلهم الله وقد ذكرنا خبر الي دعال ماسلف من هذا  
 الكتاب حين ذكر وهلاهم في الطير وجعلت الحبث هو ميراسل  
 عن ليل بن حبيب الحبث في دليلها على الرجوع ونفس تسمع كلام  
 الحبث وسواها عند وقد راع لما علم من البلاء وانفرد عن محققهم  
 يوم الخلاص وقد راع في ذلك يقول نفس طمته التي اوصاها  
 ، الادوي حالك يا ديننا نعمنا من الاصباع عينا ،  
 فانك لو رايت ولم تزد له حب الحبيب كراينا ،  
 ، حدث الله ان عاينت طير وحصب حجار يلقى علينا ،  
 ، وكل القوم يسأل عن ليل كان على الحبث ان ديننا ،  
 وقد ذكرنا ما كان منه وهلا رحمة من في سلف من هذا الكتاب  
 فلما صدر من الله عن العبد المستغفر المظلم يقول  
 ما لي عن ذلك من صبر من رده بانام يصط طمنا ،  
 ، ان البيت لم يمانعنا ، حمير والحج من ال قد مرنا ،  
 ، دامة تبع فيمن جزارت خارج امسك منه بالكرطه ،  
 ، فاني عنه وفي اودجه ان ذا الاسر من خال الحمر ،  
 ، قلت ولا شمر في قلبي لمزنا فينا على عمار ابرهم ،  
 ، فخر آل الله فيما وضي ثم جاد اقبل ذات الادم ،  
 ، نحن وثمانو اعوام يدفع الله بهلنا القبر ،  
 ، لمزله فينا حجة

**قال السعدي** قد استدل قوم من ذهاب الجبال في بعض  
 المذاهب والمخوض على اوجبه قضيه العقل وضرب الجبال

منه الجلسه وقد ابلت الفصول في المذهب وهو  
في امير قاهره من طبع الادبه وهو الجلسه  
ما اهل الله قد فليكن مع القول على انما الزند

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

وہو آدینے منہ بولے حارثہ  
لہذا طاعیہ خوار و غریب  
سے کیا ہو کہ

وذكر في  
هذا الكتاب  
وذكر في  
هذا الكتاب

بہار السنہ



بان الى العار وغيرهم من انهم وذكروا الفرق بينهم وبين غيرهم  
فما صاحب الدور في هذا الوقت من راي وقت الظهور واصحاب  
الحق البيل والنهار اذ هو لا قد ابوا القول في الشايع والارواح تنقل  
في شتي اجسام الخبيث ولما اهل القديس عبد الله بن محمد عليه السلام  
ذكرهم بعد وفاته رجع اليه كما في هذا نقا وتغلغل الكلام بنا هذه  
مذكر عبد المطلب كان مشركا وغيره فاباه النبي صلى الله عليه وسلم  
وانه نقل في القسطنطيني وانه اخبره انه ولد من نكاح الاستماع  
ومنهم من راي عبد المطلب كان مشركا وغيره ما راي النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم الامم في ايمانه وهذا موضع فيه شايخ بين الامامية والمعتزلة  
والخوارج والمحبي وغيرهم من الفرق في النص والخيار وليس  
كاتبنا هذا من سواد الحجاج فاذكر حجاج في قوله قد بينا على قول  
كافر منهم وايدى به قوله فابناه المقالات في اصول الديانة  
وفي كتاب الاستبصار ووصف اقاويل الناس في الامامة في كتاب  
الصفحة وكان عبد المطلب يوصيهم بان يصلوا الارحام والطعام  
الطعام ويرغبهم ويرهبهم فعمل في راي في المنعقب معاد او بقا  
ونشور وجعل السقا والرفاه الى ابنه عبد مناف وهو وليها  
ووصاه بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد شذزع في اسم الطالب  
فيهم من راي لابي عبد مناف على ما ذكرنا ومنهم من راي لابي  
كنيتهم وان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتب في كتاب النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يوافقوا في رايه فاباه النبي صلى الله عليه وسلم وكتب على راي  
وقد ذكر عبد المطلب في حمله وصيته بالنبي صلى الله عليه وسلم  
الى ابي طالب

او صيته كنيتهم بطالب بان الذي غاب في راي  
وقد كان اكثر العرب منزلي وذرهم بالصلح واستدل على  
الخالف وقد كان في مواليدهم ودي لوم حاتم بن  
هشام بن الربيع التي بسقت صرح النمرود في اقليم بابل في ارض العراق  
فما الناس ولسانهم سرياني واصبحوا وقد نزع لغتهم العربية  
وسبع لسانا في الموضع في ذلك الوقت بالزمان في ولد سام  
ابن نوح سبع لسانا وفي ولد حام بن نوح سبع لسانا  
وفي ولد شام بن نوح سبع لسانا في ولد سام بن نوح سبع لسانا  
في صدر هذا الكتاب وكان من كل لغة لسانا على حسب ما ذكرنا  
وعاد وعمل وجليس وجرهم ونود في عملاق ووثار وجرهم  
فسار يعزب في طان وعاد بن صالح بن الحشد و سام بن نوح

منهم

بمنتهى ذلك وغيرهم من يقول  
وانا بن حيطان الهام الاقيل يا قوم سيروا في الخيل الاول  
انا الذي باللسان المهرسل المطو الاسر غير المشكل  
نحو من اسبب القمصل  
فحل باليمن على وصفنا في هذا الكتاب انفا وسار بعد عاد بن عوس  
ابن ارم بن سام بن نوح بولد ومنتهى في الانفاق بين الادعان  
وحفوت واليمن ونفوت مولا في الارض فانتشر منهم الناس لسان  
منهم جابر بن سعد بن عاد حل بدش وصره وجمع على الخا  
والمرمها وسيد بنيا لها وسما ارم ذات العباد وقد دوي  
على الجبار في ارم ذات العباد غير هذا وهذا الموضع بدش  
في هذا الوقت وهو سنده لسان في لسانه سواد في لسانه  
المسجد الجامع يوفى في حرمه ودار حرمه في بنان على ظهره  
هذا الملك على لسانه من الخاس عبيد بعضهم على ما كان عليه البعض  
على المسجد الجامع وقد ذكرنا فيما سلف خبر بني اسد هو وسار  
بعد عاد بن عوس بن نوح بن سام بن نوح بولد وتبعه  
فزلوا في الجبل قدع ودد ذكرهم فيما سلف من هذا الكتاب وحار  
بينهم صالح وانهم يحوا وادي القرى في الشام والحجاز وسار بعد  
نمود جدي بن عاد بن ارم بن سام بن نوح بولد وتبعه قد  
قلنا فيما سلف انه هو لا يزلوا الهامة وسار بعد جدي بن عاد  
ابن لاد بن ارم بن سام بن نوح بولد في تبعه وهو يقول  
لما رايت الناس في تبيل وسار مناد واللسان الطويل  
فسر طرايا السوا الممل نحو من السمر في تمصل  
فزل هو لا اكلان الحمر والتمائم ومنهم من سار الى بلاد مصر  
والغريب وقد ذكرنا هؤلاء بعض واحده مصر وقد ذكرنا قول الحق  
العالمين وغيرهم من ذنبا بعض من اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام  
وزعم انهم ولدوا لبعض على حسب دريا في ما قلنا وقد كان للعالمين  
ملك كثير سكن في موضع في الارض باليمن وغيرهم وقد ايدى  
على اخبارهم ودد ما لهم وجرهم في كتابنا في اخبارهم  
ودد ذكرنا فيما سلف من الكتاب قصته بوضع بن نوح معكم العالمين  
سار وادله وهو السمر في هور ودار في الجبل في انفا في  
ما هو فلكهم الروم على مشارق الشام والحد والحيرة من غور  
الروم فيما بينهم وبن فارس فمزمع الملك العالمين اذ سبه بن السعيد  
الذي يدكر الا عشي في شعره







واجتمع رايهم فقامت عظيم الخيتا السوداء لا تفعل هذا  
 فان الغدر زله ولا تظنوا القوم في ديارهم تظنوا او تظنوا  
 كما قال الاول النمل فيهم فلو زكنا املنا نواصبهم وابلغ  
 في الانتقام منهم فقامت عظيم في ذلك اشعار كثير قد دلت  
 فيما سلف من كتبنا ان الاسود صنع طعاما كثيرا ولم يفرقه  
 فاخرطوا سيرة قومه ودفنوا في الرمل حيث تعدوا الطعام  
 ثم قال للملوك انما القوم يرون في حلالهم فخرروا اسيا قله  
 بمسندوا عبيد قومه قبل ان يخذوا بحالهم وابدوا بالمرسا  
 فانكم اذا اقبلتموهم لم تبالوا بالسفر له ولم تبالوا بغيره  
 ذلك حالكم هو هناك لو ان فعل ذلك ثم دعا الاسود فغلبوا  
 الطسمي ومنعوا من زوروا طسمي بالجماع فاسحقوا الجاهل دعوى البس  
 فلما نزلوا بقوا الى المداغاه ولبت جديس فاستشارت سيرة قومه  
 من المروءة والعلو واصحابه فقتلوه حتى ابقوا هدم  
 عاخرهم ومضوا الى ديارهم فنهبوا وقال الاسود عاخر في  
 ذلك اشعار رطبها طسمي يدكر بغيرها وعلم علوه بخلقهم طول  
 دلت في الكتاب وقد تقدمت فيما سلف من كتبنا قال وهرب  
 جل وقسمهم اسمر ديارهم من مخرج الطسمي فلقوا الى حسان من سع فاستغا  
 به وقد كان عمدا الى جديس والنخل بطنة تجعل على طينها  
 وحملها معه وخرج ونهض طلبة فلما ورد على حسان شرب جبل  
 الكلبة وخرج الطين والجديس فخرجت خضره وخرج على حسان  
 فاستغاث به واخبره بالذي صنعت جديس بقومه فقال له الملك  
 ما بول وما ان منكم فقامت عظيم آيت اللعن من ارض فرسيه  
 وقومك اشهدك منهم ما لم يملك احد انار ديارهم من مخرج الطسمي  
 دعنت اخديس الى مراعاتهم فلجينا هم متفضلين في الحلال وقد  
 اعدوا لنا السلاح عند جفائهم فادنا طوعا منهم حتى صرنا  
 حطاما بالاطلب دمر ولا نمر بقد ممت وقد نكسنا آيت اللعن  
 قوم قطعوا ارجامنا ونقلوا دما نانا الملك حسان امعك  
 خرجت ملاخ الجديس وهذه الكلبة قال لعمري قال الملك  
 لزيكيت صاد قال قد خرجت من ارض فرسيه ووجدت النصاره  
 ثم نادى الجديس باليسار واعلمهم ما صنع بطسمي فقاموا ففعل  
 ذلك آيت اللعن في الجديس فقاموا ما لنا في ذلك من ارب  
 هو اخواننا فالانوار بعضا على بعض وهم عبيد لملك  
 فقال حسان ما هذا لحيث رايت لو كان هذا ليقول كان حنا

تكملة

لمد ثم ان يهدروا دمائكم ولعلنا في الحزم الا ان ينصف قومه  
 وبعض فقال فرسانهم الامراء آيت اللعن من ايام الجيت  
 فامرهم باليسار اليهم فساد بهم ديارهم حتى اذا صاروا  
 من العاصم على تلك من اجل قال ديارهم من مخرج الملك حسان آيت  
 اللعن ان لي الختامه ووجدت جديس ليس في الارض ابصر  
 منها امها الملك انما الشطر اللاب على مسير ليلنا انا  
 اخاف ان يندد القوم بك فامرهم جل من اهلنا ان يبيع  
 شجرة من الارض فحججنا امامهم سيرة قومه حسان بديك  
 ففعلوا ثم ساروا وكانت اسمر ديارهم عاصم ديت مرم قال فظلت  
 عاصم من مخرجها فقامت بلجديس لقد سارت البيل الشجر  
 قالوا لها وادك قالت اري اسجار اسجار وورثها سبي  
 والى اري حلالهم وري اسجار من ايامهم ففعلوا بحصيف  
 فعلا فلذنبوا وكان ديت فادرت ففعلوا عاصم الجديس  
 فقامت بقول العاصم الجديس

الجديس عاصم الجديس  
 ر، فقامت بجميع الشجار والبشر  
 نوروا بلجديس في ديارهم

وقال الملك حسان بمخرج حوا اذا كان من حوا على مسير ليلة  
 عبا حيو شمر صبيحت فاستباح اهلها من حوا شمر  
 فافناهم وسبا صبيحتهم ونسائهم وهراب الاسود برعصار  
 ملكي بلحني ترك بديار رطب فلجاريوم الملك وغيره من عبا  
 لم يعرفوا فدلهم لئلا يسلك اليوم في حوا فقاموا من حسان  
 من جديس دعا بالجماع ديت مرم فكانت امر له زر قار  
 فامر فرغت عينا ما فاذا في ذلكها عود وسود من اهلها عود  
 فقامت حوا اسود فقال له لا يمددنت النخل به فالتخت  
 الناس بعد ذلك وروى اوام النخل به وام الملك بالجماع فصيلت  
 على باب حوا وقالوا حوا بالجماع فسيرت بها الى اليوم  
**السعودي** مرم صار بقا طسمي لا وباريهم  
 له الا وباريهم من سام من نوح بولك ووسيع من قومه فزول ارض  
 وباري الارض العود في نوح عايج فاصابهم قومه ففعلوا لما  
 كان من عاصم في الارض وقد قدنا فضلا من قومه ففعلوا  
 هذا الكتاب على عاصم الجديس من العرب ووجدت بديك عاصم

م







اسم اليم هو دا على حسب قدمنا فلذوق وهو هو وحب اليم  
 ابن رماح بن خالد بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم  
 ابن سام بن نوح وقد قدمنا ان قوم عاد كانوا اعدوه  
 قبائل وقد تقدم ذكر اسماءهم فدعا عليهم هو فتنوعوا  
 اثم طرقت سنابن واجارت اب الارض فليد رهاض  
 وقد كان من ذلك انهم لا يحسد الصانع عوكل ويعلمون  
 ان نوحا عليه السلام كان نبيا وانه وفاقا لقومه بما وعدهم به  
 من العذاب الا انهم القوم دخلت عليهم شبه بعد ذلك ليركض  
 البحر واستعمال الضر وطلت نفوسهم الى الدعة واندعوا  
 اليهم الطباع في الحلال والمقلد وكان في نفوسهم هيبه الصانع  
 والمقرب اليه بالماثيل وعبادته على انما قرب اليهم وكانوا  
 مع ذلك يحطمون موضع العبادة وكان موضعها على اذنها  
 ريق حمر فوفدت عاد الى مكة يستسقون لهم وكان يكدسون  
 العمايق فاتي الوفد بمكة فاقبلوا على الرب الذي حتى غنمهم الله  
 مغنيا معوزين بيلع اشعر فير حش لم يركلوا ودامت  
 اجله ودمر

الا لا قيل ويحك في خمسين لعل اسمي طرنا غما  
 فتسقى ارض عاد لنعاد قد اسوا الهينو الكلاما  
 وان الحبل تالي ارض عاد فالغنى لعادي سما  
 واتم هاهنا فيما اشبهتم نكروا لكم التما  
 فتبع وفد فوفد قوم دالقا المخير والسلاما  
 فاستيقظ القوم غفلة منهم وبادروا الى الاستسقاء  
 لقومهم وكان امرهم في تحت السحب فاختاروا منها  
 ما قد انفع وفهم يقولون من هذا من هذا  
 عصت عاد رسولا فاضوا عطا شاما تبلم السبا  
 الا انهم الا لرحوم عاد فان قلوبهم ففرقوا  
 فارسل الله على عاد الروح العقيم فخرجت الروح عليهم فوادهم  
 فبادروا ذلك في لواء هذا عارض مطرنا وتباشر ذلك  
 فلما سمع هو ذلك من قولهم قال بل هو ما استعجلتم  
 روح في عذاب اليم اليم فاقسم الروح يوم الاربعاء المائت  
 واثمهم في اجل اثنتي عشرة ايام لا تدفروا  
 اثنتا على ايام من هذا الكتاب ليفيد ذلك وفيه وقوعه  
 من سائر التواريخ في باب ذكر التواريخ فلما شامد النسي هو

على الام

عليه السلام ما نال قومه الفزد هو واتباعه والمؤمنين في  
 ذلك يقول المصلي بن الخليل  
 لو ان عاد امنت من هود واتبعت طاعة المشور  
 وقد دعا بالوعود والوعيد عاد او بالقرينة والتعبد  
 ما اصبحت عائم المذودا صرحا الالف مع المذود  
 ساوقة الجساد بالوصيد ما اذ لنا الوفد الوفد  
 احد وثرة الامار الابد

وقان الامر ملوكهم الخليلان وقد تقدم ذكرنا في هذا  
 الكتاب الملك عاد وثمود وخيرهم وقيل ان ملك عاد ام  
 الملوك عاد بن عوص قال فلما دثرت هذه الامم من العرب  
 والقبائل خلت منهم الديار فسكنها غيرهم من الناس فنزل  
 قوم من بني حنيفة اليهم واستوطنوا وقد كان نزل الاله الخف  
 بن بكرا المدني وحبس بن عوص بن ارم بن سام بن نوح  
 هو وولد من شعوب فخلعوا بالسبيل وتجمع كد الموضع با  
 لا يجاونا عليهم وكان يارب بن قليب بن الجليل بن ارم  
 ابن عيل بن ارم المدني هو وولد من شعوب فسميت به  
 يارب فخلع هؤلاء ايضا بعض غول الدهر واقصدتهم  
 سماء فقل بعض ولد من رثاهم

ما عي جودي على عيل وهل يرجع ما فات نصها بالانجام  
 عمر وابرا وليس بها شعور ولا صارخ ولا اوسنام  
 غروا اينها بحر مغان ثم حفوا القسيل بالانجام  
 وقد اخبر الله عن رجل عنده ناقة له كذبت ثمود وعاد  
 بالعارعة فاما ثمود فاهلكوا بالظلمة الاله وقد تنازع الناس  
 اهل الرماح في ثور شعيب بن نوح بن عيل بن ارم بن  
 ابن علقاب بن مدين بن ابراهيم الخليل وكان لسانه العوين  
 فتم من راي اغلام العرش الدائر والامم ابا نده وبعض  
 من ذكرنا في الاحمال الخالية ومنهم من راي ابراهيم ولد  
 الحصن بن جدل بن يوسف بن مدين بن ابراهيم بن عيل  
 اخاهم في النسب وولد لثوار عيل مكر فقول في هذا  
 متصلة ومنفصلة فمنهم المسمى بالحي جاد وحلي  
 وطلن وعنصر وقريش وهم على اذنا بنوا الحصن بن جدل  
 واحرف الكما وقد قيل في هذا الاسر وغيره ودرنا الوجوم  
 على حسب قدمنا في هذا الكتاب وليس ثابنا هذا موضعا

في ثمانية ايام من الموضع  
 في ثمانية ايام من الموضع



لما قال الناس وشازعوا في تأويلها والمراد منها البوح بآدم ملك  
ملكه وما يليها من الحجاز وكان هو ذو حطى ملكا كان باله  
وع وبي أرض الطائف وما انفصل بذلك من أرض نجد  
وكان في سجنه وقرنت ملوك بمدين وقيل بالامم  
وكان كلهم علماء دين وفي الناس من راي انه كان جميع فسين  
مشاعا متصلا على ذلك ولما كان في السنة التي كان يوم الظل  
كان في ملك كل من منهم وليس شعبا دعاهم فلذبح فوجدوا في  
يوم الظل ففتح عليهم باب السماء ونار وانجاز شعيب  
من ذلك من مع الحارث بن عوف في مكة وفي عنقه خنجر من فلما  
احل القوم بالبلاء ولست تعلم الحارث وابقوا بالامم  
طلبوا شعيبا ومن معه وقد اطلعتهم بحايتهم صغار طيرة  
النم في الهواء لاجل ان فيهم الما العالين فاحرقهم فموت شعيب  
وتوهموا ان ذلك نجس لهم فماتوا فجمعها الله عليهم نار  
فانت عليهم وقد ذكرهم المشرك المند والمند في نراهم  
بابات لقولهم

ملوك بني حطى وعنفوا في الذي وهو ازاريا باليه والجر  
مملوكوا الارض الحجازيا وجدة مثل شعاع الثمار وصورة  
ومم قطنوا البياض لهم ورتبوا فطروا وسادوا المكارم الفخ  
ولهم المملوك اخيار عبيد من حروب سير ولغيره وغلبهم  
على هذه المملكة وعلمهم علمها وادابها وكان فيها في علمهم  
فيهم من الامم قد اتينا على ذكرها فيما مضى من كتبنا في مال  
المعوي بما فيها هذا منب علمها بالبحث على رعاها  
واما بنو حصور وكانت امم عظيمة ذلت بطرس  
وشدة وغلبت على كثير من الارض والممالك وقد سارح  
الناس فيهم فيهم من الحجاز ومنهم من راي انهم من  
ممن اسما ومنهم من راي انهم من ولد يافث بن نوح  
وقيل في انسابهم غير ما ذكرنا في الوجوه وقد كان اسحق بن  
بعث اليهم شعيب بن مهران بن حصور بن عبد بنسار وعما كانوا  
عليهم نراهم في غير شعيب بن نوح بن رعون بن رعون  
لبن مدين بن ابراهيم الخليل صاحب مدين المذبح اليهم موي  
لبن مدين المذبح فيهم وبينهم مينا من السنين وقد كان ابن

موي بن عمر بن ابراهيم الفيني عليا ذكر اهل الكتاب  
فلما اشتد ظلم بني حصور ولزمهم جدد شعيب بن مهران  
في دعائهم وخرجهم وتوعدهم فقتلهم فمظايرهم فقتلهم  
لذودا نيل اظلموا اسد عايد به تدل على صدق وتثبت تحته  
على قومه فلم يضيع اسد دمه ولم يذبح وجده فابوحي الله  
الي بني كان في حصر وهو حواشي حبيب بن زيا نيل  
ابن ساليان وكان حبيب بن ساليان بن ابراهيم بن ابراهيم  
ابن ابراهيم الخليل الجليلي البختي نصر وكان بالشام  
وقيل بن مملوك فامر ان يغتال العرب الذين لاغلا  
ليوهمهم فلما الي برحيا ذلك المال قال له الملك صدقت  
لي سبع ليال او مري يوحى بما ذكرت وانا ادعي نبيك الي  
وايسر خطاك ويقل لي ما امرني به وان انت خير للنبي  
المقتول الفريد المظلم فساد اليهم في جنود في حربي يارهم  
في عساكر وصاح بهم صاحب فراسها وقد استعدوا للحرب  
رجعت عن الصوت جمعهم وهو يقول

صوت

سيغلب قوم كايدي اسد جهم  
وان كايدي كان اقوي اليد  
لذا كفضل الله من كان قبلة  
مريضا وفروا الى النفاق والحدا  
فلما سمعوا ذلك علموا ان الامر قد نزل بهم فانقضت جموعهم  
وولت قبايمهم بنو كصور قال واخذ منهم السيف فخصروا المعين  
وقد ذكر بان في قصبة اهلاهم قال اسد حرجل فلما احسوا  
باسنا اذ اهرقوا من نضون وقد تنوزع في ديارهم والموضع  
الذي كانوا فيه من الناس من راي انهم كانوا يارضون السماء واما  
كانت عمارتهم مصله ذات حنا ومنه من قد فقد ذلك  
بنو العواقر الشام الى ذيل الحجاز وفي الان خولن رار وفغار  
ومنهم من راي ان ديارهم كانت من بلاد جند قيس الى بلماح  
الحجاز من بلاد سوريه وبلاد المدين في هذا الوقت وهو  
سنة اثنين وثلثم مضافه الى اعمال حلي بن لا و  
قنسر بن مارض الشام قال السحور وقد ايدنا  
على حمل اخبار العرب الباقية والماضيه وقد كان لهم قبل  
ظهور الاساقم للباقي منهم ادمب وارا في المفرق ويقول  
الغيلان في الكواكب والحيا وسنورد بها منها مفرقة على حسب







وهي شعري العصور وان كان ذلك حدث دأبني الكلاوس هيل  
البحر والدب في الديه وحامل من الغول يحدث عند طلوعه في الجبال  
يظهر في البحاري وغيره من العالم وكرب فتسميه عوام الناس  
عولا وهذه ثمانية واربعون كوكبا قد ذكرنا بطليموس وغيره من  
نقدم وتأخر وقد وصف ذلك ابو يعقوب في كتابه المعروف بالمثل  
البحر في نجوم وذكر كيفية صورته كل كوكب عند طلوعه في انواع  
مختلفة وقد قدما فيما سلف فكيف في هذا المعنى وان كل كوكب  
يظهر في صورته بخالفه لما تقدم من الصور يحدث في هذا  
العالم نوعا من الافعال لم ينفرد بفعله غير الكوكب فعمت  
طائفة الناس في القول اسم كل شيء تعرض للسفار وتتمثل في  
فروب الشعر الصور ذكرنا ان ابي الا ان ذكرنا كل ما في انفسنا قد  
قال ابو المطرب عبد بن ليون العنبري

وغول قوم ذكر دأبني ، كان عليهم اقطع الجناد ،  
وقال لغزوه وجعل بن زهير قصيدة التي مدح بها النبي

صلي الله عليه وسلم

ولانهم على حال يكون لها ، كما يكون في اغايب الغول ،  
وقد فرغوا من السعلاء والغول وقال عبيد بن ربيعة

وساخوة بني لوان عيونها ، رات ما لاقيه في الهول جنت ،  
انين وسعلاء وغول يقزم ، اذا الليل واري للجن فدايت ،  
قال وصنفها بعضهم فقال

وحافر العير في ياتي جدر جده ، وجفن عن اخلاف النور البطول

ولنسان طائر في هذا الغيلان والسياطين والمردة والجن والقطر  
والعدار وهي نوع من الانواع المستطمة يعرف بهذا الاسم وهذا  
العدار يظهر في الكاف اليم والتمائم واعمال صعيد مصر انه ربما  
تلقح الانسان فتدعوه فاذا اصاب الانسان اذا عاب ذلك سقط  
مغشيا عليه ومنهم من يظهر اليه ذلك فلا يلبث شيئا منه وشجاعته  
نفسه وما ذكرنا من هور البلاد التي يمينها ويملا جميع ما قدنا  
مما حكينا عنه ذكرنا من اهل هذه البقاع ان يكون مفرقا من الخلق  
والخلق طر المويه او غير ذلك واسد اعلم بكيفية ذلك ولم يذكر  
في الكتاب ما ذكرنا من اهل التراب وما نقله اصحاب التواريخ  
والمصنفون للكتب الباء كوهب بن منبر واثقود وغيرهم ان  
نفي خلق الجن من اهل السموم وخلق منه ذواته فخلق جولا  
من آدم وان غشيت ما خلقت منه ولها باضت احادي ولبان

الجان في

بيضة

بيضة تعلقت عن قطره وهي من القطار به وان القطر به على صوت  
البحر وان الالباس في بيضة يغتم الحوت لبومهم وان منبتهم  
البحر وان المردة في بيضة لغزير كنههم الخرب وان الغيلان  
في بيضة لغزير كنههم الخربات والفلوات وان السعالي  
في بيضة لغزير كنههم الجبال وان الوهابيس في بيضة لغزير  
وسكنوا الجمامات واللاليل وان الهوام في بيضة لغزير وسكنوا  
الهول في صورة الحيات ذوات اجنحة يطردون وان في بيضة لغزير  
الرواسن وان في بيضة لغزير الجايس لا يافد ذكرنا فيما سلف  
من كتبنا وتقدم من تصنيفنا وادينا على ذكر شعوب النساء  
والمهاجر من السما بهم وسكنهم من الارض ولزكان ما ذكرنا من اهل الاربع  
وما وصفنا من كنههم عمتنع ولا واجب وان كان اهل النظر  
والبحث والمستعملين لطيفه العقل والفحص يمنعهم مما ذكرنا  
ويأبون ما وصفنا والمصنف حاطب ليل فاوردنا ما قاله الناس  
من اهل التراب وغيرهم اذ كان الوجه على كل ذي تصديق ان يورد  
جميع ما قاله الناس في معنى ما ذكرنا وادينا على سائر ما خبرنا من  
الاخبار التي هي غير مبرهنة والجن والسياطين وما قالوه  
في سلوك الجن في الناس في كتابنا المترجم بكتاب المصنف في اصول  
الدنيات ويا له العول

ذكرنا في

المسعود فاما الهوائف فقد كانت نثرت في العرب

وانصلت بديارهم وقد كان اثره امام مولد النبي صلى الله عليه

وسلم في ادل بيضه وفجر من الهوائف ان يهتف بصوت

سموع ويخضع عن مري

المسعود وقد تنازع

السموع الناس في الهوائف والجان قد ذكرنا في اهل

العرب وبنو منبر انما يعرفونها قبل التوحيد في القفا

والنفوس في الادوية والسلوك في المبراهة والمرونة الحوشه لان

الانسان هو اذ اصابه الله الاماكن وهو جازع فاذ اهو

وجل وجان واذا هو جبر ولخلقة الظنن الحاديه والادهام

الرديه والسودا به فصوت له الاصول ومثلت له الاشخاص

وهيته بخو ما يوضع في الوسوس وقطب ذلك فاسه

سوى القفا وهو جبر على غير نظار قوي او طوي ليس لان

المنفر في القفار والمردت ستشعر بالخوف متوهم للمناف

متوقع للخوف لقوم الظنن الفاسد على فلاح وانما في نفي

رفيع



فتتوهم ما يحسد هتفت لها تفت واغراض الجان له وقد  
كانت العرب قبل ظهور الاسلام تقول ان في الجحيم من هو عايف  
صوره الانسان وان كان يظهر لها في اسفارها وحاج  
خلواتها وتسميه سقا وذاك وتعلمه من صفوان  
ابن امية بن محرز الكاشي في مدبره وان بن الحارث في قيل  
انه اندخ في بعض الديالي يريد ما لا له بملك فاشملي  
الى الموضع المعروف في هذا الوقت بجحيم فان اهو سبق قد ح  
له في اوصاف ذلها **لعمري**  
علمت اني تقول وان لم يزلوا اضر بهم بالهذلول  
اضرب علام ببول رحيل الدرع بهله اشق لي ذلك  
اغخذ عني من صلات يقتل من القتل **لعمري**  
هيت لك كايح معقلك فاصبر لما قد مر لك  
فضر كل واحد منهم ما صلحه في راميتهن وهذا مشهور  
عندهم وان علمت من صفوان قتلته الجان وحلول الجان  
بين من الشعر قالت في حرب ابن امية حيز قتلته وهما  
وقابر حرب بمكان قفر وليس قبر حرب قبر  
واستدلوا على ان هذا الشعر في قول الجان ان احدا من الناس  
لا مالي له لن يمشي هذه البيت ثالث ملك متوازيك لا يتبعني في  
انشاد لان الانسان قد ينشد العشرين بيتا والاقول  
والاكثر اشعر الشعر وانقل منه فلا يتبعني فيه ومن قتلته  
لكن مراد ابن بن عامر بن مدراس السلمي ومنهم المرفي الغني  
بعد ان ظهر غناؤه وحمل عنه وقد كانت الجان لا تهان شعبي  
بابات من الشعر فغني بها فقلته **وحدثني** عبيد  
ان حرب عبيد بن عمير بن المهي عن منصور بن زيد الطائي  
ثم الصائقي في راي قبر حاتم طي سعد وهو جبل له ولد  
يقال له الحامل فاذا قد وعظمه من قبا فادرجي نفسك  
ناحية من القبر من القدر التي كانت تطعمها الناس وعين  
قبر اربع جوار من حجارة وعين ساد اربع جوار من حجارة  
كل من مصول حب شعور محجولت على قبره كانت الحيات عليه  
لم ير مثل سافر لجبابه من حال وجوه من الحين على قبره  
ولم يزل في القبر من النمارك وصفنا فاذا لها راس الجوز ارفع  
اصلوت الجحيم بالنيابة عليه ومنه نزل لنا نسمع ذلك الجان  
طلع الجحيم فاذا طلع الجحيم يتلين ويهتاد وبما امر المسار

فراهن

فراهن فيميل اليهن عجبا بهن فاذا دنا منهن وجدهن اجارا  
وحدثني يحيى بن عمار الجوهري قال ابنا عبد الرحمن بن يحيى المندري  
هشام الكلب قال حدثني ابو مسلم بن جعفر بن محمد بن الوليد  
عن ابيه وكان موثق الجوهري قال سمعت محمد بن ابي هاشم  
قال كان جليلي ابا الحسبي مرثي فمرفقه بقبر حاتم طي فزولوا  
قربا منه فبات ابو الحسبي ينادي منه ابو الجعد اقرنا لقرنا فقال  
له فومر مهلا ما تكلم فمرفقه باليسر قال ان طيبا يزعم انه لم ينزل له احد  
قط الا قوله وناموا فلما ان كان في اخر الليل قام ابو الحسبي فرحبا  
ينادي وارجلته فقال له اصحابه مالك فقال خرج حاتم فقباه  
بالسيف وانا انظر اليه حتى عثرنا في فة لولا كذبت ونظر اليه  
ما قد ينزف فمرفقه لا تبعث فة لولا اسه فارك وظلوا اياهم  
فلم يهاشوا وطبخا حتى اصبحوا ثم ارفعوا وانطلقوا سائرين فاذا  
لهم بعير يقود اخر قد لحقهم فقال مالك ايكما ابو الحسبي فقال  
لهم الحسبي انا ذاك لة لعلي بن حاتم وان حاتم جاني الليل في  
النوم ونحن نزول دراهم الجبل يدك شمس اياه وان قري  
بالحلتك اصحابك وانشدني يقول في شعره  
انا لخبري واشامر ظلوم العشرة شامها  
اتيت بصحبة شفي الغري لرحمهم صدحت هامها  
اتبغي لدا لدمعنا البيت وعند طي وانعامها  
فاهن شبع اضيا فنا وتلق المظي معامها  
وقد امرني ان احمل على غير مكان راحلتك قد ونله وقد فرك  
هذا المدين داره الغطفا في ماحد عدي بن حاتم حريق  
اولاك سباقه الجحيم نزل لاشيب حتى مات في الجحيم  
فريقه الاضياف اذ نزلوا به ولم يزل قبره الدهر رجا  
وحدثني ابو بكر بن الحسين بن دريد عن ابي حاتم السجستاني  
عن عبيد بن عمير بن الحسين قال سمعت شيخا من العرب قد بانا في المايه  
يا نرا انه خرج واذا على بعض الملول مرثي امية قال خرجت في  
ليله صبا اليه حاله كان السماء قد رفعت بجوارها بطر السحاب  
وظللت الطريق وتوجت واديا لا يعرفه فاهمني فنيق ولم من  
عرف الجحيم فقلت لعمري هذا الولد مرثي وواسع  
في طبعه هذا واسترته فسمعت قائلا بطر الولد يقول  
يتامن تحتها لك السبيل منير اذ نزلت المسلك  
قال فتوجهت حيث اشار علي وقد امتت بعض الامر فاذا باقيد

علم المندري

لرقاء



نيران تلعب ايامي في خالها كالبحر في قلمات النخل الحقيقة فست  
 فاصبحت علي اوشال وهو ما لقلب يقارب تربة دمشق وقد  
 ذكر الله تعالى جعل ثاوه ذلك في كتابه فقال وان كان رجال  
 الا ان يوردون رجال في الحسنى فزادوهم رفاقا  
**المعروف** تنازع العيافة والقيافة وغير ذلك مما ذكرنا  
 فذهبت طائفة الى تحقيق العيافة والاخذ بها لان الاشياء  
 برع وغير جاف ان يكون ولد غير مشبه لابيه او ولدا موهبا  
 من جهة من الحيات ومنهم من ذهب الي ان في الولد موضع يلحقها  
 القيافة دون غير من الاعضاء فمن لم يحلها الشبه ولا وافق  
 بينهما احد مشترك وانا اخذت مني وصفت اذ كان الناس قد  
 يشابهون في جهة الانسائه وغير ذلك من الحدود ويقررون  
 في غير هاتين الصور وليس وجود الغلب من الاشياء مما يجب  
 للحاق الشبه بشبهه دون ان يخالف حيث اوجب قضية  
 الخالف بالتباين وهذه المعاني من خواص العرب والفرس  
 به دون سائر الامم في الغلب منها وان كانت الهامة قد وردت  
 في غير هاتين العيافة والرحم والنفال والنظير ليس لغيره في الغلب  
 في الامور وليس هذا بوجود في سائر العرب وانما يتلخص منها  
 الفطن والمدرّب الطين وان وجدت بعض الامم لوجود  
 ذلك في الامم مجزى ومحاسنها مما هنالك في الامم فكل من ان يكون  
 ذلك مع شاعر العرب ما خوذ اعزها في سالف الدهر لان  
 العرب يتقلب في البلاد وتفرق لغاتها فتنسب جلد الى الجنس  
 الذي وطئت بينهم العرب ويعلن ان يكون الا فرج من وجده  
 فيها ذلك من الامم اخذت عن ظهور الامم من جافه من  
 العرب من سلك بلاد الاندلس في الارض الباسية وان  
 كان ذلك قبل ظهور الاسلام وان كان ما ذكرنا اننا وعلل  
 ان يكون من العرب في الخص بذكر غير العرب كما خص العرب  
 به ان كان ذلك في نيب المتبع والواجب فيكون النجس والقال  
 سالا لبعض العرب في غير ما خواص الامم لوجود المعط للبر  
 والنظر في الكيت وغير ذلك من خص به كل جنس من الناس  
 وقد ذهبت طائفة من سلفنا اهل البحث الى ان القيافة اسم  
 مشتق وهو معنى الاستدلال واصل ذلك في الاشكال انفصلت

ياصور

في صور انسابها بشيا تختص الانواع بالشكل بخواص وجيده  
 اجزاها وجيدات الاشخاص وطان النبايل على تشابه  
 وفرد الغيار لما توجده الطبيعة من اتفاق كل شكل في جوده  
 ونسبه الى جوده ما خصت الطبيعة كل نوع من الجنس فيقول  
 اناسه من الغياره وقرنت بينه وبين اشكاله وذلك  
 ايضا حصلت احاد الاشخاص المفصلة في الهيئة بتغير  
 الغير من الغياره ولذلك لا يكاد يرى فنون الصور يتوارى في  
 المرات وان ضمها النوع وشملت بالماره فالعاقب يقارب  
 من الهيات فيحسب الاقرب صورته ولان النسبه النسل  
 اقرب من نسبة النوع ولذلك يشبه الشخص الى النوع اقرب  
 منه الى الجنس لان النوع والشخص قد ضمهما احد مشترك  
 وانما ضم الجنس حد واحد وواصل القيافة عند الطائفة  
 في موضع من ضرب البحث والحق النظر في الغلب بنظم  
 حيث تساوت ما حيث ذكرنا في قضية العقل وهو القياس  
 بعينه فليس الاستدلال في الكلام احد في القيافة  
 والغير من المسلمين وانما هذا الكلام استدعاء طائفة المتقدمين  
 فيجب ان يكون القيافة على قول هذه الطائفة الى العدم لانها  
 نهاية الشكل وغاية الهيئة فالولد لو خالف صورته ما يشبه في  
 افعاله وانما يشبه في شكله في الغلب يوافق في العدم لان  
 النسل لا يدر له تخصيص قوة بشي يتميز به غيره وبنيته  
 من سوله ولذلك وجد الطول ارد شيوع ولذلك صار الحفا  
 والغلط في الروم واصحاب الجبال والابرة اختار الناس  
 واواين مضر والورد في الخمر واهل حزن من بلاد فارس  
 والسج فادرس واللوم على الطعام باه بهان وصار يفرط  
 الرجلين وفطس الاثوف في السودان والطرب في النج  
 خاصا وهذا الذي وصفنا عند هذه الطائفة من اسرار الطبيعة  
 وخواص باثر الاشخاص العلوية والهباء السماوية وقد  
 مضت هذه الشأن على ما له في كينونة الاسرار الطبيعية  
 العلوية والقراب الثقب في كينونة الروم السبعية  
 في انواع السياسات المدسه وملها الطبيعية وفي كيات  
 الاسترجاع في الكلام على فروع العلم من غير جوهرة الطلح  
 وان النور فيه غريب محار ولتتمتع النفس كل انوار الالهيات  
 شيت بن ادم ودر داشت والميح ويونس وانشان الالهيات

نظر



ذكرهما وان النور والظلمة قد بمان وانما لم يزل الاخير ملاحين  
وان الاشياء الامانية جوهرا ثما شجارتا تلقا النفس بها فغير  
دخل دخل اليهما ولا لمع كثرهما وهذا الخلف في الكلام الفاسد  
في المقام حدث المنقري عن العتيبي قال وقف عبيد الرابي  
ذات يوم مع ربيب يسمي قفر وكانوا يريدون استنصار  
رئيس بني عتيبي ففتح ظبا سخا فماله مما اعترضت المذنب  
منفرة في حضرة ما واقف على شأوها فالتفت عبيد ولم يات بها  
فقال عبيد

المقدور ما لى الطبأ الوالح ، اظن امام البرز الربيداج ،  
قلتم لم يعرف الخبر منكم ، وايضا قلتم انتم نوايح ،  
ثم سار قول مقصودهم فالقول الرئيس قد نمتنه افعى وعصب عليه  
قال ابو عبيد معمر المشي وهذا مرعوب الرجز وذلك ان السائح  
وجوه عند العرب والبارح هو الخوف والظن عبيد انما خرج الظبا  
في حال جوع وما ووصف الحال الاولى في شعره كما شرط الواصف  
وصف ان يبدأ بهوي في الاسباب فيوضح عنها فذا وجه جرح  
عبيد المرائي في شعره يقال ان الكمانه لليمن والرجز  
لبنى اسد والقيافه لمجدج ولحياء مصر بن زرار بن معد لما  
كان من فعل بني زرار الاربعه في مسيرهم نحو الافي الجريهي  
ووصفهم الجرح المشار على ذكرنا وذلك من القيا فيه فلهذا كانت  
تفرقت القيا فيه من احيا مصر على حسب ما تغفل في العروق وبرج  
واهل المياه الهن من اهل البر وبارض الخزار وهي بلاد الرمل وهي  
بين بلاد مصر وارض الشام من العرب في تلك الخزار بينا والى الناس  
من غمر خالهم فبعث عنهم السنين ولم يرو ولا شاهدوم فان  
راون بعد ذلك علموا انهم لا يخالونهم ولا يكادون يختلفون في ذلك  
وهذا من فعلهم مشهور ولا تكاد يحكي عنهم اقدام اي الناس هم ورايت  
بهاك الارض من الخفار اناسا قدرتهم ولاه الامور والمنار يطوفون  
في هذه الرمال يعرفون بالقصاص فيقصون انار الناس وغيرهم ويجرون  
ولا اله المنانل اي الناس هم بمنزلة ملك البلاد وهم لم يرو عنهم وانما  
راوا اثر اقدامهم وهذا معني لطيف حسن دقيق وقد ثبت القيا فيه  
بترجيح خروج النبي صلى الله عليه وسلم ويوبله في ارضه عن العن  
حتى انت باب الغار على حجر صلد ويحصره وجمال عايله لا تزل  
عليه ولا طير ولا ربيب تبين فيه الاقلام في حرم الله عن شرب عليه  
السلام لما كان من ربح الغلبت وانسفت عيله المرح والمحي القاف

الحيرة

من الحيرة وقوله اليه ههنا اثبتت الاقدام ومعه جماعة من الركون  
على الصلد ما نرى ولا على الصفوان شاملا وابصارهم لم يمدوا الا  
عنهم مرتفعه والموت نع عنهم زباله ولولا ان هنالك لطيفه لا تساو  
الناس في علمها ولا ينفون بالابصار في ادراكها يعلم ذلك طائفة من  
لغوي واهل الجبال والقفار والدهاس ارجح واعف وقد  
ذهبت قوم من اهل الشريعة فقهاء الاصناف وغيرهم من سلف استدلوا  
على صوف القيا فيه وعظم خطره ولبيد محله وتحقق قصته حتى  
اكتسب صلى الله عليه وسلم منها وصيد يوقا نحو حجر المديجي وقد  
اكثر جماعة من فقهاء المصريين من سلف وخلف الخير القيا فيه للدلالة  
الدالة على فساد الحكم بها والحاو النبي صلى الله عليه وسلم  
الحكم بقتا حينئذ قد لعدم التشابه فقال يارسول الله ان  
امراني وضعت غلاما وانه لاسود فقال النبي عليه السلام يقربا  
يقربا الي فلهذا وقدما منه لفساد عليه الي بصرها وشك في احكامها في  
ولدت هل الكفر ابل قال نعم قال فضل فيها العرف او امر قال نعم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذان ذلك قال عفارغ فلعن  
عفارغ ثم قال له عليه السلام في قصه شربك سحما ان  
حان على النعم المملوك ووجد التشابه بينهما وبينه  
ميت به قال صلى الله عليه وسلم لو لا حمل الله لكان له ذلك  
سكان والحق الولد مع عدم الشبه هناك ولم يلحق بالشبه  
ها هنا ولم يجعل حجة وقضا بوجود الفلاس وسوت  
النصر على فساد الحكم بالتشابه وهذا باب قصدا فيه  
هذا الكلام وانما ذكرنا هذا الفصل لذكرنا الحكم بصحة  
القيافه وهذا باب يطول فيه الخطب وبلز في معانيه  
الشرح لغرضه ولطف الكلام فيه وقد ذكرنا وجه  
الكلام في ذلك وما ذهب اليه من قول من الناس من سلف  
وخلف في كتابنا المتروك كتاب الرزوس السبيعية  
في الاخطاء بسياسة العالم واسم له

ذكر الهماء في قول في ذلك وما اتصل به من الباب مما برع الناس  
في العلم به

في السبعه قد شارح الناس في الجهانه فذهب  
طائفة من حجة اليونانيين والروم الى التاكيد وكانوا يدعون  
العلوم من العيوب والجهانه فادعي صنف منهم لنفوسهم قد  
صفت في مطلعته على اسرار الطبيعة وعلى ما يريد ان يكون

رعا



منه لان من الاشياء عندهم في النفس الكلية وصفت بهم اذ  
 ان الارواح المفردة وهي التي تجبرهم بالاشياء قبل كونها  
 وان اردوا انهم قد صفت حتى صادت لتلك الارواح من  
 الجن موافقة وذهب قورم النصارى الى ان المسيح انما  
 كان يعلم الغيبات من الامور ويخبر عن الاشياء قبل كونها  
 لانه كانت فيه نفس عالم بالغة ولو كانت تلك النفس في  
 غير ما نحن في الناطقين كان يعلم الغيب ولا امة خلت الا  
 وقد كان فيها كنهان فلم يكن الا اول الفلاسفة اليونانية  
 يدفعون الكائنات وسد فيهم ان فينا عورس كان يعلم علوما  
 من الغيب وفروا بالوحي لسفاه نفسه وتجوده ما ادنا من هذا  
 العالم والصابية تذهب الى ان اوزيس وارس الاول  
 وارس الثاني وهما هم من واعا ثموت كانوا يعلمون  
 الغيب ولذلك كانوا انبياء عند الصابية ومنعوا ان تكون  
 الجن انتخذوا من انبياء من فروع الغيب ولدت صفت نفوسهم  
 حتى اطلعوا على الاستدراك غيرهم من جنسهم وطائفة اخرى  
 ذهبت الى ان التلحين سبب تسلي في لطيف يتولد من صفت  
 من روح الطباع وقوم النفس ولطافة الحس وذكر كثير ان  
 الكمانه من قبل سلطان بلقيس مع الكاهن مخبره بما غاب عنه  
 وان الشياطين كانت تسرق السمع وتلقه في السند الكمان  
 فيرون الى الناس الاخبار بحسب ما يرد اليهم وقد اخبره عن قول  
 في بابهم وقال وانا المنسا السماء فوجدناها ميتة سائدا  
 وذهبنا الى اخر القصص وقوله تعالى خذوا ان الشياطين يتجسسون  
 الى اوليائهم ليحاديثوا اليهم وقوله تعالى ويوحى بعضهم الى بعض  
 زخرف القول غورا لله والجن والشياطين لا تعلم الغيب  
 وانما ذلك لاسرار حق السمع ما تسمع من الملائكة بظواهر قولهم  
 فلما اخبرت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العوالم  
 المهيمنة وطائفة ذهبت الى ان جميع سبب الكمانه من الوجه الفلكي  
 وان ذلك يكون في المولد عند نبوت عطار دعي شرفه وان ما عده  
 من الكواكب المدركت بين الميزين والخمسة اذ كانت في عقد مناسا  
 في ارباع متكافيه وتواطى متواليه وجب لصاحب المولد  
 التلحين والخبير بالكانات فيلجده ونفها والاشراف من  
 هذه الاشراف الكوكبية ومن هؤلاء من لا يجب ان يكون ذلك في القزنا  
 الكبار وذهب كثير من تقيان ان علة ذلك عمل نفسه وان النفس

فالناس

اذن

اذا هي قوت وزادت قهرت الطبيعة وابتاحت للانسان كل  
 شريف لطيف وخبرته بخل معني شريف ومخاصت بلطافه  
 في حياض المعاني البعيدة فاستصمها وبرزتها الى الجمال  
 وتشتت هذه اللطائف وجه اعتلا لها فيما ذكرنا في  
 رايها الناس تنسب الى قسمين هما النفس والجسد ووجدنا  
 الجسد موانا لا حرة له واحسن الابل نفس وكان المولود  
 لا تعلم شيئا ولا يوديه فيجب ان يكون العمل للنفس والنفس  
 طبقات منها الصالح ومنها النفس الناطقة ومنها الكدر  
 وهي الحسيرة والنفس الزراعية والنفس الخلية ومنها ما قوت  
 الانسان اريد في رفق الجسم ومنها ما قوت الجسم اريد منه  
 فلم كانت النسبة النورية للانسان الى النفس كانت تهاوي  
 الانسان الى استخراج الغيب وعلم الاثني وكان طنه  
 ولطونه تعب واعم فاذا كانت النفس في غايه البروز ناطقة  
 الخلوص وكانت تامة النور كالملة الشعاع كان توجهها الى دراية الغيب  
 بحسب ما عليه نفوس الكمانه ولهذا وجد الكمان على هذه السبيل  
 من نقصان الاجسام وتبوية الخلق كما انفس يناعن شوق سطوع  
 وسملقة ورابعة وسديف بن هراس وطائفة الكاهن وعمران  
 لخيرهم وان عام مرتقا وجارية حميرة وكاهنه باهله وشبابهم  
 من الكمان واما العراف وهو من الكاهن فمثل الابلق الاودي  
 والاحبل الهري وعروم بن زيد الاودي ورياح بن حله عراف  
 اليمامة الذي يقول فيه الشاعر

قلت لعراف اليمامة داوي فانك ان لم يتي لطيب  
 ولهند صاحب المستبين وكان في غايه الكمانه والعرافه اصلها  
 نفسي لا خفا لطيفه باقية ومقاربة العجاز باهله وهي تلوح في  
 العوالم على الاكثر وقوم مادة نور النفس واذا انت اعتبرت اطرافها  
 رايها متعلقة بعفء النفس وقمع شرها وكثره الوحدة وادمان  
 التفرقة وشدة الوحشة من الناس وقلة الانس بهم وذلك ان النفس  
 اذا هي تفرقت هطلت عليها سحب العمل النفسي فنظرت بالعين  
 النورية وخطت بالنظر الناقب ومضت على المراجعة المسبوية  
 فلحوت عن الاشياء على ما هي به وبما قوت النفس في الانسان  
 فافترقت به على دراية الغيبات قبل ورودها وكان اليونانيون يقولون  
 هذه الطائفة بالروحانية ويسمونهم فرقة الروحانية ويقولون  
 ان النفس اذا هي زادت وكانت اكثر جري الانسان الى

وفي عروم بن زيد الاودي  
 وقال في صفاء الملك الطنجي



استحتاج الودائع والاعبار المستندات واستدلوا على ذلك بالانسان  
 وبما قوي ذلك وزادت مواد نفسه وخاطر قفله في الطاري  
 قبل وروده فعلم صورته فيكون وروده الى حال على ما يصوره  
 له وهذا النفس ايضا اذا اتمت كانه في الروايات النوم  
 صادق في النوم صادق في الزمان موجوده وقد شاع في الناس  
 في الرواية السبب الموقع لها وبما يصفه وقومها في  
 قريب منهم النوم هو استقبال النفس عن الامور الظاهرة بالافاء  
 حوادث باطنها وادنى على وجهين احدهما معرفت  
 بالعين قائم بالصفة في خواطرها في النفس معاني غير  
 وتفرقت بينهما وسبق به على استعمال الظاهر والباطن  
 الذي اليد الخوار من النفس فسطل الخوار اعني المروح لا يتغال  
 المروح عن اشغالها واذا وجب بطلانها في نومها فصيها  
 لا ليس النوم لكي الذي يعبر الاطفال والحيوان والمناخ  
 الذين قد خرجوا من موضع السرور او مخافة الشرور وكذلك في  
 الليل على ما وصفت والوجه الاخذ النوم الكلي الذي يحس  
 الطبقات الحيوانية وفكر الفكر وغيرها وهي طبيعة تخيرها  
 الخلق في وقت ضروره كما يوجب الجوع في وقت ضروره لان  
 الجوع عند اهل صناعة الطب علة وهي الوجه تحريرا لبدن  
 من الفراع في الاغذية ومنهم من راي ان النفس تدرك صور  
 الاشياء في غير عين احدهما محس والآخر فله في الصور المحسوسة  
 لا يدركها الا في هبتها فاذا اخلص علمها عندما كان ادراكها  
 لها من ادراكها فيكون فله الانسان ما لم يتم بانها المحس  
 حتى اذا نام فعدت النفس الخوارس كلها بقيت تلك الصور  
 التي اخذتها في اجسام الاشياء قائمه فلهما ارتفع الحس قوي الفكر  
 فصار تصور الامور في النفس كالتصور في الارواح المحسوسة  
 في اجسامها كان قبل استيلائها بالفكر ضعيفا فلهما ارتفع الحس  
 قوي الفكر فصار تصور الاشياء في النفس كالتصور في الارواح  
 على بال النائم منها كما يحل على باله اذا كان يقظا في الشيء الذي  
 قد كان السبب وليس له ذلك نظام وانما هو لما ارتفع ذلك  
 يرى صورة الطير ان مفردة كما يعلمها اذا غابت والكل في نفسه  
 قوي حتى كالتصور معانيه له فاما ما يرفع الاشياء التي تدل  
 على ما يريد فاما لذلك لان النفس عالمة بالصور فاذا اخلصت  
 في الانام من شوايب الاجسام اشرفت على ما يريد لتبينها وهي

فقد

عالمه انها في حال اليقظة لا يمكنها معرفة ذلك فيخيل ان  
 تدل على تلك الاشياء التي يريد ان تكون حتى اذا اتمت كانه  
 تلك الخيالات تلك الاشياء فترطت في نفسه لم يكدب بوجه  
 ومكانت نفسه كدريت كانت بلذب كثيرا ثم ما اير الكدرة  
 والصافيه وسائر ما كثره على حسب مراتبها في الصفاء والكد  
 يكون صادق بلخياله في ذلك قال وفيه فرق احراز ابطال  
 استعمال قواها فيقتل في الاماكن وتساهد الاشخاص  
 بالقوم والروحانية التي ليست بحسب لابل القوم الجسمانية الغليظة  
 وذلك ان القوم الجسدانية لا تدرك الا بمشاهدة مشاركه  
 ولا اية الاشياء اما بان اتصال كاتصال الوزن والوزن اما بان اتصال  
 كاتصال الجسم في الاماكن والروح تدرك المقصود والمتفضل  
 جميعا لمشاركه الجسد الذي وجب الحاجة الى ذلك لم تدرك  
 ومنهم من راي ان النوم هو اجتماع الدم وجديانه الى الكبد  
 ومنهم من راي ان ذلك من سلوفا النفس وهو المروح في تمام  
 من زعم ان ما يحرك الانسان في نومه في الخواطر انما هو عمل  
 الاغذية والاطعمة والطبايع ومنهم من راي ان بعض الروح  
 والملك وبعضها من الشيطان ولعل في قوله تعالى  
 انما النجوم من الشيطان الخ الذين امنوا الاية ومنهم  
 من راي انها جوارح من احد دروسه من جوارح النجوم وتنازع  
 هؤلاء في كيفية ذلك الجوارح ومنهم من ذهب الى ان الانسان  
 الحساس هو غير هذا الجسم المرئي وانه يخرج عن  
 البدن في حال النوم فتشاهد العالم ويرى الملكوت  
 على حسب صفاته واعتل هؤلاء وغيرهم من ذهب الى ان  
 المعنى بقوله عز وجل يتوحي الانفس حينئذ الى جوارحها  
 اجل سمي وقد ذهب الجمهور من المتطبيين في ذلك الى ان  
 الاحلام من الخلال ومنه تفاد في كل واحد منهما وقوته  
 ودكنان الذين تشعل اجسامهم من المنة الصفر روع  
 نومهم المذراة والوارس ووخانا ومصابيح ويتوفا  
 تحرق وتلبس بالذهب بالنار ونحو ذلك في الاشياء  
 والغالب على مزاجه البسمة ان يرى بحولها وخصاها وعيونا  
 وغدرا ناطق احواسنا ومياه كثره وامواجها ويرى كانه سبيح  
 او يصيد سمكا وغير ذلك ونحوه وما قارب والغالب على  
 مزاجه المنة السوداء يرى في منامه احدا نا وقورا وامواتا

صافية



ملفنين سواد وبكا ونوحا ورهبا وراخا واشيا  
 مفرقة وامورا مفضلة واسودا واما من كان الغالب على رايه  
 الدم فانه يرى خما وبنيدا ورياحين ولجبا وصفها وعرفا  
 ومرحبا وسفرا ومشاهدا وانواع الملائكة وبعضها الرقص  
 والسلم واللباب المصبغة والخمر والصفرة وخمرها والحق  
 بما وصفنا من انواع السرفه والخلال في المتطيين في ان الصفات  
 في اللعب على ما ذكرناه من انواع السرفه والدم وان كل من خوف  
 وان اخلفت معانيه فان دنت من المذموم او اجتنابا من  
 في الاحتياج هذه جملة ما قد افحصنا الكلام في كتاب الذي في الكلام  
 في باب طب النفوس فلا وجه لطناينا في هذا الموضع فربما  
 هذا اذ كان الكتاب كتاب خبر الاكتاب بحث ونظر وانما يغفلنا  
 الكلام الى ما يشعب من هذا خبر في اخبارنا عنهم ولم نعرف  
 لهذا الكتاب لما ذهب اليه الناس في تحديد النفس وما  
 قاله فلا طويز في تحديد النفس كما ان النفس جوهر ليس  
 بحرك للبدن وما حرك صاحب المخطوط ان حرك النفس كمال  
 الجسم الطبيعي وحدها وفروجه اخرا ان حرك بالقوة  
 والفرق بين النفس والروح لان الفرق بينهما الى الروح جسم  
 والى النفس جسم وان الروح جسم والبدن والنفس لا يحويهما  
 البدن وان الروح اذا فارق البدن بطل والنفس بطل افعالها  
 والبدن ولا بطل هو في وجودها والنفس في ذواتها والنفس  
 حرك البدن وتبطل الحس وقد ذكرنا فلا طويز في كتاب السبا  
 الما يتدبر ما هو النسيان وما ناطق الانسان وصفات النفس  
 الداخلة على النفس الناطقة وذكرنا فلا طويز في كتاب الحس  
 طما وروح في قباب قارون في لقيده يقتل سقراط الحكماء في كل  
 في ذكر في النفس والصورة وقد بكل الناس في طبقات النفوس  
 وصفها بما في اصحاب الاسان وغيرهم من الفلاسفة ثم نازع  
 اهل الكلام في ماهية الانسان الحساس الدارك المأمور  
 المنهى وقالوا انهم صوفى واصحاب المعارف والدعاوي  
 في طبقات النفوس من النفس المظلمة والنفس اللوامة الى النفس  
 الامارة بالسوء وغيرهم من اهل البهائم والبهائم والبصاري والحيوان  
 والصابية وغيرهم مما قد ايدنا على انفسنا في كتاب سدر  
 الحياه وغيره من كتبنا وقد سطحه الكاهن في ربيع من ربيع  
 ابن مسعود مازن بن نيار بن عدي بن مازن بن عثمان بن درج

دقيقة

الادب

سدر

سار جند كما يد رج الثوب لا عظم فيه الا حجة المرء وكانت اذا  
 لمست باليد اثير فيه للين عظمها وكان شق من مصعب بن  
 يسلم بن امرئ قيس بن عكر بن انمار بن نزار بن معدي في عمر  
 واحد وكانت معها من الكاهنة وذات سلقه وذو بعة كانوا  
 في عصر واحد والله تعالى اعلم بذلك وبه التوفيق لا اله الا هو  
 ذكر من احدث في الامم من سائر الامم ومن الملائكة والجن  
 في المسعودي وقد ذكرنا جملة اخبار الكاهنة والقيان  
 والروح والدارج والساح فلندبر الان ليعام اخبار الكاهنة  
 وتفرق ولد سبا في البلاد ولم يزل الحطان في الطبع حيث الى اهلها  
 سبا فكان القوم من مضي سبانا ولفهم الاحصاء قربا بعد  
 قرن الى ان ارسل الله عليهم سبيلا العزم وذلك ان الرباسه  
 انتهت فيهم الى عزم من عام من تقيما ما السماء من حادثة الغر  
 ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد بن الغوث  
 ابن لهالان بن سبا وذلك سبيله ما رب من ارض اليموث  
 بلاد سبا التي ذكرنا من جعل في القران انما ارسل على اهلها  
 سبيلا العزم وهو السد وكان فرجنا في فرسخ بناء القم الا لير  
 العادي وهو لهن في عادنا وقد ذكرنا خبره وخبر غيره ممن  
 عمر منهم عن النور وهذا السد هو الذي رد عنهم السيل  
 فيما سلف من الدهور اذ اجاب ان يغشى اموالهم من قديم  
 كل ممرق وباعدت اسفارهم من الناس في قصته هلكهم مختلفون  
 وفي سبابة اخبارهم يتباينون وذكرنا في كتاب التاريخ القديم  
 ان ارض سبا كانت اخصب ارض اليمن واثراها واخذتها  
 والكرها جنانا وخيطانا واسحق لم يجر جاز من ارج  
 تقيما وسجرو صوف ومساكن الماء متكافئة واذهار  
 مفوفة وكانت مسارة الثمر من اهلها ليل الحمد على هذه  
 الحال وفي العرض مثل ذلك وان الرباسه الما كان ليس في  
 تلك الجنان من اهلها الى ان يتهي الى اخرها لا يرى جهرا كسرها  
 ولا يفرقة الظل لاستتار الارض بالعمارة الشجرية والاشجار  
 على راحته بها فكان اهلها في الطبع حيث دارهم  
 واهني حال وان خرج في نهاية الخصب وطيب الهواء وصفاء  
 الماء وقوم السولة وجماع الكلمة ونماية المله فكانت  
 بالادمية الارض مثالا وكان في اوطار حنة من اشجار شرف  
 الاخلاق وطلب النضال على القلعة والمفرح حسب الامكان



وما يوجد القدر من الخيال فمضوا على ذلك ما شاء الله العصار  
لا يعاند هرك ملك الا قصموه ولا يوافقهم جبار في جيش الا  
سروه فذل لهم البلاد وادخلوا طاعتهم لاجساد فصاروا تاج  
الارض وكانت المياه التي هي انزل ما رزق الي ارض سبات ظلال  
في محاق البحر الصلد والحور من ذلك السد والجبل اطول الخلق  
فما وصفنا من رخ وكان وراء السد الفصار عظيمة وكان في  
هذه الخلق من تلك الاجار في النهر ثلثون نقبا مستديرة في  
استداره الدراع طولها وعرضها مائة على اربعين حال من  
الهندسة واما تقدير فكانت المياه تخرج من تلك العباب في  
مجارى لها حتى تاتي الجنان فمرو بها سماء وبعمق من القوم  
وقد كانت ارض سبات قبل اوصفتها العماره والنصب من لها  
السيال من تلك المياه وكان ملك القوم في ذلك الموضع قرب الجبال  
ويدينهم ويؤثرهم ويحيي اليهم في معهم من اقطار الارض  
طلبوا لهم و الاخذ من محض حقولهم فشاوهم في دفع  
ذلك السيل وحصره ذلك انه كان يتجدد من اعلى الجبال  
ها بطا على راسه حتى يملك النهرج ويسوق في حفاله اليها  
فاجمع القوم رأيهم على مصارف له الي براري ويقذف به  
الي البحار واخبروا الملك ان الماء اذا حفله المصارف  
حتى اتخذ الماء وانصرف وتدافع الي تلك الجبال واتخذ  
السد في الموضع الذي فيه يهدج جريان الماء في الجبل الي  
الجبل وجعلوا فيه المخاروق على اوصفتها انفسا ثم  
اجتنبوا من تلك المياه نصرا امسلا ومقدار معلوما  
يلهي في جريانه الي المخاروق من شعوب الماء منه الي تلك  
الانقاب وهي الملا تونر الخلاق الصغار الذي قد منا  
ذكره فكانت الملا ادهام على اوصفتها ثمان تلك الامارات  
ومرت على السونوز وخر بها الدهور رجعانه وطحنها  
بكل حكمة على الماء في تلك المخاروق واضعفت من السنين على تدافع  
الماء في اصول ذلك الخلق وحوله وقد قيل ان تواتر قطرات الماء  
على البحر الصلد يوتر فيه فما ظنك بسيل من تدافع على حده  
وحجى مصنوع فلما سالت ابناء قحطان ما اوصفتها من  
هذه الدمار وتقبلت على كان فيها من الطعام لم تعلم الا انه  
من الخيط السد والخلق فغلب اليها على تلك الديار والجنان  
والعمار والبنيان حتى اتفرغ سكان تلك الارض من ذلك العمل

دعبل

علم

مولى

الموطن

الموطن فلهذا جعله اخبار سبل العود بلاد سبأ والخلافتين  
ذوي الدراية ان العود هو المسناه التي قد لحقوا عملها عليها  
لتلون حاجبا من ضيلهم وبين السيل فتحت منه فان يكون  
ذلك الظاهر في الامحوتة كما ان راسه الطوفان في جوفه ثور يكون  
ذلك الظاهر في البحيرة وابتت في البحيرة واولد في الحجة ولا  
سائر خلافة فحطان فاهل تلك الجهد الوقت ما كان  
من العود لاستفاضة فيه وسره عندهم وقد غر بعض  
اولاد فحطان في مجازي السفاح لمناقب فحطان من حمار ولها  
على ولد نزار وخاله بن صفوان وغيره من نزار بن معد حضور  
منصتونه سبه للسفاح لان اخواله من فحطان فقال السفاح  
لخاله بن صفوان الا اسطق وقد غر فحطان بسرهنا وغلبت  
عليكم بقديم مناقبها فقال خلد فاذا القول القوم ليس منهم  
الا بدع جلد وناجج رد وسائر قد ادرك عود عودهم فان  
ومد لهم امرهم ودل عليهم هدهد ثم دهمهم الخيل انهم الى مكان  
من قصصهم وملك الحبش عليهم وكان من استنفاد  
المرامياهم على حسب ما قد من انفسا وقد تروى في اشعارهم الع  
وكان من سبأ وارض ما رب وما رب سمه الملك الذي كان يملك  
على هذه السبل ولز الذي وقع على هذا البلد فاستمارة  
وقصار سمه له وقال السبل  
من سبأ الحاضر بن ارباذينون من دون سبله العوا  
وقد قيل ان ما رب سمه لقصر ذلك الملك في صدر هذا الزمان  
وقال طهامة في ذلك  
المرثروا ما رب ما رب ما رب الحضره ولحواليه من نبيان  
وقد ذكره المعنى في شعوب ما اوصفتها حيث يقول في ذلك  
فيق اهل النونى سوف وما رب عفاء ليله العوم  
رجام نبتهم المهر حير اذا جاء ما ودم لم يرم  
فادوي الخرد بلعابها على ساعده ما ودم قد قسم  
وكانوا لك الحقبه قال بهم جارف منهم  
نظار واسرعا وبقدره ان من كسر صبي فطم  
وقد ذكرنا في كتابنا اخبار الزمان الملك الذي طال عمر  
وحسن سيرته وانه بنا هذا السد الذي هو المسناه وليس  
عمر عمر السونوز عند ذلك الطول الاحمار وقد اثمرت العود في حصره  
طول عمر النسب في الاعمار وفرب الامثال به وبلبد ونصير يدن

مهم

الديار



القلب فذكر ما ذكره الخ في شعره في ذم طول عمره معاد  
 ابن مسلم بن رجاء في التفتاح **حكمه**  
 « ان معاد بن مسلم جبل » قد صرح طول عمره الابد  
 « يا نسر لقمته لم تعثر » تلبس ثوب الحياة بالبد  
 « قد اصبحنا اراهم غربت » وانتم فيها كانت التوتد  
 « تسليها اذ انجالت » كيف يابون الصداق والهد  
 وقد قديمنا فيما سلف من كتبنا وفي فواضع وهذا الكتاب  
 ما قاله الاول في علة طول الاعمار وقصرها وعظم الاجسام  
 في هذا الدهر وشاقها على من العصار ومعه الدهور  
 ولكن الله تعالى لما بدأ الخلق كانت الطبيعة التي جعلها الله  
 حيلة للاجسام في تملك الدم ونهاية القوم والكمال والطبيعة  
 اذا كانت نامة القوة كانت الاعمال طول والاجسام اقوي لان  
 طوت الموت الطاويا يكون بها خال قوي الطبيعة فلما كانت  
 القوم اتموا ريد فكان العالم في اوله سانه تمام العمر ثم لم يزل  
 ينقص اولافا ولا ينقص من الاجسام والاعمال مع نقصان  
 المادة حتى ياتي ما يهلكه روقا حتى على كثرنا في عظم الاجسام  
 الناطقين في صدرها المان كثير من اهل النظر والبحر من زافر  
 ونحو ان ناثوم بيننا نهم وما ظاهري الارض فاعلم  
 يد على صغر اجسامهم وانها كاجسامنا لما شاهدت  
 سالهم وبواهم ومما تم فيما احدث من المنيا واللبا  
 والديار والمساكن في الجبال وحفرها في الصخر الصلد  
 بيوت اصغارا وابوا بها الطافا وبذبت بارض عاد ومصر  
 والشام وسائر بقاع الارض في الشروق والغروب هذا باب  
 ان الشياطين القول طال وان طال الطين في وصفه كثر  
 فلنرجع الآن الى ما هنر عد لنا من وصفه خرجنا من كسر  
 سبا وما دب وما كان الملك في ذلك الوقت وهو عمر  
 ابن عامر المقدم في هذا الباب في كاهن عظيم يقال له عمر  
 وكانت له كاهن من اهل زمان في حجب يقال لها طيفه الخين  
 فكان اول شئ وقع به ما دب وعرفه سبل العوم ان عملين  
 الكاهن اخاه عمر في في كاهن ان تومر سوف يمزقون  
 كل مخزون وباعد بين اسفارهم فذكر في كاهن عمر وهو  
 الملك في يقين الذي كان في كاهن القوم في ايام ملكه وانه  
 عمل باليقين الحال في ذلك وبيننا طيفه في كاهن في يوم نائمة

اذكر

اذكر فيما تري لنا من حبا يخشيتك فيهم فارعدت وابتقت ثم  
 صغقت فاحرق ما وقع عليه ووقعت الى الارض فلما رقت على  
 شئ الا احرقه ففرجت ظرفيه لذلك ودوت دغرا شديدا  
 وانت الملك عمر وهو يقول ما رايت اليوم وقد اذهب عني  
 القوم فقلت رايت خيما ارجو وابتقت طويلا ثم صغقت فاق  
 على شئ الا احرق قل فابعد ما الا الغوت فلما راولا ماد اخها  
 من الرجب خفظوا وسكنوا حاشي ملحتي كنت ثم ان عمر ارجو  
 دخل حديقة من حدائق ومع جارتان له فبلغ ذلك طيفه  
 فخرجت نحو وامت وصيفة لها شنان ان تتبعها فلما رزت  
 خراب يديها عارضتها بلت من احد منتصبت على ارجلها  
 واضاعت ايديها على ارجلها وهي ذلت لشبهها في المربع  
 تلبس بدموع اليمين فلما راها من طرفه وضعت يديها على عينيها  
 وقعدت وقالت للوصيفة اذ اذهبت هذا المناجدة فاعلميني  
 فلما ذهبت اعلمتها فانطلقت مسرعة فلما عارضها خلع الحدي  
 التي فيها عمر وثبتت في الماء سحفاه فوقعت في الطريق على  
 طرعا وجعلت تريد الانقلاب فلا تستطيع فتستعين  
 بيديها وتحتو الثوب على بطنها وجنبها وتغرق بالبول فلما  
 رأتها طرفة جلست الى الارض فلما عادت السحفاه الى الماء  
 مضت طرفة الى ان دخلت الى عمر والجديفة حين انصف النهار  
 في ساعة شديدة حر فاذا الشجر يتكافز في فقت  
 حتى دخلت على عمر ومع جارتان له على الفان فلما  
 راها اسجيا وار الجارتان فزلت عن الارض ثم رقت لها  
 هلم يا طرفة الى فراشك فتأملت فقلت والنور والظلمة  
 والارض والسما ان الشجر لها لب ولز الماء ليعود في مكان  
 في الدهر قل عمر ومع خبرك به ان قلت اخبرني المساحد  
 بسنان سدا اند يقطع فيها الولد الولد قل ما يقول فقلت  
 اقول قول لندمان كهفا قد رايت سحفاه تجرف التراب  
 حرقا وتقدف بالبول قد فادخلت الحديقة فاذا الشجر  
 يتكافز في عمر ما ترى ذلك قلت هو داهية لهم وضيفة  
 عظمه بامور جسيمه قلاهي وذلك قلت اجل ازل فيها  
 الويل وما لك فيها من سبل فلي ذلك الويل مما يحيى السيل  
 فالتقى عمر نفسه عن الارض فقال ولما راها طرفة قالت هو  
 خبل جليل وخول طول وحلف قليل والهدى خير من له

نما لهما



قال عمرو وما علامته ذلك ولم تذكرين قلت اذهب الى السدة  
 راتج وديك يدي في السدة الخضر وقلب برجليه الضعفا علم  
 ان العقر عقر وان وقع الامر قال ولم يزل الامر الذي وقع قالت  
 وبعد من اس نزل وباطل بطل وانكاح من انكاح فغيرت يا عمرو  
 فليكن النكاح فانطلق عمرو الى السدة فادى المجرى بقلب  
 برجليه ضخم ما يقابلها ففزع الى الخطة فاعلمها  
 الخبر وهو يقول

ابصر امر اعدا لي من المدهاج الى من جولة راح القم  
 رجرجت لخل خبز الاعم او ليس صرم فادى الغنم  
 تحب قطر من خالها لعم له خاليب وانياب قلم  
 ما فانه محلا الضمفصم كنانا عر حضية افسلم  
 فقلت طرفة له لير من علامته ما دللت لك ان تجلس في مجلسك  
 بين الحسد من تمام من جاحد فتوضع بين يديك فان المرحم تملو  
 من السطح من سبها الولدي ورملة وقد علمنا الخبان  
 مظلة ما يدخلها نمل ولا ترح فامر عمرو بزعاجه فوضعت  
 بين يديه فلم يلبث الا قليلا حتى امتلأت من السطح الجاهل  
 عمرو الى طرفة بذلك وقال عتي ترين هلاك السدة قلت فيما  
 بينك وبين سبع سنين قال في ايها قالت لا يعلم ذلك الا  
 الله ولو علم احد لعلمته ولا ياتي عليك ليله فيما بينك وبين  
 السبع سنين الا ظننت ان هلاكه في غدا وفي تلك الليلة  
 وراي عمرو في النوم سبيل العرم وقيل له لانه ذلك ليري  
 الحصباء فانه راي في سبيل الخيل فذهب الى كبر الخيل  
 وسحقه في جرد الحصباء فظهرت فعلم له ذلك وادفع يدهم  
 وان بالادمن سخب فالتهم ذلك الخفاء واجمع لم يجمع كل  
 شي لي بارض سببا يخرج منها هو وولد من حشى الناس  
 تستناله ذلك فضنع طعنا وامر بابل فضحت وبغتم ورجحت  
 ومنع صنيعا واسعا ثم بعث عمرو الى اهل مارب انه صنع  
 يوم محمد وذكر فاحضروا طعنه ثم دعا ابن له يقال له مالك  
 ويقال له كان يلما في حجج فقال له اذ جلست لعم الناس  
 فاجلس عندي وتنازعني الحديث وارده علي وافعل في  
 مثل ما افعل بك وجاء اهل مارب فلما جلسوا اطعم الناس  
 وجلس عند الذي امر به بالامر به فجعل يبارعه الحديث ويرد  
 عليه فغضب عمرو وجهه وشتمه فصنع بعم ومثل ما صنع عمرو

فوق

فقام عمرو فصاح وادلاه يوم فخر عمر وجمعه صبي وضرب وجهه في  
 ليقتله فلم يزلوا به حتى ركه وقال واسلا اقيم ببلد صنع هذا  
 لي فيه ولا يتعز عقاري واولي فيه فقال الناس بعضهم لبعض  
 اتخفوا غضبه عمرو واشتروا منه امواله قبل ان يرضى فاتباع  
 الناس منه كل ماله بارض مارب وفتا بعض حديثه فيما بلغ من  
 شان سبيل العرم فخرج ناس من الازد وباعوا اموالهم فلما ائثر وا  
 البيع استنكروا الناس ذلك فامسكوا بايديهم فلما اجتمعت  
 الى عمرو في عام امواله اخبر الناس بشان سبيل العرم فقال الخوه  
 عمرو الكاهن العاقلي اني قد رايتكم ستم قوز كل قوز وبعاء  
 بن اسفاركم وما صاف لكم البلدان فلخاروا اليها شيتهم  
 فمن اعجبتم منكم صنفه بلد فليصير اليه ومن كان مثلكم اهرجيد  
 ومحل شديد ومراد غير بعيد فليلق السبع من لود وهي  
 ارض همدان فليحقبه وادع من عمرو فانتسبوا فيهم وقال  
 الكاهن من كان مثلكم فاحلجوه ووطر وياسسه ونظر وصبر  
 على ازمان الدهر فليحق بطرم فكان الذين سلكوا خراجه  
 لا تخزوا عهدهم في ذلك الموضع عمن كانت معه من الناس و  
 بنوا عمرو من يحيى فانخرج هناك فقتل لم يخلع له الى هذه  
 العامة وفي ذلك يقول حسان بن ثابت الانصاري  
 ولما هبطنا بطرم من نخعت خراجه منا في بطون مرارة  
 وملك وايمر وملكاني بنو قضي بن حارث بن عمرو مريسا  
 قال الكاهن ومن كان مثلكم الراسيات في الوحل المطومات في  
 المحل فليحق بيدي ذلك الخيل وفي المدينة فكان الذي  
 سلكوا الاثر والخرنوب ابناء حارث بن يعلى بن عمرو مريسا  
 قال الكاهن ومن كان مثلكم ريد البحر والحمير والسياب البحر والامر  
 والتاير فليلق بصر وجفيرة وها ارض الشام وكان الذين  
 سلكوا اعشاه قال الكاهن ومن كان مثلكم ريد السباب  
 الرقاق والجنول العناق والكنوز والادعوت فليلق بالعواد  
 فكان الذين سلكوا ما لبس منهم الازدس دولة ومكان ملكه  
 من عسان مع سبع بعد مازمان مرمو عمرو بن عامر واديه  
 مارب وخرج مكارب مارب من الازد من ارضهم فليلق  
 بها ففارقهم وادع من عمرو مريسا سلكوا ارضهم فليلق  
 وخلف عنهم الكاب من النمارين من عمرو بن مازن بن  
 الازد فكان بعد مارب الى الزكاز من مريسا كان في الملك

فوق



ثم ساروا حتى اذا كانوا بنجلين تخلفت ليو حاربه من علمهم بها  
 ودعبل الخ حاربه فالتسبوا في مدح قول ليو المندرد بقول انبا  
 حاربه موجود الحادث بن كعب بن ابي حذيفة الذي بنجل  
 واسد اعلم ثم سار عمر بن عامر حبي اذا كان بارك السراة وله  
 اقام اناس من بني نصر بن الازد اقام معهم عمر بن عامر وبنو هارن  
 حتى تزلزل بين بلاد الاسرة بنوع علي ما يقال له عسان  
 بنو ادبين يقال لهم ازيد وزعموها ما يلي صدورهم ابني  
 صعيد يقال له صعيد الحسك وبين الجبال التي تدفع في  
 زبيد فاقاموا على غسان وشربوا منه فسموا غسان وعلمت  
 على اسمائهم فلا يعرفون الابه **قال الشاعر**  
 اما سالت فانما مغربجب الازد نسبتنا والما غسان  
 قال والمذين سمو غسان من بني مازن الازد والخزج انبا  
 حاربه بن ثعلبة بن عمرو بن قيس وجفنه بن عمرو بن ميسا والحرج  
 وعوف ولجب وطالت بنو عمرو ميسا واليوم وعدى ابنا  
 حاربه بن ثعلبة امرى القيس بن مازن بن الازد والفق  
 اخبار في بنيهم ومن دخل منهم في معد بن عدنان وما كان  
 بينهم من الحروب اي ان طارت بهم معد فاجتنبهم الى ان يحقوا  
 بالسراة والسراة جبل الازد الذي هو به يقال له الجاز وانما سمي  
 السراة من هذا الجبل ظاهرا فيقول لظاه السراة كما يقال لظاه الدابة  
 السراة فاقاموا فكانوا في سهل وجبله وطقانه ومن سار  
 على تخوم الشام ومربيه وبني الحجاز ما يلي اعمال دمشق والاردن  
 وبلاد فلسطين وقد كان اصل ما رب يعبدون الشمس فجت  
 اليهم رسالة تدعوهم الى اسد خذ جمل وبرجهم منهم عاهم  
 عليه ويندوهم اسمهم ونعمت عليهم فحجدا في قولهم وردت ا  
 كلامهم وآلمروا ان يلقوا سعة عليهم بعدد قولهم لنشمر سر  
 رسلا فادعوا اسان يسلبنا ما انعم علينا ويذهب عنا ما  
 اعطانا وفي ذلك قول **امرأته منهم**  
**ان كان ما يصح في ظلاله** فربما فليطلق بما له  
**اليه غنا والحي عياله**  
 فدعت عليهم الرسالة فارتسل اليهم سبل العزم فهدم سدوم  
 وخشي الماء ارضهم فاهلك حجرهم وباد حضراهم ورازا  
 امولهم وانعامهم فاقوا وسلمهم فقلوا ادعوا اسلنا نجعل علينا  
 انعامنا ويخصب بلادنا ورد علينا ما شررنا انعامنا ونعطيكم

في هذا الخبر  
 من تاريخ  
 ابن جرير

موثقا لا نشوب به شيئا فالت الرسل رجا فاجابهم الجديت  
 واعطاهم ما سألوا فاختصت بالامم واتسعت عما هم الي  
 الحارص فلسطين وبلاد الشام وقرى ومنازل واسواقا  
 فأتهم رسلهم فلو اموعد لم ان تومنوا فابوا الاطغيا نا  
 ولما لم يفرقه الله كل مروق وبعده بين اسفارهم **قال المسعودي**  
 واذا قد ذكرنا جبال اخبار السد وبلاد ما رب وعمرو بن  
 عامر وغير ذلك مما تقدم ذكره في هذا الباب فلنخرج الان  
 الى اخبار الهجان وقد كان اول من ملك من بسطط الغيالة  
 انه كان نائما في ليلة صهاكية مظلمة مع اخوته في حفرة في  
 حلوف اذ زعق بينهم واذ ن وتاوه وقال والقياء والتفق  
 والظلام والغسق ليظهر قتلهم ما طوي يا سطيح قال ما طوي  
 ال الاجل حين سري السبل اللهم صلح وولاهم ررح  
 وقولوا ما علم ذلك قال امر سدة النفر ووجه من  
 النجده وجرها بعد ما جرح في ليلة اخرى فم فاضروا  
 قوله واستمها فاباهم وتعاصفت مدود من زوديه هناك  
 ففاجاتهم في ليلة قمر بارده فماد في ساقا الانعام والمواري  
 وكادت ان تذهب بعائتهم وبسطط الكاهن وشوق  
 اصعب اخبار لثيم عجيبته من اخبار رونايع الجاري في  
 ان حجر خرجت مظلمة فوقعت بارضهم فاكلت  
 منها كل ذلت حجة و ما فسر له في ذلك وكذلك خبر  
 سطيح وعبد المسج ورويا المويديان وارتجاج الالهوان  
 وخبر سلفه وزوبع وما كان من بها وخبر ساق الطليم  
 وما كان من عك وغسان والحرب في رقة اللان وجلادة  
 ومختد وزول غسان على الموكب فعد سلفه وكان في  
 ذلك من القيافة بينهم في طلوع الشمس وغروبها على اليهم  
 وخبر السمل بن عاذيا وما كان من واما مازن الكاهن فقل  
 له حين طرقة ليلته والقيادة الى بعتة وما كان العبر الاله  
 والظلم الامم والبشر الاله شمره الجبال الاله والسخر الاخوي  
 وغير ذلك من اخبار الكهان والقافة وقد ايسنا على ذكر ذلك  
 فيما سلف من كتابنا في اخبار المغان والايوط ذكرهم على  
**ذكر بني العرب والفرس وما في النقص من اخبارهم**  
**قال المسعودي** في عهد السراة عند العرب وسائر العاهم  
 اشي حكاكهم فلندكر سنين او شهور او اياما فالسراة

في قولهم  
 في قوله

في قوله

في قوله



اهلته وهي العرب والفرس والروم والبرابنوز والقبط اذ كان  
 قول اليونانيين في ذلك ما ذهب اليه الروم ولم يعرض لبعض  
 قول الهند في السنين والتهور والايام وما ذهب اليه  
 في ذلك من الحساب ومنعهم على ذلك من اهل الصين وتبين  
 من الممالك والامم اذ كان في ذلك خروجهم على الجبل الجهور  
 والمعهود بين الناس وجعل المبدأ بذكر شي في شهر  
 القبط لموافقها السريانيين لم يعقب ذلك بل ذكر شهر  
 السريانيين وموافقها شهر الروم ثم تعقب بعد ذلك  
 بذكر شي الفري في شهرها وايامها ولانه عند استحقاق  
 عندنا تسمية كل شهر من شهر وكل يوم وفي قالة العرب في  
 ذكر الليالي وجعل من ذلك فقال الشمس والقمر في شهرها  
 في بلاد العالم في الجاهل والنبط وغيرهم ما يقف عليه الممالك  
 في شهر القبط والسرياني والفرس والايام والليالي  
 اول شهر القبط ثوب وهو ايلول وبناه وهو شهر الاول  
 والثوب وهو شهر الثاني وكلها في وهو كانون الاول وطوبه  
 وهو كانون الثاني واشكير وهو شباط وبرمهات وهو  
 اذار وبرموده وهو نيسان وبلتسي وهو ايار ووتيه  
 وهو حزيران وابلت وهو تموز وسادي وهو اب  
 وللقبط بعد ما يجد ايام لولحق تدعا العيار زيدها  
 على اسمها في شهرها وهي ثمانية وستون في قائلون  
 في السنة عند القبط من اليوم التاسع والعشرين من اب  
 وعند كل شهر من ثمانية وستون في كانت ايام السنة ثمانية  
 وستون يوما بالعدد ايام سنة العرب فكان اول ثوب  
 اول ارميه ثم كل شهر كذلك على هذا الوصف الى آخر  
 سنة القبط اذ ارميه واهل مصر وروما وبلاد  
 في كتب المزجات في الجهور واهل مصر وروما وبلاد  
 القبط في هذا الوقت وهو سنة اشين وثلثين وثلثمائة  
 يستعملون في حسابهم في السهور غير قادمنا وذلك  
 انهم زادوا في ايام السنة ربيع يوم على ما اهل السريانيين  
 والروم فصارت شهرهم من ثمانية وستون الف شهر الفري  
 لثوب اليونانيين والروم في عدد ايام السنة ما ربح  
 القبط في كتاب الحج في اول السنة التي كان في شهر  
 وكان اولها يوم الاربعاء ولما تايخ القبط في كتاب

ذكر القبط

والحول

في شهر القبط

زج بطليموس فعز اول سنة ملك فيلفوس وكان  
 اولها يوم الاحد والنبات الذي يزرع في ناص ونايخ  
 يزدجر دلف وثلثمائة وتسع وسبعون سنة فارسيه  
 وملكه كسار الذي يزرع فيلفوس ويزدجر تسع  
 واثين واربعمائة سنة من سبب الروم واثان وخنون  
 في ويزدجر يزدجر ونايخ الحج والامم ثلثة الاف  
 وسنمايه واربعمائة وثمانين في قائل هذه التواريخ  
 تاريخ الخت ناص ثم تاريخ فيلفوس ثم تاريخ  
 ثم تاريخ الحج ثم تاريخ يزدجر ونايخ العرب من اول السنة  
 التي هاجر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مكة الى المدينة وكان اولها يوم الخميس وتاريخ  
 الفري من اول السنة التي ملك فيها يزدجر من شهر ايار من  
 لسوي بزار ويزدجر وكان اولها الثلثة ونايخ الروم  
 والسريانيين فاول سنة ملك الاسكندر وكان  
 اولها يوم الاثنين ولما علم بذلك بابل لتوفيق  
 ذكر شهر السريانيين ووصف موافقها شهر العرب  
 واهل نيام السنة ومع هذا الان  
 فاول ذلك ان ليام السنة ثمانية وستون يوما  
 وربع يوم وهي تختلف في العدد فديسان باليونان  
 وديار احد وثلاثون يوم وخمسة وثلاثون يوم والتماني  
 عشر منه رجوع الشمس هابطه الشمال وهو اطول  
 يوم في السنة واقله ليلا وعمر احد وثلاثون يوم  
 واب احد وثلاثون يوم فاذا راس السنة اربع وثمانون  
 وثلثمائة سنة من ملك السريانيين  
 بر دالمار وطاب الليل والتد الشرب  
 وصفي عند خيلز وقهر ولا سها  
 وايولك ثلثون يوم وخمسة عشر من عيد زليبا ولعشر  
 منه تطلع الصرفة فتخرج من البحر وثلثة عشر من عيد  
 الصليب وهو الرابع عشر منه وفي مثل هذا اليوم يخرج  
 التبرع بمصر على حسب ما دلنا فيما سلف فلهذا الكتاب  
 ولما في عشر من يسوع الليل والممار قال ليوثان  
 في ايلول وارتفع المور واجتبر نار الشجر الجور  
 وتشرين الاول والحاد والين يوم وفيدلوت الممار حبان

في شهر القبط  
 في شهر القبط  
 في شهر القبط

في شهر القبط



وبين النيروز والمهرجان مائة سبعة وستين يوم  
 وعند الفرس في معنى المهرجان انه كان ملك في قديم  
 الزمان من ملوك الفرس قد خسر ظلمة خواص النار وعوامهم  
 وكان يسمى مهر وكان في الشهر تسمى السماء الملوك فيقول  
 مهر مائة هفتك الشهر وان ذلك الملك طال عمره واشتد  
 وطأنه فأتى في النصف من هذا الشهر وهو مهر مائة تسمى  
 ذلك اليوم مهرجبان وتفسيره نفس مهر وذهب  
 لان الفرس تقدم في لغتهم ما تفرح العرب في كل عام به وملك  
 اللغة الفهلوية وهي الفارسية الاولى وذهب الروايات  
 بالعرف وغيره من ملوك الفرس جعلوا في هذا اليوم اول  
 يوم من الشتاء فيغير فيه الفرس والاسماء وتسمى الى الان  
 وتسمى منه ويوترون الاول عيد القيامة بيت المقدس وفي  
 هذا العيد يجمع النصارى من سائر الارض وتزل عند هذا  
 النار من السماء فتسرع هناك السمع وتجتمع فيه خلق كثير  
 المسلمين للنظر الى هذا العيد ويطلع فيه ذوق الربوبية  
 والنصارى فيزاقصيص ولما ان التار حبله لطيفه وشو  
 عظيم قد ذكرنا وجه الجبل في ذلك في قبا المشرق على  
 القضايا والتجارب ونسوس الاخير بالتوسيع والتوسع  
 عزم يوم منه يكون النهار تسع ساعات ونصف وربع وهو  
 منتهي قصر والليل اربعة عشر ساعة وربع وهو منتهي  
 طوله وليله الخاس والغرب منه ميلا والمسيح عليه السلام  
 وكان في الاخر احد ذلك التوسيع واول يوم منه القلندر  
 فيكون فيه بالشام اهله عزم يوقدون في ليلة النيران  
 ويظهر في الاسماء من انطاكية ويهايلون في كنيسته القيسان  
 بها من القدس عند هذا وكذلك يسائر الشام ويدت  
 المقدس ومصر وارض النصارية كلها ويظهر اهل دين  
 النصارية بانطاكيا من الفرج والسور وابقاد النيران وسلاهم  
 على ذلك كثير وعوامهم وكثير من خواصهم وذلك ان مدينة انطاكية  
 بها من بني البطريق الاعظم عند هاتين دينا وان النصارية  
 تسمى انطاكية مدينة الله ويسمونها ايضا مدينة الملك  
 واما المدن كان بد ظهور النصارية بها والبطريرك عند  
 اربعة اوجه صاحب مدينة روميه على سائر ارضها  
 مدينة القسطنطينية وهي اقسى واسمها القديس يوحنا

ومعنى مهر  
 الذي مائة

الكنيسة

في يوم من  
 الفرس

النصارى

النصارى

ثم الثالث وهو صاحب الاسكندرية من ارض مصر من الرابع وهو صاحب  
 انطاكية ودوميه وانطاكية بطريرك وروميه بولس فذوا  
 بانطاكية لانها بطريرك من حرموا بولس لانها بولس عظيما  
 له ثم احدثوا في سبيلها سبيل بيت المقدس ولم يكن هذا  
 لهم من قبل ما واما هو حدث وكان لا يلبس وهي بيت المقدس  
 اسقف والورد له من ارض فلسطين وبانطاكية ايضا  
 كنيسة بولس وتعرف بانطاكية بدير البليخث ومي ماي لي  
 باب فارس وبها ايضا كنيسة لغوي يدعى بشمو نيت  
 ولها عيادة عظيمة عند النهر فيه وتذبح بها كنيسة بربارا  
 وبها كنيسة من روميه ليس من دوره وبها كنيسة اخرى  
 عجائب العالم في التشيد والرفعة وقد كان الوليد بن  
 عبد الملك بن مروان اقبله في هذه الكنيسة عند عجيبة  
 من الممر والرخام لم يجد دسقي حملت في الجدار الى مثل  
 دمشق وعلو الارض في هذه الكنيسة الى هذا الوقت  
 وقد كان الملك من ملوك الروم بانطاكية مع اليهود خاير  
 عجيب في كنيسة اشمو نيت وكانت خارج السور وانطاكية  
 وفيها ايدى اليهود فغصوا الملك دار اليهود دار الملك بانطاكيا  
 بدار الكنيسة اسمونك ودار التي كانت دار الملك تعرف  
 بانطاكية وفي هذا الوقت بدار اليهود وللهو وحيله احتالوا  
 حين خرجت الكنيسة فاندبهم حتى قتلوا النصرانية  
 خلقا عظيما في دار الكنيسة من شيوخ وشباب وغيرهم  
 وقد قد من اخبار بطريرك بولس وكان في امرها بمدينة  
 روميه وغيرها من الامم المذبح وتفرق في البلاد فزنا  
 قصر الملك الذي بناه من انطاكية وهو المعروف بانطاكيا  
 وتفسير ذلك يحوط الحائط وكان اسم انطاكية بالروميه على  
 اسم انطون فلما ورد المسلمون وافتحوه اخذوا الف  
 والنون والطا وفي تاريخ النصارى المملوك وغيره اهل  
 النصارى يملكون في المذبح الى وقت ما لا يوسن انصار وملك  
 ولما انه تعمايه سنة ولحق سنة وتكون سنة المذبح  
 الفا وثمانين وخمسة عشر سنة وتكون سنة المذبح الى  
 المسح ولما انه سنة ولحق سنة وتكون سنة المذبح الى  
 تاريخ المملوك في كنيسته القيسان مدينة انطاكية وسنذكر بعد  
 هذا الموضوع في هذا الكتاب في التاريخ في ما يفرد له ذلك في تاريخه

في







نيز و قد كانت العرب في الجاهلية يلبس في كل ثلث سنين ثيابا  
 وتسميه النسي وهو التأخير وقد مر اسه ساركة تعالى النبي  
 في قوله تعالى انما النسي زيادة في الفرو سمعت العرب الثمور فدان  
 بالمحور لان اول السنة وانما سمته المحر المحر يسمي المحر والغارلت  
 فيه وصفه الاسواق فابت اليمن تسمى الصخرة كانوا يمتارون  
 منها ومختلف عنها هلك جوعا قال **المصري** ما بقى في ديان هـ  
 التي تسمى في ديان عاقرة وعن ربعهم في كل اصفار هـ  
 وقد قيل انما سمى صفر لان المداين كانت تخلو من اهلها  
 يخرجهم الى الحرب وهو ملخوذ في قولهم صفرت الدار منهم  
 اذ خلت من اهلها وربع وربع لا تبيع الناس والخيول والدواب  
 فان قيل قد توجد الدواب ربع في غير ذلك الوقت قيل  
 قد يكون ان يكون هذا الاسم لها في ذلك الوقت فاستمر  
 تعونها بذلك مع اتفاق النظم والخرافه ويجري ويجري  
 الجود الما فيهما في النظم الذي سميت به هذه الثمور لانهم لم  
 يعلموا ان الحار والبرد يدور في مثل اوقات ذلك ورحب  
 بخوفهم يقول رجب في الشئ اي خفته **والشعر** هـ  
 فالاصحاب والاربعين

وتعبان لتعبهم في سبيلهم وطلب الغارلت ورمضان  
 شاح من الرضا فيه ذلك الوقت فيه والوجده انه امر حيا  
 اسه تع في جبل دلمر ولا يجوز لنفال رمضان وانما سمى  
 لنفال شهر رمضان وشوال لان الابل كانت تشول  
 فيه في ذلك الوقت بادانها من شوال والظرب ولذلك سميت  
 العرب الشرج فيه وذا الفحل ليعود فيه في شهر رجب  
 وذا الفحل لان فيه يلف الفحل وسمي شوال وذا الفحل  
 زوي الفحل والايام المعلومات ايام العشر والايام المعلومات  
 ايام الشرب والتعجيل بانفاق وغير جاز في ايام البور البالي  
 من يوم النحر فذل كذلك لانها تاتي يوم النحر ولو كان  
 يوم النحر في المعلومات لكان التعجيل في يلاسه لسانه وهذا  
 خلاف الفلز الخبر اسه عرق لمر النخل في يوم من المعلومات  
 واذا كانت المعلومات وملت ما وصفت ان المعلومات منها  
 والدم في يوم النحر ورجح المعلومات لكونها منها ولا مانع من  
 ان يقول الفلز انك في العشر والايام انما يكون في بعضه وحيث  
 في اليوم والمجي في بعض اوقاته ولا يصام يوم النحر ولا يوم

والايام المعلومات  
 وذا الفحل لان فيه يلف الفحل  
 وذا الفحل لان فيه يلف الفحل

والايام

ولا ايام مني لرمز ولا تطوع نهي النبي صلى الله عليه وآله  
 عن ذلك ولم يخص رمضان تطوع بالنهي قالوا ليجب الامتناع على  
 وصفنا وقد ذكر عن عقبة عام النبي صلى الله عليه وآله  
 نهي عن صيام ثلث ايام الشرب وفي جميع ما ذكرنا من  
 المعلومات والمعد وقلت والصيام في ايام الشرب خلاف  
 بين الناس وايام الشرب اهلها تاتي في المضرب واخر اليوم البالي  
 عشر ذي الحجة الى العصر **المصري** وقد اختلف الناس  
 في عدة تسميتها بالايام الشرب وهي ايام مني ولما فيها فقالت  
 طائفة انما سميت ايام الشرب لانهم كانوا يدجون الدباب في  
 ويشرقون الخمر في الشرب وعجزوا في كذا انما سميت ايام الشرب  
 لانهم كانوا يخرجون مني وعزها كما مر ولقد اتي مصليا لله  
 في فضاء من الارض يسمونها الكسار وفي واحد ما شرف بسجون  
 ويدعون تسميتها بذلك ايام الشرب وفيه قول اخر هو ان  
 طائفة دعت انه مأخوذ من روح اليها وهو الشرب وقالوا ان  
 النبي صلى الله عليه وآله لم يزل ينهاي عن الاصحاح بالمشرب يعني  
 مشوقه الا الذين ياكلون في ايام الشرب ولا اهل الاراء  
 والنخل كلام كثير لا يختمه كيانا ولا ولا عما ذكرنا ما اوردناه  
 لتغلغل بنا الكلام البلي والفضالة بما قد مرنا اليه وان كان  
 يلحق بالفقير والايام الخمس اربع من العشر مثل اربع خلون  
 واربع عشر خلوت واربع عشر بقيت واربع عشر خلوت  
 واربع بقيت فاما اسماء الايام اولها الاحد سمي بذلك  
 لانه اول يوم خلقه الله عز وجل وبذلك نطق التوراة وقد قلنا  
 في صدر هذا الكتاب ما في الامور في الخلق وسمي الاحد لانه  
 اول الاثنين لانه الثاني والثلاث لانه الثالث والرابع  
 لانه الرابع والخمس لانه الخامس والجمع لان الخلق اجمع فيه  
 والست لان الخلق انقطع فيه وفي خلق آدم وهو الخور  
 من قولهم فعل سببته اذا كانت معطوغة الشريعة لسميت  
 شمع اذا قطعت وكانت العرب تسميها في الجاهلية الاحد اول  
 والاثنين اهوز والثلاث اجبار والاربع ادمار والجمع  
 مونس والجمعة عود والسبت شيار وكانوا يسمون الاثنين  
 الخدم ياتون صفر فيقتل طليق ناجي اسلمه اذ فتح اجلك  
 كبح ناهريط خريعت وهو ذو الحجة وقد اختلف العرب في  
 اسماء الاربعة فزعمت طائفة انها من اولها التوحيد



الخريف ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ومن بعد الاول فصل  
 السنة الربيع وهو الايام والاعمال والعرب يقول حرق في بلد  
 لنا وشتوا في بلد لنا ورجعنا في بلد لنا وهو الربيع  
 ليست مرتبة على فصول السنة وعلى حساب الشمس بل الحزم  
 وتغير من الكواكب العربية قد يقع بارة في الربيع وبارة في غير  
 فصول السنة وهو المردم من يومه على احوال فصول السنة  
 الشمس التي انقطع فيها من الفلك عن غيرها وتقاديرها على  
 تمامها ولباليله في الطول والقصر وظهور ما يظهر فيه والخبوء  
 البائس للابصار واستتار ما يستتر منها على مر الدهور  
 والسنين وفي اشعثتها على حسب ذلك ان اوجها شرب  
 وتشرق في الاول وكل فصل من فصول السنة الاربعه شهرا  
 معلومة فلهذا الايام عشر خالصة ولا تسفل اشكال الشهر واليوم  
 وكل من هذه منها ثمان فابلول تسر وتسرين لسلطان السودا وكان  
 وكانون وشباط لسلطان البلخ واذار ويسان ويار لسلطان  
 الدم وخرنيز ونوز وارب لسلطان البصرة فابلول برجة السبله  
 وخرنيز الاول برجة الميرن وخرنيز الثاني برجة العور وكانون  
 الاول برجة القوس وكانون الاخر برجة الجدي وسباط برجة  
 الدلو فاذا رجع الحور ويسان برجة الحمل وخرنيز برجة  
 الجوزاء وخرنيز برجة السرطان ولبرجة الاسد  
 وكانون برجة العقرب وسنجد في هذا الكلام  
 الكلام في الطبائع وفصول السنة في الامم ذلك من الماخول والمبار  
 وغير ذلك مما يلحق هذه الطبائع  
**در بيان ايام الربيع**  
 كانت العرب تخرج في كل ليلة من الشهر على حسب ما في الضياء  
 وغيره على طريق السبله والجوهر فتقول قيل للقرابت  
 قال ابن ليله رضاع بخيله حل اهلها برميله قيل  
 فانت لليلتين قال حديث امير في الخافك ومين  
 قيل فانت للثلاث قال حديث قيات بجمع من شبات  
 وقيل قليل اللبائ قيل فانت لاربعة قال غنم ربيع غير جامع  
 ولا مريع قيل فانت لخمس قال حديث والنس قيل  
 فانت لست قال رويت قيل فانت لسبع قال بصري  
 النسع وقيل لخمسة قيل فانت لثمان قال في فحيان  
 وقيل خيفت اقسما خولس قيل فانت لتسع قال في القطين

وصفنا في هذا الكتاب

منه

الحسنه

الخريف قيل فانت لست قال خائف الخريف قيل فانت  
 لاحدى عشر قال ابي ساء واريكلم قيل فانت لاني  
 عشره قال يوثق السير للبدو والخريف قيل فانت  
 لثلاث عشر قال مهران بن يحيى عن النظار قيل فانت  
 لاربعة عشر قال في الشياطين ابي السحاب قيل  
 فانت لخمس عشره قال في التمار ونقد الايام قيل فانت  
 لست عشره قال بعض الخلق في الغز والرف قيل فانت  
 لسبع عشره قال في الفقير الفقير قيل فانت لثمان عشره قال  
 قليل البقا سرب الفنا قيل فانت لتسع عشره قال بطي الطلو  
 من الخشوع قيل فانت لعشرين قال اطلع عده واريكلم  
 قيل فانت لاربعة وعشرين قال اهيل السري الاربعه اربي  
 قيل فانت لثلاثين وعشرين قال مصقع خطب ولدت حرب  
 قيل فانت لثلاث وعشرين قال كالفيس اطالع في الغلس  
 قيل فانت لاربعة وعشرين قال اطالع في قسمة ولا اجل ظلمه  
 قيل فانت لخمس وعشرين قال ان في تلك الليالي الاوه والاهال  
 قيل فانت لست وعشرين قال دنا الاجل واتقطع العمل  
 قيل فانت لسبع وعشرين قال دنا ما دنا فليس في فريسا  
 قيل فانت لثمان وعشرين قال اطلع بلك ولا اربطه  
 قيل فانت لتسع وعشرين قال اسبوع على الشمس ولا اهيل  
 الخلس قيل فانت لثلاث قال هلال مستقل سرب الاقل  
 وكانت العرب تسمى الثلث الاول من الشهر ثلث عود والثلث  
 الثاني ثلث اجور والثلث التي تليها ثلث نص ونقول في النصف  
 الباقي من الشهر الثلث الاول منه ربيع وثلث الثاني ثلث  
 ثالث ظلم وفي الثلث التي تليها ثلث محاف وقيل في حجة  
 اخذ من الروايات انه يقال لليل الى الشهر ثلث هلال وثلث  
 فريست ونقل وثلث نص وثلث ربيع وثلث ظلم وست حناد  
 وثلثان داد لمان وثلث محاف **قال السجود** فاما  
 ما ذهب اليه العرب في تسمية الشهر فاحصا تسمية في ليلة طلوعه  
 هلال ولم يستند في تسميته هلال ثم تسميته قمر اذا ما استدار  
 واذا ما جوف فاحصا فهو قمر **قال عمر بن الخطاب**  
 وقيل بل ابي محسن في حديث له قال في الفنا ان قمر  
 لم يستوي لثلاث عشره منه وثلث ليلة السوم ثم ليلة البدر الرابع  
 وقيل غلام بدر اذا امتلأ ثوبا قبل المحسن ويقال



عن جدره مدرة اذا كانت حديدية لغني الفهم والليثا  
 البيض لسهل ثلث عشرة واربع عشرة ونحوه  
 والليثا الى الدرع التي يتودد ورما وتبين سائر الحيات  
 اذا ما طلع عليه الشمس والسوا وحسن ينصت فيكون حيا  
 الشمس وتقل قد جحر القمر اذا السند ان يجرد يوم عابر  
 ان يغلظ ويقل قد افترق الهوا اذا اصابته فرجة من السحاب  
 وافترق عيننا فاهر الطير وكل مولود من السبل خند من  
 واللباط المزهر اللبالي البيض والزهر المسافر وله اعلم  
**دائر القول في ما تراه من هذه الاعمال في ما يلي**  
**وذلك وعمر ذلك ما يلي**  
**باب المفعول في هذه الاعمال** جميعا الهوايات وغيرهم  
 ان افعال القمر في الجواهر التي قلنا عظمه الا ان افعال القمر  
 افعال الشمس وهو الثاني بعد ما وذلك في الشمس بلون على  
 حسب حركته بحري ارض و افعاله ترى في العظمه ان في حوان  
 البحر خاصة في بني النبات وعمره ويعظم الثمار ويسمى  
 الحمار والشمس والنبات الطير اربا ما محدوده  
 وقد سار في الاول في كيفية تصوير الجنين في الرحم ولا يفرق  
 ما في الحمار في المني تصوير الجنين اما منه واما في الطير  
 ودهب قوم في الرحم والبا ينصو في الجنين وقد ذكر  
 جالينوس في كتابه في المني عن توطط ان ينفذ في مقام القمل  
 والمنعول في تصوير الجنين وقال صاحب المنطق ان ذلك بمنزلة القمل  
 وان الجنين يتصور في ذرا الطير في المني ق لوان المني يعطى الدم  
 مثل الحمار في ميسحيل في نجا فيخرج من الرحم في جنين  
 ان الجنين يلون في المني وانما يجرب البهائم الذي هو الطير  
 والروم والعدوف والتمرايات فيلون في المني من ذلك الدم الذي  
 يحد منه وفي الرحم التي تصير البهائم والتمرايات ولوان الجنين  
 بمنزلة لون النبات والطبيعة تصوره المني والدم وتنفصل  
 الطبيعة في الجنين ما تنفصل في النبات لان زرع النبات يحتاج  
 الى ارض لينال ما يغذيها والجنين والرحم النبات يخرج  
 عن قعر الاصول لجذب بها وفي اصول الجنين ويزر النبات  
 ينبت منه سوق ومن السوق اعصان كما يرم من هذه الاعصان  
 اجول اولاد حتى ينهي الى القاصي ويظهر كد سحر في الحمار  
 فيجد السوق في يده نال من كل واحد من الاعصان الاصل واحد

منها

والشرايين الاعظم والعرق الجوف والنخاع ثم تجرد  
 كل واحد من هذه بشعب منه شعب كما لا غصان المقسمة  
 الى الغصان اخر حتى ينهي الى الاطراف ثم قال بعد ذلك  
 ان المني هو المحرك لنفسه وان الجنين يلون من الرجل  
 والماء ودم الطير وحلي جالينوس عن ابن قلس ان  
 اجزاء الولد ينقسم في مقي الدن والاني ولزيم هو الخراج  
 تسوق الاجزاء الى الالتيام والادوية في كتابه بنقل  
 اللبس فما ذكر من هذه في كيفية ارباب العالم واقبال النفس  
 بعالمها وغيره وقد ذلت قوم من اهل القدم الى ذلك هو  
 اجزاء يخرج من عصبان الانسان لطيفة حرس سائر  
 اعضاء من الانسان فتصير في الرحم فتغذا منه وينمو  
 فيلون من ذلك الجنين ومنهم من رأى ان هذه الاجزاء الواردة  
 من سائر اعضاء الذكر تقاد بها مواد من الرحم منها ومن  
 ما المدة عند اجتماعها فيلون الجنين من ذلك في الرجل ذلك  
 صار الجنين يشبه اياه في العظام من سائر اعضاءه ويشكل  
 واهل بيتا يبر وهذا وقع الشبه بين البنين والابن في  
 الاغلب من شابه الاعضاء فمن هنا اذ رت القافية للحاق  
 النسب عند الشبه والسك في النسب وذلك على  
 قول من رأى الحاق النسب لقافية في القافية وقد تقدم  
 الكلام في هذا المعنى فيما سلف من هذا الكتاب في باب القافية  
 والنبات في كيفية تصوير الجنين في الرحم واما في  
 وكيفية نقله في النطفة الى العلقه والعلقه الى المضغة  
 الى استكمال شكله فالهم كثير منهم اصحاب الاسرار وغيرهم  
 ممن تقدم وتاخر اوقضا عن ذلك اذ كان فيه خروج عما له  
 قصدنا في هذا الباب **المفعول** والذي يعنى  
 على سائر ما تقدم وصفه وينقطع على المفعول عند هو  
 اخباره الباري جبل وعن في كتابه هو الذي يصور  
 في الارحام كيف يستل الا الله الا هو الغر المحقرون ولم  
 يخبر عن كيفية وقوع ذلك والسبب مولده بل استأثر  
 بعلمه وابتدأ الدلالة بظهور حتمه داله على توحده وانفكا  
 لما ظهر حكمة لعباده من اخباره عن المبدأ الذي خلقهم  
 منه فقال يا ايها الناس انزلنكم في رب من النور فاما خلقنا  
 من تلب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة



لنسب كذا ونقر في الارحام ما نشأ الى اجل سمي ثم نخرج  
 طفلا ثم نبلغوا أشد كذا ومثلهم متوقفا ومثلهم من روي  
 ارفل العبرانية  
 في الاول خلف من السبعين كلام كثير في كنفه فعال  
 النيرين وتأثيرهما في هذا العالم وما كان في ذلك وما  
 خصوصاً به كل واحد منهما وافر وح وادهور الير فعمل  
 الثاني منهما وهو القمر ويطار حنا نير في الجزر والمد في  
 الصاين والهند والحيث والمنت على مقدم في هذا  
 الكتاب وكذلك فعله في المعادن وادمغة الحيوان والنبات  
 وسائر النبات والحيوان وما يظهر من الزاوية فيه عند استلاية  
 والنقص عند نقصانه وما يكون من حركات الأرض في اليوم السابع  
 من العلة والرابع عشر والحار في عشر والبارد في عشر لأن  
 القمر بعد اشكال هي اثنتي عشرة فيه شكل التصفيف وشكل  
 القام وشكل التصفيف من القام وشكل الحار وكل شكل في  
 سبع ليالٍ لأن في سبع ليالٍ ينصف وفي الرابع عشر نير  
 وفي الحار في عشر ينصف وفي البار في عشر ينصف كذلك  
 الحركات وعند هذه الطائفة يصح في السابع والرابع عشر  
 والحادي عشر والبار في عشر ويصح ايضا في تصنيفات  
 اذ كانت هذه اشكالا اثنتي عشرة اشكال التي المتغير وقد خالف  
 هؤلاء خلق كثير من ذهب الى غير هذا القول ولزم من قبل الاخلاط  
 وغير ذلك والطابع الاربع وعبر مما قد اثبتنا على ايضا حركاتها  
 المدهى بكما بالهف وكما بالبادية والاربع عشر من كنفها  
 تأثير في النيرين الشمس والقمر فاما الدلائل على النيرين على مثل  
 اللزج وديور ما يجمع ما فيها من اللزج والديور والاربع عشر  
 بجميع اجزاءها من النيرين والحار على مثال اللزج ولزج الارض  
 منسحب في وسط السماء كما ذكرنا وقد راعى عند ذلك السما كالمقطعة  
 في الدائر منعول ووصف الريح المسكونة من الارض ما يوصف فيه  
 فروع الفلك واختلاف الليل والنهار ووصف خواص هذه الريح  
 المسكونة من الارض ووصف الموضع التي تطلع الشمس فيها من الارض  
 لا تغرب وتغرب عن شهور لا تطلع وقد اثبتنا على وصف جميع  
 ذلك وما يصح عليه واشتصبت من الراجح في ذلك فالدلائل في ذلك  
 في كتابنا المدهى بكما بالهف والبار في عشر وفيه ما لا يمكن في ذلك  
 والاربع عشر ان الارض مع ما وصفنا في قدويرا موضوعه في فلك

الفلك

الفلك كالمختار في البيضة والنيرين ايضا جاذب لما في ابدان  
 الخلق والحفر والارض جاذبة لما في ابدانهم من الفضل اذ كانت  
 الارض بمنزلة بحر المغناطيس الذي يجذب بطيخة الحديد وان  
 الارض مقسومة بنصفين وبينهما خط الاستواء وهو المشرق  
 الى المغرب وهو عند هو طول الارض لان الخط في كنف الارض  
 ان منطقة البروج اربعة الفلك وعرض الارض من القطب الى  
 القطب السماوي الذي تدور حوله بنا نغش وباراسد ان الارض في  
 الاستواء ست وثلاثون درجة والدرجة من عرض في فلكها  
 والاصبع ست حبات وتسعان مصقوفة بعضها الى بعض بالون  
 ذلك تسعة الاف فرسخا وقد قدمنا فيما سلف من الكتاب في باب  
 ذكر الارض والحجار وسأكني الانها مقدار السيل والدرع الا سوه  
 وانما ذكر في كل موضع من هذا الكتاب ما ليسخ لنا ونجرح في كتب  
 الناس فنقل ما علمنا على حسب ما وجدناه في كتبهم الا اننا قطع  
 على صورة ذلك انما هو ما ذهب اليه من مقدار السيل والدرع والاربع  
 من الاصابع هو ما بيناه انفا في باب ذكر الارض والحجار وبار خط  
 الاستواء وكل واحد من القطبين سبعون درجة فليست الارض  
 عرضا مثل ذلك فزعم هؤلاء ان العرض في الارض بعلا خط الاستواء  
 اربع وعشرون درجة وان الباقي ودرج الحار الليرة والخلق  
 على الربع السماوي من الارض والربع الجنوبي من الربع الحار ومن  
 والنصف الباقي من الارض لا ساكن فيه وكل ربع من الشمال والجنوب  
 سبعة اقاليم وقد ذكرنا فيما سلف هذا الكتاب عند ذكرنا  
 الارض والاقاليم السبعة لترعد والمدن على عمارها جغرافيا  
 لربعة الاف مدينة وما يتا مدنية فاما قبل اهل المشرق والمغرب  
 واليمن والجنوبي فقد ذكرنا في الاول كتابنا في اخبار المدن  
 وقد جرد ذلك في ما يربو حنيفا لديور وقد سلب ذلك  
 ابن قتيبة فنقله الى كتبه نقالا وجعله على نفرو وقد فعل ذلك  
 في كثير من كتب الديوين وهذا وكان ليو حنيفه ذل  
 محل العلم ببار ولبطلين صاحب كتاب البحر على قلعهم من  
 تقدم ثم من طراز اربع بعد طرازهم مثل النيرين والاربع عشر  
 والعشر الطيب وما شاكس والجمع في الحار ومن وادكر في نيرين  
 الربعة كما بين في الفصول المذكورة وثابت في وادكر في نيرين  
 وحسين بن محمد بن البتاني وغير هؤلاء من علمي علوم الهيئة  
 علوم كثير من هذا المعنى وانما نقل من هذا الكتاب الى المعاطيا

في البحار والخصا  
 لزم من كتبهم  
 في البحار والخصا  
 في البحار والخصا



## ذكر اربع العالم والطبايع والخص بكن حراز

الطبايع اربع فالنار حارة يابسه  
والطبيعة الثانية باردة وطيرة وهي الماء والطبيعة الثالثة  
الهواء حار رطب والطبيعة الرابعة باردة يابسة وهي الارض  
فانسان منها ينهضان الصعد النار والهواء وانسان يرتحان سفلا  
وهما الارض والماء والعالم اربعة اجزا فالمشرق الربع الاول  
وجميع افيه حار رطب الهواء والدم والنسج وريحه الجنوب  
ولم في الساعات الاولى ثم الثانية والثالثة والرابعة وله في قبة  
البدن قوت الطبيعة الحاضمة والمداقاه خط الخلاوة وله من  
الكواكب القمر الزهرج وله من البروج الخمر والنور والحر والبرق  
في هذا الخط طول في وصف هذه الارباع هذا اجل من ما في  
قبة ياتي المغرب في الربع الثاني جميع افيه بارد رطب البلمغ  
والشتاء وريحه الدجور وله في الساعات العاشرة والحادية  
عشر والثانية عشر وله في المداقاه المالح والمشابه ذلك وله في القوي  
القوت الرابعة وله في الكواكب المشتري وعطارد ومن البروج الد  
والجدي والحوت الخمر والثالث الثمين جميع افيه  
حار يابس والمرة الصرا والصيف والمشرق وريحه الصبا  
وله في الساعات الرابعة والخامسة والسادسة من القوت  
قوي البدن القوي النفسية والحيوانية وله في المداقاه المارة  
وله في الكواكب المريح والشمس وله في البروج السرطان والذئب  
والسنبله الجبر الرابع وهو الحري جميع افيه بارد يابس  
مثل الارض والمرة السوداء والخريف وريحه الشمال وله من  
الساعات السابعة والثامنة والتاسعة وله في قوت البدن القوي  
الماسكة وله في الطعوم والمداقاه العفص وله في الكواكب كحل  
وله في البروج الميزان والعقرب والقوس والارض بعد ذلك  
ما وصفنا لها في الطبيعة وتختلف في التأثير على مقادير  
الخطوط فاذا بعد الخط فان التأثير بخلاف ما قرب من البعد  
والقرب موجبات متباينة متغايرة وافضل المواضع في المبدون  
ما تطلع الشمس ضوء شعاعها باليد والاقليم الرابع ينتمي  
عند هذه الطائفة شعاعها في صفوف وارتفاع كدره لان  
قوت شعاع الشمس يهبط مسالما الى هذا الموضع وهو العواق  
والمواضع التي لا تشرق عندها

الطائفة من الارض عدت المئين لعليين لا فراط الحار والحر والشمس  
وكثر توار شعاعها على تلك الارضين حتى قد جعلت باطسية  
وغاضت مياهها بالثرم النشف والعلية الاخرى بعد الشمس  
عن الاقليم وارفع شعاعها حرة فاشتت تلك الارضين البرد  
واستولى عليها القرم والجناد فراط البرد في الجو حتى اذا ل  
حسن الاعتدال وورفع فضيله النشوة فلم يلبث الحارة في الجسم  
ولم تظهر الرطوبة في انحاء الجيوب هناك فصارت تلك البلاد  
التي تراه مفطرة الحرارة والبرودة هي تناس ما ذكرنا من هذه الدنيا  
التي تقع وهذه الطائفة كدام كثير في قبة العالم ونقصيته  
وعوده جديدة وذكرنا ان السلطان في هذا الوقت السنبلة  
وهو سبعة الاف سنة وذلك غير هذا العالم الذي نحن فيه  
وقد ساعد السنبلة المشتري في التدبير وان نهاية العالم  
في قطع الكواكب المبرم المسافة السابعة بالقوي واذا استعمل  
قطع مسافة وهناك يقع التفاد ووقع الدور بالعالمر  
والكواكب اذا حلت ما لها في كرمه وما ذكرنا من عاد التدبير  
الى الاول منهم وحادث شخص كل عالم وصورة مع لجتماع  
المواد التي كانت له في حال حركته تأثير الكواكب الذي كان التدبير اليه  
وهذا عند هؤلاء تحداشان العالم سرمد او نحو السلطات  
الحمل اثلاث الف سنة وسلطان الثور عشر الاف سنة  
وسلطان الثورمان عشر الاف سنة وسلطان السرطان تسعة الاف  
سنة وسلطان الاسد ثمانية الاف سنة وسلطان السنبلة سبعة  
الف سنة وسلطان الميزان ستة الاف سنة وسلطان العقرب  
خمسة الاف سنة وسلطان القوس اربعة الاف سنة وسلطان  
الجدي ثلاثة الاف سنة وسلطان الدلو الف سنة وسلطان الحري  
الف سنة جميع ذلك ثمانية وسبعون الف سنة وروا ان  
ذلك هو بقضاء العالم ونقص ما في كرمه وجوهه الى كونه وتخل هو  
في الجان الذي كان في الارض قبل خلق آدم واستخلافه في الارض  
ولم المتولي كرمه في الكواكب النارية وتخل في كرمه في اربع الشمس  
عند استقلالها الى البروج الجنوبية ويحدث في العالم من الشمال  
جنوبا والجنوب شمالا وتخل العالم غاما والغام عامر على حسب  
ذكرنا في كتابنا المنزه بكتاب اللف وقد ذهب غير هؤلاء ممن تقدم  
ان الاول التي بها وجد سائر الناس والموجودات كالاول والاني  
والثالث على حسب رتبنا ما وقد منها ما في كتاب اللف فاعلم ان



في الاجسام والجناس باستتار الجسد السماوي والحيوان الناطق والحيوان  
 عن الناطق والنبات والجناس الحجرية وهي المعدنيه والاستقصات  
 الاربعه وهي النار والهوى والماء والارض وتكمل هولا فها يخرج من  
 كل واحد ما ذكرنا مما لا يحله فابنا هذا اذ كان فيه خروج عن الغرض اليم  
 فيه وقد ايقنا على ذلك في باب الاروس السبعه في باب السياسة المدنية  
 جرد اجرائها او غير ذلك واليه بقايت اجرائها على حسب ما ذكره في باب  
 في كتابه في نفس مناعة افلاطون وارضطاطاليس في ذلك  
 علة كون الشتاء بارض الهند في الحاله التي يكون فيها الصيف عندنا  
 والحاله التي يكون عندنا الشتاء يكون الصيف عندهم فقد ذكرنا  
 علة ذلك وجه البرهان عليه وان ذلك الشمس في وقتها وبعد  
 وذلك علة كون السودا في بعض المقاع والارض دون بعض  
 وتختلف شعورهم وغير ذلك ونجد كغرض من ههنا وصافهم  
 وعلة كون البيضان في بعض البقاع دون بعض وتختلف  
 الوان الصقالبه وصفرتهم وصموية شعورهم في الحق الزمان  
 فاستخرجنا مفاصلهم وتوهم اسوقهم ولهم عظامهم احيانا  
 احدهم ليروي بالشتاب خلعت كرميه من فدام فيصير وجهه قفا  
 وقفاه وجهه ومطاوعة فقاظهم لم في ذلك ويكون  
 الحرق في وجوههم عند تكامل الحاره في الوجع على الغلب  
 في كونهما وارتقاعها الغلبة البرد على احسبهم فقد ايقنا  
 بتجربته على شرح ذلك ولا يشترط الدلائل الداله على هذا  
 ما ذكرنا فيما سلف من كتبنا في هذه المعاني المتقدم ذكرها  
 ولم نعرض لذلك الاخبار عما لم يصح عندنا في العالم في حوره  
 حسا واخبرنا قاطعا للعدرو واقعا للرب ونبال الشك  
 كاجناد العالم من كون النسيان بان وجوههم على نصف وجوه  
 الناس وانهم ذوو الباب وانهم يوطون واختارهم عن عفا  
 مغرب وقد نعلم من الناس ان الحيوان الناطق بالاسم احسن  
 ناس في نسيان وساس وهذا محال القول لان النسيان  
 انما وقع هذا الاسم على السفله من الناس والارامل وقد قل  
 الحسن من ذهب دقتل الناس وتقيت في النسيان وقال في  
 ذهب الناس فاستقلوا ومرتبا خلف في ارض النسيان  
 انا دبه ما وصفنا احسن ذهب الناس في قولنا في قديمه وقد ذهب  
 كثير من الناس اعلاهم واشدهم الحسن اخفض الجنس واخضعهم  
 الحسن وقد قال الراجس في ذلك

ايتنا هوي في شياطين مختلف نجومهم حتى جن  
 وهذا تفصيل بين الجنين والجن والبرد في خبر ولا صبح به  
 اثر وانما ذلك من قولهم الاعراب على حسب ما يئناه انفا وقد غلب  
 على كثير من العلوم الاخبار عن معرفه النسيان وصحة وجوده  
 في العالم كالاخبار عن وجود الصان وغيرهم الممالك النابته والاعصار  
 المتأصيه فبعضهم يخبر عن وجودهم بالبشر وبعضهم بالغرب فاهل الرق  
 يدكرون انها بالغرب واهل الغرب يدكرون انها بالشرق ولذلك  
 كل متقع من البلاد يشير سكانه ان النسيان فيما بعد عنهم في البلاد  
 وناي من الديار وقد رووا في ذلك خبر من طريق الاحاد ان ذلك  
 ببلا وحضر موت مريض الشحار وما ذكره عبيد الله بن سعيد  
 ابن كثير بن عفير المصري قال حدثني ابي قال حدثني يعقوب بن  
 الحرث بن نجيم بن عبيد بن شبيب بن الحارث التيمي قال قلت  
 الشحر فقلت لي رايتهما فتذكرنا النسيان فقال صيدوا  
 لنا منها فلما ان حنت اليد اذا النسيان من ههنا مع بعض اهل  
 المصيرين فقال النسيان انما يئنه وبك قال فقلت لهم خلوع  
 فخلوع فلما ان حضر الغداء قال هل اخذتم لنا من ههنا في الغم  
 ولكن ضيفك خلاه قال استعدوا فاننا لخارجون في قنصهم  
 فلما كان الحار سمعنا قايلا يقول ابا محمد الصبح قد اسفر  
 والليل قد ادبر والفتن قد حضر فعليك بالوزر قال  
 كلا ولا زراع قال فخرج وهو يعزى وله وجه كوجه الانسان  
 وشعره في صدغيه ومثل الثدي في صدره ومثل رجل الانسان  
 رجلاه وقد الطبه طيبان وهو يقول

الويل لي ما به دهان دهر في الهوم والاحزان  
 رفقا قليلا ليها الكليل واستمع اقولي وصدق ان  
 انما من حارس بحريان الفتيما في خضلا عنان  
 ارجي شباب ما ملكها حق توتوا وتفسارقان  
 استجوار واجبان ولا ينلس عثر البنان  
 لك قضا الملك الرحمن يدل ذا العذرة والكلان

قال فالغافه فاخذاه ويزجون انهم فجوا منه نسيان سافقا قايلا  
 منهم سبحانه اسم ما اسد حمود في نسيان من شجره كان  
 يا كل الساق لوان نسيان خذوه فلخذوه وقلوا الويلك هذا  
 لم يعمل به كانه قال فقال نسيان اخر شجره الهوى انا صمت وما  
 اتكلم لوان نسيان خذوه فلخذوه قال فقال لغوم شجره باللسان

نحو



حفظ المراسق لو انشأ خذوه وزعم في هذا الحديث ان الممر  
تصطادها وتاكلها بلادها ووجبت  
اهل البحر من ارض حضرموت و سلجما وهي تسامد تيه  
على ساحل البحر من ارض الاحقاف وهي ارض الرمل وغيرها  
مما اتصل به من الديار من ارض اليمن وغيرها من ارض  
الممر ليستظفون اخبار النسا ان اذما اخبروا به ويتحجبون  
موصوفه وينوهم ان ذلك بعض اقباع الارض مما قد ناي عنهم  
وبعد لسماع غيرهم من اهل البلاد بد الدعائم وهذا يدل  
على عدم كونها في العالم وانما ذلك هو من العامة واختلافهم  
كما دفع لهم اخبار عنقا مغرب فزوا فيه حديثا عرجوني الي  
ابن عباس وحدثني وجوه النسا عن العنقا وغير ذلك مما  
اصل به في الباب من الخلق الغريب النادر في العالم من طبع  
العقل وان ذلك مستنع في القدرة والذبح لثباته لان الخبر  
القاطع للعدول لمرور وجود ذلك في العالم وهذا باب هو  
في باب الامكان الجار خارج عن باب الممتنع والجار ويجعل  
هذه الانواع من الحيوان النادر ذكرها في النسا والعنقا والغراب  
وعن الفصل من المعنى ان يكون انواع الحيوان اخر جنتها  
الطبيعه من القدرة الى الفعل فلم تحكم ولم يتا فيها الصنع كما يته  
في غير من انواع الحيوان في شارد لا فريداستوحشا نادرا في  
العالم طالبا للبقاء النابته في الارض من البحر والجحش مبان السار  
انواع الحيوان من الناطقين وغيرهم للضديه التي فيه لغز ما قد  
احكمته الطبيعه وعدم تشاكله والمناسبه التي بينه وبين غيره  
من اجناس الحيوان على حسب ما قد مناه في باب الغيلا ان فيما سلف من  
هذا الكتاب عن زعم ان المتوكل باسمه من جنين من الحق المتطبع  
او غيره من حصره من عني به في الانسان والحيوان ان يتا  
له في حمل النسا والعبد من ارض اليمامة وحضره ووات  
حينئذ عمل له شيء من ذلك وقد اتينا على شرح هذا الخبر في ارجل  
الى اليمامة في عمل العبيد والى بلاد الخدي في عمل النسا في كتابنا  
في اخبار الرضا واسد اعلى بهجده ذلك ليس لنا في ذلك الا العقل  
وان لغزها الى روايه وهو المتغل بعلم ذلك فيمار واه وحكمه فتشطره  
على حسب ما يتا في النظم في الموضع الذي يسحق ابرده فسد اسلهم  
فاما ما ذكره ابن عباس في خبره في عمل الخدي في كتابنا في  
العبى وقد قد مناه فيما سلف من هذا الكتاب انه ذكر ان كان في

الفرق

في الفرق بين عيسى وعمر عليهما السلام وقد ذكرنا خبر مع النسا  
والطفاق لها فلندكر خبر العنقا على حسب روده فلا بد من طاعت  
خبر خالد لذكرنا العنقا والصال الخيزر ونخرج هذه الخبر  
كلها عن ابن عباس وابن عفير حديث الحسن بن ابراهيم قال  
حدثنا محمد بن عبد الله المروزي قال حدثنا اسد بن سعيد  
ابن كثير بن عفير عن اسد بن عبيد بن كثير عن اسد بن عفير عن علي بن  
عاصم بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله خلق طائرا في الرضا الاول من الحسن الطير وجعل  
فيه من كل جنس من فسطا وخلق وجهه على امثال وجه النسا  
وكان في اجفائه كل لون من الالوان وخلق اربعة اجفائه  
من كل جنس من خلقه يدين فيه الخليل وليرتقار  
على صفة منقار العنقا غليظ الاصل وخلق لرائي على  
مثاله وسماها العنقا وادعى للموتى ليرع من الخلق  
طائر العنقا كذا رواه في وجعلت رزقه في وجوه من يدين المقدس  
وانت كذا ليلونا ما فضلت بها على بني اسرائيل فلم  
يزال يناسلها حتى كثر نسلا فاقبل الله موسى في  
اسل سبل في التبر فالتوا في اربعين سنة حتى مات موسى  
وهارون في القبر مع من كان مع موسى من بني اسرائيل كانوا  
ستماية وخلفهم نسلهم في التبر فاجتمع الله في التبر  
مع يوشع بن نون تلميذ موسى صلى الله عليه وسلم وصبيه فاشغل  
ذلك الطير في نوحه في الجاز في بلاد قيس بن خيلان فلم  
زل هناك ياكل من الحشيش وياكل الصبيان وغير ذلك  
الى ان ظهر نبي من بني عيسى بن عيسى وظهر صلى الله عليه وسلم  
يقال له خالد بن سنان فشا اليه الناس ما كانت العنقا  
تفعل بالصبيان فدعا الله عليهما ان يقطع نسلا فقيت  
صورهما حتى في البسط وقد قال جماعة من ذوي الدراية  
ان قول الناس عنقا مغرب في امثالهم انما هو الاثر المعجب  
النادر وقوعه وقولهم جبار فلان بعنقا مغرب يريدون  
به ان جبارا بامر عجب وقال السحر وصحبه بلحيث عنقا مغرب  
والعنق الرعد قال ابن عباس او كان خالد بن سنان  
نبيا بن عيسى وبشرا رسول وهو محمد صلى الله عليه وسلم  
فلما حضره الوفاة قال لقومه اذمت فادفوني في حفرة  
في الاحقاف وهي تلوح عظام من البر والحرو في اياما فاذار

هذه



بحار الشهاب ابراهيم دور حول الحقت الذي قري فيه فاجتمعوا  
ثم انبشوا واخرجوا اليه شفير القبر واحضروا كاتبا ومعدنا  
يلتصق فيه حتى ابي عليه ما يكون وما يحدث الي يوم القيامة  
قال فرصدوا قبره بعد وفاته ثلاثا ثم ثلاثا ثم ثلاثا فاذا الحار  
رجح على الحقت فربما فقم فاجتمعوا عليه لينبشوا فقامهم  
فحضر ولد واثنان واسياهم وقالوا والله لا نترك هذا  
يلبسته ان يردون ان نغير بذلك غدا ونقول لنا العرب  
هولاء بنوا النبيون فانصرفوا عند ركون قال ابن عباس قد روت  
ابنه له عجوز قد عرفت خربت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتلقاها بخير وادبرها فاسلمت وقالت مرحبا يا نبي الله  
صيعر قومك فقال **فيهم شلو بن عبد**  
**بن خلد** لوانك اذ حضرتهم نبشتم عن النبي في القبر  
**لا تبق المدي** ال عبد خيرة **من العلم** لا تبق المدي ال عبد خيرة  
وقد روي عن ابن عباس اخبرني في هذا المعنى واشيا  
خففوا الاخبار من اخبار بني اسرائيل وغيرها منها خبر  
خلق الخليل وهو واحد بش بر الحسين بن ابراهيم العبي  
العاص الرحابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله المدي  
قال ابو الحسن اسد بن عبيد بن كثير عن عبيد بن اسد عن  
قال الخبر في علمهم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله لما اراد ان يخلق الخلق اوحى الي الروح الجبوب  
الي خالق منك خلقا فلجتمعي فاجتمعت فامر جبريل فخذ  
منها قطعة اعني الروح ثم قال الله هذه قبضتي قال ثم خلقتها  
في سابع ايام ثم قال الله عز وجل خلقتك فربها جعلتك عينا  
وقضيتك علي سائر خلقتك من الخلق بعبدة المزدوق والغني  
ايما يعاد علي ظررك والخير معقود في ناصيتك ثم ارسله  
فصهل فقال الله تعالى يا رب ففك ففصصك ارجع المثلين  
واما اسمايعهم وازلزل اقيامهم ثم سمعهم بغرر ونجيب  
فلما خلق الله ادم فقال يا ادم اخبرني اي الدارين احببت  
يعني الفرس والبراق **قال المسعودي** وصورة البراق  
علي صورة البغل لا ذر ولا انثى فقال ادم يا رب اخترت احبها  
وقتها فلختر الفرس فقال الله تعالى يا ادم اخترت عرب وعبدك  
باقياما يقول وخالد اما خلدوا قال ابن عباس فذلك الوسم  
فيه وفي ذلك اليوم من القيامة يعني الغرر والتجليل **قال المسعودي**

امثلة

وقد ذكر جدي بن طهيرة في كتابه المسمى بكتاب الجلال والجلال  
وذكر لخل حليته اجري فيها الخيل في الجاهلية والامامان سلما ن  
ابن داود عليه السلام نقل اليه اناسا من الانبياء وعندهم فرسا  
يصيدون عليه فسمي زاد الكرب ولذبت ذرا من دريد بن  
كتاب الخيل وغيره والناس في الخيل اخبار كثيرة قد ايتينا علي  
ذكرها فيما سلف من كتبنا ولولا ان المصنف لا لا يدرك  
تصنيفه من كل نوع لما ذكرنا هذه الاخبار اذ الناس من اهل  
العلم والدراسة في قبول الاخبار علي وجوه فذهب طائفة  
الي الاخبار التي تقطع العذر وتوجب العذر والعلم في الاخبار  
الاستفاضه ما رواه الكافي عن الكافي وان ما عدا ذلك فغير  
واجب قبوله وذهب الجمهور من فقهاء الامصار الي قبول خبر الاسفا  
وهو خبر التواتر وانما يوجب العلم والعمل بخبر الواحد وانما يوجب  
للعلم دون العمل باوصاف ذكرها من الناس مذهب الجمهور هذه  
الوجوه في قبول الاخبار من الضرورة وغيرها وذكرنا في حديث  
النسائي والعنقا وخلق الخيل فغيره اخلا في اخبار التواتر  
الموجبة للعلم والعمل في الاحقة بما اوجب العلم دون العمل وبالاخبار  
المضرة لسامعها الي قبولها عند ورودها واعتقاد صحتها  
من اخبارها وهذا النوع من الاخبار وقد قد منافي خبر الجبار  
المماثل الذي ليس بواجب ولا مملوك ولا مستنوع وهو لا حق  
بالاسترأيليت من الاخبار والاخبار عن عجائب البحار  
ولولا ما قد منا ايضا ما اشرنا الي انفسنا في صدر هذا الكتاب  
والاختصار والابحار لذكرنا ما اتصل بهذا المعنى من الاخبار  
ما رواه اصحاب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم حمله  
السنة وتلك الآثار مما لا يتنازلون عنه ويعرفونه ولا يدعون مثل  
حديث القز الذي كان في السفينة في بني اسرائيل مع جبريل وكان  
يلعب الخمر لاهل السفينة ويشرب الماء بالخمر وانما جمع ذلك فيهم  
وان القز من قبض علي الكبد الذي فيه الدماء وعلله الي  
اعلا الدقل وهو صاري الي الخيل لالبس فلم يزل يري درها  
بعد درهم درهم الي الماء الي السفينة نصفين ومثل ما روي  
الشعبي عن فاطمة بنت عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي  
قد رواه غير فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي الهيثم  
وهو خير تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبره انه  
رب في البحر في جماعة من بني عمر في سفينة فاعجل بهم الجبار



فالقائم إلى جذره في جوار السيفين إلى الجرح وانهم نظروا  
 إلى دابة عظيمة الخلق قد نشرت شعرا نافعة لو الها إليها الدابة  
 فرأيت فقلت لهم ان الحاسد الذي خرج من الجحيم ان وجوههم  
 داما غير هذا وانما قلت عليهم بصاحب القصر فيظن ان اقام  
 بقصر حاله وصفته فدخلوا اليه فاذا هم رجل في الحديد  
 والقوى مسلسل إلى عمود من حديد صفه وجهه لدا وهذا انه  
 خاطبهم وسألهم وانه الدجال وانه اخبرهم بمخرج الملائكة  
 وانه لا يدخل النبي صلى الله عليه وسلم وغيره مما ذكر في هذا الحديث  
 وغير ما ورد في الاخبار في معناه وهذا باب يكثر ويسع ويعظم  
 شرحه ثم حججنا القول إلى ما فيه ايضا من اربع العالم والطبايع  
 وغير ما اتصل بهذا المعنى قد قدمنا جوامع الكلام في  
 الطبائع وغير ما يبين على عظم هذا الباب وبسوطه وقد  
 نعلم جماعة ممن تقدم وتاخر من الأطباء ومصنفي الكتب في الطبيعيات  
 وغيرها ان الطعام له ثلاثة انما هي اما الأولى في العروق  
 الطعام فماخذ قوته فتصير مثل ماء الاسك ثم تدفع إلى الكبد  
 والكبد تدفع إلى العروق التي جميع الجسد كاندفاع الماء في النهر  
 إلى السور في التي المسار فتتفرق أعضاء الجسد الثالث  
 فتصير إلى شبهها اللحم والشرخ كما ذكر في العروق والعصب  
 وما سوا ذلك وان اقدارها اذا استوت استوت اقدار القوى  
 واذا استوت اقدار القوى اشتد الجسد وهذا هو وجه باذن  
 الله وان الايمان اربعة الصيف والحريف والشتا والربيع والصيف  
 يقوى المنة الصفر وثلث فيه هتايها والحريف يقوى المنة السودا  
 والشتا يقوى البلغم والربيع يقوى الدم ثم يقسم جمل الانسان اربعة  
 اقسام القسا وفيها الدم والقوى وفيه قوى المنة الصفر والكلوب  
 وفيه قوى المنة السودا والشيون وفيه قوى البلغم وان البلدان  
 تنقسم إلى اربعة اقسام المشرق وطبيع الحرارة والرطوبة ويقوى  
 الدم والجوت في وطبع البسوس والبرودة وفيه يقوى المنة السودا  
 والمغرب وطبع البرودة والرطوبة وفيه يقوى البلغم والشمس وطبع  
 الحرارة والبسوس وفيه يقوى المنة الصفر وان يلبس الجسد  
 الاصول ربما كانت الخلط في مكان واحد الخلط اغلب في النقيصة  
 فظار قوته بتمامه حتى لا يورث في ذلك الخلط اذا اصابه وقد قال  
 ابقراط ينبغي ان يكون كل شئ في هذا العالم مقادير على سبعة اجزاء  
 فالنجوم سبعة والاقاليم سبعة والامام سبعة واسنان الانسان

من ينظر

سبعة ولها طفل ثم صبي إلى اربع عشرة سنة ثم غلام إلى اربع  
 وعشرين سنة ثم شاب ما دام يشب ويقبل الزيادة إلى اربعين  
 وثلاثين سنة ثم لكل المربع واربعين سنة ثم شيخ ثم هم  
 إلى آخر العمر وجميع تغير الحول الحسني والناظر وغيرهم في  
 الهوى يكون ذلك وقد قال الخليل ابقراط ان تغير حال الانسان  
 بغير حاله في الناس مرة إلى الغضب ومرة إلى السرور ثم إلى الحزن  
 ومرة إلى السلوت وغير ذلك واذا استوت حالاتها استوت  
 حالات الناس مرة إلى الغضب ولخله قوه وقال ان قوى النفس  
 تابعة لمزاجات الابدان ومزاجات الابدان تابعة لنفقات  
 الهوى اذا بردت مرة واذا سخن مرة فخرج مرة الزرع فضعف مرة  
 غير تضعيح ومرة قليلا ومرة كثيرا ومرة حاردا ومرة باردا فيغير  
 لذلك صورهم ومزاجاتهم واذا استوت اعتدل الحول في الزرع  
 معتدلا فاعتدل بذلك الصور والمزاجات فاما علة تباين صور  
 الرب فانه لما استوي هوا بلدانهم في البرد استوت صورهم وتساوت  
 ولذلك اهل مصر لما استوت احوالهم تساهت صورهم ولما كان  
 الغالب على هوا الرب وخرج الحرارة عن نصف رطوبات ابدانهم  
 فتشبهوا بالنساء كثيرا لا تفرق فضعفت ثلث من الجراح منهم  
 وقيل ولدهم لم يدر ما جهم وللرطوبة الغالبة عليهم وقد يكون ضعف  
 الشيوخ ايضا لقله رطوبات الخيل ولدت تساهت في ما سمحت  
 ابدانهم ونظمت ضعفت ارجامهم عرج دلت الزرع اليها فاما  
 فخر الابدانهم فلله وكما ذكرنا فان البياض اذا الحت عليه البرودة  
 صار إلى البرودة وبيان ذلك ان اطراف الاصابع والشفة والانف اذا  
 اصابت بالبرد شديدا حوت ودر الحليم اقبل على بعض البلدان  
 من الجنوب بلد كثير الاطراف كثير الثبت والعشب وان اشجارها  
 ذاهبة في الهواء وبها عذبة ورواها عظم الخلق وهي خمسة  
 لان ملك البلاد بلاد البحر فحار السمك ولم يحفظها يابس البرد  
 واجسام اهلها لفظام وصورهم جميلة واخلطت كرمهم في صورهم  
 وقاماتهم واعتدال طبائعهم يشبهون اعداء الزرع الربيع عنانهم  
 اصحاب دعة لا يحملون المسد ابدانهم وقال الخليل ابقراط ايضا  
 في معنى ما وصفنا وما اليه قصدنا في بيان الهوى وتأثيره في الحول  
 والنفات ان الروح المطبوعة في هي التي تجذب الحول إليها وان  
 الرياح تنقل الحول حال إلى حال وتصرفه من جرح إلى جرح من جرح  
 رطوبة ومنه إلى جرحنا وانما تغير في البيوت من قوت او عسل



او فقه او شرايع او غير ذلك من غير ان يورد ما من وتصلها مرة وطوبى  
اخرى وعلم ذلك من السبل والكولب تغير الهواء كالحق واذا تغير  
الهواء تغيرت كل شئ فمن تقدم وعرف احوال الارض وتغيرت  
والدلائل التي فيها من السبب اعظم ما سبب العالم وتقدم  
في حفظ صحة الابدان وقال له الجوز اذا هبت اذابت الهواء  
وردت وخنذ الجار والامار وكل شئ فيه رطوبة وغيره في  
رطب والحالة وهي في الابدان والعصب فتور في الكل وتجد  
تقل في الاسماع وتغير في البصر لا تخال في المنة وتترك الرطوبة في  
اصل العصب الذي يابن به العصب فاما المثال فانها لطيف  
البدان ونصح الادوية وتحسن اللون وتصفيها في رويها  
السراويل والحركة غير الخافض السعال ووجع الصدر وقد زعم  
بعض منافع في الا سلام في الحما ان الحصى اذا هبت بارص  
الوراث تغير لون العود وتناثر ورقه ويسبق القلب ولا يخاف  
الما وتزجى الابدان وتلك الهواء قال وذلك سببها قال ابقراط  
ان الصفاد المشايخ في الابدان ورخيها ويضعف قواها  
وان اهل العراق ليكنوا الرجل من الهما على فراسه فيجس بهن بها لانه  
اذا برد المثال برد الخاتم في اصبعه واتسع لانضام البدن بها  
وان هبت الجنوب سخن الخاتم وضاق واسترخا وحدث فيه  
الرجل وهذا الجرح سائر من العراق من بلاد الى هذا المعنى  
ولذلك تجد سائر من بلاد ما وصفنا في سائر الامصار في بيع  
الارض والبلدان وان كان بالعراق الخمر لعموم الاعتدال ثم قال  
ابراط الخمر في معنى ادركنا ان الرياح العائدة اربعة احوالها هب  
من الشرق وهي القبول والثانية هب من الغرب وهي البور والما  
من الشمال وهي الجنوب والرابعة هب من الجنوب وهي الشمال فاما الرياح  
التي تهب من بلاد دون تلك فالحق تسمى ريحا بلدي **قال المسعودي**  
قد قد منافع ما سلف من هذا الكتاب جوامع الاخبار عن الارض  
والبحار وشارف الممالك والبلدان ودركنا في هذا الباب جوامع  
والاخبار عن الطبايع والاهوية والبلدان ولتوابع الارض من العام  
والعام وغير ذلك ما تقدم ذكره واشطر وصفه وانفق محمل اسئلاده  
فراينا ان نحم هذا الباب جوامع مسافات الممالك وما بينهما والبعد  
والقرب على حسب ما حواه الفزارى صاحب النج في الجيوم والقصيد  
في حيات تلك والجوم فزعم الفزارى صاحب النج ان عمل لم يوسين  
فرغنا من واقعي خراسان الى طنجرة المغرب بلاد الاف وسبعماية فرغ

العرض من باب الابواب الجبل ستمائة فرسخ ومن باب الى بغداد  
ثلثمائة فرسخ ومن بغداد الى مكة ثلثمائة فرسخ ومن مكة الى جدة  
اثنان وثلاثون ميلا عمل الصين في المشرق لحد والاف  
الف فرسخا في لحد عشر الف عمل الهند في المشرق لحد عشر الف  
فرسخا في سبعة الاف فرسخ عمل البت حسمائة فرسخ في ثمانين  
وثلاثين فرسخا عمل كابل في اربعة مائة فرسخ في ستين فرسخا  
عمل النج في لحد الف فرسخ في خمسمائة فرسخ عمل النج في لحد  
سبعماية فرسخ في خمسمائة فرسخ عمل حبان الف وخمسمائة فرسخ  
في ثمانمائة فرسخ عمل الصقالية ثلاث الاف وخمسمائة فرسخ في سبعمائة  
فرسخ عمل الروم قسطنطينية خمسمائة فرسخ في اربعة الاف فرسخ  
وعشرين فرسخا عمل روم في ثمانية الاف فرسخ في ثمانين فرسخا عمل  
ادريس الف في ثمانين فرسخ في ثمانين فرسخا عمل حبان الف وخمسمائة فرسخ  
عمل خلف البحر الاندلسي لحد البحر من معصرة ثلثمائة فرسخ  
في ثمانين فرسخا عمل ساحل سبلجاسه لحد البحر من معصرة ثلثمائة  
فرسخ في ثمانين فرسخا عمل انبيد الفان وخمسمائة فرسخ في ستمائة  
فرسخ عمل غار بلاد الذهب الفان في ثمانين فرسخا عمل  
وبرك مايتا فرسخ في ثمانين فرسخا عمل حاكم مايتا وعشرين فرسخا  
في ستين فرسخ عمل وابع ستون فرسخا في اربعين فرسخا عمل  
الحمد مايتا فرسخ في ثمانين فرسخ عمل النوبة في ثمانين فرسخا عمل  
الف وخمسمائة فرسخ في ثمانين فرسخ عمل النج في ثمانين فرسخا عمل  
شيعر الف وسبعمائة فرسخ في ثمانين فرسخ عمل اسطولا لحد  
ابن منتصر اربعة مائة فرسخ في ثمانين فرسخا عمل النوبة في ثمانين فرسخا عمل  
اثنان وسبعمائة الف فرسخ وثمان مائة فرسخ وثلثمائة فرسخ  
عشر وعشرون الف فرسخا وثمان مائة فرسخا فاما  
الكلام في وصف اصول الطب فذلك ما خرد من طريق الربا في  
والقياس ابو مخير ووصف تنازع الناس في ذلك لم نعثر  
لا يراة في هذا الباب وان كان متعلقا به ومتصلا بالكلام  
في الطبايع وجعل المعالي المدا في هذا الباب لانا قد افردنا  
فيما يرد من هذا الكتاب في احوال الناس في الانصاف فيما يوي  
بحضرة وقد حفر مجلسه حنين براسحق وابن ماسويه والمتطبين  
فاغني ذلك عن ايراد في هذا الباب ولولا ان الكتاب ردد على  
ذي الاعراض الناس على ما هو عليه لاحتلوا الطبايع والبتان  
في المدا لانا قد افردنا في وصف انواع العلوم وفنون الاخبار وقد



يلحق الانسان الملائكة ما تهوى اليه نفسه فينقل من الخي  
تجمعنا فيدمرنا ويحتاج الناس اليه ذوى العرفه الى علمه ولما  
ينقل بنا الكلام الى نظره وشعبه واتصاله بغير ما المعاني مما  
لم يتقدم ذكره وفاء اليها في بسوط ما ذكرناه على الاتساع والا لفضاع  
في كتابنا في اخبار الزمان والاوسط

كان كثير من الناس من الهند والصين وغيرهم من الطوائف يعتقدون  
ان الله تعالى جبر وان الملائكة احبار وان الله عز وجل يحب  
ولما الله في السما فدعاهم ذلك الى ان عملوا التماثيل واصناما على  
صورة البارجل وعن بعضهم على صورة الملائكة مختلفة القدور  
والاشكال في الصور فمنها صور الانسان ومنها على خلافه فبعد  
وقربوا لها القربان والندور وتشبهوا بالباري تعالى وقربها  
منه فاقاموا على ذلك رهة من الزمان وكثير من الاعصار حتى تهم  
بعض حكماءهم على ان الاكلاك والكوكب اقرب الى اجسادهم الى الله  
تعالى وانها حية ناطقة وان الملائكة تختلف بازياسه وبيوتها  
تعظموا وقربوا لها القربان لشغفهم فكلوا على ذلك دهر  
فلما راوا الكواكب تحيى بالنهار وفي بعض اوقات الليل  
لما يعض في الجوف من السور تراه من بعض زوايا حكامهم ان  
يجعلوا لها اصناما و تماثيل على صورها واشكالها وهدايا  
فجعلوا اصناما على عدد الكواكب الكبار المسكونة والنجوم  
فكل صنف منهم يعظم قودبا منها ويقر له نوعا من القربان  
خلاف ما للاخرى على انهم اذا عظموا صور اف الاصنام يحل  
الاجساد العلوية والسبعه لم يري يدوان وبنوا لكل صنف  
بيتا وهيكل منفرد ومما تملك الهيكل باسماء تلك الكواكب  
وقد ذهب قوم منهم وقد ذهب قوم منهم الى ان البيت الحرام  
هو بيت رحل وانما طال بقاء هذا البيت على امره لانه معظما  
في سائر الاعصار والاريت رحل وان جلاته لاه لان من التما  
والنبوت فاما ان له غير ذلك ولادائر وعالمات عظمى غير خا  
وذكروا امور كثيرة لم يصنع ذكرها الشناعة وصفتها فلما  
طال عليهم العهد جعلوا الاصنام على انهم يقرمون الى الله تعالى  
عز وجل والقوا بحبادة الكوكب فلما راوا على ذلك حيلهم  
بنوا داسف بارض الهند وكان هندا وكان بنوا داسف  
من حيلهم بارض الهند الى ارض الهند ثم صار الى بلاد وحتان

وبلاد افليستان وبلاد فيروزين كند ثم دخل الهند ثم الى كرمز متنبيا  
وانه رسول واسطة بين الله عز وجل وبين خلقه والى ارض فارس  
وذلك في اول ظهور ملك طهموت ملك فارس وقيل في ملك جمشيد  
وانه اولا من اظهر دين الصابرة على حسب ما قدرنا انفا فيما سلف  
من هذا الكتاب وقد كان بنو داسف امر الناس بالهدى في هذا العالم  
والاشتغال بالعلم العلوي اذ كان هندا به والتفلس واليه  
يقع الصدور من هذا العالم وجد عندهم بنو داسف عبادة الا صنم  
بضرب الخدع والحيل وذكر في الخبر شأن هذا العالم واخبار  
ملوكه ان جمشيد الملك اول من عظم النار ودعا الناس الى عظميها  
وقال لا تخافوا من النار والشمس والكوكب لان النور عنده افضل  
من الظلمه وجعل للنور مراتب ثم تنازع هو لا بعد فعضل  
فريق منهم ما يرون تعظيمه من الاشياء لغوا الى الله جل اسمه بذلك  
ثم تنازعوا برهة وشاعروا في فساد بقومهم لم يكن واستولى  
على امر البيت ثم صار الى مدينة الملقاة في اعمال كوز ارض الشام  
فراي قوما بعيدون الاصنام فنادى عنهم فقالوا هذه ارباب  
نستعصم بها فنصره ونستقيق بها فنسقى وكلما انساها  
نعتلى فطلب منهم صنف فادعوا اليه هبل فصار به الى مكة  
ونصبه على العبد ومعه اساف ونائله ودعا الناس الى عبادتها  
وتعظيمها ففعلوا ذلك الى ان اظهر الله الاسلام وبغثته  
مجا عليها افضل الامم فظهر الله البلاء ووانعش العباد وقتل  
هو لا ان البيت الحرام في البيوت السبعة المعظمة المتخذة على  
اسماء الكواكب من النيران والجنه بيوتها وبيتا معظما على  
راس جبل باصبيهان يقال له ماراب وكان فيه اصنام  
الى ان اخوها بيله داسف الملك لما نجس وجعله بيت  
ناره وذلك على ثلاثة فراسخ فاصبيهان وهذا البيت معظم  
عند الجوس الى هذه الغاية والبيت الثالث مندوميا  
ببلاد الهند وهذا البيت تعظمه الهند وليرقر بين قري  
وفيه فراجا المغناطيس الجادية والدافع للحديد وقيل  
الاوصاف لا يسعنا الاخبار عن من ان ادان بحيث عن  
ذكره فلبصحت فانه بيت مشهور ببلاد الهند والبيت  
الرابع هو النور بها الذي بناه منو شمر من مدينة بلخ في خاها  
على اسم القمر وكان مما يلي سنداسر تعظم الملوك في ذلك  
السنق وسقاد الى امره وترجع الى حكمة وتعمل اليه الاموال



وكانت عليهم وقوف وكان الملو بسندانية تدعى البرامكة وكان  
 خالد بن برمك منهم وهو مولد من كان على هذا البيت وكان  
 هذا البيت من اعلا البيوت تشييدا وكان ينصب لذلك  
 اهل الله الملاح عليها شقاق الحجر الحمر طول الشقة مائة دراج وما  
 دون قد نصب لذلك دماغ وخشب تدفع في المرح وتحمّل  
 ما عليها من الحجر فيقال واسد اعلم ان المرح الطارب بعض البقا  
 فاصيبت على مسيرة خمسين فرسخا وقيل اكثر من ذلك المسافة  
 واسد اعلم وهذا يدل على ذهابه في الجوق وتشيد البنيان  
 وكان الخيز الحيط لهذا البنيان امبالا لم تذكرها اذ كان لمر  
 دت من هرة موصفة وعلوا السيرة وعرضه **والاسعودي**  
 وذكر اصل الدرية والمسافر من انه قرأ على باب النعمان  
 كتابا لفارسية قال ليو راسف لبولب الملك يحتاج للملاح  
 خصال عقل وصبر وعل واذ احتمد ملتقى بالعربية كذب  
 ابو راسف الواجب على الخيز اذا كان معه واتخذ هذه  
 الثلاثة خصال ان لا يلزمه باب السلطان والبيت الحسن بيت  
 عمدان الذي يصنع من بلاد اليمن وكان الفضائل بناء على  
 اساس الزهرج وخبره عثمان بن عفان وهو في وقتنا هذا  
 وهو سنده ست وثلاثين وثلاثمائة خراب قد تهدم وصار  
 تلاح ظيما وكان على بن عيسى الجواد حين في اليمن  
 وصار المصنعا بن قيس سقاية وجعفر بن برك وراي عمدان  
 رد ما وتلاح ظيما قد ارتدم بتيانه فصار تلاح ظيما وكان  
 الوزير علي بن عيسى واسعد بن جعفر صاحب قلعة حلوان والنا  
 بها وصاحب تخاليف اليمن الذي في هذا الوقت وهو  
 المعظم فيدار اذ ان بلي عمدان فاشار عليه بحجر الحين  
 الحشبي الذي ان لا يعترض الحشبي وذلك كان بناو على  
 يد غلام بحجر من مازن سببا وبلاد مارب يوثق في سبع من  
 العالم نائرا على ظيما وقد ذكر جد اسم من ابي الصلح وقيل  
 بل ابو امير من ابي الصلح واسم زعمه في منحه ليو سفي  
 فبرن في

كاشرب هنيئا عليك الملاح من هنا براس عدا زوارك من اهل  
 وقيل هو معك من سيف الملاح بهذا الشعر وليو امير جاهلي  
 وهو القال في اصحاب الفرس  
 كان ايات ربنا بينات ما يماري بهذا الكفور

حبس الفيل بالمعنى حتى ظل محبوبا كان معقورا  
 حوله مشاب لنذرة فينا <sup>للجرب صقور</sup>  
 وامنع اخلفه للانحنا وطرحه رملها محذور  
 وقد قيل ان الملو من الممنون كانوا اذا اقعروا في هذا البنيان  
 بالليل واشتعلت الشموع رى ذلك على مسيرة ايام كثيرة  
 والبيت السادس كادسان بناء كادوس الكلب بناء عجيب  
 على اسم المدير الاعظم من الاجسام السماوية وفي الشمس عده  
 فرغانة من مدن خراسان وقد كان المعتصم بالله خيرة وهدم  
 المعتصم بالله لهذا البيت خراب ظريف قد ائتمنا على ذكره في  
 كتاب اخبار الزمان والبيت السابع بلعلا بلاد الصين بناء  
 ولد عامر بن سويد بن ياقث بن نوح وافرده لعنة الاولي  
 اذ كان من شي هذا القلبي وسمه وبعث الانوار اليه وقل  
 انما بناء بعض ملوك العرب في قديم الزمان وجعله سبعة اربك  
 في كل بيت سبع كوا فيقال كل قوة صورة مصورة الى كوكب من  
 الخمسة والنير من انواع الجواهر المضاف الى تاييد ذلك القوي  
 من ياقوت او عقيق او زمرد على اختلاف الوان الجواهر وهدم  
 في هذا الهيكل سرور ونه بلاد الصين مما قد زخرف له فيه  
 وزين لهم الشيطان ولهم في هذا علو من اقصا الاجسام  
 السماوية في هذا العالم وهو على حسب الديباج الذي ينج به  
 في ضرب بحركات الصانع والحيوط الا بر شمر يحدث ضرب من الحركات  
 بظن جناع طائر وباخرى راسه وباخرى دجلاه فلا يزال كذلك حتى  
 تتم الصورة على حسب ما د الصانع لها في فعلوا هذا المثال اتصال  
 الا بر يسر باله النبع واما جد الصانع في ذلك مثلا لما ذكرناه من الكواكب  
 العلوية وهي الاجسام السماوية في ضرب من الحركات يحدث في  
 العالم وضرب من الحركات يحدث فيضنه واخرى فرخا ولتلك سائر  
 ما يحدث في العالم ويسكن ويحرك ويوجد ويعدم او يتصل  
 او يتفصل او يجمع او يفرق او يزيد او ينقص في حركات او نبات  
 او حيوان ناطق او غير ناطق فانما بحركات اللواكب تحدث  
 عندهم على حسب وصفنا في نبع الديباج وغير من الصناعات واهل  
 صنعت الخوم لا يتناكرون ان يقولوا اعطته الزهرج لدا واعطاه  
 المرح لنام الشقر وصهوية الشعر ومن نخل خف العاضاين  
 ويحوي من العينين واعطاه عطار دقة الصنعا واعطاه المذري  
 الحياة والدين والعلم واعطته الشمس لدا واعطاه القمر لدا وهذا



الباب التاسع في وصف مذهب الناس فيما قالوا  
 وانه اعلم  
 بناذها الى منسلف من اليونانيين وهي بقوت الله في بيت مما كان  
 بانطاليه من ارض الشام على جبل بها دحل المدينة والصومح  
 به ودحل المسلمون موضعهم فيها ينذرهم قدر تبيينه الرجال  
 الروميون اذا وردوا في العبد والبر وكانوا يعظمونه ويقرعون فيه  
 القوم ياتون في حب عند يحيى الاسلام وقيل ان قسطنطين الاكبر  
 ابن هبلاني الملك المظفر لدين النصارى هو المخرج لهذا البيت وكان  
 فيها الامتنام من الذهب والفضة وانواع الجوهر وقيل ان هذا  
 البيت هو بيت مدينه انطاكية على سيم الجوامع وكان هيكلا عظيما  
 والصابية كانت زعم ان الذي بناه سفلانيوس وهو من سمنست  
 وثلاثين وثلاثمائة سنة يعرف بسوق الحارير والبارزين وقد  
 كان ثابت بقر من كدايا الصايي الما في حيز في المعتمد في  
 سنة تسع وثمانين وما بين في طلبه صيف الحاد م راي ثابت هذا  
 الهيكل فادرم وعظمه على اوصفنا والبيت الثاني من سمنست  
 هو بعض ملك الاهرام التي في مصر وهو من الفسطاط على اسيال منها  
 والبيت الثالث هو بيت المقدس على ارجاء القوم والسريرة انا  
 مختبر ان داود عليه السلام بناه وانه سليمان بن داود عليهما  
 السلام بعد وفاه ابيه والجور زعم ان الذي بناه الفخار  
 وانه سيكون له خطيب طويل ويعقد منه ملك عظيم عند طهر ثوبان  
 على بقع صغرى كندا وكندا ومعرف الناس عدا كثير واقاصيص  
 تدعيها الجور في هذا المعنى واختلاط كثير ناره كما بناه الخلد

في كتابه

بيت بين بلاد المغرب مدينه بطاخره وذا اسم بلاد القروان وهي  
 بلاد الافريجه وبناه بانواع الرخام وبني على اسم زهرج والبيت  
 الثاني بافرجه وهو بيت عظيم عندهم والبيت الثالث بمقدونه  
 وامن مشهور في السنين واما كان من خاخره بمقدونه وقد  
 اتينا على اخباره واخبار غيره من البيوت فيما سلف من كتبنا  
 كان في ديا الصقاليد بيوت  
 تعظمها من بيت كان لهم في الجبل وهو الجبل الذي ذكرته في القلا  
 انه احد جبال العالم العاليه وهو البيت الذي ذكرته في قصيدتي بانيه  
 وبنيت انواع الحجارة واختلاف الالوان فيها والحجارت المصنوعه  
 وادودع فيه من الجواهر الانوار المرمومه فيه الدالات على الكايات

المستقبله

المستقبله وما سذر به تلك الجواهر الخوارق قبل لوقتها  
 وظهور اصولها من اعاليه وكان يلحقهم عند سماح ذلك وبيت  
 لحد بعض ملوكهم على الجبل الاسود تحيط به مياه اربعة عجيبه  
 ذات الوان وطعوم مختلفه عامه المنافع وكان لهم فيه صنم  
 على ظمير على صورة رجل قد اتخذ على صورة شيخ وبيد قصاه  
 يحرك بها عظام الموتى والنواوير تحت حله صور انواع  
 من النمل وغيره وتحت الاخير حرايب سود من الغداف وغيره  
 صور عجيبه لانواع الاحاسيد والرخ وبيت لخلهم على  
 جبل حيطه خيال من الجور بني باجناس الاجار من الجبار  
 الامم والزرع الاخرى وفي وسطها قبة حناصم اعضا  
 من حوله لم يعد من رجد اخضر وياقوت لعم وعقيق اصف وبلور  
 ابيض ورأسه من الذهب الامم وبازا به صنم اخر على صورة  
 جارية وكان يقرب له قراير ودخن وكان هذا البيت  
 بنسب الحجه لم يبق وقد بمر الزمان وقد ابدت على الجرح وكان  
 من امر بارض الصقاليد واحداث فيهم من الدونوك والجبل  
 والخايرق المصطنعه الذي احتدب بها قلوبهم وملك بها  
 نفوسهم واسترق بها عقولهم مع شراسة الصقاليد واختلا  
 طباعهم فيما سلف من كتبنا

للصابية هيكل على اسماء الجواهر العقلية وهيكل العقل  
 ولا ادري اشار الى العقل الاول او الثاني وقد درصا حب  
 المنطق في المقالة الثالثة من كتاب النفس العقل الاول هو  
 الفعال والعقل الثاني وذكر ذلك طاسطون في كتاب النفس  
 لسجد لكتاب الذي عمله صاحب المنطق في المقالة الثالثة  
 كتاب النفس وذكر العقل الاول والثاني لاسكندر الافروسي  
 في مقاله افروسي في كتب قد ترجمها اسحق بن خنيزان وهيكل  
 الصابية هيكل السلسله وهيكل السور وهيكل النفس  
 وهذه مدورة الشكل وهيكل جبل مسدس وهيكل الزهرج  
 مثلث في جوف ربع مستطيل وهيكل القوم في الشل  
 والصابية فيما ذكرناه من واسم يخفون فيها وقد حلى جبل من  
 ملكية النصارى من اهل حوز يعرف بالحديث بن سباط الصابية  
 الحارثيين استبارا ذكر في قراير يقر بها من الجوليز ودخن  
 للوكب يخرون بها وغير ذلك مما استغنى عن ذكره مخافة



التطويل والذي يتوخى هذا العلم العظيم بحول الى هذا الوقت  
وهو سنة ست وبلايا وثلثمائة سنة لم يعرف من سجد  
يا ب الرقة طلع بينا وهو هيك ابره لا سيما زرد وللقوم  
في اذروا سطرلام كثير ليس كانا هذا موضوعا له ولا  
عيشون القاصي الخالي وكان ذا فم ومعرفة وكانت  
وفاته بعد الثلثمائة فصباح طوله عن ظمير يذكروا مذهب  
الحلانيين المعروفين بالصبا وبدر فم البيت وما تحت  
البراديب الاربع المخذة لاسواق صور الاصنام التي جعلت  
مثالا للجسام السماوية وارتفاع ذلك من الانحاض الكلي  
واسرادهج الاصنام وتغيير ابراهيم الاطفال الى ملك البراديب  
وعرضهم لهم على هذه الاصنام وما يحدث ذلك في اليونان  
صديانهم من سحر الخلق من الصفرة وغيرها لما يسمون في ظهور  
انواع الاصول وفنون اللغات حركات الاصنام والاعضا  
بحيل قد اتخذت ومنافع قد عملت تحت السيد من ربا اجد  
فيتحل بانواع الكلام فتجبر الاسواق في تلك الشناخ والمخا  
والمنافذ الى تلك الصور المجهولة والاصنام المختلة في ظهورها  
نطق على حسب ما قد عمل في قديم الزمان لتقطاد لها العقول  
وتستروى بها الرقاب ويقام بها الملك والمالك فيما ذكر في  
هذه القصيدة قوله

ان لمعلين من الجبابرة بيتا لهم في علي راديب  
يحاربون فيه للقول كليب اصنامهم فيه ويد الرقاب

وهذه الطائفة المعروفة بالخرانيين والصباية فلاسفة الانام  
من حاشية الفلاسفة واعوامهم مبينين لخواص علمهم في هذا العلم  
وانما اصفناهم الى الفلاسفة لاضافة حكمه لاضافة نسب  
وهم اليونانية اذ كان ليل اليونانيين فلاسفة وانما الفلاسفة  
حماهم ورايت علي باب مجمع الصباية بمدني حوان التوابع  
مرقاء الباب باليرانية قول افلاطون افهمني تفسير ملك  
ابن عقيق ذو خبر منهم عرف ذاب حنة صفاء وقال  
افلاطون الانسان نبات سماوي قال والدليل على هذا  
انه شبه حبه من الوضوء اصلها الى السماء وفعي الى الارض  
والافلاطون وغيره بمنزلة طرية في النفس الناطقة طرام تشير  
في هل النفس في البدن او البدن في النفس كالشمس  
في الدار والد ارض الشمس وهذا قول غلغل بنا الكلام فيه

الى ثقل الارواح في انواع الارواح وقد شاع اهل الانام في  
هذه المقالة في القلة على وجهين فطائفة منهم من الفلاسفة القدماء  
من اليونانيين والهند من لم يثبت كايانا زلا ولا نبيا مرسلا منهم  
افلاطون ومنهم طائفة فاته على علمهم انهم زعموا ان النفس  
جوهر ليست بحسب والمضاجيد عالمه بمنزلة الاجل ذاتها وجوه  
وانما هي مدبر الاجسام المذكية الطبايع الاربع المتضادة وغرضها  
في ذلك ان يقيمها على العدل وانتم في السياسة المستقيمة والنظام  
المشوق ويردها من حكم الحركة المضطربة الى المنتظمة وزعموا ايضا  
تلد وتمازى وموت وهو يقع عندهم انشغالها من حيل الى حيل  
بالتدبير وبطلان ذلك الشخص الذي فسد ووصفها الموت لان  
ذاتها فسد ولان جوهرها ينتفض وزعموا ايضا عالمة لذاتها  
وجوهرها عالمة بالمعقولات وذاتها وجوهرها وفيها يقول  
علم الحسوسات من جهة الحس والافلاطون وغيره في بيان  
المعنى كلام بطول ذلك ويحذر عن وصفه واظهاره وبظنه  
لاعتياضه وغرضه ولذلك قول صاحب المنطق وفيما عورس  
وغيره من الفلاسفة ممن تقدم وتاخر لان الطالب لعل هذه الاشياء  
والاحاطة بها وبلوغ غايتها لا يدرك ذلك لما نصبوا من الكتب  
وبتوا من التصنيف للعلوم المؤدية الى ما قصدوا به في  
تكميلهم وهي معرفة الالفاظ الخفية وهي الحسب والنوع  
والفصل والخاص والعرض ثم معرفة القائل وفي غرض الجوهر  
والكيمية والكيفية والاضافة وهي النسبة والزمان والمكان  
والحد وهي الملك والنسبة والفعل والمنفعل ثم ما بعد  
ذلك مما يترقا فيه الطالب الى ان ينهي الى علم ما بعد الطبيعة  
معرفة الاول والمولى ثم رجع بنا القول الى الاخبار عن مذهب  
الصباية والخرانيين وذكر احبار عن مذهبهم وكشف على علمهم  
فمن ذلك كتاب راية الجهد بن بكر الرازي الفيلسوف صاحب كتاب  
المصور في الطب وغيره ذكر فيه مذهب الصباية والخرانيين  
دور من خالهم والصباية وهم الكتابيون وذكر اشياء يطول  
ويخرج عن حد التار وصفها لوضعا حكائيا اذ كان  
ذلك من وجاع حد الغرض في جانبنا الى وصف الارواح والديانات  
وقد خاطبت مالم بن عقيب وغيره تنهت بشي مما ذكرنا وعرج  
ما عند كينياتهم اعترف ببعضه والى بعضه فذكر القول بين  
وغيرها في الاراء مثل فقه البشوة السوداء ويضرب وجهه بالمخ اذا شدت



حينئذ وجدوا اياه وراعاه ثم كل عضو من اعضائه وانظر من  
 الحركات والاختلاف وعلى ما يدل ذلك من ردهم ونجاستهم والحوادث  
 من قبهم **قال المفسر** في ذكر جملة من تأمل في شأن العالم  
 والطلع على اخباره وبحث عنها ان باقاصي بلاد الهند هي بلاد  
 مد فدا الشكل له سبعة أبواب في داخل فبها سبعة عظماء  
 النبيان عالم السموات والارض في القبة شبه الجوهرة زبد على  
 رأس العمل يغيب منها جميع اقطار ذلك الهيكل وان جماعة  
 من الملوك حاولوا اخذ تلك الجوهرة فلم يدرى احد منها الا انقسط  
 ميتا وان حاول اخذ هذه الجوهرة بشئ من الاموال الطوال  
 كالمزح وغيرها فانه ميت الى هذا المقدار في الدرع انغلبت  
 سفلا وعطلت وان رميت بشئ كان كذلك فليس بشئ  
 من الخيل يتاقي بزنا ولها بوجه ولا سبب وان تعرض لها  
 الهيكل مات في فور وذلك عند علمه واهل الخبز لقول دافعة  
 منفر قد علمت من انواع الاجرام المغناطيسية وفيها  
 الهيكل ثم سبعة الدرس في ادب انسان على راسه لقول  
 في البصر وصادق في قراره على راسه وعلى راس البصر شبه الطوق  
 ملتوب عليه فكل من قد مره واره بالقلوب المستند هذه بلاد  
 تودي الى بحر الكذب وتاريخ الدنيا وعلوم السما والارض  
 مضي الى الله وكنوزها الى عبودى هذا البصر ايضا الى  
 خزان وريغاب هذا العالم لا يصل اليه الدخول اليه  
 ولا يقدر على الاقتباس منه الا من اراد قدرته قد رتبنا واصل  
 علمه بعلمنا وسارت حكمته بحسبنا فمن قدر على الوصول الى هذا  
 الخلق فاليه ان قد وازنا وخرجنا الوصول اليه فليعلم  
 اننا اشد منه بأسا واكثر حكمة واكثر علما وانف دراية  
 وامن عنايه والارض التي عليها هذا الهيكل والقبة وفيها البصر  
 ارض حجريته صلبة عالمة في الارض كالجبل الشاخص لا يرام  
 قلعه ولا يتاقي لقب ما هو تحته واذا اورد البصر ذلك  
 الهيكل والقبة والبصر وقع على الراي عند رويته فخرج وروح  
 واجتاز الى القلب اليه وحينئذ على تايته وتاسف على اسفاد  
 شئ منه اوهديه

### ذكر اخبار عيسى بن النضر وعنه

فاما عيسى بن النضر وعنه ما من ملك فملوك القيس الاولى  
 العرب الثانية فمن حلي عند ذلك افريلون الملك ذلك انه

وجدنا ارايعظها اهلها متفقون على جادتها فياها من  
 خبرها وجد الحيلة في عبادتها فاخبروه باشيها حديث  
 نفسه الى عبادتها والفضل واسطه بان اسد عن جيل وان  
 خلقه وانها من جنس الاهلية النورية واشيا ذكروها  
 او ضلوعا لرها لاغتيا صها وذلك انهم جعلوا للنور  
 مراتب ومرتبات صنع النار والتور وان الحيوان يتحد  
 به فيكون نفسه كاللؤلؤ الطيار بالليل ولم لطف جسمه  
 فيطرح نفسه في السموات فيضاهي عرشه فيقع في  
 صيد النزال من الغزال والطير والوحش وظهور الخيل  
 في الماء طائفا حتى يقع في جوف الكلب والسرقة قد جعلت  
 حوايلها وان بالنور صلاح هذا العالم وثروت النار على الظلم  
 ومضادونها لها ومزبها الماء فزيادته على النار في اطفالها  
 ومضادته لها وان اصل لكل حي وميت ان كل ناي في النار  
 افريلون بما ذكرنا امر بجل من ينسج الى غدا وان فلتخذيها  
 بيتا بطوس وبيتا لغمر سوز النيران بسج تان يقال  
 لذكره كالتحذير ليعلم ان اسنادا ياد بن ساسف بن كاسف  
 وبيت لغمر سوز النيران كان في هذا ضمام فاخرج من ذلك  
 برفق وان قيل ان انوشروان صراف هذا البلد وفيه نار عظماء  
 نفعها من الى الموضع المعروف بالبركة وبيت للنار لحي  
 يقال له لو بجر بناءه بنا لم تحده وقد كان يقوم  
 بيت للنار في عظم لا يدري من شاه يسمى حواله يقال ان  
 الملك لم يغلب عليها تركها ولم يطقها ويقال انه كان في  
 ذلك الموضع قد بامامه عظماء عظماء عظماء بيت  
 بمرحبت كهيبة في اصنام فاخرت تلك المدينته بما  
 فيها من السور ثم بعد ذلك البيت وجعل فيه ملك  
 النار وبيت بارسي لخدمته وبناه سباو في كاو من الجبار  
 وذلك في زمير لسير عسار والارض والصابغ ما الى البركة  
 وبيت ناد بملد بدير حسان مارض فار شاه بسناها  
 وبيت لرازي وبناه وبيت بيلاد مصر القديرة وهي  
 قصر الشمع قد حصل في قشامه وهو سدر من قشامه  
 وثلاثه مسجد بناه بهلا سف وبيت للنار بارصاف  
 الحدي في ليان بهلا سف وهذه البيوت الاحد عشر بيتا  
 كانت قبل ظهور الاسلام وقبل ظهور رادس بن اسما و







والشعراء ليواد ورجل من الجاهليين  
 واري الموت قد بدا في الشرح على رايه الشارون  
 ولقد كان من اللذات دأوا وجوهه مكنون  
 وقد قال ابن النعمان المندرج ولد الشارون بن ل هو النعمان  
 ابن المندرج بن امر القيس بن حجر بن عدي بن نصر بن الشارون  
 ابن اسطيرون والشارون والسطيرون القاب وهو عرب  
 تملكوا على البرانيين ثم تملك الديار وغلب على ما ذكرنا من  
 تملك تلك الديار وغلب على ما ذكرنا من افناهم الدهر  
 جهم من جهم له وجه له امه وهو الضير بن معوية وكان  
 ملكا على قوم من شعوب بن ملك بن لمر من ممر بن اسد بن  
 وبن بن علب بن سعد بن سلم بن حلوان بن عكر بن الجاني  
 ابن قضاعة وكان كثير الجنود ومهادنا الجنود بنجر اليم  
 بغير رجال في العراق والسود فكان في نفس سابور عليه ذلك  
 فلما نزل على حصنه تحصن الضير في الحصن فقام عليه سابور  
 شهرا لا يجد سبيلا الى فتحه ولا يابا له جيل في الدخول اليه فطرت  
 النضر بن الضير في اليد وقد اشرفت على الحصن وهو مشدود كان  
 واجل الناس وامرهم فامر فارسلت اليه ان انت فميت في ان  
 تزدجني وان تفصلني على سائر نساءك وللتك على فميت  
 الحصن فميت لها ذلك فارسلت اليه اذا أصبحت ربي الدار  
 وهو لم يخر في اعلاه فانثر فيه نساءه فابعد فانظر ان يدخل فادخل  
 رجالك منته فان ذلك ينفي الى الحصن ففعل ذلك سابور فلم يعمل  
 اهل الحصن الا وسابور معهم في الحصن وقد عمدت الضير فميت  
 اباها من الحمر المسكر حتى اسكرته فميت في زوج سابور اياها  
 وامر سابور بهدم الحصن بعد ان قتل الملك الضير بن معوية  
 سابور بالضير بنيت الضير في الملك فبانت ساهج وقال سابور  
 لها مالك لا شامين قلت ان جنبي متجاني عن اشراف  
 قال ولم فواسد ما نامت الملوك على الير من ولا اوطار وان  
 حشوت لرجل النعمان فلما اصبح سابور اذا ورقد امير عليهما  
 فتناولها فكاد بطنها يدي فقال سابور ويحك ما كان احوال  
 يغدياك قلت بالزبد والتملح والتملح وصفوا الخمر في الهيا  
 سابور لي لمعور ان استقيمتك بعد هلاكك لا بار وومك  
 اذ كانت حالتك عندهم الحال الذي تصفين ولم ترجع فامر بها  
 فربطت بغلايرها الى فرسان حصاين ثم خلا سبيلها لقطعها

ففي هذا المقتول الملك وكان مع في الحصن فميت في الجاهليين

العبي  
 والمرحون والبنات في ملاقت سراة بني العبيد  
 ومصرع ضير بن عدي وبن ابيد واحلاف الكايت بن زيد  
 اناهم بالقبول بحالاه وبالابطال سابور الجنود  
 فهدم من روع الحصن كان ثقله من الحديد  
 وفي قتل سابور الضير بنيت الضير وكان منها في الغدر  
 بابيها وقومها وارثاها سابور لكان دخل الحصن فميت في  
 ابن زيد العبادي  
 وللحصن صيت عليه داهية فزعم ابدت من ابيها  
 ريتة اذ لم يوق والدا بحقها اذ ضاع راقبها  
 واسلمت اهلها النابها نظران الزهر حاطيها  
 فكان حفر العرو من افر الصبح دما خريشا نيا  
 وفي ذلك يقول عدي بن زيد ايضا في هذا الحصن والضير بنيتهم  
 اوفر الحصن من روع فالمرحون بجاني لثريار  
 فالايام من الاران واصحاب ملك المنار  
 وتواصوا بالبور لها الحيو وقالوا مع الجوار الجدار  
 المان يهملو تصبوا شي مثل اهل ديار  
 ومن روض العروق بالقرب من يدراك الامر بيت نندجوران  
 ابنه لسري ابريز الملكة بالموضع المعروف باسفينا وبووت  
 النيران كثير ما تغلبها الجور بالعروق وارض فارس ولان  
 وارض جستان وخراسان وطراستان والجبال وادرجان  
 والارون وفي الهند والصان اعرضنا عن ذكرها وانما ذكرنا  
 ما لستار منها والهيكل المعظم عند اليونانيين وغيرهم  
 مثل بعلبك وهو الضير الذي قال في عذراته حول هلاك  
 وقد روي عن الحسن الخافقين وهو عميد بعلبك في احوال  
 دمشق من قومه سنار وقد كانت اليونانية اختارت لهذا  
 المصير قطع الارض بين جبل مان وجبل سنار ولتخذ  
 موضعها للاصنام وهما بيتان عظيمان احدهما لخطم  
 الاخر فيهما نقوش عجيبة في الحجر الذي لا يفسد في الخشب  
 مع علو سمها وعظم عجارها وطول ساطينها ووسع قنصها  
 وعجيب بنياها وقد اينا على خير هذا الهيكل وقبلة الهيكل  
 كان مخبر اهل هذه المدينة من سفك الدما وهيكلي عظيم النيران

في القتل في  
 في القتل في  
 في القتل في



في مدينة دمشق وهو الموضع المود في حيزه وقد ذكرنا خبره فيما  
 سلف من كتابنا هذا وان بايند حيزه من سجدها هادي ونقل اليها  
 العبد المرحوم وان ارم ذات العباد مذكورة في القرآن الاما ذكر  
 عن تعبد الجبار حين دخل الى معاوية بن ابي سفيان وسال عن  
 خبرها فوضعا ودر عجيب بناسا من الذهب والفضة والملك  
 والرخم وان يد خها رجل فالعرب يتبين له جلاله  
 فيخرج في طلبها فيقع اليها ودر حيلة الرجل وكان لا يفي  
 قد دخلها في طلب ما شدة فزابله فلجاز معوية لعبادتين صدقا  
 مقاتلة واضاع برهانه فان كان هذا الخبر تعبد حقا في وصف  
 هذه المدينة حسان وهذا خبر يدخله الفساد من حيث  
 في النقل وغير وهو مصنوعة القضاة وقد تنازع الناس في  
 هذه المدينة وان هي ولم تصح عند كثير من الاخباريين مذكورة  
 على معاوية فاهل الدراية باخبار القاضين وسير المغاريز من  
 العرب وغيرهم المتقدمين من الاخبار جيد بن ثمره واخباره  
 عما سلف من الايام وان كان فيها من الاولاد والحول وشعب  
 الانساب وقاب عبيد بن ثمره متداول في الناس مشهور  
 وقد ذكبت في الناس من له من خبرهم ان هذه اوضاع  
 واخبار مصنوعة مخولة نظرها من غير الحق بل من رايها  
 وصال على اهل عصر يحفظها والمدام بها وان سبيلها سبيل  
 التبع للمقولة البناء والترجمة لنا من الفارسية والهندية والرومية  
 وسبيل باليقها ما ذكرنا مثل كتاب هزار افسار وتفسير ذلك  
 في الفارسية الى العربية باليف فوافد والمخافة بالفارسية اوتسا  
 والناس يسمون هذا الكتاب الف ليلة وليلة وهو خبر الملك  
 والوزير وابندر وادبها وهاشيم اذاد وديمار اذومثل  
 كتاب بلغة وبنام وفيه اخبار مألوف للهند والوزر اذومثل  
 كتاب الهند بادد وعزها من الكتب في هذا المعنى وقد كان  
 سجده مشق في طهارة النصيبه هيكل اعظم في التماثيل  
 والاصنام وطالع سعد ثم ظهرت البصائر فجعل كنيست در  
 ثم ظهر الاسلام فجعل سجدا واحدا بنيا واولاد من عبد الملك  
 والصومع لم تغين وهي منار الاذان في هذا الوقت وقد  
 كان يدشون بناء عجيب يقال له البرص وهو منى الى هذا الوقت  
 وهو سنة ست ولاثار والثمانية في وسط البحر في الجوف  
 وقد ذكرنا الشواهد في مدحهم للكون عسان منى ما رتبهم

قال هذا هو الخبر  
 في مدينة دمشق

ودر كتابنا  
 في مدينة دمشق

وبيت بانطاكية يعرف بالديمار على من سجد في الجامع مبني على  
 الآجر العادي وادج عظم البنين يدخل القرية كل سنة عند  
 طلوع حرياب وابوابه واعاليه وفي بعض الاهلة الصيفية  
 وقد قيل ان هذا الديمار فيستان المرحوم بناتك انطاكية  
 وانه بيت ناره او قد قد قال بعض شعرا الانطاكين بذكر  
 هذا الديمار وما كان منه **البيت**  
 ما بالديمار ملكا فلم يفتي اهلها ويعوله  
 فقلت له ما الذي جعله انت في ما فعله  
 بقا هذا موقد النار الذي اري الجوز كل ما تجله  
 قلته باسم قولها قفا عبيتناه كيف كان اوله  
 ما لا اعلم الا لبي اذكر ابي باكان تفعله  
**قال المسعودي** وقد ذكر ليونقث المجر في كتابه المبرور  
 بكتاب الاول والحيات والبنين الهياكل الذي يحدث بيناها  
 في العالم في كل الف عام وذلك في ابن البازار تليد لي جعفر  
 في كتابه المتخبر من كتاب طب النفوس وقد ذكر غيرهما من تقدم  
 عصرها ومن تفرغ عنها في البنين والعجائب في الارض  
 وقد اعرضنا عن در السد الاعظم وهو سد يابوع وجوع  
 وشايع الناس في كنفه ببناءه ستادهم في ارضه العباد  
 على ما ذكرناه ايضا وليفقه ببناء الاهرام بمصر واعلى والحجامة  
 المرسومة وبصعيد مصر من البر الى المصنوعة وبغير الصعيد  
 وارض مصر واخبار مدني اعطيت وادوم الناس فيها ولونها  
 في وجاه مصر مما يلي المغرب والمجست وخبر العود الذي ينزل  
 الماء فاعلم في فصل الهند بارض عاد واخبار النمل الذي  
 قدر الدياب والطلاب وقصر ارض الذهب الى بلاد بجلما  
 فارض المغرب والامه هناك من زراة النمل العظيم ومبايعتهم  
 من غير مشاهدة ولا مخاطبة لهم من الممتاع وغدا والناس  
 الى امتعتهم فجحدون الجم الذهب قد تركت الى جنب كل ممتاع  
 من بلاد الامتعة فان شاملك الممتاع اخار الذهب ودر الممتاع  
 وان شاء اختار متاعه ودر الذهب وان اراد الزيادة ورك  
 الذهب والممتاع هدا مشهور بارض المغرب ببلاد بجلما  
 ودر اخبار الامتعة منها الى ساحل هذا البحار وهو بحر عظيم  
 واسع في العرض غير الماء ولدت من اقصا بلاد فراسات  
 مما يلي المرفأ قاصي بلادهم يتابع على هذا الوصف من بحرنا طيه



ولامشاهدة وهو هناك على اعظمه وخير البئر المعطلة والقصر  
المشيد وذلك بارض الشيخ في بلاد الاحقاف بين اليمن  
وحضرموت والبصرة فيها الحريق واتصالها بالبحر  
والفضاء اعلاها واسفلها واقع للناس فيناويل ذلك  
مهند الاية فيها وهل المراد بالقصر والبئر ههنا وغيره  
واجبار يخالف اليمن وهي الفلاع والحصون قلعة تمل  
وغيره واجبار يمد يده وينير وينير وينير بنائها وحوت  
عجائب الهياكل والكناس والعمود الذي عليه السور ابنة  
من الخناس قلعة على البحر والمرتبة في ابنة بالكناس وغيره  
يحمل ذلك الطائر المعروف بالسودانية في غنابله وبقائه  
في طحون على تلك الصورة المصنوعة على العمود فلهذا يتون  
روميده وزينته حتى يسمع الخصر في معدنه في بعض السنين  
على حسب ما ذكرنا من الطلحات على ينور وغير ذلك مما بنا  
في اخبار الزمان ثم اخبار البيوت السبعة التي بلاد الاندلس  
وكان من احبار الملوك السالفة في وقت تعدد الوصول اليها ثم  
ما كان من امر صاحب مدينه الصفر والقبه الرصاص التي بمغاور  
الاندلس ثم ما كان من امر صاحب مدينه مراكش في قوله  
عليه السلام في ان المسلمين عند الطلوع على سورها  
واجبارهم من انفسهم انهم وصلوا الى نعيم الدنيا والآخر  
ونجرت المدينه الانوري التي اصولها من الصفر التي على  
ساحل البحر الحبشي في اطراف مغا فلهذا وقادها  
ملوك الهند بها وعمره وصولهم اليها وبها جوف وادي  
الربيع نحوها وبلاد الروم من الهياكل المتخذ للصنام  
التي على صور البهائم المتعدده في اول الزمان يارض  
الهند وخبر الهياكل المصنوعه عند الهند في بلاد  
دي وهذا عند الهند في قصده في بلاد الشامعة في  
باب قرقفل على جود في الف مقصوده في جود  
منه من النظم هذا الصنم من الهند وخبر الهياكل الذي  
فيها الصنم ببلاد اليونان على نهر من نهر ارض الهند  
وخبر شيدان وكسري ببلاد قرقس ابن اعمال الدنور  
في بلاد الكوفة وخبر اخبار العالم وخواص بقاعه وبقية  
وجباله ونباتاته ما فيه من الخلق والحيوان وخر ما قد ايدت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلقنا من نوره  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي بعثه فينا من نوره

على ذم فيما سلف فلتنا ولدك ذكرنا ما خص به كل بلد من اللباس  
والخلاف دون غيرهم ولفرد وابه الانواع والاعده والما كل  
والمشارب والنسيم وعجائب كل بلد وذكرنا اخبار البحار وما  
قبل في اتصال بعضها ببعض وتغلغل مياهها وما يحدث في  
كل جدار الافات وما في من الجوهرة من عجز البحار ككون  
المرجان في بحر المغرب وعنده مغبر ووجود اللؤلؤ في البحر  
الحبشي دونه وقد كان ملك من ملوك هذا العالم حفيد  
ابن بحر القلزم وبار بحر الروم طبعيا فلهذا في ذلك لا يناع  
بحر القلزم وانخفاض بحر الروم وان اسعد رجل جعل ذلك  
منها حاجلا على حسب ما اخبره في كتاب العزيز والموضع الذي  
حفر من بحر القلزم يوق يدب القناع على ميل من مدينه القلزم  
عليه من طر عن ظممه بجوار عليها حاج مصر فاجري خليجها من  
هذا البحر الى موضع يوق بالهامه صنعته ليجري كل الماء في  
مزارعي مصر في هذا الوقت وهو سنة ست وثلثمائة فلم  
يتاقي له اتصال ما بين بحر القلزم والروم وهو بحر الصير في اليمن  
فاحفر من بحر الروم خليجا اخر ما يلي بلاد تنيس الى موضع نفعان  
حتى اتصل بخول بلاد الهامه فكانت المراتب تدخل في بحر الروم  
الى بحور هذه القرية وبحر القلزم في خليج ديب الفياح فينباع  
ابواب المراتب ويقرى حمل ما في كل من بلاد الروم ان رند  
ذلك على طول الدهر ومثله السواني والروم وغيره وقد رما  
الرشيدان بوصول ما ينزل من البحر الى النيل واعمالهم  
من حولا الى الحبشة واقاصى صغيره مصر فلهذا في قوله  
قسمه من النيل ورام ذلك ما يلي بلاد الفرافره نحو بلاد تنيس  
على ان يلو من مصر بحر القلزم الى البحر الذي يقال له بحر  
ابن خالدا المرطبان ثم من تحت اختطف الروم والباس من البحر الى  
والطول وذكرا ان من كنههم تنهي من بحر الروم الى البحر الحار  
فتطرح سلاياها ما يلي حجاز فتخطف النار من البحر الى الروم  
وكله والمدينه على ما ذكرنا فاستنع ذلك وقد في عن غروب  
العصر حينئذ ياتي بحر من الروم فلهذا في قوله من البحر الى  
وذكر نحو ما ذكرنا من الروم وذكرا ما استخرج من العصر في  
خلافة من الخطاب واثار الجوهرة ما ذكرنا من الموضع والخليج  
فتبين على حسب ما شئت في ذلك الملوك السالفة طلبا لعمارة الا  
وخصت البلاد وبعثت الى العباد بالاقولت وان بحر ذلك

وهذا هو البحر الحار  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي بعثه فينا من نوره



الى كل بلد ماليه في هذه الاوقات وغيره من المنافع و  
 المذوق من البائع **منه الى المولى على ان لا يملكه احد**  
**ما يحق له ان يملك** قد ذكرنا مما سلف في كتبنا من اجلاء تبارك الماني  
 في بدء العالم من ان ثبت حد وثرة ونقاء في جنة الارض فيه  
 التي جمعت وقد اخبرنا انهم اهل الهند وفرن اليونان وما وافقهم  
 بالقول على عدم من المملكين والطبايعين وما اوردته المملكة  
 من قولها الى الحكمة الصانعة للاشخاص المحلة في الارواح  
 متى قطعت المسافة التي بين العقول التي ابتدأت من حيث  
 تنتمي اليها لاجلها من تنفصل عنها اذا عادت كل ابدات  
 به اول الهيئتها واشخاصه وصوره وفرويل سكاله اذا  
 كانت العلة والسبب الذين كان وجودها وجود الاشياء  
 فقد وجد الوجود مما يبدى فوجب ظهور الاشياء متى ما عادت  
 الى المبدء الذي كان عند الصدور مما يعقب هذا القول من  
 اقوال الطبايعين ان علة لوز الاشياء الجسماينة من قبيل  
 الحركات للطبايع واختلاطها لان الطبيعة عند خروجها من  
 بدورها واخلطت فظهرت الخلق والنبات وسائر الموجودات  
 في العالم وجعلت لها اصولا والناسل لما جرت عرقية  
 الاشخاص عدلت الى النسل وان الطبايع ينقل من كلب  
 الى بسيط وبسيط الى ترهيب حتى اذا ادا الملب لذهاب فيه  
 عادات الاشياء الى البسيط وابتدأ الكون من اهل طريقتة  
 لان الذي وجد اوله قد وجد بحقه لوز وجوده من وجود  
 المعنى الذي وجد ومثله او ذلك بظهور النبات في الزرع  
 وحركت قوته تحت البري وذللك في الشمس تبلى في الربيع الى  
 ان يحل باده في ثمرها اخذ في ممرها وهي العلة الكبرى  
 في الحياة النبات ودفا في الجو فتغذي اشخاص النبات  
 وتاخر الثمر في الظهور والسحب باديا كما كان مظاهره بالمال  
 الاول الذي قد باد في الشتاء وببسه وبرده لان علة  
 اللون الحرارة والرطوبة الى البرودة والبوسة فارق اللون  
 المتمرد دخلت في الفساد فاذا اتمت بها الفساد الى غاية  
 واصبحت الى نهايتها عاوي اللون بوصول الشمس الى الارض  
 وكما في اعادة في اشغالها وابتدأ من خضاسه الفساد  
 الى فساد اللون ولو كانت الحوائض ضبط شان الاحياء بحسب  
 بالو باستقامتها في الحال لشاهدت ممر في دارم الزمان مبتدئة

فريته راجعة الى مشكل في مختلف الدائم باشكال توارث  
 مواضع السلوك لها مختلفه بخلاف العلى مفرقة في الامور كما خلاف  
 الاسباب وهذا القول من هذه الطائفة ما صرح بالكون  
 وابان عند فضيلة الشخص من حيث ان الاشياء الموجودة  
 غير خالية من احدى من لئين اما يكون بيده واشياء اخرى  
 ان يكون اجزاءها وابعاضها غير متناهية وواجب  
 ان يكون الزمان غير عاد لها واحاد بحسبها وقد  
 وجدنا النشأ والابتداء وابعاضها على الزمان ياتي  
 كل يوم جديد تعاريف خلق جديد وصورة في العالم الملبس  
 وصورة ياديه لم يحل مماثل في هذا ما يدرك على حصر الاشياء  
 ووقوعها في غاية اليها صدور لما فوجئنا بكون  
 الاشياء بدو وانها وبطل قسم التوهم لاشياء بلا نهاية  
 وان ليس لها ابتداء ولا غاية باطل ومحال فاسد  
 ولو وجب ان يكون الاشياء الموجودة بلا بد ولا نهاية لوجب  
 ان لا يرذل شيء عن مخرج ولا يحول عن تبتدئ وبطلت  
 الاستحالة وسقطت المضادة وهذا مستحيل  
 ولو وجب ان يكون الاشياء الغير نهائية ولما كان القول  
 اليوم وانس وعذا معنى لان هذه الاوقات بغيرها من  
 بالنهاية وبوجود في حوزتها الحادة ما لم يكن وادخاله  
 الى حوزة ما هو كان وفيما ذكرنا ما اوضح عن سبل شان المعاني  
 دال على حدوث الحساب وهذه دلالة ما خوره من الحجب  
 ومطوره في المعقول والبحث واذ قد صرح ان الاشياء محدثة  
 بلونها بعد ان لم يكن فلا بد من محدث هو بخلاف الاشكال  
 له ولا مثل لان العقل لا يقدر على مثل ما لا يعلم له  
 قدره ووزنا يعادله مثله وسكله واسه عرجل على عرجل  
 عرجل اللغات وبجمل القول في صرح بالصفات في بذر  
 بالاشارات او لوز في اغايات ونهايات **قال السعدي**  
 فلم يرجع الا الى الكلام في خبرنا في العالم لما ذكرنا  
 ووصف اقاويل الطوائف في ذلك لاننا ان ذكرنا الكلام  
 في حدوث العالم لما ذكرنا من اقل بقدرة ودل على ان كونه قد  
 وقد تقدم ذكرنا لقول الهند في ذلك في سلف هذه النما  
 فلما اليه ويزعمون انهم المانيا سبعة الى سنة واخذوا  
 ذلك لحدس رجيح وذهب النصراني في عالم الى ما ذهب

انهم

ولا يملكه احد  
 واما ان يملكه احد  
 ولا يملكه احد



البلاء هو د فاما الصابرة وهو الحارثون والكبارون فقد  
 ذكرنا قولهم في حمله قول اليونانيين فاما الجحش فانهم ذهبوا  
 في ذلك الجحش غير معلوم منقاد في الهومنز وهو الشيطان  
 ومنهم من ذهب في ذلك الجحش ما ذهب اليه صاحب الاساطير  
 في الجحاز والخلاص وان العالم يعود بنا متخلصا من الشر  
 والافات فزعمت الجحش ان من وقت زرادسة بن سنان  
 نبينا الى الاسكندر بما بين ما زعموا من سنه ومملكه  
 ست سنين ومن ملك الاسكندر الى ملكه من دشر خمسمائة  
 سنه وسبع عشرين سنه وفاز دشر بملك الى الجحش خمسمائة  
 واربع وستون سنه وذلك هو ط ادم عليه السلام الى الطوفان  
 الفان وثمانين سنه وثمان مائة سنه بين الطوفان الى مولد  
 ابراهيم عليه السلام الف وتسع وسبعون سنه ومن مولد  
 ابراهيم الى ثمانين سنه خلت من عمر موسى وبعث الله  
 بني اسرائيل الى القديس من خمسمائة وخمسين سنه  
 وقرع وجههم من القديس سنه اربع مائة مائة وثمان  
 السلام وذلك في ايتاد ايتاد القديس ستمائة سنه  
 وبلا ثور سنه ومثا ايتاد القديس الى ملك الاسكندر ستمائة  
 سنه وسبع عشرين سنه وملك الاسكندر الى مولد المسيح  
 النبي عليه السلام خمسمائة واثنتين وعشرين سنه ومن مولد  
 المسيح الى وفاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستة وعشرون  
 سنه وباربع مائة سنه وبن هجر النبي صلى الله عليه وسلم اربع  
 وسبعون سنه وكانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في  
 سنه ثمان مائة وخمسين سنه والاسكندر من مائة وعشرين  
 داره الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه  
 وستين سنه وان سنه ثمان مائة وعشرون امام وراهم  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه وثمان  
 وعشرون سنه وست مائة سنه وثمان مائة سنه وثمان  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه وثمان  
 وعشرون سنه وست مائة سنه وثمان مائة سنه وثمان  
 هذا القول لم يقله السابق وهو ط ادم الى الارض الى هذا  
 الوقت وهو سنه ثمان مائة وثمان مائة سنه وثمان مائة  
 وزوله الرفه من ديار مصر في ثمان مائة سنه وثمان مائة  
 وقد ذكرنا جمل الامم السابق فيما سلف هذا الكتاب فلم نعد فيه نولم

في هذا الكتاب  
 ذكرنا قولهم في حمله قول اليونانيين فاما الجحش فانهم ذهبوا في ذلك الجحش غير معلوم منقاد في الهومنز وهو الشيطان ومنهم من ذهب في ذلك الجحش ما ذهب اليه صاحب الاساطير في الجحاز والخلاص وان العالم يعود بنا متخلصا من الشر والافات فزعمت الجحش ان من وقت زرادسة بن سنان نبينا الى الاسكندر بما بين ما زعموا من سنه ومملكه ست سنين ومن ملك الاسكندر الى ملكه من دشر خمسمائة سنه وسبع عشرين سنه وفاز دشر بملك الى الجحش خمسمائة واربع وستون سنه وذلك هو ط ادم عليه السلام الى الطوفان الفان وثمانين سنه وثمان مائة سنه بين الطوفان الى مولد ابراهيم عليه السلام الف وتسع وسبعون سنه ومن مولد ابراهيم الى ثمانين سنه خلت من عمر موسى وبعث الله بني اسرائيل الى القديس من خمسمائة وخمسين سنه وقرع وجههم من القديس سنه اربع مائة مائة وثمان السلام وذلك في ايتاد ايتاد القديس ستمائة سنه وبلا ثور سنه ومثا ايتاد القديس الى ملك الاسكندر ستمائة سنه وسبع عشرين سنه وملك الاسكندر الى مولد المسيح النبي عليه السلام خمسمائة واثنتين وعشرين سنه ومن مولد المسيح الى وفاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستة وعشرون سنه وباربع مائة سنه وبن هجر النبي صلى الله عليه وسلم اربع وسبعون سنه وكانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في سنه ثمان مائة وخمسين سنه والاسكندر من مائة وعشرين داره الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه وستين سنه وان سنه ثمان مائة وعشرون امام وراهم الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه وثمان وعشرون سنه وست مائة سنه وثمان مائة سنه وثمان الى محمد صلى الله عليه وسلم الف سنه وست مائة سنه وثمان وعشرون سنه وست مائة سنه وثمان مائة سنه وثمان هذا القول لم يقله السابق وهو ط ادم الى الارض الى هذا الوقت وهو سنه ثمان مائة وثمان مائة سنه وثمان مائة وزوله الرفه من ديار مصر في ثمان مائة سنه وثمان مائة وقد ذكرنا جمل الامم السابق فيما سلف هذا الكتاب فلم نعد فيه نولم

دجلى

واليه في التاريخ اقا صيص بطول ذكرها وعود الملك اليهم والي  
 غيرهم من الامم السابقة في يد العالم وفاته ومقال منهم يتقاه  
 وان لا بد له ولا خفايه ومن ذهب في ذلك الجحش الى ان لا بد له  
 وقد اتينا على ذلك فيما سلف من كتبنا فاخفقنا في هذا الكتاب  
 لا شتر اطنا على انفسنا الاختصار والابصار والمنه على  
 سلف من الكتب وقد ذهب جمل من اهل البحث والنظر في اهل  
 الاسلام ان الدلالة قد قامت على حدوث العالم ولو لم ينعقد  
 ان لم يكن وان المحدث له الخالق عز وجل الباري احده  
 لا من شئ وبانيه لما شاء من الاخر ليصحب ذلك وعدوه وعبد  
 وان لا سيد له كالماء وان اول العالم كان ادم وقد غاب  
 عناصر السنين ولحقها وشارع الناس في يد التاريخ  
 والكتاب لم يخبر بحصر اوقاته ولا بين عزه بغير اعداد سنه  
 فيما مضى وليس له علم ذلك ما تنبأ عليه الا ان يوضح  
 فضيات العقول وموجبات الغرض من فضة بان الحواس  
 عند مدادها المحسوسات فليفت بحوز ان يوقت عمر الدنيا  
 سبعة الاف سنه واسعد عز وجل يقول وقد ذكر الاجيال ومن  
 ضمير الهلاك وعادا وعودا واصحاب لهم ووقودنا في ذلك  
 كثير واسعد عز وجل يقول في الشئ واعلمنا في كانه عز وجل  
 خلقه لادم وما كان فرامح وافر الالبياء بعد ولم يخبر  
 بمقدار ذلك فيقف عليه لوقوفنا عند ما احبنا به لا سيما  
 منع علمنا ان المدايينا وبلنه يعيد مقارب دار الارض  
 كثرت بها الامم والملوك والعجائب فلا يحصرها المبحر  
 اسعد عز وجل ولا يقبل عز الهوذا اوردته مع ما نطق به القرآن  
 من انهم يحرفون الكلم عن مواضعه ويكلمون الحق وهم يعلمون  
 ودفعهم التلو والعجولت في محمدهم ما ادتوا به من الايات  
 مما اظهر اسعد عز وجل على يد جبري من من العجولت وعلى  
 يد نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم من الوهين المبهت والدلائل  
 والعلامات واسعد عز وجل يخبرنا اهلك في الامر لما كان في علمهم  
 ولقنهم بههم قال اسعد عز وجل الحاقة ما الحاقة وما ادراك  
 ما الحاقة لذيت تورد وعادا بالقارعة فاما نمود فاهلكوا بالطاغية  
 واما عادا فاهلكوا في حمص غابته سنه وثمان مائة وسبع ليل  
 وثمان مائة حوصلة القوم في امرهم كان في العجولت خاوية  
 فلي تري لهم من اقية ثم قول النبي صلى الله عليه وسلم لذي النباون











عظيم وقد شوزع في هذا القابل من الناس في رأي انه ابليل في ظاهره  
زي رجل من قريش قد كانت قد نزلت اللات والعزى لحيته  
لذلك المشهد ومنهم من رأي انه بعض رجال قريش وحمائلهم  
ومنهم من قال فظنه فلان استتمت قريش باللعبة كسما اذ دية  
الزعماء وهي الوصال واعادوا الصورة التي كانت مصورة في  
اللعبة والتقوى لتيكيل ذلك واحكامه فكانت سائر اللعبة  
عليه وصفتنا الى ان نعرفه اسرع من جمل نبيات في سنين وفتح  
مولد الى مبعثه صلى الله عليه وسلم في يومه والذبح مع  
مولد عليه السلام انه كان بعد قدوم اصحاب القبل مكة  
يوم الاثنين ثلاث عزم ليلة بقيت من الحرام سنة ثمانية اربعين  
وثمانين من عمره ذيل العتبات وكان قدوم ابرهه لسيح عترة  
ليلة خلت من الحرام ولخص عترة ليلته ولسر عترة وابليل  
منادى العيب الذي اقله حجة الغدر ولسر اربعين من ملك  
كسري انوشروان فكان مولد عليه السلام لثمان خلون من شهر ربيع الا  
ف هذه السنة يمكن في ارباب يوسف وقد كانت بطن الحزبان  
ام الحادي والرشيد سجدا وكان ابو عبد الله غابا بارض  
فانصرف من مصافات بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل  
وقد شوزع في ذلك فنهض وقال انه مات بعد مولد صلى الله عليه  
وسلم سنة وممنهم من قال انه مات في السنة الثانية من مولده  
وامه امه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب  
وفي السنة الاولى من مولده دفع الى حليمه بنت عبد اسير الحوت  
ابن صعبه وفي السنة الثانية من مولده عليه السلام في بني سعد  
كان ابو جهم يقول الحمد لله الذي اعطاه هذا الغلام طيب الارواح  
قد ساد في المهد على الغلمان اعداه بالبيت والاركان  
وفي السنة الثالثة من مولده عليه السلام سوت الملكا بطنه  
واستخرج من قلبه علقه سورة ثم غسله بطنه بالبلح  
وقال الحمد لله صاحب ذنوبه بعشر واحجابه فوزهم ثم ما زال  
يزيد حتى بلغ الالف فقال والله لو وزنته بامتة لوزنها وفي  
السنة الخامسة رده الى امه مضعته حليمه في بيت السادة  
وبين ذلك وبان القليل من سنين وثمانين من عمره ايام وفي  
السنة من مولد عليه السلام خرجت به امه الى الخولاء وزودهم فتي  
بالابن وقد نمت به ام ايمن مكة بعد خمسة من سنه امه وفي السنة

مكة

الثامنة من مولد عليه السلام توفي جده عبد المطلب وقهر  
عمره ابو طالب اليه فكان في حجره وخرج مع امه الى الشام ولدت  
عشر سنة ثم خرج في تجارة خذله بنيت خوله الى الشام مع  
غلاية هابسمة واخذ له حرفة اسمها وهو ابن خمس سنين  
سنة **ق** **المسوية** وقد ايتنا على ميسوط ذلك  
في كتابنا في اخبار الزمان والكتاب الاوسط **وذكر مولد النبي**  
**السلام** **وطيعة** **الحج** ثم ايتنا اسر رسول الله واخته بمكة  
الزمن من نبوته بعد بنبيا اللعبة خمس سنين على حسب ما  
قدمنا انفا وموازير بعد سنة كاملة واقام بمكة ثلاث عشرة سنة  
كاملة واخفى امره ثلاث سنين ونكح خذله بنت خوله وله  
خمس وعشرون سنة وانزل الله عليه القرآن بمكة اثنان  
وثمانون سورة ونزل تمام بعضه بالمدينة واول ما نزل عليه  
القرآن اول سورة كانت اقربا باسم ربك الذي خلق واتاه  
جبريل عليه السلام في ليلة السبت ثم في ليلة الاحد في طيه  
بالرسالة في يوم الاثنين وذلك في اول ربيع الاول من سنة  
الذي ان وخاطبه باول السورة التي قوله تعالى علم الانسان  
ما لم يعلم فقط ثم نزل تمامها بعد ذلك وخوطب بقرض الصلاة  
وكتبت ركعتين ثم اتمها با بعد ذلك في اوقات رقتا السجود  
وزيدت في صلاة الخضر وكان مبعثه عليه السلام على ارض  
عشر سنة من ملك كسري ارباب عشرين سنة من سنه من يوم  
المجاور بالربيع وذلك سنة الف واربعة عشر سنة من  
هبط آدم وقد ربح مثل هذا بعض حكماء العرب في  
صدر الاسلام ممن قرأ الكتب السالفة على حسب ما استخرج  
من كتاب الكز وفي هذا يقول في ارجون طوله **س**  
في راس غير طينين الى بلاد حصد ثقات  
والما لمعدودة العام الى الوقوف سلسة نضام  
ارسله الله الى رسول الله وقد شوزع في علي الى طالب  
رضي الله عنه سنة واسلامه فلهذا لم يزل الناس الى ان لم يزل  
فيستأنف الاسلام بل كان تابع للنبي صلى الله عليه وسلم  
في جميع افعاله معتد بابه وبلغه وهو على طه وان الله تعالى عظمه  
وسلوه ووقفه لعظمته للنبي صلى الله عليه وسلم لانهما لم  
يكونا مضطرين ولا مجبورين على عمل الطاعة بل اختار بين قادي  
فلختار طاعة الرب ومولاه فقد اجمع واجتنب منه ما نهى عنه















توفيت ابنته رقية وفي آخر هذه السنة وهي سنة اثنين من الهجرة  
كان دخول علي بن الخطاب بفاطمه بنت سيد المرسلين صلى الله عليه وآله  
كانت وتعد بدرو وذلك يوم الجمعة السبع عشر من ربيع  
وفي سنة ثلث كان تزويجه ليزب ابنته حمزة وكانت وفاها  
بعدها بغير يوم وفي هذه السنة كان زواجه لمحمد بن عبد الله بن  
الخطاب وفيها كان زواج عثمان بن عفان بام كلثوم بنت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وفيها كان مولد الحسن بن علي بن الخطاب  
عليه السلام علي بن أبي ذر الساري في التاريخ وفيها كانت خروجه  
وفيها استشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي سنة اربع كانت  
خروجه من الرقة وفي هذه الغزوة صلى الله عليه وآله صلواته  
بالناس على ما ذكره في غير ذلك من التاريخ وفيها كان زواجه  
عليه السلام بامرأة بنت أبي أمية وفيها كان غزوه إلى اليهود في  
النضير والمشعر بمكة فماتوا فمقطع نخيلهم ونجسهم واخرجهم  
النار عليهم فلما رأوا ذلك صلحوا وفيها كان غزوه إلى بني المصطلق  
وهي سنة اربع وفيها كان مولد الحسن بن علي بن الخطاب عليهما السلام  
وقد قيل ان مولد فاطمة عليها السلام كان قبل الهجرة بنين سنين  
وفي سنة خمس كانت غزوه الحندق وفيها كان غزوه الجند  
وفيها غزا اليهود في بني نضير فكان منهم ما شاور وكان في تاريخ  
بني نضير بن حنظل وفيها كانت تقول أهل الافك على عائشة  
وفي سنة ست كان استنطاق علي بن أبي طالب للناس من الزر  
والجرب وفيها اعتمر عمر بن الخطاب المعروف بعمر الجدي بلبس  
وفيها اخذ ذكرك وفيها تزوج ام حبيب بن ابي سفيان ووجدها  
إلى سري وفيها تزوج جويرية بنت الحارث وفي سنة  
سبع غزا خيبر وانضمها واصطفي صفير بنت حنظل وخطيب  
لنفسه وفيها تزوج بمونة بنت الحارث الهلالية خالدة بن عبد الله العباسي  
في سفر حنظل وفيها غزا الفضا على اذن من التاريخ في نخاعها  
في حال حله او في حال احواله وما قال القوم في ذلك من تاريخ الناس  
في تكاح الحرام وفيها كان قدوم خطيب بني النضير من مصر عند المتوفى  
اليوم وفيها كان قدوم علي بن الخطاب من الحبشة ومعه اولاده وزوجته  
وبخبر من الملبين منهم كان باضي الحبشة ولهم من الهجرة وفي سنة  
ثمان استشهد جعفر بن الخطاب وزيد بن جارية وعبد الله بن جارية  
بارض موته فاضا اليها فبلا الشام واعمال دمشق في وقتهم مع الروم  
وفيها كانت وفاة زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل غير ذلك

المؤخر

قدم

التاريخ

التاريخ فيها وفيها وهي سنة ثمان كان افتتاح النبي صلى الله عليه وآله  
وقد شارح الناس في فتحها صلحا كان او عنوة وفيها كسرة العنبر وهذا  
الغزاة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبعثوا مني من اذن في فعل بل قالوا  
خير اخ لهم وابن اخ لهم قال اذهبوا فأنتم الطلقاء وفيها غزوه  
حنين وكان علي هو اذن الكلب بن عوف النخعي ومعه زيد بن الصمد وفيها  
كانت غزوه الطائي وفيها كان اعطاء المولود فلو كان وفيها لم يوسق  
مصر حبيب ومعه ابنة وفيها كان مولد ابي هريرة بن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه السلام من مارية القبطية وفي سنة تسع حج ابو بكر رضي الله عنه بالنكاح  
وقرا عليهم على بن الخطاب بن عوف براه وامان الحج مشرك ولا دخل  
المسجد الحرام ولا يطوف بالمسجد حيان وفيها كانت وفاة ام  
كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي سنة عشر حج عليه السلام  
حجة الوداع وقال صلى الله عليه وآله في هذا الزمان قد اشدت الهمة يوم  
خلق الله السموات والارض وفيها كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وله سنة عشر من عمره وثمانين لياما وقبل غير ذلك وفيها كان بعثه عليه  
السلام على ابي طالب إلى اليمن فاحم كاحرام النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وفي سنة احدى عشر كانت وفاة علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
هذا الكتاب قبل هذا الكتاب فذكر وفاته ومقدار حرمه وقال الناس في  
ذلك وفيها كانت وفاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حنظل  
ذكرنا في تاريخ الناس في حنظل ومدة بقائها بعد ابيها وما الذي صلى  
عليها العباس بن عبد المطلب بعلمها على علي بن ابي طالب ولما قبضت حنظل  
عليها حنظل يدك واشتد بكاءه وظهر انينها وخيلها **والله**  
**لحل اجتماع خلتين فرقة** وكل الذي ذكرنا من هذا الكتاب  
**وان افتقادي فاطمة ابنة علي** دليل على لا بدوم خلتين  
وكان اولاده عليه السلام من خلفه خلا ابراهيم وولد عليه السلام العام  
وبه كان يلقب وكان الكبريت سنار رقية وام كلثوم وكاشا حنظل وعنده  
ابن المطلب عمه فظلمها بن بطون لزم فترى جميعا فان عرفنا  
رضي الله عنه واحده بعد لغوي ودينه وكانت تحب لابي العباس بن ابي  
ففرق الله السلام بينهما ثم اسلموها عليه بالنكاح الاول وهذا موضع  
خلف بين اهل العلم فيغير رده عليه السلام لزينب بن علي بن العباس و  
من ابي العباس امامه وقد كان علي بن الخطاب بن روح امامه بعد فاطمة  
عليها السلام وولده بعد ما بعث محمد بن عبد الله الطاهر الملقب  
اسمائه لانه ولد في الاسلام وفاطمة واهل بيته وقد اتي في كتاب اخبار الزمان  
والكتاب الاوسط على ما كان في سنة من نول الحبيب وعنه في تاريخ

مت

حسب

تاريخ



ومرجه الى وفاته وفاته الى وفاته وهذا هو سائر ما قيل في كتابه  
ولما كان من تدبير القاري والقويحت والسرائي والبعوث واللواتين  
والاحداث وانما ذكر في هذا الكتاب ليعاينها على سلف محاسنها من  
لما تقدم في تصنيفنا **لما يلد به عليه السلام من الكلام** **لما يلد به**  
**قبله عن الاحكام** **لما يلد به** **لما يلد به** **لما يلد به** **لما يلد به**  
ومبشر للناس الجعني وقرباسه بالانبياء والبراهين الفيزيائية والخيالات  
المعينة في تخرير بقومهم وهم الغاية في المصالح والنماذج في البلاغة وادوا  
العلم باللغة والمعرفة بانواع الكلام من السائل والخطب والنص والفق  
والمنثور والمنظوم والاشعار والاشعار في الجعني من الكلام والكر  
والتخصيص والاعمال والوعود والوعيد والمدح والهجاء فخرج به اسما  
وغيره رادها عنهم وفيه ما فعلهم وذهبوا رايهم وسفروا بحلهم وادال  
بدياناتهم وابطل به المنة ثم اخبر عن عجزهم مع نظائرهم الايات  
عشله ولو كان بعضهم لبعض طائرا مع لوبه عن بيابينا وقد شاذ  
الناس في نظم العود وليس الغرض في هذا الكتاب وصف لقول  
المتنبي في الاخبار عن كلام المشايعين ان كان باب خيرا لكتاب  
بحسب نظر حفظ عنده عليه السلام بالعلم الموهب ونقل المتأخرين  
الماضي من بعد قيام الادلة على صدقه وادور في المعجزة والادلة  
والعلامات التي اطرها اسدي على يد ربي اليهودي رسالت ربي  
خلقه ان قال او ثبت جوامع الكلام وقوله عليه السلام اختصر في  
جوامع الكلام ما لا يحصى او ثبت في الجوامع واللفظ اليسير والكلام  
القصير المفيد ذو المعاني المشتمل والوجوه المفردة مع ما فسر  
الحكمة وتام المصلحة وكان صلى الله عليه وسلم في الكلام في كل  
المقال لقلة الفاظه وكثرت معانيه ومن ذلك قوله عليه السلام  
عند عهده لتفسد على القبايل بحله ومعه ما يملكه وعلى صولان  
اسديهم ووقوفه على بئر وابل وتقدم اليه اليهم واجري  
بينهم وبين عمل الكلام ولم يصف اليهم من الانام ثم اخبر  
صلى الله عليه وسلم عن الحرب وقوله في الحرب خذ عظيم هذا اللفظ  
والكلام الكجيب ان اخذ مكانا لا يحزن القتال ليسف اذ كان  
يدور خذ عظيم قال عليه السلام العائد في هبته كما لحظ  
يعود في قتله من احواله القول للواهب ان يخرج شيئا  
وهو اذ كان في لا يخرج من قتله وللمنا في قتله المعين  
كلام كثير وخطب طويل وانما الغرض فيما ذكره من كلامه صلى الله  
عليه وسلم ووصف قوله الذي لم يتعلمه به لخدم الناس

بلغ

جزء

وقوله عليه السلام احتوا في وجده المداخير الذهب المداخير ذلك  
اذ انبأ ما دعه ولم يد عليه السلام اذ اشكر الانسان خيره  
لما اولاه او وصفه عما هو فيه وقال له ما الذي تقول للحسين  
وجهه الذهب ولو كان هذا معنى قوله عليه السلام اذ امامه  
لحد احدا اذ كان النبي عمو للصادق والكاتب ان يحق  
الرب في وجه الجميع وهذا خلافت ما جاء به النبيل حيث  
يقول اسديار ونفي بالخبر اعي نبير يوسف عليه السلام  
وقوله الملك اجعلوني خرابين الارض التي حفيظ عليم  
فقدم مدح نفسه ووصف حاله وسبب ما اندثر في  
هذا البيت مستفيض في السير والخبار متعارف عند  
العلماء متداول عند العامة يتمثل به كثير من الناس ويستعمل  
العوام كثير من في الفاظها وتورده في امثالها وخطابها  
والاثر من لا يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من نظم  
به وسبق الخليل وادبه وقوله صلى الله عليه وسلم مطلق الفظ لم  
وفايع على في قلبه وقوله عليه السلام الاول جوف  
مجنح ما تعارف فيها ايتلف وشارفها اختلف راس الحكمة  
معرفه اسدي لخير الله في البشري لجنه الان في الوطن  
لا يتق طفي اعتران لانك دع العون من محمد بنيت  
على المر الايدى كسب من الخبر كالحسان الشديدي غلب  
نفسه بوزن لاقي في يوربا سالي القوم اخوه شربا  
الحال بالمالك ولو نجى جيل عن جيل ليدل الباعث بها  
ابدا من يقول مات تحت انفة يريد بذلك من الخرافة  
مات عن غير علم واحال الاجتهاد لا سبب في الاسبيل  
لم تزل امتي خيرة المزايا امانة والرفاة مغرما فيدوا العلم  
بالكتاب حرا الما لعين ساهم لعين نايح المسك من ارامه  
رسم اسدي عدا قال خير افهم او سلبت فسلم امر كثير الخبير  
السد العلي خيرة الميذا السفلي رلا الشد صدقة  
فضل العلم خيرة فضل العبادات العتي غني النفس الاعمال  
بالنيات اجداد ادوي الخيل لبيت خيرة الخيل  
مفقور دنوا صبي الخبير المسك من تغرغ غرغ جلد  
المومن خاين باليد من الشعير الحكمة وان في البيان حكمة  
عقوا الملوك بالملك ارجم في الارض رجم في السماء  
المملوك والخديج في النار المر مع صاحب ولده بالالتسب



ليس منا لا يرجم صغيرنا ولا عرف حق لبرنا، المستشار مومنين من قتل  
دون ما له ما في شهيدنا، لا يحل المؤمن ان يجر اخاه فوقك، الذي  
الخير فاعلمه، المذموم توبه، الولد للناس وللعاشر الحج كل معروف  
صدقه، لا يشترط له من لا يشترط له الناس، لا ياتي الضالة الاضال، حكت  
الشيء يعني ويصيح، السقر قطع من النار، وقوله للانصار انكم تقولون  
عندنا قطع ذلك من عند الغزاة وقوله المسلمون عندنا وطهم الله  
احل حراما او حرم حلالا الرجل الحق يصدر مجلسه وصدور ابنته  
الناس معادن كعادن الذهب القلزم كلمات على اصل له يوم الغيلام  
وقام الخيرة المصاحفة جلة القلوب على حب من اجل الياسم  
الذي اعتبك ما قصص من صدق قد بل يزيد الناس في الدنيا لا يرب  
له الشاهد يرى ما لا يراه الغائب قد حقت عفافه وان اعط  
الجرح قد قيل ان يحرق شجرة اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف  
يوم القيمة الجرح ظل الاسبوب ليس المؤمن من تجاره موافقة  
انقوا النار ولو بشق تمح اعوا النساء يلزم البيوت الحكمة الطبية  
صادقة الخير في صحبة فلا يرالد مثل زالة الدنيا سحر المومنين  
وجبة الكافر ما لمقنا صدف الدعاء سلاح المؤمن خير النور  
اوسطها اذا انما في الزمان المومنين اشفعوا او جردوا وتجدوا الايمان  
الصبر والسلاح افضل انفسكم معرفة ما هلككم عن مشورة  
ما عال امر انقص ما هلككم عن فقه في شراعي على الهلب  
الكذب بجانب الايمان ما قل وكفى خير مما تروى على من لا يفتد  
كافا قلة الجاهل كثر المومنين في شرا الذممة يوم القيمة سدر  
المعذرة عند الموت اقبلوا عثم الكرام اطلبوا الخير عند حسان  
الوجوه الدنيا حلوة خضرة ولن اسر مستعمل فيها فانظر ولا يفتعلون  
انتظار الغزاة عباده كادت الفاقة لم تلغ فيهم لم يسموا الدنيا الا للآخرة  
وفتد في كل عام ترزولون رزخا زودجبا الفخرة والغزاة نعمان  
مقبول منها كثر من الناس او فان جعل الناس وقوله لا يلقى الله الا نادما  
من على خير اقال باليتي اردت ومن على عزم من قال باليتي فترت  
وهذا مثل قوله ايام المظل والتسوية وقول الامل قاتر فان  
سببا الهلاك الالام وقوله ليس منا من خشنا وهذا القول يحتمل  
معاني كثيرة منه كالمسلم من ان عرس المسلمين على حسب  
الحال في الوقت وان بعض اهل الكتاب او المنافق اخبر عن زمان  
من غلبه ويحتمل ان يكون على طريق الجز والمزج عن الغش وقد قيل  
عن ميمونة واسه لعلم مثل ما روي عن ابن مسعود البدر في ان قال

خافه

الذي

احده

لا يبقى

لا يبقى على وجه الارض بعد ما يحد الامت واستفاضت هذه الروا  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فيخرج الاثر في  
ذلك الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال صدق ابن مسعود فيما  
قال وذهب عنه المراءى بذلك وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان  
لا يبقى على وجه الارض احد بعد راس المايه تمنى راي النبي  
صلى الله عليه وسلم واوردوه في كتبهم وودعهم في تضائيعهم  
وقد افرز ابو بكر بن محمد بن زيد لذهب جابا بارتجيب  
الحجتي بذكر من غلام اخباره عليه السلام ولذلك في البر الحق  
الرجائي الخوي صاحب في العباس المبرور ابن عبيد الله بن عوفيه  
وجعفر بن محمد بن محمد بن الموصلي وغير هؤلاء ممن تقدم  
وتأخر عنهم اور زمان ذلك في هذه الكتاب ما سهل اراده  
وباتي فيه ذكر من على حسب الحاجة واستحقاق الموضع له وان لنا  
قد آتينا على حسب ما يحتاج اليه في هذه المعالي فيما سلف من  
ديننا وتقدم من تصنيفنا فاغني ذلك عن احادها **باب**  
**خالد بن الوليد الصديق رضي الله عنه** قال **المسعودي** ثم تابع الناس  
الناس ابا بكر رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة ابن ابي طالب  
الانصار في يوم الاثنين الذي فيه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتوفي ثمانية الملائكة الثمان بقاين من عبادي الاخر من هذا  
ثلاث عشر من المومنين وهو ابن ثلاث وستين سنة مستوف بعمر  
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اتفاق في سائر الروايات على ما ذكرنا  
وقد كان مولد النبي بعد الفيل ثلاث سنين فكانت ولايته  
سنتين وثلاثة اشهر من عمره ايام وقيل عمره من ولد من  
الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والا سائر الروايات في النبي  
لذلك قالت عائشة وقد قيل ان ابا بكر الصديق في سنين  
وثلاثة اشهر من عمره في يوم وسبب ذلك فيما يروى في هذا الكتاب  
بعد ذلك ايام في امير بني العباس بابا نذكر فيه جامع المباح  
الثاني من المومنين الى هذا الوقت وهو سبب رايه وملكه به  
في خلافة ابي جعفر المتعصم بعد ذلك في الاوقات التي  
حيث ينتهي بنا هذا التصديف وما ذكره اصحابنا في هذا  
وما اخرج من مناقير السنين والشهور والايام وبيان تاريخ اهل البيت  
السيرة والاعخبار وكتب التواريخ والاعخبار بين وخبرهم اذ كان  
التفاوت بين الفريقين بيننا ومنعونا في ذلك على ما ذكره اصحاب  
الرجحان في الجوامع وعينها **المسعودي** ولعل من اجاره وسين في هذه

ابا بكر



كان اسم ابي عبد الله بن عثمان وهو ابو جعفر بن عثمان بن عمرو بن سعد  
 بن تميم بن مر بن اد بن كعب بن جهم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولقبه عتيق انه عتيق من النار فسمي يومئذ عتيقا واما اسمي عتيقا  
 لعتيق امراته واستخلف ابوه في الحياة وكان ازهد الناس والثر  
 نواضع في خلافة ولباسه ومطعمه وكان لباسه في خلافة  
 التمهيد والعباءة وقدم اليه زعماء العرب واشرفها وملك اليمن  
 وعلهم الخلال وروى الوشي المقتل بالذهب والبخان والحجر فلما  
 ساهلوا ما عليه من اللباس والزهد واليسار منع وما هو عليه من القل  
 والسكين ذهبوا معه وزعموا ما كان عليهم فكان ممنوعا من  
 عليه من ملك اليمن ذوا الكلاع ملك حمير ومعه الف عبد وافر من  
 معه من حريمه وعلية الساج وما وصفنا في البر وروى الخليل فلما  
 ساهلوا ما عليه من القل والكلاع ما كان عليه من البر وروى زيارته  
 حتى انه راي ذات يوم في سوق ملوحا في المدينة على لغة جلد شاه ففرغت  
 عشيرة لذلك وقالوا فصح شأنا من المهاجرين والانصار والعرب  
 قال فريدون ان الوحي جاء في الجاهلية جازا في الاسلام لاهل الله  
 لا يكون طاعة الرب الا بالتواضع لله والزهد في هذه الفانية وتو  
 الملوك وفروقه عليه من الوفود بعد التلبس وتذللوا لوجهه الجاهل وبلغ  
 ابا عبد الله رضي الله عنه عن ابي سفيان بن عمر بن مخزوم فاحضره ابو بكر في محل  
 يصبح عليه وابو سفيان يتلقاه ويتذلل له واقبل ابو جعفر فسمع  
 صياحه في بئر فقال لقائده على فصبح ابي قال على ابي سفيان  
 فذنا في البئر وقال له ابي سفيان رفع صوتك يا عتيق لقد نكبت  
 طورك وتجاوزت مقدارك فبسم الله وروى عن حمير بن عمار بن  
 والانصار وقال له يا بني ارفع بالاسلام قولك وادل اخرين وادل  
 يتقلد الخلافة احدى وابو بكر بن عبد الله واما ابي بكر بن علي  
 ام الخير بنت صفدي عامر بن كعب بن جندب بن سمر موارثت  
 العرب بعد استخلافه بعثه ايامه وكان له من الولد عبد الله  
 وعبد الرحمن وعبد الله فاما عبد الله فانه شهد يوم الجمل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فلحقه جرح واحد في الخنجر فمات في  
 خلافة وخلف سبعة دنانير واستلكنه اليه والعقب لعبد الله  
 واما عبد الرحمن بن ابي بكر فانه شهد يوم بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 تحت الاسلام وعبد الرحمن اخياره وله عقب كثير بدو وحضر  
 في ناحية الحجاز ما يلي الحجاز فوطى العراق في الموضع المعروف  
 بالصقيل والمسيح ومحمد بن ابي بكر امه اسماء بنت عبد المطلب

لله الشارة التي بها  
 لا اله الا الله

الدين

الله

ومنها عقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وخلف عليه ما جاز  
 عبد الله وعون ومحمد بن جعفر فقتل محمد بن جعفر جعفر  
 بالطف مع الحسين بن علي عليهما السلام ولا عقب لهما وعقب  
 جعفر بن عبد الله بن جعفر وولد لعبد الله بن جعفر واما جعفر  
 واسحق ومعوذ وزوجا ابوبكر الصديق فماتوا وخلف عليهما  
 تزوجهما علي بن ابي طالب فاولد لهما اولاد اذ جوار ولا عقب  
 له منها وام اسماء العجوز الخديجة كان لها من بنات وهذه  
 العجوز ارم الناس فمها را كانت ميمونة لاهل البيت رضي الله عنهم  
 السلام وام الفضل تحت العباس بن عبد المطلب وسمي تحت  
 حمير بن عبد المطلب وخلف عليه ما جاز واما حمير بن علي  
 بن جعفر وابي بكر وعلي والعقب محمد بن علي بن علي واما جعفر  
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ام فزعة بن القاسم  
 ابن محمد بن ابي بكر وكان محمد بن علي بن ابي بكر له من بنات  
 ورثاه علي بن ابي طالب وسند له خبر فيما روي هذا الكتاب  
 ومقتله في الجاهلية وعقبه من ابي سفيان فمات ابو جعفر في خلافة  
 حمير بن ابي طالب رضي الله عنه وهو بن سبع وسبعين سنة وذلك  
 في سنة ثمان وعشرين من الهجرة وهي السنة التي استخلف فيها  
 حمير بن ابي طالب وقد قيل انه مات في سنة ثمان وعشرين واما ابو بكر  
 ابو بكر يوم السفينة وجدد اليه بعد له يوم الملا با على العامة  
 حوج علي عليه السلام فقال افنت علينا بامرنا ولم تستشر  
 ولم ترهوا لنا حقنا فقال ابو بكر بلى ولكني خشيت الفتنة وكان  
 للمهاجرين والانصار في السفينة خطيب فخطب فجادت في الاما  
 وضع سعد بن عباد رضي الله عنه ولم يراع وصاروا للشام  
 فقتل هناك في سنة ثمان وعشرين ولبس ثيابا هداما صفا  
 فخر مقتله ولم يبا بعد احد من بني امية حتى مات فالحمد لله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ائدت العرب لاهل المسجد  
 ومن بينهما وانا من العرب قدم علي بابل الصديق ابي بكر رضي  
 الله عنه في ذلك المكان **سمر**  
 وقينا وفاء لما راينا من مثله وبنينا لاهل البيت حاتم  
 وكان ابو بكر قد سمع اليهود في شتي من الطعام واكل معه  
 ابن طلحة يعني وكان السم لسنه ومن لبس ثيابا هداما  
 ع في يوم ولما احتضر قال واسمائي الا على ثلاث فقلت  
 وودت لغيري ثلاث وودت اني فعلت ثلاث وودت اني فعلت

عن ابي جعفر  
 والاهل بالطف  
 واسمائي الا على ثلاث



رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فاما اللذان التي فعلتا ووددتا ان  
 تركتا ووددتا اني لم اكن حاربتهما والطلبه حيا او قتله سعي  
 ووددت اني يوم سيقبني يا شمر وني ساعدت قد كنت الامر في عثو على الرب  
 فكان امير المؤمنين وزير الملوك التي تركتا ووددتا اني فعلتا ووددت  
 اني يوم اوتيت بالشعث بن قيس امير اضرقت عنقه فانه قد خيل الى انه لا يرى  
 شرا الا اعانه ووددت اني يوم جازت جيش العترة ورجعت انت  
 مكاني فزات سلما المسلمون سلما وان كان عندك كسر صدر اللقا اومد ذرا  
 وكان ابو بكر قد بلغ مع الجيش الى مرجة المدينة وهو الموضع المعروف  
 بذي القعدة والذات التي ووددت اني نالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما  
 ووددت اني بالنهمل للانصار في الامر فبديت فخرجت منهم اياه وعمر في العمة  
 ونبت الفتح فان في نفسي من الحاجة وخلف من الشارب اما ان النطاقين  
 وهي ام عبد الله بن الزبير وجمعت ما بين سنة حتى جرت وعاشه ووجده رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب في سبعة على ابي طالب اياه فمهم فقال بوار  
 موت فاطمة بعثة ايام ووددت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق  
 وسبعين يوم وقيل ثلثة لست به وقيل بسنة وقيل غير ذلك ولما بلغ اليك  
 الاموال الى الشام كان فيها اوصى بزيدي الى سفين وهو مشيع له اذا فكت  
 على اهل علك فعدتم الى ابرو وادخلوا وادخلوا في البحر ولا يشر عليهم الكلام  
 فان بعضهم يني بعضا واصلى نفسك يصلي الناس لك واذا قدم عليك  
 رسول عدول فاقدم منزله فانه اخرجك الله واقل حجهم حتى يخرجوا  
 وهم جاهلون ما عندك وامنع من فلكك ومخاوتهم وكذا انك الذي يني  
 كلامهم ولا تجعل سرور مع ابناءك فيمنع اربك واذا استقرت فافسد  
 الخبز بطرق المشورة ولا تترك المسافر فتور في قبيل نفسك واذا بلغك  
 على العدو وجواره فاكتم ما في ثوبك واستر في عملك الاخبار وادك جوابك  
 والترتاجان عليهم في ليلك ونهارك واصدق اللقا اذا لقيت والحبان  
 يحسن من سواك وقد اوضحنا في كثير من الاخبار في هذا الكتاب طلبا  
 للاختصار والايجاز من اخبار النبي الذي المروف بغيره  
 وكان من خبره باليمن وصنعا وتبديد ومقتله وكان من خبره  
 وغيره من الانبياء الذين وخبر طيحه وتبديد وخبر حجاج نبت  
 ابن سويد وقيل انك عتقان وتلقى وهي الى قوله  
 افصح تبينا التي لطيف بها واصبحت انبياء الناس في انا  
 وقد كانت مع ادعائها النبوة متلانة تدعي لنفسها سبيل سبيل سبيل سبيل  
 وابن سلمة والمانع الحارثي وهو حريص من الجاهان واخذت فصار  
 الى مسيلة فتلحيا فكان من خبره مسيلة الذي وجب لخاله بن الوليد

ووددت اني قد فعلت  
 ووددت اني قد فعلت

اراه

اصار

كذا يني  
 ثم انتم بنبوة وروايت  
 قبل ادعاء النبوة

وقتل وشي له مع رجل الانصار ووددت اني قد فعلت خيرة وكان  
 الانصار في يوم سيقبني ساعد وقول المهاجرين وقول من ذر الجيب  
 انا جرد لها المحاك وغديتها المريب اما واسلني شيت لم نعد في اخذ  
 مثل لو انها اول وقصة سعد بن عباد واما كان في شيت من عود وتخلي  
 الاوس عن معاينة سعد بن عباد بنو زهاج في ذراع والخبار عن قتل  
 عن المينة وبنو نافع واما قالت بنو هاشم واما كان قصة القدر واما القصة  
 النص والخبار بين في الامامة وقال بامامة الفضول وغيرهم وكان  
 مفاطمة وولاهما وقولها تمت له حين عدلت على قمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقول صفير بن عبد المطلب **تمت**  
 قد كان بعد انما وهبتمة لولنت شاهد بها المطلب  
 الحارثي السعري وغيره ما تركا ذكره والخبار في هذا الكتاب اذنا اثبتنا  
 على ذلك في كتابنا في اخبار المنان والكتاب الاوسط فافغني ذلك في كتابنا  
 هنا **دخالة عمر بن الخطاب في سنة** وبنويع عمر الخطاب  
 فلما ان دخلت سنة ثلاث وعشرين هجرا حلتا فاقام الحاج تلك السنة  
 ثم اقبل حتى دخل المدينة فقتله فبرز لولاه لولاه المغير بن شعبه  
 يوم الاربعاء للربع بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين فكانت  
 ولابنة عشرين سنين وسنة ثمان واربع ليلال وقتل في صلوة الصبح  
 وهو ابن ثمان وستين سنة ووددت اني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان في يومه من سطر  
 قبرا بوليه الجنب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر في جنبه بلروج  
 في خلافة تسع هجرا وبعث ان قتل صلى بالناس عبد الرحمن بن عوف  
 وجعلها بعد سوري الى سنة ثمان ووددت اني مع عثمان وطهارة  
 والزيير وسعد بن عبد الرحمن بن عوف وصلي عليه صديق الروي  
 وكانت الشوري بعد نباه ليام **تمت**  
**وسمى رفق** هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن قريظ  
 رباح بن عبد الله بن رزاع بن عدي بن زعب وبنو زعب بن عبيد  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم واما خيتمه بنت اسم المغير  
 ابن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت امه سوداء واما سمي  
 الفاروق لانه فرق بين الحق والباطل ولابنة لولاه حفص وهو  
 اول فرس من امير المؤمنين سماه عدي بن حاتم وقيل عنخ واسد  
 لعلم وكان اول من سجد عليه في المغير بن شعبه واول من دعا  
 له على المنبر هذه الاسماء بوموي الاشعر وابوموي اول من سجد به  
 اليه لعبد الله بن عمر امير المؤمنين في يومي الاشعر فلما ارا ذلك

عنه

قد

بلغ



قال اني لعبد الله والي امر والي امر المؤمنين واخذ من رايه  
 وكان متواضعا خشنا لللبس شديد الامانة وابتعه عماله في  
 سائر افعاله وشيمه ولخلافة كل يشبه به ممن غابا وحضره كان  
 بلبس الجبة الصوف المرقعة بالادف ومخبر ويشتم بالعبادة  
 ويحمل القرية على نفسه مع هبسة قد رزقها وكان الشريك الا بل  
 ورجله مشدود باللف وكذب عماله مع ما فزع الله على يديه  
 من الميلا وادسهم من الاموال وكان في عماله سعيد بن عامر جديهم  
 فتشاه اهل محضر اليه وسالوه عن له فقال اللهم لا تعال في شئ  
 فيه اليوم ما ذا اشلون منه قالوا لا يخرج اليك حتى يرفع النهار  
 والي جديهم ليل ولد يوم في الشهر لا يخرج فيه اليك فقال لهم  
 علي به فلما جاء جمع بينهم وبينهم وقال ما شقون منه قالوا لا يخرج  
 اليك حتى يرفع النهار قال ما تقول يا سعيد قال نعم يا امير المؤمنين  
 ان ليس لاهل خدام فاجز عني و اجلس حتى يخرج من  
 اخير خمر في ارضي واخر اليهم قالوا لا شقون منه قالوا ان لا يحب  
 بليلى قال ما تقول قال نعم والله كنت اكره ذر هذا الي جعلت كل في  
 وجعلت النهار لهم قالوا لا شقون منه ايضا قالوا اليوم  
 في الشهر لا يخرج فيه اليك قال نعم وبقول قال نعم لي  
 خادم فاحمل بوني فاجفقه فامساعنه فقال عمر الحارث  
 الذي لم يحب ولم يمتني فاك يا اهل محضر استوصوا ابو ليلى  
 خيرا قال ثم تبع عمر اليه بالف دينار وقال استعز بها فقلت  
 لبراملة قد اغتانا اسر خديمتك فقال لها لا تدفعي ما اجمع  
 يا بنتي لهما اخرج ما كنا اليها قالت لي فصيعة صررا ثم دفعها  
 الي فرس ورجل فقال انطلق بهما الى الصحرى فقلان وبها الى ابيهم فلا  
 وبها الى مسلمين فقلان حتى بقي منها شي قليل فذفر لي  
 امرته فقال انفق هذا ثم رجع الى خدمته فقالت له امرته لا  
 تبعث بذلك لما لا يشرى لنا منه خادم فقال استأنتك اجمع  
 ما تلوين اليه وفعاله بالمداين سلمان الفارسي وكان بلبس  
 الصوف ويركب الحمار بعد بغير كاف وياكل خبز الشعير فكان  
 ناسكا زاهدا فلما احتضر بالمداين قال لبرمجة بن ابي وقاص  
 اوصني يا ابا عبد الله قال نعم اذكر الله عند هتك اذ اهممت  
 وعند ثيابك اذ احملت وعند يدك اذ اقممت وجعل  
 سلمان يني فقال يا ابا عبد الله ويا بكيت قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرجل الاخر عقيب لا يقطع ما الا الخنق

ما في الامر

اللبس

ق

داري

داري هذه الاسا ودحولي فنظروا فلم يروا في هذا البيت الا الادولة  
 ورتق وقد راوهم طرحة وكان عاملا على الشام يومئذ عبيد بن الحارث  
 وعلموا اصوف الخلف فعدل على ذلك فقبل له انك بالشام وانك امير الجيش  
 وحولك المعداد فغفر ذنبك واصبح من الناس فقال ما كنت اريد انك عليه  
 في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اليك قدري في كتابه في فتوح الشام  
 ان عمر قام في الناس فخره وادى عليه ثم عامر اليه الجارح فخرج منهم عليه وقال  
 انك قد اصحيت في غير اريقام بالحجاز وقد علمت فخرج كبر وقصر  
 فسيروا الي ارض فارس فقام ابو عبيد اشد بالناس وقيل لهم  
 امر علينا رجلا من المهاجرين او الانصار فقال لا اؤمر عليكم الا اكل  
 من ثياب فوليته وقد امرت ان لا يقطع امر اذوس له بسبيل من حراس  
 وسليط رفس واعلمته انما من اهل بدر فلقى جمعا من العجم عليهم  
 رجل يقال له جالينوس فامرهم وكان ابو عبيد جرحا من الفراء  
 عقد له بعض الدهاقين جرحا فلما خلف الفراء ورأه امر يقطع  
 الجرح فقال له سلمة بن سالم ايها الرجل انك ليس لك علم بما راي  
 وانت تحالفنا وتختلف من علم من المسلمين بسوق سياستك امر  
 بجرح قد عقد ان يقطع فلا يجرح المسلمون بلجا في هذه الصحاري  
 والبراري فقال يا ايها الرجل تقدم فقابل فقد جرح ما راي وقال  
 سليط بن قيس ان العجم لم يلق مثل جمع فارس قط ولا كان لها  
 عادة بقتالها فاجعل لها ملجا ورجعا من ههنا كانت فقال  
 واسه لا تفعل جرحت واسه يا سليط فقال سليط واسه ما جرحت  
 وما لنا الا اجر منك نفسك وقبيلك ولدا اشترى بالمراري  
 فلما قطع الجرح والتم القتال واشتد الناس نظر العرب  
 الى الفيلك عليهم التجانيث فرأوا شيئا لم يروا مثله قط  
 فانهزم الناس جميعا ثم مات بالفرات ثم من قتل بالسيف  
 وخالف ابو عبيد سليط وقد كان عمره من الفريسيث وروا  
 بخالفه وكان له سليط الا يعبر واليد ولا يقطعوا الجرح  
 خالفه وقال سليط في بعض قوله لولا اني امرت خالف الطاعة  
 لا تخذروا بالناس وكفى اسع وطبع وان كنت قد اخطات  
 وقد اسر في عمر معك فقال ابو عبيد تقدم ايها الرجل  
 فقال قال ففعل فبقدم ما ففعل ما عاد وكان ابو عبيد في ذلك  
 اليوم ترجل وقد قتل من الفريسيث نحو ستين الف فارس فذاع  
 خبره قال من الفيل وروحه من يدك فطعن في عيونه فحبط  
 الفيل باعبيد يده فحال المسلمون ورجعوا فيلاز فارس فخذ

في المصار

ابن مسعود  
 قال يا امير المؤمنين  
 انا اول من اعطى  
 الناس فلما اشتد  
 عبيد







كان على قومه والمشي على قومه ولما قتل به الزاعظ من الفرس وسار  
سيد زاد في جمع فارس الاعظم وبعثه بعزله وقد كانت جمود  
الاساوره ولقد علم امامهم رستم فتبعوا المسلمون لما بلغهم سيرة فلحق  
جور بخاطر فرسها جري وصار جري في قومه من الفرس على اهل فزل  
سيران ودهقان وبنو الفرس وبنو الفرس وبنو الفرس وبنو الفرس  
المعروف بواضحة وكان المشي قد اصاب بجملته في بيته  
يوم الجرب وخرج فمات سيران رحمه الله عليه ولما ورد كتاب  
عمر الى سعد بن ابي وقاص سار فزل بالبر على حسب ما امر به ثم  
الى سيران فاباه الناس في الشام وعينهم سار فزل في المعرب  
وهو على ما ليس وطرف السواد وما الى الفارس سيرة فالتقى حين  
المسلمين وحيث من الفرس على ما رستم والمسلمون يومئذ في  
مانند وبنو الفرس في الفرس وبنو الفرس في الفرس وبنو الفرس  
في سيران امام جيونهم الفيلد على الرجال ووضعت النابيعهم  
بعضاً وبنو اهل الخلد فاشتبوا القتال وجرح الهمم افرانهم  
رضنا ديد فارس فاعتوروا الفرس والطعن وخرج غلبت  
عبد اسلا سدي فيمن خرج ذلك اليوم **وهو اليوم**  
قد علم ولادة المسالحي ذات اللبان والقبان الواضح  
الى سيران البطل المسالحي وفارس الهمم الفساح  
خرج الفرس من دكان فلوله البدر والدميل وكان من جافا فاسر غلب  
اسير ولا في به سعد ولا وبنو رجعا الى المطاردة وهي الوطيس  
وخرج عامر بن عمر وهو يقول **محمدا**  
قد علمت ضفورا صفرا اللب مثل الجرس اذ نفضاه الذهب  
الى امره لا في غير الكنب  
قال خرج الهمم عظيم من اساورته فجاءه من الفرس وخرج  
عامر حتى جاء الى صفوفهم فامرهم وفاض عامر بينهم حتى ابر الناس  
منه ثم خرج في محننا العلي وقد امد بغل على خناريق من ليلته  
حينه فاجى به سعدا وعلى البغل غلام عليه مقطعت دياح وولسوق  
مرهبة واذا من بخانا الملك في الصناديق اللطف ما في الملوك  
من الاخصه والعسل المعقد فلما نظره سعد قال انطلقوا به الى  
اهل بيتك اعني اهل موقفه وقولوا لهم ان الامير قد بلغكم  
هذا فكلوا ففعلوا ووجدت في رواية اخرى ان وقعة الفارس  
كانت في الحرم سنة اربع عشرة وطل سبعة عشر فيلا على كل  
فيل سبعون رجلا وعلى الفيل نجافيف للحريد والعوف والجلالة

بالدياج وكثير نحو جميلة وحول الفيلة الرجال والخيال فبعث  
سعد الى بني اسد لما نظر الى المولد في الفيل قد ما التلح في بحلة  
بامرهم بمعونة وطل عشرة فيل في القلب فخرج طلحة بن خويلد  
الاسدي مع فرسان بني اسد فاشروا الفيل حتى وقعوا واشتد  
الجلاد على بني اسد في هذا اليوم فقتل منهم خمسة رجل وبنو فزل في هذا  
اليوم من بني الناس وهذا اليوم يوم اعمى فلما اصبح الناس في اليوم  
الثاني اسروا على الناس خيل المسلمين والشام والامداد سائر قد غطت  
الافق على هامهم فزعتهم في الفرس في خمسين فارس من سعد ومن  
والف من الكثر ومعهم القعقاع بن عمرو وبنو سعد فخرج وشو به وقد كان  
عمر بن ابي عبد الله الجراح يعرف اصحاب خالد بن الوليد الى الحلاق  
ولم يزل في فناء خالد فاشتبوا في عبيد بن خالد بن الوليد وبعث برجاله  
وعلمهم هشام بن عتبة على دلتا وقد كان في نفس عمر خالد اشياء  
من ايام الوكيل من قصة خالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد بن خاله  
عمر وقد قدم القعقاع في اول بل المرد فاقبض اهل القادسية بالنصر على فارس  
وزال عنهم الحنق بالامس من القتال والجراح وورد القعقاع حبان  
وردا امام الصف فنادا اهل ميار زفر عظيم من الاساوره قال له القعقاع  
فانت قال انا ان حارثه وهو المعروف بذي الحجاب فنادا القعقاع بالثوار  
الى عبيد وسليط واصحابهم يوم الجرب وقد كان ذو الحجاب القتال اصحاب  
سليط على اذن الجرب لا فقتل القعقاع وبنا ليل القعقاع فقتل في ذلك اليوم  
ثلاثين في ثلاثين حمله كل احمال حمله قتل فيها رجلا فكان احدهم قتل  
عظيما عن ظمائم يقال له زرجهر **وفي هذا يقول القعقاع ذلك اليوم**  
جيوته حابس للنفس هراوة مثل شعاع الشمس اخسة باليوم شلت  
قال وبارز في ذلك اليوم الاعور بن قطيبة شمر بن جحطان فقتل بينهما  
صاحبه واقتل سعد فقتل في حصن العرب في اطله يشرق على الناس  
وقد توارق الفريقان واسمى الناس بنمو الحسايم واسماهم فلما سمع ذلك  
سعد قال لمن كان عند في اطل القصر انتم الناس على ايمانهم في حسايمهم  
فلا توقظوني فانهم اقرباء على العود وان سلقوا فانيظوني فان ذلك  
واشد القتال في الليل وكان ابو جحز المقي في حوسا في اسفل القصر فسمع  
اسماء الناس الى اباهم وحسايمهم ووقع الحديد وسرق الفرس فاسف  
على ما يقوته فترك الموقف واشفق فقتل حتى صعد الى سعد يستغفله  
ويستقبله وبنا له لرجل عنده يخرج الى الحرب فخرج سعد ورواه فاختار  
بايا فقتل في سلي بن حنيفة زوعد ابن حارثه الشيباني وقد  
كان خلف عليه بعد فقال يا بن حنيفة هل لك في خير قال وماذا ك  
سعد

الافق

وبعد

بنتي



قال تخلصني عنى وتفرسينوا بالبحر والله على سبيلين ان اجمع اليك  
حيث اضع رجلي في قيدي فقلت ولانا وذاك فجعل ينفخ في قوده  
**وتسول** لى عزنا ان تروى الجبل بالقنا وانزل مشدودا على وثاقنا  
اذا كنت عناني في الجبل يد الغيت مصارع دود قد نظر المتأديا  
وهي ابيات لثيم فقلت لى عند ذلك استختر الله ورضيت بهم اهل  
فاطلقتهم وقالت شاك وان اردت قاتلي في الجبل سعد ولقد ابلق فافو  
من اهل القصر الذي لى الجند قلوبهم اثم دب على حتى اذا كان خيال  
يمتد المسلمين لترى عمل على يمينه كمن قلى على اليسر يلعب برمح  
وهناك يراى الصفين قافقت بصرهم وقيل جالا في الكار  
ونلى اخوين والرفيقان برمونه بابصارهم وقد شوزع في البلد فيهم  
مقاله لم يعاينوه منهم وقال لى باسرا ثم عاينى المسلمون  
في بصرهم وعمل على يمينه القلب فادفهم وهابته الرجال ثم رجع  
تغاص في قلبه المسلمين ثم رزاهمهم ودقت بانه قلبا مشركين ففعل  
مثل افعاله في المقتد والميسر ووافى القلب حتى لم يبق منهم فارس  
الا اختطفه وعمل على يمينه الكفار فاباد منهم خلقا كثيرا وعمل  
على المسلمين الحرب فحجبت المسلمين منه وقالوا فهدا الفارس الذي  
وقالوا فهدا الفارس الذي لم يبق في قومه فقال بعضهم هو ممن  
قدم علينا من اخواننا من السام ومن صاحب باس وعزيمة فقال  
وقال بعضهم ان كان الخضر عليه السلام يهدى الحرب فهدا هو الخضر  
قد مر اسر علسا به وهو لم يضرنا على عذرنا وقال منهم قاتل لولا  
ان الملايكه انبأوا من الحرب فلنا هو ملد ولو نجحنا اركا لبيت  
الفرغام قد هلك الفرسان كالعقاب بجوارحهم ورحضرت  
فرسان المسلمين مثل عدي كلب وطلحه بن خويلد والقعقاع  
ابى عمرو وهشام بن عتيبة لم قالوا سائرنا في العرب والبطالها نظر  
اليه وقد حاربه في ايامه وجعل سعد في اعلى القصر فيكرو يقولون  
وهو مشرف على الناس من كل رفق في القصر واسدوا الحبلى في محنت  
هذا هو وهدا الملقا فلما انصف الليل تخارجوا الى فوجت  
الفرس على اعقابها وتراجع المسلمون الى مواسمهم على تعبهم ومضاهم  
واقبل ابو محجن حتى دخل القصر من حيث خرج ولا يعلم به ورز  
الملقا الى رطل اوعاد في محبته ووضع جليده في القيد ورجع  
**واسايق** لقد علمت ثقيف غير خسر باننا نحن كرههم سؤفنا  
واكرهم دروعا سافغات واصبرهم اذا ارموا الوقفا  
وليلة فارس لم يبرو لى ولم يبرو عجز الرخوفنا

كبره

لم يبق فيهم

فان اجسر فذا الرب لى وانزل اوقتهم للحنونا  
فقلت له لى من اى جسدك هذا الرجل يعنى سعدا قال اما واسما  
حسنى لى اكله واشربه ولاننى كنت صاكت ولست في الجاهلية  
وانا امرت شاعر يدب الشعر على لى فاصف القوم وتدخل خيل الرحبة  
ولذلك حبى لى لى **فصل**  
اذا كنت فادقنى الى اصلهم تروى عطابي بعد موطنى وقها  
واند ثوبى في العلاء فابى اخافا اذا ما انت الاادوقها  
وهي ابيات قد كان يزل على وسود طام اوجبت غضبه عليه الذل  
المشوق عند مختلف القنا فامنت مغاضبه له عبيد من اهل  
الهدايا وليلة السواد حتى اذا اصبحت انه فترضته فضاحته ثم  
اخبرته خبرا مع ابو محجن فذعابه فاطلقة فقال اذهب في انا موافق  
بشئ بقوله حتى يفعله قال لا ابرم واسد لا احب لى الى صفته  
فتبع ابدا واصبح الناس على موافقهم وهو يوم عباس واصبح العرس  
على موافقها واصبح بين الرفيقان في الدجلة اذا كملت في عرس ما بين  
الصفين وقد قتل من المسلمين الفارس وخمس ما بين رثيت وميت ففعل  
الاعاجم الا يوصى قال سعدا لها الناس من شاة غسل الشهيد الميت  
والرثيت ورسا فليد فمهم بدماهم واقبل المسلمون على قتلهم فخذلهم  
وجعلوهم ورأوا ظهورهم وكان النساء والصبيان يدقون الشرا  
ويجعلن الرثيت الى النساء فيعاجلن من ظهورهم وكان بين موضع  
الوقوف ما الى القادسية وبين حصن العذيب فخذلوا اذا حمل الجرح  
وفد يميز عقله ونظر الى تلك الفخذ ولم يله عن ان يمد يده فخذلها  
واليوم يفاخذل خبر قال الحامل قد ربت في السواد فان يحوطى تحت  
هذه الفخذ فراح تحتها وسمع كل من في الجرح **قال السمرقندي** **فصل**  
الافاسلى يخذل بين فارس وبلى العذيب الجوارح **فصل**  
**وسمع لغز من امرؤ** **ولحساوه حارجه يوم**  
ايامه الجرح وباجرة العادي سقتك العوادى والحنون الهواطل  
وقى اخوين يقولون نفخ غير منى واصبح الناس ليلة القادسية  
وفي صبيحة ليلة القادسية وفي تسمى ليلة القادسية منى تلك  
الايام والناس حيارا لم يفضوا اليه فها وحيد في القوم عثمان  
واستد الجواد الى الجوارح وقت الزوال فكان اول من ارحل  
قام قائم الظهيرة ودل على انهم النقع وهبت ريح عاصف فطقت  
ظلمات رستم عسيرة فهو في هذا العقيق والريح دبور  
فقال الغبار عليهم واسما في القعقاع والحصاة الى السرير فغروا به

سبح



وقد قام رستم عند حيز طرير الريح الطيارة الى بغال قد قامت  
عليها بال يومئذ فهي واقفة فاستظل بظل بغل منها فجعل يفرح  
هلال بن علقمة الحكيم الذي رستم تحت ففقط جباله ووقع عليه الحد  
العدلين وهلال لا يراه ولا يشعوبه فانما لم يظن ففارقا وضربه  
هلال مرة فتفتحت مسكنا ومضى رستم نحو القيق ورمى نفسه  
واقبح هلال عليه فتناول رجله ثم خرج به الى الخندق وضربه بالسيف  
حتى قتله ثم جاء به بحيرة حتى ربي بين ارجل البغال وصعد المرمر  
ثم نادى اقلبت رستم فوالله اني انا فطاف بالناس ولم يحسن  
السمر ولا مرونة وقد وجدت قلوب المشركين عندها وانما فوالله انهم  
السيف فتمزقوا وقتلوا وقتلوا ثلثا من الف وامنهم ففرحوا انفسهم  
بالسلاسل والحبال وتحالفوا بالنور وبيت النيران فلا يبرحوا  
يفتحوا او يقتلوا اخرهم محبوا على الكعب وفرغ بينهم قاتل الثنا  
فقتل القوم جميعا وقد شوزع في قتل رستم وانه يسلط الكفر الى  
ان قاله هلال بن علقمة فزعم بالرباب على اقدمنا وستم فزاري ان  
قاله رجل من بني سعد على اقدمنا يقول شاعهم في ذلك وهو عكر شاس

**الاشياء في حياتهم**

قلنا رستم وبنو قيس باسد الخيل فولم الهلال ولخذه من الخطا  
في ذلك المدة تدا العظمى المقدم ذكرها انصار جلوس النور المعروف  
بدر قيس كاتبان وقامت وصعد بالياقوت والولول واخذوا الحمار  
فغوض عن ابنه لاني القاد كانت فقتل الف الف وبلاير الف وقتل  
في هذا اليوم حولها احبى الراية خيم من فنام المقيان وعمرهم  
عشرة الاف وقد شازع الناس من سلف وحلف في قاتل  
القاد سيد والعاديب فذهب كثير من الناس الى الارض ذلك كان  
سنة اربع مائة وفيها امر من الخطا بالقيام في شهر رمضان  
بصلاة الربوع والدين فلو ان زوجة الهار سيد فاشفي سنة  
اربع مائة احبوا بهار الراية وكتبت عن الامراء الامصار  
باقامة صلاة الربوع وذكر كثير من الناس منهم المار وخرج  
ان عمر انقد عتيدت عن فلو ان سنة اربع مائة الى البصرة فمها  
ومقرها ودر كثير من اهل السير انها مصرت في سنة ستم مائة  
ولن عتيدت عن ولنا فاما فخر اليها من المداير بعد فلو ان سعد  
ان الى وقاص وجعل جلوسا ولبيت وكن عتيدت قدام كبر صرح  
في يومئذ يدعي ارض الهند وفيها حجارة بيضاء فلو ان موضع  
الحديد بين ومصر سعد بن ابي وقاص وهو سعد بن مالك والي ناي

فمن عتيدت وعاد فلو ان  
الولاد من افر من فلو ان  
ومن من راي اهل في سنة

بالغ

اسحاق الوفه في سنة خمس مائة دلم على موضعها ابن نبيله الفضا  
وقال لسعد ذلك على ارض ارفعته عن البق ولخدرت عن الفلاء قد  
على موضع الوفه اليوم **قال المسعودي** وكان عمر لا يترك لحداد  
البحر يترك المدينة فكتب اليها المغيرة بن شعبه ان عند عي غلاما  
فان رايته ان تاذن لي في ارساله فعلت فاذن له وقد طار المغيرة  
جعل عليه في كل يوم درهمين وكان يدعى ابو لؤلؤ وكان مجوسيا  
ماهل فهاونك فكتب ما سألته ثم الى عمر يسلمو اليه فقتل واخذه فقال  
له عمر في تحب من الابل قال نجا انما سألته اذ افعال عمر ما  
خولجك بل في لندما من الابل في فني عنده وهو يمد مع قال  
ثم ربي عمر في فلو ان فقال له عمر الما حدك انك تقول لو شئت  
ان اصنع رجاء تطحن ففعلت فقال ابو لؤلؤ داسه لا صنعت  
لك رجاء يتحدث بها الى يوم القيامة ومضى ابو لؤلؤ فقال عمر ان  
العبد قد توعدني ايضا فلما ازمع على الراي اخذ خنجر فاجتمع  
عليه ثم قصد عمر في زاوية من زوايا المسجد في الغلس وكان عمر  
في الحمار يوقظ الناس للصلاة فمر به فزار اليه فطعن ثلاث  
طعنات احداهن فمحت سرة وهي لو فكتة وطعن ابي حنتر  
ماهل المسجد فمات منهم ستة وخمسة فخرج فمات قد دخل  
عليه ابنه عبد الله وهو موجود بنفسه فقال له بالامير المؤمنين  
استخلف على امته محمد فانه لو جال راي اهلك دورك الله فانه  
لا راي لها المنة وقلت كيف زلت اما شك ضايعة فليف  
بالامير المؤمنين بامة فمخل فاستخلف عليهم فقال ان استخلف عليهم  
فقد استخلف عليهم له بوليه ولنا اتمهم فقد ترهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فليس من من عبد الله حابي سمع ذلك منه وكان  
اسلام عمر قبل الحج باربع سنين وكان يخصب بالحناء والتم وكان  
له من الولد عبد الله وحفصه لام زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
وعبد الله وعاصم وفاطمة وزينب وام وعبد الله وبنات اخي  
وعبد الله الرجز الاصغر وهو الحارود في الشرب وهو المعروف بالي حنجر  
من امر ودر عبد الله بن عباس له عمر ارساليه فقال بالي عباس  
ان عامل في فلو ان هلك وكان ماهل الخيزم اهل الخيزم فلو ان  
وقد حوت ليلو من منهم وفي نفس منك سبي لمادة منك  
واخشاك عليك فصار اليك في العمل قال لزا اهل الخيزم فلو ان  
في نفسك قال وطر يد الي ذلك فلو ان فلو ان كان سبي الخيزم  
منه على نفسي خشيت منه عليهم امار الذي خشيت ولنا كثر ربا

عما اهل ارض  
شاع اهل الماشية

وعتيدت



مثل علمت اني است فر اهل فقبلت عملك هذا فلني رايك  
 قل ما ظننت شيئا الا العاجلة قال يا ابن عباس اني خشيت ان ياتي  
 علي الذي هو ات وانت جئت فقول هلم اليك ولا اهل اليك ومن  
 غير اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الناس وولهم  
 قال فلما دنا منه رايته عذبة لم يأت فلم يراه ففعل ذلك قال واسد  
 ما ادري اضربك على العاقلة قال انك انت ام خشي لربنا بعولنا لئلا  
 منه فيقع العقاب ولا ندم مستاب قد فرغت منك فبارك  
 قلت ادري الا اعمل لك قال ولم قال ان عملك في نفسك ما فيها 2  
 قد جري عنك قال فاسر علي قلنا اري ان يستعمل صهيونا  
 صهيونا لك وقد علمت عجز الله المير عن معقل بن سيار ان  
 عمر بن الخطاب ساروا في فارس ولا صبره ان ولا دويجان  
 فقال الراصين بالراس وفارس وادريجان الجناحان فان  
 قطعت احد الجناحين بالراس الجناح الآخر وان قطعت  
 سقط الجناحان فبدا بالمر فدخل المسجد فاذا هو بالنعمان  
 ابن عوف رضي ففعل الجند ففعلوا ففعلوا قال ما اذاني لا  
 يستعملك قال اما جابيا فلا ولكن غزا قال فانك غزا فوجد  
 ولتب الي اهل اللوف فليز يدور وبعث بعد البرز العوام وخم  
 لم يفر من ربه وخذ يفتي عن الاشعث بن قيس فاسل  
 النعمان عن المغيرة بن شعبه اليكهم وهو قال له في الجناحين  
 فقطع اليهم نهرهم ففعل الذي الجناحين ان رسول الله ههنا  
 فساد مع اصحابه فقال بانه ورافعه في ههنا ففعل  
 له في ههنا الحرب قالوا الي ففعل له في ههنا الملك ففعل  
 له على سره ووضع التاج على راسه واقعد ابنا الملوك عا طان  
 عليهم الافراط واسوه الذهب والديار واذن للمعير فاحد  
 بضبيد رجلاان ومعه سيفه ورجله قال جعل المغيرة يضرب  
 برجعه في نسبهم ففعل لينظر فينقبطهم ذلك حتى قام بين  
 يديه وجعل يجلد والرجلان يتنكر بينهما واني عليه ثم قال انما  
 العرب ففعل اذلة يطان الناس ولا نظام وناظر الحار والحيث ثم  
 ان اسد تعي استبعث منا بنينا شدي منا اسدنا حسبنا  
 واصدقنا حديثا ونعت النبي صلى الله عليه وسلم بنعته واجزنا بابا  
 وجدنا ما كمال وانه وعدنا فيما وعدنا انا سفل ما ههنا ونغلب  
 عليه واذي اري ههنا بن وهبة ما بين في بنا لحيق بصيها  
 قال فقال لي اني لو جئت حائرك ووبدت ففعلت مع العلي

رفاة  
 انهم مع  
 في الجناح  
 اسد والي

سره حتى تطير قال فينبو وثر فاذا انما معر علي سره ففعلوا اليك  
 باجلهم ويحبوني بايد عيم ففعلت لهم انا لا تفعل ذلك رسول الله  
 كنت محترقا فاستحققت ان الرسل لا يفعل بها هذا قال الملك بن سفيان  
 قطعنا اليك ولرسولهم قطعنا اليك ففعلنا اليك فقطعنا اليك  
 قال فتسللوا في ههنا وستة وسبعة حتى لا يفرقوا ففعلنا اليك  
 ففعلناهم وشفونا حجة اشعروا ففعلنا ففعلنا للمعير ففعلنا  
 اشعروا في الناس وقد خرجوا ففعلنا ففعلنا اليك ففعلنا  
 وقد شذرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقابل اول الهزار  
 اشطحت في رول الشمس وهب الرياح ويزل المنصرم الي هار لولاي  
 هذا لان رمت فاول ههنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا وكني صناد واما  
 الثانية فليست الرجل المشعير ولهم سلاحه فاذا ههنا ففعلنا ففعلنا  
 ولا يلوي احد على احد وان قتل المعير واخرج داع الى سره ففعلنا  
 على كل امر منكم الا ان يؤمن علي وقال في دعائه اللهم ادر في النعمان  
 السخاوة في هذا اليوم في ففعلنا وفرفا من القوم ففعلنا ففعلنا  
 ليس رعد وعمل فكان اول مرجع قال ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 عليه واعلمت علم العرف بربك ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ع ففعلنا له ههنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 النعمان ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 فقال الحمد لله كثير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففعلنا ففعلنا  
 واجتمع الناس الي الاشعث بن قيس وارسلوا اليهم ولهم  
 عهد اليك النعمان ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 فاذا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ذلك وففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 وكان للاعاجير ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 وعمر بن عبد الله ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 الوقوع ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 قدم عمر بن عبد الله ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 فقال له ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ع ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ع ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا  
 ام ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا







قال فرائع عني ثم حمل علي ففريخي ثم مرخه فرأيت الموت و اسيا المنيدين  
ليس دوني شقي وخفته خوفا لم احفظ لحد قط قبله فقلت له فرائع مثلك  
امك واسم اجازا الحمد علي قط الاحامز الطفيل لا يحياه بنفسه وعمر  
ابن طنوم لسنه وتجره ربه فمنازنت قال بل فرائع اخبرني في الاقلتك  
قلت انا عمر بن عبد كرم قال انا ربيعه بن مله فقلت اخبرني اخبرني  
الحديث فقلت خصال الرجب فقلت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
السلم و انك يا ابن اخي حدثت و بقومك اليك حله قال بل هي الملك  
فاختر لنفسك فخرت المرقع بالسلم قال فالولي سيفك فالفيترا اليه ثم  
قال انزل عن نفسك فقلت يا ابن اخي قد خرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
فواسم ما كنت عني حتى نزلت عن فخا فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
الي الحكي و انا اخرجت حتى طلعت علي الجبل فلما راوناها فمنازنت فمنازنت  
فتاديتهم اليك و اراة و اربيعه فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
الي فقال لي اعمل اصحابك يريدون غير الذي تريد فقلت و اسما  
القوم احذ بنطق واعظموا ما راوا منه فقلت يا ربيعه بن مله لا يريدون  
الاخير و انما سميت لي في القوم و ما كانه فقال لهم ما تريدون  
فقال و اريد و قد جئت صاحبنا فادري العرب و اخذت سيفه  
و رجمه و ربه فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
صاحلة فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
فلما اسيدنا اجاز المرقع و مرقع فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
راي انظر اليك قال لي في هذه الخيل قلت لم اري مثيها قط قال اما  
ان لو كان عندي بعض ما لبثت في الدنيا الا قليلا فمنازنت فمنازنت  
ينطق احد من اصحابي فقلت اخذت يومين و انظرنا قال و كان عمر بن  
معدي كرم بعد ذلك زمان اغار علي بني كنانة في صناديد قومه فلخذ  
عياهم و اخذ امة ربيعه بن مله فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
اليه قال يا عمر و خلع الضعيف و لمعك فلم يلبث اليه ثم اعاد و لم يلبث  
اليه و قال يا عمر و اما ان تقف و اما ان افك لك فوقف عمر و قال قد  
انصف الرجل نفسه فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
**و يروى** انا ابن عمر فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
بواسر القوم اذا امر الخوف اذا الرجال خوفوا لم يخف حتى ظن ان خالطه  
بالسنان اذا هو ليل لفرسه و من السنان علي ظهر الفرس ثم وقف له عمر  
فحمل عليه ربيعه و هو **يروي** انا الحكاه العلامة البديع ثم فمنازنت فمنازنت  
فرج بالمرح و اسد ثم قال خذ ما اليك يا عمر و فلو لا اني ارمي مثلك لقتلتك

معه

فقال عمر لا ينصف الا احدا فوقف له ربيعه فحمل عليه حتى انقلبا خالطه السنان  
اذا هو حلام لفرسه و من السنان علي ظهر الفرس ثم حمل عليه ربيعه فرج بالمرح  
باسه ايضا و قال اخذ ما اليك يا عمر و فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
به امراته السنان لله درك فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
علي رجه فلما نظر اليه عمر و در طعنا به بلا سنان قال له يا ربيعه جئت  
الغنيمه قال و عيها و اخي بنفسك فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
الغلام فقال عمر و يا بني ربيعه و اسد لقد رايت المرقع في سنانك فمنازنت  
منازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
عمر و من قدر لربك ربيعه فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
لكم به و رايت مثله و طفا فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
الي فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
في الجاهلية الي الشام و العراق مع كثير من ملوك العرب و العجم و سائر  
في الاسلام و اخبرنا و سياسات حسان و ما كان في ايامه من الكون و الاخلاق  
و فتوح مصر و الشام و العراق و غير ذلك من الامصار و ما يتناهي بسورها  
في كتابنا اخبار الرماز و الاوس قد اماننا ذلك في كتابنا هذا الكتاب  
فما فذكرتم فيما سلف فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
و بويح عثمان بن عفان رضى الله عنه يوم الجمعة لليلة بقيت مروي الحجة  
سنة ثلاث و عشرين و قيل لاي عشر ليلة بقيت مروي الحجة سنة  
من رولايت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
في ذلك الحين فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
اشتر و ما بين يدي فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
**و لمع الحجاره** فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
ابن ابيد بن عبد شمس بن عبد مناف و يلقب بابي عبد الله و بابي عمر  
و الاغلب فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
ابن جابر بن جبيب بن عبد شمس و كان له الولد عبد الله الاكبر  
و عبد الله الاصغر فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
و ابان و خالده و سعيد و ام عمر و عاصم و كان عبد الله الاكبر  
يلقب بالمظفر بجاله فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
اخو ابان ابراهيم فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
و ولي بني مروان له و غيره و كان سعيدا احوال خيفا و مثل زمني  
معويه و كان الوليد صاحب ثياب و فتوح و مجوز و قتل لبيح و هو  
مخلق الوجه سلكه لفرسه فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت  
السن ستاد سبعين سنة فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت فمنازنت



مات مغيرا ولا يقب له دكان عثمان في نهايته الجود والكرم والسماحة  
 والبذل في القريب والبعيد فساد عياله ولم يترك اهل عهده طمينة  
 وناسوا به في فعله وبني داره بالمدينة وشيد بها الحرح والطرس وجعل  
 ابو الجاهل الساج والعري واقفا الموال وجنابا وعيوننا بالمدينة  
 وذكر عبد الله بن عبد الله ان عثمان يوم فل كان عند خازنه في المال  
 خمسون دينة الف دينار والف درهم وقمعه ضيلع يوارى  
 الرزي وجنين وغيرهما مائة الف دينار وخلف خيلا وابنة لثيرة  
 في ايام عثمان اثنى جماعة من الصحابة الضياع والدرهم منهم الزبير  
 ابن العوام بن داره بالبصره وهي المعروفة في هذا الوقت وهو ٢٣٢  
 ينزل بها الخمار دارا بالاموال واصحاب الجاهل من العرب وغيرهم  
 وابني ابينا وورده بالوفد ومصر والاسكندرية وولد درنا وورده  
 وضياعه فمعلوم غير مجهول الى غير هذه القايه وبلغ التتمه في  
 الزبير بعد وفاته فماتت الف دينار وخلف الزبير الف درهم والف  
 عبد وامته وخطا حيث ذكرنا الامصار فذلك طمينة عبد  
 النبي داره بالوفد المشهور في هذا الوقت بدار الطمينة  
 وكانت غلته من العراة كل يوم الف دينار وفضل الكثر وكنه ونباحه  
 السرير بالثمن ما شيد داره بالمدينة وبنهاها بالجحر والابو والسا  
 كذلك عبد الرحمن بن عوف المهر براتني داره ووسعها وكان على  
 من بطنه الف درهم وكذا الف بعير وعشرة الاف شاه الغنم وبلغ  
 بعد وفاته الربع في مال اربعا وثمانين الف وبنى سعد بن ابوقحاص  
 داره بالعقيق فرفع سمحها ووسع فضاها وجعل على اهلها  
 سرفات وقدر لراي السيد ان زيدا ثابت حيا ما خلف من  
 الذهب والفضه ما كان يسر بالقوس غير ما خلف من الاموال والضياع  
 بنهم مائة الف دينار وابني المقداد داره بالمدينة في الموضع المعروف  
 بالحرف على اسماء المدينة بالمثل وجعل على اهلها ما سرك وصبرها  
 محصدا الباطن والظاهر مات بعلي بن مينا وخلف خمسمائة الف  
 دينار وهذا باب يكثر وصفه فمنا تلك واقفي في ايام الاموال  
 ولم يكن قبل ذلك في عصر من الخطب سبي ذلك بل كانت جاده ودره  
 وطمينة ورجع عمر فالتقى في دهايه ومجيدة ستة عشر دينار  
 فقال لولد عبد الله لقد اسرفنا في نفقتنا في سفرنا هذا ولقد  
 شكنا الناس انهم بالكوفة سعد بن ابوقحاص وذلك سنة احدى  
 واثنتين فبعث عمر محمد بن سلمة الانصاري حليف  
 بني عبد الاسهل في فقه عليه باب قصر الكوفة وعرضه على مساجد الكوفة

ابن ع

سعيد

وروى عن الامام وعنه  
 وروى عن الامام وعنه  
 وروى عن الامام وعنه

يالهم عنده فخذ بعضهم وشكاه بعض قوله وبعث الى الكوفة عمار  
 ابن ياسر على النعمان وعثمان بن حنيف على الحاج وعبد الله بن سعد  
 على بيت المال وامره ان يعلم الناس الكوفة وان يقيمهم في الدين  
 وقرض عليهم شاه كل يوم وجعل سطرها وسوا قضاها لعماري تاجر  
 والسوط الاخرى عبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف فاني  
 عمر عاذ لراي اذ هو عا وصفتا وقدم على عثمان محمد بن الحنف  
 وابنه مروان وعمرها في ابيه والمعلم وهو طمينة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الذي غيبره المدينة ونقاه عرجاؤه وكان عا له  
 على اجماله جماعة منهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط على الكوفة  
 وهو مملوك لراي النبي صلى الله عليه وسلم لانه من اهل النار وعبد الله  
 ابن ابي سرح على مصر ومعه من ابي سفيان على الشام وعبد الله  
 ابن عمار على البصرة ومعه من الكوفة الياسر بن عقبة وكان  
 يترى مع ندمائه ومعه من اول الدليل الى الصباغ فاذا الان  
 المودع بالصلوح خرج منفصلا في غايته فتقدم الى الحلب في  
 صلاة الصبح فصلى الماربعا وقال ازيدم وقيل انه قال في  
 سجوده وقد اطال اسرته واسقى قال بعض مكار خليفته  
 الصف الاول ولم يزد الا زاد من اهل البيت واسم ما يحب  
 منك الا فولاك علينا ايرادوا الياء وكان هذا العايل عايل  
 ابن غيلان البقي وحصل الناس الوليد بحضرة المسجد فخل

قصر وهو في بيت النابط  
 ولست غير محروقة ولا يصنع صلواتي من غير  
 وكنتي اروي من الحماشي واشي المدايا الشجيرة الشل  
 وروى عن الامام وعنه  
 شهد الخطبة في يوم ان الوليد بن الحذر نادا وقد تمت صلواتهم  
 ازيدكم ثلثا ولا ازيدكم لغري ولوقبلوا لانت صلواتهم الى العشر  
 فالي ابو وهب ولوقبلوا لغري الشقع والوتر حبسوا لغناك اذ جرت لو  
 خلوا غناك لزم زل محري

قال وساع بالكوفة فعله وظهر فسقه وملا ومنت شرب  
 الخمر فجمع عليه جماعة من الحماشي ابوبت بن عوف الاودي  
 وابو جندب بن زهير الاودي وعمرها في حذر سلمة انا مضطحا  
 الى سريره لا يعقل فاي قطع فلم يستطع طمينة حتى  
 تقيا عليه من شرب الخمر فانتزعوا خاتمة خراجه وخروج  
 فودعهم الى المدينة فانوا الى عثمان بن عفان فشهدوا عليه عند



اندر شرب الخمر فقال عمنه وابدري ان شرب الخمر فقال له الخمر التي  
 كما انشربها في الجاهلية واخرجها منه قد فعاه البدر فوجها ودفغ  
 في صدره وهاو قال شيخا عني فخرجوا وابتاعوا خطيبا عالمه السلام  
 فاجراه الخمر فاني عمنه ان هو يقول دفعت اليهود وابتليت  
 بالحدود فقال له عمنه فاني قال ربي اني تبتغي الخمر صاحبك  
 فتصغر فان اقاما الشهاده عليه في يومه ولم يد راعن نفسه  
 بحجة احصت عليه الحد فلما حضر الوليد دعاهما فاقاما السجده  
 في يومه فلم يد راعن نفسه بحجة فالتقى عمن السوطي الى علي عليه  
 السلام فقال علي لا ينه الحد ثم قام عليه ما احببت الله سبحانه  
 وتعالى فقال الوليد بعض ما يري فلما انظر الى الامتناع الناس فاقامه  
 الحد عليه توقيا الغضب عمنه لفرأيت منه اخذني السوطي وانا  
 منه فلما اقبل نحو سببه الوليد فقال يا صاحبك مني فقال علي  
 عليه السلام وكان فممنه من انك تستطع بالذين في معيط طائفت  
 اندري ملئت وانت على اهل صفوريه ووجهه في وجهي والحد  
 فاحمال الارض من قبله وطريقه كان ذلك من يهود يامنه فاقبل الوليد  
 يروح من علي عليه السلام فاجتدبه على وجهه الارض وعلاه  
 بالسوط فقال عمنه ليس لك تفعل به هذا قال علي فممنه من  
 هذا اذا نسق ومنع حق الله ان يوحى منه وولي الكوفه بعد سعيد  
 ابن العاصي فلما دخل سعيد الكوفه الى ارضه بعد المنبر الا ان يغسل  
 فامر بغسله وقال له الوليد كان نجسا رجسا فلما انقضت ايام  
 سعيد الكوفه ظهرت منه امور انكرت عليه واستبد بالهوان وقال  
 في بعض اولئك من الخمر عمنه اغا هذا السواد فطاف لغيره فقال  
 له الامير وهو مالك بن الحارث المخزومي فجعل ما اقامه عليه  
 بظلال بيوفنا وولدت من اجنا استاينا لك ولقومك ثم خرج الى  
 عمنه في جنب عمنه رايا من اهل الكوفه قد ذروا سوسم سعيد  
 وسالوه عن ذلك عمنه فقلت الامير ووقته اياما لا يخرج اليهم من  
 عمنه في سعيد شبي وانقضت ايامهم بالمدينه فقدم على عمنه  
 امرأه بالشام وغيره من الامصار منهم عبد الله بن سعد بن أبي  
 سرح فمصر ومعوته والشام وعبد الله بن عمار بن البرص وسعيد  
 ابن العاصي من الكوفه فاقاموا بالمدينه اياما لا يردهم الى انصارهم  
 كراهة ان يرد سعيد الى الكوفه ولم ازل في الخمر حتى تبت اليهم من  
 باصصارهم يشلون كسر الخراج وتعطيل التغور فجتمع عمنه  
 وقال ما اردت قال معوته انا فراق في جندى وقال عمنه

واليام  
اليام

رأى قبله الفيل

ابن عمار بن كز بن لبيك امرأتي وقال عبد الله بن سعيد بن الحارث  
 ليس بليد عمنه عامل للعامة وتولية غيري قال سعيد بن العاصي انك ان  
 فعلت هذا فان اهل الكوفه هم الدين ولغزولون وقد صاروا حلفاء  
 في المسجد ليس لهم مشغل الا الاحاديث والمجوس فخرجوا الى البعوث  
 حتى يكون هم احدهما من بحر عظمه وابتدع قال فسمع مقالته عمنه  
 المعاصي فخرج الى المسجد فاذا طلعه والنهر جالسان بجدران  
 في ناحية منه فقال لا اكره ان تعال الينا فصار اليها فقال لا ما وراي قال امر  
 قال ما ريتك من قبل من المثل الا امر به وجاء الاشتر فقال فله عامل الذي  
 فتم فيه خطباء قد رد عليهم وامر بجمعهم في البعوث وبكنا ولذا  
 فقال الاشتر والله لقد تاملتكم ولشئوا فخرج سيرة فاقامنا خطباء  
 فليفت وقد تمنا وایم الله لولا اني انفذت البعده والنصبين لظهور  
 لسيفته الى الكوفه حتى امنعه وحق لها فقال لا له فعندنا جند الي  
 نقول في سفرنا قال فاسلفنا اذا ما امر الف درهم قال فاسلفنا كل  
 واحد منهما من الف درهم فقسما بين اصحابه وخرج الى الكوفه فسبق  
 سعيدا ووضعه المنبر وسيفه في عنقه فوضعه عمنه قال ما بعد  
 فان عامل الذي انكرتم عناه وسوا سيرة قد رد عليهم وامر بجمعهم  
 في البعوث فبايعوني على ان لا يدخلوا بنا بعد عمنه الا ان اهل  
 الكوفه عادوا وخرج راكبا من جعف يرب ملكه او المدينه فلقى سعيدا  
 فواقفه فاحتمل بالخير فانفرت الى المدينه وليك الاشتر ليعاين ابا والده  
 ما منعنا عاملك الدخول ليعسل عليك بلذت ولكن لسوء سيارته  
 فبنا وشدة عمنه فابعت الى عمنه اجنبت فلبت اليهم انظروا  
 في عمنه ايام عمر الخطاب فولي عمنه وفي سيرة عمنه فبنا  
 لمر الطعن على عمنه وظهر عليه لنكر الاشتر ففعل منها  
 ما كان بينه وبين عبد الله بن مسعود وانخلف هديل بن عدي  
 واجله وفردت ما قال عمنه بن باسره العند وانظر في مخزوم  
 عمنه واجله وفردت ما قال الوليد فافعل في مسجد  
 الكوفه وذلك انه بلغه عن رجل من الكوفه من سالت في مرة فممنه  
 الكوفه مما لي من جهة بابل يقال له ذرا وان يجرل ثوبا عمنه  
 والخيالات وانواع الشعوبه يعرف بنظرة فاحفر فارة  
 خربا من الحجار والخيال وهو ان اظهر له فيلا في الدليل عمنه  
 على فرس يرضى على طبع الجامع ثم صار اليهودي نافر بمسجي  
 على جبل ثم اراه صورة حمار دخل من فيه وخرج من ذريح ثم  
 ضرب عنق رجل وفرد بين جشته ورأسه ثم امر بالسيف عليه

بولوع

كان

في ايام



فقام الرجل وكان جملة من الكوفة خاضع منهم خذبت بن لوب  
 الازدي فجعل يستعبد بابيه الشيطان ومن عمل سعد  
 ابر عبد الرحمن وعمل الزهري من السحر والخيل فاختلط  
 سيفه وخرير عرق الهودي في ضرب الطارت رأسه ناحية  
 وقال زاع الباطل وجاء الحق ان الباطل كان زهوقا وقد  
 قيل ان ذلك كان نهارا او كرجند باختر الى السوق ودنا من  
 بعض الصياقله واخذ سيفه ففرض به عرق الهودي فقال  
 ان كنت صادقا فاحيي نفسك فالمرح بك الوكيل بن حبه  
 عليه واراد ان يقتله به فحسبه الازد وارا دقله غيلة فحسبه ثم  
 ان السجان نظر الى قائمه ليله الى الصبح فقال له جندار يقتل في فقال  
 له ليس ذلك بكثير في مضات الله والدفع عرق الهودي فلما اصبغ الوليد  
 دعا به واستعد لقتله فليجاء فقال السجان فاجبه فخره فخر  
 عرق السجان وصلبه مندسيا وفردك فعلة بالي دور وواحد  
 مجلسه ذلك يوم فقال عثمان ان رايم من نكالي ماله هل فيه خولع  
 فقال ليعبلا يا امير المؤمنين فلدغ ابو ذر في صدره وقال الكندي ان  
 اليهود تم في قوله كرسا لواله البر الاله وتلى كبر البراز تولوا فوهم  
 قبل المشرك والمغرب الاله فقال عثمان لم يردن باسا ان اخذوا  
 من بيت المال المسلمين فانقبر فيما بين موتها وبعد فانطيلوا  
 فقال لوبله بارتق في فو ذرا العصا فدفع في صدره فها وقل  
 يا ابن اليهود ما اقولك على القول في ديننا فقال عثمان ما الراد اذ اركي  
 غيب فجهك فقد ادنتي فخرج ابو ذر الى الشام فالتب معويه الى امنت  
 ان ابادر جمع اليه الجوع والافمن ان يفسد هم عليك ويميل الي  
 الرجل فان كان لك في القوم حبله فاحمله اليك فلبث عثمان  
 محله على بعد علة في يابس معه فخذ من الصقاله بطرد فخرج  
 ابوابه المذنبه وقد تسكت الخياده وكاد يتلف فيل له انك توت  
 فذلك فقال صيها لزموا حتى انفي وذكروا مع ما نزل به بعد  
 ومن توط دفتن فاحس اليه في داره ايا ما تم ادخل على عثمان فحي  
 على كبتهم وتكلم باسبا ودور الخبز في ولد الى العاص اذ بلغوا  
 بلادي من رجلا اتخذوا لعباد الله حولا وخرج الخبز بطوله وتكلم  
 بظلام كبر وكان في ذلك اليوم قد اتي لعنه بن كبر عبد الرحمن في حوق  
 الزهر من المال فيشلفصلت اليه البدريون ان يفسم بينهم وبين  
 عثمان فلما بلغه ذلك فوصيته قال اني لا احو لعنه الرحمن جناب  
 لانه كان يتصدق ويقر بالضعيف وكما روى فقال لعنه الحبار

فكر

فقال له

ابو ذر

بو اظن

صدق بالبر المؤمنين فقال ابو ذر العصا ففرب بها دارا لوب ولم  
 يشغله ما كان فيه من الالم وقال يا ابن اليهود نقول عرجل في خلف هذا  
 المال كله اناسه اعطاك خير الدنيا والآخرة ونقطع على الله بذكرك وانا سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يرحل ان اموت وادع ما زين قراطا  
 فقال له عثم دار عني وجهك قال ابو ذر فاسير الى مكة قال لا اذنه قال فمبعوث  
 بيت لوب اعبد حتى اموت قال اي والله فقال لي الشام فقال لا اذنه قال  
 فاختر عرجل في البلدان قال لا اذنه لا المختار غير ما دبرت تدور لي في دار  
 هرجي ما اريد شيئا والبلدان فسير في حيث شئت قال الخ مسير  
 الى البرية قال اسر البرية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد لخر في بكل دين  
 قال عثمان وط قال لك مال لخر في بالي اسنغ من بيتي في والمدنيه واموت  
 غنيا بالريه وتولي بوارا في بفر دوزخ العراف الى الحجاز وبعث الي  
 در الى جملته فخر عليه هيماله وقيل ابنته وارعثان الثاني ان شمع وشيعه  
 حتى يرد الريه فلما غرت ع المدينه وروان يث يعها اذطلع عليهم على  
 ابن الى طالب عليه السلام ومعه ابناه وعقبيل اخوه وابرتجه عبد الله  
 ابن جعفر وعمار بن ياسر رضي الله عنهما اجمعت فاعترض مروان فقال  
 ان امر المؤمنين هي لير يصبوا ابادر او تسبعون فان كنت لم  
 تعلم بذلك فقد احملك فجل على عليه السلام عليه ففرب بالسوط  
 بن اذ في رحله وقال نوح خال اسر الى النار ومضى مع الخو در  
 فتسعه وودعه والفرقت فلما اراد على الانفاق بها ابو ذر  
 وقال له حمل اسر اهل البيت اذ ارايتك بالبلد الحرج وولدك  
 تدكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنتلي مروان الى عثمان  
 ما فعل به على عليه السلام فقال عثمان يا معاشر المسلمين فبعدوا  
 من علي رد رسول علي عاوم حمله به واسد كنع طينه حقه فلما رجع  
 على علة السلام استقبله الناس فقالوا له لزام المؤمنين عليك  
 غضبانك لتشييعك ابادر فقال علي غضبنا على كل الجرم ثم جاء  
 فلما كان بالعشي جا الى عثمان فله الما حلك على اصنعتموه ن  
 ولم اجزيت على وردت رسول فامرني قال امام ولت فانه استقبلني  
 يردني وودت عردي واما امر فلما رده فقال عثمان اولم يلقك  
 اني هبت النار عن سبيع اني ذرفه لعل عليه السلام وكل اخرا  
 بشي نري طلع اسير في خلافة قال عثمان اقدروا له ما اذنه قال ففرب  
 بن اذ في رحله وشتمته فوسا فاك وضارب في اذ في رحله قال علي  
 اقرار احلي في في ملك فان اراد ان يضرها فافرب رحله فليفعل واما  
 لنا فواسد لئن ستمني لاستمنك بشي لا اذنب فيه ولا اقول الا حقا

يا علي

وفعل

سريع  
 زبغنا فيك  
 لا تفعل



قال عثمان ولم لا يشتمك اذا شتمته واسه ما انت عندى بافضل منه  
 فغضب علي عليه السلام فقله وقال لي تقول هذا القول وبموان  
 تعديني انا واسا افضل منك والى افضل مني واني واسا افضل  
 منك وهذه نبلي قد شتمت بها هؤلاء فاشك فيك فغضب عثمان وادخل  
 وجهه فقام ودخل وانصرف على علي السلام فاجتمع الناس واهل  
 بيته ورجال من المهاجرين والانصار فلما كان من الغد اجتمع اليه الناس  
 شكي عثمان اليهم عليا فقال اني عيباني ونظاير عيباني يريد بذلك  
 ابتادروا عليا وغيره فدخل الناس بينهم حتي اصحوا بينهم فقال علي  
 واسه ما اردت بيشيقي ابا ذر الاسد وقد كان عمار حين يوع فيه  
 عثمان ودخل داره ومعه بنوا امية قال ابو سفيان افيك احد من عبيد  
 وقد كان عبي قالوا لا قال بنو امية تلفقوا تلفق الله فانه يحلف  
 بربا يوسف ما نلت اجر على كذبي ولنصر لي صديقا وداره فاشتم عمار  
 وساء ما قال واني هذا القول الي المهاجرين والانصار وغيرهم من الكلام  
 تمام عمار في المسجد فقال يا بني انا اذ عرفتم هذا الامر عن  
 اهل البيت هاهنا وهاهنا فاذنا يا بني ان بني عبد الله عنكم  
 فيضعفون كما تضعفون من اهلهم ووضعتموني في غير اهلكه وقام المقداد  
 فقال ما رايت مثل ما اذني به اهل هذا البيت بعد نبيهم فقال له  
 عبد الرحمن بن عوف وانت ذاك يا مقداد اني سمعتك قال واسا احب  
 احبهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحق فيهم ومعهم بالبلد الميم  
 اعجب من قريش وانا بقولكم على الناس بفضل اهل هذا البيت قد اتفق  
 على نزع سلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يورثوا بعدهم اما واني  
 اسير بلعبد الرحمن لو احب انصارا على قريش لقاتلهم كقتالي الياء  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وروي في الكلام خطيب طويل  
 اتبعه كل من في قباي في اخبار البكر في اخبار بدر في الشورى  
 والراي في مسالكهم في قباي في اخبار البكر في اخبار بدر في الشورى  
 الخ في الكوفة في ما في جبل وحكم في علة العبد في ما في جبل من  
 البصر ومن اهل مصر سبابة رجل علمهم عبد الله بن علي بن الملوكي  
 وقد دروا لوالده بن عبيد بن اسحق بن الملوكي من بايع محمد بن الحنفية  
 من كانوا عبيد بن علي بن عبيد بن اسحق بن الملوكي من بايع محمد بن الحنفية  
 ومعهم محمد بن علي بن عبيد بن اسحق بن الملوكي من بايع محمد بن الحنفية  
 بطول كره كان السبب فيهم وادان في الحكم في الموضع المعروف  
 بندي حش فلما علم عثمان بنو له لم يبق الي علي بن الملوكي عليه السلام  
 فاحضره وساله ان يخرج اليهم ويضمن لهم عنده طمأنينة فاعلم

حاز نوع عثمان بن عفان  
 قول ابن مسعود عن علي بن ابي طالب  
 عقيب الكوفة للذي

في غرض

م

وحسن السير فصار على اليهم فكان بينهم خطب طويل واجابوا الي  
 ما ارادوا وانصرفوا الي مصر فلما صاروا الي الموضع المعروف بحش اذا هم  
 برأكب علي بن ابي طالب وهو مقبل من المدينة واذا هو وروث غلام عثمان  
 فزروهم قائم وانظر خا بالي الي ابن مسعود صاحب مصر فاذ قدم عليك  
 اليك فاقطع بيد فلان فاقطع فلانا وافعل بفلان فلانا وقد احصى  
 الترمذي في الحديث وروى فيهم ما اورد في القوم ان الكتاب بخط مروان  
 فرجعوا الي المدينة والقوم بايهم وراي فقدم من العراق وروى  
 المسجد وتخلوا وذكروا ما روي عنهم في عالمهم ورجعوا الي عثمان وحا  
 في داره ومنعوا الماء فاشتموا علي الناس وقالوا لا احد يقينا وقال  
 بماذا تستحلون قسبي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحد من ثلاث كذب يمان وزنا بعد  
 احصان وقتل نفس وواسه ما فعلت ذلك في جاهلية ولا اسلام  
 فبلغ عليا طلبه للماء فبعث اليه بالاشقر من الماء فاقبل ذلك اليه حتي  
 جرحه فجاءه من موالي بني امية وارفع الصوت وصر الفجج  
 فاحدقوا بداره بالسلاح وطالبوا بمروان فاقبل اليه عنده وفي  
 الناس بنوا زهر لاجل عبد الله بن مسعود لانه كان من اخلافنا وهذيل  
 لانه هبنا منها وينولونهم واخلافنا لعمار وغفار واخلافنا لبلال  
 الودروهم بن مروان وجماعة من بني امية فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم  
 بلغ عليا انهم يريدون قتل علي بن ابي طالب فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم  
 بالسلاح الي بابة بقره وادخلهم فقتلواهم فقتلواهم فقتلواهم  
 وبعث طلحة ابن عبيد بن جراح الي الصحابة ارسلاهم اياهم ابدا ممت  
 ذكرنا فصددهم عن الدار فخرج من وصفنا بالسلام وكتب في القوم وجرح  
 الحسن وبيح الحسن وبيح فقتل وجرح محمد بن طلحة فحشي القوم ان  
 يعصب بنو هاشم بنو امية فزروا القوم في القتال على الكعب ومضى  
 قوتهم الي دار قورم الانصار فقتلوا عليا فقتلوا عليا فقتلوا عليا  
 محمد بن علي بن جراح بن جراح وعبد عثمان بن جراح واهل واهل واهل  
 مشاغلهم بالقتال فاخذ محمد بن علي بن جراح بن جراح فقال يا محمد واهل  
 لور لابي بكر لساء مكانك في الاختيار وخرجت عنده الي الكوفة وحل  
 الرجلان فوافاه فقتلاه وكان المصحف بين يديه فقتله فقتله  
 امره ففرخت فقتل عثمان امر المؤمنين فدخل الحسن والحسين  
 وروان معهما فحشي امية وخرجهم فوجدوا قد فاضت نفسه راحة  
 اسه عليه فقبوا وبلغ ذلك عليا وطلحة والزبير وسعد بن زيد فاجلواهم  
 والانصار فاسترجع القوم ودخل علي الدار وهو كالوالد الحزين

بغيت

بن







في اسم علي وابو طالب ابينا وولدا ابو طالب بن عبد المطلب اربعة اورد  
 وبنان قطايب وعقيل وجعفر علي وفاطمة وجمانة لايام امهم فاطمة  
 بنت اسد بن ثام وطان بن ثعل ولحمه السنين عشر اعوام فطالب  
 الاكبر ويندر وبار عقيل عث سنين واخره عشر لولاه فطالب اي  
 طالب يوم بد في حجر النبي صلى الله عليه وسلم كرها لم يعرف الخبر  
 وحفظ قوله في ذلك **وقد يقولون لا ينبغي ان يكون له**  
 بار لما خرجوا بطالب في معتب تلك المعاتب فاجلهم المخلو غير الغالب  
 والبرح المسلوب غير الهالب وكان زوج فاطمة بنت ابي طالب باهيب  
 هبيرة بنت عمرو بن مخزوم وخلف عليها ابنا وابنتا وهاجرة وولدت  
 زوجها بنحو سنين **وجعل الله له من امته**  
 ما شاء فلهذا ما نال من سؤلها كذا النوي اسبابها واشتالها  
 وارقي في دار حصن ممر بنحو سنين بعد نوم خيالها  
 فان تلك قد تلبعت دين محمد وقطعت الارحام من احبالها  
 وهي طيلة وكانت تلي ام مامي وقد استعمل علي حين افضت الخلقه اليها  
 انما جعفر هبيرة  
 انما بنو مخزوم لم يكتسبوا ولا من هاتم ابي جابر قبيل  
 فمنذ الذي بناى على خاله وخاله على ذوالنذر وعقيل  
 وجمانة بنت ابي طالب كان بعلمها اباسفان بن الحرث بن عبد  
 المطلب الهاشمي وهو لول هاشمية ولدت هاشميا كذلك ذكر الرضا  
 ابن العوام وابن بكاري في كتابه في انسابه في خبرها وهاجرة وولدت  
 في المدينة في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وكان صبر على عبادة السلام  
 الى المرح سند بلا ولا يار وفيها كانت وقعة الحزم مع اهل البصر وذلك  
 يوم الحزم لعشر خلفه في كل الاول وقتل فيها من اهل الحزم اهل البصر  
 وغيرهم ثلاثين رجلا وقتل من اهل الحزم على عبادة السلام خمسة اربعين  
 رجلا وقد شارح الناس بمقدار ما قل من العريقين فقتلوا وبكرو فاعمل  
 يقول قتل منهم سبعة افر والمكثر يقول عشرين الا في حبيب بن الناس  
 واهولهم الحزم في وقتهم وكانت وقعة واحدة في يوم واحد وقيل  
 انه كان يار خلافه علي ووقع الحزم في شهر ربيع وبعث ايام وباري ذلك  
 وفيه صده وباري في كل اللوفه شهر وباري في كل اللوفه في كل اللوفه  
 سند وسند في ربيع وباري وباري وحوله الكوفه وباري البقاء مع  
 معاوية للقتال بصغير سنه ثلث وباري في كل اللوفه وباري في كل اللوفه  
 الحج سند وباري في كل اللوفه وباري في كل اللوفه وباري في كل اللوفه  
 ومن اهل العراق فخره في كل اللوفه وباري في كل اللوفه وباري في كل اللوفه

دبر خنزور في عصبه

لغته

في كل اللوفه وباري في كل اللوفه وباري في كل اللوفه

وقتل بهما الصحابة من طان مع علي بن حنبل وعشر من حبلهم عمار بن  
 وابو القطن المعروف بابن سمير وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وطانت خذ  
 الوقائع بين اهل العراق واهل الشام تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثين  
 التي للحكماء وهاجرة بن العاص وابو موسى الاشعري بن ارض البلقام  
 ارض دمشق وقيل بدوسه الجندل وهو على نحو عشرة ايام في دمشق فكان  
 من امرهم ما كان وثامر وسنور وفيما يرد هذا الكتاب جوامع ما ذكرنا  
 وان كما قد ايتنا على بسوط ذلك فيما سلف من كتبنا وفي هذه السنة حدثت  
 الخوارج وتخلعت وهم الشرا وكان منهم ثلثا تسعين مع علي بن طالب  
 واجحاب بدر سبعة وثمانون رجلا منهم سبعة عشر رجلا من الخوارج  
 وسبعون رجلا من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الرضوان من  
 المهاجرين والانصار سبعون رجلا منهم سبعة عشر رجلا من الخوارج  
 فكان جميع مشاهير الصحابة الفين وثمانين وفي سنة ثمان وثلاثين  
 كان حرب مع اهل النهروان في الخوارج وقعد عسيرة فاعلم العثمانيه لم  
 يروا الا الخوارج من امرهم سبعة وثمانون رجلا منهم سبعة عشر رجلا من الخوارج  
 بعد ذلك يزيد وجماع لعبد الملك بن مروان ومنهم ثمانية عشر رجلا من  
 ووهبان بن صفي وجبار الله بن سلام والفيض بن شعيب النخعي فمات  
 اعزل في الانصار لعبد الملك وجمان بن ثابت وكانا شاعرا وابو سعيد  
 الخدري والفيض بن سلمة حليف بن عبد الله بن زيد بن ثابت ووقع  
 ابن خديج والفيض بن سلمة وفضاله بن عبيد بن عبد الله بن خديج وسلمة  
 ابن خديج في اخرين ما لم يدرهم والعمانيه من الانصار وعشرين رجلا من  
 امير وسواهم وانزع على املاكا كان عمانا فطعنوا بجلدهم والنار وستم  
 ما في نيت ماله المسلمين على الناس بالسوية ولم يفضل احد على احد  
 وبعثت جبير بن عبد الله بن سفيان الى اخيه باقيص بن عثمان بن صفية بن  
 مع النعمان بن بشير الانصاري واتصلت بغيره على الكوفة وغيرها  
 في الانصار وكانت الكوفة اسرع الى الجاهية الى بيعته واخذ له البيعة  
 على اهلها ابو موسى الاشعري حتى بكثرت الناس عليه وكان عليه طاملا  
 لعنت وانا جماعة من خلفه سبعة من بني اسد منهم سعد بن العاصي  
 وروان بن الحار والوليد بن عقبة بن الحار بن جدي بنهم في  
 على عبادة السلام خطب طويل وقال له الوليد انا المتخلف عن بيعتك  
 رغبة عند كذا وانا الناس ففنا على ثمننا وعدنا ففنا وادفع  
 اما انا فقتلت صبرا وضربني جدا وقال سعيد بن العاصي طاملا  
 وقال له الوليد واما سعيد فقتلت اياه وهنت من اياه واما من قال  
 فانك شئت اياه وعبت عثمان بن عفان اياه وقد لمر ابو مخنف لوط

موت

كان

الحرم



ابن يحيى بن حسان وثابت ولعب بن مالك والنعمان بن بشير قبل نفوذ  
 بالقبض انو اعلميا في اخبر من العمانية فقال العبيد بن مالك يا امير المؤمنين  
 ليس منا ما عنيت وخير لى بل جاء عذري في ذلك لم نكن نبيع وما  
 مذكرنا جميعا وقد كان عمرو بن العاصي اخبر عن عثمان لا يخرج فذعته  
 وبوليت مصر خرج فزل الشام فلما اتصل برام عثمان وكان في بيعة  
 على كسب الى معوية بن ابي سفيان وليت عليه بالمطالبة يدوم عثمان وكان فيما  
 كتب اليه ما كنت صانعا اذ اقربت عن شئني فملكه فاصنع ما انت  
 صانع عند ذلك فبعث اليه معاوية فصار اليه فقال له معاوية يا بني  
 قال لا والله لا اعطيك من دمي حتى اثار دنيا قال سل قال تجعل  
 لي مصر طعمة فلجابه الى دند وكتب بها كتابا له فقال له عمرو بن العاصي  
**فان يعطى مصر ليارح منقذ اخذت بها بخا ليارح وينفع**  
 والى المغير بن جعدة عليا فقال له انك على حق الطاعة والنصيحة  
 وان الذي اليوم يجوز به ما في غدا اقر معوية على عمله واقر الى عام  
 على عمله واقر الى عام على عمله حتى اذا استطلعتهم وباعث الجنود  
 استبدلت او زكت قال حتى انظر في ذلك فغدا وعاد اليه من الغد  
 فقال اني اشترى عليك بالامس برأى تعقبه وانما اري لنزولهم بالبرق  
 فتعرفت السامع فزعزع وتستقبل اهلهم ثم خرج ابن عباس خارجا  
 وهو داخل فلما انتهى الى علي قال له المغير خارجا عندك فقم خارجا  
 قال جازي بالامس بدين ودين وجازي اليوم بدين ودين قال اما امس  
 فنصحت واما اليوم فغشيت قال فما الذي قال كان الذي ان يخرج  
 حين قتل الرجل او قبيل ذلك فبات ليلة فدخل دارك وتغلوا بابك  
 فان كان العزيم ابدا منطرية في ليل لا تجد غيرك فاما اليوم فان  
 بني لبيبة يحسنون الطلب بان يلزموك شعبة من هذا الامر ويسهون  
 فيك على الناس وقال المغير نصحتك فلم يقتل فغشيتك وذكر  
 انه قال ما نصحتك قبلها ولا انصحك بعدها **قال المسعودي**  
 ووجدت في رواية اخبر في الروايات لئلا يعبى قال قدمت مكة  
 بعد قتل عثمان خمسة ايام فحضت عليا ودخل عليه فقبل ليخذه المغير  
 ابن شعبة فجلست بالبيت ساعة خرج المغير فسلم علي وقال لي  
 قدمت فقلت السعة ودخلت الي علي فقلت عليه قال لي اني لقيت  
 الزبير وطحة فقلت بالمرضاة قال ومن معهما قلت ابو سفيان والحارث  
 ان هسام في فتيته من قريش فقال علي عليه السلام اما انتم لم تدعوا  
 ان يخرجوا يقولون نطلب يدوم عثمان واسريعلم انتم قتل عثمان فقلت له

وان الضمير اليوم  
 يفسح به ما في غدا

فلما

له

اخبرني عثمان المغير ولم خلا بك قال جازي بعد مقتل عثمان يومئذ  
 فقال لي الخلفي ففعلت فقال ان النصح رخيص وانت بقدر النار وانما  
 لك ناصح وانني اشير عليك برؤي عثماني على عكس هذا فاكتب اليهم  
 باثباتهم على اعمالهم فاذا ابانوا لك والهمان امرن غلتي فاجبت اقرت  
 من اجبت فقلت له واسه لا ادهني في دني ولا اعطي الراية في امري  
 قال فان كنت قد ابيت فانزع مشيت وابيت معوية فان له جرة وهو  
 في اهل الشام سمع مني ذلك فحججه في اثباته فقد كان ولله عمر  
 ولله الشام كلها فقلت له لا والله لا استعمل معوية يومئذ ابدي الخ من  
 عندي على ما اشار به ثم عاد فقال لي اشترى عليك بالامس برأى  
 علي فنظرت في الامر فاذا انت مصيب لا ينبغي ان يتخذ امرن بخدعة  
 وله يكون لك فيه دلس قال ابن عباس فقلت له اما اذن ما اشار به  
 عليك فقد نصحتك واما الامر فقد غشيتك وانا لست بغير عليك ببيت  
 معوية فان يبيع لك فغلي ان اقلعه من منزله فقال لا والله لا اعطيه الا  
 السيف **وتمت هذا البيت**  
 فما ميتة ان تم بلعير عاجن بعار اذا ما غلب النفس غو لها  
 فقلت يا امير المؤمنين انت رجل شجاع اما سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم يقول الحرب خدعة قال لي فقلت والله لئن اطعني لصدرك  
 بهم بعد وروود ولا تتركهم ينطرون في اوبار الامور ولا يذرون ما كان  
 وجههم في غير نقص عليك ولا امر عليك فقال يا ابن عباس لست  
 من هذات ولا من هذات معوية في شئني تشير علي برأى فاذا عصيتك  
 فاطعني فعلت فانا لا فعل فان اسير مالك عندك الطاعة

**آخر الجزء الثاني ونحوه في الثالث**

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ذكر الاخبار عن يوم الحار ومكان فيه من الزبير بن العوز**  
 وحمل طلحة والزبير مكة وقد كانا استاذنا عليا في العزم فقال لهما  
 امرن فارتدوا البصر والشام فاقسم الله لهما لا يقصدا ان عزيمه وقد  
 كانت عايشة بمكة وقد كان عبد الله بن عامر عامل عثمان على البصر هرب  
 عنها حين اخذ البيعة لعل بها على الناس جازي ثمن قد ايدى السعدي  
 ومضى عثمان بن حنيف الانصاري اليها على اخراجها من قبل علي واقرن  
 عن الميمون بن عثمان وهو علي بن ميمونة فاتي له فصادف بها عايشة طلحة  
 والزبير وروان بن الحكم في اخبر من ميمونة فكان منزه عن علي الطلب بدم



عثمان فاعطى عايشة وطلحة والزبير اربعماية الف درهم وكراماً  
وسلاحاً وبعث الى عايشة الجمل المسمى عجله كان شراً عليه من  
المنزلة ما يدرهم فارادوا الشام فصدرهم ابن عامر وقال ان معونة  
لاستعداد البلاد لا يطعمكم نفقة الطنك لكن هذه البصرة هي  
لها صنائع وعجرات فبحرهم بالف الف درهم وثمانمائة من الابل  
وغير ذلك وسار القوم نحو البصرة في ستمائة راكب فانهم اوفوا في  
الدليل الى الماء لبني طايء يعرف بالجوب عليه اثنان من بني طايء فموت  
قلاهم على المركب فقالت عايشة ما اسم هذا الموضع فقال لها  
السائق جملها هذه الجوب فاسترجعت فذكرت ما قال لها في ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ردوني الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فالتفت اليه في المسير فقال الزبير يا سيدي ما هو الجوب ولقد  
غاروا فيما اخبرك وكان طلحة في ساقية الناس فلقها فافتما ان  
ذلك ليس بالجوب وشهد معهما خمسون رجلاً منهم كان معهم فكان  
دندول شناعة ذورا فقيمت في الاسلام فابوا البصرة خرج اليهم عثما  
ابن حنيفة فمات معهم وجرى بينهم قال ثم انهم اصطلحوا  
بعد ذلك على كف الحرب الى قديم على فلما كان في بعض الليالي  
سوى عثمان فاسدرة وشقوا لحسينه ثم ان القوم اسار جفوا  
وخافوا على انفسهم بالمدنية فخرجهم من سهل بن خنيفة وغاروا  
في الانصار فخلوا عنده فارادوا بئس المال فانهم الحارز والمطو  
ن  
بروهم السباحة فقتل منهم سبعون رجلاً عندهم من حمول  
من السبعين فمات منهم صبرا بعد الاسر وهو اول من  
قتل في الاسلام فلما وصلوا وقتلوا على حيلة رجل العبد  
وكان في سادلت عبد القيس وزهاد في سبعة دنسها  
وتشاع طلحة والزبير في الصلاة بالناس ثم انفقوا ان يصلح امرهم  
ان الزبير يولد ومحمد طلحة في خطبة طويلة كان طلحة والزبير  
الحارز يقتلوا وصفنا وسار على المدينة بعد اربعين يوماً  
غير ذلك في تسع مائة راكب منهم اربعة مائة من الانصار  
ومنهم سبعون دريا وباقهم من الصحابة وقد كان استخلف  
على المدينة رسول بن حنيفة الانصاري فاشمى الى الكوفة  
من الكوفة ومله فطوى الحاذة وقام طلحة والزبير واصحابه  
وقد كان على امدادهم فانهم جبر فائق الى العراق في طلبهم فلحق  
بعل من اهل المدينة فاجلوا الانصار فيهم فخرجهم من المدائن  
واناه من طي ستمائة راكب وكاتب على الزبير ابان موسى الاشعري

ع

القوم

باب

ليستفوا الناس فبسطهم ابو موسى الاشعري وقال انما هي فتنه ونحو  
ذلك الى على عليه السلام فوجب على الكوفة قرظة بن كعب الانصاري  
ولتب الى ابو موسى الاشعري اعزل علمنا يا ابن الحايك مدنوما  
مدحورا فها هذا اول يوم ينامك وان لك فينا الهناز وهنات  
وسار على فمينة مع حتى نزل بدما روي بعث بائنه للحرب فجار  
الى الكوفة ليستفوا الناس فصار اعمى ما ومعهما فاهل المدينة والوفد  
نحو سبعة الالف وقيل ستة الاف فمما به وسين حلا  
فهم الاشراف فاشمى على الى البصرة وارسل الى القوم وناسدهم  
قابوا الاقناله وخرجوا المندرين الجارود فيم اخذ منهم ابو حنيفة  
الفضل بن الحباب الحججي عن عايشة بن المندرين الجارود وادبه  
لما قدم على البصرة وحمل فمالى الطف فالى الواديه فخرجوا انظر  
اليه فورد في موكب نحو الف فارس فقدمهم فارس على فارس  
اسره عليه قلسون وثياب بيض متقلدا سيفامعة رايدوا  
تحيان القوم الاغلب على البياض والصفوف مدحجين في  
الحديد والسلاح فقلت من هذا فقبل له هذا ابو ايوب الانصاري  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو له اصحابه فمات  
عنهم ثم يلاه فارس على عليه عايشة صفرا وبياض بيض متقلدا  
سيفا مشكافا فسامعه رايد على فارس اشق في نحو الف فارس فقلت  
من هذا فقبل له هذا خزيمة بن ثابت الانصاري ذو السهادرين  
ثم من بن فارس آخر على فارس لميت متعم بعمامة صفرا ومحتج فقلت  
بعضا وعليه قبا ابيض مصقول متقلدا سيفاً مشكافاً وسالحو  
الف فارس من المنابر ومعه رايد فقلت من هذا فقبل ابو قتادة بن  
ربيع ثم من بن فارس آخر على فارس اثماب عليه سايح وعمامة سود  
قد سلكها فزني يديه وخلفه شديداً ادمته عليه سايحة ووقار  
بالف صوتة بالقران متقلدا سيفاً مشكافاً فسامعه رايد فقلت  
في الف فارس من الناس فتلقي النجاشي حوله مشيخة وهوول  
وشبان كانوا او فقول اليوم الحساب ارايتم في حوهم  
قلت من هذا فقبل عمار بن ثابت في غزاة من الصحابة من اهل الحوزين  
والانصار وابناهم ثم من بن فارس على فارس اشق وعليه سايح  
وقلسون حمر ادمته بيضاء متقلدا سيفاً  
تخط رجلاه الارض في الف فارس من الناس فقلت من هذا فقبل  
فيس بن سعد بن جادة الانصاري في غزاة من الانصار وابناهم  
وعزهم فخطان ثم من بن فارس على فارس اشق واراينا الحسن

عن حنيفة

قالت

الغالب على  
الانصار في  
المدائن



عليه ثياب بيض وعلمته سوداء قد سدل لها زينة يديه وخلفه  
 بيده كواكب قلت وهذا قال عبد الله بن عباس في ذلك اليوم  
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلاه مولى اخو فريد  
 فارس على فرس اشبه الناس بالاولين فقلت من  
 هذا فقلت هذا القتم بن العباس ثم تلاه مولى اخو فريد فارس  
 اشبه الناس بالاولين فقلت من هذا فقلت هذا القتم بن عباس  
 او معبد بن عباس ثم اقبلت الموكب والمركب فقلت قد ادم بعضكم  
 بعضا ولا تحسنت لرمح ثم رعد موت فدخلت من الناس عليهم  
 السلاح والحد يد مختلفوا الرماح في اوله رايع عليه من  
 تحت فارس فانه قد سدر وجن قال ابن عباس وهذا صفه  
 رجل شديد الساعد من نظر الى الارض الكثر من فطر الجفون  
 لذلك غيبت العرم وصفها اذا اخبر عن الرجل انه لم يجر  
 كائنا على وجهه الفيل وعي عينه شارب من الوجه والحن  
 ثماله شارب من الوجه ويتر ثياب مثلها فقلت في هؤلاء  
 فقلت اما هذا فعلى بن ابي طالب واما هذا الحسن والحسين  
 عيسى وشماله وهذا محمد بن الحنفية يدينه مع الميراث العظمي  
 وهذا خلفه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو لا ولد عقب من  
 فتيان بني هاشم وهو له المشايخ هو اهل بدر من المهاجرين  
 ولم لا نصار فصار حتى يزل بالموضع المعروف بالزبير فاضل ادم  
 رجعات وعرفوه هذا الذي في الركب وقد خالطت بديعة  
 وقد دفع يده الله يمد يدوه ونفوس الامم رب السماوات  
 السبع والارضين واقلت ورب العرش العظيم هذه  
 المصم اسالكم خيرا واعوذ بكم من شره اللهم انزلنا من اخير منزل  
 واشتير المنزل اللهم ان هؤلاء القوم قد بقوا على خلقهم الطاغوت  
 وتلقوا ببعثي الله الحق دماء المسلمين ثم بعث الله فينا شدة هم  
 الله في الدماء وقال ثم بقا تلوني فابوا الا المخرج فبعث رجلا  
 من اصحابه يقال له مسلم معه مصحف يدعونه الى الله فموتهم  
 فقتلوه فحملوا على قتلا **فما** الله في الدنيا من قتلهم  
 يتلى كتاب الله في حياهم فخصوا في دمه بحامه وادم قاعد رادهم  
 وامر على اصحابه بان يضاموا ولا يبدواهم بقتال ولا يرموهم بدمهم  
 ولا يفرغونهم بسيف ولا يطعنونهم رمح حتى جاء عبد الله بن زيد  
 ابن ورقان الحارثي من الميمنة باخ له يقول وجاء قوم من الميمنة  
 برجل قد رمى سبهم فقتل فقال على الله ان القوم غدروني ثم قام

بديهم

منه فقتلوا

عمار بن ياسر بن الصنفين فقال ايها الناس ما انصفتكم بديهم حيا  
 لقتلهم عفايكم الخذروا برزتم عقيلته للسيوف وعاليتهم في  
 هودج ردوف الحسب قلوبهم السوم السوم وجلود البقر وجعلوا  
 دونه اللبود قد غشي على ذلك الدروع فذنا عمار بن ياسر من  
 موضعها فتادها الى اذ قالت الى الطلب بدم عثمان فقال قاتل  
 راسه في هذا اليوم الباغي والطالب بغير الحق ثم قال ايها الناس  
 انكم لتفعلون انما المثل بقتل عثمان **ثم انشا يقول** **تدر** **تدر** **تدر**  
 فقتل المجرم ومنك العويل ومنك الرناج ومنك المسطر  
 واشامرت بقتل الامام وقاله عندنا من اسد  
 وتوار عليه الرمي وانضج في رفسه وزال عن موضع والى عليا  
 عليه السلام فقال ما نسطر يا امير المؤمنين وليس لك عندنا الطرب  
 وقام في الناس خطيبا رافعا صوتا ايها الناس اذاهم منكم  
 فلا تحجزوا على جرح ولا تقتلوا اسيرا ولا تتبعوا مولي ولا تقبلوا  
 مديرا ولا تشقوا عوده ولا تقتلوا بقتيل ولا تقتلوا سيرة ولا  
 تقربوا شيئا من هؤلاء الامم المتجددة في عسكرهم فسلح اولهم  
 او جند او امه وما سوي ذلك فموتوا لولا انهم على حساب الله ورحم  
 على نفسه حاسر على بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاوي  
 بازيه اخرج الى خارج البدر الزبير شاما في سلاحه فقتل ذلك  
 لعائشة فقلت واخيتك يا سما فقتل لها ان علي حاسر فاطمات  
 واحشوق كل واحد منهما بصلابه فقال له علي ويحيى بازيه الذي  
 اخرجك قال دم عثمان فقال قتل اسدا وانا بدم عثمان امت  
 تذر يوم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى لي واشمعه  
 فقلت انت يا رسول الله ما يدع علي فهو فقال لك ليس به  
 وهو ليحبه يا زبير فقلت اي والله اخي لا يجير فقال انك ستعاقبه  
 وانت ظالم له فقل الزبير استغفر الله لو ذلها ما اخرجت فليفت  
 ارجع الا ان وقد المقت حلقه البطان هذا واسد العار الذي  
 لا يغسل ابدا فقال يا زبير ارجع بالعار قبل ان تجتمع العار والعار  
 فرجع الزبير **وهو ينادي هذه الامم**  
 "اخترت عمارا على نار من حجة ان يقوم لخلق في الطريق  
 نادى على اهل بيت احمد عمار لعمر في الدنيا والدين  
 فقلت حسبي الذي لا يني فنعرض هذا الذي قد قلبت بالعتيبي  
 فقال له ابنه عبد الله بن زهير وندعنا قال ذلك في يني امره وندنت  
 تسبته فقال لا والله في شرفي وني في شرفي فاضا طوا الحلا د

علي الحجاب

رافعة



تحملها فتية انجاد قال لا والله ذكرت امر الانبياء الدهر فاختار  
العار على النار اما الحسين فغيره لا بالاك ثم قلع سنان رجمه وشد  
في يمينه عكرام المومنين فقال علي عليه السلام افرجوا الدفار بها  
ثم رجع فشد على الميسر ثم رجع فشد في القلب ثم عاد الى ابنه  
فقال ايفعل هذا لحياتك ثم مضى منصرفا حتى اتي وادي السباع  
والحنف بن قيس مع ثلثة قومه من بني قيس فاباهم فخل في الدمار  
النهر ما راى فقال ما اصنع بالنهر وقد سمع في ثلثين عظمتين  
يقتل بعضهم بعضا وهو راجع الى منزله سالما فالحق عبد مكرم منهم  
اليه ابن جرموز قد نزل للصلوة فقتله جرموز في الصلاة وقل  
النهر وله خمس وسبعون سنة وقد قيل ان الحنف بن قيس  
قتله بارسال خراطة من قومه وقدره الشغل وذكره غدر  
ابن جرموز له وممن رثاه زوجته عالمه بنت بن عبد الله

بني م

**سورة زيد فقلت**

غدر بن جرموز بفارس ليلة يوم اللقاء وكان غريم فند  
يا عمرو لو نهنته لو جديته لا طاب ثراه من الخنا ولا اليد  
وهي ابيات وليت علي عليه السلام سيف طال ما جلا الله به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لكنه الحسين الحسين ومقادير السور وقا تل  
ابن صفية في النار **وقال ابو جعفر** في حقه **وقال**  
**ابنت عليا** راس الزبير، وقد كنت اجد راسه فبشر بالنار قبل العيان  
ولست بشارة ذي حفة، لست ان عذري قتل الزبير، وفضة غير راس الحنفية  
ونادي علي عليه السلام طلحة حين رجع الزبير ابا محمد ما الذي ارجعك  
قال اطلب بدم عثمان قال علي قتل اساء ولا نأيد عثمان اما سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم والي من والى والي من عاد معاد  
وانت اول من ابغى ثم نالت وقد قال الله تعالى 2 فمن نالت فانما نالت  
على نفسه قال استغفر الله ثم رجع فقال مروان بن الحكم رجع الزبير  
ويرجع طلحة ما ابالي ما ابالي ارميت هاهنا فرم في الحلة  
فقتله فرم علي عليه السلام بعد الوقود وهو يقول في موضع  
فمنظر من فوقه عليه وقال اناسه وانا ليدرج جرموز في الله لقد  
كنت ارم ان اري قريشا حرم تحت بطون الكواكب

شدة  
ولا ز

**اسد الله قال الساء**

فوق كزنبير المغني فصد يقه اذا هو بالاستغنى وسعد الفرس  
كان ابراعلفت في حبسه وفي حيد الشعرا وفي دهر الدار

**وقيل لما ولي الحسين بن علي بن ابي طالب في هذه السنة**

ندامة ما ندمت قبل حلي فلهي ثم لفت الي واني  
ندمت ندامة السعي لما طلبت رفاي جرموز عي  
وهو عي ووجه الغبار وهو يقول هذه الايبك وقال عليه  
السلام وكان امره قد رقد وقد رقد وقيل انه سمع وهو يقول  
هذا الشعر وقد رجع في حبسه ودماء مروان في الحلة وقد  
وقع مرهبا في نهر بحد بنفد وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان  
ابن عبيد الله بن جرموز لعبد بن سعد بن تميم بن مر وهو ابن علي  
بن الصديق رضي الله عنه وابي ابو محمد وانه صفيه وكانت  
تحت في سفين صفيه حرم كذبك دمر الزبير بكار في ديار في  
انساب قريش وقتل وهو ابن اربع وستين سنة وقيل غير ذلك  
ودفن بالبصر وقبره وسجل له ما مشهور الى هذه الغاية وقبر  
الزبير بولادير السباع وقتل محمد بن طلحة في ذلك اليوم مع ابيدومر  
بر علي فقال هذا رجل قتلته بن بايهر وطلحة له وكان يدعى بالبحار  
وقد تزوج في كلبه فقال الواقدي يلني بالي سليمان وقال الهيثم بن  
علي يلني بالي القائم **وقال**

**واشعث** قوام بايات ربه قليل الادب فيما ترى العز مسلم  
شككت له بالرمح جيبه فند في مرهبا للدين وللسم  
علي غير شتي عكرام السباع عليا وراي يتبع الحق بنادم  
يدبر في خامر والرمح يجل فضلا لي جايما قبل التسليم  
وقد كان اهل الجمل حملوا علي ميمنه علي وميسرة فلفشوها  
فاناه بعضي ولد عقيل وعلي عليه السلام يخفق بغساق  
اسلت يابن ابي لنر لعيل تولى لا يعدو واسه ما يالي عك وقع  
علي الموت والموت وقع عليه ثم بعث الى ذلك محمد بن الحنفية وكان  
صاحب رايترا اجل على القوم فابطاة محمد بن حنبله وكان با زاير  
قوم من الرمة بنت فافاد سمعهم فاناه علي عليه السلام فقال له اهل  
جملت فقال له ما اجد متقدما الا علي سنان والي المنظر فناد  
سمعهم فقال له اهل بن الاسيد فان القوم عليها جند فخل فخل  
ابن الحنفية فشك بالرمح والنشيب فاناه علي فصره بقتا ثم  
سيفه وقال له ادر عك عرق فامك واخذ الما به منه فخل  
وجعل الناس معه فاقام القوم الا انهم رستندت به المراج  
فطار في يوم عاصف فاطفايت بنو لمية وكانهم لم ياونوا  
قال فقال خفضل القوم ولوا هرا بالي الجمل الذي عليه عايشه

فاناه علي



واقبل على امر المؤمنين البهيم وهم ربحون بالشعار **فروا** العجب منهم  
مخزن بنو امية اصحاب الجمل ردوا علينا سجناء الجمل  
عثمان اردون باطراف الاسل الموز على عندنا العجل  
قال وقطع غل خطام الجمل سبعون قد افرغ امير فيهم  
لعبد بن سويد العامي متقدرا مصحفا طما قطعت يد امر  
منهم فصرع قام اخذ فخذ الخطام وقال انا الغلام الضبي  
ورخي اليهودي بالنسب حتى صار كانه قنفذ وعرقب الجمل  
وهو لا يقع وقطعت اعضاءه واخذته السيوف حتى سقط  
الى الارض ويقال ان عبد الله بن الزبير قبض على خطام الجمل فحرق  
تعاشره وكانت حالته وانكرا سماء اخل الخطام وباشدته  
فخلى عنه ولما سقط الجمل ووقع جاء محمد بن الحنفية فادخل  
يدح فقالت مرانت قال افرغ الناس قلوبك وابغضهم اليوم  
اليك انا اخوك محمد يقول لك امر المؤمنين هل صابك شي  
فقلت ما اصابني الا سهم لم يفرق شي استجار على عليه السلام  
حتى وقف على ما فرض اليهودي بفضيب وقال يا محمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر ب هذا المذنب لم يفرق في نبيك  
واسم ما انصفك الذي يخرجون اذ صارت لاجلهم وانه رذل  
وامر اخا فانه لها دار صفته بذكر طحة بن الخطل  
العبدى وهى ام طحة الطحانات ووقع اليهودي وعرقب الجمل  
والناس متفرقون في الموضع يعلون لم يصفو السلاح والفا  
الاشارة الى الحرب الضخى وعبد الله بن الزبير فاعترى كا  
وسقطا الى الارض حزينين بها وطال اعترى لها على وجدا الارض  
فعلاه الاشارة ولم يجد سبيلا الى قتله لشدة اضطرابه ومحنة  
والناس حولها يحولون من اصحاب الجمل وعبد الله بن الزبير يتادي  
محنة اقلوا في اقلوا ما كان في فلا يسمعه احد لشدة الجهاد  
ووقع الحديد على الحديد ولا يراى اى لشدة القمع وتراوى الجراح  
وجاء ذو النجاد بن خزيمة بن ثابت الحنظلي عليه السلام فقال يا محمد  
لا تلتس اليوم براس محمد وادد الى الهة قد عاب وورد اليه  
الراهب اليه **وقد** اطفئ الجمل فمات محمد  
الاخير فبدا فاحم بوقد **بالمسرى** والفتا المسار **بم** استسقى  
قلوبه غسل وما تخشى منه حسود وقال هذا الطائي وهو  
غرب هذا البلد فقال لعبد الله بن جعفر لما يشغل بالخص  
فبدر على هذا فقال له انه واسه باي ما ملأ صدره على شئ قط

من امر الدنيا ثم دخل البصر وكانت الوقعة في الموضع المعروف بالخير  
يوم الخميس لعرضه وحمادي الاخ ستمت وتلاه ابن عاصم  
قدما انفا في التاريخ وخطب الناس بالبصر خطبة طويلة الخ يقول  
فيها يا اهل المحبة يا اهل الموقلة اسعوا في الدهر لا ياد على الله تمام الله  
يلخذ المراءه واتباع المهيم دعا فاجيتم وعقد فانه تم اخلاقكم دما  
واعمالكم رفاق ودينكم ذبيح وشقاق ولما اجماع وحقا وقدم محمد  
البصر بعد هذا الموقف مرارا كثيرة وبعت بعبد الله بن عمار الى عايشة  
يامرها بالخروج الى المدينة فدخل عليها بغير اخفا واجتدب وساد مجلس  
عليها فقالت يا ابن عمار احطت السنه المأمورة بها دخلت علينا بغير اذننا  
وجلست على رحلتنا بغير امرنا فقال لها ولنت في البيت الذي خلفنا فيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخلناه الا باذنه والجلستنا على رحلت  
الاباير ان امير المؤمنين يامر بالبصرة الا وية والمناهب المحروقة الى المدينة  
وجها على عليه السلام وانا ما في اليوم الثاني فدخل عليه ومعه الحسن  
والحسين وباقي اولاده واولاد اخوته وفتيان اهلهم ونحوهم وغيرهم  
مشيعته من همدان فلما ابصر من النسوان صحن في وجهه وقلبه ياقا الى الحجة  
فقال لولت قاتل الاحبة لقتلت في هذا البيت واسار الى بيته فقلت  
اليوت قد اخفى فيه مروان بن الحلم وعبد الله بن الزبير وعامر وغيرهم فغضب  
فخرج من مكان معه الى قوام السيوف لما علموا فغضب في البيت مخافة ان يخرج  
فيقتلوا فقالت له عايشة بعد خطبة طويلة كان بينهما الى الجمل ان اقيم  
بعك فاسير الى قال عدول عند مسير فقال لها ارجعي الى البيت الذي  
تركت فيه وتركي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته ان يومن  
ابن اختي بعبد الله بن الزبير فامنه وتكمل الحسن والحسين بدمع ان  
فامنه وامر الوليد بن عتبة وولد عثمان وغيرهم فزغى امير وامر الناس  
جميعا وقد كان نادى من ر الوقة في السلاح فهاهم من حرك داره  
فهاهم واشتد حزنهم فقتل في ربيعة قبل دروده البصر وهم الذين  
قتلهم طحة والزبير وعبد الله بن الزبير وغيرهم ربيعة وحار حرة  
زيد بن صوحان العبدى قتل في ذلك اليوم محمد بن هويهم قتل  
عمار بن ابي عزة بن عبد الله في ذلك اليوم ايضا **فكان ياله روا**  
**بالمهف** فلي على ربيعة ربيعة اسامعة المطبعة وخرجت امراء عبيد  
القبيل تطوف في القلبي فوجدت ابنين لها قد قتلوا وكان قد قتل  
زوجها واخوانها فبنت قتل في محي على الالبعة **فاسا الهول**  
**ثم** هز الجمل في شينى ولم ارجع اليوم الجمل اضر على امير قنفذ  
وقاتله فمجال بطل فلبت الطعنة في شينى وليت عسله لم يحل



وقد ذكرنا اني انه راي بالبصر رجلا مصطلم الاذنين فقال  
 عن قصته فذكر انه خرج يوم الجملة منظر الى القتلا فنظر الى الجرحى  
 يخفض راسه ويقول **يا رب**  
 لو اوردتني حوتة الموت انا فلم يفر الا وخرور راسه  
 اطعنا بني نهم بسفوح جردنا وما يتم الا احبدا واما  
 فقلت سبحان الله انقول هذا عند الموت قل لا اله الا الله محمد  
 رسول الله فقال يا ابن الحنا اياي تامر بلخرج عند الموت فقلت  
 عنه متعجبا منه فصاح اذن مني لتفي الشهاده فصر الخليل فلما مرت  
 منداستنا في ثم النعم ارجى فذهب بها فجعلت العبد وادعو  
 عليه فقال اذا مرت الى اهلك فقالت لك من فعل بلبي هذا فقل غير  
 ابن الاهيب الضبي تجذع المرأة التي ارادت ان يافز امر المؤمنين  
 وخرجت عايشة بالبصر وقارعت معا على بلخ بعبد الرحمن  
 وذلك بين رجلا وقتل من امرة وفولت الدرر عباد الفرس وهو كلف  
 وغيرها البسرة العايم وقلدت السيوف وقال لهن لا تعلم عايشة البسرة  
 نسوح وتكلمن في نهر رجال ولكن الذي يابن عليا وخرمتي با فلما  
 اتت المدينة قيل لها كيف رايت مسيرك قالت كنت بحيرة واسر  
 لقد اعطاني اني طالب فالكثرة والذرة تعبت معي حاله انك تعلم فف  
 النسوح ارجع فجلدت وقالت ما اردت واسي بالذي يطالب  
 الاكرام او دوت الى المخرج هذا المخرج والي اصابي كيتوليت  
 من اعوذ كرها ساقرة وانما قيل تخجراين فتصلين بين يدي الناس  
 فكان ما كان وقد قد رينا فيما سلف من هذا الباب ان الذي قتل  
 من اصحاب علي في ذلك خمسة انفس وراى الجرحى من اهل البصر  
 وعجزهم ثلاثة عشر الفا وقيل عجزه ثلثون ووقف على عبد الرحمن  
 ابن عتب بن سبل بن ابي العيص براسه وهو قاتل يوم الجمل فقال  
 لقصي عليك يعسوب فرثي قلت القطاريف من بني عذرة منافق  
 فقال لمرجل ما اسد جرت عليهم يا امير المؤمنين وقد ارادوا  
 بك انزل بهم فقال انه قامت غنى وفتح ما لم يفتح لم يفتح عنك  
 وقد كان قتل الاشرا الخبي فاصيب لفرع عيني وقيل باليما  
 القتي لعقاب وعلى بلخاتم نفسه عبد الرحمن بن حنبل وكان  
 اليوم الذي وجد فيه الكف بعد يوم الجمل ثلاثة ايام ودخل على  
 بيت المال في جملة من المهاجرين والانصار فسط الخاوية العات  
 والود فاجعل يقول يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر يا صفر  
 الى المال ففكر ثم قال استمع بين اصحابي وتمعن في محسنايه

بلى

الوم

نقلت في جرد

ففعلا فلما تقصروها وعد الرجال اني عثر الفاء قبض ما  
 كان في عسكرهم من سلاح ودابة ومنتع والذو غرصة فباعه وقبضه  
 بين اصحابه بالسوية واخذ لنفسه ما اخذ لكل واحد من اصحابه واهله  
 وذلك غنمايه من مرم فانزل في اصحابه فقال يا امير المؤمنين اني  
 لما حضر وخلقني كذا وكذا ما العذر فاعطاه الخمسمائة دينار فاباه  
 رجل ايضا في محسنايه فقال يا امير المؤمنين اني لما حضر وخلقني  
 للحضور اهلي اذ لم يكن لهم كالف غير قال واسد لو يفرسي ما منعك  
 هو وقيل لاني لبس الجهم من الانزوات فاحب عليا قال وتنفج حب  
 رجلا قتل من قوتي في بعض يوم الفير وفسماه وقيل الناس حتى  
 لم يكن احد من الناس يعز احد او استغل اهل بيت بمنزلة وولي  
 علي البصر عبد الله بن عباس وسار الى الكوفة فكان دخوله اليها  
 لا يتي عش ليلة مضت فزجرب وبعث الى الاشعث بن قيس  
 فوع له عا درعبان وارسيد و كان عاملا لعثمان عليها وصر ف  
 جرحه ان جرحه بن عبد الله المحجلي وكان عاملا لعثمان عليها فكان  
 في نقت الاشعث على ما ذكرنا من القول وخطابه به منذ قدم  
 عليه السلام فلما اقتطع هنالك من الاموال ووجد جرحه جرحا  
 الخليل الى معوية وكان الاشرا حذره وكره وخوفه حتى ان قال  
 لعلي اتبعني اليه فاني لما اراد له ستصبا ومودا فاني فاذن  
 الى ان يسلم اليك هذا الامر وادعوا اهل الشام الى طاعته فقال لا شتر  
 لا تبعته ولا تفرقه في اسد الخ لا طر الا ان هو له هو لهم ونيتة  
 نيتهم فقال علي عليه السلام دعه حتى ينظر ما يرجع النبا به فبعث  
 به وكتب الى معوية يعلم بما يعاظمه من جرحه والافصار اياه واجتماعهم  
 عليه فالت الزهر والطحه وادفع اسد بهما وياوم بالدخول في  
 طاعته ويعلم انه من اطلقه الدين الاحكام الخلافة فلما قدم  
 عليه جرحه دافع وسالوه ما لكم من العاصي على قد منا فقدم  
 عليه فاعطاه مصر طمة على او صفنا في هذا الباب فاشار عليه  
 بالبعث الى رجوع الشام وان يلزم عليا بدم عثمان وبقاتله  
 فقدم جرحه الى امير المؤمنين فاجرح جرحهم واجتماع اهل الشام  
 مع معوية على قتاله وانهم يلقون على عثمان وهو كوا ان عليا قتله  
 واوي قلمته ومنع منهم وانهم لا يد لهم وقاله حتى منهم عن  
 اخبرهم او يفتهم فقال لا سار قد كنت اخبرك يا امير المؤمنين  
 بعد اوتى وخشته ولو بعثتني كنت خيرا من هذا الذي ارجى  
 جملته واقام حتى لم يدع بابا يرحى فتحة الافتحة ولا بابا يخاف

رقتي

وقا كان جرحه

رنتي



غلقه الاغلقه فقال جبر لو كنت ثم لقلوك لثد ذكروا الدم قتله  
عثمان قال الاشاره وانته لو انتم باجور لم يعيدني جوابهم ولا نقل  
على خطاهم وحملت معاويه على خطا عجلته ففزع الفيل  
ولو اطلعني امير المؤمنين لمسك واشباهك في محس لم يخرج  
منه حتى يستقيم هذا الامر يخرج جبر عند ذلك الى بلاد قريش  
والرحبه مشا الى الغزاه ولنبالي معاويه ليعلم بما نزل به وانه  
احب مجاورته والمقام في داره فالتب اليه معاويه بامر بالمصير  
اليه وبعث معاويه الى المغيرة بن شعبه الثقفي بعد صفر غلى من  
الحمل وقيل منصرفه الى صفين بكتاب يقول فيه قد ظهر رأيي على  
ابن المطالب ما كان يقدّم من وعده لك في طهر النهر فوالله  
بقي من رايه فساد ذلك للمغيرة بن شعبه لما ان قتل عثمان وباع المال  
عليه دخل عليه المغيرة فقال يا امير المؤمنين انك عدي بعهده  
قالوا هي اثاره ان يستقيم لك الامر فاستعمل طهر النهر  
على الوقوف والتميز في العوام على المبرح والبعث الى معاوية  
الشام حتى يلزمه طاعتك فاذا استقرت قرارها رايته رايتك  
فقال اما طهر النهر فاني رايته فاما معاوية فقله والله  
لا يراخي ولا اراه ولا استعين به مادام على حاله ايدوا لاني ارجو  
الي لو فته فان الجبل والحاكمة الى الله فرسوله فانظر في المغيرة

**من قبيل وهو يقول**

لخص عليا في ارضه فقال فردت فلم يسمع لها الدهر ثابته  
وقلت له ازل اليك ابراهيم على الشام حتى يستقر معاويه  
ويعلم اهل الشام ان قبيلهم واما ان هذ عذرك هاديه  
فحكمت فدماءه فانه لداينه فاروق بر اي داهيه  
فلم تقبل النصح الجليل وكانت له تلك النصيحة كافيته  
**قال السعدي** قد قدمنا فمما سلف في هذا الكتاب ما كان  
في المغيرة مع علي عليه السلام وما اشار به وهذا الحد الوجوه المروية  
في ذلك فخصب من جوامع ما يحتاج اليه من اخبار يوم الجمل  
كان فيه وفي الاخبار والتطول وترواد الاسانيد واسه في التوفيق  
والتمديد استوبك له **مع ما كان من اهل الحلف والشام**  
**قال السعدي** قد ذكرنا جملا من جوامع اخبار امير المؤمنين بالبرص  
وما كان في يوم الجمل فلندكر الان جوامع من سنده في صفين وما كان  
فيما دخل الحروب ثم يعقب ذلك بيان المحلة والمحكمة ووجه التمرين  
وما كان من قبله عليه السلام كان مسير عليا الى الوقوف الى صفين محس

خلون من شوا شوال سند ست وثلاثين واستخلف على الوقوف ابا مسعود  
عقبه عرج الانصاري فلجنا في مسير الى المدائن ثم الى الانبار  
ثم سار حتى نزل الرقة ففقد له هنا الحرب ففقدنا الى جانب  
الشام وقد سوزع في مقدار من كان معه من الخيل فالتفوا  
والمثقف عليه فقول الجميع لسعوز القاد وقال رجل من اصحاب  
علي عليه السلام لما استعذروا بما لي بالشام ما بات ليتم **فيها**  
معاوية اثبت قلناك الحال تسعوز الفاكهم ميتا  
وبار معاوية من الشام وقد سوزع في مقدار من كان معه انصا  
فتملوا ومثل والمثقف عليه فقول الجميع تحت وبلاؤنا للفا  
فسبق عليا الى صفين وعلمه في موضع سهل افع اخاره عند  
قدومه على شريعة لم يكن على الفراء في ذلك الموضع اسهل منها  
للوارد الى الماء واعدا ما اجواف عليه وموضع الى الماء وجن  
ودخل ليو الاغور السلمي بالشرعية في اربعين الفا وكان على مقدمته  
وبات على عليه السلام وحيشه في البر في غور معطش قد  
جبل بينهم وبين الورد فقال عمرو بن العاص لمعاوية ان عليا  
لهموت عطشا مو وسعوز القاد اهل الحلف ومعهم  
سيوفهم على عواتهم ولكن دعوهم ليسعوز وليسب فقال معاوية  
لا واسد او يموت عطشا كما مات عثمان عطشا وخزع علي في  
عسكره في حال الليل فسمع قائلا يقول **مع**

**ما يمنعنا القوم ماء الفراء**

وفينا على وفينا الهدي

وفينا الصلوة وفينا الصيام

وفينا المنادير تحت الزحف

**ثم رما غر عذبا بربيعه وهو يقول**

ما يمنعنا القوم ماء الفراء

وفينا الرماح وفينا الحف

وفينا على السورة

اذا خوفوا منكم لم يخيب

ونحن نرجو اه لقينا الزباير

وطهر حضا غبار التلف

فما بالنا اسد الوبر

وما بالنا اليوم ساء العجب

**والى في سبط الاسود**

فقد قيل ما توب من ايام

لي لم تزل الاسعنا اليوم كربة

من الموت غنا للنفوس تغلت

وسر من ماء الفراء سيفه

فهي انا سا قبل كانوا فموتوا

فما قراها هي واني عليا فقال لما خرج في اربعة ايام فارى

والخيل حتى يجمعهم في عسكره معونه فتشرب وتسبح الحبال او تقو

ع الخيل وانا مسير الاشار في خيل من ورائك قال انصار

الاشعث في اربعة ايام الخيل **وهو يقول**

لاوردن الخيل الفراء

شعث النوا او يقال ماتا



قال ثم دعا علي بالاشتر فستره في اربعة الاف من الخيل والرجا  
 فاليوم الاشعث وصاحب رايته رجل الضع **والمعروف بقول**  
 يا اشتر الخيل يا خير الخنع وصاحب المنظر اذ هم الفزع  
 ان تقنا اليوم فاموا بالترح او فطما القوم فخير شق طع  
 ثم سار علي عليه السلام من وراء الاشتر في الجيش ومعنى الاشعث  
 فما اردوا حربه حتى هم على معاوية فانزال ابا الاعرج عن الرقة  
 وعرف منهم بشر وحلف داود وجند الفراء وذلك لثلاث اشعث  
 دخلت الجند في هذا اليوم فكان يقدم رجلا ثم يحسبها به  
 فيقول ازعمهم مقدار هذا الرمح فيزبلمه في ذلك المكان فلغ ذلك  
 من قول الاشعث عليا فقال هذا يوم نصرنا فيه بالجند  
**وفي هذا اليوم قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 كلف الاشعث عنا لربنا الموت عيانا بعد ما طارت طلائع مستطمانا  
 فله المنز علينا فلقد دارت رحاها  
 قال وارتحل معاوية عن الموضع الذي كان فيه ودور الاشعث وقد كسفت  
 القوم الاشعث عن الماء وازالهم عن موضعهم وورد علي عليه السلام  
 في ذلك الموضع الذي كان فيه معاوية فقال معاوية لعمر بن العاص يا ابا  
 عبد الله ما اظنك يا رجل انك تراه بمنعنا الماء كما منعناه اياه وقد كان في  
 باهل الشام الى بلخية في البرية نائنه عن الماء فقال له عمر ولا انزل رجل  
 جاء لغير هذا وانك لا ترضي حتى تدخل في طاعته او يقطع عاتقك  
 فارسل اليه معاوية يستأذنه في ورو مشعره واستقائه الماء في  
 طريقه ودخول رسله عليه فاجابه الى ذلك على كل ما سال وطلب منه  
 فلما كان اول يوم من ذي الحجة بعد نزول علي هذا الموضع بعث الى معاوية  
 يدعو الى اجتماع الكلد والدخول في طاعة جماعة المسلمين وطالت  
 الامم سلات بينهم فانفقوا كل المواد عدي في الحزم وسنة تسع وثلاثين  
 واستمع المسلمون من الغزو في البر شغلته بالحرب وقد كان معاوية  
 صالحا ملدا المردم على كل جمل اليه لشغله بعلي ولم يتم بين معاوية  
 وعلي صلحا انفقوا عليه من المواد عدي في الحزم وعن القوم على الحرب  
 بعد انقضاء الحزم ففي ذلك **هو اجابني سيدنا علي**  
 فنادى مني باعد سبع بقايا من الحزم اذ غسان  
 وما كان في اليوم الاخير من الحزم قتل عدي بن العاص علي عليه السلام  
 الى اهل الشام الى قد اصبحت على بكاء ودعوى اليه والى  
 قد سرت اليكم لئلا تسروا لئلا يسيروا لئلا يسيروا لئلا يسيروا  
 بيننا وبينك اذ يهلك لا يحزن منا واصبح علي عليه السلام يوم الاربعاء

وكان اول يوم من صفر بعين الجيش واخرج الاشتر ليام الناس فاخرج  
 اليه معاوية وقد نقص اهل الشام واهل العراق جيبين من سبل الفاري  
 فكان بينهم قال وقال شديد سائر يومهم واستقرت على قتي  
 من الفريقين جميعا وانصرفوا فلما كان يوم الخميس وهو اليوم  
 الثاني لخرج علي عليه السلام فاشتم من عبيد بن ابي وقاص الزهري  
 المقال وهو ابن اخي سعد بن الجوقاص وما سمي المقال الا لانه كان  
 يرقل في الحرب وكان اخو زهبت عبيد يوم اليرموك وكان من شيعته  
 علي عليه السلام وقد اتينا على خير النذر ذهبت فني عبيد وحسب  
 ثلاثة في ذلك اليوم في الكتاب الاوسط في نوح الشام فاخرج اليه  
 معاوية ابا الاعرج السلمي وهو سفيان زعمون وكان من شيعته معاوية  
 والمضفر عن علي عليه السلام فكانت بينهم محال وانصرفوا في  
 اخوهم حتى قتل كثير واخرج علي عليه السلام في اليوم الثالث وهو  
 يوم الجمعة ابا اليقضاء حمار بن ياسر في علة من المدريين وغيرهم  
 من المهاجرين والانصار فيمضي معهم والناس فاخرج اليه معاوية  
 عمر بن العاص في جملته وغيرهم من اهل الشام فكانت الحرب  
 بينهم محال الى الطير عمر بن ياسر فيمضي ذكرنا فزال عمر بن  
 موضعه والحقة بعسالة معاوية واستقرت على قتل كثير من اهل الشام  
 ودونهم من اهل العراق واخرج علي عليه السلام في اليوم الرابع  
 وهو يوم السبت ابنه محمد بن الحنفية في علة من غيرهم ممن  
 خف من عمر بن العاص فاخرج اليه معاوية عبيد بن عمر بن الخطاب  
 في الخ وحلدهم وقد كان عبيد بن عمر بن الخطاب في الخ وحلدهم  
 علي عليه السلام ان يقاتل بالهزم فنهض وقد كان بالووق غلام المغير  
 ابن شعبة قاتل عمر بن الخطاب في رضى العجم لا يفر من فلما قتل عمر بن  
 عبيد بن عمر بن الخطاب فقتل وقال لا ابر في المدينة فارسي  
 ولا غيرها الا اقبلت ياي وكان الهزم من علي الا في الوقت الذي  
 قتل فيه عمر فلما انقضت الخلافة الى علي عليه السلام اراد قتل  
 عبيد بن عمر بن الخطاب فنهض له اياه ظلمة غير سبيل سحفة  
 فلجاء الى معاوية فاستلوا في ذلك اليوم وكاتب على اهل الشام بخا  
 ابن عمر بن اخ النعمان رجلا واخرج علي عليه السلام في اليوم الخامس  
 وهو يوم الاحد عبيد بن العاص فاخرج اليه معاوية الوليد بن  
 عتبة بن ابي معيط فاستلوا والنز الوليد بن سبيل بن المطيب  
 ان لم يسم فقاتله ابن عبيد بن الاسود واداه ابنه اليه فنور اى  
 وكان لقب الوليد فابي وكانت عليه لابي عباس وكان يوم صعبا

علاء

عبد







صاحب لواء الجلاء وهو جليل عذرة وهو **وهو**  
 اثبت في ليس قوم من بني النضير ما فيها من كيف وقع غلام عذرة  
 يغيب عن غمان ويحكي من غدر تبارك عند سعاد ورام  
 فاختلعا بينهما بطعن فطعنهما سم المرقال فقتله وويل بعد  
 سبعة عشر رجلا فقتل المرقال وعذرة الكراع ومع المرقال جماعة  
 من اسلم فذالوا الا رجلا او يفتخروا او يقتلوا فاجتاز الناس فقتل  
 هاتم المرقال وقتل دوا الكراع جميعا فذالوا المرقال اللوا حارب  
 قتل لبوح 2 وسط المعركة ذكره الجلاء **وهو**  
 ياها سم من عشرين ملك اخبر شيخ من قريش هاتك تحيط بالخيل والنسابة  
 ابشر بخير الغنى الا لك والروح والرجاز عند ذلك  
 ووقفت على عليه السلام على مصرع المرقال وفرضه حوله من  
 المسلمين وغيرهم فدعا لهم ثم رجع عليهم **وهو**  
 جزاء الله خير احصته اسلمية صباح الوجوه من عذرة  
 قال واستمر في هذا اليوم صفون وسعد ابنا جندب بن  
 البجلي وقد كان قد فسر عليا بالوقوف في سدة وداين فلبوه  
 قتل عذرة وسبعة الناس على فقال اخرجوني وادعوا الصلاة جاعة  
 فوضع على المنبر فحمد الله واني عليه وسلم على خير صلى الله عليه وسلم  
 وعلى آله ثم قال ايها الناس ان الناس قد بايعوا عليا فطالبوا فليعلم  
 بتقوى الله تعالى وان يعرفوا عليا عليه السلام ووازره فوكفه  
 انه اعلى الخوا والواحد اسير الحزم الذي مضى بعد ذلك ورفقوا  
 يوم القيامة ثم اطبق عبيد بن عمير قال اللهم اني كنت هذا في  
 قديا بعث عليا عليه السلام وقال الحمد لله الذي بعث في هذه  
 اليوم وقال لا ينسرو صفون وسعد اجمالا في وولنا بعد فقتلوا  
 له حروب يشع بملك في با خلق من الناس فاجهد ان تستشهد  
 معه فانه واسد على الحق وخالفه على الباطل ومات حذيفة رضي الله  
 عنه بعد هذا اليوم بسبعة ايام وقيل باربعين يوما واستشهد به  
 عبد الله بن الحبري النخعي اخو الاسود بن سنان فشهد عبد الله  
 وعبد الرحمن بن ابي بديل بن ورقاء الخزاعي في خلق من خزاعة وكان  
 عبد الله في ميسم على عليه السلام **وهو**  
 لم يبق الا الصبر والتوكل واخذ الزر وسيفه فقتل ثم التفت في العمل الاول  
 واسد يقضي ايشا ويفعل  
 وقتل ثم قتل عبد الرحمن بن عذرة في من زناه وخاعه ولما راى معوية  
 القتل في اهل الشام وطلب اهل العراق عليهم بحمام النعمان في حبله

يا غ

وكان صاحب راية قوم من شيوخ دهر وان قال لقد هممت ان  
 ادلي قومك في هو خير منك مقدما وانضج جليسا فقال له النعمان  
 انا لو فاندعوا الي جيل ممنوع لكان في قطع الرجال بعض الاناة  
 فكيف ونحن يدعونهم الي بيوتنا فاطعة ورد دينة شاعر وقوف  
 ذوى نصار الاناة والله لقد فحمتك على نفسي واثرت ملكك على نبي  
 وتلت لحوار الرشيد وانا اعرفه وحلته عن الحق وانا ابصره وواقفت  
 لرشدي حين افاضت عن الملك لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم واول مؤيد  
 به ومهاجرة معه ولو اعطيناه ما اعطيناك لكان اراف بالهجرة واجزل  
 في العطفه ولكن قد بد لنا لك امر لا بد من اقامه كان غيا افسدنا وحاشا  
 ان يلون رشدا وسنقاتل عتيل الغوطه ونينوها اذ حرمنا ثمار الجنة ولها ربا  
 وخرج الى قومه وصلى على الحب وكان عتاسه بن عمار اذ خرج للقتال اقام  
 اليه نساءوه فشددون عليه سلاحه ماعدا الشيبانية بنده التي في قصبة  
 فخرج في هذا اليوم واقبل على الشيبانية وقال لها قد جئت لقومك  
 وائم الله الي لا جوار اربط بكل طنب من اطناب فسطاطي سيد انهم قالت  
 له ما بغض الي ان تقا تلهم قال ولم قالت لانه لم يوجه اليهم منذ سار  
 في جاهلية ولا اسلام وراسه معرا الا قامون واخاف ان يقتلوا  
 فكان بك قتلا وقد ايتهم اسالمهم ان يهوا الي جيفتك فوهاها  
 بقوس فشحما وقال يستعملون عتاسه من زعماء قومك فخر عليه حيث  
 ابن جابر الجعفي فطعنه فقتله وقيل ان الاسير النخعي هو الذي قتله  
 وقيل ان عليا عليه السلام ضربه فزعه قطع ما عليه الحديد حتى خالط  
 الحديد حشون جوفه وان عليا عليه السلام قال جابر بن عبد الله لقتله  
 بالهزم من لهن فاتي في هذا اليوم لا يفوتني في غير فماتت كل نساء  
 معوية في حيفته عشرة الاف ففعلت ذلك فاسما من ربيعة  
 عليا فقال لهم انا حيفته حيفة طيب لا يحل بيعها ولذات اخ الحبيتم  
 الي ذلك فاجعلوا لبيته هايي بن قبيصة الشيباني زوجته فقالوا  
 للنسوة عبيد الله لنستنم شدة دناءه الي ذنب ففعل ثم ضربناه حتى  
 يدخل الى عسكر معاوية فقال لهم اي الشيبانية فاسا لوها ان  
 تحلمهم في حيفته ففعلت ذلك ذانت القوم وقالت انا لبيته هايي  
 ابن قبيصة وهذا زوجي القاطع الظالم فحدثت به ما صار اليه  
 فضبوا الي حيفته ففعلوا والقت اليهم بطون من فادحون فيه  
 ودفعوا اليه قمصت به وكان قد رشد في حبل طنب فسطاط من  
 فسطاطهم ولما قتل عمار بن ياسر وفز في هذا اليوم حرض على عليه  
 السلام النار وقال لرسيد انتم درج ودرجي فاشد به ما بين عذرة

اليوم

فان انما ان سعة  
 فبذلك حيفته



الي اكثر من ذلك وسعد وخيرهم قد جادوا بانفسهم لله وعلى عليه السلام  
امامهم على البغلة الثمينة وهو يقول اي يوم من الموت افر يوم لا يقدر  
او يوم قدر وجلد وجلوا معه جلد رجل واحد فلم يزل اهل الشام  
صف الاشقيز وتفرقت وحملوا اتوا عليه حتى افضوا اليه معوية  
وعلى عليه السلام لا يمر بفارس الا قدده **وكان يوم**  
**الفرج** ولا اري معاوية الا اخر العزير العظيم الجارية تهوي بي النارام هاربة  
وقيل ان هذا الشعر لبديل بن ورقاء قاله في ذلك اليوم ثم نادى  
علي عليه السلام يا معوية على ماذا يقتل الناس بني وشيخك هذا احلك  
لاني رسول الله فاني اقتل صاحب استقامت له الامور فقال له عمر  
ابن العاص قد انصفك الرجل فقال معاوية ما انصفك والى تعلم  
انك سيارزه قط مبارز الا قتله او اسره جناوا وانسا قال عمر  
وما يجربك يا امبارز ثم قال له معوية طمعت في عدي يا عمر وحده  
عليه وقد قيل في بعض الروايات ان معوية اقسم على امر لما اشاد عليه  
بهذا ان يبرز الي علي عليه السلام فلم يجد عمر ذلك فبرز فلما  
التقيا عرف علي عليه السلام فقال الكسيف ليضرب به فلشف عوة  
وقال لهم اخاك لا يظلم يا امير المؤمنين قال ففعل منه وولي علي  
عليه السلام وجهه الكرم عنه وقال فبعت شيخا وجمع عمر  
الي مصافه وقد نزلت الكلبى عن الشريح القطاى ان معوية قال  
لعمري بعد انقضاه الحسن هل غشيتني منذ تصويتني قال لي  
واسم يوم اشرت علي عليه السلام واشتعلوا وقال علي البارز  
قلت من مبارزته علي اجد علي الحسن انما ان يقتله فلو زنت  
قلت قال لا اولت وزاد شرفا الى شرفك واما ان يقتلك فلو  
قلا ستجلبت مراقتا الشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
فقال يا عمر والثانية اشده الاولى وكان في هذا اليوم من القتال  
ما لم يكن في سكره ووجدت في بعض النسخ اخبار صفين ان هاشما  
الم قال لما وقع الى الارض وهو جرحه بنفسه رفع راسه فاذا بعبد  
ابن جرم طوحا اليه فربح جرحا خبي حتى دنا منه ولمزل بعض عبيده  
حتى ثبتت فيهما اسنانا بعدد السلام والقوى لانه اصيب فوقه  
ميتا هو ورجل من بني زويل فلهذا جفا الي عبد الله بن عمر فنهشاه  
وانفروا القوم الى مولد ضخم وخرج كل فريق منهما يحملون من المرح  
جلد فجلداهم فمر معوية في خولصه بالموضع الذي كانت فيه يمينا  
فنهض الي محمد بن بديل بن ورقاء الخارجي معفلا بدمائه وقد كان  
علي ميسرة علي عليه السلام فجعل علي يمينه معوية فاصيب علي واذهبا

فمنه

قاله  
على مبارزه

اسه

اشفا فاد معوية ان يمثل بنفقال له عبد الله بن عامر وكان صديقا  
لابن بديل واسه لا تترك وياه فوجه له فغطاه بعمامة وعمله  
فاداه فقال معوية لابن عامر واسه لقد وارتب لبشار فبار القوم  
وسيد خراطة غير مدافع واسه لو طورت بناتسا الحى خراطة الكونا  
ولو انما خندل دون هذا اللبس **والسنة**  
**اخو** الحارث بن عصفى الحارثي دنا من بني عامر بن عبد المطلب سمرا  
كليت هزير كان يحيى دماره رمت المنيا قصد ما فتفتط  
ونظر على عليه السلام الحارثي عن عصفى بن صافم اليه فخرج من اصحابه  
عليهم وقال ان هؤلاء لن يزدوا لو لم يبق منهم دون طعن يخرج  
منه التيم وضرب فيقول لهما ويطلع العظام وتسط المعام  
منه والالف حتى تشد خجبا هم بعد الحدي وتنتشر حول جبههم  
علي الصدور والاذقان اهل الصبر وطلاب الاحرف ثابتا ليه  
عصابة من المسلمين من سائر الناس قد عاينوا هذا فدفع اليه الراية  
وقال امش بها نحو هذه الطائفة مشيا رويدا اذا شغرت في  
صدورهم الرماح فامسك حتى ياتيك امرى ففعل واتاه علي عليه  
السلام ومعه الحسن والحسين عليهما فاسد السلام مع شيوخ  
من يدروهم في الصحابة وقد نزلت الخيل فجلوا على عنيان  
ومن يليها فقتلوا منهم بئر النير وعاد من الحرب لغير النصارحها  
في اوله وحملت ميمنه معاوية فيمنا عشرة الاف مدح وحشون  
الفاقتعون في الحدي علي بكرة علي عليه السلام فامطعوا الف  
فادى فاشد من اصحاب علي عليه السلام عبد العزيز بن الحارث  
الجعفي وقال لعلي عليه السلام من يامر بامر فقال شد اسر رنك  
سرحي بنهي الي اخواني الحارثيهم وقيل لهم يقول الله الم  
عليه السلام لبروا ثم اهلوا وتحمل انت حتى يلتقي فحمل الجعفي  
فمطعن في عرضهم حتى انتهى اليهم فاجبرهم عقالة علي عليه السلام  
فلبزوا ثم شدوا حتى لحقوا علي عليه السلام وشدوا اسما  
من اهل الشام وقتل حوشب وطلسم وهو من بني جاشن  
وكان علي اية دهل بن شيان وغيره من سيرة الحارثيين  
المندرين الحارثيين وعلة الدهل **في يوم**  
**لنا** الدهل الحارثي بخنق فلما اذاقيل فذمها حارثي قديما  
قال وامر بالقديم واختلط الناس وبطل البطل واستعملت  
السبوف وجنهم الليل وشادوا بالاسعار ونقصت الرماح  
وتكاد القوم فكان يعشق القادس للفارس فيقعان جميعا الى الارض

التي في راسه



عنهم ما كانت ليلة الجمعة وهي ليلة الهير فكان جلد قتل  
على عليه السلام بالهد في يومه وليست له حجارة ولا شيء عشرين  
رجلا منهم في اليوم وذلك ان كان اذا قتل رجلا في ذلك  
عند مكانه في حربه ولا يفارق ذل ولا غيره في صبح  
القوم على قتالهم وكسفت الشمس في ذلك اليوم وارتفع القتام  
وتقطعت الاوير والرايات ولم يعرفوا موت قتيل الصلوات

اذ فرجوا من بين يديهم  
الافس

**وعاد الاشرار في يوم السبت**

نحز قلنا حوشا لما عدا قدامنا ، وذو الطلاع قبله ، ومعبدا اذ قد ما  
ارثقلوا بنا ابا ليطاخي اعلمنا ، فقد قلنا بديله ، سيعزنا بلع ما  
قد اصبحوا في ارض صفين ، وقد لا تفلحنا كالا مائتا ،  
وقد كان الاشرار في مثل هذا اليوم وهو يوم الجمعة على ميمى  
عليه السلام وقد شرف على الفتح فنادت شيخنا الشام يا معز  
العرب اسد في الحرات والنبات وقال معوية هلم نجعلك  
بالاين العاصي فقد هلكا وتذكر ولاية مصر فقال عمر بن الناصر  
مفاز معز مصحف فله فعه على يده فله في الجيش دفع  
الصالحات وارفعت الفجة وتادوا كتاب اسد بيتا ودينهم  
من ثغور الشام بعد اهل الشام ومن ثغور العراق بعد اهل  
العراق من الجهاد الروم من ذلك الحار ووقع في حمله  
معاوية نحو حنمايه مصحف **2** **فقد تعول بجاي**  
فاصبح اهل الشام قد رفعوا القنا على كابر اخبر قران  
ونادوا عليا بنى عمر محمد اما سقى ان تفلح القتلان  
فلما راي كثير من اهل العراق ذلك قالوا انجس الجبابرة ونبش  
اليه واحب القوم المودعه وقال علي عليه السلام كثر من  
اصحابه قد اعطاك معوية الحق وعال الي كتاب اسد فاقبل منه  
وكان اشدهم في ذلك الاثعث بن قيس فقال علي عليه السلام اهلها  
الناس انهم لم يزل فيهم ما احب حتى وصلهم الحرب وقد اسد اخذت  
منهم وركت واليكت اسامير فاصبحوا كاهرا وقد احببتهم القاء قال  
الاشرار معاوية لا خلف له من رجاله ذلك محمد اسد الخلف ولو كان له مثل  
رجالك لما كان له مثل صبر ولا نصير فارتفع بالحد يد الحديدا استعنت  
باسد وتطردوا على عليه السلام بنحو ظلام الاشرار فقال الاثعث انك اليوم  
على اكلها اسد وليست تدري كيف يكون غدا وقد اسد كل الحديدين  
وفلت البصار وتكلم مع غير بطلام كثير فقال علي عليه السلام وحكم  
انهم ما رفعوها الاخذة لانهم يعلمون ما ولم يعلموا ما رفعوا الاديرة

اهل

اليوم

ودها ومليدة فقالوا انما يسعنا ان نلج الى القبارس فاي ان يقبله  
فقال ويحلم انما اقاتلهم ليدنوا بكبارك فقد عصوا امره فقامهم ونشدوا  
كتابهم فامضوا على حجتهم وصدقهم وجدوا في القتال العدم فان معاوية  
وابن العاصي وابن عيط وجدي بن سلمة وبني المناذرة وعددا غير  
هؤلاء ليسوا باصحاب دين ولا ذن وانما اخوفهم منهم محبةهم  
الحفلا ورجالا فكانوا شر الحفلا رجال دحري لمع القوم خطب  
طويل قد اتينا ببعضه وتهددوم ان يصنع بنا صنع يعثمان فقال الاثعث  
ان شئت اتيت معوية فسالته ما يريد قال ذلك الملك اتيت لشدت فانه  
الاثعث فساله فقال له معاوية نرجع نحن واثم الي الله الذي له في حنابره  
تبعثون رجلا منهم رضون من حنابره وتبعثون رجل وناشد عليهم  
العهد والميثاق ان يجعلوا بابا اسد ولا يخرج جاعته وتتفادهم الى  
ما اتفقوا عليه حنابره الحناب فصول الاثعث فلولوا ففر الى اهل عترة  
السلام فلخبره بذلك فقال الرئاس رضينا وقبلنا ومعنا ولطفنا فلخبر  
معوية بن العاصي وقال الاثعث وفارقت الرئاس الحناب رضينا  
نحز بالي موسى الاشعري فقال لهم علي عليه السلام قد عصيتوا علي في اول  
الامر فلا تقصوني الان الى الاربي ان اولي ابو موسى الاشعري فقال  
الاثعث ومن معه لا نرضوا لايه قال ويحكم ليس هو ثمة على وقد  
فارقتي ونجحت النار عني وفعلت لذي وفعلت لذي او ذكر شيئا ففعلها  
ابو موسى بن هرب بن هرب حتى امتد له من هذا عبد اسد العباس  
اوليه ذلك فقال الاثعث واصحابه واسد لا يحلم فينا مضربان  
قال فالاشترى قال لا وهل اشعل ملحن فيه الا الاشرار قال فاضعوا  
الان ما اردتم وافعلوا ما ابدا لكم ان تفعلوا فبعثوا الي ابو موسى الاشعري  
ولقبوا القضيبة وقيل الي موسى ان النار قد اصبحت فقال الحمد لله  
رب العالمين قتل وقد جعلوا حنابره قال اناسه وانا الله بالحق  
**ذكر الحكمين** **الحكيم** **الحكيم** قال بنو موسى الاشعري حديث  
قبل وقد صغروه يقول ان القضيبة لم تزل في بني اسرائيل ترفعهم وتضعهم  
حق يعقوب الحكيم حنابره يحكم اسد ويحكم لاه في بيده ما وان  
هذه الامه لا تزل لها الفتن رنقا واضحا حتى يبعثوا حكيمين  
يحكمان بما لا يرضي به اسد ومن اتبعهما فقال له سويد بن علفه اياك  
ان ادركت ذلك الزمان ان يكون احد الحكيمين قال انا قال نعم انت  
فكان يخلع قيصه ويقول لا جعل اسدي اذ اني السماء مصعدا ولا في  
الارض مقعدا فليقه سويد بن علفه بعد ذلك فقال يا ابا موسى  
انك لم يقاتلك قال سل ريد العافية وكان فيما كتبه في الصحيفة

بعاد الحكيمين



ان يحوي الحكمان ما يحوي القرآن واذا عينا ما مات المرء ولا يتبعان  
 الهوي ولا يداهنان في شئ من ذلك فان فعلوا فلا حيل لهما والمسلمون  
 من حجة ما برأوا وقال علي عليه السلام حين المزم على امره اذ كثر الشار  
 وقد كان اشرف ذلك اليوم على الفتح فاخبره بخبر بما قالوا في علي عليه  
 السلام وان كان لم يردده سلم الامر الى معاوية ففعل به ما فعل بابي عوفان  
 فانصرف الاشتر خوفا على علي فقال لما علي بن ابي طالب ما به فاباهه وقال  
 الله طه لي فان لم تحكما بما في كتاب الله فلا حيل لهما وصيروا الاجل الى  
 ثمار رمضان على اجتماع الحالكين في موضع عدلين الوفرة والشام  
 وكان الوقت الذي كتب فيه التصفية الايام ثنتين فصفى سنده  
 سبع وثلاثين رجلا وقيل بعد هذا الشار منها وراى الاشعث  
 بالصيف فقرأها على الناس في حاسر راحتي اثمى الى المجلس  
 لبوعيم فيه جماعة من عائلته منهم عروة وادية التميمي وهو  
 اخي لبال الخازمي فقرأها عليهم فخرجوا من الاشعث واما  
 منهم خطب طويل وان الاشعث كان بدا هذا الامر والمسالخ  
 لهم فقال عذروهم حتى يفتوا الي امر الله وقال لهم عروة بن  
 ادية استلموا في دين الله وامرهم ومهدوا لرجال الحيل الا الله  
 فكان اول من قالها وحده وقد توضع في ذلك فشد على الاشعث  
 بسيفه فغرز فيه عن الطربة فاصابت تحت العري وبجاء الاشعث  
 ودادت العصبية لنزاع بين العائنة والزارية لولا اختلاف  
 حكمهم في الدين والخيلكم وفي فعل عروة بلاشعث **يقول**

الحاكمين

**رسالة من ابيات**  
 عرويلو قد فشت قوم سلفت انما يكون فيهم  
 ثم تمني وعظم الخطب فيها فاحذر من غير التت غديده  
 على الاشعث المعصية التاج جعلت السلاصا ان ادبه  
 كالحفا فتندر كفتن ذرا الفحل يلعو والعصا غصية  
 فانظر اليوم ما يقول علي وابتعه فذاك خير البرية  
 وقد توضع في بعدا من قبل بهما اهل الشام والعراق في  
 مائة يوم وحين ايام مائة الف فحين الاخر الناس من اهل  
 الشام تسعون الف واهل العراق عشرين الف ونحو ذلك  
 ان عدد اهل الشام مائة الف من غير الصفين اكثر مما قيل في هذا  
 الباب وهم محصورون في الف مقاتل سوي الخدم والاتباع وعلى  
 هذا يجب ان يكون مقدار القوم جميعا من قابل وغيره مقابل الخدم  
 وغيرهم ثلثا مائة الف بل اكثر من ذلك لان اقل فيهم معد واحد

قد روي في الرواية  
 ان من غير اهل الشام  
 من العقبين

روى

يخذون فيهم من الخمسة والعشرين للخدم والاتباع اذ قد روي في اهل  
 العراق كانوا في عشرين ومائة الف مقابل دون الاتباع والخدم واما  
 الهيثم بن عدي الطائي وغيره مثل الشرايطي والي محنط لوط  
 عبي فذكروا مثل ما قدمنا وهو من عدي فقتل العقبين جميعا  
 سبعون الف واهل الشام خمسة واربعون الف واهل العراق  
 فنة وحشرون الف منهم خمسة وعشرون الف واهل البصرة كان  
 يقع بالنصيب والحصا للقتل في كل واحد وحصيل هذا التفاوت  
 فيه ثلثان في قتلى العقبين ربعه من العقبين وثلثه من غيرهم  
 وقيل في البر واكثر السباع فلم يدرك الا حصا وغيره ذلك  
 بما عتور ما وصفنا وسمعت امره بصفتين من اهل العراق قد  
 قتل لها الاموالاد **وقيل** اعينني جود ابد مع سرب  
 على فتيه وخيار العوب واخرهم غير حزين النفوس اي امره فقتل غلب  
 ولما وقع التحكيم تباغض القوم واقبل بعضهم من بعض  
 الاغ من اخيه والابن من ابنه وامر علي بالرجل لعله يخلو الحلة  
 وتفاوت للراي وعدم النظام لاعتداهم والحقد من الخلاف منهم  
 ولكن التحكيم في جيش اهل العراق وتصارى القوم بالمقارع  
 ونعال السيوف وسابوا ولا اقل فزعت منهم واوقوا الاخر في رايه  
 وسار على علي السلام يوم الوفرة حتى معوية يد مشوم  
 ارض الشام وفوق عسائر فليحق طر جند منهم بيلد جت  
 الشام ولما دخل علي عليه السلام الوفرة اخبره عندها عن  
 الفناء القرا وخبره فزولوا عرويلو فزولوا الوفرة وجعلوا عليهم  
 شبيب بن ربعي التميمي وعل صلواتهم عبد الله الكوفي المشركي  
 من بليز بن وائل فخرج علي عليهم فكانت لهم معهم مناظرات  
 فدخلوا جميعا الوفرة وانما يبي بالجرور لاجتماعهم في هذه  
 القرية وانخيارهم اليها وقد روي عن عدي بن معوية قال حدثنا وهب  
 ابن جابر بن جوير بن حازم عن ابي الصلت بن بهرام قال لما قدم علي  
 عليه السلام الوفرة جعلت الحوذية ينادون به وروى علي  
 المنبر خرجت من البليد ورضيت القضيير وقبلت المدينه  
 الاحل الا الله فقول حلم الله انظر فلم يقولوا ولقد روي اليك  
 والي الذين فقتل ابن اشركت لحيطة عليهم ولما كان من الحاشية  
 فيقولوا فاصبر لنزوحنا الله حق ولا يستخفك الدين لاوتنوت  
 وفي سنده ثمان وثلاثين الف الف الحالكين وروى الجند وقيل  
 لغزو علي قد مناه ووصف الشار في ذلك وبغث علي عليه السلام

روي

عني



بعيد اسد بن العباس وشرح في هذا في اربعة ايام في اربعة ايام  
 ابو موسى الاشعري وبعث معاوية بن عمرو بن العاص ومعه شرح جليل في السميط  
 في اربعة ايام فادرس فلما انا القوم في الموضع الذي كان فيه الاجتماع  
 قال ان عباد الله في الاشعر ان عليا عليه السلام لم يرضى بك حقا  
 لفصل عندك والمتقدمون عليك فان الناس ابو اعينك ولو اظن  
 ذلك لشررت اديهم ولقد همموا به العرب معك فما نسيت فلا نسيت  
 ان عليا عليه السلام يا بعد الذي يا يعول ابا بكر وعمر وعثمان حين فارقته  
 وليس في خصله تباعد وليس في معاوية خصله لغيره والخلافه وروحي  
 عمر ومعاوية حين فارقته وتوهموا ان الاجتماع بلي موسى فقال يا ابا  
 عبد اسد ان اهل العراق قد اكرهوا عليا عليه السلام في الاشعر وانا اهل  
 الشام رايتون ذلك وقد همم البدر رجلا طويلا اللسان قصيرا اللحي  
 فاجد الحوض في الفصل ولا تلتفت اليه فاما سعد بن  
 ابو وقاص وعبد اسد بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص والمفرح بن  
 شعير الثقفي وهؤلاء ممن تغد عن سعد غل عليا عليه السلام في خرب  
 الناس وكان المقام عمر وابي موسى في شهر رمضان من سنة  
 ثمان وثلاثين فقال عمر وابي موسى تكلم في خير فقال ابو موسى بل تكلمت  
 فقال عمر وما لك لا تفعل واقدام نفسي قبلك ذلك حقوق طهارا واجبة  
 وصحبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت ضيف فتكلم ابو موسى  
 فحمد الله واثنى عليه وذكر الحديث الذي حصل بالاسلام والخلافه  
 الواقع باهله ثم قال يا عمر واهل الشام اجمع اسد بن العاص واهل الشفاء  
 ذات البين فجاه عمر وخير وقال ان الكلام له اول واسراد متواتر عنا  
 الكلام خبطا لم تبلغ ذوى العقول اخبر حتى ينهي اوله فاجعل ما كان من  
 كلام شصاره عليه في كتاب يصير الامر ان قال قالت قد عاينته  
 وقائب وكان الكاتب غلاما لم ينفذ اليه ان يبدا به اوله فدفع الي موسى  
 لما اراد من المله ثم قال له بحضر الجماعة التي فالت شاهد علينا ولا تكتب  
 شيئا يا ابا بكر احذرنا حتى يستامر الآخر فيه فاذا امرت فالت واذا نهال  
 فاشمى حتى يجمع راينا فلتبسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 ما تقاضى عليه فلان وفلان فكتب الكاتب ويدا بعمر فقال له  
 عمر ولا اتم لك بتقديم قبله كانك جاهل مكانه فبدا باسم عبد الله  
 ابن قتيق وكتب تقاضيا على انهما يشهدان ان لا اله الا الله ولا نبي الا  
 محمد ورسوله ارساه بلهادر ونزل في كنيه على الدين  
 كله ولولم الشراكون ثم قال عمر وشهدا ان ابا بكر خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه وسند رسول الله في قبضه

في الخلافة

دخل الامر في

اليه وقد ادي الحق الذي عليه قال ابو موسى التيب واذ في عمر مثل  
 ذلك فقال ابو موسى التيب ثم قال عمر وان عثمان ولي هذا الامر  
 بعد عمر علي جماع المسلمين وشوري فاصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ورضي منهم وان كان موينا فقال ابو موسى  
 لا ليس هذا ما فعدنا له قال عمر وواسه لا بد من ان يكون طائفة  
 راو موينا قال ابو موسى كان موينا قال عمر وفسر بالتب قال ابو موسى  
 التيب قال عمر وفضا لم يقتل عثمان او مظلوما قال ابو موسى بل قتل  
 مظلوما قال عمر وفعلي قال له ان قتل انما وجد قال ابو موسى  
 قال عمر وفصل تعلم لعثمان ولها القوي في معاوية قال ابو موسى لا قال  
 عمر وفليس لمعاوية ان يطلب قاله حيث ما كان حتى يقتله  
 ابو يعز قال ابو موسى بل قال عمر وللكتاب التيب وامر ابو موسى  
 فكتب قال عمر فانا نقيم البيعة ان عليا قتل عثمانا قال ابو موسى  
 هذا امر قد حدث في الاسلام وانا اجتمعنا لله ففعل الخامة  
 يصلي اسد برامة محمد صلى الله عليه وسلم قال عمر واما ابو موسى  
 قد علمت ان اهل العراق الصبيون معاوية ابدا واهل الشام الصبيون  
 عليا ابدا ففعل فلنعم لهما جميعا وسخلف عبد اسد بن عمرو فان  
 عبد الله بن علي بن موسى الاشعري قال عمر ويفعل ذلك عبد الله  
 قال ابو موسى نعم اذا جعلت الناس على ذلك فعد عمر الى طامال الله موسى  
 فصوره وقال له هل لك في سعد قال ابو موسى لا فعد له عمر وها  
 وابو موسى ياتي ذلك لا ابن عمر لم يند فخذ عمر والصيغة طواها  
 ووضعها تحت قدمه ففعلها جميعا وقال عمر وارايت رضي  
 اهل العراق فقال اهل العراق قال ابو موسى لا قال عمر واما  
 اذا رايت الصلاح في هذا الامر والخير للمسلمين فقم فاخطب الناس  
 واخلف صلحينا جميعا وتكلم باسم هذا الرجل الذي تريد ان يستخلفه  
 قال ابو موسى بل انتم فخطب الناس فاثبت الحق بين قال عمر واما  
 احسان ابقيدك ولوطي فوكلا الناس الا واحد فورا استد افتام  
 ابو موسى فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها  
 الناس انا انظرنا في امرنا وانا افرح ما تحب في الاخرة والصلاح ولم  
 الشعب وحقن الدماء وجمع الالفه خلقنا عليا ومعاوية وقد  
 خلعت عليا فخلعت عمايتي فها هم اهوى الى علمه فخلعوا واستخلفنا  
 رجلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وصحاب ابو النبي  
 عليه السلام ففوز في سابقته ومو عبد الله بن عمر واطراه في الناس  
 ففقد ثم تمل فقام عمر وحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقول مظلوم

واجب اهل الشام

في الامر

في



قدم

ثم قال ايها الناس ان ابوموسى عبد الله بن قيس خلع عليا واخرج  
 الامر الذي يطلبه هو اعلم بالادب قد خلعت عليا معا واثبت  
 معاوية علي وعلموا ان ابوموسى كتب في الصحيفة لعثمان قتل مظلوما  
 شريدا فلو لم يكن يطلب يد من حيث كان وقد صبح معاوية النبي  
 عليه الصلاة والسلام وصحب ابوموسى النبي وهو الخليفة عليا وله عشا  
 وسعيا عليا لطلب يد عثمان فقام ابوموسى وقال كذبتم ولم  
 تختلف معاوية ولكم خلعتاه وعليها جميعا فقال عمر بن كاذب  
 لبوموسى قد خلعت عليا ولم يخلع معاوية **قال ابو موسى** ووجدت  
 في وجه اخواني روايات انهما اتفقا علي خلع علي ومعاوية ولم يجعله الا  
 بعد ذلك ثوري يختار الناس رجلا يصلح لها فقدم عمر ابوموسى  
 فقال ابوموسى اني خلعت عليا ومعاوية فاستقلوا امرهم ونهجي وقام  
 عمر ومكانه فقال ان هذا قد خلعت صاحبه وانا اخلع صاحبه فخلعه  
 واثبت صاحبي معاوية فقال ابوموسى لم لا وفقتك اسير غدرت انا  
 مثلك مثل الحبل في صلح علي يات اوتى له يات ثم ولزمو موسى  
 فالقاه لجنه فلما راى شريح الحمد في ذلك وقع عمر بالسوط فخر  
 لبوموسى فاستوي على الحيلة والحق بكلمه ولربعد الى الكوفة وقد كانت  
 خطبة دوله واهل بها والى لثرا لثرا في جدر على عليا السلام ما يقي  
 ومضى ابن عمر وسعد الى بيت المقدس فاحرموا **وقال ابو موسى**  
**لو كان يقوم رأي يعقوب بن عبد الله بن الخطوب يوم يوم بن عباس**  
**للدعوى يوم غد في قبري لم يدر ما خبر اخا يا بسدا**  
**وفي آخره ان الشرايين في كبره قول** **وقال عمر بن الخطاب**  
**رضينا بحكم الله لا حكم غيره** وباسر باد النبي وبالدن  
**وبالصلح الهادي على الامنا** رضينا بذلك الشيخ والعشر  
**رضينا به حيا وميتا فانه** الام الهادي في الوقت الذي الام  
**ولان موسى بن جعفر بن عباس**  
**ابا موسى بن جعفر بن شجاع** قرر القدر غدر اللسان  
**وما عمر وصفا بل بن قيس** فباسر من شجاع  
**فاسير الغيرة العذر** ضعيف لم يكن مظلوما  
**تعض الكف ندم وان** ردة عليك عضك البنسان  
**وقيل** ان لم يكن بينهما غير كتابه في الصحيفة واقر  
 الي موسى بان عثمان قتل مظلوما وغير ذلك ما قدمنا وانما لم  
 يخطبا ولما ابوموسى قال عمر قد سميت انا فسميت قال نعم  
 انتمي لك اقوي هذه الامه عليا واسد بارايا واعلم بالسياسة

عليه  
 انما الجاهل ان يفرق  
 فقال له من قال اني  
 لئن فرقت انما سكرت

هذه  
 هي  
 التي  
 هي  
 هي

معاوية بن ابي سفيان قال واسد ما هو لذكرنا اهل قال فانيك باخر  
 ليس هو دونه قال وزهو قال ابو عبد الله عمرو بن العاص فلما قالها  
 علي ابوموسى انه يلعب به قال فعلت بالفضل وسبابا وحق ابوموسى  
 بكلمه فلما اتى ابوموسى انصرف عن العاص الى منزله ولم يات معاوية فارسل  
 اليه معاوية يدعوه فقال انما انت اخيك اذ كانت لي اليك حيلة فاما  
 اذا كانت للحيلة اليك فانت اخي انما فعلت معاوية ما قد دفع الي  
 في المراءى ولعل الحيلة وامر بطعام وادعوا مولايه واهله فوضع ثم  
 دعي لخاصته ومولايه واهله وقال اخي ساعدوا علي هذا فاذا دعوت  
 بالطعام فادعوا مولايه واهله فيجلسوا قبله فاذا شبع جلس وقام  
 فيجلس منكم جل مكانه فاذا خرجوا لم يبق في البيت منهم احدا  
 فاعلقوا باب البيت واحذروا ان يدخل منهم احدا الى المنزل ثم  
 وغدا عليه معاوية وجره جالس على منتهى فلم يبق له عني ولا رعا  
 اليه لثما معاوية وجلس على الارض واتكا على ناحية القماش وذلك ان  
 عمر كان عند نفسه انه قد ملك الامر والميراث العقدة يضعه فيما يريد  
 ويندر الخلاف في يد خيري بينهما كلام كثير فكان فيما قال له عمر  
 هذا الكتاب بيني وبينك عليه خاتمه وخاتمي قد اقر بان عثمان قتل مظلوما  
 واخرج عليا من هذا الامر وعرض على رجالا ما اراه اهلها وهذا الامر  
 الي استخلف عليه مشيت قد اعطاني اهل الشام عهودهم ومواسيهم  
 فحاشه معاوية ساعة واخرجه عما كانوا عليه وضاحله وداعبه  
 ثم قال يا ابا عبد الله هل من عدا قال واسد ما عداي شي شي ما نرى  
 فقال معاوية يا غلام هلم بالغدا اخي يا بطعام المستور فوضع فقال  
 يا ابا عبد الله ادع مولايك فدعاهم وقال عمر ادع اصحابك لولا  
 ثم يجلس هو لا بعد فجعلوا كما قام جل من حاشيته عمر وقد وضع رجل  
 من حاشيته معاوية حتى خضع اصحاب عمر وجلس اصحاب معاوية فقام  
 الذي فعله بذلك فعلق الباب فقال لعمر ففعل فقال احدا به بني  
 وبينك امر من اخيرا ايها شئت البيعة طر او قتلك ليرد اسغرها  
 فقال عمر فاذا نزلت الى يد ان حتى استسلم وانظر يا ايه قال لا اراه  
 واسد والله ان الاقبيلا اوله اقله لك قال قالوا اذا بطعمه مصر  
 قال هي لك اعش فاستولوا وجره منها ما وصلحه واحضر معاوية الى  
 من اهل الشام ومنع ان يدخل معهم احدا من حاشيته عمر فقال لعمر  
 قد ريت ان اباع معاوية فلما راحدا اقوي على هذا الامر منه فابعد  
 اهل الشام ولا تعرف الى منزله خليفة وما بلغ عليا ما كان في اخي  
 موسى الشورى وعمر قال اليك قدمت اليكم في هذه الحكومة فبشرتم

اليه

نعم  
 تامل  
 احالك  
 واهلك



عنها قابلية العصيان فكيف رايتم عاقبة امرهم اذ اذيتهم على وعلى الله  
والى الاعرف من حكم على خلافه والى الامري ولو اشاء اخذت لقتلت  
ولكن الله خذ ما يريد بذلك استعيرت في منى والله اعلم  
**ولست اعلم من كان في منى من بني قيس**  
امرهم امرهم بمنعهم اللوي فلم يستبشروا الرشدا الا في العذر  
وقالوا لعلنا في هذه الخلود فاقولوا لله ولو كان تحت عمامتي  
هذه الا هذه الرجل الحاطين الذين اخترتموها حليين قد  
ترطحتم الله وحكماء بها انفسهما بغير محرم وهو وفاء ما تات  
ما اخيا للفرز واجيا ما ماتوا واختلف في حكمهم كلامها ولم يرشد  
ولم يوقها بغيري الله ما ورسوله صلى الله عليه وسلم وصالح المؤمنين  
فتمسوا بالجماد واستعدوا للمسيرة واصبحوا في حيلة لم يشاء الله  
**قال السجود** وقد اختلف اهل ملتنا في الحكمين قالوا في  
ذلك قول الشيرازي وذاقنا على ما ذهبوا اليه في هذه وقالة كل فرقة  
منهم ولا يدبر قوله في الخلود والمعتزلة والشيعة وغيرهم وقالة  
هذه الامم في كتابنا في العقائد في اصول المذاهب وذكرنا في اخبار  
الفرز قول علي عليه السلام في مواقف خطبه وقاله في ذلك والفرز  
عليه وقوله وتبين لهم بعد الخلود وتقدم المحرم من خارج اياهم  
منها حين الحول في قصيد الجعفي وهو الاوان القوم قد اخذوا  
لانفسهم اقر الناس مما يحسبون واخترتم لانفسهم اقر الناس  
ما للهوت الا وانما عهدتم بعهد الله فبما لا يفي وهو يقول  
الا انما فتنه فقطعوا اوتارهم ولسرنا في قسم فان يلزم صادقا  
فقد اخطا في تفسير غير مستلزم عليه وانما كانا قد كثر التهمة  
وهذا الكلام لا يوجب في تحذير الناس وحضهم على الجوارح  
وتبشيرهم عن معصية اميل المؤمنين على عليه السلام في قوله وسير الى  
الجمل وغيره ثم ما قاله في بعض مقاماته معاينة لقارئ وقد بلغه  
عن اناس منهم من فقد عن سعيد اونا في خلافة كلام فقال  
وقد رحمتهم بشيئا من انهم اذ طالبت بنجاح ولكن الله بالحرية بيت  
ايدهم وهل فيهم اشد من انهم اشد من انهم اشد من انهم اشد من انهم  
وهذا انما تدين على مستان ولكن لا يملك الاطلاع **قال السجود**  
واذ قد تقدم ذكرنا الجمل من اخبار ابحار وصفين والحليين فلنذكر الان  
جوامع ما اخبر يوم النهروان ونعقب ذلك بذكر مقتل علي عليه السلام  
وان كما قد بينا على بسوط ذلك في هذا الكتاب وما نأخر فيما سلف  
من تبينا وندرسه **الصلوة والسلام على من لا نبي بعده**

الفرز

فيهم

**ذكر حريق علي عليه السلام مع اهل النهروان** **قال السجود**  
**محمد بن ابي بكر والاسير وغيره قال السجود** واجتمعت الخوارج في اربعة  
الاف فارس فبايعوا عبد الله بن وهب الكوفي ولحقوا بالمذاين فقتلوا  
عبد الله بن جناب عامل علي عليه السلام وكان عاملا عليهم وبعثوا  
ديجا وبقوا بطرا من امير وقامت حاملات قتلوا غيرهم والنساء وقد  
كان على انفسه من عبد الوافر في خمسة وستين الفا من اهلها وانا من  
البصر فقتل ابن عباس وكان عاملا عليهم بالبلاد الا في منهم الا خلف  
ابن قيس وحارث بن قنينة السعدي وذلك في سنة ثمان مائة  
فزل على الانبار والتأنت اليه العساكر فخطب الناس ورضيهم على الجهاد  
وقال سيروا الي قتلة المجرمين والانصار قد ما طال ما سقوا في  
الطفا نور الله وجهه ورضوه على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه  
الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بقتل القاسطين وهم  
هؤلاء الذين سزا اليهم والناذين وهم الذين فرغنا منهم والناذين  
الذين خنسوا من العلم ولم تلهم بعد فسرهم الى القاسطين  
فانهم اهل عينا من الخوارج سيروا الى قوم يقالونهم كما يكونون الجارح  
يخلفهم الناس اربابا من دوز الله ويخذلوا عباد الله خولوا لهم  
دولا قابوا الا ان يذروا بالخوارج قال فسار على عليه السلام  
حتى اتي النهروان فبعث اليهم بالحارث بن مرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا  
وبعثوا الي علي عليه السلام ابنت فخلعوا منكم وهدمت على  
نفسك بالكفر بالعتق وان ابيت فاعتزلنا حتى خنتار  
لانفسنا اما ما فاننا منكم بزا فبعث اليهم علي ان ادفعوا الي  
قتلنا اخول في فاقلام ثم اثاركم الى ان افرغ وقال اهل الغرب  
ولعل الله بقلب قلوبكم فبعثوا اليه فلما قتلوا اهلها وطنا  
مستحل لدمائهم ومشارك في قتلهم واخذوا الرسول وكان رجلا  
فزهوا السود لكن ان القوم قد عروا انهم طارستان وهذا  
النهر عليه قنطرة تعرف بقنطرة طارستان في هذا الوقت من  
حلولهم وبين بغداد حجارة خولسان فقال علي عليه  
السلام والله ما عرو ولا يعبرون حتى يقتلهم بالرمي ودون  
ثم تولت عليا اخبار بقطعهم هذا النهروان وبعثهم على هذا  
الحرب ورواها في ذلك ويجلف انهم لم يعرفوا ولم تصان عنهم  
فروا ثم قال سيروا الى القوم قوا لا يغفلت منهم الا عرو ولا يقتل  
منهم الا عشرة وسار على عليه السلام فاشرف عليهم قال الله  
البر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتضاف القوم وهي

قوم

الي الخوارج

وقال السجود في الخبر  
وقال السجود في الخبر  
وقال السجود في الخبر  
وقال السجود في الخبر

الله



عليهم بنفسي فدعاهم الى الجوع والتوبة فابوا ورواها  
 ففعل له قدر مونا فقال لهم كفوا فلهروا القول عليهم بلا شأ  
 وهو يافهم باللف حتى لي رجل قتل متخطفة ربه فقال  
 علي عليه السلام اسد البر الان حل قال لم اجدوا على القوم  
 تحمّل رجل من الخوارج على اصحاب علي عليه السلام خروج  
 علي عليه السلام وحملوا على كل ناحية **وتقول**  
 اظهروهم ولا اري عليا البسته ابي من شرفها **خرج الله على ابي**  
 يا ايها ذا المبتغي عليا انا انا كاهلا شقيا  
 قد كنت علقا غنيا هلم فابرزها هنا اليها  
 وحمل علي عليه السلام فقتله ثم خرج اليه آخر في صل عليه  
 ما حصل في الاول ثم خرج اخرون فحل على المسلمين  
**وسمى من شرفه** اظهروهم ولا اري بالبلح وال الذي يوم الالديا ركن  
**خرج الله على ابي** يا ايها ذا المبتغي انا كاهلا شقيا  
 وحمل علي فقتله في الحج وركل كرج فيه فانصرف وعلي عليه السلام  
 يقول له لقد رايت ابا الحسن وايت منه ما لم يوحى ابى  
 ابور الانصاري على زيد بن حصن فقتله وقتل عبدا منه  
 ابن وهب الرازي فله هاني بن حاطب الازدي وزباد  
 ابن حفصه وقتل حفص بن زهير السعدي فكان من قتله اصحاب  
 علي عليه السلام سبعة ولم يقتل قال علي عليه السلام في الخوارج  
 الاكثره والي على القوم وهم اربعة الا فيهم الخوارج فطلبوا  
 فلم يقدروا عليه فقام علي عليه السلام وعليه الركن فقتل  
 الخوارج فاستمرى الخوارج فقتل بعضهم فوفى بعض فقال ارجوا  
 ففرجوا عينا وشالا واستخرجوا فقال علي عليه السلام ان الله  
 ابروا الله الذنوب على محمد صلى الله عليه وسلم وان الله اقر الله ليس في  
 علمه من فاحله مثل ندي المراه عليهما محسن شلت اوسع  
 رؤسها موفقه ثم قال توفي به فنظر الي حفصه فاذا المحم يحتمل  
 على منابه لثدي المراه عليه شعور سود اذا امزج اللحم امة  
 حتى يحاوي نظير بلع الاخرى ثم ركل فتعود الي منكه فثني  
 رجله ونزل وخبره ساجدا ثم ركب ورمي صرعى فقال لقد  
 صرعتكم فرجكم قالوا ومن غيرهم قال الشيطان والفسق السوء فقال  
 اصحابه قد قطع الله دابرهم احدا الدهر فقال الذي يفتي بحد  
 انهم لفي اصلا بالرجال والرجال النساء لا يخرج خارجا الاخر  
 بعد ما مثلها حتى يخرج خارجا بين القراه وجعل مع رجل قال

عليه السلام

توفي في داره  
 في يوم الاثنين  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة 40

عليه السلام

للاشمط يخرج اليه حيل من اهل البيت فيقتلهم فلا يخرج بعد المخارج  
 وجمع على عليه السلام ما كان في عسكر الخوارج فقتلهم السلاج  
 والادلب بن المسلمين ورد المتاع ورد المتاع والعبيد والامان  
 على اهلهم ثم خطب الناس فقال ان اسعد حسان اليهم ولعنه  
 فتوجهوا في هذه المدة ثم قالوا يا اهل البيت فاهل بيتي فاهل بيتي  
 ونفدت بنا لنا ونفدت اسند رما حنا فدعنا استعداد بلحن  
 عد شاد كان الذي ظهر بهذا الاشعث بن قيس فقتله علي عليه السلام  
 بالخييلة فجعل اصحابه يسلمون ويلحقون باوطانهم فلم يبق منهم  
 الا نفر يسير ومعني الحديث بن راشد في بلادهم من الناس فاندوا  
 الى دين الثمانيين وهم فلول اسامة بن لؤي بن غالب عندهم وقد  
 اتي ذلك كثير من الناس وذلك من اسامة بن لؤي ما للحق  
 وقد حلي علي عليه السلام فيه من ماله في ما بنا في اخبار الراف  
 ولست تدري شيئا الا اني فاح علي عليه السلام من ذلك ما ظهر  
 من علي بن الحارث السلمي من النصب والاضواء وقد اتيه على  
 لمع من شعوره واخاره في الكتاب الاوسط ولقد بلغ من الخوارج في  
 ونفسه العداوة لعل علي عليه السلام ان كان بلغنا اياه فنبيل عودك  
 وبما استحق اللعن منه فقال التميمي اياه عليا فصرع الله على عليه  
 السلام معقل بن قيس اليرباعي فقتل الحارث ومعه من المدين  
 لسم الحارثي عيالهم وذرياتهم ودينه ليل الحارثي وويل  
 معقل بساحل الحارثي ونزل معقل بن قيس بعض كوة الاهول  
 يسبي القوم وكان هناك مصقلة بن هبيرة الشيباني عاملا على  
 فضاخ به السبي اميننا فاشترى منهم ثلثا ثمانمائة الف واعتهم واد  
 من الماله ما في الف وهرب الي معوية فقال علي قال اسر مصقلة  
 فعل فعل السبي وفرضه العبد لو قام اخذنا ما قدرنا  
 عليه وان احببنا انظرناه ولم يحسن من اخذنا بشي وانفذ العتق  
**وتقول مصقلة بن هبيرة قال**  
 تركت سائر الحارثي بلع في ايل واعقت سبيانا لؤي فغالب  
 وفارقت خير الناس بعد محمد لما اقليل لالحالة ذاهب  
**وتقول مصقلة بن هبيرة**  
 ومصقلة الذي قد باع بيعا ربحا يوم ناجية من سبانه  
 ولمصقلة افعال انا وخيل علمنا قد دناها فاهل بيتي  
 الشعير في الكتاب الاوسط وعلى بن جعفر العلوي الذي يقول  
 فيما نقي الي اسامة بن لؤي بن غالب

النجي



وسامته ما فاما بنوم فامرهم عندنا من ظلم  
اناس اتوا باناسهم خافه مضطج عجلهم ، وقتلنا لهم مثل قول الله  
وكل اقايد محكم ، اذا ما سلكتم تدربا ، تقول اقل رينا اعلم  
قال وفي سنة ثمان وثلاثين وجره معوية جرد من العاص الى  
مصر فزار بقدر الاف ومعه معوية بن خديج ولبوا الغزو المسلمي  
واسمعه على اهل الجبابة ودخله بما تقدم دفعه فالتقوا في حجر  
ابن المروان عامل على عهده السلام عليه بالوضع المعروف باسمك  
واقتلوا فانهم من عهده الاسلام اصحابه ايا وتره له وصار الى  
موضع بمصر فاختفى فيه فاحيط به في دار الجرح المهر محل  
فمنه معوية فقتلهم حتى قتل فاختفى معوية بن خديج  
وجرد من العاص وغيره ما جعلوا في جبل حصار وضره بالبنار  
ودل في موضع بمصر يقال له قوم شريك وقيل انه فعله ذن  
وبشيتي والحياه وبلغ معوية قتل محمدا واصحابه فاطمرا الفرع والبر  
وبلغ عليا عليه السلام قتل محمدا وروى معوية به فقال جرحنا عليا  
على قدره ريم فاجرحته على هالك منذ دخلت في هذا الحرب  
جرحي عليه كان جريسا ولنت اعدا ولما كان في يده وكان  
ابن ابي فغلى مثل هذا الجرح وعنده الله بحسبه وولي الاستار  
مصر وانفذ اليها في جرحه فلما بلغ ذلك معوية بن المروان  
كان بالعري قار خبيد وقال اترى خراجك عشرين سنة واحتمل  
بالسم لانت في طعامه فلما نزل الاسر ساله الدهقان اي  
الطعام والمرتب احب اليك فقال له العمل فاهديه لي بخلا  
وقال هو ذراعي وشانه ووصفه له وكان الاسر صامنا فتناول  
منه شربة فما لبث تقر في جوفه حتى تلف واليها كان معه  
على الدهقان ومنعه وقيل كان دينا قلزم والاول اثبت مبلغ  
كنت عليا عليه السلام فقال للبيد وللغم وبلغ ذلك معوية فقال اي  
له جنود في العسل وقبض على اصحابه في هذه السنة ثلاثين  
على حسب ما طار بجمل اليد من المال فراحاله ثم ورد عليه مال من  
اصحابه فخطب الناس وقال اخذوا لي عطاء اربع فواسم لانا  
للمخازن وكان عطاء اسوة الناس ياخذ كل واحد واحد  
منهم ولم يلبس علي عليه السلام ولبس معوية من الحرب الاما صفتنا  
بصفين وكان معوية في سنة ايام علي عليه السلام يفت سوايا  
غيره وكذلك كان علي يفت بمنع سوايا معاوية وادبه  
الناس وقد اتينا على ذلك الما والغارت فيما سلف من حيننا

هنا  
نهم

**والمسعودي** وقد تكلموا كيف الناس من سلف وخلف واهل  
الاراء من الخوارج وغيرهم في فعل علي عليه السلام يوم الجمل وصفات  
وتباين حمله فيها فقتله اهل صفين قبلين ومدين واجم انه على  
جرحهم ويوم الجمل لم يبع منهم ما ولا اجماع على جرح ومن الحق سلاحه او دخل  
داره كان منافا لاجابه به شيعته على خيابن حمله على عهده السلام في  
هذين اليومين الاختلاف حثيها ومولت اصحاب الجمل لما اناسفوا  
لم تلبس لهم فنة يرجعون الى واما رجع القوم الى منازلهم غير عمار بن ولا  
شبابين ولا لامامته خالعين فرضوا بالكف عنه وطان الخلف بهم  
رفع السيف اذ لم يطلبوا عليه العونا واصل صفين كانوا يرجعون الى  
فنة مستعدة واهام منتصب بجمع السلاح ويقتلهم الا عطية  
ويقيم لهم الاموال ويجبر لسيرهم ويجبر اهلهم ويروهم في جفون الحرب  
وهم الى امامته منقادون ولم يمتنعوا من ولغهم في الغزو وتلقاه  
جا حذرون واما شدة تاروت وداية يطلب ما ليس له قائلون  
فاختلف حمله اليون وما وصفنا وتباين حكمها لما ذكرنا ولكل من الثقات  
من السائل والمجيب كلام يحجب يطول ذكره ويتشع شرحه قد اتينا  
على استيعابه واذ لم يل فرقت منهم فيما سلف من ثبنا فلتحق ذلك  
على اعادته واسد دي التوثيق **ولم يقتل علي عليه السلام** وفي سنة  
اربعين اجتمع جملة من الخوارج فذاكروا الناس واهم عليه وقدم  
الحرب والقتل فتعاهد ثلثة منهم على قتل ثلثة علي عليه السلام  
ومعوية بن السفيان وعمر بن العاص وتولعوا وتلقوا في اربعين  
رجل عن صاحبنا الذي توجه اليه حتى قتلوه او يقتلونه وهم  
عدو المرحوم المادي وكان يومئذ بجم غريب وكان عدوا هم  
في فراهم فكتب اليهم وجاءهم ان عبد الله الصفي ولقبه المرحوم  
مولى بني العنبر فقال ابن الميم لعنه الله اننا قتل عليا عليه السلام  
وقال الرب اننا قتل معوية وقال رادويه اننا قتل عمر بن العاص فتوا عدوا  
ان يكون ليلة سبع وعشرين من رمضان وقيل ليلة احدى  
وعشرين فخرج عدو الرحمن بن الميم المادي الى علي عليه السلام  
فلما قدم الكوفة الى قطام ابنه محمد وكان علي عليه السلام قد قتل  
اباهما واخاه يوم النهروان وكان اهل الكوفة في طربا فقاتلت  
لا ازوجك حتى سمي لي قال ما تسالني شيئا الا اعطيتك فقالت  
له ثلثة الاف وعهد وقينه وان يقتل عليا فقال ما سالت فهو  
لك مهاد الا قتل علي فلا اراد ان تدر كينه قالت بل التمس غرة فان اصبته  
شفيت منه نفسي ونفعاك العيش معي وان هلكت فما عذرا الله خير

ثلاث



لنزل الدنيا فقال واسد ملجاني الى هذا المصرو قد كنت هارباً منه  
الادلب فقد اعطيتك ما سألني وخرجت من غداً وهو شهر  
ثلاثة آلاف وعبد وقينه وضرب على الجسام المصنوع  
فلاهر اغلام على وان غلاماً ولافتك الادوز قتل من الجحش  
فالس فلقيد رجل من اسجع يقال له شبيب بن حجر بن الحارث فقال  
له هلك خسر في الدنيا وخرجوا الاخر قال وقال قال تساعدني  
على قتل علي بن ابي طالب قال تكلمت امك لقد جئت نبياً اذا  
قد عرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع الرسول عليه السلام  
فقال ان لم يلحقه الله ويحك اما تعلم انه قد حمل الرجال في قتاله  
وقتل اخواننا الصالحين فقتله بعض اخواننا فاقبل حتى  
دخل الحياض فقام وهي في المسجد الاخر وقد غرقت كل لها وهي  
مغلقة ليلة الجمعة ثلاث عشرة ليلة مضت في رمضان فاعلمت بها  
ان مشايخ بنو ردة في علقه قد انتدب معها لقتله وبحث  
لها جدر في قصبتها به واخذوا اسياقم وقد واصلوا في باب  
الساح التي يخرج منها على عليه السلام الى المسجد وكان عليه السلام  
يخرج كل غداة اول الاذان يوقظ النار للصلاة وقد كان ابن  
المسلم من الاشعث وهو في المسجد فقال له الصبح فسمعها جري عري  
فقال لقتله يا عور فقلت اسد وخرج على يادي اليها النار الصلاة  
الصلاة فشد عليه من المرمي واصحابه وهم يقولون الخيل لا تكفر به  
ابن المرمي على راسه الرفق بالسيف في قمرته واما شبيب فوقع  
ضربه بعضاده البلب واما وردان فهرب وقال على عليه السلام اليه  
الرجل وشدا الناس على ابن المرمي لعنه الله يرمونه بالجصاص ويتناولوه  
ويبيحون ففرضت ساقه رجل من هذيل رجله وضرب المغير  
ان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وجهه ففرعده اقبل به الى  
الحسين ودخل شبيب بين الناس فجاءت به وهو راى فدا  
حتى جعل رجله فدخل عليه عبد الله بن جراح وهو اخذ بيديه  
فراه يذرع للحري عرضة فساله عن ذلك فخبره خبره فانفرت  
عبد الله الى حمله واقبل بسيفه ففزع حتى قتله ودلر ان عليا  
عليه السلام انه لم يرم تلك الليلة وانه لم يزل عيشي بين اليك والحج  
وهو يقول واسد ما لذيت ولا لذيت والفا ليلية التي وعدت  
فلما خرج صرخ بطلان للصبيان فضاخ بهن بعض من في الدار  
فقال علي ويحك دعهم فانهم نواج وقد ذكر طائفة من الناس  
ان عليا وصي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانها شره في انه النظار

معه

فخره

كان

وهذا قول لثير من ذهب الى القول بالنص ودخل الناس ثيالو نه  
فقال بعضهم يا امير المؤمنين ارايت ان فقدناك ولا نقدر ك  
انباع الحسن والحسين لانها شره في انه هل نبتع الحسن  
او الحسين قال ما امرهم ولا الهام انهم ابصرهم دعي بالحسن  
والحسين ففلا اوصيها ببقوي الله عز وجل ولا بتغيا  
الدنيا وان بغت كما فلا تاسفان شيئا منها فوالحق واشفقنا  
على اليتيم واعينا الضعيف ولونا للظالم خصما وللظالم غيظا  
ولا تلخذن كما في اسر لومة لائم ثم نظر الى ابن الحسين فقال سمعت  
ما اوصيت به اخويك قال نعم قال اوصيك بمثله واوصيك  
بتوقير اخويك وتزيين امرها فلا يقطعن امره وانهما قال لهما  
اوصيكما به فانه سيفكما وابن سبيح فامرله واعرفه فاحقته  
فقال له رجل من القوم الا تعذر يا امير المؤمنين قال لا والله انزلهم  
لما رزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فماذا تقول لربك اذا  
انتبه قال اقول اللهم ابقيتني فيهم ما شئت ان تبقيني فقبضتني  
وتركتني فيهم فان شئت فخذهم وان شئت اصليتهم ثم قال  
اما والله انفا ليلية التي ضرب فيها يوم مع بنو نزل ليلة سبع  
عشرة وقبض ليلية احدى وعشرين لي على الجمعة والسبت  
وقبض ليلية الاحد ودفن جثته الكريمة في الرحمة عند الجدار  
باللوفر وقد قدما فيما سلف في هذا الكتاب في اخباره وشايع  
الناس في موضع قبره وقيل في ذلك وقبض فذبحه اثنان  
وستون سنة وقد قدما الشارح في مقدار سنة وقال الحسن  
واسد لقد قبض فيم الليلة رجل ما سبقته الاولون الا بفضل  
نبوة ولا يدرك الا من دون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يبعث المبعوث فيلتنغه جبريل عيسى وميكائيل عن ابيه  
فلا يرجع حتى يفتح اسد عليه وكان الذي صلى عليه الحسين ابنه  
وبه شهادته فقل عز ذلك لم يزل صفراً ولا يصفوا الاسبغاية  
درهم بقيت من عطاية اراد ان يشترى لها خادما لاهله وقال  
بعضهم من ما يري في غنم درها ومصحف وسيفه ولما ارادوا قتل  
ابن المرمي لعنه الله قال جدد اسد بن جعفر دعوني حتى اسقي  
نفس من قطع يد ويرج عليه واجي له مسالما حتى افر اصله  
جمع حله بسد فسال سحاز اسد الذي خلق الانسان انك لتحل  
عك بملول مضاض ثم ان الناس اخذوه فادجوه في بواقي  
ثم طلوه بالنفض واشعلوا فيها النار فاحرق

صل

زنا

اصلا



يا ضربة من يقي ما اراد بها الا يبلغ في العرش وانا  
 اني لا اذكر حيناً فاحبه اوني البرية عند اسمي انا  
 ولما حطان ولا يبر حطان اخبار كثيرة قد اتينا على اهلها في كتابنا  
 اخبار النيران في اخبار الخوارق من الارزاق والابواب البحرية  
 والصفورية والحيدرة وغيرهم من فرق الخوارق الى سنة ثمان  
 عشر وثلاثمائة فكان اخذ من خرج منهم بديار ربيعة المعروف  
 بعوف فادخل على القدر بالله بعث به ابن حمدان فلقى عوف وقد  
 كان خرج في ايامه ايضا المعروف بالي شبيب وقد روى الناس  
 على عليه السلام في ذلك الوقت والي هذه الغاية وذكرنا مقتله  
 وماراه ذلك وقت في سورة البقرة في قوله  
 الابلاغ معونة من حرب، فلا تروى الثمانية، اني ثم الصيام فمقتونا  
 بخير النار طاب اجمعنا، فقلتم خير من النار طابا، ودلهما وطلب السفينة  
 وطلب النعمان فجدنا، وقرنا المشايخ والمبينا، اذا استقبلت وجدا في حين  
 راسنا فخرنا فخرنا، لقد علمنا في حيننا، بانك خيرهم حسابا ودينا  
 فاك وانطق البرر الصير في المعونة التي معونة فطغى في  
 في اليتم وهو يصلي فاخذ ووقف بين يديه وهو لما قال اليك  
 ما انت واخبرك قال لا تقتلي فانابا يعني في هذه الليلة  
 عليك وعلى علي وعلى عمن العاص فاجبني عندك فان كانا قتلا  
 في هذه الليلة والاحلى سبيلي اطلب على ذلك عوان  
 انا قتلتك ان ايتك حتى اضع يدي في يدك فقال بعض الناس قل  
 يومئذ خير لك وقال بعضهم انك حتى تعلم صحة كلامه فلما جاء  
 خبره قتل على عليه السلام فاطلقة في سبيله وانطق رادويه  
 وقيل انه خرج من القمي الى مرو بن العاص فوجد خادما فاضى  
 مصرجا على السرير يطعم الناس في مجلس عمر وقيل بل صلى  
 خارجة الغلاء بالناس ذلك اليوم وتختلف عروا الصلوات لعادى  
 فخر به بالسيف فدخل عليه عمر ووبه رمق فقال خارجة ما اراد  
 غير فقال عمر وكلت ان اراد خارجة واوقف الرجل بين يديه  
 فسأله عن خبره فقص عليه القصة وخبره ان عليا ومعه قد  
 قتل في هذه الليلة فقال ان قتل اولم يقتل فلا بد من قتلك فبلى  
 فقال لدا جوعا الموت مع هذا الاقدام قال لا واسه ولكن غما  
 ان يغور اصاحبي يقتل على ومعه ولا افوز انا بقتل عمر وفريق  
 عنقه وصلب وكان على كثر ما يتصل بالامام **الذي است**

في الخبرين  
 في الخبرين  
 في الخبرين  
 في الخبرين

تلتهم فترث ثمانى لقتلني ولا وربك البر والظفر واه  
 فان هلكت فترثتني لكم بذات ودقين لا يعقلها اثر

**والباقى**

اشد دجاء الموت فان الموت لا يقا، ولا تجزع من الموت فان الموت لا يقا  
 وسمع في الوقت الذي قتل فيه وقد خرج الى المسجد فغمر عليه باب  
 داره وكان من حذوع النخل فاقبله وجعل ناحية النخل  
 ازاره فشد وجعل ينشد هذين البيتين وقد كان معونة قد  
 دس انا الى الكوفة بشيعون موثر قالوا النار القول في ذلك حتى  
 بلغ عليا عليه السلام فقال في مجلس قد اترهم من نعتي معونة  
 واسر ما مات ولا يموت حتى ملك ماتحت قدي وانما اراد ان  
 اكل الاكل ذلك مني فبعث من شيع ذلك فيلما يعلم وليتقن ما غدا  
 فيه ويبلغ من اذنه في المستقبل من النيران ومن حطام النار  
 فيه ايام معونة ومن تلاء من زيد ومن من وبنيد وذكر الحجاج وع  
 يسومهم من العذاب فارفع الضجيج ولما المبكار والعويل فقام  
 قائم الناس فقال يا امير المؤمنين لقد وصفت امور عظيمة ان ذلك  
 كان قال على عليه السلام والله ان ذلك كان ما لذت ولا لذت  
 فقال اخبروني ذلك يا امير المؤمنين قال اذا خضرت هذه هذه  
 ووضع احدي يدي على خيبر والاخرى على راسه الله فالكس  
 الناس من الجحيم فقال لا تسوا في ذلك هذا فاستنكروا بعد طويلا  
 فكتب اكثر اهل الكوفة معونة سرا في امورهم واخذوا اخذوا الايدي  
 فواس ما مضت الايام قليلا حتى كان ذلك وسند لم يمارد مع  
 هذا الكتاب بعد ذلك الزمان ولمع من اخباره وايضا في اخبار معونة  
 ابن الحنفين وباسم التوفيق **وذكر من اخباره وزعمه الناس**  
 لم يلبس عليه السلام في ايامه ثوبا جديدا ولا اقنعي ضيقة ولا ربا  
 ولا شيئا كان له يبيع ما تصدق به وحسب فاك ذي حفظ الناس عنه  
 من خطبة في سائر مقاماته اربع ما يخطبه وينف وثمانون خطبة يورد  
 على البديهة تداول الناس ذلك عنه في الايام وقيل له من اخبار العباد  
 فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اسوا استغفروا واذا  
 اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفروا وكان  
 يقول ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم عنها  
 ودار غنى لمن رزق منها مسجد احبها الله ومصلى ملائكة الله ومهبط  
 وجيه ومنجا اوليائه كالشيوخ في الرحمة فمن ذاب لها وقد  
 اذنت بينيها ونادت بفريقها ونعت نفسها واهلها ومثلت لهم بيلا

في الخبرين  
 في الخبرين

ان يعلم

نظاها وعباد

في الخبرين







سلبهم محاسن انفسهم قال وسمعت يقول نظر الغني بمنع من عسر  
 الصبر قال وسمعت يقول ينبغي ان يكون نظر عجم و سلوتر  
 فلم و طامه حله و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان  
 قتل جعفر بن الخطاب الطيار بموت وارض الشام لا يبعث بعلي  
 في وجهه الخ جوم الا يقول رب لا تذرنى فردا وانت خير الوالدين  
 وحمل علي عليه السلام في يوم حار على كرو من المشركين فلبسهم  
 فقال جبريل عليه السلام يا محمد ان هذه لحي الواساء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لي من فروع بني قريظة قال جبريل وانا انما  
 لذالك ذلرا بحق بن اسرائيل و غيم ووقف علي على سائل  
 فقال لا ينزل علي فل لا تم تدفع اليه درهما فقال انك اخذنا  
 ستر دراهم للذيق فقال علي لا يكون الكور من مو مناحي بلون  
 بما في يد الله اذ فاق من با في يده ثم امر السائل بالستر دراهم لها فاما  
 به صلوات الله عليه حتى مر به رجل يقود بعيرا فاشتراه منه بمائة  
 واربعين درهما واستاجر ثمانية ليال فلم يحل عقاله حتى مر به رجل  
 اخذ و البعير معقول فقال له انك قال بماي درهم قال قد اخذته  
 ووزن الثمن له فدفعت منه علي عليه السلام المائة والاربعين الذي ابتاعه  
 منه و دخل بالسنان ابائيه فلما علم عليه السلام فسا له خزان هي  
 فقال هذه تصدق للمجاهدين ابوك صلى الله عليه وسلم فحبا بالحنه  
 فلما عث رايها و مرار عباس يقوم بنا لوزن علي بن الخطاب  
 ويسبونه فقال لقائده ادينني منهم فادناه فقالت اية السب  
 له قال انعود يا رسول الله قال فاعلم السبل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقالوا انعود يا رسول الله فاسب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فاعلم السباب لعلي بن الخطاب عليه السلام فقالوا اما هذا فنعم  
 قال فاسأله النبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسيبني  
 فقد سب الله ورسوله عليا فقد سبني فاطمونا فلما وجب  
 ابن عباس قال لقائده كيف رايتهم فقال  
 نظرنا اليك يا عبيد الله  
 فقال زوخ ان افاد ان  
 خذوا العيون وناهي اذ قالهم نظر الدليل الى العزيز القاهر  
 فقال زوخ اذ ان من يد الخير قال ما عذري ما اذ يقول ولكن  
 انا سب رسول الله  
 احياءهم تجني على مواثهم الميوز فضيحه للفسا بر  
 ووزن لهم جماعة اهل القل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن

لهم

نحوه

ابيه محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام لعلي  
 قال في صبيحة الليلة التي ضرب فيها ابن الحنظل جدد عليه اللعنة  
 والعذاب قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام علي  
 رسوله واله كل امر ملاقيه ما يقتر منه والجل تساق القوت  
 اليه والحرب منه موافاة ثم اطردت الايام لاجلته على بلون  
 هذا الامر فاجلسه الى الخفاف هيهات علم بالنون اما وصيبي  
 ناسه لا تشركون برشيء ومجرا صلى الله عليه وسلم لا تضيعوا  
 سنته اقول هذين العمودين على كل امر مسلم محمود  
 وخفف على الجملة رب حليم ودين قويم ولما علم كان في  
 اعصار ذوي ربيع تحت ظل غمامه اضحى رايها من حطبا  
 من الارض حثا وهي من عدي حثه جاوا ساكنة بعد حوله  
 حافظه بعد نطق لبعضهم هذوي وخفوت اطرافها انما عطا  
 لهم من نطق البلسن ودعاهم وداع امري مرصد لثلاث غدا  
 ترون ولبشت المرسلي عليكم السلام الى يوم القتل لنت  
 بالامس صلحكم واليوم عظة لكم وغدا افاد قل ان ابوقانا  
 ولي ديني وان افز فالقيامه بعبادي والعفو اقرب للقوي  
 الاحبون لم يغفر الله له واسد عفور حليم **في بعض خطبه**  
 ان الدنيا قناديرت واذنت بولاع ولنا الاخيرة قد اشرت  
 واقبلت باطلاع وان المضمار اليوم والسابق غدا الاول انكم  
 اليوم في ليال امل من وراة اجل فمن اخلص في ايام الله  
 قبل حضور اجله فقد نجا عمله ولا يصزم اجله ومن  
 قصر في ايام الله قبل حضور اجله فقد خسر عمله الا فاعلموا الله  
 في الرخبة كما تعلمون في الرهبة الاولاني لما راكبا لجنه نام طابا بها  
 ولا كالنار نام هانقا الاولان لم ينفعه الحق لم يضر الماثل  
 ومن لم يستقم الهدى يخزيه الضلال وانكم قد اضرتم بالظعن  
 ودلكتم على الكاد وان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى  
 وطول الامل وفضل على عليه السلام ومنافيه ومقامه وصف  
 نسكه وزهده الثمر ان ياتي عليه ثابنا هذا وغيره والكتب  
 او يلقه اسمع بمرهب او اطناب تطنب وقد ابتنا على عمل واخباره  
 وزهده وسيله وانواع كرامته في خطبه في قيانا المتجم بكتاب  
 حذائق الانهان وطريق الامار للصفوح النوري والدير بالله  
 لبولبلهم وينابيع الحكمة **قال المصنف** والاشياء الذي استحق

عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في اخباره كما جرت  
 وهي اخباره كما جرت



بها آل الرسول صلى الله عليه وسلم الفضل في السبق إلى الأيمان والهجرت إلى الفطرة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والقرينة والشهادة وبذلك المفسر له والعلم  
بالكتاب والشربل واليادي نبي الله والورع والزهد والقضاء  
والعلم والفقه والعلم وكل ذلك فله على السلام من النصيب الاثر  
والخصي الاكبر إلى ما يفرح به من القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
أخاين أصحابه أنت أخي وهو صلى الله عليه وسلم لا تذر له ولا تذر له وقوله  
صلى الله عليه وسلم أنت نبي مني لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
عليه السلام خلت مولاه فغلب مولاه اللهم وال ذلناه وعاد من عاداه وانصر  
خلفه واخذل من خذله ثم دعاه صلى الله عليه وسلم وقد قدم النبي  
اليه طائفة فدخل عليه على عليه السلام إلى آخر الحديث فلهذا خيره  
من بعض فضائله واجتمع فيه من الخصال مما تفرقت في غيره وكل فضائل  
من تقدم وتلخر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غيبته  
عن بولاهم بموافقتها لظواهرهم بالآيات وبذلك نزل النازل وأنزل  
بعضهم بعضا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي حدثت  
امور شاذة الناس في صحفهم وكتبهم وغيرهم ولا يقطع عليهم فيها  
والتي يفرغونهم ما تقدم واسما علم ما حدث وهو في التوفيق

هذا الخبر  
الذي ذكره  
في الخبر  
هذا الخبر

وهذا الخبر  
الذي ذكره  
في الخبر  
هذا الخبر

ثم بوجع الحسن عليه السلام بالكوفة بعد وفاه ابيه يومين في شهر ربيع  
سنة اربعين ووجه حاله إلى السوء والجليل وقتل الحسن  
بلمعه الله على حسب ما ذكرنا انفا ودخل معاوية الكوفة بعد صلح الح  
ابن علي عليه السلام الحسن بغير من ربيع الاول سنة اربعين  
وكانت وفاة الحسن وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة بالسنم وفاته  
بالقيح مع امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ورد عن جعفر بن محمد الصادق ع  
عنه عن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال دخل إلى الحسن قال  
حدثنا ما سقى السم فقال الجاهل الانسان ثم رجع فقال لقد سقيت  
السم عدة ولست فمنا سقيت مثل هذه لقد لفظت طائفة من ليدي  
فلا ينبغي اقله يعود في يدي فقال الحسن بن علي بن مسكان فقال  
وما تريد بذلك فان كان الذي اظن فانه سيبر ولا يكون  
غير فمنا احب اليك مني يري فلم يلبث بعد ذلك الا ثلاث  
حق توفي رضولن الله عليه وسلم ودفن في مكة بجوار بنت الاسود  
ابن قيس الكندي سقته السم وقد كان معاوية قد بعث اليك انك  
ان احتلت في قتل الحسن وبعث اليك بجاية القدرم وروى عنك

الحسين ع

يزيد فكان هذا الذي بعث علي بن ابي طالب وفالها معاوية بالمال  
وارسل اليه انا نخب حيون يزيد ولولا ذلك لو قينا لتهرب وجوده  
ان الحسن قال عند الموت لقد حاربته وبلغ امنته واسد لادني  
بما وعد ولا صدقني قال **وفي رواية اخرى** وكان  
جعلت بليده ولا تشاخي جعلت بلاء المعول الاشاكل  
لم يسبل السرا على مثله في الارض من حارب من ناعل

**وفي رواية اخرى** جعلت بلاء المعول الاشاكل  
تفرغ من سلوة تفرغ عنك عيل الحزن  
بموت النبي وقتل الوصي وقتل الحسين وسم الحان

**قال المسعودي** ووجدت في كتاب اخبرني الحسن بن علي  
ابن محمد سليمان التوفلي عن صالح بن علي بن عطية الاحم قال حدثت  
عبد الرحمن بن العباس الهاشمي عن ابي جعفر صاحب الدولة عن محمد بن عبد الله  
ابن العباس عن ابيه عن جده عن العباس بن عبد المطلب قال كنت عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رآه  
اسفر وجهه فقلت يا رسول الله انك لتسفر في وجهه هذا الغلام  
فقال يا نعم واسد ورسول الله واسد حبا لم يني لم يني  
الا ودرته الباقية بعد من صلبه وان ذريتي من عايلي وصلي هذا  
انه اذا كان يوم القيمة دعي الناس باسمائهم واسماء اباؤهم وامهاتهم  
سترا في اسمائهم الا هذا وشيعته فانهم يدعون باسمائهم واسماء اباؤهم  
لصحة ولادائهم ولما دفن الحسن عليه السلام ودفن محمد بن الحنفية  
اخوه علي بن ابي طالب في قبره فماتت وفاته ولهم الرزق  
روحهم لثمنه لثمنه ولهم الكفن بغيره بغيره وكيف لا يكون هذا  
وانت عقبه الهدي وحليف اهل البيت وخامس اصحاب الدنيا  
غدتك بالتوفيق الحق وارضعتك في الايمان وربيتك في  
حج الاسلام فطبت حيا وميتا وان كانت نفسك غير شجرة نورا  
رحم الله ابا محمد **وحدثني جعفر بن محمد** عن ابي جعفر  
اهل البيت عليهم السلام ان محمدا وقف على قبره فقال يا ابا محمد  
لو طابت حياتك لقد خجعت مائت وليف لا يكون ذلك وانت  
حسن اهل الكساء وابن محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة  
الزهراء وابن شريح طوق **وروي عن الحسن بن الحسن**  
اهل البيت عليهم السلام ان محمدا وقف على قبره فقال يا ابا محمد  
لو طابت حياتك لقد خجعت مائت وليف لا يكون ذلك وانت  
حسن اهل الكساء وابن محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة  
الزهراء وابن شريح طوق **وروي عن الحسن بن الحسن**  
اهل البيت عليهم السلام ان محمدا وقف على قبره فقال يا ابا محمد  
لو طابت حياتك لقد خجعت مائت وليف لا يكون ذلك وانت  
حسن اهل الكساء وابن محمد المصطفى وابن علي المرتضى وابن فاطمة  
الزهراء وابن شريح طوق **وروي عن الحسن بن الحسن**



وروى في تاريخ الخلفاء في أخبار الحسن مع الخمر عز رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخلفاء علي بن أبي طالب سنة لا الصدوق تقلد ما ستمائة وثلاثة عشر  
 وثمانين يوماً وعمره سنين وسبعين ومائة وعشرون يوماً وعثمان  
 بن عيسى سنة واحد وعشرون ومائة وثلاثة عشر يوماً وعلى أربع  
 سنين وتسعة مائة وعشرون يوماً والحسن ثمانية عشر ومائة وعشرون يوماً  
 فذلك ثلاثون سنة حدث مهران بن جابر الطبري عن محمد بن حميد الرازي  
 عن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن العباس بن سعيد قال  
 وفد عبد الله بن العباس على معاوية قال فواسي الخبيث المسجد اذكر  
 معاوية فكلب اهل الخضر ثم كبر اهل المسجد بتبليغ اهل الخضر فخرجت  
 فاطمة بنت قزعة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وخرج لها قالت  
 سررك الله يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغك فترت به قال موت  
 الحسن بن علي بن ابي طالب قد انا في فقالت لئلا والله لا يدرى لجمعون  
 ثم قلت وقالت مات سيد المسلمين واين كنت رسول رب العالمين فقال  
 معاوية اما والله لئن فعلت ان كان ذلك ان تبلي عليه فبلغ الخبر  
 ابن عباس فلما دخل على معاوية قال قد علمت بالابن عباس ان الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب قال فلذلك لم تترت قال نعم قال اما والله ما موت به الذي  
 يوحى اجلك ولا حقته بسادة خفرتك ولئن اصبنا به فقد اصبنا  
 قبله بسيد المرسلين واما امام المؤمنين ورسول رب العالمين ثم بعد سيد  
 المؤمنين رجب بن ابي اسد تلك المصيبة ودفع تلك العار فقل ويجعل بالان  
 عباس ما كلمتك قط الا وجدتك بعدا فلما صاح الحسن لمعوا بيلمانا له  
 ما اهل الكوفة وازل بهمهم اشار عمر بن العاص على معاوية ودكت  
 بالوقوف ان يامر الحسن ان يقوم ليخطب بالناس فلكم ذلك معاوية وقال  
 ما اريد ان يخطب بالناس وامر رجلا قنادي بالحسن بن علي عليه السلام  
 فقام اليه فقال لم ياحسن فقم الناس فقام فشهد في بيته  
 ثم قال اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقه فداكم باخونا  
 وان لهذا الامر مئة والدينا دول قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قل ان اذرى افرير ام بعيد ما اتوعدون ان تعلم الجهر والهمم  
 ويعلم ما لم تسمعوا واذرنا لعلنا فنشدكم فسمعوا الحسن ثم قال في كلامه  
 ذلك يا اهل الكوفة لولم تدهل نفسي عنكم الا لثلاث خصال  
 لدهلتم بقتل ابي وسلبكم ثقتي وطعنكم في بطني واخذوا بعت  
 معاوية فاسمعوا له واطيعوا وقد كان اهل الكوفة انهم يولوا اسود  
 الحسن ورحله وطعنوا بخبره في بطنه فلما البقي ما زال يرافضاد  
 الى الصلح وقد كان علي اعلى فامر ابنه الحسن ان يصلي بالناس يوم الجمعة

اهلهم

وروى في تاريخ الخلفاء في أخبار الحسن مع الخمر عز رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخلفاء علي بن أبي طالب سنة لا الصدوق تقلد ما ستمائة وثلاثة عشر  
 وثمانين يوماً وعمره سنين وسبعين ومائة وعشرون يوماً وعثمان  
 بن عيسى سنة واحد وعشرون ومائة وثلاثة عشر يوماً وعلى أربع  
 سنين وتسعة مائة وعشرون يوماً والحسن ثمانية عشر ومائة وعشرون يوماً  
 فذلك ثلاثون سنة حدث مهران بن جابر الطبري عن محمد بن حميد الرازي  
 عن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن العباس بن سعيد قال  
 وفد عبد الله بن العباس على معاوية قال فواسي الخبيث المسجد اذكر  
 معاوية فكلب اهل الخضر ثم كبر اهل المسجد بتبليغ اهل الخضر فخرجت  
 فاطمة بنت قزعة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وخرج لها قالت  
 سررك الله يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغك فترت به قال موت  
 الحسن بن علي بن ابي طالب قد انا في فقالت لئلا والله لا يدرى لجمعون  
 ثم قلت وقالت مات سيد المسلمين واين كنت رسول رب العالمين فقال  
 معاوية اما والله لئن فعلت ان كان ذلك ان تبلي عليه فبلغ الخبر  
 ابن عباس فلما دخل على معاوية قال قد علمت بالابن عباس ان الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب قال فلذلك لم تترت قال نعم قال اما والله ما موت به الذي  
 يوحى اجلك ولا حقته بسادة خفرتك ولئن اصبنا به فقد اصبنا  
 قبله بسيد المرسلين واما امام المؤمنين ورسول رب العالمين ثم بعد سيد  
 المؤمنين رجب بن ابي اسد تلك المصيبة ودفع تلك العار فقل ويجعل بالان  
 عباس ما كلمتك قط الا وجدتك بعدا فلما صاح الحسن لمعوا بيلمانا له  
 ما اهل الكوفة وازل بهمهم اشار عمر بن العاص على معاوية ودكت  
 بالوقوف ان يامر الحسن ان يقوم ليخطب بالناس فلكم ذلك معاوية وقال  
 ما اريد ان يخطب بالناس وامر رجلا قنادي بالحسن بن علي عليه السلام  
 فقام اليه فقال لم ياحسن فقم الناس فقام فشهد في بيته  
 ثم قال اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقه فداكم باخونا  
 وان لهذا الامر مئة والدينا دول قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قل ان اذرى افرير ام بعيد ما اتوعدون ان تعلم الجهر والهمم  
 ويعلم ما لم تسمعوا واذرنا لعلنا فنشدكم فسمعوا الحسن ثم قال في كلامه  
 ذلك يا اهل الكوفة لولم تدهل نفسي عنكم الا لثلاث خصال  
 لدهلتم بقتل ابي وسلبكم ثقتي وطعنكم في بطني واخذوا بعت  
 معاوية فاسمعوا له واطيعوا وقد كان اهل الكوفة انهم يولوا اسود  
 الحسن ورحله وطعنوا بخبره في بطنه فلما البقي ما زال يرافضاد  
 الى الصلح وقد كان علي اعلى فامر ابنه الحسن ان يصلي بالناس يوم الجمعة

فبعد المنبر ومجده واثني عليه ثم ذكر جده فضلي عليه ثم قال ان اسلم  
 يبعث نبيا الا اختار له نفسا ورهطا وبيتا والذي بعث محمد الحق نبيا  
 لا ينقص من حقنا اهل البيت احدا لا نقصد الله مثله من عمل ولا يولون  
 علينا دولة الا يولون لنا العاقبة ولتعلن بناه بعد حين وخطب  
 الحسن في ايامه انه خطيب في بعض مقاماته وقال نحن من آل الله المفضلين  
 وعمره رسول الله الاقرين واهل بيته الطيبون الطاهرون واحدا الثقلين  
 الذين خلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني كتاب الله الذي فيه  
 تفصيل كل شئ لا بأس بالمثل من بين يديه ولا خلفه والمعول علينا  
 في كل شئ لا يخطئنا تاويله بل نؤمن حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا  
 مفروضة اذ كانت بطلعة الله والرسول واولي الامر من بعده فان شاعرتهم  
 في شئ فرددوا الى الله والرسول ولوردوا الى الرسول ولما اولى الامرهم  
 لعلمه الذي يستنبطون منهم واحذرهم الصغار الهتاف الساطين بلم  
 فانه لهم عدد ومبين فكلوا كما وليا الذين قال لهم لا غالب لك اليوم واني  
 جارك فلما تراءت الفنان بالص على عقبيه وقال الحسن تري منهم  
 اني اري ما لا ترون فقلنوا للامام ازرنا وللسوف جزرنا وللعلم خطا وللملأمة  
 عرضا ثم لا شفع نفسا بالماض الملمة من قتل او كسبت في ايامها خيرا  
**ومن سلافة معاوية وكان منه** يوقع معاوية بن ابي سفيان  
 في ثوال سنة احدى واربعين سنة المقدس فكانت ايامه تسع سنين  
 سنة وثمانين سنة وروى في حجب سنة احدى وستين سنة وروى في  
 بياب الصغير وقمر يزار في هذا الوقت هو سنة ثمانين وثلاث مائة وعشرين  
 ليلة مني ليخرج من عرفة الانوار والخمس وسنة اربع وخمسة وسبع  
 ونواد من بعض افعاله وروى سنة ثمانين وثلاث مائة وعشرين  
 الكندي واول من قبله من اهل الاسلام حمله زيادة الكوفة ومعه تسعة  
 نفر واصحابه من اهل الكوفة واربعه وعشرين فلما صار على اميال من الكوفة ابراد  
 بهم شئ **انما انت ابنه له يقول ولا عقب له غيرا**  
 ورفع اليها القرامير لعلنا ان تري حجابا سيرا يسار الى معاوية بن حريش  
 لذي اري وقد نعم الامير ليصلبه على بلد دمشق وتاكل فخا سنة لانسول  
 اليهم حريش عدى تلتك السلامة والاراء بتجره الجبار بعد حريش  
 وطاب لها الخور والتمت اخاف عليك ما اردت عدى وشيخا في دمشق له زيار  
 الالبان حجابا توتا ولم يخرج كالحج العبد فان تملك فكل حميد قوم  
 الى اهل الدنيا يصير

سنة

الكاس

وله ما حجب







هذا الامر لا يمدح احد الا بالحق من قبل وقد بايع المعوية فخذ لنفسك  
قبل التولية قال الذي زاد فاسر على قال اري ان تنقل اصلك الى الجبل  
وتصل جبلت حبله وتغير الناس منك اذن الشجيرة اخرى  
عود الى غير منبتة ولا مدرة فحسبه والحق فافسقيه ثم ان  
زياد اعترزم على قول الدعوى واخذ برأي ابن شعبة وارسلت  
اليه جويرية بنت أبي سفيان عن أبي لهب بن معوية فاناها فاذنت  
ولم تفت عن شجرها بين يديه وقالت اني اخرجي بك الى الجبل  
ثم اخرج معوية الى المسجد وجمع الناس فقام ليوم من السلوى فقام  
لشهداء من بني سفيان قدم علينا بالطائف وانا مختار في الجاهلية  
ابني بغيا فاني قد قلت لم اجد الجارية للحديث سميت فقال  
أبني بغيا على ذمها وقد رما فقال له زياد ماله يا ابا هريرة اما بعثت  
شاهدا ولم بعث شاهدا فقال ليوم من السلوى لو لم تسمعتموه لكان  
الحب لي وانما شملت عاينيت ورايت وواسه لقد اخذ  
بلم درعي واغلق الباب عليهما وقعدت ههنا فامر الله لخرج  
عليهما جند فقلت يا ابا سفيان فقال ما اصبحت منها يا ابا  
لوع استرخا من يديها ودفن في قبر فقام زياد فقال ايها  
الناس هذا الشاهد قد ذكرنا سمعتم ولست ادري حق ذلك  
باطله وانا كان عبيدا لابي سفيان وراويا مشهورا واليهود  
اعلم بما قالوا فقام يونس بن عبيد ابو صفية بن عبيد بن اسد  
ابن علقمة السقي وكانت صفية مولاة سميت فقال يا معوية قصي رسول  
اسم علي اسم علي وكنى الولد للفرس وللعاقر الحرة وقصيت  
انت ان الولد للعاقر وكنى للفرس مخالفة لكتاب الله وانما  
عسند رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي ما داه اليه من بني ابي  
سفيان فقال معوية واسم يا نونس ان ليتهم من اولادهم  
طير يطيا وقوي فقال يونس هل الا اسم ثم اتفق قال نعم واستغفر  
اسم **عبد الرحمن بن الحارث بن اعين** **ابن الحارث بن اعين** **ابن الحارث بن اعين**  
الابلق معوية بن حبيب من قبله من الجاهلية اتفقوا ان يقولوا انك عصف  
وترضي ان يقال انك فاسد لغيره زياد درهم الفيل ولذا اتان  
**وفي زياد واخوه يقول حارث بن اعين**  
ان زياد اونا قعا وابا ليرة عند ربي الحبيب  
ان رجالا لا خلقوا من ربي في مخالفة النسب  
ذا ربي فيما يقول ذرا مولي ومنا ربي حبيب

قال ولما قتل علي عليه السلام كان في نفس معوية من يوم صفين على  
هاشم بن عبد مناف وقام المقاتل وولد عبيد الله بن هاشم اخن فلما  
استعمل معوية زياد اعلى الحواشي كتب اليه اما بعد فانظر عبيد الله  
ابن هاشم بن حبيب فشد يدك الى عقدة ثم ابعت به اليه فخذ زياد  
من البصر متيدا مغولا الى دمشق وقد كان زياد طرفه بالليل في  
منزله بالبصر فاخلى علي معوية وعنده عمر بن العاص فقال معاوية  
لعمرو هل تعرف هذا قال هذا الذي يقول ابو يوم صفين  
التي من الغفر لما اعتلاه والنار اللوم وما القلا اعود في اهل محله  
قد عالج الجحش ملا لا يارب يغفل اشلم بذي العرش  
**والخير عند ربي لهم ولا** **والخير عند ربي لهم ولا**  
وقد ثبت المخرج عن النبي وبتجوا من النور ما هيا  
دونك يا امير المؤمنين هذا الضيف المضرب فاشخب او داجل  
اتباحة ولا تروى الى اهل الحق فانه لا يصبر على النفاق وهم اهل  
عذر وشقاق وخز ابيد ليوم هيجان وان له هو سيرة  
وراي سطحية ويطانه ستغوية وجرا سيرة سيرة  
فقال عبيد الله يا عمر ان اقبل فنجعل اسمك قومه **واودد**  
يومه فضلا كان هذا منك اذ خيل عن القتال ونحت نعو  
الى النزال وانت تلوذ بشمال النطاق وعقايق الرصاص  
كلامه السوداء والنجمة العودا لا تدفع بدله المس فقال  
عمر واما واسه لقد وقعت في جهنم شدة ثم لا تزل في لبد  
ولا احسبك منفلا من محالب امير المؤمنين فقال عبيد الله اما  
واسه يا ابن العاص انك لبطر في الحياء جبان عند اللقاء غثوم  
اذا ولت هيا به اذا القيت نهدر كما يهدر العود الملو بالقيت  
بين مجرى السيول لا تستجمل في المدة ولا ترجع في الشدة  
افلا كان هذا منك اذ عمر اقول لم يعيقوا صفارا ولم تفرقوا  
كبارا ولم ايد شداد والسند حداد من حمز العوج ودهبون  
العرج يلزون القليل ويشفون الغليل ويغرون الدليل  
فك لسوء واما واسه لقد رايت اباك يوم يد تحفوا احشاه  
وتوا معاوه ونظف اطلأوه كما انطبق على صدره فقال عبيد الله  
يا عمر وانا بانوناك ومقاتلك فوجدنا لك لذونا غاديا  
خلوت باقول لا يعرفونك وجدنا لاسامونك ولورث المنطق

في



غير اهل الشام لم يحط عليك عقلك وتبلغ لسانك ولا اضطربت  
 فخذ ان اضطرب العقود الذي يعظه بجملة فقال معونة ايماء  
 عنكما واما جلاله فجلاله فقال عمر لمعونة امرك لاهل حازنا  
 فعصيتني وكان من التوفيق قتل ابن هاشم البير ابو يامعوبه  
 الذي رماك على يوم من الاعلام فلم يثبتني حتى جرت من ايماننا  
 بصفتين امثال الجهور الخضارم وهذا الله والمر يشبه شجرة  
 فيوشك ان تفرع لسنتك فادم **فقال جبار بن سببر**  
 معاوي لزم المر عمر البت له فغيره صدر غنى بل غيرت ايماء  
 يري لك قتي يا ابن هند وانا يري عمر ورايا من ملوك العالم  
 على انهم لا يقتلون لسيرهم اذا منعت منه وهو المسالم  
 وقد كان من ايام صفين نزل عليه جناها ما شتم ولين شتم  
 قضي ما قضي فيها له الله قضي ولا ما مضى الا واضعاجا لم  
 فان تعف عني تعف عذرتي وان تقي لي تسجل محارم  
**فقال معاوية بن ابي سفيان**  
 اري العفو عن عليا وبنو سببر اليه في اليوم العبد القلبي  
 ولست اري قتل العداة في شتم بادراك تاري في لوي وعامر  
 بل العفو عني بعد ما بان جبره وذلتي بل احدي الجيرة والعمر  
 وكان ابو يوم صفين حجة علينا فادركه زمان يحارب  
 قال وحضر عبيد الله بن عمر في اشهر استبوم مجلس معاوية فقال  
 معاوية في خياري عن الجود والنجاة والمروءة فقال عبيد الله  
 يا امير المؤمنين انك اخبر فاما الجود فابتدال المال والعطية قبل  
 السؤال واما النجاة فللمرة على الاقدام والصبر عند الزور  
 الاقدام واما المروءة فالاصلاح في الدين والمال والعطية قبل  
 السؤال والمحكمة عن الجارة ولما عرف علي عليه السلام فيس  
 ابن سعد بن عباد عن عمر وجهه مكانه محمد بن ابي بكر فلما اول  
 اليه انتب للمعونة بن ابي سفيان بن صوحى اما بعد فان  
 الله بعظمته وكرامته خلق الخلق بلا عيب منه ولا ضعف في قوته  
 والحاجة الى خلقه من عباده وجعل منهم غوايا وشيدا وشقا  
 وسعيدا ثم اختار على علم واصطفى واختر من خلقه المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم على اهل بيته فاختبره بقلبه واصطفاه  
 برسالة واتممه على حبيبه وبعثه رسولا وبشره ونذرا فكان

وانشأ

لكنه

اول الحجاب وانا اب واسلم ولم وآمن وصدق اخوه وابو عمه  
 علي بن ابي طالب عليه السلام صدق بالغيب المأموم واثم على كل  
 حليم ووقاه بنفسه كل هول وحارب حربه وسالم سلمه  
 فلم يبرح مبتدلا لنفسه يوم موته وعنه سيد الشهداء يوم  
 اخذ وابو الداب عن رسول الله فلم ينزل ولم يبرح مبتدلا لنفسه  
 في ساعات الليل والخوف والجوع والحق حتى برز سابقا لا نظير  
 له فيمنز بعده ولا مقارب له في فعله وقد رايته تساميه  
 وانتانت وهو هو لصدق النار بينه وافضلهم ذريته  
 وخير الناس رجلا وافضل النار ابن عم اخو الساري بنفسه بعد  
 موته وابو الداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجوزته وانت  
 اللعين في الملوك لم تزل انت وابو تغيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفويل وبجته في الهوان فخر الله بجهان علي بن ابي طالب وبتد لان  
 فيه المال وتولفان عليه القبال على مات لبوك على خلفته  
 فالتأهد عليك من تدخ وتلجاء اليه في غير الخليل وروى النفاق  
 والشاهد على عليه السلام مع فضل البابين القديم انصاره  
 الذين بعد الذين كرمهم الله بفضله واني عليهم من الامم حريص  
 والانصار فهم معر ثائب وعصائب يرون الحق في اتباعه  
 والشقا في خلافه فليكن مالك الويل تعدل نفسك بعلي  
 وهو وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيه وولي اول الناس  
 لرايها واعا وافرهم به عهدا بخارج برهم ويطوعوا على امره وانت  
 عدو وابن عدو فمتع يدنياك ما استطعت بيا طلب وليلك  
 ابن العاص في غوليتك فكان اجلك قد انقضي وليك قد  
 وفي ثم يتسمن لك المتكلمون العاقبة واعلم انك انما تكايد  
 ربك الذي انت ليله وبيست من روجه فمهلك بالمصاد وانت  
 منه في خور والسلام على ابيك الحادي **فالتسبب**  
 اليه معاوية من معاوية بن محمد بن ابي ابي الى ابي ابي  
 بعد فقد انا فابل تذكر فيه ما الله اهلك في عظمته وقدرته  
 وسلطانه وما اصطفى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى مع طام  
 لك فيه تضعيف ولا يبك فيه تعنيف ذكرت فيه فضل ابي  
 طالب وقد مر رسول الله وقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواساة  
 اباه في كل هول وخوف فكان احتجاجك كل وعبدك في الفضل

والخضوع

وغيره

عليه



غير ان بفضلك فاحمد ربنا في عكس هذا الفضل وجعله لغيرك  
 فقد قاد ابوك معانوف فضل على اهل طائفة اخرى كنادميرزا  
 علينا فلما اختار الله لنبيه ما عنده وانتم له ما وعلوه واظهر  
 دعوتهم وادخلهم الجنة وقبضه اليه صلوات الله عليه فان ابوك  
 وفاروقه اذ افاض الله حقه وخالفه على امره على ذلك انفتحت  
 وانساقتم انما دعوا الي سيعتهما فابطاء عنهما ونكاحا عليهما  
 فخا به للهم واداد ابراهيم ثم ان بهما وسمي لهما واقاما  
 ولم يشركا به في امرهما ولا يطلعا نه على سرهما حتى قبضهما ثم قام  
 نالهما عتقان فهدى بهديهما وسار بسير لهما فغيرته انما صلواتك  
 حتى طمع فيها الا قاصي اهل المعاصي فطلبت اهل الغايل والامر  
 عدا وتكاح حتى بلغ غايته من انما خذ حذر يا ابي بكر وقر شريك  
 بفكر تقصير عن تزويج وتسادي من نزل الجبال حمله الاماين  
 عرق قناته ولا يدرك ذو مقال انما ابوك مهدماد وبنى ملكه  
 ومثله فانك لم تخلف فيه صوابا فابوك استمد به وخبر سر كاه  
 ولولا ما فعل ابوك من قبل ما خالفنا اهل طائفة ولا لينا اليه  
 ولكنا راينا انك فعل ذلك قبلنا فاخذنا بمثلك فغيرنا بذلك  
 او دع والسلام على من اناب **وما تيسر من الحق عليه السلام**  
 اما بعد فلو علمنا ان الحرب بينك بنا وبك ما بلغت المرجى  
 بعضنا على بعض وانما قد علمنا على عقولنا فقلنا لانا ما نزم  
 به ما مضى ونضرب به باقى وقد سلكنا السلام على اهل البيت كطاعة  
 وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتني اليه اسفالك لا مرجوا من البقاء  
 الاما رجوا ولا تخاف من القتال الاما تخاف فقد اسد فنتت الرجال  
 وذهبت البغاد وخنث بنو اجد مناف وليس لبعضنا على بعض  
 فضل نستدل به غير وسنترقبه من والسلام على اهل السلام  
**البيان** قلنا اليه على عليه السلام اما بعد للمعوية بن ابي  
 سفين الاموي فقد جاني ما بك قلنا انك لو علمت ان الحرب بينك  
 بنا وبك ما بلغت المرجى بعضنا على بعض وانا وانا انك لم  
 من اغاير لم تبلغ ما بعد فاما طلبك من الشام فانه لم يخطبك  
 اليوم ما منعك من اس واما استوار وناجى الخوف والرجاء فاست  
 بامضي على الشك مني على المؤمنين وليس اهل الشام على الدنيا باجر  
 من اهل العراق على لا تخف واما قولك انما بنو اجد مناف فلذلك نحن

الله

ابا

نزه

قبره

المر

فليس امية لها شتم والحرب لعبد المطلب ولا ابو سفيان فاطي طالب  
 ولا الطلق كالمهاجر ولا المبطل كالحق وفي ايدينا فضل النبوة التي  
 قلنا لها العز وبعتها الجحود والسلام حدث ابو جعفر محمد بن  
 جبر الطبري عن محمد بن محمد الرزي عن ابي جهماد عن ابي جهماد عن  
 محمد بن ابي جهماد عن ابي جهماد عن ابي جهماد عن ابي جهماد عن  
 انصرف معاوية الى اهل الشام فاجلسه معه على سريره ووقع في علي  
 عليه السلام وشروع في شبهه فزحف سعد بن عبد الله قال لجلستني على سريره  
 ثم شربت في نيب علي عليه السلام واسد لوتون في خصله من خصلها  
 لعل عليه السلام احب الي من لوتون في خصله عليه السلام واسد  
 لوتون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ما قال يوم خيبر اعطوا  
 الراية لرجل يحب الله ورسوله ليس بغرر يفتح الله على يديه يحب  
 الى من لوتون في خصله عليه السلام واسد لوتون رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال في ما قاله له في غزوة تبوك الا ترضى لوتون مني  
 عن لوتون هارون بن موسى الا انه لا يبي بعدني احب الي من لوتون  
 ما طلعت عليه الشمس واسد لوتون في خصله عليه السلام واسد  
 نهض قائما وحدث اخبرك الرواية وكذلك في كتاب علي بن  
 محمد بن سليمان النوفلي في الاخبار عن ابي جهماد عن ابي جهماد  
 لما قال لمعوية هذه القالة ثم نهض ليقيم شرط لمعوية وقال  
 له اقدح حتى نسمع جوبك طامك عندي لمارق طامك الا ان لا نهض  
 وقولته عن نعيته لو سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت  
 فيه لك شخا ما اعلى ما عشت فقال سعد واسد في الحق ففعل  
 منك فقال لمعوية باني عليك ذلك بنو عذرة وكان سعد فيما  
 يقال لرجل من بني عذرة **وفي هذا قول السدي في الخبر**  
 من كان اثم في الدين او تاداه  
 علموا انهم اهلها واولادها  
 عنما وان تجلوا في لينة جادا  
 علموا واصدقها وعدا وابعادا  
 ان انت لم تلحق بالرحا  
 وزعدى خلق الله تحتها  
 هو العبيد في ضغنة وادغادا  
 من ستقيم من الله سراداد  
 لو انهم لم يولدوا لاساداد  
 سائل قريشها لثنت في احمد  
 فكانت اقدمها سلما واثرها  
 وكان قوم في الحج ان كل  
 وكان اهلها حلا واسطها  
 ان ابيد قور في لوتون اهل  
 از اشم تلوم تلم الخلف  
 او برى عامر بن خراسان  
 او هو سعد وسعدان  
 قوم تدعو انما سلم

ويعده

مات

لثا

واسد لوتون في خصله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما طلعت عليه الشمس  
 عليه السلام

في خبره

فاني

من حلال اسد لوتون  
 من حلال اسد لوتون  
 من حلال اسد لوتون



وكان سامية وسعد وجدا من عمر وعمر بن سلمة من قريش  
 عليهما السلام وابوان يابوع وغيرهم من ذرية القدر وسعد  
 وذلك ان صفته خاسر قالوا انما خاسر ومنهم من قال  
 لعلي عليه السلام اعطنا سيقا نقاتل بها معك فاذا خربنا بها  
 الكافر نرت في ايدائهم واذا خربنا بها المؤمنين لم نعلم فمضى  
 عن اجسامهم فلعنهم علي عليه السلام وقال ولو علم الله  
 فيهم خيرا لا سمعهم ولو سمعهم لتولوا وسمعتهم فذبحوا  
 محنت لو طين يحيى وغنى من الاخبار بان ان الامر لما افضى  
 الى معوية اناه ابو لطيفة الكاهن فقال لمعوية كيف جئت  
 علي خيلك ابي الحسن قال لو جدام موسى علي موسى واسلوا  
 الى هذه المقصود فقال معوية انت من حضر قبل عتار قال لا والي  
 من حضر فلم يصرم قال فما منعك من ذلك فداشعته عليك ولجبه  
 قال منعني مني لما منعك من ذلك فداشعته عليك ولجبه  
 قال او ما ظلي بدمه يصر له قال لا ولكن اياه **قال الجاهلي**  
 لا لقيت بعد الموت تدب في جاني ما زودني زادا  
**قال** ووصل علي معوية خرا من الخطب فقال له كيف جئت علي  
 الحسن قال جئت من خرا من جلد علي صدر ما فمنا من قبحها  
 ولا يسكن خرا ومسا جري ابي قيس بن عباد بن سعد  
 جاز كان عاملا لعلي عليه السلام على مصر فكتب اليه معوية اما بعد  
 فاني يودي من يودي ارا طوا حرا فبقا الكد عكسك واسد  
 لك وار طوعهم الكد نحل بك فقلت وقد كان اباي اذ كان  
 ودي غرضه فالتز الحذر واحذر الفصل في خذله فمضى وادركه  
 يومه ثم مات بحجر لظن **الجاهلي** فكتب اليه سعد بن علي  
 اما بعد فانا اشد وثقا مني دخلت في الاسلام ثمها  
 وخرجت منه طوعا لم يقدم ايمانك فلم يحدث نفاقا وقد  
 كان ابي او قوسه ودي غرضه فثغبت من لم يبلغ عقبه ولا  
 يشق غباره وخذل انصار الدين الذي منه خرجت ولعداء الدين  
 الذي فيه دخلت وخذل قيس بن سعد بعد وفاه علي عليه السلام  
 ووقع في جلاء الانصار على معوية فقال لهم معوية يا عباس  
 الانصار هم يطلبون مني فوالله لقد كنتم قلوبكم على كبريائكم  
 حدي يوم صفين حتى رايت المنايا تالط في السيل والجحيم

نزي

بن معوية

فيسر

العلاء

باشند في قريش حتى اذا اقام الله محولته مثله قلم ارفع وصيته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هيات يا بني لمعوية فقلت فطلب  
 ما قبلك بالاسلام الكافي به الله ما سواه لا بما تمت اليك الاخرى واما  
 عدا وشالك فلو شئت لكفتها عنك واما بجاني اياك فقول رسول  
 باطله ويثبت صحبه واما استقامه الامر فليكن مننا واما فلنا حد  
 يوم صفين فانا كما مع رجل نري طاعته لله طاعة واما وصيته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فمنا من يري رجاء بوعده واما قولك يا ابا الخفق  
 القدره فليس في يد الله يد يخرجك سالك يا معوية فقال معوية  
 ارفعوا حواجزكم وقد كان قيس بن سعد من هذ والديته والميل الى علي  
 عليه السلام بالموضع العظيم وبلغ من خوفه لله وطاعته انه كان يصلي فلما  
 اهوي للسجود اذا في موضع سجوده ثعبان مطوق فقال علي الثعبان راسه  
 وعجل الي جانيه فطوق الثعبان في رقبته فلم يقصر فضلا شيئا حتى فرغ ثم  
 اخذ الثعبان فرجه كذا في الحسن بن علي عليهما السلام عن معوية بن جندب  
 عن ابي الحسن عن ابن موي الرضي وقال عن المعاص لمعوية دات  
 يوم قد اعيايني ان اعلم اجبان انت ام نخاع لا يراى ان تعدم حتى اقول  
 اراد القتال ثم انك تاتخ حتى اقول اراد الفرار فقال معوية في ذلك  
 ما تقدم حتى اري المقدم غنا ولا انا حتى اري الناصر **قال الشاعر**  
**شجاع اذا ما المني في فرصة والالتر في فصره حبيب**  
 قال وذكر ابو محنف لو طرب يحيى عن ابن الاعن القتيبي بينا انا واقف بصغين  
 اذ فرغ العباس بن ربيعة مليا بالسلاح وعين ابصاره فتحت المغفر فها  
 شعلت نار او عيننا ارقم وسيد صفحة له يمانية فليلها والمنايا تلوح في  
 شرفها وهو على فر صعب فبينما هو رقيق وبلين فر عيكته اذهفت  
 به هانت فقال له دخل ربه ادهم واهل الشام قال بل عباس هلم الى البر قال  
 فالزول فانه ايا من الجوع **قال الشاعر وهو يروي**  
**ان يركبوا في ليل عادشا او يزلونا فانا معشر نزل**  
**الشاعر يروي يقول**  
 الله يعلم اننا الخبيثون ولا نلو مل اذا لم نحسبونا  
 ثم عبر فضلات درعه في حذره يريد المنطقه ثم دفع فرسه الي  
 الي غلام اسود كاني انظر الى قله فل شعله ثم دلف كل واحد الى خصا  
 ولت الفترار عند الخيل يثقلون ما يلقون من الجحيم فتكلم في سيفها  
 مليا لا يصل احدنا الى الآخر والحال الله اذ لحظ العباس وهما في

واما في هذا الخبر  
 من غير ما تقدم  
 فاعنه سطا عليم

اريد الاصل  
 في

نهما



دروغ الشاي فاهوى اليه سيد فمك له لئلا يندبه ثم عاد لمحاولة  
وقد افزع له مقتور درج ففزع بها العباس فبره استظرفها جوارحه ففزع  
الشاي لى محمد ولبر الناس بالبره ارجعت لها الارض فحتموا  
العباس في الناس فاذا قال يقول فزاد به قلوبهم يعزبه الله ما يدلم  
ويخونهم وينصرون عليهم ويشت مدد قوم موثيقه الله فالفقت  
فاذا بايبر المؤمنين على عليه السلام فقال يا ابن الامير العباس زلزلونا  
قلت ان اخيكم هذا العباس في ربيعه قال وانته هو العباس قلت نعم  
فقال يا عباس انك انتك وحدك من عيسى ان لم يخلينا من هذا والابا  
حوا قال انما ذلك ما قلت قال فاعدا ما بدا قال فادعنا الى امر فلا  
يجيب قال طاعة امامك ولا بدك لحاجة عدوك وتفيظ واستطار  
ثم نظروا سكر ودفع يديه الله هنيهة مبتدلا فقال اللهم امك الله العباس  
مقامه واخبره بنبر الله ان قد غفر له ذنوبه وتاسف معاوية على غدر  
ابن ادم وقال مني برفق فحل بمثله اطل مد له الله السلام الاجل شرى  
نفسه ويطلب بدم غار فاشد له جلاله من كبره اهل الباق  
وفضاه يد اهل الشام وقال اذهبوا فاني ما قتلت العباس فله ما في يده  
من البر ومثلها من الخبيث ومعد ومارر ودايم من فليته فذبحاه  
الى الله زوا صاحبين الصنابيل عباس بلعباس ابن زلزال الى الله فقال  
ان لي سيدا اريد ان ادم لمع فاني عليا وهو في جناح الميمنة  
يحيى الناس فليخبر الخبير فقال علي عليه السلام واسه ليود معاوية  
ما بقي مني ما في فليخبر صفة الاطعمة بطيرة الحفا والنور اسوي بابا الله  
الا ان تم نوره ولولم الكافر من اما واسه ليكنكم منا جبال يسومونكم  
حتى تغفوا الا انارتم قال يا عباس ناو في سلاحك سلاحي فاقاله ورو  
عليه السلام على فزهر العباس وقصد الخبيث فلم يثبته العباس  
فقال له اذ لك سلاحك فخرج بان يقول نعم قل اذ لك سلاحك  
تيا لمون ما نهم ظلموا ولما اسه على فزهر اقدروا وكان العباس اسبه الناس  
في جسد وروكوبه على عليه السلام فزله احد هما فانا خطاه وبرز  
له الآخر فالحق بالاول ثم اقبل وهو يقول اللهم انك ارحم الراحمين  
والحرى قصاصي فزهر اقدري عليه فاعندوا عليه على ما اعتدي  
عليه ثم قال يا عباس خذ سلاحك وهاه سلاحي فان عاد لحدك  
فعدلي وفي الخبر الى معاوية فقال بعب اسه الحاج ابره لعقور واربعت  
قطر الاخذت فقال عمرو بن العاص المخذول واسه الخبيث والمغور

ع

له

من خيرة ربه لا الشا المخذول فقال اسكنها الرجل ابر هذا وشكك  
قال وان لم يكن بمراسد الخبيث ولا اراه يفعل ذلك في اسه اضيقو كحلت  
واخسد لصفتك قال قد علمت ذلك ولولا مصرود ولايتي بالبيت لما جاء  
منها فاني اعلم ان ابن الخطالب طل الحقد وانا على ضل فقال معاوية مضروا الله  
اعنتك ولولا مصرود لا كنت بصير ثم فخلت معاوية ففجعا ذهب كل اذهب  
فقال وما تفعلك افحك اسه سكت قال افحك وحضوه دهن يوم  
بارزت عليا وابيات سوانك اما واسه يا عمرو لقد وافقت المنيابا ورايت  
الموت عيانا ولولنا لقتلك ولكن ابانا ابن الخطالب في امرنا لا تتركنا فقال  
عمرو اما واسه اني لعز عنك حين دعنا الى الله زلزلونا فاجولت عيننا دريا  
مخدر وبدا منك بالرمز ذلك فمضت نفسك افحك اودع وذل  
ابو مخنف لوطي بن يحيى ان معاوية برز في ايام صفين امام الناس ولسر  
على ميسر على عليه السلام وكان على في يده في ذلك الوقت بعض الناس فغير  
لا منه وجواده وخرج بلامه بعض اصحابه وخرج وصمد له معاوية  
فلما تداينا ابنته معاوية فغمر رجله على جواده وعلى راحه حي  
فاته ودخل في مصاص اهل الشام فاصاب على جداره فصاعقه  
دونه **ثم رجع** **وهو يقول** يا لطف نفسي فاني معاوية  
فوق ظهر كالعقار الضاربة ان فتي اليوم ولي في عالمه والرافض لا تفتي ثابته  
وقد دم عمرو بن العاص ومعه معاوية في بعض الايام فلما راه  
**قال** **ثم قال** **الحمد لله** **ثم قال** **الحمد لله** **ثم قال** **الحمد لله**  
**ولما رجع** **وهو يقول** **فليس عيت عادت حيا** **ولس عيت حتى تموت**  
**وذكر** **وان معاوية لما نظر الى عسكر اهل العراق وقد اشرفت ولحقه**  
**الرجال** **الرايتهم** **من الصفوف** **طرا الى علي** **عليه السلام** **على فزهر اشقر حاس**  
**المراس** **يرتب الصفوف** **فغمرهم في الارض** **فمضت** **فمضت** **فمضت** **فمضت**  
**مرصوص** **فقال عمرو** **يا ابا عبد الله** **اما انتظر** **الى ابن الخطالب** **فما هو عليه**  
**فقال عمرو** **من طلب عظيم** **خاله** **بعضته** **وقد كان معاوية في سددار بع**  
**دار بعين بعين** **سبرن ارطاه في ثلثه الاوقار** **في حق قدم المذنبه** **عليه**  
**لبولوس** **الانصار** **ففتحي وجا** **سبرن ارطاه** **حتى صعد المنبر** **فهدد**  
**اهل المدينة** **بالقتل** **لجبا** **الى سبعة** **معاوية** **انهم** **وبلغ** **الخبر** **عليه**  
**السلام** **فانفذ** **حارث بن قيس** **السعدي** **في القين** **وهو** **من معود**  
**في القين** **ومضى** **الى مكة** **ثم سار** **الى الميم** **وكان** **عبد الله** **العباس**  
**بها** **فخرج** **عن** **مضى** **الى علي** **عليه السلام** **واستخلف** **عليه** **عبد الله**

فان

بعض



عبد المدار الحارثي وخلف ابنه عبد الله وقثم عندهما جورية  
 بنت قارط الحانية قتلها بشر وقتل معها خالها المام نقيف وقد كان  
 بنزاع طامه العامر بن لوى بن غالت قتل بالمدن بن المجر من خلقت  
 كثيرا من رجال هذا من قتل بعضا خلقا كثر من الابناء ولم يلقه من  
 احد يما لي عليا او يوا اما لاقتله وبني الخبر المجر حارث بن قارط  
 السعدي فخره وظفر بجارث بن زناخي بن ب مع اربعين من اهل  
 بيتهم فقتلهم وكانت حور سام اي عدا من العباس الذي قتلها  
 بسر يدور حول البيت ناس شعراء وهي من اهل الباس **وقال**  
 هاجر بن يحيى الذين هما كالدري بن شطاعتهما القصد  
 هاجر بن يحيى الذين هما سمع وعقل فقبل اليوم مختطف  
 هاجر بن يحيى الذين هما مخ الكظام فمخ اليوم مذهب  
 هاجر بن يحيى الذين هما من قلم وفي الاقل الذي وصفوا  
 الحارثي وفي اي مهنه مشحونة ولذا لا اثم يتعرف  
 اما والله في حارة موجهة على وليدته هو جدي خلف  
**وقال** دخل جرد بن القاص يوما على معوية بعد ما بالردوق  
 ومعه ماله ورد له فخذ في الحديث وليد عندها  
 غير ودلر فقال جرد بالبر المونين ما لي بما تستل فقل لا  
 النساء فلا اربح فيهن واما النبي فقد لبست غلنفا  
 وجيد ما حور هي بها جلدي فما ادري ايها الذين واما  
 الطعام فقد اكلت من لينة وطيب حتى لا ادري اي الذي لطيب  
 وقد حن خياشي من الطيب حتى لا ادري اي الذي لطيب فمناشي  
 الدخري من ثوبه في يوم صايف ومن انظر اليه في بني  
 يدورون حولي فما لي منك يا عمر وقال ما اغشيه فاصيب  
 من ثمرته ومن غلته فالفت الورد له فقال ما لي منك  
 يا ورد له قال ضيعتكم همد سنية اعلم في الهناق قوم  
 ذري احسب واخطار لا يقاتوني حتى ابي اسد ولا يعقبي  
 في اعقابهم بعدى فقال معوية تبتلجسني في هذا اليوم  
 ان هذا العبد عيني وخيلك في سنه لا في لعل عات  
 عمر بن العاص بن زويل بن سمر عمر ولد لسعق سنه وكان  
 ولايته عمر عشرين سنين واربعين شهر ولما حضره الوفاة  
 قال اللهم لا ابراه في قلندر ولا في فاشع امر ثا فقصينا

والله في كل يوم  
 خلقا كثيرا من  
 وعجزهم في كل يوم

ان  
 معوية

ابن معوية

ونهيتمنا فربنا اللهم هذي يدي الي دقني ثم قال خذوا الي في الارض  
 خذوا شنوا على الرب شننا ثم وضع اصبعه في فيه حتى مات فمضى  
 عليه سنة عبد الله يوم الفطر فبدأ بالصلاة عليه قبل صلوة الفطر  
 ثم صلى بالناس بعد ذلك وكان ابو المصنف من وفية زلت  
 ان سائلكم يا ابا بكر وولي معوية عبد الله بن عمر وما كان الي ابيه  
 وخلف عمر بن العاصم العاصم بالله الفدينا زيمصر وضيعت المعوية  
 بمصر بالرهط وكان فتمت بحسن في الفدينا زيمصر وخمس فمضى  
 الفدينا زيمصر في غلة يما لي الفدينا زيمصر **وقال**  
 الميزان الدهر اخذت مروة على عمر السري فحباله مصر  
 فلم تغر عنه حربه ولا حيتاله ولا جعه لما تغوره الدهر  
 فامسى مقبلا بالعرش فمات مكابح عنه فامسى له دنيا  
 وفي سنة خمس واربعين وولي معوية زياد بن ابي هريرة واعملها

**وقال لما دخلها**

الاربعين في رمال البصرة واخرجني من رمال البصرة  
 وقد كان معوية غرا في هذه السنة سبعين من عوف العامري  
 وامر ان يبلغ الطوانة فاصيب بعد خلق كثير فعمل الناس الحزن  
 ممن اصاب من الروم وبلغ معوية ان ابنه لما بلغ خبرهم ولى  
 على سراسر ندماية **وقال** اهو على ما لاقت مجموعهم  
 يوم الطوانة في يوم اذ التفت على الفاطمة تنعنا بدير مرقه عندي المثلوم  
 تحلف عليه ليغفر من واد في شغاف وتسمي هذه الغلوه غلوه  
 الرادفة وبلغ الناس في القسطنطينية وان اباليو الانصار ي  
 قدماء هناك وقد قيل ان اباليو لم تسد احد في غلها  
 غازيا مع زياد وقد ابينا على اخبر وخبر هذه الغلوه وما كان  
 من زيد فمضى في الجاهل الاوسط وفي سنة تسع واربعين  
 كان الطاعون بالكوفة فمضى عن الغنم بن شعبة وكان  
 واليها ثم عاد اليها فظفر فمات فمضى احوالي عليه ومضى

**وقال**

ارسم ديار المقيم تعرف عليماد والى الانوار المقيم  
 فان لك لا يقيم لنا يوما وقارون فاعلم ان المومنين  
 وذل من المغيرم الرب المنيب النعمان بن المنذر وهي في دير لها  
 بالحريم ترهبة وهو امير الكوفة يومئذ وقد كانت هند عجميت

الصديق  
 صديق  
 وكتبه الفدينا  
 وكتبه الفدينا

وفي هذا  
 الفدينا  
 روي عن ابن

صديق



فلما جاء الديارستان عليهما فاتيها جاريته فاقالت هذا المغيرة  
 يستاذن عليك فقالت له الجارية التي له انا ما فقلت له وساد من  
 شعر فلما دخل قعد عليهما وقال لها انا المغيرة قالت وقد  
 عرفتك عامل المدره فاجابك قال انا انا خالطتك انفسك  
 قالت اما والصليب لو اردتني ليدن او جمال ما رجعت اليك لاجلك  
 ولاني اخبرك الذي اردت ذلك له قال وهو قالت لادستان  
 تروني حتى في الموم في العرب ففخرج وتقول تزوجت  
 ابن النعمان قال ذلك ردت **وقال المغيرة ممشلا**  
 ادركت ما نيت نفسي خاليا، سدوريك يا ابن النعمان، اني محلف بالصلب بصلق  
 والصلب افضل لحلف الرضا، فلقد رددت علي المغيرة، ان الملوك ليد الادمان  
 يا هذا حسبك في صدق قلمي، والصدق خير مما لا اله الا الله  
 ثم قال لها الخبرني ابو يقول له في هذا الحي من قبيل قال كان  
 ينسبهم من اباد وقد اخرج عنده رجلا من رقيقه احداهما  
 بن سالم والاخر من بني سار من الماع انسابهما فانسب  
 احدهما الى هو ازن والاخر الى اباد فقال لي ما الحي اقول علي  
 اباد فضل **وايات** ان نفيتم انك هو ازن  
 ولم تناسب عامر الا ازن الا حديثا وان الحسن  
 فقال المغيرة اما نحن من هو ازن و ابو كعلم ما قال فلخبرني  
 راي العرب كان احب اليك قال انا طو حهم له قال فتراو لي قالت  
 بل تراد اهل قال فاس بنو اقيم قالت ما استعيتهم من طاعة  
 قال فقيس قالت ما افرقوا للبر بما يحب الاستغفوم بما  
 يلزم قال فليطالع فارس قالت كانت طاعتها ايام فيها هو  
 وانفروا المغيرة ولما هلك ضم معوية اللوفه الى زياد فكانت  
 اول من جمع له ولاية العراقين البصرة واللوفه في سنة ثمان  
 واربعين فمضى معوية فذكر من ران ابن الحارث وقد كان زهبا  
 له قبل فاسار دما وقد كان معوية في سنة ثمان واربعين  
 بجمل من النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى الشام فلما حمل  
 لسفك الشمس وظهرت اللولب بالنهار فخرج من ذلك  
 جرح عظيم وورده الى موضعه ورا ديفه ست مائة وفي سنة  
 ثلث وخمسين هلك زياد بن ابيد باللوفه في شهر رمضان وكان  
 يلقي الي المغيرة وقد كان كتب الي معوية انه قد ضبط العراق بميند

تقوم

كان

المغيرة

وشماله فارقد فخرج له الحجاز مع العواقر واتصلت ولايته باهل  
 المدينة فاجتمع اليه والي الصغرة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفتحوا اليه المدينة ولادوا بقره عليه السلام بلاثه ايام لعلمهم  
 ما هو عليه من العلم والعنف حتى كان عبد الله بن عمر فقال  
 اللهم اكفنا شمال زياد فخرجت في كفن بشر فخلها ثم سرت  
 واسودت فصارت اطلة سوداء فخلت بذلك وهو ابن رجل  
 وخمسين سنة وقيل اثنان وخمسين سنة ودفن بالبصرة  
 ارض اللوفه وقد كان زياد جمع الناس باللوفه بباب قصر  
 ليوسفهم على لعن علي بن ابي طالب عليه السلام فمضى الى ذلك  
 ابراهيم بن الحبيب فذكر عبد الرحمن بن السائب قال اجفرت في  
 مجلس فصر لي الحبيب ومعه جماعة من الانصار فمضى فمضى  
 شيئا في مناي وانا جالس في الجماعة وخفق قلبي وهو لي  
 قد رأت شيئا طويلا قد اقبل فقلت ما هذا فقال انا النقاد  
 ذو الرقبة بعثت الي صاحب دار القصر فاتيته فزعا فانا كان  
 الا مقدار ساعة حتى خرج خارج من القصر فقال انظر فوالله  
 فان الامر عظيم مشغل واذا به قد اصابه ما ذكرنا من السبل  
**وقال عبد الله بن السائب بن السائب**  
 ما كان منتهيا عما ارادينا حتى تانا القاد والرقبة  
 فاستطاع الشوق من فريته لما شاولا صاحب الحبيب  
 يعني بصاحب الحبيب علي بن ابي طالب عليه السلام وقد ذهب  
 جماعة من عليا عليه السلام دفن بالقصر باللوفه ويقال ان  
 زياد طعن في ذنبه وشاور شريحا في قطعي ما فقال لا اذق  
 مقسوم وجل محكوم واذا كرم از كانت لك من ان بعث  
 احدهم وان امر لجل ان يلقى ريك مقطوع اليد فاذا سالت  
 لم قطعها قلت بغضا للقائك فلام الناس شريحا فقال الله  
 استشارني والمستشار موعود ولولا امانة المشورة لوددت  
 ان اسقط بديك وواسم جسدك يوم يوم وفي سنة ثمان وخمسين  
 وقد علم معوية وفود الامصار وغيرها فكان من وفود  
 من اهل العراق الحنف بن قيس في اخر من رجوع الناس  
 فقال معوية للحنف بن قيس اني جالي من غدا للناس فانتكلم يا قيس  
 اسد فاذا فرغت من كلامي فقل في رد الذي يحق عليك واودع

وقال قيس بن قيس  
 وادع  
 العواقر



الى بيعة فاني قد امرت عبد الرحمن بن عمار الثقفي وعبد الله بن  
 الاشعث وثور السلمي ان يصدقوا في ظلمة وان يحبسوا في الجاهل ثم  
 اليه فلما كان من الغد فعد معويه فاعلم الناس بما راي من  
 رعيته يزيد ابنه وهدية وان ذلك وعاه الى ان يوليهم ذلك  
 ثم قام الضحاك بن قيس فلجابه الى ذلك فحضر الناس على البيعة  
 ليزيد وقال معويه ارحم على اعداءك ثم قام عبد الرحمن بن عمار الثقفي  
 وعبد الله بن عاصم الاشعثي وثور بن معوية فصدقوا قوله ثم قال  
 معويه ان الجند بن قيس فقام الضحك بن قيس فقال ان  
 الناس اسوا في سائر زمان قد سلف ومعه ورفد ان يفتد يزيد  
 حبيب قريب فان تولد عهدك فعز غيرك معز ادم من وقد جلبت  
 الدهور وجربت الامور فلعن من سجد اليه عهدك وتولى الامر  
 بعدك والمحض راي من ايامها ولا يقدر لك بشيء عليك ولا ينظر  
 للقيام الضحاك بن قيس بغضبا فذكر اهل العراق والمفاوت  
 والشقاق وقال اردو رايهم في خورهم وقام عبد الرحمن بن عمار  
 فتكلم فحوى كلام الضحاك ثم قام رجل من الازد فاشاد الى معويه  
 وقال انت امير المؤمنين فاذا امت فامير المؤمنين يزيد فممن لم  
 يجب الى هذا فبذلنا واخذ بقاءهم سيفه فسلم فقال معويه ارفع  
 فانت اخطب الناس فكان معويه اول من راي لابن يزيد وولاه العهد  
 فان تاقوا برسله ام يرسد نيايها ابنة مومنيننا  
 اذا امامات كسرى قام لسرى فعد فلا تمنتنا سقينا  
 في الحفنى لو ان لنا لوفنا ولان لا نفود كما عينا  
 اذا الضربة هم حتى نفودوا بملز تلحقون بها السجينا  
 خسينا الغيض حتى لو شربنا دماء بني امية ما روينا  
 لقد ضاعت رعيته وانتم تصيدون الارباب غافلين  
 قال واينما الكلب الى الامصار يبعث يزيد وكتب معويه الى  
 من ان بن الحزم وكان عامه على المدينه يعلم باختياره يزيد ومبايعته  
 له بولائه العهد ويا من مبايعته واخذ البيعة على قبيله فلما قرا  
 مروان ذلك خرج مغضبا في اهل بيته واخو له من بني كنانة حتى لي  
 دشو فزها ودخل على معويه عيسى بن السماطين حتى اذا كان  
 منه يقدر ما يسمع مصوته سلك وتكلم بكلام كثير بوجع معويه  
 منذ انم الاموي بن ابي سفيان ولعدا عن ايرك الصبيان ولعل ذلك

الاشعث

قد

دفن في  
 بن هاشم  
 بن عبد  
 المطلب

فان

فقومك نفرا على مناداتهم ووزرا فقال معويه انتظر اهل المؤمنين وعدته  
 في كل سنة وحضرة والناس بعد ولجاء فقال له معويه ارجع الى  
 عمك وروده الى المدينه ثم انه على عفا وولاه الوليد بن عبيد بن  
 الى سفيان وتكليف لم ولن يجعل له ولا يهجمه يزيد  
**المرحوم ابو ذر بن عيسى وسياسة وطليف**  
 قد تقدم فيما ذكرنا من اعلام اخبار معويه وسير فلندكر الان في هذا  
 الباب جلا من اخباره وسيره واخلاقه وغيره من ما يجوز هذا المعنى  
 الى وفاته كاب اخلاق معويه انه كان يادن في اليوم والليلة  
 خمس مرات فان اذا صلى الفجر جلس لنفسه حتى يفرغ من قصصه  
 ثم يدخل فنادي بالمعروف فيقرأ جزوه ثم يدخل الى منزله فيأمر وتماي  
 ثم يصلي اربع ركعات ثم يخرج فيأمر بخاصته فيجده ثم يخرج  
 ويدخل عليه ووزراءه فيخطونه من يوم الى العشاء ثم يوقى بالغدا  
 الاصغر وهو فضل عشاء الدليل مجدي باردا ووزراءه او من  
 ثم يجلس طويلا ويدخل الى منزله لما اراد ثم يخرج فيقول يا غلام  
 اخبرني الذي يخرج الى المسجد فيسند ظاهري الى المصوبه و  
 على الكرسي وتقوم الاعوان يزين يديه ويتقدم اليه الضيف  
 والاعوان والماء ولا احد له فيقول ظلمت فيقول العبد حتى  
 معه فينظر في امره فلا يزال كذلك حتى لا يتوحد ودخل فجلس  
 على السر فيقول اندنو الناس على قدر عقولهم ولا يتغلبوا احد  
 عري السلام فيقال كيف اصبحت امير المؤمنين اهل الله بقاء فيقول  
 بنعمه من الله فاذا استوا وجلوسا قال يا هؤلاء اغنا عمتكم اسرا فالانتم  
 شرفتم فزدوهم بهذا المجلس ارفعوا حاجه فلا يصل اليها فقوم  
 الرجل فيقول لسر فلان فيقول ارفعوا لولده ويقول اخر  
 غاب فلان عاهله فيقول تعاهدوهم واعطوهم وافضو لحوالهم  
 واخدموهم ثم يوجب الغدا ويحضر الكاتب فيقوم عند راسه  
 ويقدم الرجل فيقول للرجل على المائدة فيجاس فيديك فياخذ  
 لقمته او لادته والكاتب يقرأ اياه فيأمر فيأمر فيقول بلجد الله  
 لعقب فيقوم ويتقدم اخر حتى ياتي على اصحاب الخواج طام  
 وربما قدم اليه من اصحاب الخواج اربعون او خمسون على قدر الغدا  
 ثم يرتفع الغدا ويدخل منزله فلا يطعم فيه طامع حتى يودن الظاهر فيخرج  
 فيصلي ثم يدخل فيصلي اربع ركعات ثم يجلس فيأخذ لخاصة الخاصة

الجلي  
 ما يريد

واصب

ربي  
 بن عبد  
 المطلب







فأما قال أمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبتع عابداً ختمه  
قلت فأما فضيلة قال الخليل في غزو خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد كان عبد الله بن علي حياً خرج في طلبه وكان إلى الشام  
وكان من قصده من ذلك ما فقهه كذا ذكره عبد الله بن علي الشام  
وهو إلى أبي العباس السفايح أشتياخاً من أهل الشام فزاره النعم  
والرباسه فزاره راجداً الشام فخلقوا إليه العباسي منهم ما علموا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ولا أهل بيته بعده غير أبي  
أبي حنيفة وليتم الخلافة **قال في كتابه من الأجر**  
أبها الناس أجمعوا الخرم، عجبوا له على عجب، عجبوا له على عجب،  
فحق النار البر الذي، ورثوا الهدى فماتوا، وفي عابدين عبد المطلب  
لذلك يقول الله ما تعلمهم بحول الميراث القريب  
وقد كان في بغداد في أيامه من الرشد متطهرت أمة الناس  
فيه لما كان وصفاً وكان دهره باور ظراً من أهل السنة والجماعة  
أهل البدع يبتغي شقاء الله القامه فكان جمع اليه كل يوم يتوارى  
الماء خلق كثير فاداً اجتمعوا وثب قائماً على قدميه قال لهم يا أيها  
قلتم لا صار ولا نافع إلا الله فلا شيء يصير ثم الجازي بالوحي  
عن مصداقهم ومنافعهم الجواز الجواز وتوطوا على بارك الحق بلون  
فعلهم مثل قولهم فيقبل بعضهم على بعض فيقولون يا أيها الله قد  
صبرنا فلم يفرض لم يعالج حيات ومنهم من كان يتلهج  
يسكن ثم يريه الماء فيصف له الدواء ويقول يا أيها الله ضعيف  
ولو لا أدنى لتوطيت على ربك فما أدرى بك فهو يرى فيقبل بقوله  
خلقنا نبيلاً بذهبيد أياهم في معالجهم مرضاهم ومن أخلوا العامه  
أن يسودوا خير السيد ويفضل غير الفضل ويقول بغير غير العالم  
وهو ابتاع من سبوا اليهم عن غير غير الفضل والمفضل والمعرفة  
الحق من الباطل ثم انظر هل ترى إذا أعتبرت لم ذنبا ونظر في  
محال العلماء أهل شاهد بالأسخونة بذور الخاصة من أهل  
العلم والنهي والمروءة والحي وتفقوا العامه في أبحاثها وجمعها  
فلا تهم الدهر من فلان إلى فلان قد دب اوضار وفنا وغي سنا  
ولا دو مشتوقين إلى الله وإلى اللعب ومحتفلين إلى متعبين  
مخروق او مستغفرين إلى قاص كذاب ومجتمعين حول مصروب  
او مصلوب يتعجبون ويتبعون ويصام بهم فلا يرون ولا يملكون

الميل

القال المفضل

الا

منه ولا يعرفون معروفا ولا يباليون بالحق والبر بالمعروف والنهي  
بالكاره وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حين يقول النبي  
عالم ومتعلم وسائر ذلك في رعايهم لا يعسا الله بهم ولذا  
عزى عليه السلام وقد سئل عن العامة فقال رعايهم في اتباع  
كل باعق لم يستفيدوا من نور العمل ولم يلجوا إلى كبري  
وقد اجتمع الناس على تسميتهم انهم غوغا وهو الذين اذ اجتمعوا  
غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا ثم تدبر في تعرفهم في الجوامع  
ومداهبهم فانظر إلى جماع مله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقام يدعوا له ان يفرق بين من سنده وهو يزل عليه الوحي  
وعليه على صحابه وكان معونه في هذه المدة بحسب علم الله  
ثم كتب له صلى الله عليه وسلم قبل وفاته ثم فاشادوا من زكاه  
ورفعوا من لئله بان جعله كاتبا للوحي وعظوم بهذا الخطه  
واستطوا اذ لم سواء واصل ذلك العادة والالف ولم يزل عليه  
وساوا فيه فالقوا وقت التحصيل والبلوغ وقد علمت العادة  
عملها وبلغت مبلغها **والسنة وتكمل اهل الدار والادب**  
لا ينبغي بعد ذلك المصطفى فتدبر عاده من بعده

**وقال**

والمن نظام النفس انما يحل من الصغار حيز وروها  
وقد قالت حكايا العرب العاده امك بالادب وقالت حكايا  
العم العاده هي الطبيعة الثانية وقد صنف ابو حنيفة الكاتبا  
في اخلاق العوام يصف فيه اخلاقهم وشيمهم ومخاطباتهم وسماء  
المملوك ولولا انهم التواكل والخروج عما قصدها اليه من  
الكاتب من الاجاز لشرحتهم نوادى العامه واخلاقها وطولها فيفعالها  
عجائب ولذا كثر رتب الناس في اخلاقهم وتفرقهم في الجوامع فلنرجع  
الآن إلى الجبار معونه رضي الله عنه وسيا سانه وما اوسع الناس من  
في اخلاقه وما افاض عليهم من ربه وعطايه وشملهم من احسانه ما يجد  
به القلوب واستمدح به النفوس حتى تروى على اهل والوكلت من  
ذلك انه وف **در عليه عقيب** في اوطالب رضي الله عنه  
شجعاناً من الفجيت معاديه وروى روده لا اختياره اياه على الخيرة او  
علموا واحتمالا فقال له يا ابا زيد كيف تركت عليا قال تركته على  
مليح الله ورسوله والفتك على ابله ان فقال معونه لولا انك

خبر

الخالق

فكثرت وروى  
وليتقطر لقطر



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

زارا وشجع جنابنا الرد عليك يا يزيد جو ابائنا لم ندره  
بازل وعمل اليه بالاعظيما ثم قال للشيخ ارجع قبل **المقالة الثانية**  
وفتي ربي في الجبل عند نزوله فغم الدسيقة مني جحلا  
واخي المروءة لو دنت بحمله سلا اذ لمضيت من خلجان  
العلي به الرحمان لم اجد له عند الجفان اذا اغتلبت حرات  
قال لب فلما كان في غدر جالس وارسل اليه فاته فقال لريال يا  
يزيد كيف تلت عليا قال رلته خيرا النفسه منك وانت خير  
لي منه **قال معاوية له واسه ما قال الب**  
واذا عدت فخذ الخرق فلجرحهم في عتاب  
فحل الجرح في شمره ووطبنا ابا يزيد ما تغلب الا بالليلي  
**قال عيسى** اصبر لمرات جانيه لا بد ان تقبل بحبايبها  
وانت واسيا انا في سفيا **قال السامو**  
واذا هو اذن اقبلت بخارها بولخيرهم بال مشايخ  
رب الحاملين عا المولى عن مهم والضاربان الهام يوم القارح  
واللانت يا معوية اذا افخيت شولا امير فميت فميت فقال  
معوية خربت عليك يا يزيد لما اسكنت فاني لم احلم هذا وانا  
اردت ان اسال عن اصحابك فانتك ذو معوية بهم قال عيسى  
بذلك فقال يزي في اصحابك بل وابدا بغير صوحان فانهم خاد يتي  
الحلام **قال** اما معصية فمعهما الشان عند اللسان  
قاند الغرمان قائل الا تزلن برنوما فو وفتوما رتوق قبل النظر  
واما زيد وعبد الله فانما جاربان نصب فمهما الخمار  
وتغاث بها البلدان رجلا جلا العبد **بنو صوحان ما قال**  
اذا نزل العدو فان عدي اسود اسلب الاسل المقوسا  
فانصب لظلم عقيل بصعصوه فلبت اليه بسم الله الرحمن الرحيم  
حل كرح اسالير وبيستفتح المستفحون ظلمهم واهم منايع  
الدين والافض اما بعد **قال** قد بلغ نولان كلامك لعدا  
اسد وعدو فخذ الله على يدك وسالته لني فخذ لي الما الدرر العلي  
واقضيد الامم والعمود الاسود فانه مفاقره فاروق الدن الهم  
والن زعت بك نفسك الى معوية طلبا لما لك انك لذكوع جميع  
خصاله فاحذر ان تغلبك ناره فيضلك في الحجر فان اسد قد رفع  
مثل اهل البيت ما وضع وعينك فاكلامه بفضل واحسان فمكروا

نور

نفسه

الينا فاجل اسه اقداركم ورجي لخطاركم وكتب اقداركم فان اقداركم فيه  
واخطاركم محبته واقداركم بدريه واسم سلم اسل خلفه وسيلته  
الى طهته ايد عليه ووجوه جليله **واسم ما قال السامو**  
فما كان من خير اتوا فانا توازنا ابا ابا ابا ابا  
وهل بينت الخطي الاوشحبه ونعم الا في منابتي بالخل  
وحدث الهيثم عن يوسف بن عمر بن عبد الله بن عبد الله  
ثم اخبرني عن عفا قال لما انصرف عن علي عليه السلام فزوجه الجبل  
قال لا يسه فربا يلبس وجوه العرب قال محمد بن عمار عطار د النجبي  
والاحنف بن قيس وضعصوة بن صوحان المعدي في رجال  
سماهم فقال ابدن لهم فدخلوا فسلموا عليه بلخلافه فقال لهم اثم جرح  
العرب عندي وروسا اصابني فاشيروا في امر هذا الغلام المرف  
يعني معوية فافلت بهم الشورة عليه فقال اصعصوه ان معوية  
نزل الطوي وجبت اليه الدنيا فها انت عليه مصارع الرجال  
وباع اخبره بدينه فان تغل فيدري اي نصيب لني من الله واليق  
باسد ورسولك وبنك يا امير المؤمنين الذي لني من الله عينا  
من عيوبك وثقة من ثقاتك بكتاب تدعو الي بيعتك فان  
اجاب واناب كان له ما رك وعلم ما عليك والجاهد ته  
وصبر لفتنة اسه حتى ياتيك اليقين فقال حل عليه السلام  
عنيت عليك يا معصية ما لبثت الكتاب بيدك وبوجهك  
الي معوية ولجعل صدر الكتاب تحديرا وتخويفا وعجن  
استنائة والثلة فلهجة الكتاب **بسم الله الرحمن الرحيم**  
مرجدا اسه على امير المؤمنين اما بعد ما اشررت عليك واجعل  
عنون الكتاب الا الي اسه نصير الامور قال العفني مذكر قال غوث  
عليك ليعلم ان قال افعل فخرج بكتاب وتجهت وسار  
حتى ورد دمشق فلي باب معوية فقال لا ذنر استاذن لرسول  
امير المؤمنين علي انا طالب عليه السلام وبالباب جماعة من بني امية  
فاخذته النعال والايدي لقوله امير المؤمنين وهو يقول استلون  
وجلا ان يقول زيدا اسه ولزنت الجلبه والخيط واللغظ فانفصل  
ذلك معوية فوجده من كسفت الناس عند فشفوا ثم اذن للمنفق  
لهم هذا الرجل فقال لرجل العرب بقال الصعصوه بن صوحان معه  
كتاب من علي فقال واسه لقد بلغني امر هذا الحدس ما علي ان اخطب اليه

الشيخ محمد بن عيسى  
ثم اكتب

في الخاتمة



وخطبوا اليه فقلت الي لقاية متطلعا اذ نزل له فدخل عليه  
 السلام عليه ابن يوسف هذا اخا بامر المؤمنين فقال معاوية  
 اما لو كانت الرسل يقتل في الجاهلية او اسلام فقلت ثم لعرضه  
 معاوية في الحلام وادان بسبحه يعرف في حجة الطبع  
 ام تحلفا فعلى من الرجل فقال فزار قال وكان زار قال  
 اذا كان غرا تلتس واذا التي افترش واذا انصرف احترش  
 والاعتراف هو الخزان في الطرقت قال فمناي اولاده انت  
 قال فريعه قال وكان رسعه قال كان رطيل الخباد  
 ويعول العباد ويفري يتعاج الارض العمار قال فمناي اولاده  
 انت قال مجديله قال وكان مجديله قال كان في الحرب  
 سيفنا مشهورا فاطقا وفي المذبات غمنا فافعا وفي اللقا  
 لها ساطعا قال فمناي اولاده انت قال مجدي قيس قال  
 وكان مجدي قيس قال كان خصبيا ايضا وهجر لوابا يقدم  
 لضيقة ما وجد ولا يسال عما فقد كثير الموت طيب العرق  
 يقوم للناس مقام الغيث في السماء قال ويحك يا ابن صوحان  
 فمناي هذا المحي قيس مجدي اولاده فقال قال الى اياه  
 يا ابن صوحان تلت لهم مالا يصلح الالام تركت لهم الامم  
 والا بصرى والاصفر والاشقر والسمر والمبهر والمكحل الورد  
 المحشر وانا لا يكون ذلك لذلك وهم منار الله في الارض  
 ويخوم في السما ففر معاوية وظهر ان طامه يستمل على قيس  
 طما قال صدقت يا ابن صوحان ان ذلك لك فخرج صمصعة  
 ما اراد فقال له ليس لك ولا القوم في ذلك صبر ولا اله  
 بعدتم عن الف المدا وعلوتم عن غزير الماء قال فمناي ذلك  
 يا ابن صوحان فقال الول له اهل النار ذلك لبي هاسم قال  
 فمناي فخرج فقال صمصعة الوعد بني عند الوعد  
 من اراد المناجح يقبل المناجح فقال معاوية كشي ما سودت  
 فومه ووددت واسا الى مصليته ثم البقت الى بني امية فقال  
 هذا فالتن الهجاء وحدث منه صور حتى شى في الفتن  
 عبد الله بن محمد الهاشمي ع الوليد بن الجحاري العبي بن علي بن  
 ابن مسلم الهراي قال جسي معاوية صمصعة بن صوحان  
 العبدري وعبد الله بن الوليد البشاري وجماله الهجاء على طامه

في الجاهلية

مع جلال قيس فدخل عليهم معاوية يوم فقال نشدكم الاقامة حقا وصد  
 اي الخطا رايتوني فقال ابن الولد انك عمت علينا ما قلنا انك  
 جبار عند الله قيس اسد في قتل الخيار ولما نقول ما قلنا لك  
 لو اسع الدنيا صيق الاخوة قيس الذي يورد المرحى جعل الظلم  
 نور والنور ظلمة فقال معاوية لئلا يرم هذا الامر باهل الشام  
 الدابة عن فضيته التاردين لمحاربه ولم يكونوا مثل اهل العراق المشركين  
 لمحارم الله والمحي من اهل الله والمحلل من اهل الله فقال عبد الله بن الوليد  
 يا ابن يوسف ان لكل كلام خطابا ويختر خاف تجبر فان كنت تطيق  
 السنن اذ يتنلى اهل العراق بالسنة حذرا لا تاخذ ما في الله لومة لائم قال  
 فانصبر ورحم حتى يحلم الله ويضعنا على فرجه قال لا اواسه الا طلق لسانا  
 ثم تعلم صمصعة فقال تكلمت يا ابن صوحان فابلفت ولم تقصر عما اردت  
 وليس الامر كما ذكرت انا لمون الخليفة من قبل الناس قيس راودوا عنهم كبروا استوي  
 بيابا لم ياكل كذبا ولم ياكل ما اواسه مالا في يوم بدر مفرق في الارض والانت  
 فيه الا فقال القائل لا خلى ولا سري ولقد كشت اوبى في العود والنفير  
 تمزج جلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نضل الخلفاء لطلوع  
 ابن طليق فقال معاوية لولا اني ارجع قيس **فيما في السبب يقول**  
 فابلت جهلهم حيلما ومغرم والعنوة قدره ضرب من السلام  
 وحدث ابو جعفر محمد بن حنيف قال اخبرنا ابو الهيثم يزيد بن رجا الغنوي  
 قال اخبرنا ابن الجحاري ع ابيه ع ابن مودع الحلبي قال دخل صمصعة  
 ابن صوحان العبدري على معاوية فقال يا ابن صوحان ائتني وعرفه  
 بالعرب في كل ما اخبرني عن اهل البصر واني اريد ان اعمل على قوم لقوم  
 قال البصر واسطر العرب ومنتهى الشرق والسود واهل  
 الخطط في اول الدهر واخرج وقد ارتعجهم سوارب العرب ليدور في الرحا  
 على قلمها قال فاجري عن اهل الكوفة قال هم في العالم ودرية  
 الكلام ومطاة زور الحلام الا ان لها خلا فامنع ذوى الامر اطاعه  
 ويخرجهم الجماعة قال فاجري عن اهل الحجاز قال اسرع الناس  
 الى فتنة ولجنهم عنما واقلم عما في غيرهم نياتا وثباتا في الدين  
 وعتك ابعث اليقين وبتبعون الامم الدار ويخلعون الفسقة  
 الفجار فقال معاوية من الفسقة ومن البرة قال يا ابن صوحان ترك  
 الخداع وكشف القناع على واصحابه من البرة اللام وانت  
 واصحابك من الفسقة الفجار ثم امر معاوية بفضي صمصعة في

في الجاهلية  
 في الجاهلية



كلامه بعد انما الغضب قال اخبرني عن القيد المأثور في دار مصر  
 قال اسد بن قيس بن غيلان اذا ارسلنا افرست واذا تركتها  
 اجترست فقال معونه هناك يا ابن صوحان الغار المأثور في  
 في قوما مثل هذا قال لاهله ذوتك يا ابن صوحان وفراحت فورا  
 حشر معهم قال اخبرني عن دار مصر ولا يستحقن الجبل  
 وسابقة للمية لقوم قال والله ما اتاكم منهم راض ولا كفي اقول  
 فنهروا عليهم هم واسد اعلم الخيل اذ تارب في الدين والميل كن تطلب  
 رايها اذا رخت جوارح الدين بوارح الثقلين من فروع فم  
 ودرخلوه قال اخبرني عن مصر قال خانه العرب ومعدن العرب  
 والحرب لقد فنيها اذير والبر رديتم امسك معوية فقال  
 صمصعة سل يا معوية واخبرتك عما تخيد عنه قال وما ذلك  
 يا صمصعة قال اهل الشام قال اخبرني عنهم قال الموح النحاس  
 المخلوق واعصاهم الخالق عصاة الجبار وحلبت الامر فاعلمهم  
 الدمار فليسق الدار فقال معوية واسد يا ابن صوحان الخيل  
 حديثك منذ ازمان الا ان حلي سفيان يرد عنك فقال صمصعة  
 بل امراسه وقدره ان امراسه قد رقت قد رقت ابو الهيثم  
 قال اخبرني ابو اليسر عن ربيب الفارسي عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال قال معوية بن وهب وعنده صمصعة وكان قدم عليه كتاب  
 علي عليه السلام وعنده وجوه الناس فقال الارض لله يورثها  
 من شاء من عباده وانا خليفة الله فما اخذت من الله شيئا  
 لي ولا تركت منه كان جائز لي فقال صمصعة فميتك نفسك  
 ما لا يكون جهلا معاوي لا تأثر فقال معوية يا ابن صوحان تعلمت  
 الكلام قال العلم بالتعلم ولا يعلم بجمل قال معوية يا صوحان  
 لما ان اذيتك وبال امرك قال ليس قد سددت ولكن سددت الذي  
 لا يورث قسا اذا جاء اجلها قال فرج جيل بن عمرو بينك قال الذي  
 يجيل بين المرء وقلبه قال اتسع بطنك للكلام كما اتسع بطن البعير  
 للسعير قال اتسع بطنك من الشبع ودعا عليه فلا يمنع  
**قال السجستاني** وصمصعة بن صوحان اخبار حسان في كلام  
 في نهاية البلاغة والفصاحة والايضاح عن المعاني على الجار  
 واختصاره في غير مخرج مع جملته من العباس وهو  
 ما حدث به المديني عن زيد بن صالح الذي هو السيباني في قال الخيري

بالقصير

الجو

كان

معوية

الخيري مصقلة بن هبة الشيباني قال سمعت صمصعة بن صوحان  
 وقد سألته عن عباس ما السور فيكم قال اطعام الطعام ولبس الكلا  
 وبديل الكلام ولعن المرء نفسه عن السؤال والتودد للصغير  
 والكبير وان يكون الناس عندك مستعجبين قال فما المروءة  
 قال الخوان لجمعا وان لعبا فمرا دارهما قليل وصاحبهما  
 جليل يحتاجان الى صيانة مع نزاهة ودماثة فقال هل  
 تخفى في ذلك شيئا قال نعم **ما سمعت قول من ذهل شيبان**  
 ان السياسة والمروءة علقا حيث السماء من الشمال واليمين  
 واذا قابل مرجان لغاية غنى الهوى واسلمة الارجل  
 واذا ما فرسيدان بمخدر طمع العذاع فعادة في الاكل  
 وبخا الصرخ من العناء وعودا قرب الحيا د ولم يخنه اقل  
 فلذا المروءة متعلو لها قتل المرء بعلقة في الاحيل  
 وهي آيات لغوية فقال ابن عباس لو ان رجلا ضرب اياط ابله مشرقا  
 ومغربا لقال هذه الايات ما عفتة وانا منك يا ابن صوحان  
 لعلي حلو في علم واستنباط ما قد عفا اخبار العرب في الجاه  
 فيكم قال من ذلك عصفه فلم يعجل وسعي اليه جوارح باطل فسلم  
 يقبل ووجد قابل اخيرا فصغى ولم يقبل ذلك الحلم يا ابن عباس  
 قال فقل لو وجد دكن فيم تشاور قال لا واسد ولا قليلا وانما  
 وصفت لكم اهلها لا تجد منهم الا خاسعين راهبين سبيلون  
 ولا سبالون فاما الاخرى فافهم سبق جهم من حلمهم ولا يبالي  
 احدكم اذا ظفر بغيتهم في حياي الخفيف ظم من كان بولان يلدرك  
 زعمه ويقضي بغيتهم ولو وى ابوم لقتل اباه واخوه لقتل  
 اخاه اما سمعت قول ريان ودكن ازربار قتل ملك بن لومر فاقام  
 زيان زمانا ثم عزي ما لكافاته في ماني فارس صبلحاهو  
 في اربعين بيتا قتله وقتل اصحابه وقتل عمره فمقتل ويقال  
 بل كان اخاه ودكن انه جاورهم فقتل الزيان قتل صلبنا  
**قال هذا الشعر**  
 فلواتي لقيت بحيث كانو ليل يعلما علو صديق  
 ولو كاشميه اخذت عمر لهذا الماء طل لها خيب  
 نهر الميف في الانبيى ولم يعطف او امرنا قريب  
 قال لما بن عباس في الفارس حذلي فيه حذا اسمع منا فالتضع

رنا

واسد

وذلك على اياه

كان



الاشياء التي اضعاها ابن صوحان قال النار من قصر اجله في  
نفسه وعضه بالملء ففرسه وكان الحرب اهون عليه من امسه  
ذلك الفارس اذا قدت الحرب واشتد بالانف الى الحرب  
وتداعوا النزال ونحفوا القتال وتخالسوا المهر وانفقوا  
بالسيوف والاربع قال احسنت واسد يا ابن صوحان انك  
لسليل اقوام تروم خطباء فضحاء ما ورثه هذا عرطل الازدي  
قال نعم الفارس كثير الحذر يردد النظر بليقة قلبه ولا يدري غزوات  
صلبه قال احسنت واسد يا ابن صوحان فعل في مثل هذا  
الوصف من شعري قال نعم قول زهير حباب الكلب يركب ابيه عمرو

**حبيب**  
فارس تكل الصباية منه بحسام يميز الحربين  
لا تراه لذري الوغا في مجال يفعل الضرب الاول في المضيون  
فترى له خيله في الحرب نوعا انه يابيه بفضل الطريق  
واذا الحرب وقد تطلعت واستنار القتام من الحفوف  
سار بالسيف في فلول باسل القلب هزري مطون  
لحق نفسي على المشيا وبني ليس نجي اخا الكرمي غلوف  
خلستني المنور عروحي قد اصابني المنور بنوف  
فقل له ليعجبا فان اخوانك يا ابن صوحان صفوا الى الا  
ورنم قال ابراهيم فكل **لنوع**

ففي ليلتي ان يكون وجهه اذا نال خلاص اللهم شجوب  
اذا ما تراه للرجال تحفظوا فلم ينطو العود او يفرق  
على خبر ما كان الحال بنايه وما الخير الا قمت وضيوب  
حليف المدي يدعي النديك اليد ويدعو اليك فحبيب  
يبيت المدي يا ابراهيم فجميعه اذا المدي في المبيتك حلوب  
كانت سيرة الحجا المديك ربا من ملقى من غريب  
فان تشدوا او غابوا عنكم نفى القوم وضاح الجبارين حبيب  
كعالية الرمح الردي سنده اذا ابتدر القوم المهاير وهوب

قال كان اسد يا ابن عباس عظيم المروءة شريفا الحق مجليل  
الخط بعيد الاثر لم يشك العدو اليك التدفق سلم حو الخ  
الصدر قليل وساوس الدهر ذا الراس طر في النار وزلفا الليل  
الجوع والشبع عند سائر الانبياء في الدنيا اقل الصباية من

فيها بطيل السكوت ويخفض الكلام وان نطو نطو تمام يدرب منه  
الذعد الاثر وبالفه الاخبار الاحول فقال ابن عباس فاطنك جليل  
مراسد زيدا فان كان عبدا منه قال كان عبدا سيد النجا ع  
ما الفاسطع خرح وسلع وشده دفاع قلبي الخنزع اجوي  
الغزخ لا ينهده منهنده عما راوه ولا يركب من الامر العجاة  
سهم علي وبادل قري صعب المقاده جزل الرفاده اخو

**وكان** وفي فتيان **وكان**  
ففي فتيه شعب للعدو وانه لم يسمه  
هوام غدي بالنبل يقتل زيدا وبالسيف والرمح الرديني مشعب  
مهييب مفيد للنوال يعود بفعل الندي والململ من حجاب  
مضي وبقيت خلفه وكاننا نكالي على الاولاد للفقير قطب

فقال له ابن عباس انت واسد يا ابن صوحان يا فخر علم العرب **والله**

ارفي خطيب نجل الازدي شيان عصف بعصب الاقوالها  
متطلدا يوم الفخار كلامه واذا ربه اخو المناقب تاها  
فهم الصدف اذا وزكهم برجال احمد تعرف الاشياء

**و** من اخب اصعبه ما حدث بلبوب جعفر بن حديد الهادي  
عن ابي الهيثم رثد بن رجا الغنوي قال وقف رجل على صعبه فلما سمع  
كلاما منه سقطت لسانه يا ابن صوحان على النار فتمسك بها اما  
لئن شئت لاكون لك لصا قالا شطوط الاحدة لسانه يا دربر طر  
السيف بعصب قوي ولما ان علي ثم لا يكون لك في ذلك حال والرجال  
فقال صعبه لو اجد عرضا منك لم يرب بل اخرج شيخا ولا  
اخال مثالا لسر لم يتبع حبه الظان بما حتى اذا اجاره لم  
يحل سبي اما لو كنت لقول لم يرب حصانها ببادري من  
ذلق اللسان ولم يقتل بها روعا ع الصيال والخطيب الخطام  
يختم مثل موضع الزام فالصل الكلام بان عباس فاستفح  
من الفلاري وقال اما لو كنت اخو فراره نفسه نقل الصخرون  
جبال تمام الى الهضبت لكان هو من مناخه اذ عجب  
القيس خابلق ما اجمعه يستحل اخلاصه القيس وقوله

**موسى**  
صبت عليه لو تصب غلام ار الشقاء الى الشقاء مصوب  
وحد المبرر والراقي عن ربيع حبيب لسه التبرير قال الخياط



رجل من الازد قال نظر الى ابي ابي الاضاري يوم التوراة  
وقد شغل عباد الله في فريضة فريضة على المعنف بازلح وقال  
بومها الى النار فقال عباد الله سنعمل اننا احق واوحيها  
صليا قال وايل الى اعلم اذا قبل صومعة صوحان فقال  
اوحيها صلياً من صل في الدنيا عجايا وصار الى الاخ سقيا  
ابعد الله وانزل حب لقد اندرنا هذه الصخرة باله فاني  
الا تلوصا على عقبيك فذوق ماروق وبال امرى وشارك ليوب  
في قتله ضرب بالسيف ابانها حمله وادركه فاوغر بطنه وقال  
لقد مررت الى نار الاطفي ولا يبرح سعيها **في قوله**  
هذا جزاء الماروق الخلفهم يحرم حسابي البقي الطلاء  
ونفهم في الله لا رب غير الله الا ان يغفل ويقتله  
ونخذل اما الناس خيف لهم ملائكة ما في انهم ويغضلا  
ثم الى راسه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال هذا راس  
الفاوق الماروق الثالث عباد الله ذهب فنظر اليه فقطع وقال  
شاه هذا الوجه حتى خيل اليك اني سلكي ثم قال لقد كان اخي  
راسب حافظا لكتاب الله تاركاً للحدود الله ثم قال ان طلبا  
لي في المذبة فطلباه فلم يوجد فرجعوا قالا ما اصبنا شيئا  
فقالوا له لقد قتل في يومه هذا وكذبني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولا كذبت عليه قوتوا سمعهم فاطلبوا فقامت حاجة  
فاحسبوا ففرقوا في القتلى فاصادوا في ذهابهم الا انهم فوفا  
زها عن مائة فيل فاجروا في رجله ثم اتوا به عليا  
عليه السلام فقال الله والله انه ذو المذبة وقد ذكرنا الخبر  
في التشديد فيما سلف من هذا الكتاب ولعل في ربيعة طام  
كثير على عمامهم وشرهم شعرا ونرا وقد كانوا انصارا والجماعة  
والله المنيع وان كان **في قوله**  
لنا المنة المحررة الخ فطلبها اذا قال قد تم ما حصلنا تقدما  
فيورد ما في الصفح حيا في النايان قط المور والدماء  
خواله قوا قائلوا في لقائه لدا المور قد ما ما الخ والكرما  
والجلب اخار والرميمة اذا كان اصول الرجال تمنعنا  
رسول الله في انهم اهل الجنة وبارا اذا اقول لا يجب لهم ما  
فقد ذكر الماروق المعوية ابن جهم العلي وكان في ربيعة شعرا على

ياماروق

السلام وانصاره فلما اوقف بن يديه قال الحمد لله الذي المني منك

**الاستبصار في قوله**

**اصبحت الامم في امر محجب** والمملك مجموع غدا المذهب  
قد قلت قوا صاذا غلب ان غدا مملك اعلام العوس  
قال لا قل ذلك فانها مصيبة قال معوية واي نعمة البر ان يكون  
اسد بقا في هذا الظرفي رجل قد قتل في ساعة عدل من عدا اصبحت  
افرى عقه فقال اللهم ان معوية لم يقتلني فيك ولا لانت رضي  
قتلي ولا لقتلي على حطام الدنيا فان فعل فافعل به ما هو اهل  
وان لم يفعل فافعل به ما اشتهاه قال معوية قال لك الله لقد سببت  
فابلغت في السب ولقد دعوت فابلغت في الدعاء ثم امره فاطلق  
وتمثل معوية بايت للنعمان في المندر ليقول النعمان غير انما ذكر الحكيم **في**  
**تغفو الملوغ الحليل** في الامور ففضلها ولقد تغافرت في اليسير  
ر وليس دان لهما الا يعرف فضلها ويخاف من نحلها  
وذ **لو طاب لي** وان ربي الهيم بن عدي وعجزهم للمعوية  
**لما لم يصنع** **الاستبصار**  
هو المور انما المور الذي يجاد بعد الموت اذ هو اضع  
ثم قال اللهم اقل العزم واعف عن الله وعد بملك على ايسر  
عزيب ولم يبق الا انك واسع المغفر وليس الذي خطبه  
مهرب فبلغ ذلك سويد بن السيب فقال قد رخصت الى من لا يحب  
اليد مسئلة واي لا رجوا ان لا يعذب الله ذكركم من احق وغير  
من قبله الا انار ان معوية دخل الحمام في بدو غلته التي كانت وفاته  
فيما فرأى نخول جده فبكا لفتاة وقد اسرف عليه من الدنور  
الواقع بالخليقة **في قوله**

اري اللبا في ارضت في نفسي اخذت بعضي وترى بعضي خبز طوي وخبز عضي  
افعد في من بعد طول انفي

ولما ارفنا روحا فراقه واشتدت علمته ويتر فرور

**اسماء الله**

في البيت المخرج في الملك ساعة ولما رزى اللذات اخي النوازل  
ولنت لدا من عجايب سلفه في الدمار حتى زارضنا المعابر  
**قال المسعودي** ولمعوية اخبار كثيرة مع علي عليه السلام  
وغيره قد ايتنا على الغرر اخباره وما كان في الباء في كتابنا في

ديت







لادعوت الشوام في قلوبهم مغيرة ولا دعوت يزيد  
يوم اعطى خافه الترضيا والمنايا تصدي ان احيدا  
وخلق بركة قارسل ابن عمه سلم بن عقيل الى الكوفة وقال سدي  
الكوفة فان كان حقا ما سبق اعرفني به حتى الحق بك فخرج مسلم  
ملكه للنصف من شهر رمضان حتى قدم الكوفة فخرج خولون فوال  
والامير علي بن النعمان بن بشير الاضاري فزل على رجل يقال له عوجة  
مستترا فلما ادعاه خبير قدومه بالعهده راجع الكوفة اني عن الف  
رجل وقيل ثمانية خذ الف رجل فكتب بالخبر الى الحسين عليه السلام  
وساله القدوم عليه فلما هم للحسين بالخروج الى العراق اتى اليه ابن عبيد  
فقال له يا ابن عمي قد بلغني انك تريد العراق وانهم اهل غدر وانما يدعونك  
للمر فلا تعجل وان ابنت الحارثية هذا الجبار وكهنت المقام بكرة  
فاخترت اليك فافهم غدره وكن فيهم الضار والخوان فاقم فيها  
وبث عاتك والنبأ الى اهل الكوفة وانصارك بالعراق فليخرجوا اميرهم  
فاز قوا عبادي ونفوس عتقا ولم يكن لها احد يعاينك فليقيم وما  
وطا انا لغدرهم بامن وان لم يفعلوا اقمت عاتك الى ابي اسيرهم  
فاز فيها حصونا وسعيا فقاتل الحسين بالابن عمي الذي لا علم لك  
لناصح وعي شفيق ولكن مسلم بن عقيل كتب اليه بالجماع اهل مصر  
على بيعتي ونصرة وقد اجتمع على المسير اليهم قال انهم من خبيث  
وجربت وهم اصحاب ليك واخيك وقتلك غدا مع اميرهم انك لو قد  
خرجت فبلغ ابن زياد خروجا استفرم اليك فكان الذين كتبوا اليك  
استدعوك فعدوك فاز عصيتني وابتد الخروج الى الكوفة فلا  
تخرج من سائر ولا تملك معك فواسد في الحارثية فقتل ما قتل عثمان  
ونساه وولدت بنظره اليه فكان الذي رد عليه ابن اقل واسد عمان  
لذا احب اليه ان يستجمل في مكة فيلحق ابن عباس منه وخرج من خلد في  
بعيد اسير النهر فقال فرز عينك يا ابن النهر **والسند يقول**  
**يا كافر فنه بجمع** خلا لك الجوف فيضي واصفري **ونرى ما شئت شرقي**  
ثم قال هذا الحسين عليه السلام خارجا الى العراق وبخيلك والحجاز  
وبلغ ابن النهر الحسين يريد الخروج الى الكوفة وهو ائتمل الناس عليه  
قد غدر مكانه بكرة لا تفر ما كانوا يعدون به الحسين عليه السلام فلم  
يلكن لم يسبق يوتاه احب اليه من يخرج من الحسين عليه فقال يا عبد الله  
ما عندك فوالله لقد خفت الله في رجلي ما هذا القوم عاظمهم واستدلا لهم

الصلحين من عباد الله فقال الحسين قد غدرت علي تيار الكوفة فقل  
وفك الله اما الوان لم يها مثل انصارك ملعدلت بها ثم خاف  
ان يهملهم فقال ولولم تكانك ودعوتنا واهل الحجاز الى بيتك  
لجناك فوالله لك سراعا وكنت الحق بذكر من يزيد ولما يزيد  
ودخل ابو بكر بن الحارث بن هشام فقال يا ابن عمك ارحم نظاري  
عليك ولا ادري كيف انك انك النسيجه لك فقال يا ابا بكر ما انت  
من نيتك ولا ايتهم فقل فقال ان عليا كان اقدم سابقا في  
الاسلام واحسن اثرا واشد باسا للناس له ارحم ومنه  
اسمع وعليه اجمع فصار الى معوية والناس عليه يجمعون الا اهل  
الشام وهو لم يسمع منهم فخذلوه وتناقلوه عنه حوصا على الدنيا  
وفنا بهما فجمع الغيظ وخالفوه حتى صار ما صار اليه من لامة  
اسد ورضونه ثم صنعوا بلخيك بعد ابيك ما صنعوا وقد شالوت  
ذلك كل ورأيت ثم تريد انت تسير الى الذين عدوا عليك واخيك  
تقاتل بهم اهل الشام واهل العراق ومن اعز وافوى منك والناس  
منه اخول ولا ارحي فلو قد بلغهم مسيرك اليهم لقد استصنعوا  
الناس بالاموال وهم عبيد الدنيا فيقال لك خذ وعك لن يضره  
ويخذ لك انك احب اليه من يصرح فاذا ذكر اسد في نفسك فقل  
لحسين عليه السلام جارك اسد خير يا ابن عمي فقل لجهادك ليك  
ومما يقض اسد يلف فقال اناسه وعنده الله بحسب ابي عبد الله ثم  
دخل على الحارث بن خالد المعاصي وهام الخزرجي وهو على كاهله **وهو يقول**  
**تم رزنا بها يقول فيعصي** ووطن الغيظ يلقي نصيحا  
قال وما ذاك فاجبه بما قال الحسين عليه السلام قال نصحت له  
ورب العبد واتصل الخبر يزيد فكتب الى عبيد الله بن زياد بتولية  
الكوفة فخرج والبيعة سرعا حتى قدم الكوفة على النظر فدخلها  
في اهلها وحشمه وعليه عمامة سوداء قد تلثم بها وهو لا يعبلة  
والناس يتوقعون قدوم الحسين عليه السلام فجعل ابن زياد يسلم  
على الناس فيقولوا وعليك السلام يا ابن نبي رسول الله صلى الله عليه وآله  
قدمت خير مقدم حتى انتهى الى القصر وبه النعمان بن بشير فخصه منه  
ثم اسرف عليه فقال يا ابن نبي رسول الله مالي وكل ما علك على قصد  
بالذي ميزان البلدان فقال ابن زياد لعظماي انومل وحشر الشام  
عنهم فعرفة ففتح له الباب ونادي الناس من محبته وحبوب الجصا



فقاتمهم وداخل القصر فلما انفصل خبره من زياد بمسلم تحول الى ثاني  
 ابن عرو المرادي ووضع ابن زياد الرصد على مسلح حتى علم من صغره  
 فوجد محمد بن الاشعث بغيره الى هاتي فجاء به فساله عن مسلم  
 فانه فاعطاه لابن زياد القول فقال لهايني ان لزيد ابيك عندي  
 بلا حسنا واني احببها فالك فضل لك في خبر قال ابن زياد  
 ما هو قال اني انا انت واهل بيتك سالمين فانه قد جاء  
 من هو حق من حقك وحق صاحبك فقال ابن زياد ادعوني فادعوني  
 ففرض وجهه يقضيه في رجلي حتى كسر انفه وشو حاجبه وناكر  
 الحجة ووجهه داسر القضيبي على راسه ووجهه وضرب هاتي ببلد لي  
 قائم سيف شرجي من تلك المشرقة فجاد به الرجل ومنعه السيف  
 وصاح اهل بيته بالبلد فقتل صاحبنا فخافهم من زياد وخرجوا  
 في بيته الى جانب مجلسه واخرجهم اليهم ابن زياد ثم دعا القاضي فملا  
 عندهم انه حي لم يقتل فافترقوا ولما بلغ مسلما ما فعل ابن زياد بهاتي  
 امر مناديا بنا دى يا نصور و كانت شعارهم فنادى اهل الكوفة  
 بها فاجتمع اليه في وقت واحد ثمانية عشر الف رجل وساروا  
 ابن زياد فحاصروا القصر منهم فلما عجز مسلما ومنعه غير اية رجل  
 فلما نظر الى الناس تفرق عنده سار نحو ابولكر كند فلما بلغ ومنعه منهم  
 سوي فكلب في الناس ثم خرج من الباب فاذ ليس بعد منهم احد  
 فتق حانرا لا يدبر ابن زياد بيت ولا يفتت بوجهه حتى اذا انتهى الى باب  
 مولاة الاشعث بغيره فاستسقام ما استسقام ثم سالت عن  
 حاله فاعلمه بقصته فقتل واودع في جوار ابنه فاعلمته فمضى الى  
 محمد بن الاشعث فاعلمه فمضى ابن الاشعث الى ابن زياد فاعلمه فمضى  
 انطلق فاتي به ووجهه مع جداره بن العباس السلمي في سبعين  
 رجلا فافتحو على سلم الدار فثار اليهم بسيفه وشده عليهم واخرجهم  
 من الدار فلما راوا ذلك غلوا في البيوت فزعموا بالحجارة وجعلوا  
 يلعبون النار في اطباق القصير ويومئذ علمه ففزع البيوت فلما  
 راي ذلك قال يا نفس اخرجي الى الموت الذي ليس به غير محيى فيه  
 عليهم مصلتا سيفه الى المسكة فماتوا واختلعت هو وبلد من كل  
 بصرته في فخر بليز من سمر فقطع السيف سفتة العليا واشترع في  
 وضرب مسلما فمات بغير راسه واخرج على جبل العاتق فمات بطلع  
 الجحوفه **وهو خير ويقول** اقمتم القتل الاحمر را

والقصر الذي  
 على الزمان  
 زنده الكوفة بالدار

فل امر يوما ملاقته وان رايت الموت شيئا **م** اخاف ان الذبا او غدا  
 فلما راوا فماتوا فمات محمد بن الاشعث فقال انك لا بد ولا تغر فاعطاه الامان  
 وانهم من نفسه ولجئوا على العلة وانوا به ابن زياد وقد سلبوا الاشعث  
 حابي اعطاه الامان سيفه وسلاحه وفي ذلك يقول بعض الشعراء

**مسلم بن عيسى بن الاشعث**

وتركت عمل ان يقال دونك فثله ولولا انت كان منيعا  
 وقلة وافدا لبيت محمد وسلبت اسيا فاه ودرق عا  
 فلما صار مسلم الى باب القصر نظر الى قلة من امة فاستقام ما ففزع  
 مسلما وكان الممانع لذكر عتبة مسلم بن عمر واليا هلي وهو ابو قتيبة مسلم  
 از سبق فوجد عمر بن جابر فانه بما في قدح فلما رفعه الى قتيبة استلا  
 الفدح وما فصبه واما الثانية فلما رفعه الى قتيبة سقطت ثيابه وامتلا دما  
 قال الحمد لله لو كان الرزق المقسوم لم يشاء ثم ادخل الى زياد لعنائه فلما  
 تقضى طامه ومسلم يغذله في الخو لم يره فاصعد الى القصر ثم دعا  
 ابن الامير الذي ضرب به مسلم فقال لثابت الذي تضرع عنقه لنا خذ من  
 تارك بفر اياك فاصعد الى اعلا القصر وضرب بليز الامير عنقه فاهوى  
 راسه اليهم الى الارض ثم تبعوا راسه حيا ثم امره هاتي بخرج  
 فاخرج الى السور وضرب عنقه صبرا وهو صبح بالمراد وهو حيا  
 وزعيمها وهو يومئذ بليز في اربعة الاف فارس طرح وثمانية  
 آلاف رجل واذا الجبابرة الحلافان كند فانت في ثلاثين  
 الف فارس مدرج فمات بغير عجم من منهم احد ففشلوا وخذلاه  
 وفيه يقول **ابو ذؤيب** عرفت من بليز ما كانا وما كانا

فان كنت لا تدري ما الموت فانظري الى هاتي في السور وابي جفيل  
 الى بطل قد هشم السيف محمد واخر باوي في طار قتييل  
 تري حيدا قد غر الموت محمد ونفع دم قد سال كل سبييل  
 في كان اجار فباة حبيبة واقطع في شفرتين صقييل  
 اصباها الى الاله فاصبحا احاديث من سعي بيل  
 امرت بما الهالج لامننا وقد طليته مديج بقتيل  
 تطوف حولي مديج وطلهم على قتيه من سائل ومسيل  
 فان اثم لم تثاروا يا خيتم فلو نوا ببايا اوصيت بقتيل  
 ثم دعا ابن زياد بليز محمد بن الاشعث فمات فمات فمات فمات  
 نعم قال فما كان يقول وانهم تصعدون به لتقاو قال كان بليز



ويهلل ويستغفره فلما اذنبناه لنضرب عنقه قال اللهم احكم بيننا  
قوم عذونا وخذلونا ثم ظلمونا وهاوننا وقتلونا فخذ حجتنا من ظلمتنا  
فقلت الحمد لله الذي افاض منك فضيلة خيرة فلم تعمل شيئا قال او ما  
يلفك في خندق بني وقار بدمك ايها العبد قال ابن زياد لعنه الله  
وخزاعنه الموت قال وضربته الياسنة فقتلته ثم اتبعه راسه جثته  
وكان ظهوه مسلما بالوفة يوم الثلاثاء فمضيت في الحج سنة ستين  
وهو اليوم الذي ارتحل فيه الحسين عليه السلام من مكة الى الكوفة وقتل يوم الاربعاء  
يوم عرفة تسع مضيت في الحج سنة ستين ثم ارايت في ايامنا بحمد الله  
فضيلة في عمل راسه الى دمشق وهذا اول قتيل صليته جنته عيني باسمه  
والدراهم على راسه ودمهم الى دمشق ولما بلغ الحسين القادسية لقيه الحارث  
ابن يزيد القمي فقال له اني تريد يا ابن نبي رسول الله قال اريد هذا المهر  
فغره مقتل مسلم وكان فرخه ثم قال لاربع فاني لم ادع حجلي بخيرا  
ارجو لك منهم بالرجوع فقال لاربع مسلم واسه لارجع حتى تضيق  
بشارنا او نقتل كلنا فقال الحسين عليه السلام لا خير في الحيث عديم  
ثم سار حتى لقي خيل عبيد الله بن زياد عليه السلام فمضى سعد بن العاص  
فعدل الى كربلاء وفي مقتله خمسماية فارس من اهل بيته واصحابه  
ونحو مائة رجل فلما كثر العساكر على الحسين اتفقوا ان يحاصروه  
فقال اللهم احكم بيننا بالحق انت احق بالحالين فلما كثر العساكر  
لمزيد قاتل حتى قتل رسول الله على تلك الاجساد المرفوعة وكان  
الذي تولا قتله لعنه الله رجل من مدح ولحقه راسه الرق وانطلق  
بالي ليزيد واولي بحج **وقيل** او قرا في فضة وذهب  
انا قتلنا الملك المحب قلته خير الناس ابا و خيرة اذ ينسبون نسبنا  
فبعث ببايزيد الى يزيد بن معاوية ومعه الراس الشريف فدخل على  
يزيد وعنه لبوزة الاسلمي فوضع الراس بين يديه فجعل ينكت بالفضيب  
على فتيه **وهو يقول**

نقلوها من رجال الحبة البناء هم كانوا الحق والظلم  
فقال له لبوزة الاسلمي ارفع فضيبك فقال واسه ما رايت من زول  
اسه صلى الله عليه وسلم على فتيه يلمه وكان جميع حفر الحسين  
في العساكر وحاربه فقتل قتله من اهل الكوفة خاصة ثم حفرهم شيئا  
وكان جمع من قتل مع الحسين في يوم عاشوراء ابله لا سبعون ثمانية رجلا  
منهم ابنه علي بن الحسين **وكان ينجس** **ويقول**

**انا علي بن الحسين بن علي** شجرة نبي الله اول ابائنا  
وقتل ولد اخيه الحسين بن علي وعبد الله والعام وابو بكر  
وزاوية العباس بن علي وعبد الله وجعفر وعثمان ومحمد الاصف  
وزيد عتيل بن ابي طالب مسلم بن عتيل بن ابي طالب بن عتيل  
قتل بالوفة وعبد الله وعبد الله وجعفر اولاد عتيل وعبد الله  
بن مسلم بن عتيل وذلك عشر رجل من الحريم سنة اربع وثلاثين وقيل الحسين  
وهو ابن محمد ومحمد بن محمد وقيل ابن سبع وعشرين وقيل غير ذلك  
ووجد به عليه السلام حين قتل ثلاث وثلاثون طعنه واربع وثلاثون  
حزبه صرعه زرعه بن السريدي وطعنه سنان بن النخعي ثم نزل  
واحدة راسه الكرم **وهو يقول**

**داي رزية عدلت حيننا** غداة تبينه كفا سنان  
وقتل معه من الانصار وباقي مقتل معه واصحابه علي ما قد منا  
من العباد من سام العوي **يقول** **وهو في فتيه مولى عام**  
**عائز جودي لعنه وعويل** وانذرت ان تبتال الرسول  
**وانذرت تسعة لصلبت على** قدا صيدوا وخسده لعقيل  
**وانذرت النبي عونا الخاتم** ليس فمانيون هم بخندق  
**ونبي النبي غود فيهم** قد علو بصار مصقول  
**وانذرت كلام فليس اذا ما** عدد الخيل لهم كاللؤلؤ  
**لعنه الله حيث كان زيادا** وابنه المغل كان فعل النقول  
واربع من سعد لعنه الله بن بطون بخيلهم ورجلهم جند الحسين  
وقتل معه في مصره فاستدبره ليدلوا حتى بن جيت الحضر في  
فوطون بخيلهم ودفن اهل القاهر وهم قوم من بني غافر من  
بني اسد الحسين عليه السلام واصحابه بعد قتلهم يوم وكارعة  
فقتل من اصحابه عمر بن سعد بن خور الحسين عليه السلام ثمانية وثلاثين  
راجلا **وكانت طالع عليه السلام** الحسين والحسين  
ومحمد وام ظنوم الكبري وزينب الكبرى وامهم فاطمة الزهراء  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد وامه خولة بنت ابي لهب  
وقيل ابن جعفر بن قتيبة بن مسلم الخنفي وعبد الله وابو بكر  
وامهم الي بنت مسعود النخعي ونحوه وقيل وامهم انقلبه  
ويحي وامه اسماء بنت عيسى الخنجر وقد دنا قيسا سلف هذا  
الكتاب لجعفر الطيار استشهد وخلف علمه لعونا ومحمد وعبد الله







وفي معونة الباء لنا خلف اذا نعت ولا نسمع لمنعانا،  
 وزاد الله فضلائهم ثمس به بالعلم منكر وهذا ليس في ذلك،  
 ثم قرير وجلسه قريبا منه ثم قام النار يغور فيه ويهتوي فقاما لا يقع  
 عن جلسته امر لكل واحد منهم بما لم يقدرا في نفسه والحمل في قومه  
 وزادهم في اعطائهم وقد ابتنا في كتابنا اخبار الرزان على ما كان من  
 اخبار زيد وعنه نسبة في حال وفاه ابيه معويه ومسير من ايجته يحيى  
 جاز بلغه ما يابا من العلة ووروده على نبي العقب من ارضه ووقا يحيى  
 ذلك عادته في هذا الكتاب وذكره من الاخبار باري واهل السائر  
 ان عبد الملك بن مروان دخل على زيد فقال ارضني كذا الجانبي ارضني  
 ولي في ما سئله فاقطعني فقال لعبد الملك انه لا يتعاطى مني كسر ولا  
 اخذ عني صغير فاجبر في عني والاسألت عني غيرك فقام عبد الملك  
 ودعا له فلما ولي قال يزيد ان الناس يحسبون ان هذا يصير خليفة فان  
 صدقوا قد صانعاه ولن يكونوا وصلائه وكان زيد صاحب طرد وحل 2  
 وكلاهما وقود وفهود ومناديه على المرير وجلس في يوم على المرير  
 وعنه ان زياد وكن بعد قتل الحسين عليه السلام فاقبل على ساقه

قوله

استغنى شريروى مشاي ثم فم فاسق مثلها لا ين زياد،  
 صاحب المر والامانة عدي ولتسد يد معني وجماد،  
 ثم امر المغيرة ان يغتول ففول به وغلب على الصلح زيد وعمله بما كان يفعل  
 من الفسوق لعنه الله وفي يوم ظهر الغني بكرة والمدينة واستعمل في الخلافة  
 واطار الناس من الحزم وكان له قرد يلقى بالي قيس يحفر حبل مناديتيه  
 ويطلع له سكار وكان قد اخذنا وكان حمله على انا وحشية  
 قد ربيقت ودلت للدس بروج والحمام وباتق بها الخيل يوم الخلبة  
 فجاء في بعض الايام سائقا وشاول القصيد ودخل الخيل قبل الخيل وطلبه  
 من الحزم ذات الولد ثعالب وعلى لان سرج من الحزم الامم تنقوش  
 لمع بانواع في الولد فقال **في بعض السور**  
 تمسك باقيل بفضل عناها فليس علينا ان هالت ضمان،  
 فلم ار قد اقبلها سقت به جيا دامر لمومنين انا،  
 وزيد ويحجرح وتملكه واتقيا الناس الى طاعة **في قول الخوص**  
 ملك تدين له الملوك مبارك كاذهينة الخيال زول،  
 بجعله بلج وذلك لها ولم الغزاة واسقا والسيل،

وقيل ان الخوص قال هذا في معوية بعد وفاته ورثاه بها وقتل  
 الحسين عليه السلام وعمل راسدا للدين الى زيد خرجت عتيل نراحي  
 طالب في نساء قومه احواس حازمت لما قد ورد عليها من قتل السادا  
 وهي تقول هذه **المريرة**  
 ما ذا تقولون اذ قال النبي لم ما ذا فعلتم وانتم اخبر الامة  
 بعثت في اهلها بعد مغتفرني نصف اساري ونصف جوايدي  
 ما كان من الخوازي اذ فحمت لم اذ تخلفوا في شرب في ذبي حمر

**وفي قول زياد الحسين** **عليهما السلام** **سورة الاسراء**  
 اقول ذاك من خرج ووجد انا الله بداري زياد،  
 وابعدهم باخدر واخافوا كما بعدت غود وقوم عا،  
 قال ولما شمل الناس جود زيد وعمله وعظم ظلمه وظهر فسقه  
 وقتله ابريت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاروا اظلم وشرب  
 الخمر وصانها فرعونيه فكان فرعون احد من في رعيتهم وانصف  
 منه لخاصته وعامة اخراج اهل المدينة عاملة عليهم وبعثوا  
 ابن حمزة بن سفيان ورواها من الحزم وشاير بني امية وبعث عند  
 نفسك ابن المرير وتخليد والظلم والدموع لنفسه ودلت في  
 سنده ثلثه مشاي وكان اخا حزم لمز ذنبا من غلامه عا  
 يزيد عن اخن وابنت المرير فاختتمت بامر ولرب منهم اذ لم يقصوا  
 عليهم ويحلوهم الجانبي من خنوا السير الى الشام وفي فعل  
 اهل المدينة الحسين فصيلا لهم الحزم من اهل الشام عليهم  
 مسلم بن عقبة المزني الذي اخاف المدينة ومبها وقتل  
 اهلها وباعد اهلها على انهم عجب لمز في لعنه الله وسمى المدينة  
 نتمه وقد سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب وقال من  
 اخاف المدينة اخاف الله تعالى فيمنع من هذا نجس ومسرف  
 لما كان في فعله ويقال ان زياد حين جرد هذا الجيش **في قول**

**عليه السلام** **سورة النور**  
 ابلاغ ابا بلر اذا الامر ان يري واسر في الجيش على وادي القري،  
 اجمع سلكه ان القوم تري في الحزم في الكيفوا الاشياء،  
 يريد بهذا القول عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يلقب بالي بلر وكان  
 يسمى زيدا السلكه الحزم **ولتب الي الزبير** **في قول**  
 ادعوا الاهد في السماء فاي ادعوا اليه رجال عاك واشعر

اهل المدينة الحزم في قول



كيف التجأ اليه خديب منهم فاحتل لنفسه قبل ان يعلم  
 ولما انتهى الجيش الى المدينة الى الموضع المعروف بالحراء وعليهم  
 سرف من الحجرة اهلها عليهم عبد الله بن جعفر العلاء وعبد  
 الله بن جعفر الاضاري فكانت وقعة عظيمة قتل فيها خلق  
 كثير من الناس من بني ثعلبة وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر  
 فممن قتل في الحراء ابي طالب ابنه عبد الله بن جعفر ابي طالب وجعفر  
 ابن محمد بن ابي طالب وممن قتل في الحراء ابي طالب الفضل  
 ابن العباس بن عبد المطلب وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر  
 ابن ابي طالب بن عبد المطلب وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر  
 ومثلهم في الاضاري واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 دون من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 سلم على السيف غير علي بن الحسين بن علي عليه السلام المعروف بالحجاء  
 وعن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وبنو النضر وبنو النضر  
 فان قتلوا يوم حرة واما ففتح على الاسلام اول قتل  
 وغنم كرام سدد اذلة وابنا ناسيا واهلها مثل قتل  
 ونظر الناس الى علي بن الحسين بن علي وبنو النضر وبنو النضر  
 مسلم وهو مقتل علي بن الحسين بن علي وبنو النضر وبنو النضر  
 اشرف عليهم اربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 فلم يبال في احد من قتلهم في السيف الاشفة فيه ثم انصرف عبد الله  
 علي بن الحسين بن علي وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر  
 قال قتل الله رب السموات السبع وقل الله رب السموات السبع  
 محمد وآله الطاهرين اعدوا في حرة وادرايا في حرة وادرايا في حرة  
 مخبره ولم يكن في حرة وقل الله رب السموات السبع وقل الله رب السموات السبع  
 وسلفه فلما اتي به اكله فقتلته فقال ما كان ذلك لاهل مي  
 لقد علي قتل علي بن الحسين بن علي وبنو النضر وبنو النضر وبنو النضر  
 منه وانا من سيرة طاق في حرة وقل الله رب السموات السبع وقل الله رب السموات السبع

والاخرى

**وفي قول علي بن الحسين بن علي**  
 واخوال الملوكة ولبعد  
 هو انفعوا في موجات كانب سرف ولبز الكليفة  
 ارادني في اخير فميا خالته وند ايد بر ريعه  
 قال لما نزل المدينة من القتل لانه في السر في الروابي وغيره من القتل

من سرف خرج عنه يريد له في جيوته اهل الشام ليقع باثر الزبير  
 واهل المدينة يريد ودل في حرة واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 بقديد ما تمسك واستخلف على البيت من الحصان بن جعفر  
 للحصان بن جعفر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 كان سمي نفسه بالعباد بالبيت واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 في حرة واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 فان تبعدوا عابدا البيت فبحوا لعاد تعاد هذا ما فضل  
 ونصب الحصان واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 على مائة والمجد من الجبال والجبال واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 المختار بن ابي عبيد القفي واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 منقاد اليه اربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 فواترت اعمار الحانيق والولادة على البيت واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 بالنقط والناو وشارق الحان واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 الكعبة واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 الحانيق احد عشر رجلا وقيل اربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 لست خلون من شهر ربيع الاول من سنة اربع واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 الامر على اهل المدينة واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر

**وفي قول علي بن الحسين بن علي**

ابن غير بنس باقولي قدام مقام والمضي  
 ولما نزل الحار كثير قد شلعت وداعت منها شر الحور وقل الله رب السموات السبع  
 عليه السلام ولما الوصي امير المؤمنين واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 الدنيا والفسق والحق واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 من غفلة كور وده في محمد بن حبيب واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 على ما سلف من بيت الله اربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 يزيد بن معاوية واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 ولع واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 بعلمه فكانت ايامه اربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 وكان يلقي بالي يزيد واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر  
 للمستضعف من العرب واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر واربعة من بني النضر

**وفي قول علي بن الحسين بن علي**

ابي ابي الحار قد هاجت اهلها والملا عبد الله بن علي بن الحسين  
 ولما حفره الوفاة اجتمعت اليه بنوا امية فقالوا له اعدوا لي فرايت اهل

في حرة



بيتك قالوا اسما دقت حلاق خلقتكم فليقتلوا فيكم وتبطلوا  
 انتم حلاقوها وانتم تبطلونها انما رقتا اللهم اني ربي منها متحل عني اللهم  
 اني لا اجد نفرا كاهل الشور في جعلها اليهم نيبون لها في رونه  
 اهلها فقالت لهم ليت لي من خوفه حصة ولم اسمع منك هذا  
 الكلام فقال لها وليتوني اماءا فتولين ولما انقضى هذا الامر انحور  
 بني امية حلاقوها وابوا بوزر ما ومنعها اهلها كل الذي يري منها  
 وقد توزع في وفاته فمنهم من راي انه شجر ثري سم ومنهم من راي  
 انه طعن ومنهم من راي انه مات تحت انفر وفض ومنه في اثنين  
 وعشرين سنة ودفن في دمشق وصلى عليه الوليد بن عتبة بن الجعفري  
 ليكون الامر له فلما لبر الثانية طعن في بيتا قبل تمام الصلوة فتقدم  
 عثمان بن عتبة بن الجعفري قالوا انبايكم قال علي لا احارب ولا ابا  
 حريا قابوا ذلك عليه فصار الى له و دخل في جلد الزبير و زال الامر عن  
 فلم يكن فيهم من رويها ولا ينفوخون و بايع اهل العراق عبد الله بن  
 الزبير فاستعمل على الوفة عبد الله بن مطيع العوفي فقال المختار  
 ابن ابي عمير الشقي لابن الزبير اخذوا من قوما لوليتهم حلا  
 له رفوقه على ما ياتي لا ستخرج لكم منهم جند تغلب بهم اهل الشام  
 فقال لهم فقال هم شيعتي ما شئتم بالوفة قالوا انت ذلك الرجل فبعده  
 الى الوفة فنزل في احدى قراها وجعل يلزم البطار على الطائفة وشيعتهم  
 ويظهر الخنزير والحيز لهم ويحترق على اخذ التاركة والمطالبة بديارهم  
 فضالت الشيعة اليه و انضافوا اليه جملته و سار الى قصر الامارة فاخرج  
 ابن مطيع و علي بن الوفة و ابني نفسه داروا و اخذوا بيستانا انفق  
 على من اموا لا على طائفة اخرى مما منتهى المال و فرق الاموال على الناس  
 بها تفرقة واسعة و كتب الى ابن الزبير يعلمه انما اخرج ابن مطيع  
 عن الوفة ليجزاه عنها و خرج القيام بها و يوم ابن الزبير ان  
 يجتنب له ما انفق من ثمن المال فالي ابن الزبير ذلك عليه فخلع  
 المختار طلعة و محمد سبعة و كتب المختار ما بالي علي بن الحسين  
 الحساد زير العابد بن عليه السلام يريد ان يبايع له ويقول يا مامنه  
 ويظهر طلعة و انفذ اليه بالاذن فالي ان يقبل ذلك منه و يحبه  
 عريابه و سبده لرفق الناس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر لذه و فخره و دخوله على الناس باطرا و الميل الى المطالب فلما  
 ايسر المختار من علي بن الحسين كتب اليه محمد بن الحنفية يريد على

زوجه

مثل ذلك فاشار عليه بن الحسين بالتحية اليه شي من ذلك فان  
 الذي جعله على ذلك ليجتلبه لقول الناس بهم اليه بحبيته وان  
 باطنه يخالف لظاهره في الميل اليهم و التواكل لهم و البراءة من  
 اعتدائهم بل هو من اعتدائهم لان اوليائهم و اولي حبيبتهم امر و  
 لذه على حسب فعله و هو اعطاهم القول في مسجد النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاجاب الحنفية ان عباي فاجز بذكر  
 فقال له ان عباي لا تفعل فانك لا تدري علي بالانت من ابن الزبير  
 فاطاع ابن عباي و سكت عن عتب المختار و اشتد له المختار  
 بالوفة و لزم رجاله و مال الناس اليه و قبل يدعوا الناس على طاعتهم  
 و مقاديرهم في انفسهم و عقولهم فمنهم من خطب بامامته و ذلك  
 بامامه محمد بن الحنفية و منهم من رفع عنده في خطابه بالملك  
 يا بني بالوحي و يخبر بالغيب على اني اتبع قلب الحسني فاقسم  
 و قتل محمد بن سعد بن الجوقاص الزهر و ابو الذي قتل من الجند يوم  
 لم يلا و قتله و من تبعه فزاد ميل اهل الكوفة اليه و محبتهم له و لظهر  
 ابن الزبير الزهد في الدنيا و العباد مع الحرص على الخلافة و قال  
 انما يطيب شرب فماعني لربيع ذلك الدنيا و انا العابد  
 بالبيت و المستجير بالرب و كثر ادتيه لبي هاشم مع شح  
 على الدنيا على ما يراى الناس **في قول ابو محمد الزبير العوفي**  
 ، ان المولى اسند و هي عابته على الخليفة نزلوا الجوع و الحرمان  
 ، ماذا لسا و اذا كان يزونا اي الملوك على ما خولوا غلبا  
 ، فاعلموا له هذا النجس به لا يقال الدهر شورى بعد اربابا

**وفيه يقول ايضا**

ما زال في سورة الاحزاب حتى فداي مثل الخنزير في الدين  
 لو كان بطنك شرا فشيعة افضلك فضلا لانا المسالكين

و من  
 ، ان امر التمولاه فضيعني برجوا الفلاح لعمري حرم مغبون

**في قول الفخام في قوله الذي**

فيا لبا الما عرضة فيلحق لبيخي العوام انك لا تدري  
 تخير لا قبيلا عايد وتلث فتلى بين زمزم و الحجد

**ومن**

تحذرا ان ليس بكيف قبضه و بطنك شبر او اقل الشابر



واشاذ امانت شيئا فقصته ثار الفضل خط الصدر  
فلو لم يتجرى او تلبس بعمه ربا لم يد العطف على جرحه  
وذلك ان زنديق معوية كان قد ولي ابن عمه من اهل  
المدينة فخرج منها جيش للامانة لمحاربة الزنديق عليه  
عمر بن الزبير اخوه وكان عمر في فاعى عبد الله فملك  
نصارى القوم انهم رجال عجم واسلموا فظفروا اخوه عبد الله  
فاقامه للنار في نياح المسجد الحرام حتى ردا وادخلوا به  
بالسياط حتى مات وجلس عبد الله بن الزبير في مجلس  
ابن الحنفية في المجلس المعروف بحمام وهو حزين  
وحزن مظهر واراد قتله فعمل الحيلة حتى تخلص من السجن  
وتنصف الطريق على الجبال حتى لقي بني وبعثوا ابو محمد بن الحنفية  
**في هذا الخبر**  
تخبروا انهم كان قد بل العائد المظلوم في جرحه  
وفي هذا الخبر بالحنفية من الناس يعلم انه غير طام  
سمي بي اسد ابن وصيته وفكك اغلال وقافي مقامه  
وقد كان ابن الزبير عمدا الى من علمه من بني تميم في  
الشعب وجمع لهم خطبا عظيما ما لو وقعت فيه شرارة من نار  
لم يسلم من القوم احد وفي القوم محمد بن الحنفية خذ النوفلي  
علي ابن سليمان عن فضيل بن عبد الوهاب الكوفي عن ابي محمد المديني  
عن قطر بن خليفة عن ابيان بن جهم قال كنت فميا ببيت فخرج ابي  
عبد الله الجدي من الكوفة فقبل الحجار فنفقنا معه في رعدة  
الاوي فارس فقال ابو عبد الله هذه خيل كثيرة وخاف ان يسلم ابن  
الزبير الخبر فيجعل علي ما ثم فباي عليه فاندبوا معي فاندبنا  
في ثمانمائة فارس فوجدت خيل فاشعرا من الزبير الا انهم لم يات  
تحقق علي راسه قال وجئت الى بني تميم فاذا هم بالشعب فافترقا  
والشعب فلما راي ابن الزبير تفرقا له واقدما منا عليه لادبا ستار  
الكعبة وقال لنا العائد بالبيت وجد النوفلي في ثمانية الاخبار  
في اخبار ابن عباس عن ابي جهم عن ابي عبد الله قال كان عروة بن  
الزبير بعد اخاه اذا جرح في ذكرني ما ثم وحده ايام في  
الشعب وجمع الخطبة ليعتقهم ويقول انما اريد ان اذهبهم  
ليدخلوا في طلعة انهم ابوا البيعة وهذا الخبر لا يحتمل ذكره بنا

هذا وقد اتينا على درون وفي مناقب اهل البيت ولحيادهم  
في الحجاب المترجم بكتاب حدائق الادمان وخطب النور فقال قد  
بايعوا الناس فلم يخلف عبيد الا هذا الغلام احمي محمد بن  
الحنفية بن علي بن ابي طالب عليه السلام والموعود بنو بيتنا  
ان تعوب ثم اضرتم داره عليه تارا فدخل ابن عباس عليه فقال  
يا ابن عمي اني لا امانه عليك فبايعه فقال اني سيمنع مني عجايب  
فوي جعل ابن عباس ينظر الى الشمس ويقول في ظلم الحنفية  
وقد كادت الشمس لترغب فوافاهم عبد الله الجدي فما ذكرنا  
من الخيل وقال الان الحنفية انا ذل الحنفية فاني وخرج الى ايلة  
فاقام بها سنين حتى قتل ابن الزبير حدث عمر بن عبد الله المديني  
عن عطاء بن مسلم فيما اتي به ابو الحسن البصري البصري  
بمصر واليها حق الجوهري وغيرهما بالبصرة وهو الاوين  
وردوا الى ابن الحنفية هم الشيعة الكيسانية وهم الغياثون  
يا مامر محمد بن الحنفية منهم من قطع على موته ومنهم من زعم  
انه لم يموت وانه في جبال رضوى وقد سار كل يوم من هؤلاء ايضا  
وانما سموا الكيسانية باضافتهم الى الحساد في عبد الله الثقفي وكان  
اسمه كيسان ويكنى ابي عمرو وان علي بن ابي طالب سماه بذلك ومنهم من زعم  
ان كيسان ابا عمرو ومنهم من زعم ان كيسان في كتابنا في المقام  
في اصول الديانات وذكرنا قول كل فريق منهم وما ايد به مذهبه وقول من  
ذكرنا منهم لابي الحنفية دخل الى شعبه رضوى في جملته في اقصاها  
فلما بعث لهم خبر الى هذه الغاية وقد ذكر جماعة من الاخبار ان  
لكن كثير السامع كان كيساننا وكان يقول ان محمد بن الحنفية هو الذي  
الذي ملكنا اعدا لا تملكنا جوارك فكم الزبير نكاح في ثمانية سنين  
فليس في انساب الا بطالبه واخبارهم منه قال الزبير في الخبر في عجايب  
**وقال المصنف** **في هذا الخبر** **في هذا الخبر**  
هل الله خير ناه كعب  
او اسع عني اذ دعا  
واثنى في هوى على خيرا  
ولا تلحق باربعه سوى آء  
على والملا من بنده  
هم الاسباط ليس لهم خفاء



فبسط سبط ايمان وير وسبط غيبت كرميلا  
 وسبط لا تراه العير جي بقود الخيل يتبعها الاولاد  
 يغيب ولا تزي عنهم زمانا رضوي عندهم محسوس  
**وفي قول السد الحبيب**  
 اضر عيسر والول سنا وسول الخليفة والامام  
 وعادوا في اهل الاوقار معسل عنهم سبعين عاما  
 وعادوا في اهل خول طبع موت والوارث له الرض عن طامام  
 لقد امسى عود وسعد صني تاجع الملائكة الكلام  
**وفي قول البقي**  
 يا شعير رضوي المنزلة لايري وبنا اليك في الصبابة اول  
 حتى في الوحي في المدي بالزول الرسول اني ترق  
 ولست يدفد اشعار كثير لا تبا كمانا هذا طام ودكر على  
 لرسلمان النور في كمار في الحنار مما سمعنا في العباس  
 لنر عار قال جدي جعفر في النور عن ابي عبد الله في طان  
 راو بر السيرة في الامامات السيرة الا على قوله باليسايد والبر  
 قوله في القصيدة التي اولها تحفرت باسم اسد الله الكبر  
 وقال ابو الحسن علي بن محمد الخنفي عقيب هذا الخبر  
 ليس بشبه هذا شعر السيل مع فصاحتها وجزالة قوله لا تقول  
 تحفرت باسم الله وذكر محمد بن شبيب النضر عن مساذ في السائب  
 لزان النضر خطير ان بعض اصحابنا لا يصلي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولا على له ويقول لا يمنعني اني صلى عليه الا ارجع  
 رجال بامامها ودر سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس دخل  
 على ابن الزبير فقال له لئن لم يزل النبي في فتق قال ابن عباس نعم سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الممل يشبع ويجوع غيره  
 فقال ابن الزبير اني لا اتم بفضل اهل هذا البيت منذ اربعين  
 سنة ورجي بينهم خطيب طويل وخرج ابن عباس من ذلك خوفا على  
 نفسه فزل الطائف فتوفي بها ذكر هذا عن شبيب النضر عن  
 سويد بن سعيد في عبد الحميد بن جبر فيلحدا شاة الممار الى عصر  
 والكلا في البصر وغيرهما عن حمزة بن ابي شبيب في كتابه عن الوليد  
 بن هشام الخزاعي قال خطب ابن الزبير فقال في علي فيلح دند  
 محمد بن الحنفية في برود وضع له كرسى وقال يا معاشر الناس سلحت

لمع

الوجوه اينتقص علي وانتم حضور ان عليا كان اجل من اس علي العدا  
 يتلهم بالفرهم فتغل عليهم فزوح بفرقة الباطل وانما عشر له على  
 نبح مزاح فان يلك في الاسلام فتند عظامهم ونحفر على الجسادهم  
 والادبر ومبارك باليد وسيعلم الذي ظلموا اي مقالب تنقلبون  
 فعاد ابن الزبير في خطبته قال عذرت بي القولا طم يتكلمون  
 فما بال ابن امر جعفر فقال محمد بن ابي ابي ام دومان وكي لا اتكلم  
 اليس فاطمة بنت محمد خديجة لي وام اخوتي اوليست فاطمة بنت  
 اسد جدي اوليست فاطمة بنت عمر وابن عائد جدي الى اما واسد  
 لو اخذ محمد بنت خويلد ما نزلت في بني اسد عظم الا هشمة وان  
 نالني من المعاب صرت **حدثنا** ابن عمار عن علي بن محمد بن ابي  
 قال حدثني ابن عباس في العتيبي جميعا عن اما والفاطم ما تقارب  
 قال خطب ابن الزبير فقال ما بال قوم يقتولون بالمتعة وينتفصون  
 حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته من عيشة  
 ما بالهم اعجى اسد فلوهم ما اعجى ابصارهم يريد ابن عباس فقال ابن  
 عباس يا اباكم اهدني صلة فقال ابن الزبير قد انصف القارة  
 من زمانا انا اذا فنة ثلثها نزل اولاما علي اخراما اما فوك في المتعة  
 فسل امك تخبرك اول خبر سطع للمتعة محسوط بين امك ابيك  
 يريد متعة الحج على ذكر النوفلي واما قولك امير المؤمنين فميت  
 سميت امير المؤمنين وما ضرب عليا بالحجاب واما قولك حواري رسول  
 الله فلو قد لبيت اباك في الخرج وانما مع امام هادي فان يلك على القول  
 فقد نزل بقتاله وان يلك على القول فقد نزل به فدخل ابن الزبير على امه  
 اسماء فخرها قالت صدق السعدوني في الخبر زيادة قلت من ذلك البرد  
 والعويجه قد اتينا على الخبر تمامه وقال الناس في متعة الحج ومتعة  
 الناس بلنسا وشاز عمر في مكة وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جرها  
 يوم خيبر ولحموم البحر والاطمة وما ذكر في حديث النضر عن  
 ابيرو قول عمر بن الخطاب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك اقدم الي  
 لفعلت وارضى عمار قال نعمنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وخلافة ابي بكر وصدر خلفه عمر رضي الله عنه ما وغيره من اقاويلهم  
 في ثابنا المتهم بالكتاب الواجب في الموقر والاولا زمر وقال الناس  
 في غسل الرجلين وسجودهما والشيخ في الخفين وطلاق السند وطلاق  
 البدعة وطلاق التعديل وغيره وقد حدث النوفلي عن ابي جهم











عشية افقد وفي الفتيان لا اري من القوم الا لا على ولا ليا  
 ايزه يوم واحد ان يباير بصالح اباي وجريل ليا  
 ابعدى عمرو وادى معنى ومقتل همام امان الاما ينل  
 وتلاحق الناس من حصره والوقوع باجناده من ارض الشام وكان  
 النعمان بن بشير واليا على حمص وقد خطب لابن الزبير ما يال للفسح فلما  
 بلغه قتله وهزيمة الزبير طرعه عرج من هاربان فليلته جميعا  
 متحيرا لا يدري اين يذهب فاتبعه خالد بن عدي الكلبي فبين  
 يتبعه ورجل حمص فلحقه وقتله وبعث براسه الى مروان واسمى  
 زفر الجربش الحلاية الى قريصة فغلب عليه واستقام الشام لمروان  
 وبث فيما وجاله وعماله وسار مروان في جنوده واهل الشام الى مصر  
 فخاص ما وخنات عليه فخلد قاهما الى المقبر وكان وزيره كلهم كلب  
 الزبير بن عجم وسيد القضاة ومثالا فزعيمها لبور شد بن ابرهة  
 ابن الصياح واستعمل عليه ابنه عبد العزيز وقد مر الصريح فمران على  
 سمر مطير من بلاد الاردن فزها وحضر عسان بن مالك فارهبها  
 دار غيرة فقام خطيبا للناس وعاهم الى بيعه عبد الملك مروان  
 ويات مروان يترشق في هذه السنة وهي سنة ثمان وستين وقد  
 شارح اهل الشام بخدا السيرة وعنا بلخبارهم ودفاعة فمهم فزاي  
 انتم مات مطعون ومهم فزاي انتم مات خفف الفرة ومهم فزاي امن  
 امر ابنه بنس الخها من عبد مناف امخا للدين يزيد بن معاوية فقتله  
 وذلك ان مروان حارب اخذ السعد لنفسه وخالد بعده وعمر بن عبد  
 الاسد بن عبد خالد ثم بدله بعده فخرجها لابنه عبد الملك  
 فبعده ثم ابنه عبد العزيز بعده عبد الملك فدخل عليه خالد بن  
 يزيد وطلبه فلغلظ عليه فغضب مروان منه وقال تخلفني يا ابن الظلم  
 وكان مروان تزوج بامرته واخته ليلته بذلك ويضع منه فدخل  
 بعده ذلك على امره وفتح لها تزوجها مروان ثم شكا اليها ما نزل به  
 منه فقالت لا اسمعك بعدا فمهم فزاي انتم مات خفف الفرة  
 وهو نامر وساده وقعدت فوقها مع جوارها حتى ماتت وتهم  
 فزاي انها اعدت له لبنا سموما فلما دخل ناوثة اياه فشرقا  
 استقر في جوفه حتى وقع بجوفه وبغده واسكلسا فخره  
 عبد الملك فغيره فزول ففعل مروان بشير الى ام خالد فخبارهم

والتاريخ

المضاقللة وام خالد تقول يا بني انت حقي عند الزرع لم تستغل عني  
 اني رضيعك في حقي فكلت ايامه تسهرت في دايما قلايل  
 وقيل ثمانية عشر وقيل غير ذلك ما سنورده عند ذكرنا الملاح  
 التي ملكت فيما بنوا امية من الاعمال فيما ردف هذا الكتاب لرباسه  
 في ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠  
 وكان قصيد الامم الموزون مولد لستين من الهجره وهله بعد اخذ  
 البعير لولد بلال له من مري وقد ذكر ابن الجي في ثمان في بابها في التايح  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ومروان بن ثمان سنين من كان له ان  
 عشر في اخا وثمان في اخوات وله من الولد احد عشر ذكرا وثلاث بنات  
 منهم عبد الملك وعبد العزيز وابان وداود وعمر واهمهم  
 وعبد الرحمن وام عثمان وارحم وبشر ومعاوية وقد ذكرنا ههنا  
 وما عقب منهم ولم يعقب وكان يزيد بن معاوية خلفه من الولد ابراهيم  
 ما خلف مروان وذلك انه خلف معاوية وخالد وعبد الله الابن  
 وعبد الله الاصغر وعمر وعنان وعبد الرحمن وعثمان وعجته  
 النعمان وابا بلال وعجل وزيد وامر يزيد وام عبد الرحمن وعجل  
 وخلف ليوم معاوية من الولد عبد الرحمن وام يزيد وعبد الله  
 وهندا وصغيرا وطلحة

فالتاريخ

باب في الجاهلية والفاصل في ما بين  
 بليدة ودار والفرج في ايامه بالاساس  
 في تاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في تاريخ عبد الملك بن مروان  
 ويوم عبد الملك بن مروان ليلة الاحد غر شهر رمضان سنة  
 خمس وستين ثم بعث الحاج بن يوسف عبد الملك الى البر  
 وفي معه الناس بملء فقتل عبد الله بن مروان بالبرية في  
 جوارج الاحرج سنة ثلاث وسبعين وكان ولايته الزبير تسع سنين  
 ليال وسنة له من الزبير بعد هذا الموضع وهذا الكتاب عند ذل



بجامع ملك بن ابي امية ثم هاجت فتنة بن الاشعث في شعبان  
 سنة ثمانين وثمانين ثم توفي عبد الملك بن مروان في يوم السبت  
 لاربعة عشرة مضت من شوال سنة ست وثمانين فكانت ولايته  
 منذ جوع الناس في الحار في حادي سنة وثمانين وادنى  
 بعد جوع الناس في الربيع واجتمع من جميع الناس ثلثه عشر  
 سنة واربعة عشر في الاسبوع ليال فذلك ما بعد له واستقامته  
 في استقام له الناس ودمع وهو ابن اثنان وستين سنة وقيل  
 الثمرد كان وكان يحب الشعر والفخر والتعويض للمدح وكان  
 الغالب عليه الخجل وكان له اقدام على الدماء وكان عماله كل من اذهر  
 كالحجاج بالولاء والمهمل بن خباستان وكان الحجاج من اظلمهم واسفاهم  
 للامراء سنة ثمانين جميع ما قد بينا في هذا الكتاب من جملهم ودمع مما  
 يلي الباب

**باب في الامور التي ينبغي ان يكون فيها حذر**

ولما انقضى الامر الى عبد الملك تافت نفسه  
 لمخادته الرجال والاشراف من خيار الناس فلم يجد من يصح  
 لمنازحته غير الشعبي فلما جعل اليه ونادى به وحظي عند الخليفة  
 لا تساعطين علي فانه ولا ترد علي الخطا في عجلي ولا تحطيني  
 جولي التسميت والتمنيته والحويل السوال ولا التعزير  
 ودع عتاك ليت اصبح الامير وليت امي وعلبي بقدر ما اكلمك  
 واجعل بدل التعريض لي صوليا الاستماع بي واعلم ان صوليا  
 الاستماع اقل من صوليا القول واذا سمعني اخذت فلا يفوتك  
 منه شي واري في فمك في طاعتك ومعك ودمع في نفسك في  
 نظرية صوليا ولا تستدع يدك المزاولة في طاعتك فان اسوء الابل  
 حال امير من الملوك بالباطل وان اسوء حال امير من المستخفيين  
 واعلم بانبغي ان اقل من ذلك يذنب بسالف الاحسان في يقط  
 حق للخدمة ولما سمعت في موضعه ربما كان يبلغ في التطوي  
 غير موضعه وعند امانيه فمعه وكان عبد الملك للشعبي  
 يوم من ان تهرب اليه فقال له علي يا امير المؤمنين قال عبد الملك  
 امامه من الشمال فمض مطلع بنات نعت في المهر الشمس  
 واما من يصبها فمن مطلع الشمس في المهر الشمس واما  
 الدبور فمن مغرب الشمس الى مطلع بنات نعت واما الجنوب في مطلع

الامطار من قبل ولا  
 الجنوب من مطلع الشمس

الشمس في المغرب

وفي

وفي سنة خمس وستين تحولت الشيعة بالوفة قتلوا بالمثل دم  
 والتنادم حين قتل الحسين عليه السلام ولم يعينوا وراوا انهم  
 قد اخطوا اخطا كبيرا بدعا الحسين عليه السلام اياهم ولم يحسبوا  
 ولم ينصروه وادوا عنهم لا يغفل عنهم ذلك الجرم الذي اجمعوا  
 الا يغفل قتل او القتل فيه ففرعوا الى محضتهم منهم  
 سليمان بن صرد والحري والمسيب بن نجيد الفارسي وعبد الله  
 ابن سعد بن نفيل الازدي وعبد الله بن علي الكندي ورفاعة  
 ابن شداد الجلي فقتلوا بالحيلة بعد ان كان لهم مع المختار  
 ابن عبيد الله بن خنيس طويل بسطة الناس عنهم منذ اذ خرج  
 معهم **فوقه انه يقول عبد الله بن علي الجرجاني والقتال**  
**صحوت وقد يصح الصبا والغوايا** وقلت للصحابي اجيبوا الناديا  
**وقولوا له اذ قام يدعوا الى الهوي** وقيل لهما ليك دعيما  
 في شعير طويل بحث فيم على الجرجاني وروى الحسين ومقتل معه  
 ويوم شيعته بالخيار ثم غنم ويذكر انهم قد راوا الى امير المؤمنين  
 اليه من العار التي اذ لم ينصروه ويقول **انصافا في الامر**  
 الاول ان خير الناس جدا والدا حسينا لاهل الدين ان كنت نجيما  
 ليك حياي جود وفضاضة عديم وانما شكي المواليا  
 فانحني حياي للخدمة ذرية وغور وسلوا لدير الطف ناديا  
 فيا ليتني اذ والنت شماتة فصاريت عند الشانين العاديا  
 في الله براضة الجود والتقى بغربة الطف الغام الغولاديا  
 فيا لنتاهت وقلت سفاهة انبوا فارضوا الولد للشعاليما  
 ثم ساروا يقدمهم من بني الرضا **وجيد الله الامور**  
 خرجت من بني الرضا عايبا يحملنا ابطالا زبدان نلغها الامتالا  
 بالقاسطين الغدر الفضالا وقد رفضنا الولد والوالا والخلف السب والحقالا  
 زوفي رذا النعم المفضالا

فاثروا الى قيسيا بنات الفرات وبها نزلت الحرة المكلابي فاخرج  
 اليهم الا تزلان وخرجوا من قيسيا يسبقوا الى عين الورود وقد كان  
 عبيد الله بن زياد بجوار الشام الى حرمهم في بلاد الفنا وعلني مقدمهم  
 من الرقة حمزة امر ابنهم الحماير بن علي السلوكي وراجل بن فخر الجلاع  
 الحمايري وادهم من غير الباهلي وسعد بن الحارث العنوي

ولست ارجو ان يسموا

انفصل



وجبله بن عبد الله الخشعي حتى اذا صار والى عاين الورد النقي القوم  
وقد كان لهم قبل ذلك لهم نواشات في الطلائع فاستشهد سليمان  
ابن صخر الحارثي بعد قتل من القوم مقتله عن عظمه دماه رند بن  
الحصين بن عمار بنهم فخذلوا الرماة المسيب بن نجيد الفارسي وكان  
مروحي اصحاب على فله على القوم وهو **سواء**  
قد علمت بالماله واكتب **و** اضعف البقا والرب **الذي** غداه الرق والقماني

**الشيخ** مروي لبلدة موطن  
فقاتل حتى قتل واستفصل التوابين ولسر والجنان السيوف والمات  
عليهم عساكر اهل الشام كالليل ينادون الجند الجند الى المعركة  
اصحاب الجند ليل الجند الى التراب والخذلوا تير التوابين جند اسير  
سعد بن نفيل وانا هم اخوة هم يحثون السراي خلفهم من اهل البصر  
واهل المدية في نخوة فخماير فارس عليهم المسمى من حوزة وسعد  
ابن جديف وهو يقولون اقلنا رينا نقر يطنا فقد تبنا فقتل جنداه  
ابن سعد بن نفيل وهو في الصال ان اخوانا قد كحونا فانا البصر  
والمدية فقال اولئك لو جاؤا وخرجنا فانا فانا اول ما استشهد  
في ذلك الوقت ومنهم جند اهل المدية في نخوة في المدية وطون  
سعد بن جند الحنفي وعبد الله بن الخطل الطاي وقتل  
عبد الله بن سعيد بن نفيل فلما علم من التوابين الاطاعة لهم  
بمن يازلهم من اهل الشام اغاروا عليهم وادخلوا عليهم فاقه  
ابن شاذان الحنفي وناخر ابو الحويرث العدي في حامية الناس  
وطلب اهل الشام منهم المكافاة والمثارة لما راوا فرأى منهم وصبرهم  
مع اهل الشام فلحق اهل اللوزة بمصرهم واهل المدية والبصرة **م**  
وسمع التوابين في سيرة هم ورجوعهم من عذر الورد **ولما** **فلا** **دوك**  
**رافضا** **عن** **سيرة** **باعت** **بلى** **الصد** **بلى** **اذا** **اللب** **الخذ**  
كان اذا الناس رلد، نخاله فير اسد، مات جند افندي، فلهذا **الذي** الصدا  
وقد ذكر ابو شنف لوط بن يحيى وغيره من اصحاب التواريخ والسيار  
وقبل من التوابين مع سليمان بن صخر الحارثي على جند الورد واما وسم  
وحلى ابو شنف في قباية في اخبار التوابين بعذر الورد وقصيد  
عنه الى احبى هذا ان طوبى له رثى بها اهل الورد من التوابين وصيف  
ما فعلوه **فمن** **سواء**

ان

قلة

ونهم

توجه مدون البرية سارا  
فساروا وهم في ان ملتقى اليق  
فلا قوا بغير الورد له الجند لصل  
لجاءهم جمع من الشام بعد  
فما برحوا حتى ابرت مجموعهم  
وعود راهل الصبر عرقوا  
واضح الخراج المربى جند لا  
وراس بنى سخر وفارس فونه  
ابو لغير من يلقى الحام وقدر  
فلا خير جيش للوارق واهل  
فلا يبعدن من هنا تادعانا  
فان تقتلوا فقتل اكرم مية  
وما قتلوا حتى اصابوا بعضا  
وقيل ان وقع عذر الورد كانت في سنة من سنة في ايام  
عبد الملك بن مروان توفي الحارث الاعور صاحب علي عليه السلام  
وهو الذي فعل علي عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين اني اري الي  
الناس قد قبلوا على هذه الخبايا وتروا كتاب الله تعالى فقال وقد  
فعلوا قال نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ستلون فسنه قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله  
وجعل فيه نبيا من قبلك وخيرا بعدك وحكما بينا لم يزل هذا الفصل ليس  
بالهزل من تركه فجار قصمه الله وحرأه الهوى في غير اضله الله  
وهو جيل الله المتين وهو الذكر الخليم والصرط المستقيم وهو الذي  
لا ترفع عنه العقول ولا تبلبل به الاسر ولا تنقص عجايبه ولا يعلم  
عالم مثله وهو الذي لا يسمع له الجبر قلت انا سمعنا قولنا عجايبه  
الى الميراث فامنا به ونتركه برنا احدل فقال صدق وهو في الحق  
عندنا وفرحنا به اجمي وفرحنا به هدي الى صراط مستقيم خذها  
اليدي العور ولما كان من وقع عذر الورد ما ذكرنا سار جند الله  
ابن زياد في عساكر اهل الشام يوم العروق فلما انتهى الى الموصل  
وقد في سنة من سنة في التقي وهو ولهم من الاشياء الخبي واهم  
على خيل العروق قبل المختار بن الحارث وكانت بينهم وقعة عظيمة

الى ابن زياد في مجموع الكتاب  
واخرها جوبالاس نائب  
عليهم في جوع بيض قواضب  
جوع لموع الجند طج جانب  
ولم يبق منهم ثم غير عصائب  
تعاودهم ربح الصبا والحنائب  
كان لم يقابل من وجار ب  
جميعا مع التقي مادي الكتاب  
وطعن باطراف الاسنة صائب  
مقيم ردا ما طل اسم كاسيب  
اذا البيض ابدت عن خدام اللوابع  
وطل في يوم الاحدي الشواعب  
محلين حور كاليوس الضارب

وقد



قتل فيها ابن مرجانه عبيد اسد زياد والحسين بن علي وشيخ  
 الكلاع وابن حوشب في ظلمهم وعبيد اسد بن ابي لبوشم  
 وغالب البجلي واسرا في الشام وذلك لفرارهم من الجبل السلي  
 كان علي بن عيسى بن زياد في ذلك الحين وكان في نفسه ما فعل  
 بقومه من مضر وغيره من اربورهم لاهط قضاه بالتارات  
 فيس بالال مضر بالانزار فوجعت ازار ومضوه سيعر على مكان  
 معهم في حيث اهل الشام من حيطان وقد كان غير كاتب  
 ابيهم لانه شاذ قبل ذلك والقياس سرافقوا على اذنه وعمل  
 ابراهيم بن زياد وغيره الى المختار فبعث به المختار الى عماره  
 ابن الزبير الى مكة وقد كان عمارا من مهران سار بجيوش اهل  
 الشام فنزل بطفان بنته فماتوا من امر الزبير فاجاه خبر قتله  
 ومقتل من كان معه وهو بمكة في الحين بالليل وانه في تلك  
 الليله مقتل حيث ان زجره وكان على جيش المدينة بحول  
 الزبير ثم جاه وحول نابل بن قيس فلسطين من قبل الزبير فمضيه  
 مصعب بن الزبير من المدينة الى فلسطين ثم جاء مصعب بن الزبير  
 لاوى ولفظ ورفله المصيصه يريد الشام ثم جاه خبره  
 ولز عبيد اسد واولادهم فزغاروا خرجوا على الهما وبنوا الجبل فراه  
 لزم في حجين دمشق فتحو البحر وخرجوا منه مكاره ولجج الله  
 غارت على محصى وبعيدك والبقاع وغيره فاما الله المقطوع  
 في تلك الليله فله عمارا في ليلى فماتوا اسد فماتوا ولا احد  
 وحمها ولا ابط لسانا ولا اثبت جنا نامة تلك الليله تجار الوسيه  
 للملكه وتلك الهما الفشل وبعث هدايا ومال اليها لدم فمات  
 وهادنه وسارعت الى فلسطين وهما نابل بن قيس على جيش ابن  
 الزبير فالتقوا بالجناد في فقتل نابل بن قيس وعلمه اصحابه وانهم  
 الباقون وناخيه قتله وهزمه الجيش الى المصعب بن الزبير بن  
 في المطابق فطلي لاجع الى المدينة **في قول من طيب المداينه**  
 قلنا بالجناد بن سعد ونايله قصاصا بالقي حيث ومنذر  
 وسار عمارا الى دمشق فزغارها وسار ابراهيم بن الاشر فز نصيبين  
 وتخصه من اهل الحيره ثم استخلف على نصيبين والحق المختار بالكونه  
 وفي سنة سبع وسبعين سار المصعب بن الزبير الى البصره وقد كان اخو

بلاده

ابن الزبير انفذ الى العراق واليا فزل حروك فالتقى هو والمختار فكانت  
 بينهم حروب عظيمه وقتل ذريع

من اهل البيت  
 المختار بن عمار



قال دحجك والله لو كنت نائما لانتفضي وخرج مكنز بالدرع فلما دخل  
على عبد الملك قال له هذا مني امير فقال له عبد الملك وقد اخذت  
اني كنت جئت لئن ملكك لانتدك في جامعة فاني جامعة فوضعا  
في عنقه وشدهما عليه فاقترع عمر وانه قال له فقال انتذكر اسير الامير المؤمنين  
فقال له عبد الملك يا ابا امير جئت بالدرع للمقاتل فاقترع عمر بالبشر  
فقال انتذكر لرسالة نخرجني الى الناس في جامعة فقال له عبد الملك تاملوا  
ايضا وانا لكم تلك زيلنا اخذك الى الناس فيموتونك ويستغفلك  
من مدي وخرج عبد الملك الى الصلوة واما اخو عبد العزيز وقد كان  
قدم من مصر في ذلك اليوم فبسطه اذا خرج وقد قيل له انبا الوليد فلما  
دنا منه عبد العزيز ناشد عمر بالمرحمة فزله فلما رجع عبد الملك في الصلاة  
وراه حيا فقال لعبد العزيز واسد ما اردت فسله الاخر اجلكم ليجوز  
دوتكم ثم اضجعه فقال له عمر قد اعذر يا ابن الزرقا فذبحه وولي اخي  
عمر وحجي بن سعيد الى البلب بمنزعة من رجاله ليلس مخرج اليه الوليد  
ومولج عبد الملك فاقبلوا واختلف الوليد وحجي فضر به سيف  
على البية فانزعجوا الى راس عمر الى الناس فلما راوه تفوقوا بعد ان لقي  
الهمم من اهل الدار بدار الدنيا فاشتغلوا بصلوات فقال وقال  
عبد الملك ابيك ليروا في قلوب الوليد لقد اصابوا بنارهم وقد  
كان الوليد قد حيز ضرب وكنت له ارمهم عدي اجمله فادخل بيت  
الزاهي في المعو واتي عبد الملك بحج بن سعيد واجتمعت  
الكل على عبد الملك انتقاد الناس اليه وقد قيل في منقلبه غير ان  
وقد ايتت في ذلك في كتاب في اخبار الزمان وقد ذكر كثير من خبره  
وكانت تحت الوليد بن عبد الملك فيما روى من هذا الكتاب في اخبار  
المنصور اذ كان الموضع المستحق له ومن هذا الموضع لما تغفل بنبا  
الكلام وتسلسل بنا القول واقام عبد الملك بدمشق بغيره سبعين  
وقد كان المصعب له الررحا صفا له الملق بغيره من المختار واصحها  
خرج حتى انتهى الى الموضع المودع باجميرا فاما الى الجرح يزيد الشرا  
لحرب عبد الملك فبلغه مسيح لدا ان عبد الله بن خالده بن امية فزله  
الى البصر في ذلك وعدت في مواليدنا اننا لنبعث عبد الله بن الزبير فزله  
بعض نواب البصر ولزقوا قد انضافوا اليه في ربيعة ومصر منهم  
عبد الله بن الوليد وملك بن سمع الباهر وصفوا له من الامم القوي مصعصة

ابن معوية عن اخيه فكانت له بالبصر حروب كثيرة كانت احوالها  
على عبد الله فخرج راجعا الى البصر وروى في سنة احدى عشر  
ثم عاد الى العراق الى باجمير **والا**  
وانت يا مصعب الاسير في كل يوم لابا جميرا  
ونزل عبد الملك الى قيسيا حاصرها فزله في الحروب والعلوم في الكلا  
وكان يدعو الى ابن الزبير فزله على امان ويايعه وسار عبد الملك فزله  
على نصيبين وفيما يري زيد الحبشي مولج في الفخار من محمد  
بقي فاصبح الحشاد يدعو الى امانة محمد بن الحنفية فاحضرهم فزله على  
امانة عبد الملك وانضافوا الى جملة وخرج مصعب باهل الحجاز  
ودل في سنة اثني وسبعين يري عبد الملك في عسائر مصر والبحرين  
فالتقوا بمسكن في مزارق العراق على شاطئ دجلة وعلى مقدمة  
عبد الملك الحجاج بن يوسف بن ابي عقيل الثقفي وقيل على سقفة وقد  
اخذ امره في قيامه بهما اهل له فكانت عبد الملك روتا العراق  
منهم في بعثهم مصعب وغيرهم من رغبهم ومهمهم وكان فيهم كاتب  
ابو هذيل الاسدي الخبي فلما اناه قارب مع الحجاج بن يوسف فزله  
واني لمصعب بالكتاب قبل ان ينفذه ويعلم ما فيه فقال له مصعب  
فقال اخذوا به لئلا يفره حتى يقره الامير واتي يوم القيمة غادر وقد  
نقضت سعيته وخلعت خلافة فلما تامل مصعب ما فيه وجد امانا  
له وولايه لما شاء من العراق واقطعا غير ذلك ثم قال لهم لمصعب  
هل انار لحد من اهل العمل بكتاب فقال مصعب لا فقال لهم والله  
لقد كاتبهم وما كاتبني حتى كاتب غيري ولا اشعولوا بصلاتها الا الله  
بوالغدر بك فاطعني وابدمهم ولم يهر على السيف واستوق منهم  
في الحاريد والقول هذا الرجل فاني مصعب كذبت وخاير من كان في عاكر  
من سبعة لعبد الله بن زياد في قيام البلاء بذلك وكان في سادس  
ربعة فزله بالبصرة وابل وسار ابراهيم بن الاسدي على مقدمة مصعب  
في تسعة الخيل فلقى خيل عبد الملك في مقدمة علمها اخو محمد  
ابن مروان وبلغ عبد الملك فذبت فبعث الى محمد بن عبد الله لانه  
اليوم وقد كان مع عبد الملك بخير فاشار على عبد الملك له الحجاب  
له خيل في ذلك اليوم فانه يخوس وليكن حربه بعد ثلاث فانه يصير  
فبعث اليه محمد وانا اعز علي نفسي لا فانك ولا الفتى لاختار

يارب يا مني في الجاني  
لحقوا بعبد الملك في  
مصعب

ودلت البية عبد الملك



منجك والمجالات في الذنب فقال عبدا الملك المصعب لم جهم الا  
تروى ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم انصعبا اصبح يدعي  
الاخير وانا ادعوا نفسي فانصعبا لانه محمد فالتقي محمد بن  
مران وابن الاشتر  
مضى على مثل اودي بالسلب مجمل الرجل لغير الذنب  
فاقتلوا حتى خشيهم المشافق اعاب النبي وكان مع ابن  
الاشتر بالزهر من النار قد جردوا من ابراهيم بن جهم  
لم الاشتر في الفتح فقال لاهرهم وليف يصفون وعدهم  
بانهم يملكون عتبات من الميمنة لنتصرون فاي ابراهيم ذلك في  
اليوم عتاب واهرهم بالانصراف فلما ذلوا في مصاعدهم ابراهيم  
محمد عليهم واخطط الرجال وسمعت النيران ابراهيم واشتعلت  
عليه الاسنة فرجى من عاده رماح واسلحه فكان معه فاقبل  
من سرجه ودارت به الرجال وازدهجوا فقال بعد ان ايلي وكارت  
عليه الرجال وجدا في اخذ راسه فخنقه من رايه في الكندي  
اخذ براسه ومنهم من ذل لغيره عبيد ميسرة موطن بني شاعر  
من بني رفاعه هو الذي اخذ راسه والي عبد الملك جهم  
ابراهيم فالتقي به يديه فاختنق موطن الجعابين بن غير فجمع عليه  
خطبا فخرقه بالنار وسار عبدا الملك في صبغة تلك الليله  
من موضعه حتى نزل بدير الجباليق من ارض السودان واقبل عبدا  
اسد بن زياد بن طيسان وعلمه بن ربيعي الى ارباب ربيعة فاضا  
الى جهم عبد الملك ودخلوا في طاعته ثم تصافى القوم فاورد  
مصعب وخطب فيهم من بعد من مصر اليهم في سبعة ايام  
اسمعيل بن طلحة بن عبد اسير القمي وابنه عيسى بن مصعب  
فقال لابنه عيسى يا بني ابراهيم فخذوا في نفسك والخرنوب  
بما فخرهم ما صنع في اهل العراق ودعني فاني مقتول فقال  
له لا واسر لا تتحدث العرب وانشاء فرسك في فخرت عنك  
والاحد ثم عند ابد فقال له مصعب اذ اما انيت فقدم ابي  
احتسبك فقدم عيسى قتال حتى قتل وسال جهم مران اخاه  
عبدا الملك ان يؤمن مصعبا فاستشار عبدا الملك فحضر  
فقال علي بن عبد اسير العباس بن عبد المطلب لا تؤمنه وقال خلد

ابن جهم

اذنكم

ابن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بل او منده وارفع الكلام  
بين علي وخاله حتى تبايا على مصاعدهما فامر عبدا الملك اخاه  
عبدا ان يمضي الي مصعب فيؤمنه ويعطيه عند ما اراد في  
اليه محمد فوقف قربا منه ثم قال يا مصعب هل لي انا ان ارضي  
محمد بن مروان وقد اذنتك امير المؤمنين علي بنسك ذلك في  
ما احدثت وان تذل اي الليلا دسنت ولولاه ذلك غير ذلك  
لا تزل بك فانشدك اسير في نفسك واقبل رجل من اهل الشام  
الي عيسى بن مصعب ليجترأ اسير فغطف عليه مصعب والرجل  
غافل فناداه اهل الشام ويك يا فلان الاشد قدامك اخوه  
ولحقه مصعب ففرح وعوفت من مصعب وبعث له رجلا  
فاقبل اليه عبدا اسير زياد بن طيسان فاختلف بينهما فخرنا  
سبعة مصعب بالجزيرة على راسه وكان مصعب قد اخذ الجاه  
وضرب عبدا اسير فقتله واخذ راسه فالتقي به عبدا الملك محمد  
عبدا الملك وقبض على عبدا اسير زياد على ابي سيفه واجتذبه  
من غدا حتى اتي على الشرع سلا ليدفع عبدا الملك في حال الجاه  
ثم نذم فكار يقول ذمك لشد من الناس اذ هميت ولم افعل  
فاقوز قد قتلت عبدا الملك مصعبا ملكي العربي فتلوه وحده  
وقتل جهم راسه عند  
نعاطي الملوك الحق ما سطلنا وليس علينا قبل امر مجرم  
وقال عبدا الملك متى تغدوا فترث غنم مصعب يوم الثلاثاء  
ثلاث عشر ليلة خلت من حادي الاولى من سنة اثنان وبعين  
وار عبدا الملك بمصعب وابنه عيسى فدفنا بدير الجباليق ودعا  
عبدا الملك اهل العراق الي بيعته فبايعوه وقد كان اسير عيسى  
مصنابع يرسد وابنه معوية وكان ذلك الوقت من حادي  
مصعب فالتقي به عبدا الملك فدخل له من الامان وقيل له انت  
ميت لان رجوا الحياة لئلا في الجاه فاصنع بالامان قال اسير ما لي  
ويا من ولدي بعدي فلما وضع بين يدي عبدا الملك قال قطع اسير يد  
صنابعك كيف لم يجزه عليك انما صنابع ال حرب عند  
الجباليق من ارض العراق يقول عبدا اسير في القبايل  
الداورث المصنعي عار لوفلة فتيل بدير الجباليق مفيم



فما نصحت به بله ابراهيم ولا صبر عن هذا اللقاء ثم يم  
ولكنه ضلع الذمار ولم يكن بها فري يوزن اب لم يم  
جزي اسه بصير يا بذا ملامته ولو فيه لم المليم سليم  
**و في رواية اخرى**  
لعمري انما صبرنا باذان وجلة للمصعب  
يزقن كل طول القنا معذرا لنصل للثعلب  
اذا ما منا فو اهل العن عتبيون فلم يعتب  
دلنا اليه الذي موقف قليل التفقد للغيب  
وكان المصعب في الحسد وجمال وهيبه وقال في الصورة **و ربه**  
**في رواية اخرى**  
انما مصعب شئ من الله تجلت غفر جهر الظلم  
وقد اتينا على اخبار المصعب وسكنه زوجته وعاشته بنت طحيرة  
منسابة وعمره من اخباره في الكتاب الاوسط وحدث المنفري  
قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مروان بن معاوية الفراء عن  
محمد بن عبد الرحمن بن ابي سلمة الخنفي قال رايته في الحسين عليه السلام  
حيث روضه في دار الامارة بالكوفة ووضع يده على راسه فزار  
ثم رايته راس عبد الله بن زياد قد حي به فوضع في ذلك الموضع  
يد مصعب بن الزبير ثم رايته راس مصعب بن الزبير حيث به فوضع في  
ذلك الموضع يده على راسه فزار في ذلك الموضع يده على راسه  
قال الرازي فرائد عبد الملك في اضطرابنا الى فقلت يا امير المؤمنين  
دخلت هذه الدار فرايت راس الحسين بن علي بن ابي طالب في  
الموضع ثم دخلت فرايت راس يزيد بن عبد الملك في ذلك الموضع  
راس المختار بن يزيد مصعب وهذا راس مصعب بن يزيد ابيك ابيك  
باسم الامير المؤمنين قال فوثب عبد الملك بن مروان فمعه الطاق  
الذي كان فيه على المجلس ذكر هذا الحديث عن الوليد بن الجبير وغيره  
وسار عبد الملك بن مروان الجليلي حتى نزل الخيل بظاهر الكوفة فخرج  
اليها اهل الكوفة فبايعوه وادخل الناس باوعدهم من مكاتبة ابيهم  
وهجازوا وقطعوا رتب الناس على رتبهم وعلمهم رتبهم واهبهم  
على البصر خالد بن عبد الله بن اسيد وعال الكوفة بشرب من الخمر  
وخلف معه جماعة من اهل الدار والمشرق من اهل الشام منهم روج

بن زياد

الخيار  
الخيار  
الخيار

ابن زياد الجدي وبعث الحاج بن يوسف بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
في بقتة اهل الشام الى دار الملك دمشق وكان شرب من الخمر باطرافها  
بحسب الشعر والسم والسماع والمعاقر وقد كان اخو عبد الملك قد قال  
لرئس وجاعل الذي لا ينطق لسانه قطع امره دونه لصدفه وعفا  
ومناصحته لنا اهل البيت فاحتشم سبب من وقال لندمانه الخن  
ان انبسطنا ان نكتب روح الامير المؤمنين بذلك في احدى  
الامر المشاهدة ما يحبه سبب فقال له بعض ندمائه من اهل البيت  
بحسب مساعده ولفظ حيلة وانا الفينا امر حتى ينصرف  
عنه الى امير المؤمنين غير شان ولا ايم فسر بذلك وعاد الى الجاه  
وحسن المكافاة ان هو اتى له ما وعد به وكان روح شديد الغم وله  
جارية اذا خرج من منزله الى المسجد او الى غير مخرجه حتى يعود بعد  
ان يقف له فلخذ الفتى رواه واتي من روج ممسكاً تحتها وخرج  
روح الى الصلاة فتوصل الى دخول الدهليز في حال خروجه روح في  
تحت الدرج ولم يزل يحتمل البيلة حتى توصل الى البيت روح فلبس  
على حاله في احدى الموضع من روج **حيث روي**  
يا روج بلبيات وارملة اذا دعاك اهل الغزب الدارج  
ان ابن مروان قد جاهدته فاحتمل النفس روج في نساء  
ولا ينكر ابكار منعه واسمع هديت مقال الناصح الدار  
ورجع الى مكانه من الدهليز فبات فيه فلما اصبح وخرج للصلاة يتبعه  
علمانه والفتى منكر في حمله تحت لطمهم فلما عاد روج واقف على  
بين الكتاب ورواه فزارة ذلك وقال ما هذا فواسه ما يدخل محلي  
التي سولي ولا حظ لي في المقام بالعراق ثم نهض الى البصرة فقال له بالبن  
الحج او صبي ما لجبت من حزن او سبب عند امير المؤمنين فقال او يد  
السحرى باعم قال نعم قال ولم هل البت شيئا او رايته في حال البعد  
المقام عليه قال لا واسر بل جازك اسه عن نفسه وعن طائفته خير بل امر  
حدث ولا يد لي من انظر الى امير المؤمنين قد مات او هو ميت  
الى ايام قال ومن علمت ذلك فليخرج بخبر الكتاب وقال ليس لي  
حج في غير روج جاري فلانة وكتب ذلك الى الجيز او الى الملك فقال  
له بشرا ثم قال ان لا يكون له حقيقة فلم يثبت شي وما ر  
الى الشام فاقبل بسر على السر والطريق فلما اتى روج عبد الملك بن زياد

الفتى

فقال  
فقال  
فقال



انكر امر وقال له ما اقدمك للحادث حدثت علي بشر او لا امر رهبة منه فاني  
علي بشر وعديرتي وقال لابل الامر لا ياتي حق مخلوق وقال عبد الملك لحيثما  
اذا شئتم وخلا بروج واخرج بقصته وانشد البيت ففهم عبد الملك  
حتى استغرب وقال ثقلت علي بشر واصحابه حتى احتالوا اليك  
بما رايت فلا ترجع ولم يستقبل قتل مصعب بلخبر عبد الله  
بما ضرب عن ذكر حتى تحدث بذلك المصعب والامام في ذلك  
ما له والمدينة فصعد المنبر وجهته رشح جو قافقال للحمل  
به ملك الدنيا والاخر يوم الملك من شأ وبارخ الملك من  
يشا ويغز نشا ويذل من يشا بيد الخيرة وهو على كل شيء قدير  
الا انه لم يدركه من كان في الخويعه ولم يغز من كان اوليا الشيطان  
وحربه انا ان اخبر من العواقر حوتنا واخرجنا قتل المصعب فاما الذي  
اخرجنا من ذلك فان لم يوف الحزم لوجهه جدها محمد هذا المصعب  
ثم ترعوي بعد ذلك الحزم المصعب ومجمل العربي واما الذي اخرجنا  
فاز القتل له شهاده ويجعل الله لنا وله الخبز اما واسه لا تموت  
جيفا الميتة التي العاصم وانما تموت قوصا بالراح وقبالت  
ظلال السوف وان الدنيا عارية من الملك القهار الذي لا يزول  
سلطانه ولا يتبدل فان تعبد الدنيا على الحذا اخذ الاشر  
البطون وان تدبر عني الابلي عليم بجاء الحزني الممنون فالحجاج  
الطائف فاقام بها ثم رجع الى بلد خاضع لابي الزبير فصار  
ولتب الي عبد الملك الذي قد ظفرت بالقيس فلما ردتا به علي عبد الملك  
حصار ابي الزبير عليه والظفر بالقيس في حصار عبد الملك ولبس  
في داره فاقبل التلبير عني في جامع دمشق فلبسوا وانقسل  
التلبير عني في السواق فلبسوا ثم سألوا عن الخبر فقيل له ان الحجاج  
حاصر لابي الزبير عليه وظفر بالقيس فقالوا لا نرضي حتى يمسك  
مكبلا علي راسه برنس كل رجل من بني الاسواق وكان حصار  
الحجاج لابي الزبير عليه هلالا في القلعة سبعة اشهر وسبعين  
وفيها قتل المصعب وما ذكرنا من قول اهل دمشق في ابي قيس  
فدلهج عمر بن سنان بنير عرابي عاصم ومنع ابن الزبير الحجاج  
لن يطمع بالمدينة ووقف الحجاج بالناس بعقد محرم رجع  
ومغفر وهو من ابناء الحذير في ثلثين سنة وتاخر ابن الزبير ببلدة

ولم يخرج الى عرفه لسبب الحجاج فكانند حصار الحجاج لابن  
الزبير عليه خمسين ليلة ودخل ابن الزبير على امه ابنة ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه وقد بلغ من السن ما سنده لم يقع لها سن ولا ايمن  
لها شعر ولم ينك لها عقل علي حبيب ما قد منا خير لم ينج هذا  
الكتاب فقال يا امه ليت عوديك قالت اني ثايدة يا بني فقال  
لها ان في الموت احد قالت لعلي فنيته لي ولعبي ان موت حتى  
يا بني علي الحد طفلا اما قلت فاحتسبك واما طفرت ففرحتي بك  
واوصي عبد الله بالحجاج فامرهم وانما انما اذا سمعوا الولي عليه ان  
يضمنتم امه امه الممنون وكان عود ابن الزبير علي عهد عبد الملك فكانت  
كتب عبد الملك الي الحجاج متصلة يامر بتعاهد عود وان لا يوقع  
في له ونفسه فخرج عود الي الحجاج ورجع الي اخيه فقال له خالد  
ابن عبد الله بن خالد بن اسيد وعمر بن عثمان بن عفان يعطيان امان  
عبد الملك علي الحدت انت ومعيك وان تنزل الي البلاد ذهنت  
لك بذلك عهد الله وميثاقه وغير ذلك فليجداه قبول ذلك وقالت له  
امه اسما اي بني لا تقبل خطه تخاف علي نفسك مني تخاف القتل  
مت لم يدايالك لتقرب او تعطي يدك فقال يا امه لي الخاف لن يعيثل في  
بعار القتل فقالت يا بني وهل تاملت الشاه من الماسك شيئا واخلو  
علي ابن الزبير في المجد وقت الصبح وقد التجا الي المدينة وممن يادون  
يا بني فانت المنطافين **فقال ابن الزبير يتغصلا**  
، وتجرها الواشون في اجبها وتلك شكاة ظاهر عنك عجايبها  
ونظر الي طائف منكم قد قبلوا الخوض بالسيوف فقال اصحابه فهو  
قالوا اهل مصر قال قلتم عثمان امير المؤمنين من اللعنة وحمل طيما  
فضر به جالبه ادمه فقله وقال صبر يا ابن حمار وتكارت علي  
الرجال من اهل الشام ومصر فلم يزل يضربهم حتى اخرجهم من المسجد  
ورجع الي المدينة **وهو يقول**  
، ولست بمناع للحيق بسببه ولا ابغى رهبة الموت سما  
فاستلم الحزم بكثرة عليه فله علمه **وقال**  
، قد من الله عليك ضرب الخفاف وقلبك للحزب نبا علي ساف  
فاداه محض جبينه فادماه ولو صخر **فقال**  
، ولست علي الاعقب تدي طومنا ولكن علي اقلنا يقطر الدما

هذه  
نكاحهم



والتفهم من السجود وجعل الخوف من اصحابه عند البيت فقال لهم  
التوا السيوف وليصنع كل رجل سيفه كما يصنع غيره لا ينكر  
سيف احد لم يفتقدوا الماء ولا يبالون رجل منكم ان يبعده من  
عوق فليخ في الرجل الاول **الاستبانه**  
يارب ان جنود الشام قد تروا وهتوا في حيا البهية استار  
يارب اني ضعيف ليرفضها فابعث الي جنودك انما اضار  
وتكاز اهل الشام عليه الوفا من طراب فخل عليهم فشدخ فبالجاذ  
فانصرح واكتب عليه موليا زله **واسمها**

**العبد يحيى بن يحيى**  
حي قلبه جميعا وتفوت وكان معه اصحابه وامرهم بالحج فغلب  
بعله وكان من قبله يوم المثلث الرابع عشر من ليلة خلت من جمادي  
الاول سنة ثمان وسبعين وطلعت امه للحج فمضى فنه  
فاني علمي فقلت يا حجاج الله سمعت من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يخرج من بيتك لذب ومثاير فاما اللذاب  
فهو المختار واما المثيرة فاطنك الاهو وسننك لعمام  
اخبار المختار فيما رددت هذا الكتاب وانما قد ايتنا على  
مبسوطها فيما لم يفتدنا وافتد الحجاج على بلد الماشية والها  
واليمز والهاثة ثلاث سنين ثم جمع له العاقر بعد موت بصرى  
بالبحر وقات جابر بن عبد الله الانصاري في ايام عبد الملك  
ابن مروان بالمدينة وذلك في سنة ثمان وسبعين وقد  
ذهب بصرى وهو ابن سيف وتسعين سنة وقد كان قدام الخليفة  
معوية بن مروان فلما اذن له اياما فلما اذن له قال يا معوية اما  
سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول من حيا  
ذا فاته وحلجه حجة الله يوم فاته وحاجته فغضب  
معاوية وقال انت سمعت يقول ان الله سئلون بوعدي اثم فاصبر  
حتى تردوا على الخوض افلا صبرت قال فخرى ما نسيت وخرى  
فاستوي على الخلة ومضى فوجها ليد معاوية بتمائة دينار  
فرد ما لله **وكتب**

**يقوس**  
والى المختار الصنوع على الغنى اذا اجتمعوا والماء بالبار المحض  
واقضي على انفسى اذا اتفرقوا وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي

بلغ

والبر الثواب الحياه ولا ارى مكان الغنا ولا افيده حقي  
**وقال** لرسوله قل ليرابن اكله الابد واسه لا يجد تحت  
صيفك حسنه انا سبيع ابد ومات محمد بن علي الخطا ليرابن  
الحنفية سنة احدى وثمانين في ايامه بالمدينة ودفعه بالبيع  
وصلى عليه ابان زعمان باذن ابنه لحي ما ثم وكان محمد بن يحيى  
القسم وقبض وهو ابن خمس وسبعين سنة وصل امره خرج باربا  
من ابن النهر الى الطائف فمات بها وقيل انه مات بآله وقد شوى  
في موضع قبره وقد قدمنا قول الجاهلية ومقاله جعل رضوي  
وكان له من الولد الحسن وابو ثام ومجد الله وجعفر الابن  
وجعفر وعيسى والام ولد جعفر الاصغر وعمرهما ام جعفر والقسم  
وابوهم حدثنا انهم قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن يحيى  
بولس بن ابي اسحق قال حدثنا سهل بن عبيد بن عمرو الخابري  
قال كتب ابن الحنفية الى عبد الملك بن الحجاج قد قدم الى بلادنا وقد  
خفته واريد ان لا تجعل له عليا لانا منك يد ولا تسان فقلت  
عبد الملك الى الحجاج ان محمد الحنفية كتب الي يستعفي منك  
وقد اخرجت يدك عنه فلم يجعل لك عليه سلطانا بيد ولا لسان  
فلا تعرض له فلقية في الطول فغضب على شفته ثم قال ليرابن يحيى  
فيلد امير المؤمنين فقال له محمد بن يحيى اما علمت ان اسير تبارك وتعالى  
في كل يوم وليلة بلانما وتدين لحظه او قال نظر لعله لن يفر الى  
بنا نطرا او قال لحظه فيرحمني فلا يجعل له عليا سلطانا بيد ولا لسان  
قلت بها الحجاج الى الملك الروم وكان توجهت فقلت ليرابن الروم  
ليست بحجة ابانك ما قالها الا اني ارجل اهل  
بيت بني **ودله** الشعبي قال اني في عبد الملك بن عبد الله الروم فلما  
وصلت اليه جعل لا يسألني شي الا اجبتة وكانت ليرابن  
لا تطيل الاقامة عنده فحسني اياما ثم حتى احبته خدي  
فلما اردت الانصراف قال لي اهل بيت الملك انت فلن لا اذ لك رجل  
رجل من العرب في الجملة فحسرتي ودفع لي رقبته وقال لي  
اذا ادبت الرسائل الى صاحبك فاوصل اليه هذه الرقبه قال  
فاذيت الرسائل عند وصولي الى عبد الملك والنسبة الرقبه  
فلما مر في بعض الدار اريد الخروج تدبرتها فاوصلت اليه



فلما قرأ ما قال قال لك شيئا قبل ان يدفعها اليك قلت نعم قال لي  
منيتك للملك انت قلته ذلك ولكني جعلت في العرش فاجله ثم خرجت من  
عنده فلما بلغت الباب ردت فلما مثلت بين يديه قال اندي  
ما في الرقعة قلت لا قال اقرأ فقرأها فاذا فيها عجبته فقم فيهم مثل  
هذا كيف ملو اغبر فقلت اسد لو علمت ما علمت وانما قال هذا لانه لم  
يرك واراد ان يغري بملك قال فنادي ذلك الحق ملك الروم فقال ما  
اردت الاما قال وذكر عند معوية بن عبد الملك فقتل هو واخوه الملك  
ونادى الملك اخذ بقلوب الناس اذ احدث ويحزن الاستماع اذ احدث  
وباسر الامير اذ اخولت تارك للمارات تارك للبربر تارك لما  
يعتد منه وقال لعبد الملك مع من جلسا اريد الخلق بك فلما خلا  
به قال له عبد الملك لم يترك ثلاث خصال لا تنظر نفسي عندي فلي  
اعلم بها ولا تغيب عندي احد فليست اسمع منك ولا بلذني  
فلما رأى الكدوب قال اقتادني في فرا الا ففروا قال اذا شئت  
والهتمة وخرج من الاخبار بين ارجل الملك بلغة عجمي  
عالمه ان قبل الهدايا فاستحضره اليه فلما دخل عليه قال قبلت هديتي  
منذ وليتك قال يا امير المؤمنين ادر عامر وخرجهك موفور وعجبتك  
على افضل حال قال العجب فيما سالتك عن اقبلت هديتي منذ وليتك قال  
نعم قال لئن كنت قبلت ولم تقبض فانت كئيب ولئن كنت انكس لم اري  
غير ما لا اريد سلفيتك ما لم يزل مثل سلكك انكس الخائن خائن وما  
فيما انت تحتل فني فز ياره وخيانته وجهل مصطنع ولم يفرقها  
عمله وحديثك المقريخي العتي قال الوليد بن اسحق قال قال عمار  
كانت عالمة بنيت يزيد بن معاوية وامرهم كل يوم بنيت عماره عامر  
عبد الملك بن مروان فغضبت عليه فطير رضاه بكل شيء فليته عليه  
وكانت احب الناس اليه فشيئ من لي خاصة فقال له مروان بن بلال رجل  
من بني اسد كان قد تزوج بنت زينب الجارية مملو عليك ان ارضها  
قال حكم فخره وجلس بها على فقلت له خاصة ما بالاك  
اباحض قال فرحت لي ابنتي فاسنادت لي عليا فاذا ثلث لي ولها  
سأ قال قد عرفت حالي مع امير المؤمنين معاوية وزيد ومروان  
وعبد الملك ولم يزل غير ابنتي فعدا احد ما علي الاخر فقتله فقال  
امير المؤمنين انما قال المتعدي قلت انادي بالدم قد عفوت فلي علي

قال القدر في  
عبد الملك بن مروان

اراه

فقال ما احب ان اعوم رعبتي هذا وهو قاتل الغداة فاستدرك  
اسد الاما طلبت منه فقالت لا اكله قلت ما اظنك تلبس شيئا بل فقتل  
من احيا نفسه ولم يزل بها خواصها وخواصها وحاشيتي بلحتي قالت  
علي بن ابي نقيب وكان بيني وبين عبد الملك باب وكانت قد رمت  
قامت بفتحه ثم اقبلت فاقبل الخصى ليشته فقال يا امير المؤمنين  
هذه عاتكة قال ويكروا بيني قال نعم اذ طلعت وعبد الملك على  
سورة فقلت فقلت فقلت واسد لولا مكان عمرو بن بلال  
ما اتيك ان احدي بنيت علي الاخر فقتله وهو ولي الدم وقد  
عفا عنه وعمرت عليه لقتله قال اي واسد ومروان فخذت  
بيد فاعمر عن فخذت رجلا فقتله ما فقال مولد فتراضيا  
وراه عبد الملك وجلس مجلسه الخاصه فدخل عمرو بن بلال  
فقال له يا ابا حفص لطفك الحيلة في القيار ولعل الخيل فقال  
يا امير المؤمنين الف دينار وافر عبد ما في ذر القيت والاله قال  
هي لك وافر اض لو لدير واهل بيتي قال ليد قله وبلغ عاتكة  
الحجر فقالت ولي علي القولا وانما خذ عني **ولتب** عبد  
الملك الى الحجاج اوصف لي الفتنة فكتب اليه ان الفتنة تشرب  
بالصوف ونخص بالسكوي وتبج بلخطيب فكتب اليه عبد الملك  
انك قد اصبحت واحسنت فان اردت ان لا يستقيم لك  
قبلك فخذهم بالجماعة واعطهم عطاء الوفرة والصون لهم الحماحة  
وحديث المنفري قال حدثنا ابو الوليد الصياح بن الوليد  
قال حدثنا ابو ريان بن ضبير بن عامر عن غيل بن سابق الدمشقي  
ثم السكيلي ان عبد الملك لما بلغه خلق ابن الاشعث صعد  
المبرج حمدا واسد واثي عليه ثم قال ان اهل العراق قد استجولوا  
قدري قبل انقصا اجلي اللهم لا تسلطنا علي من خير مني  
ولا تسلط علينا من خي مني اللهم لا تسلط علينا من خي مني  
على اهل العراق حتى يبلغ رضائنا فاذا بلغه فلا تجاوز به  
سخطك وكتب عبد الملك الى الحجاج انما انت سالم فلم يعرف  
الحجاج ما اراد بذلك فكتب اليه يساله عن ذلك وبعث الكتاب  
مع رسول فلما ورد الكتاب فرط فحجل واستحيا فقرأ فتيبته  
الكتاب واراد ان يقول له ان قد قال اضطر قال قد فعلت

نعم

علي بن عبد الملك



فاستحيى فبيرة وقال ما اردت الا ان اقول لك انك قد غلظت  
 فقال قد غلظت انا وغلظت انت قال فبيرة ولا تقول اغلظ  
 انا في وغلظت انت استك لعلي لا يمر لرسالها كان عند الكثر  
 وكان عند ابا دكار سعي به اليه بشير  
 يدروني في سالم واديرهم وجلة بنو الغيرة الانفسام  
 فاما بعد انك انت عند منزلة سلكي فلما الى الحجاج  
 بالرسالة كتب له عهد ايل قراسان وقت دخلي  
 نحو هذا الخيرة رجل كان في مجلس خالدي عبد الله القسري  
 فخطب فلما حضر العز اقام ذلك الرجل فقال له خالدا فعد  
 فتاخي فقال له خالدا فسميت عليك فخطبته قال قد فعلت  
 فخل خالدا واعتذر اليه واقوله مال فاهدي لي عبد الملك  
 رسة مكلمه باللؤلؤ والياقوت فاعجبه وعنده فاعزمت  
 خاصته واهل خلوته فقال الرجل فجلس اليه اسمع خالدا اعمى  
 مني رسا واحاروا وادار لي بمحضته صلاته فقام فخرج فخطب  
 فاستحيى عبد الملك وصلى جلسا فقام فقام فقام فقام  
 فقال بعضهم لم يرحمهم فيهم وقطيفة فلم يزل ذلك **فانما رجل**  
 البصر خالدا عن عزمه ويحيى الابرار بها بدور  
 فيا لك فخطب جليت غناء وبالك فخطبته فخطبها  
 فود الناس لو فوطوا فانا لو فوطوا فانا لو فوطوا  
 ولم يعلم بان الفطر يغني فافطر اصبح الله الامير  
**فقال** عبد الملك اعطوا اربعة الاف درهمي والاحلحله لما في فطر  
 حدثت **العزيز** سعيد الدسي والطوي وعمرهما في فطر  
 الاخبار المعروفه بالمو قفيل عن المنير سطر في حديثنا  
 المنير قال حدثنا سطر عن عبد الرحمن بن عيسى بن عتبة  
 عن الخطيب قال سمع عبد الملك بن عبد الوهاب فامر الناس  
 بالعطايا فخرجت يدور ملويع على الصدقة فلي اهل الملاية  
 فوطها وقالوا انما كان عطاونا واليوي فاعل عبد الملك وهو  
 على المنير بلعاشه فمثل مثلنا ومثلنا ان اخوته في الحيا صليجا  
 مسافرت في الاوطال سحر تحت صفاء فلما دنا الرواح فخرجت  
 اليها فخرجت الصفا حية تحمل دينار فالتفت اليها فقال لا اله الا الله

لتر

لتر فاقاما عليه ثلاثة ايام كل يوم يخرج اليها دنيا فقال لهما  
 لصاحبه الي متى تظن هذه الخيرة لا تقبلها ونحو هذه الكثرنا خذ  
 فيها اخو وقال ما تدري لعلي تعطيك لتذكر المال فاني  
 عليه واخذ فاسامعه ورصد الخيرة حتى خرجت ففرضها ففرضت  
 جرحت راسها ولم يقبلها فبادرت الخيرة اليه ففعلته ورجعت  
 الي جرحها فقام اخو فدفنه حتى اذا كان في الغد خرج جرح الخيرة  
 معصوبا راسها اليه حتى فقال لهما واسد ياهل الخيرة  
 ما رضيت ما اصابك ولقد نذرت اخي في فعلك لا تخرج علي الله  
 بيتا ان لا تقربني ولا اضربك وتجرعني الى انك عليه فقال له الخيرة  
 قال ولم ذلك قال لا ابي اعلم لنفسك لا تطيبك ابدا واشترى قبر  
 اخيك ونفسي لا تطيبك ابدا وانا اذكر هذا الخبر **والشديد**  
 قال الخيرة فانه ما لي وفريه فاس فوق راي فاعزمت  
 فبسر امعش ولبس من الخطاب فكان في غلظته فامر صفا  
 عليه فسمعت له واعطته ثم وليه عثمان فكان سمع لا ينادي به فعد وتم  
 عليه ففعلته فوجع بعثت عليه مسما فقتلتا ثم يوم للحرح فخرج  
 نعلم يا معشر قريش ان لا تحبونا ابدا وانتم تذكرون يوم الحرح فخرج  
 لا تحبونا ابدا وتحننكم فقتل عثمان وذلك **والمدني** واب  
 ابو روع بن زباج جلس عبد الملك راي من امره اصابه جفوة  
 فقال الوليد بن عبد الملك ما راي ما انا فيه من امير المؤمنين يا معشر  
 عني بوجهي حتى لقد رعت السباع افواهها فخرجوا واهوت  
 بمخالبها الي وحمي فقال له الوليد احتل له في حديثه ففعله  
 كاحتال مرزبان نديمها بورد ملك فارس قال روع وكان خبير  
 مع سابور قال الوليد كان مرزبان هذا من سمار سابور ففطر له من  
 سابور جفوة فلما علم ذلك تعلم نبيح الكلاب وعوى الدباب ونابق  
 الحمر وزقاة الدبلة وسبحج البغال وصهيل الخيل ومثل  
 هذا ثم احتال حتى وصل الي موضع يعرف بمجلس خلو الملك  
 وفك سده واخفي امره فلما خلى الملك بنج نباح الكلاب فلم يشك الملك  
 انه طرب وازفط ففعل انظر واما من دفعوه وعوى الدباب ففكر الملك  
 عن سري فنهق فهاق الحمر فضم الملك رايه وضمي الغلمان يتبعون  
 الصوت واخذ صوتا اخر فاصولت الهام فاجتمعوا حذرهم اجتمعوا

الصور  
 كلما فطره راعه



عليهم فنحنوا واخرجوا فلما نظروا اليه قالوا الملك هذا من زبان  
 المتفحك فضحك الملك فحك كاشددا وقال له وليك ما جعلك  
 على هذا قال ان الله خلقني طيبا ودينا وجاهلا وخلق لي خفيضا  
 فامر الملك بالخلق عليه ورده اليه من بين الذي كان فيها ومجد الملك  
 به سرور فقال روح الوليد اذا اطمان المجلس يا امير المؤمنين فليقل  
 عرجي يا امير المؤمنين هل كان عرجي او سمع من احدا قال الوليد  
 افعل وكان ابن عرج صاحب الامه لا يسمع ولا يبرق شيئا  
 من الامه فقدم الوليد وسبقه اليه فدخل فبصر روحه  
 فلما اطمان بهم المجلس عند الوليد لروحه بالابانه عرج هل كان  
 ابن عرج او سمع من عرج قال روحه جدي ابن عرج عرجي اذ امرته  
 عليك من عند الامه الحبيب **في رفق**  
 ذنبا الا انما يعش به فتر عيشك انما قد  
 انقضت ملك غير خستهم في كل زمانه وفي النسيان  
 وكان ابن عرج صاحب خيل وفكاهة فاختار هذا البيت في  
 رفق فاذا هو بالي عمر فقال يا اباعبد الرحمن انظر هذه النقة  
 واشترط لي بها ففعل ما امره اسرار جمع فقال له ما تري  
 فيمن يخلع بهذا الشعر قال اري ان تعفوق وقصه قال اسير يا ابا  
 عبد الرحمن لئن لم يفت صاحبك لا ينكته نيكك شديدا فاختار ان يجمع  
 اكل في عرجه واريد لونه وقال ملك غضب الله عليه هو التماقلت  
 وافترقا فلما كان بعض ايام لقيه فلعن عرجه ابن عرج فقال يا اباعبد  
 الرحمن لميت صاحبك الميت فقلته فصعق عرجه اسير فلما راي ان حل به  
 دأمنه وقال له في لانه اخذ امره في مقام ابن عرج فميت يا ابن عجب  
 وضحك وقال احسنت فزها فضحك عرج الملك حتى خفي وجله  
 وقال له قل الله اسير يا روح ما اطيع حديثك وما يذير اليه روحه فالب  
 عليه يقبل اظرافه وقال يا امير المؤمنين الذي فليختر او الملائكة فاصبر  
 واجوع عاقما قال لا واسه ما ذلت شيئا به ثم عاد اليه احسن  
 حاله وقد حلى مثل هذا عرج الملك بن محمد الجدي وكان  
 سيرا سليمان المنصور وكان سليمان قد جفاه فاباه يوما في  
 قائم الظاهر واحدا ام الحجاز فاستاذن فقال له الخليل ليس  
 بوقد ان عرجي لا امير فقال له امير عرجي فاستاذن فقال له ليس

الملك قال  
 عمر بن عبد العزيز

دفعه

الملك  
 في رفق

صديق  
 عرجي

مر يسلم قايما ويخفف فخرج الخليل فاذهله وامر بالخصيف  
 فدخل فسلم قائما ثم قال اصلح الله الامير في امره من الله في  
 وقد اسيدت فيلما اذنا في طريقا اذ اذ من موزق فلو عت ثم صعرت  
 اليه مجلس معلق فصعرت ثم صعرت ثم صعرت قال سليمان فبلغت  
 السماء فكان ما ذاقه قال فقار من اسنان اما لوكي ولما طماخ  
 فامر القوم بكلام ما انهم ولغة ما الحوصافا لويل الكل زنه  
 زما ما وعزده يريد ويل لكل من كل الذي جمع ما لا وعزده  
 فاذا خلفه سكر من ما يعقل سكر فلما سمع قرانه ضرب يديه وجليه

**وجوب**

ابن عكرمة في تكملة ابن عسلي وزنك في قولهم فاريد ومصلتك  
 فضحك سليمان حتى رجع عرج لاشبه وقال ادن مني يا اباعبد الرحمن  
 اطيع الله محمدا ثم دعا له بخلعه فقال له انهم البلب واحد في كل يوم  
 وعاد اليه حاله عند **دفعه** **في رفق** **في رفق**  
**قال المسعودي**

**ذكر الحاج خطبه**  
**واقواله وفعاله**

كانت ام الحاج عند الحديث بركله فدخل عليه في الحار  
 فوجد ما يتخلل فبعث اليه بطلا ففعلت لم يبعث اليه ابدا في  
 النبي رايه في قال نعم دخلت عليه عند السور وانما يخلل  
 فان لثي امرت الي الغار فانت ترهه وان كنت بيت والطعام  
 بين اسنانك فانت قد فقلت كل كل لم يلبس ولتنتي غلظت من  
 شطايا السور فترجمها بعرج يوسف بن علي فميت النقي لبي  
 الحاج فوالت له الحاج مشوا الامير له فميت عرجه واني  
 ان يقبل ثدي امير وغيره فلعياهم امره فيقال ان الشيطان صور  
 له في صور الحديث بركله فقال ما خبرهم فقالوا ان اول  
 ليوسف في القارعه وكان اسمها وقد اليه ان يقبل ثديا لانه او غير  
 فقال اذ بجولي جديا اسود او اولفوح دمر فاذا كان في اليوم الثاني  
 فافعلوا به ذلك فاذا كان في اليوم الثالث فاذا بجولي لثي اسود  
 واولفوح دمر ثم اذ بجولي اسود اسالها فاولفوح دمر واطلوا به  
 وجهه فانه يقبل الثدي في اليوم الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان لا يصبر  
 عرجك الدما لما كان منه في ثديا امره هذا وكان الحاج يخبر  
 عن نفسه ان الكبر لانه سفل الدما وارثا لاسود لا يكرم عليه ما غير







المؤمنين في العراق في الموضعين سلام عليكم فاني احمل اسما الذي لا اله الا  
الله فقال الحاج اسلمت يا غلام ثم قال ان غصبا يا اهل العراق يا اهل العراق  
والنفاق مساوي الاخلاق يا اهل النفاق والضلال يسلم عليكم امير المؤمنين  
فلا تدون عنكم السلام اما واسد ليرى نيتكم انتم تحبون العود والادب  
اجا سوي هذا الادب هذا ادب من نصيبه وهو صاحب شدة طاف في العراق  
اقول يا غلام الحكاية فلما بلغ اهل المجد وعلم امير المؤمنين عليه السلام  
ورجاسه وبركاته ثم نزل وامر الناس بعطائهم والمهلب يومئذ سار يريد يقال  
الان رقد فلما كان في اليوم الثالث جلس الحاج بنفسه يعرف الناس فزبه  
عمير بن صافي البرقي ثم اخذ في الحمار فيه وكان من اهل الكوفة وكان في  
بعث المهلب فقال اصلي اسد الامير الي شيخ بغير نيت عليل ضعيف  
ولي علة اولاد فليختر الامير منهم شاة مكاني اسد مظهر او المهرهم  
فرسلوا انهم اداة فقال الحاج لا بأس بكتاب من كان شيخ فلما ولي قال  
عنبيه بن عباد ومالك بن اسما اصلي اسد الامير اتعرو هذا قال لاقال  
هو عمير بن صافي التميمي الذي اوتب على امير المؤمنين عثمان وهو مقتول  
فلم يزلوا فاضل العدة في الحال عظمه فقال ايها الشيخ انت الواسية  
على امير المؤمنين عثمان بعد قتله والكاسر ضلعا فاضل العدة فقال انه  
كان حبس لي شيخا كبيرا ضعيفا فلم يطقه حتى مات في حبسه  
فقال الحاج اما امير المؤمنين عثمان فتعبر به بنفسك واما الازراف  
فتبعث اليهم بالبراء اوليس ابو الهيثم بن ابي سفيان  
هممت لم افعل ولدت ولدتني تركت على عثمان تلي حلايله  
اما واسد لنز في قلبي ايها الشيخ صلاح المصيرين ثم اقبل يصعد  
بصر اليه وبعضه على حيدر ورجل الغري ثم اقبل عليه وقال  
يا عمير سمعت مقالتي على المنبر قال نعم قال واسد اني لفتيح بمنزلة  
لذا باق اليه يا حوشي فاضرب عنقه ففعل فلما اقبل على الناس  
كل صعب وكل علي وجوههم يريدون المهلب فازدحموا على الجدار  
حتى سقط بعض الناس في الموت فاباه صاحب الجدار فقال اصلي  
اسد الامير قد سقط الناس قال ويحدهم ذلك قال اهل هذا  
البعث قد ازدحموا على الجدار فضاق بهم قال انطلقوا فاحملوا  
لهم جردون وخرج عبد الله بن الزبير الاسدي من عور حتى  
اذا كان عند الحاميين لقيه رجل فرحمته فقال له ابراهيم فقال له

فقال له ليرى الزبير الشراير من عمير بن صافي فبعث المهلب  
اقول لا بهيم لما لقيته اري الامراسي مملكا متصديا  
تجهر فاما ان زود به صافي عمير واما ان زود به المهلب  
لمحطت خفت فخا وانشما ركبك حويلي ام البليج اشرها  
فاضبح لو كانت غراسا زود برامك ان السوف او هي اقربا  
والله فما الحاج مغد سيفه بدا الدهر حتى يرد الطفل اشييا  
وفزع الناس هرا بالي السواد وارسلوا الي اهلهم زودونا  
ونحن بكاننا وقال الحاج لصاحب الجدار اتفق ولا تفصل  
بين احد وبين الخرج ووجه العاصم الي المهلب فما انت على المهلب  
عن اده حتى ارد هو عليه فقال في هذا الذي استعمل على العراق  
هذا واسد في الرجال قول واسد العار وبن شاة اسد قد كان  
الحجاج استعمل عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث على سجستان  
ونسبت المخرج بجارب من هنالك من امر الزب وهو اتوا من  
الترك يقال لهم الغوزة ورجل في جارب من بلخ البلاد من ملوك الهند  
مثل رسل وغيره فقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب من كتب  
ملوك الهند وغيرهم من ملوك العالم واذ لنا ملوك كل واحد منهم  
والسقع الذين يواوونهم وذوهم السجستان منهم ديننا ان كل ملك  
ما لي هذا السقع من بلاد الهند يدعي زبيل فخلع ابن الاشعث  
طاعة الحاج وصار الي بلادهم فيني فخلع عبد الملك انقاد  
لاطاعة اهل الري والحال ما لي الكوفة والبصرة وغيره وصار  
الحجاج الي البصرة وصار ابن الاشعث فكانت لهم حروب

وفي عهد الامير بن الاشعث

خلع الملوك وصار تحت لواء محمدا بن علي الاقوا  
ولتبس الحاج بن يوسف الي عبد الملك بن جابر الاشعث فكتب  
الي عبد الملك لعمره لخلع طاعة اسد يمشي وطاعة لثما له  
وضع في البرية فاباوا في الاجواز فليز هلاله وهاك اهل  
دينه على يد امير المؤمنين وما جوابه عندي في خلع الطاعة

الاقبال

اناة وحملوا واشتد بهم غدا وما انابا فاني ولا الفرج الغر  
الخر من الدهر والجمل منهم تتعلم مني على مر كبر وحس



الم تعلمون اني تخاف عذابي وان قاة الانبياء على الاسر  
 ودخل ابن الشعب الوفه فكتب الحاج الى عبد الملك قدس في جوس  
 ابن الشعب ولحقا ويستخرج عبد الملك فيسأله المواد ويقول في  
 كتابه ولحقاه واعوانه واعوانه فاملا بلجيوت وكتب اليه باليك  
 يا يلك فالتقي الحاج عبد الرحمن بن الشعب بالوضع  
 بدر الحاج فكانت بينهما وفاع نيف وثمانون وقعة فنانا في الخلق  
 وذلك في سنة اثنين وثمانين فكانت على ابن الشعب ففحق  
 انما لي ملوك الهند ولم ير عبد الحاج محال فيهم حتى قتل ولي  
 براسه فضعوا المنبر للوقفة فجلسه واثني عليه وصلى على راسه وقل  
 يا اهل العراق ان الشيطان تبطل في الخاطا المومنين والعظم والاعوان  
 والاعضاء ومجري منكم مجري الدم وافضي الى الاضلاع والافخاذ  
 فحشا ما هالك سقاوا واخلاقا ونفاقا ثم اربع فيه وحش  
 وباص فيد فرغ اخذتموه دليله بتايعونه انتم لهجبا بالهوا  
 حين سمعتم بالغر واستجمعت على وحيث ظنتم سجدك دينه  
 وخلافته واقتربا به لا يستلم بطريق وانتم تفسلون لو اذا انزبون  
 سواعا فترقن كل امرئ منكم على عنق السيف وجبا وحينا  
 ويوم الروية وما بون الروية لها كان فلكم وتخاذلكم وبله  
 منكم ووليتكم انما لكم للسيوف ما راين لا يسال الجبل عيب  
 ولا يلو امرئ منكم على اخيه حتى عضك السلاح وصنعكم الملع  
 ويوم دبر الجاهري ويوم دبر الجاهري بها كانت الملامح والموثك  
 العظام  
 فزيارتها المام عيبه  
 ويدهل الخليل ع خيله

وقال انظر الى  
 دوا انظر الى

فما الذي ارجو منكم يا اهل العراق اما الذي اوقعه ولما اذا  
 استقبلت ولاي مني ادخلكم للفجوة بعد الغد لير ام للروح  
 بعد الزهوت والذين اقبضكم والذين انظر بكم ان تعبت  
 الى ثغور لم حلفت وان انتم وخفتة ناقمة لا تجزى حجة  
 ولا تشكر فترتجى يا اهل العراق وهل استلجكم نايح واستللا  
 عاوا واستخفكم نالك واستفر لكم الحس والابايعوم ونابعتون  
 ولنفتق يا اهل العراق هل شعبت غيرة او غيرة عباد وراقا كاذب  
 الا انتم اشاعروا انصار يا اهل العراق لم شفعم الحارب وتخطكم

الم عطفو تعظم الوفايع هل نجح في صدركم ما اوقع اسر فتكلم  
 بكم عند مصاد المواعظ وموارن يا اهل الشام ان الله العظيم  
 المرحم عرف خدني عن هذه القذرة ويكشف من الخطر ويحط  
 من الذباب ويحبهم من سائر الدول لا يخلص اليهم مع قمر  
 ولا يقص اليهم ندي يا اهل الشام اتم العبد والجنه في الحرب  
 ان حارب محارب او جانب محارب ولا تملوا اهل العراق الا انما

ولا يسهل ادعي

وان يداعنهم ظلم ولم يرفع ولم يلبذ  
 نقول اليه وقتلنا المسيح ولم يقتلوا ولم يصلب  
 وهي امات ولما اسر في الحجاج فقتل اسارى دبر الحجاج واعطاه  
 الا تولا لبالغ ذلك عبد الملك فكتب اليه اما بعد فبذل في المومنين  
 سرق في الدماء وتبدير الاموال ولا يحتمل امر المومنين فالتن احد  
 من الناي وقد حله كذا امر المومنين في المدينا في الخطا بالديروني  
 العمل بالقوه وفي العمل والى المومنين ثم المومنين راسه فاما امير  
 لاين اسه وسيلان عند منع حق واعطى باطل فان كنت اردت الناي  
 له فما اغناهم عندك ولزنت اردتهم لنفسك وما اغناهم عندك  
 فامر المومنين اميران ليز شرا فلا يونسك الا الاطلاع ولا يونسك  
 الا المعصية وفلن يا امير المومنين كل شي الا احكاما على الخطا  
 واذا اعطى اسه اظهر يقوم فلا تقبل حليها ولا اسير **والفصل الثاني**  
 اذ انت لم تدر ما امرهم وتطلب رضائي بالذي شطاليه  
 وتخشى الذي يخشاها يا اهل الله مثل ضيع الدر حاليه  
 فان تربي غفلة قمر شية فيار ما قد غص بالماء شارب  
 فان تربي وشية امو ية فهذا وهذا اكل ذا اناسا حبه  
 فلا تاسني والحوادث حجة فانك مجزي بالذي انت كاسبه  
 فلا تقدم ما ياتك مني وانما تقوم بها يوم عليك نول دسه  
 ولا ترفع للناس حقا علمه ولا يفتنن بالذي للناس حلي حبه  
 وهي امات فحيد ما اختاراه مني لعبد الملك فلما اول الحجاج كتابه  
 اجابه اما بعد فقد ابلغني كتابك امر المومنين في فريد في نفي  
 الدماء وتبدير الاموال ولعمري ما بلغت في حقوبه اهل المعصية  
 ما هم اهل ولا قضيت من حق اهل الطاعة بالاستحقاق فان كان في



اولئك العصاة سرفاء واعطائ اولئك المطيعين ابراهيم فليست غني  
امير المؤمنين ما سلف ولجند لمجد الشامي كماله ولاقى الالباب  
وواسه ما على من دية ولا قود ولا الصلوات القوم خطا فاقيدهم  
ولا ظلمهم فاقد بهم ولا اعطيت الاكله لاقللت الاثام واسا  
ما انا في من ام يملك فاليه ما عظمها محضه وودعت الغنى  
للمجالادو كمنه الصبر **وليس في اسرار الكتاب**  
اذا انالما اتبع رضال واجت اذا الفوجي انزل الواكبه  
ولا امر بعد الخلفه جنة لسر الامم الذين باو كاسبه  
اسالم من المذموم في هواة ومن لم تسمه فليخ حاربه  
اذا افارق الحجاج من الخطية فقامت عليه في الصباح نوابه  
اذا انالما اذ الشقيق لنعمة واقض الذي تشر العقارب  
نفت طبع في الرضو الجوان ملا الدهر حتى يرجع الى حاله  
والا فاعني والامور فاني شقيق رفيق الخلفه حجاربه  
وهي ايات وهذا من جمل ما اخبرناه من شعرا الحجاج فلما انتهى  
كاتبه الى عبد الملك قال خاف ابو جعفر صوته ولزعه ولساني يلهه  
وذو رحاد المروى لزم الحجاج لم يلهه بالوفه فله الحرجي  
ابني محمد من المجد فلغرض حجاج ما عظمها في الحب  
الامر فانطلق حتى ادخله اليه فليس له ولا نظره حتى قال له الحجاج ايه  
ما عندك فقال له الرجل ايه ما عندك فقال الحرجي اخرج اخبره  
فند امره ان ياتي عذرا فاتي به عويبا قد ذهب فواده فخرج الحجاج  
ومعه صرعه درهم الى المسجد فجعل يهاول الناس في اخذوها حقيقا  
اشمى الى شيخه فاعطاه فنيك فلما عاد الحجاج فوجد ففعل ذلك  
ثلاثا فزنا منه الحجاج وقال انا الحجاج فاخذنا ودخل الحجاج القصر  
فقال الحرجي الحقني به فدخل فسلم بلسان دلق وقلت شديد ف  
له الحجاج من الرجل فقال فري شيان فقال ما اسمك قال سمير بن  
الجعد قال يا سمير هل قلت القلم قال قد جعنته في صدره فان  
عملت به فقد حفظته وان لم اعمل به فقد ضيعته قال فقل تفرض قال  
لا افرض للصلي ولا في الخلاع في الحدة قال فقل تبصر المقدر قال لا  
لا ابصر ما اقوم به اهل دار شد بر العي ففوجي قال فقل تعرفت  
البحوم قال لا اعرف من انزل القمر والهدير في السفر قال فقل

تروي الشعر قال اني لا روي المثل والشاهد قال المثل قد عرفناه فما  
الشاهد قال اليوم يكون للعرب في ايام ما عليه شاهد من الشعر فاني اروي  
ذلك شاهد فتخذ الحجاج سمير اقل يلين يطلب شيئا من الحديث اللوجد  
عند من علمه وكان يري راى الحجاج وكان في اصحاب قطر النعمي  
والنجاه اسه وكانت من شيان وانما هو رجل فقيم وكان قطري  
يومئذ يجارب المهلب فبلغ قطري ما كان من سيرة مع الحجاج

**فلميت المهد بابيت منها**

لستان يازار جعد وبيتنا اذا اخبر حنا في الحديدا المطاهر  
نجا الدفريان المهلب كلنا صبور اعلى وقع السيوف البوار  
دواعي مح الحس عند ابيهم سمير يتقوى به غير آس  
ابا الجعدان والعلو والحلم والحقا وميراث آباء درهم العناب صر  
الم تر ان الموتى لا تاكل ولا يد من بعث الاولي في الكفار  
حفاة حياه واليهم لا عيهم فمن ياتي ذى روح وولح فاسر  
فان الذي قد لا تفي دانا حياتك في الدنيا لو قعد طار  
فولجع اب الجعد ولا تكم مضيا على ظلمه لغشت ضيا النواظر  
وتب توبة تهرير اليك تامة فاندرو ذنب لمست بكافد  
وسخو نالو الحرجي عنيهم فندرا تنيلا عار اجل عي خاسر  
هي الغاية القصوى الخوايا اذا نال في الدنيا الغنى فاجر  
فلما قرأ كتابه بكاء ولب فرسه ولحد سلاحد ولحق بقطر يطلبه  
الحجاج فلم يقدر عليه ولم يرج الحجاج الاوقاب قد بدد منه فيه  
شعر قطري الذي كان كتب به اليه وفي اسفل الكتاب بيت  
الى الحجاج منها

ابن النجاة

ومبلغ الحجاج لرس سمير قلى كل ذي غيرة في الخوارج  
راى الناس انهم لم يمل ليه ملاعين ترادى قصد الحجاج  
فابلقه نحو اسد بالله والتقى وما كرتي غير الله بفا دغ  
الى عصبة ما النار فانهم هم الاسد اسد الغيلع والناج  
واما اذا ما الليلى حن فانهم قيام كانوا والنساء النوايح  
ينادون بالحكيم باسمهم راوا حله عمر وكا اليراع طلع  
وحمل ارباب مثل ذلك فحس بجبل شديد المتسربناح  
فطر الحجاج هذا الكتاب الى عسره من سعد وقال هذا



من سيرة ناسيها في وهو الخوارج ولا تعلم به ولا في جسد  
سيرة ابن الجود سيرة الحجاج هذا الشعاع كثير **سيرة**  
حجبت لحالت البلاء دلالته والحزين بالمرء خشيته  
وللناس يا قوت الضلالة تبعاما انهم في الرخوة مع البدر  
وسه ما يخفى عليه صنيعنا حفيظ علينا في المقام في الزمان  
على فوق عرش فوق سبع ودونه سماه ربي الارواح خروجه في  
وقد قيل لهذا الشعر لغير الخوارج ولا صنف الخوارج في اخبار  
حسان من الازار قد والامام سر وغيرهما وقد اتينا في ذكرها في  
كتابنا اخبار الرضا الاوسط وطرياما انقضت عليه الخوارج وجمع  
في الاصول في افكارهم عثمان وعلي رضي الله عنهما والخروج على الامام  
الحجاز وتلفيز قلب الكار والبركة من الحليين اخوة عبد الله  
قبيس الاسدي وجموع من العاص السامي وحكيم او الكرمه ممن صوب  
حكمها او رضي به واكثرهم معوية وناصره وبقدره وعبيده وهذا  
ما انقضت عليه الخوارج وهم المثل والمردد ثم اختلوا بعد ذلك  
في موضع العبادة على التوحيد والوحد والاسماء والا  
وغير ذلك من اهلهم وقد قد منافسا لغير هذا الكتاب في ذكر  
الحليين اذ اهل حله بصفين عروجه في اذنب التقي وقيل  
ان اول حله بصفين زيد بن عاصم الحارثي وقيل ان اول حله  
رجل من بني سجد بن زيد مناه زعيم وكان اول من رى بصفين  
رجل من بني سجد وكان زوج ربيعة ممن كان مع علي فانه حله في  
ذلك اليوم فانه قال احمل الله والطاعة لمع عبي الله وخارج عن  
الصف وحمل على اصحاب علي فقتل منهم رجلا وحمل على اصحاب معوية  
فتحاصروا ولم يقدر عليه احد منهم ودر على اصحاب علي فقتلهم  
وقد اتى الحسين بن علي وابو الحسن المدايني وابو الحجازي القمي  
وغيرهم في نسبهم على اخبار الخوارج واصنافهم فيما افرد  
من كتبهم ودر على اصحاب الخوارج في الاراء والديانات ما شاعروا  
فيه من اهل اهلهم عتبا منهم في فروعهم والجمعوا عليه في اصولهم  
وقد اتينا على اكثر ما شاعروا فيه من اهلهم في كتابنا في المعاني  
في اصول الديانات وذكرنا في حقه من اهلهم وقد التحم في حقه  
عصر الخوارج من خروجه منهم بدار ربيعة على حمله في ذلك في سنة

وهو المعروف بكون وخرج ببلاذق توتا وورد الى بلاد نصيبا في  
له مع اهلها حروب اسفيا وقتل منهم خلق كثير والمعروف في  
شعيب خروجه في بلاد خيبر في ربيعة وقد كان دخل الى  
المقتدر بابه وقد كان بعد العشرة والملازمة للبابا في بلاد عمان  
ما يلي بلاد روي وغيرها حروب وتخليل وخرج واما ما مضى  
فقتل في مكان معروفي سنة سبع وسبعين كانت للحجاج  
حروب مع شبيب الخازمي وولى عنه الحجاج بعد قتل درنج كان  
في اهلها حتى احصى عدد دم بالعصب فقتل اللوفه وتحصن في قصر  
الامارة ودخل شبيب امه وزوجته غيرة اللوفه عند الصباح  
وقد كانت غيرة له نذرت ان تدخل مسجد اللوفه فتصلي فيه لعقار  
تلقاها سورة البقره وال عمل في فناء الجامع في سبعين رجلا فقتلوا  
به الغداة وخرجت غيرة لما كانت اوجبة على نفق لمرجها

**باب في اللوفه في تلك السنة**

وفت القتل في ذهابها يارب لا تقهر **باب**  
وكانت الغزاة في الشجاعة والفرسية في موضع عظيم وكذا  
امر شبيب وقد كان عبد الملك بن علي الحجاج وشبيب بعث  
الشام بعساكر كثير على سفبان في البر والمكلى لقتال شبيب فقتل  
اللوفه على الحجاج فخرجوا على شبيب فخرجوا فانهزم شبيب وقلت  
والغزاة ومضى شبيب في قتل من اهلها فابته سفبان من اهل الشام  
فلحقه بالاهواز فولى شبيب فلما صار الى حبس وجعل نفره فرسه  
وعليه الحديد الثقيل فدرج ومغفر فاقاه في الماء فقال له بعض  
اصحابه اخرا يا ايرالمونين فقال قلت تقدر العز والعلم والقاه  
وحمل من اشد شدة فحمل على البريد الى الحجاج فامر الحجاج بسوقه ولحق  
قلبه واستخرج فاذا هو بالحج اذا ضرب الاصل يلعن اسوق فاذا في  
داخل قلبه كالدم فتوقا صيب علفه الدم في داخله وفي سنة  
اربع وثمانين قتل بن الزهر محسوب مع ابن السمعت ونشأه الكتب  
ووصفه له الصارور والخطيب وكان ابن الزهر من البلاغة والعلم والفضا  
بالموضع الموصوف وقد اتينا على خبر قتله وكان في طوله مع الحجاج وكان  
قتله صبره في الكتاب الاوسط وان قتله اياه بالسيف وقيل بل قتل  
اليه فقتل الحجاج بحبه في خرج فاتي عليه ولبن الزهر الى الامام



ثلثه عاقل واثق وفاجي فلما انقضى فان الدين  
 شريعته والحكم طبعته والراي الحق بحجته واما الحق  
 فان تكلم بحل وان حدث دهل وان جمل على القبح عمل واما  
 القبح فان ايقنته خائلك وان صاحبتك ثنائك وان  
 استلتم لم يلبتم وان علم لم يعلم وان حدث لم يصدق وان فقد لم  
 يفقد ودون ذلك الذي عن الحجاج انه لم يكن بطار المذمومة من  
 نساءه ولا ساجد في الخلق الا يوم دخلت عليه في الخيلية فقال لها  
 يا علي انك مرت بقبر ثوبان في الحيرة عدلت عنه فواسما وفتيت له  
 ولو كان هو مبعثك وانت بمكانه ما عدلت عنه قلت اصل الله الامير  
 قلت اني قد علمت قالوا هو **قلت اني سمعته يقول**  
 ولولم لم لي الخيلية سلمت على دودي جندل وصفاح  
 سلمت تكلم النساء اودقا التي اصبر ارجا القبر صاحبه  
 وكان معي شوق قد تخوف له فلهذه ان الذية فاستحق الحجاج  
 قولها وقضى حوائجها وانيسر في محادثتها فلم يزل منه يشاهد  
 واربعه دخلت مثل ذلك اليوم وذكر محمد اذ المذمومة غير هذا  
 الوجه ولم يزل زوج لي حلف عليه وقد اجازوا بقبر ثوبان انزل  
 وتالي قبري سلم عليه وتلكه حيث يقول وذكر البشير المقاربان  
 قالوا بئس ان تفعل فاقم عليه زوجي ان تفعل فزيت حتى حلت  
 الى القبر وموعده على صدرها كرا الى الحجاب فقالا للمسلم عليك  
 يا ثوبه فلم تستم الذي حتى انزع القبر عن طائر الحمار البضا  
 ففرب صدرها فوقعت ميتة فاحذر في جمعها زنا وكنت ودفنت  
 الى جانب قبري وللغرب فيما ذكرنا كلام كثير على حسب ما قد مناه فيما  
 سلف فلهذا الكتاب في ايامهم وهداهم في الهام والصبر  
 والصداء وكاش العرب تعقل الى جانب قبر الميت اذ اذ فنافع  
 عليه باردة وحبه يسمونها البليدة وقد مر في ذلك امثالهم  
 وذكر خطباءهم في خطبهم فقالوا البلاء يا علي لا يا وقد  
 كان بعضهم ينظر بالساح في ديتايت بلبارج وبعضهم يناد  
 هذا فنظرنا لبارج وديتايت بالساح واهل التاييم بالقند  
 وحيد على حسب ما قد مر في قول جليل الراي وما سلف هذا  
 الكتاب حدثنا المقر قال حدثنا عبد العزيز الخطيب

داهية في بيان  
 الحجة

الكوفي قال حدثنا فضيل بن زوق قال للمغلي بن ابي ارمطاه  
 على المذموم كان مقلدا لابي جبير اسد العباس واهل مكة والمدينة  
 واليمن وكان خطيبا فحدثني عليه ثم قال اني سمع ارمطاه قد غلب  
 على المذموم اسد ما اري هؤلاء القوم الا سيغلبون على المذموم  
 وذا الحق في الاديان ولكن بطاعتهم لصاحبهم وبمعصيتهم  
 وشاكرهم وتخاذلهم واصحابهم بلادهم وفساد بلادهم واداس  
 يا اهل اللوف لو دوت ابي صرقل صرف الدنيا لعمركم لو احد  
 ثم رفع يديه فقال اللهم اني قد مللتهم وملوكي وستمائمهم  
 وستمويي فابديني بهم خير منهم وابديهم في شر اللام  
 عجل عليهم يا غلام النقي الديال يا طر خضرتها ويا بسفر  
 ويجعل فيهم الجاهلية لا يقبل محبة ولا يتجاوز عن  
 سبيلهم قال وكان في هذا الحجاج الجوهر عن سليمان  
 ابن ابي سفيان عن محمد بن زيد عن سفيان بن يحيى  
 قال سأل الحجاج حرما الساع ما التفتد قال لا انت في البيت  
 الخائف لا يتبعك عيش قال زدني قال لا الجدم من هذا  
 الجوهر عن محمد بن ابراهيم عن الصلت بن دينار قال سأل الحجاج  
 فارجت اهل اللوف فلما نزل في الموضع بعد المنبر وولي على  
 عواده وقال ان اهل الشقاق والتفان نفع الشيطان في مناخرهم  
 فقالوا ما شالح الحجاج فوالله ما ارجو الخيرة الا بعد الموت ولا رضى  
 الخلود لا احد خلقه الا الله هو قديم عليه ايليس والله لقد قال  
 العبد الصالح سليمان بن داود بن الحنفية وهدى ملكا لا ينبغي  
 لاحد في عهدي فكان ذلك ثم اخبرني ان الملك بن ابيها لم يزل  
 وكل ذلك الرجل كاني بكل محبة وكل طبيب بالسر ومثل ابر  
 ثياب طمان الى حفرة فخذ له في الارض بالانه ادرع طولاني في العن  
 عرضا فاكلت الارض الحرة وصفت فصد يدوده وانقلب الجبان  
 يقسم احارها صاحبه حبيبه وولد وجبته فالله اما الذي يغفلون  
 فيعلمون في قول الله واللام النقي عن محمد بن ابراهيم عن  
 الفراهيدي عن الصلت بن دينار قال سمعت الحجاج يقول قال الله  
 واتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا فلهذا بعد الله  
 وخليفته وخير عبد الملك اما والله لو ان الناس انزلوا في

٣٦



هذا الشعب قد خلوا في غير لكاشه ما هو له جلا لا عذري  
 من هذا الخبز بل هو احد من الحجج الى الارض وتقول الى ان  
 يبلغن يلون فرج علي الله لعلتهن كما الرسل الاثر وكما ليس الغبار  
 عذري من عهدي هنالك بقا العلف كما نه كجز العرب  
 اما والله لو درت لفرقت عهدي عن عهدي من سعو عذري  
 سليمان بن داود يقول رب اغفر لي ذنوبي وكن لي ملكا لا ينبغي لي احد  
 من عذري كان الله ما علمت خبر الحور الخيلا وحديثي  
 المتري عن عهدي الله بن علي السري عن محمد بن هشام عن الحسن بن  
 ابي عن عبد الرحمن بن السائب قال قال الحاج بن عبد الله بن  
 و هو رجل راو دعي في الميز وكان شريفا في قومته قد ثلث مع الحاج  
 مشاهير فها هو بعد ثلث مع حريق البيت وكان في انصاره وشيعته  
 واسمه ما كان بعد ثم ارسل الى ابي عبد الله خارجا سري فراه  
 زوج عبد الله بن علي ابنيك قال لا والله ولا اكرمه فدعا له بالسياط  
 فقال انا انا زوجك فوجه ثم بعث الى بني عدي بن قيس الحمد بن علي  
 اليماني زوج ابنيك عبد الله بن علي قال في ذم الله لا ازوجك  
 ولا اكرمه قال ما قولك في سيف قال دعي حتى اساور اهلها فها هو  
 فقال في ارضه لا يملك هذا الفاسق فوجه فقال له الحاج بل عبد الله  
 قد زوجتك بنت سيدتي فرددوا بنو سديد عبد الله بن عوف فلهذا  
 وما اود هنالك قال لا اقبل اصل الامر ذلك فان لنا من اهل الله  
 من العرب قال وفي هذه المناقب قال يا سبأ امير المؤمنين فادنا  
 قط قال هذا والله منقبة ابو ثعلبة مناصفة مع امر المؤمنين معوية بن  
 رجلا و ثلث مع لي بن ابي الجبل والحد كان الله ما علمت امر سوا  
 فقال هذا والله منقبة قال وفي منا امر لها الا اني لنزقت الحمار في  
 علي بن ابي طالب ففعلت قال هذا والله منقبة قال وفي منا امر  
 عليه شتم الخزيب ولعنه الا ففعل قال وازيدك ابنيك في الجاهل  
 واما ما قلته قال هذا والله منقبة قال وفي احد من العرب له من الملاحه  
 والصباحه ما لنا وفحك وكان فينا شديدا الا انه محروم من امره  
 حجر ما في الشارق لحوال في طيحه و شق الحوله المسير عن حفص  
 بن عمر الحوصي عن جاني حبا قال سمعت عن علي بن ابي بكر الهذلي  
 يقول سمعت الشعبي يقول اني في الحاجه مؤثقا فلما دخلت

عشره

علي بن اسبقاني زيد بن الحارثي فقال يا سبي يا شعبي علي ما  
 بانه فيك من العلم وليس يوم شفاعه لو الامر بالثريد التناقض  
 نفسك فالحال ان تجوز فلهذا دخلت عليه استقبلي محمد بن الحاج  
 فقال لي معا لتي زيد فلما سئلت بانه الحاج قال واثير يا شعبي  
 فيمن خرج علينا وكثر قلت نعم اصلح الله الامير احسننا المنزل  
 فاجذب الخباب وصانق المسلك والتحلنا السهر واسحلنا  
 الخوف ووقعنا في حرب لم يلين بررة اتقيا ولا جرح اتقيا  
 قال صدق الله ما به والحجروا وجمع علينا ولا تقوا اذ جروا  
 الا اطلقوا عنه قال الشعبي ثم احتاج الي في رضى فقال ما تقول  
 في اخي وارواحك قلت اخلف فيهما فها هو من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يجد الله و زيد و علي و عثمان و ابن  
 عباس فقال ما قال فينا ابن عباس فقلت كان منقبا  
 قال قلت جعل الجدا با و اعطى الام المثلث ولم يعط الاخت  
 شيئا قال فاقال فيهما عبد الله قلت جعلنا من سنة  
 فاعطى الاخت النصف واعطى الام السدر واعطى الجدا  
 الثلث قال فاقال زيد قلت جعلنا من سنة فاعطى  
 الام الثلث واعطى الاخت سهمين واعطى الجدا ربعه قال  
 فما قال فيهما امير المؤمنين عثمان قلت جعلنا الله لنا قال  
 فما قال فيهما ابو تراب قلت جعلنا من سنة فاعطى الاخت  
 النصف واعطى الام الثلث واعطى الجدا السدر قال  
 ففرض بيد علي انفرد وقال انه لم يخرج عن قوله المنقبة  
 عن علي بن عبد الرحمن العنبي عن ابيه قال ان الله الحاج ليخ فخطب  
 الناس فقال يا اهل العلق قد استعملت علي بن محمد و ابا  
 الرجزة عنكم اما انتم لا تساهلون وقد اوصيتهم في خلاف  
 وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضار فانه اوصى ان يقبل  
 من محسنهم ويجاوز عن مفسداتهم وقد وصيتهم لا يقبل  
 من محسنهم ولا يجاوز عن مفسداتهم اما العلم اذ اوليت عنكم  
 انكم تقولون لا احسن الله الصحابة ولم يعلم تعجيله  
 الا الفراق والي اجل الجاهل لا احسن الله علي بن الجاهل  
 ثم نزل العنبي عن عبد الله الغني بن محمد بن جعفر عن الحسين



ابن عدي عن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن عبيد  
ابن الحارث قال استعمل في الحجاج على العلوج فقلت ههنا دهقان  
يستعان برأيه فقال جميل بن ظهير فادسنت اليه بخار شيخ ليس  
قد سقط حبلجهاه علي عنيده فقال ارعيتني وانا شيخ كبير قلت  
اردت يمينك ودرلك وساندك فامر بحلبجيد ففعل بخير حرك  
معه وقال بل اجنتك قلت استعمل في الحجاج على العلوج وهو ممن  
لا يؤمن شره فاسرع علي قال ايما احب اليك رضي الحجاج او رضي بيت  
المال او رضي نفسك قال فاحب ان ارضي هؤلاء واخاف من الحجاج فانه  
جبار عتيد قال فاحفظ عني ان ابع خلا لافتح بابك ولا يكن لك حاجب  
فانيل الرجل وهو علي ثوبه فقلت وهو اجار ان يحياك عما لك من اجل  
الجلوس لاهل عملك فانه اقل ما اطال عامل الجلوس الا لاهيب  
مكانه واختلف حكمك بين الناس ولكن حكمك على الناس  
والوضع سواء فلا يطمع قبل الحد من اهل عملك لا تقبل اهل  
عملك ههنا فان ههنا لا يرضي نواياها الا باضعا فحفا  
معانيه كثر في المظالم المتبعة ثم اسلم ما بين افضية ثم الى عجم وادنا  
فيضوا عليلك واليا في الحجاج عليك سبيل المتقري غر يوسف  
ابن موسى القطان عرج من المغير على الربيع بن خالده قال سمعت  
ابن عدي يخطب على المنبر وهو يقول الخليفة اخذني في اهله اكرم عليه  
ام رسول في حليته فقلت لله علي استغفر الله لانا اصلي خلفك صلوات  
ابدأ ولي رايته فوما يحاهدونك القائلون معهم قال فبال  
الحجاج حتى قتل المتقري للحجاج وجه الغضبة والقبع ترى  
الي بلادكم ان ليايته بخار ابن الاشعث عند خلعه فنضف عند  
فلما صار سبلاد لم ان ضرب بجاه فاذا هو يلقي كل عليه فقال  
السلام عليكم فقال الغضبان كلمة منقولة قال فاني جيت قال  
قال زور اي قالوا ان يريد قال الهامي قال وعلام جيت قال علي  
قال فم جيت قال في ثيابي قال يا ذن طان اخل اليك قال فركل  
اوسح لك قال واسم ما اريد طعمك ولا شربك قال لا ترضي بها فوامه  
لا تزدقما قال وليس خذرك الا ما اري قال بل هو لوه في راسك  
بهار اسد قال لمر الرضا فدا حوت فدي قال بل عليها برة وان  
قال فليف تري في قال اراه خير فاحترق من دارة شرا من اخر فاح

منه قال قد علمت هذا قال الوعلمته ما سالتني عنه فله العاد وولم يخل  
علي عبد الرحمن بن الاشعث فقال امركه قال الشر تنذر بالحجاج فقبل  
ان تبغضني بد ثم صعد المنبر فخطب بمعاينة الحجاج والبراة منه ودخل  
مع ابن الاشعث فاحدا الغضبان فبني اسر فلما دخل على الحجاج  
قال يا غضبان كيف رايته بلادكم ان قال اصلح الله الامير بلاد ما و  
وشل وغرها دقل ولصمها بطل الخيل لها ضعا ان فتر الجند  
بها لجاعوا وان قلوبوا ضاعوا فقال المست صاحب الحكم الخبيثه  
تغلب بالحجاج قبل ان تبغضني بل قال اصلح الله الامير افنعت من  
قيمت له او ضرت فقبلت فيده قال لا قطع من يدك وحليد من  
خلاف ثم لاصلحك قال الا الذي الامير اصلح الله يفعل ذلك فامر  
به فقيده ثم الي في الحبس فاقام به حتى بنى الحجاج خضر او ابط  
فلما استتم بناها جلس في صحنه وقال كيف ترونها قالوا يا بني  
تخلق فذلك مثلها قال فان فمع ذلك عيبا فكل فيم يخبري بها  
فقالوا واسه ما نرى في عيبا فامر بالغضبان والغضبان فاني ترسف  
في قوده فلما رحل عليه قال له الحجاج يا غضبان انك سميت في كل  
ايها الامير القيد والردع ومن يدك ضيف اللعبر سميت قال فليف  
تري قبي هذه قال اري قبي ما نرى لحد مثلها الا ان لها عيبا ان  
اميني الامير اخبر به قال قل امن قال بليت في غير بلدك لغفرلك  
لا تمنع به ولا تمنع فيما لم تمنع به طيب ولا لئذ قال زدو فان  
صاحب الحكم الخبيثه قال اصلح الله الامير ان الحكم الاصل سمى وبرك  
عظمي قال الحلو فلما استقبل به الرجال قال الحمد لله الذي سخر  
لنا هذا وما كان له مقربين قال انزلوه فلما استوي على الارض قال اللهم  
انزلني منزلا مباركا وانت خير المتزلفين قال جوده فلما جرح قال بسم الله جرحا  
ومر بها انزلني لغفور رحيم قال اطلقوا لعنه المتقري عرجيد  
اسد بن محمد بن حفص التميمي ع الحسن بن عيسى المتقري قال الملهل  
بشر مروان وولي الحجاج العلو فكنه ذلك اهل العلو ففكر الغضبان  
ان العنقري الشيباني خطيبا بالامير الجامع بالوفد فخر الله  
واثني عليه ثم قال يا اهل الوفه ويا اهل العلو ان عبد الملك قد  
ولي عليكم من قبل محمد بنكم ولا يتجاوز عن سبيل الظلوم  
الفسوم الحجاج الا وان الملك منكم منكم كان منكم خذلان



مصعب وقتله فاعترضوه هذا المذبذب في الطريق فاقولم فاز ذلك لا  
يعرضكم خلقا فانتم تعلمونكم على منبرهم وصار سرهم وقاعة  
فصرحتم ثم قتلتموهم وادخلتموه فاطيعوني ونغلاوا به قبل ان يبعثني  
بلد فقال لاهل الكوفة جئت يا غضبان بل نلتظ سائر  
فان راسنا منكم خيرا قال ستمعلون فلما قادم الحاج الكوفة بلغه  
مقالته فامر به رجب بن فاقاد رجب جيسه بالثمن حتى ورد  
على الحاج جاب محمد المملوك باع بان بيعه اليه ثلثة ابرج جارية  
عشر من الخجائب وعشر من عقلة النخل وعشر من ذوات الهلال م  
فلما نظر في الكتاب لم يدري ما وصفه من الجوار فرفع على الصحابة  
فلما عرفوه ذكروا له بعضهم اصله اسد الابر ياتني كعرف هذا من  
كان في اوكيتهم يادوا فله معرفة اهل البلد ثم غل في ذلك فخر به  
اهل الغزو ثم سر الرب قال واذا هذا فيل في جسد في اوكيت  
موقيل الفضيل ان المشيباء فاحضره فلما مثل ياديه قال لرايت  
القائل لاهل الكوفة ان يغدا واذا قبل ان يغشيهم قال اصله اسد الابر  
واسم ما دفعت من قاعها والفرح من قبله فله قال ان امر المؤمنين حبس  
الى كتابا لم ادر ما فيه ففعل عند شئ فيه قال يقول على فرج عليه  
قال هذا بين قال وما قال اما البشير والنساء فالتى عظم  
باعتها وطال عنتها وبعدها بين نيكى وادى ولا تسعدت لخيرها وقت  
ركبت ما فانه اذا اجات بالولاء جات به كليب العادى وامسا  
عقد النكاح فله ذوات العجاز تشكركم المديس ليركبت العجرا  
بعضهم من بعض فاولد لبغض العور وورين الطمان وامسا  
ذولت الهلام فبنات محمد والابن الملال بعين ملك التي تقى  
كالنفس الحار النافقة فسخر جبر من كل شئ وظن عرفه قال  
الحجاج ويحك فاخبرني بشئ النساء قال اصله اسد الابر ثم هذا الصغير  
النفقة للدار بالرهبة السر بعد الوثبة الواسطة في نساء الحج التي  
اذا خضبت خضبت لها ما به واذا سمعت طلة قلت لا واسد الابر  
حتى ارقها وارقها التي يطين جار سبي في جاب به قال الحاج  
على هاهنا عندنا قال ويحك فاخبرني بشئ النساء قال اخبرني عن  
القائمة من السما الكثر الخنزير الارض الودود الودود التي  
غلام وفي جحر غلام ويتبعها غلام قال ويحك فاخبرني بشئ الرجال

قال شرم السبيط الرويط المحور في حرم الحج الذي اذا سقط  
سقط لاحدا هذلول في نبر الخط والله حتى ينجبه فلهذا الخبايا  
ويقلن عافا اسد فلانا قال على هذا عندنا قال فاخبرني بشئ الرجال  
قال الذي يقول المشايخ الثعلبي ه  
فليس بالرفي باذي معيشه والفيون الحجا بالمق  
فتي بالاسبري ويردي سنانه ويقر في راس الكلي المدح  
فقال له الحاج فحينئذ لم جسن اعطاك قال ثلاث سنين فامر  
بها وخلا سبيله المنقري عن محمد السري عن هشام بن محمد بن الحارث  
عن الجعيد اسد النخعي قال لما فرغ الحاج ذر الحجاج وقد على عبد الملك  
ومعه اسد من المصريين فادخلهم عليه فبينما هم في مجلس اذ دخل  
البلدان فقال محمد بن حمير بن عطار داصل اسد امير المؤمنين ان الكوفة  
ارض ارتفعت على البصر وجرى وعمها وسفلت على الشام ووبها  
وبرى وجرى راء التوت فغلب ما واما وطاب ثم قال حال الدنيا  
صفوه الالهى اصله اسد امير المؤمنين بنجر اسد عن منبره يومه فاسرع  
منهم في السرية والثر منهم فذا وناسا وعاجاما وناحق صفوه  
لا يحدج من عندنا الا بقاها وداق وناحق فقال الحاج اصله اسد  
امير المؤمنين الى بالبلدان خبار وقد وطنت جميعا قال له قل واث  
عندي مصروف فقال اما البصر فنجوه سمطاد فرج اوبيت  
من طجلي ودينه واما الكوفة فشا حنا الاحلى نها ولا زنده فان  
عبد الملك فضلت الكوفة على البصر المنقري عن محمد بن الحارث  
الباهلي عن اسمعيل بن خالد قال سمعت الشعبي يقول سمعت الحاج  
يحمي بكلام ما سبقه اليه ساعد يقول اما بعد فان اسد عرف جل  
كتب على الدنيا الفنا وعلى الاخوة البقا فلاننا لما كتب عليه البقا  
ولا بقا لما كتب عليه الفنا فلا يغربا شاهد الدنيا وغائب الاخوة  
فطول الا بل يقصر الاجل المنقري عن محمد بن الحارث عن محمد بن عباد  
ابن حبيب بن المطلب عن ربه قال لما قتل امير المؤمنين عهده الصغار  
بلد من قال انعوني رجل له بيان وعقل ومعرفه فذا وجه الحاج  
نور من قتلنا فدلوع على شئ من الكوفة فلما دخل على الحاج قال  
ما اسمك قال سري من الكوفة قال كيف ركبتم المطلب قال زلنا  
صالحا نال فادحا وامننا خاف قال وكيف فانه طرقتا لادنا







عامر وكان في زمان الجاهلية مع اني التفت قال الله لا تقلن شيئا فقل  
 والله ما لك في ذلك قال فقل لا زلت في كفاية فاذا القيمة للزكوة  
 ففر بالرفاق حتى اذا اختتمهم فشدوا الوان فاما ما بعد فاما اني  
 تضع الحرا او تتركها وقد قلت فليختر واسر فاقولت فلما لم يفر عليا  
 او تتركها فليخترنا فقال له الحاجه ولزمت قال نعم وخير وديلت قال لعل  
 سبيله ثم اني رجل متقيف قال له انزمت قال نعم فقال له الحاجه الكبر هذا  
 الذي خلفك الابل و خلفه رجل من السكون فقال له الرجل العنبي  
 نخاض عني والله لو كان شيئا من الكثر لوارب بفخا لا سيما انما  
 بهار في خارج هذا الملك وخبر الحاجه اني تاعل بسوق هذه الاخبار  
 فيما لم يورده في هذا الكتاب في كتابنا في اخبار الزمان والشرط الثاني  
 له الذي كان بنا هذا اليوم وسنورد فيما روي هذا الكتاب اخبار الحاجه  
 لمع على حسب ما قامنا الشرط فيما سألوه هذا الكتاب والله العرف والعرف

**دليل بامر الوليد بن عبد الملك**

وبيع الوليد بن عبد الملك بدين في اليوم الذي توفي فيه عبد الملك بن مروان  
 الوليد بن مروان للنفقة في عاير الا وهو سنة ست وسبع مائة ولانته تسع  
 سنين وثمانين من ولادته وهذا هو كبره وله عرس وكان  
 ملي بالعباس **دليل بامر من جبار وسير وكان في الجاهلية**  
 كان الوليد حبا لعينه اطلق مغشوم وخلفه في الولد لرفقه  
 ذلك منهم ريد وعمره وبش العالم والعبارة وكان يدعى في  
 من ان لثامه فعدل الوليد بالامر ولله بعد انبعاث الوليد عبد الملك  
 على حسب ما روي وكان نقش خاتمه بالوليد المسمى فيقول الله الله  
 ما امرت به اني لم يمت وفي سبع وثمانين ابتداء الوليد بيتا المسجد  
 الجامع بدمشق في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالدارية فانفق عليها  
 الاموال الجليله وكان المتولي للنفقة عمر عبد الله بن محمد الله  
 عثمان بن مخرم الخولاني قال لما ابتداء الوليد بيتا المسجد بدمشق وجري في  
 حائط المسجد لو حاف حجاره فنه خاتمه باليونانية فوضع على جداره اهل  
 الكتاب فلم يبق عليه في حجاره مدينه فقل هذا المكتوب على الجدران  
 لبراد وقله فاداهو **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 يا ايها المومنون لو علمت اني في سائر الجبال لنهارت فيما اني في طول اهل  
 وقصر عدي غيبك وحيلك وانما انلقى نداما اذا كنت فارما

واسلم اهلك وانفوت عنك الحبيب وودعك القريب ثم صرحت  
 تدعا فلا تحيب فلا انت الى اهلك عائد والي عمرك نازد فقام  
 للحيق قبل الموت والقول قبل الفوت وقبل ان يوحده ذلك بالخطم  
 ويحال بينك وبين العمل ولتب في سبيلك في اود فامر الوليد  
 ان يكتب بالامير علي الا زور وفي حائط المسجد بيننا الله لا  
 نعد الا اياه امرا بيننا هذا المسجد وهدم الكتيب الذي  
 كاتب فيه عبد الله الوليد امير المؤمنين في ذي الحجة سبع مائة  
 وهذا الكلام مكتوب في مسجد دمشق الذي قضا هذا وهو سنة  
 اثنان وثلاثين وثلاثمائة ووفد الحاجه بن يوسف على الوليد  
 فوجد في بعض زهد فاستقبله فداراه رجل عرسه فقل  
 يد وجعل عيسى وعليه روح وكما به وقور عني فقال له  
 الوليد ارب يا ابا جرح فقل يا امير المؤمنين عني استألف  
 الحماة فان ابن النضر والاشعث سفلاني عند فغير عليه  
 الوليد حتى ركب ودخل الوليد داره ففضل في غلامه  
 اذن للحجاء فدخل عليه في حاله تلك والطال الجلود عند اذا  
 جات جارية فسادت الوليد ومضت ثم عاوت فسادت  
 ثم انصرفت فقال الوليد للحجاء اني رما هذا يا ابا جرح قال  
 لا والله بعثت الى ابنه عني ام البنين ابنه عبد العزيز فقل لبحال الستك  
 هذا الا اني المستل في السلاح واشت في غلامه فارسلت  
 اليه انه الحاجه فلاحها ذلك وقال له ما احب لي بخلوك  
 وقد قل الخلق فقل الحاجه يا امير المؤمنين وع عند غلامه  
 النساء برخوف القول فانما المراه رجا انه ليست بمراه فقل  
 تطلعهم على سر ولا مكايه عديك ولا تطعمهم في غير انفسهم  
 ولا تشغلهم في ذكر زينة من وياك ومشاورة من قال ان  
 الى ان في وعندهم الخوه فالكف عنهم في الصبا وهن ولا  
 تملك الولد منهم من الامور بالحافز فقل لا ولا تطعمهم في  
 عند بغيرة ولا تطل الجلود معهم والخلق بهن فازدلك  
 او فلعقله وامن لفضلك ثم نهض الحاجه وخرج من حلال الوليد  
 على ام البنين فاحبرها بما له الحاجه فقالت يا امير المؤمنين احب ان  
 تامر غدا بالتسليم على قال افعل فلما عدا الحاجه على الوليد قال

فان ضللت  
 وان غلبت  
 بغيره في سبيل



قال له يا ابا محمد صراط الام البنين فسلم عليه فقال الحفيظ من ذلك  
بالامر المومنين قال لا بد من فقه الجاه اليما فحسبته طويلا ثم اذنت  
له فامرتة فانما لم ناذن له في الجاه فقلت اريد يا حجاج انك تفتن  
على امر المؤمنين مبتلي ابن الزبير وابن الاشعث اما داسه لولا ان  
اسد علم اليما اهو خلت ما ابتلا برجي للعبه وقيل ابن ذر المظا فتر  
ولولم يولد ولولم يولد في الاسلام واما ابن الاشعث فقد داسه والي  
عليك الخزي لم حتى كبرت يا امير المؤمنين عبد الملك فاعدا كاهل ال  
وان في اضيق من القفر فاطلب رماهم وانما كفاهم وطال  
ما نفظن نساء امير المؤمنين محمد طفا بهن وبعنه في الاسواق  
في ادلوا البعوض اليك ولولا ذلك كنت اذل من القدر واما  
ما اشرت به على امير المؤمنين فانه غير قابل منال ولا يصنع لي نصيبك  
قال الساعي فدار ظر اليك وسناه غله له لكرهت ان تفتك

غدا يركب

وراءه في الامم  
منه في الامم  
منه في الامم  
منه في الامم

**اسد علي في الحرب بعمامة** فجا تفرع في صفها الصافي  
هلا يرتل في الغزاة في المفا بل كان قلبك في خيالها  
ثم قال لست بجليل يا اخوتي عني فدخل على الوليد فخره وقال  
يا ابا محمد ما كنت قد فعلت داسه يا امير المؤمنين ما سكنت حتى كان  
بطر الارض احب اليك من طرها ففصل الوليد حيي فخص بترجله  
ثم قال يا ابا محمد انما ابنه عبد العزيز ولام البنين ولهذا فخير  
كثير في الجود وغيره اينما على ذكر ما في غير هذا الكتاب  
وفي سنده عن وسعته في غنى على ابن الحارث بن عمار طالب  
عليها السلام وهو ابن سبع وخمسة سنه ويقال انه من  
وهو ابن سبع وخمسة سنه ويقال انه من سبعة سنه  
ولسعين وكل عقب الحارث بن عمار بن محمد بن مازن وهو السجاد  
على ما ذكرنا ودوا لفتيك ودرا العاهة على يد الامام فوله  
المدايني قال دخل الوليد على امير عبد الملك عند وفاته فجلس على  
عليه وتقول كيف أصبح امير المؤمنين **فقال عبد الملك**  
ومستخير عن اريدني الذي واستعجلت في الموت  
اسألك المصراع الى الوليد ثم حول وجهه عنه واسألك المصراع  
الثاني الى نساءه ومنه المستعجلت **فقال العقبى** وخبر

من الخبايا ومن غيرهم لنزول الملك الى السور خيرا وهو يحوي نفسه  
**ثم ان يقول** ثم عائد رجلا وليس يعود الا لينظر اهل يله يموت  
وقيل ان عبد الملك لما نظر الى الوليد وهو على عند داسه فقال المذا  
اخذين الحمامة اذا ناست فتم وبارزوا اليه جلد غر وضع سيفك  
على عاتقك فمذا في نفسه لك فاضرب عنقه ومن سكت مات يدا يدا  
ثم اقبل عبد الملك يدم الدنيا قال ان طوبك لقصير وان كبرك لقليل  
وانما منك في خود ثم اقبل على جميع دله فقال اوصيك بتقوى الله  
فانها عصمة باقية والتقوى خير زاد وافضل في المعاد وهو احسن  
كف ولبعطف الكبير بك على الصغير وليعز في الصغير حق الكبير مع  
سلامه الصدور فالخذ بحبل الامور ايامك والبعث والخاسر فيهما  
هلاك الملوكة باني اخوتك مسلمة بابل الذي يعبر عنه ومجمل الذي  
تستخون من اصدروا عن ايه واليه الحجاج فانه الذي وطا له هذا  
الامر فلو نول اولاد البرار اذ في الحرب احوالهم والمعرفة منار او عليهم  
السلام دسالة بعض شيوع في امية وقد فرغ من وصية اولاده  
هنا كيف نجدك يا امير المؤمنين قال كما قال الله عز وجل ولقد جئتنا  
فرادي كمل خلقنا ثم اولم ودرتم ما خولنا ثم ورا اظهروا ثم الي قوله ما لثم  
رغمهم فكان هذا هو كلام سمع منه فلما قضى سجاده الوليد ثم صعد  
المين فخره داني عليه ثم قال لم ادر مثلهما مصيبه ولا مثلهما نعمه  
فقد الخليفة وتقدرا الخلافة فانا لله وانا اليه راجعون على المصيبة  
والحمد لله رب العالمين على المصيبة ثم دعا الناس الى السعد فبايعوه  
ولم يختلف عليه احد قط حتى ايام الوليد عبيد الله بن العباس  
ابن عبد المطلب وذلك في سنة سبع وثمانين وكان جوادا  
كرها وذا لمر سائلا وقت عليه فقال تصدق بما رزقك الله  
فاني نبئت لنزول عبيد الله بن العباس اعطى سائلا الف درهم  
واخذ راليه فقال واني انا من عبيد الله قال اني انت منه  
في الحسب اذ في كثر المال قال فيها جميعا قال ان الحسب في  
الرجل مروءة وحسن فعله فاذا فعلت ذلك كنت حسيبا  
فأعطاه اليه درهم واخذ راليه فقال له السائل لنزول عبيد الله  
فانت خير منه وان كنت هو فانت اليوم خير مني فاعطاه  
الف ايضا فقال ان كنت عبيد الله انك لا سمح اهل دهره والخالك

المنقذ في الغيا  
الامام



الا فرده طقم محمد فاسا ليداس انت هو قال نعم قال واسم الخطا  
 الابن اخي الشد بن جوحني والافند الصوري الخليله والهيته  
 المنير لابلون الافندي او خن بن ذكران معوية وصله بخما دينار  
 ثم وجد من شرف جبر له فانصرف عنه واعلم انه قتل في سماره  
 واوله نرحص صبا بالسوية والحق لنفسه مثل بغيره من اهل مناهم  
 فله معوية ان ذلك ليسوي لي وليس لي فاما الذي ليس لي قال  
 عبد مناف ووالد الذي يستوي فله بغيره من اهل مناهم  
**باب المروءة** وقد قدما خبر مقتل عبد الله فيما سلف من هذا  
 الكتاب وهو عبد الله بن وقته ومار ثنما بامرهم احرارهم جويره بن قارط  
 ابن خالد الكاين وقد كان جبير الله بن العباس دخل وما على معوية  
 وعنه قال لما بشره بظاه العامر فقال له عبد الله الهاء التي كانت  
 العاتل للصبي بن قال نعم قال الله لو دوت ان الاخرى ابنته من عبد  
 يومئذ فقال له بشر قد انتقد الساعه فله جبير الله بن السيف فله  
 بشره ان سيبي فلما اهو جبير الله بن السيف ليدنا وله فيمن  
 معوية ومن حفره على يد جبير الله بن السيف ان يقبض على السيف ثم يقبل  
 معوية على بشر فقال له ان الله فيك رت ودهل عقلتك تعمد  
 الحرجل مري فاما فلدغ اليد سيفك الذي اقل قلبه بغيره من اهل مناهم  
 لو قلنا من السيف ليدنا في قبلك فقال جبير الله بن السيف ان الله اودت  
 وكان عليه السلام حين انام قتل بشر فقال اللهم اسلمه دينه  
 وعقله فخرق الشيخ ذهل عقله ولبث الله بالسيف وكان لا يفار قهر  
 فعله لم سيف من خشية وكان يابى يديه زرق منقوعه يضرب فكل خنقا  
 بديل فلم يزل يضرب في الرق بذلك السيف حتى مات قال العقل والعبا  
 بخجه وربما شاول منه ثم يقبل على امره فيقول انظر كيف يطعمني هؤلاء  
 الغلمان وكان ما شئت من اهل مناهم من اهل مناهم من اهل مناهم  
 من مكانه ثم اهو في فيه فشاو ليدنا فبادر الى المنع فقال انتم تمنعوني  
 وعبد الله بن جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف  
 سند منسوخ وتمامه في ما جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف  
 ابن خاف الهذلي وعينه رباح وهو عبد الله بن مسعود بن خاف جريب  
 ابن جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف  
 ولد جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف فله جبير الله بن السيف

ابنا

حوا

اخو

خبر

خيمته قال سمعت ابا ابن الصبيها قال قال سفيان قال الزهر لسطاطن  
 الى ثلث من العلق خي جالست عبيد الله بن عبد الله فكانا هو الجرد في  
 سنده البع وتسعين قتل الحجاج سعيدي بن جبر واكل اليه فله  
 ما له قال سعيدي بن جبر قال بل شفي بن سفيان قال الى كان اعلم باي  
 منك قال لقد ميتة شفي بن سفيان قال الى كان اعلم باي  
 لا بد لنا بالدينانا ان لا نلظي قال الى كان اعلم باي  
 المهاجر قال فاقول في الخلفاء قال السيف عليه بنوكيل قال فاحتر  
 اي قتله ريدان اقلك قال بل اختر يا شفي لنفسك قال فاحتر يا شفي  
 اليوم قتله الاقلك في الاخرى شها فامر به فاخرج فلما اوى فحكك  
 فامر الحجاج برده وساله عن فحكك فقال عجبك من جارك على الله ولم  
 الله عنك فامر به فخرج فلما لبى لوجهه قال الله لا اله الا الله  
 لا شريك له ولز عبد الله بن جبر ورسوله وان الحجاج غير مؤمن قال  
 اللهم اسلط الحجاج على احد بيتك بعادي فذبح واحتراسه ولم  
 يعش الحجاج بعد الا من عثره حتى دفنته جوفه الاكل  
 فمات من ذلك وروى انه كان لعنه الله بعد قتل سعيدي بن جبر  
 وسعيدي بن جبر كلما عرفت على اليوم اخذ بجلفي واشتلى  
 الوليد فبلغه عن اخيه عثره ليموت فلما له من العذر بعد فلبث اليه  
 الوليد يعتب عليه الذي بلغه وكتب في الكتاب **هذه الايات**  
 تمنى رجال ان اموتوا ان اموت فلك سبيل السيرة فباي حدا  
 لعل الذي يرحمنا ويدي به قبل موتنا ان يلفه هو المدي  
 فاموت فله مات في اعتبار ولا عيش من قد عانى بعد خلد  
 فقل للذي يرحمنا ويدي به قبل موتنا ان يلفه هو المدي  
 فاجابه سليمان فله مات ما كتب به امير المؤمنين وعنه الله ان كثر عنده  
 لما يخطر بالبال لاني اول الاحقره وسعي الى اهله فعلام عني ذوال  
 مائة لا يلبث حقيقه الا بقدر ما يلبث السفيان بمنزلهم ثم يطعنون  
 عنه ولقد بلغ امر المؤمنين ما لم يظلم من لفظي ولا يابى من لفظي  
 سمع امر المؤمنين من اهل المنعده ولم يستلهم روت او شك ان يشرع  
 في فساد البيت ويقطع يني ذوير الاحرام والقابات

يا قوم

**باب في اسفل الكتاب**

وراي بعض عيشه جديقه وعنه بعض ما فيه من عجايب  
 ومنه جليل الاصل عشرة يحرق ولا يسلم له الدهر حبيب



فكتب اليه الوليد بالاحسان المعتدلت وحدوت عليه وانت الصادق  
 في المثال والكمال في الفعل ولاي شئ يشبه بك المعتدلت  
 ولا بعد ما قيل فيك السلام وكان الوليد محنتا على اخوته من اعيان  
 سائر ما وصاه به عبد الملك وكان كثير الانشاد لابيك قلها عبد الملك  
 حيث نساهم بوصيهم **في**  
 انقوا الضغائن منكم وعليكم عند المغيب في حقنوا المثل  
 بصلاح ذات البين طول بقا ان يدي في جريد وان لم يبد  
 ان الغدا اذا اجتمعوا بالسر ذو حنوق ويطش ابيد  
 وكان عبد الملك مواليا على اولاده على اصطناع الجبر وبهائم  
 في كرام الخلاق وقال لهم ابي عبد الملك احسبوا احسبوا صونوها  
 بهذا المولد لكم ما ياتي منكم ما قبل فيه من المديح **في**  
 تبتون في المشاملا بطونكم وجار انكم عني يبتن فخاصا  
 وما ضربت في انهم بعد **في**  
 على اكثرهم رزق في عتري بهم وعند المغلبي السامد والبذل  
 حدث عبد الله بن اخو بن سلام عن جده جده في اصدق المنس  
 الوليد فسمع صوتا فوقف له ما اذا قيل السيرة فافترسها ووطئ  
 بعض ذلك يد فتابع الناس بهل من فكتب اليه الامور ملك  
 الروم له هذه السيرة قد اقر ما كان قبلك فان يكونوا اصابع  
 فقد اخطات ولتكن اصبته فقد اخطا وان قال في حجة فقال الرزق  
 فكتب اليه ففهمنا ما سليمان وكلا ايتنا احكاما وعلما الله  
 وبات الحجاج وهو من اربع وخمسين سنة بواسطة العراق في سنة  
 خمس وتسعين وكان ما رر واحصى وقتله صبرا فكان م قتل  
 في عسكره وعود به فوجدوا ما ية الف وحش ومن القوا وارتفن  
 حبسه فحشوا الف رجل وبالا نوز الف امراه منهزست عسكر  
 الف مجرده وكان حبس الرجال والنساء في موضع واحد  
 ولم يكن حبسه سقف لبيت الناي من الشمس في الصيف ولا المطر  
 والبرد في الشتاء وكان له عجز ذلك في العذاب ما قد ايتنا على ذكر في  
 الكتاب الاوسط وذكر انه ركب يوم الجمعة فسمع فحشوا في الهزل  
 فقبل المحبوسون بفحشوا وبكفون وبكفون ما هم فيه البلاء والفتن  
 فحشوا وقالوا لخشوا فيمدا ولا تنكروا فيقال انه مات في بلاد الجند

ولم يلب بعد تلك الربية **قال السجدي** ووجدت في كتاب عيون  
 البلاغات مما اختبر من كلام الحاج ما سلبت نعمة الابلقها ولامت  
 الابلقها وقد كان الحجاج يزوجه الى عبيد الله بن جعفر بن ابيون  
 عبيد الله وافتقر وقد ذكرنا في كتابنا في اخبار الزمان الحجة في سنة  
 ثمانين من الفجر للحجاج بذلك وقد كان عبيد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 من الجود والموضع المعروف لما قل له سمع يوما الجمعة في المسجد الجامع  
 وهو يقول اللهم عودتي عادة عودتها عبادك فان قطعنا  
 عني فلا تقيني فمات في تلك الجمعة وذلك في ايام عبد الملك وصلى عليه  
 ابا بن عثمان بكه وقيل بالمدينة وهي السنة التي كان فيها السيل  
 الحجاج الذي بلغ الرزق وذهب كثير من الحجاج وفي هذه السنة كان  
 الطاعون العام بالوف والسمام وبمصر والخرج والحجاز وهي سنة  
 ثمانين وفتن عبيد الله بن جعفر وولن سبعة من سنة وولد له في سنة  
 حاتم بن جعفر الحنظلي وقيل ان مولد كان في السنة التي فيها  
 فيها النبي عليه السلام وقيل غير ذلك **في** المديح في عتريهم  
 من الاخبار بان لعبد الله عون على ثمة افضل له في السنة التي  
 عودتي ان يفضل على وعودته ان افضل على عبادته فانه ان قطع  
 العادة عنهم فشقطع العادة عني ووجد عبد الله بن جعفر  
 فعلم به يوم ابن العاص قتل دخوله في سنة اعمد موطن له بذلك وقد  
 كان سار مع ابن جعفر الحجاج فقدمه بمحلته في الحجاج فشق ودخل  
 عمو على معونه وعند جماعة من قريش بني ثامر وغيرهم منهم  
 عبيد الله بن الحارث بن عبد المطلب فقال عم قد اتاكم رجل  
 كثير الخلق بالتمني والطبات بالنفسي احد السلف متقاد في المرو  
 فغضب عبد الله بن جعفر وقال لذيت واهل الذل انت ليس عبد الله  
 كما ذكرت ولكنك قد لودا ونبلا شاكور وعن الحسن بن احمد بن ابراهيم  
 سيد حليم ان ابتدا اصلي وان سئل الجبل غير حصو ولا هيب  
 ولا انخاسه ولا سبب كاهن الفخام الحري المقدم في الشرا الصمغ  
 والحسب المقام وليس لمن اختصمت فيه من قريش في شراها فغلب  
 عليه حارث واصبح الامم حبا وادنا من صبا يلود من قبل  
 وباوي الي قليل ليس شعري باي حسب يتناول ام باي قوم شعري  
 غير ان يعطون غير ارطاك او سكا غير ساند ولقد كان امر الحجاج



وابي في الفضل ان يترك في المي سفين عرو لوعلا بلعاص  
 فربى لعام الضبع في وجار ما فلتست الاعاضى بوني ولا احسانها  
 بلقى قد اتيه للرضيغ شرب للارواح محلس وللاوقاس  
 مفترى فم عمرو ان يتكلم ففخر ففخر ففخر ففخر ففخر  
 الله في الحوت لا يتبع المراه الا على نقر واسد ان لسالي الحريد  
 وان جوالي لعبيد وان قولي لشديد وان انصاري لشهود  
 فقام معويه وتفرق القوم ولعبدا الله جعفر في المطالب اخبر  
 اخبر حسان في الجوى والكرم وغير ذلك من المناقب فلا يثبت  
 على مبوطه ذلك في حاييتنا اخبار الزمان والوسط وانما كان  
 تزوج الحجاج الله ليدل بذلك الى المطالب وكتب الحجاج  
 للعبد الملك يعاظ عليه امر الخو لله مع قطري فكتب اليه  
 اما بعد فاني قد اسلم اليك السيف واوصيت بما اوصى  
 به البلدين زيد فلم يفرهم الحجاج ما عنده عبد الملك فقال من  
 جاء بتفسير ما اوصى به البلدين زيد فله عيش الا ان  
 درهم فود جعل في اهل الحجاج يتظلم بعض عماله فيقول لرا  
 اتعلم ما اوصى به البلدين زيد قال نعم قالوا فاني للحجاج بذلك  
 عنة الاف درهم واخبر **فقال اوصاه بانه**  
 اقول لزيد لا يزيد فانهم يريدون ان يادفوا قتلى  
 فازدفعوا جوا فضعها لان قسود قود الحبيب الخطب الحزن  
 فان عضد الحبيب الفود رباها فوضه حرد الحبيب مثل او مثلى  
 فقال الحجاج صدق لير المونين وصدق البلدين فكتب الى المطلب  
 ان امير المؤمنين اوصاك بالوصي به البلدين زيد واوصيت به وما  
 اوصى به الحرس بل عين بنيه فنظرا المطلب في وصيته  
 فاذا ايتنا يا بني كوني جميعا ولا تلو توشيعا ففروا وبروا  
 قبل ان تروا ففوت في قوت وحق خير خيرا في قول والحج  
 فقال المطلب صدق المالك وصدق الحرس وكتب عبد الملك  
 الى الحجاج جنيفي دنا ال ابي طالب فليخبرني الملاك حوش  
 خال حرد حرد سفلوا دناهم فكان الحجاج يقبضهم خوفا  
 من ذوال الملك عنهم لا خوفا من الحاقوا ورجل ودخلت ليلا  
 الاخيلى على الحجاج فقالت لعل الله الامير ابيت لخالق الخوم

وقلة الغيوم وكلب البرد وشدة الجهد قال فاجبر في الارض قالت  
 الارض مقسوع والحجاج مغبر والمقتر مقول والغنى محتل والملك  
 معتل والناس مستبون رعد الله رحوت قالوا لي اسم الحجاج قال  
 صمير بن الحجاج قال عبد الله هذا بنت المطلب وهذا بنت المطلب  
 فاختارتها فدخلت عليها فصبحت عليه فحلبا حتى انقلبتا للحقما  
 اياها ودخولها عليه فدفن في **باب** المنقر قال حدثنا العنبي عن  
 ابيه قال قدم على الحجاج بن عم له احوال من الساذية ففطر اليد بولي الناس  
 فقال له ايها الامير لا تولىني بعض هذه الحرف فقال الحجاج هو لا  
 يلتون في محبس واثرا لا تحسب ولا تلب فغضب الحوالي وقال لي  
 واسه الى لا تحسب منهم واليت منهم يدا قال الحجاج فان كان كما زعم فاقم  
 ثلاثه درهم بين اربعة انفس فاذا ان يقول ثلاثه بين اربعة لعلوا احد  
 منهم درهم بقى الرابع بلا شئ ثم هم ايها الامير قال هم اربعة قال نعم  
 ايها الامير لو وقفت على الحسب لعل واحد منهم انا اعطى الرابع  
 منهم درهم ما عندي وحرز يذ الى ثلثة فاستخرج من درهمها وقال  
 ايلك الرابع فلا واسه ما ايتك كاليوم وقد لعل حساب هو لا الحرفين  
 فضحك الحجاج وضمعه وذهب بهما الفضل من مذهب ثم قال الحجاج  
 ان اهل الصبيان لسوا اخلاهم تلك سنين طما انما هم وال عجزوه فلا رشيهم  
 بهذا ولتب له عهده على الصبيان فلما خرج استقبله اهل الصبيان  
 واستبشروا به واقبلوا عليه يقبلون يده وجله وقد استغفروا  
 وقالوا له احوالنا ما ايتك من منة فلما اكثر وعلمه قال احوالنا  
 عني انفسكم وتقبلكم احوالنا في واخروا عني هذه الهيئات اما  
 يشغلهم ما اخبرني له الامير فلما استقر في المجلس يداه باصبعين  
 جمع اهلها فقال للمقصود بلي وتغضبون امير في شقصون  
 خرجكم فقال قابله حور في قتال وظلم ظلم قالوا الامير  
 الذي في صلاحكم قالوا تو في الحجاج ما يلهيهم من وجعة قال  
 للحرس وناقوا نعهه يضمنون فاقوا بهم فلما اتوا منهم  
 ام الملمر فلما قرب الوقت راح غير مكرهين لما يدنو من الاجل فقال  
 لهم فلم يثبته بقوله فلما طال به ذلك جمع الضمنا وقال لهم الما  
 قالوا اصابتنا الا انه ما انتص ذلك فلما راي ذلك منهم الا الا  
 ينظر وكان في ثمار رمضان حتى جمع ماله او يضر بها فاقم

كات







فقال خالدا اما انهم فلا يهتموا بهذا ابدا ثم امر بالفرق  
 بين الرجال والنساء في الطول وكان سليمان بن عبد الملك  
 صاحب كل كبير يحجز القدر وكان ليس للباب الرفاؤ وثياب  
 الوشي وفي ايامه غلب الوشي الجيد باليمن والكوفة والاسكندرية  
 ولبس الناس جميعا الوشي جبايا واردة وسراويل وحمائم  
 وفلان وكان لا يدخل عليه رجل من اهل بيته الا في الوشي وكذلك  
 عماله واصحابه ومن داه وكان لباسه من رعيه جلدوسه على اليمن  
 وكان لا يدخل عليه احدا من قومه وخدمه الا في الوشي حتى الطبايع قماره  
 كان يدخل اليه في صدره وبي وامر لنفوسه الوشي وكان شعبه  
 في كل يوم من الطعام مائة طين بالعلوي وكان زينا ان الطبايع بالسفاه  
 التي في الدجاج المستوية وعلية الجنة الوشي المسفل فلهم روضه  
 على الطعام يدخل يد في كده حتى يقبض على الدجاج ويحارده  
 فيقصها وذكر الاصمعي ذلت للرشيدين سليمان وساوله الوشي  
 بلبسه السفاه فيقال له فالداسه فاعلمك بخباياهم اعلم انه حضرت  
 على حجاب بني اميه فنظرت الى حجاب سليمان وادخلت منها امركا  
 امره من فلما رما ذلك حتى حدثني هذا الحديث ثم قال على حجاب  
 سليمان فاني بها فظننا انك انك انك في ظاهره فكانت في حجة  
 فكان الاصمعي رما خرج فيقول هذه حجة سليمان التي حياها  
 الرشيد ودفن سليمان خرج من الحمام ذات يوم وقد اشتد جوعه  
 ولم يكن استوي الطعام فاستجلب به فامر ان يقدم ما الخوف السوا  
 فقدم اليه حبة رفة رفا فاكل اجول فضا كلها مع اربعة رفاقة  
 ثم قدم بعد ذلك الطعام فاكل مع ندمانه كانه لم ياكل شيئا حتى  
 انه كان يتخذ سلال الحلوى ويجعل ذلك حول رفته فكان اذا قام  
 من رفته يمد يده فلا يقع الا على سلة ما كل من **حدث** المتفرج  
 على العتيبي عن اخيه بن ابراهيم بن الصباح بن مروان وكان موثق بن ابي  
 وارض البلقا في اعماله مشهور وكان حافظا للخبر بن ابي قال ليس  
 سليمان بن ماضي جوعه من لانه لباسا ثمرا به في يعطونه عابته فيه  
 عام وميله مره فلم يزل يعمه بولساة بعد اخوي حتى رضى منها  
 ولحده فادخني في سلة لها وخذ بيده محضه ولا تبين ناظر  
 في عطفه وجمع حشده وخطب خطبة الى الامام فاجبته

فقال انا الملك المسبب العظيم الحجاب اللهم الوشي بفسلته لجارية  
 من جواريه وكان تحتها فقال لها كيف تري غير المومنين قالن اذا  
 بني النفس في رقة العيش لولما قال اني اعقل وقل **قال**  
 انت نعم الماع لو كنت تتقي غير ان لا بقا للانسان  
 ليس انما يربنا منك شيئا علمه غير انك فان  
 فدمعت عيناه وخرج على الناس يابسا فلما فرغ من خطبته وصلاته  
 دعا بالجارية فقال لها ما دعاك الي ما كنت اليه المومنين فقال واسمها  
 رايت امر المومنين اليوم وادخلت عليه فالبه كند وعابته جواريه  
 فصدقت في قولها فذاع ذلك سليمان ولم ينتفع بنفسه ولم يملك  
 بعد ذلك الامارة حتى توفي وكان سليمان يقول قد اظننا الطب  
 ولبسنا اللباس ورجينا الفان ولم يبق في ذلك الا صديقنا مع  
 فيما بيني وبينه مؤونة التحفظ ودخل عليه زيد بن اسلم  
 كاتب الحجاج والمستوفي عليه مكيلا في الحديث فلما رآه ازدراه  
 فقال انما انت كالיום وط لعن الله حولا فقال رايتني والامرعي  
 ما به وعليك قبل ولورايته والامرعي قبل الاستعظمتني  
 ما استصغرت ولا استجلمتني ما استحققت قال صدقت  
 فاجلس لا امك فلما استقر به المجلس قال له سليمان عن علي  
 لخير لي على الحجاج ما ظنك ان له بهوي بعد في حينهم او قد استقر  
 في قال يا امير المومنين لا تقل هذا الحجاج لا من بدل له نصحه  
 واخبره وقل له وانه وليك واخاف عاقله وانه يوم القيمة  
 يميز اسلم عبد الملك وسار اخيرا الوليد فاجعله حيث سلت  
 فصاح سليمان اخرج عني الى اعدائهم ثم النفس الى جلسائه فقال  
 فيجاسه ما كان احسن من تنف ولصاحبه لقد احسن المكافاة  
 اطلقوا سبيله وحمل عليه بنو البوحازم الذين هم فقال  
 يا ابلحازم ما لنا نكلم المومنين والامير عمر بن دينار واخرهم اخرون  
 فامر نكلمهم من التقلد من العرب الى العرب والفاخر في بيت القاروم  
 على اسما ما المحسن في كالفاب الى اهل مسرة ولها المستي  
 فكان العبد الاقرب ياتي مولاهم ذونا قال في العمل افرض  
 قال اذا الفرض مع احسن الحارم قال في القول اعدل  
 قال كلمة حق عند من تخاف فيجوز في افي الناس اعقل قال

استعظمتني

فقال



عمل بطاعة الله في ايام الدنيا اجمع قال امراء اخوته بدنيا قال  
 عظمي وادحر قال يا امير المؤمنين زنه زينه ومظنه امير المؤمنين  
 لها او يقدر حشر امير المؤمنين في الدنيا بعد ان قال  
 له بعض جلساءه اسرفت بجلدك يا امير المؤمنين فقال له ابو حاتم  
 اسكت فاراسه عرجا اخذ الميثاق على الحكام لم يثبت للناس  
 ولا يتوبه ثم خرج فلما صار الى منزله بعث الله رسوله الى اخوته وقال  
 للرسول قل له والله بالامر المؤمنين لا رضاهم ولا رضاهم فكيف رضاه  
 نفسي وذر اخوتهم امير المؤمنين في كل حديث الاصحى يخرج  
 من المهابلة قال دخل اهل البيت على سليمان فقال له يا امير المؤمنين  
 اني اريد ان اكل بك كل يوم فاقمته فقال له سليمان انا جود وسعة  
 الاحتمال علي من جود النصف والانا من شجرة وزجوا ان يكون النصف  
 حسنا المامون غشاهات قال يا امير المؤمنين اما اذ امنت  
 بادرة غضبك فسا طلق لساني بما خرجت به الاستر من غضبك  
 تاديت الحق له وحق امامتك يا امير المؤمنين انه قد تمكك رجال  
 اساءوا الاختيار لانفسهم واتباعوا دينهم يدبهم وضاك  
 بسخطهم خافوا في راسه ولم يخافوا الله فاسموا بلاءه  
 وسلم للدنيا فلا ياتهم على انتمك الله عليه فاقم له في الاله  
 تضيعة والامنة خسفا وعسفا وانت رسول على الخيرة  
 وليسوا مسؤولين على اجتمعت فلا تصلح دنياهم بفساد اخوتك  
 فان اعظم الناس غيضا بلغ لغوته بدنيا غيرة فقال له سليمان  
 اما انت يا اخوتي فقد سلمت لسانيك وهو اقطع من سنانك  
 فقال اجل بالامر المؤمنين لا عليك فقال سليمان اما واما يا اخوتي  
 فلا زال العرس سلطانا لا كفا في الغنسية ولا زال ايام دولتنا  
 بكل خير مقبله ولئن ساسكم ولا غيرنا القهار من زمانا ما اصبحت  
 تدوم فقال الاعرابي اما اذ ارجع الامر الى العباس عم الرسول  
 وصنوا به ووارث جعل الله له اهلا فلا في غافل سليمان كان لم  
 يسمع شيئا من ذلك خرج الاعرابي وكان اخو العباس هذا الخنزير  
 الخنزير به بعض سيوف ولله العباس عبد الله في هذا الخنزير  
 المنصور وهو ليس هيد المنصور عيسى عيسى الخنزير النوري  
 عيسى ودل في راسه المعونة في راسه في راسه في راسه

سليمان فضلي على وجهه وروح آيانه قال كان واسه فله جدا  
 وجده عليا واسه ما راى مثل معوية كان واسه غضبه حيا  
 وحله حيا وقد قيل ان هذا الكلام لعبد الملك ولست سليمان  
 الى خالد بن عبد الله الفسري وهو على الحجاز في جبل اسجار  
 به ففرقش وكان هو من خاله لا يعرف له فاباه بالكتاب  
 ولا يقضه حتى ضرب به مائة سوط ثم قال فقال هذا لعبد الله  
 ان ينقم بجهنم لثمنه في الكاب ولو كنت قتلته لانفدت  
 ما فيه فخرج البرقي ليعا الي سليمان فقال له الفزرد وانا  
 ممن كان باللب غاصع خالده فخرج **قال الفزرد**  
 سلوا خالدا القدر اسد خالدا بني وليت قير قريش انديها  
 اقبل رسول الله بعد عماره فاصححت قير قير فاصححت  
 رجونا هذه لاهل اسد عماره وما له بالام والرجونا  
 قابله سليمان ذلك فوجه الى خالد فصره مائة سوط  
**قال الفزرد في فخره**  
 لعمر لقد صبت على خالد شايبة لميت من سحاب ولا قطر  
 اتفرج في العصار لميت وتوضي امير المؤمنين لافسده  
 فلو لا يزيد المملوك خلقت بكم ففخار الى الفزرد في الولد  
 لعمر لقد ما زلتم سايه اذ تكبحونم الليل مطر خري  
**وقال سليمان** يوم العر عبد الفزرد قد العجبه لطاره في  
 ما خفي فيه فقال له ولولا انه خرج من لولا انه عد  
 ومالك لولا انه هلك وجياه لولا انه موت ونعيم لولا انه عد  
 اليه فيكي سليمان مكلبه وكان بخلاف الولد وطى الضد من  
 في الفصاحة والبلاغة وقد كان الولد افسد في ارض لعبد الله  
 يزيد بن معوية فشكا ذلك اخو يزيد بن معوية الى عبد الملك فقال  
 له عبد الملك اني المولود اذا دخلوا قرية افسدوا ما فعل له خالد  
 واذا اردنا ان نملك قرية امرنا نفهم ففسدوا في ما فحق على القوم  
 فدموا هاتدين فقال عبد الملك الى عبد الله بن مسعود بالامس  
 دخل الى بعث في لسانه ولحن في كل مرة في الولد ان كان  
 الولد يلحن في سليمان اخو خالد وان كان عبد الله حيا  
 خالد فقال الولد اتكل ولست في العير ولا في البقر فقال لم اسمع

ليه  
 خالد  
 تعول قال



ما يقول يا امير المؤمنين انا والله في العبد البقير والكره لو قلت  
 جلاله عني مات والطايف قد والله عثمان قلنا صدقت  
 اراد بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق في الحكم الا العبد  
 الى الطايف فصار راجعا حتى رده عمن وعنه سليمان  
 على خالدا القسري فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين ان القدره  
 تذهب الحفيظ وانك تجل على العقوبة فان بعف فاهل  
 ذلك انت وان تعاقب فاهل ذلك انا فعفا عنه ودم جيل  
 رجلا في مجلس سليمان وساء الكلام فقال سليمان انك  
 من تكلم فاحذر قدره ان يصمت فيك من وليس صمت  
 فاحذر قدره ان يتكلم فيك من ووقف سليمان على قوله  
 ايوب وبركان يني فقال اللهم ابدار جوده واخافك طبعه  
 رجائي وامن حوفي **والسجود** ولما دفن سليمان  
 سمع بعض قباير **وهو يقول** اياها تاسيب  
 "واسا لم عافيل بسالم" واز ثرت احواله وكنايبه  
 "وبصع بعد الحزن شقيا" رهينه بليت لم استرحوا بنه  
 "فكان الا الدفن نعت" الى غير احباده ومولديه  
 "واسمعه صرخه بطرح" واسلم احبابه واقارب  
 "بينك فاكسب الشاده" فكل امر رهنه ما هو كاسبه  
**وقال السجدي** وسلم اخبر احسان ولما كان من ماله  
 من اللواتي قد ايتنا على بسوط ذلك في كتابنا اخبار الرمان والاسط  
 وانا نذكره هلا الكتاب لمعاطليا للاجواز وميل الى الاختصار  
 وبالله تعالى التوفيق **الخلافة** **عمر بن عبد العزيز** **رحمته**  
 واستخلف عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة في ربيع صفر سنة  
 تسع وتسعين وهو اليوم الذي مات فيه سليمان و توفي بلسه  
 في حال مرضه على ابي بلال قنبر بن يوم الجمعة بقرعة جسد  
 احده وبارك وكان خلافة سنين وخمسة وتسعون يوما في  
 وهو ابن تسع وثلاثين سنة وفتح مشهور في هذا الموضع الى هذه الغاية  
 يعظم بعضا كبر الناس من الحجاز والبلادية لم يعرفوا بشيئا من  
 من الذين كملوا في قنبر غير مني امه وامه مني امهم بعت عاهم  
 بتر عن الخطاب وبنل انه قنبر وهو ابن اربعين سنة وقيل احدى

واربعين سنة وقد شوزح ايضا في مقدار مدته في الخلافة وقد  
 ايتنا على المحصل في ذلك في كتاب تقدير الملك من الرمان وما ملكات  
 فيه نوا امير من الاعلم فيما رده من الكتاب **الكتاب**  
**في منبأه وسببه** **في هاج** لما كان خلافة عمر بن عبد العزيز  
 وكان السبب في ذلك ان سلفه لما احضره الوفاء بمنع دابون  
 دعا عهز في الزهر والمحو لا وعجز من العلماء ممن كان في عهده  
 غاريا ويا في فلبت وصيته وليت الامم على ذلك اذا انا  
 مرت واذنوا بالصلوة جامعة فاجتمع الناس فحضروا من  
 فاشروا الخلافة وتسوقوا لخواها فقام الزهر فقال ليها التبا  
 ارضيتكم بمن جاء امير المؤمنين وصيته قالوا نعم فقول الكتاب  
 فاذا اسمع عمر بن عبد العزيز ومعه بن عبد الملك وقار  
 سعيد وهشام فانصرفوا لمبايعا وبائع النان جميعا ثم يابح  
 سعيد وهشام بود ذلك يومين وكان عمر في خاتمة النسل والوضع  
 وصرف عماله في ذلك من بني امير واستعمل اصلا في قدر طلبة في ذلك  
 عماله طلبة وركل لعز على عماله السلام على المنابر وجعل مكانه  
 ربنا اخبر لنا من اخواننا الذين سبقونا بالايان الاله وقيل  
 بل جعل مكان ذلك ان الله يامرنا بالعدل والاحسان الاله وقيل  
 بل جعلها جميعا فاستعمل الناس في الخطبة الى هذه الغاية ولما  
 استخلف عمر دخل عليه سالم العبد في مكان من خاصته فقال له عمر  
 اسر يا وليت ام ساك قال سر في الناس وبناني لنفسك وقال  
 ابي اتخو فان التوفيقا وسمعت نفسي قال واما احسن حال  
 ان كنت تخاف انا اخاف عليك الخفاف قال عظمي قال ابونا  
 آدم اخبرني الجنة بخطرته ولحد **الكتاب** طاووس الى  
 عمر ان اردت ان يكون عملا خيرا اكله فاستعمل اهل الخير فقال عمر  
 فانيها من عظمي ولما افضى الامر اليه كان له خطبة خطب الناس بها  
 ان قال ليها الناس انا نحن من اصول قادمين وبقيت فرحنا  
 فابقا فزج بواصله وانا الناس في هذه الدنيا الحاصل يتصل  
 فيهم المنايا وهم في هذه المصائب مع كل جرحه شرفه وخرط  
 اكله غصص لا نسا لوز نعم الايناف اخوي وياي من من من  
 يوم من جمعة الاليدام اخرج من حبله ولتب اليه عالمه بالمدار افسه على

من افعل هذا الكتاب فضع  
 على الناس فلما فرغ  
 توهي بالصلوة



انزل الي طالب صلوات الله عليه من حيث لا يظن فاستلم له عليا  
 قد ولد له في غلة قبائل من قريش ففعلوا له فلبس اليه كلبت  
 اليه في شاة تدعى بالكلية الى سودا او بيضاء اذا تاركها  
 هذا فاسم علي ولد علي بن ابي طالب فاعلم من هذا انه علي بن  
 الاندلسي فطال ما انقضى عمره حتى قدمه السلام وخطب  
 في بعض مقاماته بعد عداوته والناس عليه الهائل انزل الكتاب  
 بعد التوليد ولا بني بعد علي عليه الصلوة والسلام الا اني است  
 بغاصي ولبيتي محمد الا اني استعبدت مع ولعني متبع ان  
 الرجل الحارب في الامم الظالم ليس بعاصي ولكن الهام الظالم  
 هو العاصي الا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبعث  
 عمر وفدا الى مكة في امر مصالح المسلمين وخويلد بن خالد  
 فلما دخلوا اذ ابتر جان بعض عليه وهو جالس على سريره ملكا وانا  
 على راسه والبطارقة على عيشه وشماله والناس على راسه  
 يد فادوا اليه ما قصروا له فلقاهم بحمل واجاههم في  
 الجولية والصرفى عنده في ذلك اليوم فلما كان في عدل عداقاه  
 رسوله فدخلوا عليه فاذا هو قد نزل عن سريره ووضع الناء  
 على راسه وقد تغيرت صفاته التي شاهدها على كانه في  
 مصيبة فقال هل تدرون لما اذ دعوتكم قالوا لا قال اني  
 سلكوا الى العري حالي كما يراه في هذا الوقت الى الرجل الصالح  
 قد مات في ملكي انفسهم اني اقول فقال اني اكون في ام لديهم  
 ام له قالوا بئس لا انفسنا ولدينا ولدينا قال لا يتلون له وكونوا  
 لانفسهم ما بدلكم فان قد خرج مما خلف قد كان يخاف ان يندع  
 طلعة الله فليمنه الله ليجمع عليه خافه الدنيا وخافه الاخر لقد بلغني  
 مني وفضلته وصدق ما لو كان احد بعد جسيحي الموحى لكانت  
 اني جسيحي الموحى ولقد كانت تاتيني اخباره باطنه وقاهره فلا احد  
 امر مع ربي الا واحدا بل باطنه شدي من خلوة بطاعة مولاه  
 ولا يحب هذا الراهب الذي قد ترك الدنيا وعبد ربه على  
 راس صومعه ولبني عجبت من هذا الذي صارت الدنيا تحت  
 قدمه فنهضت في حوضه مثل الراهب من اهل الخيل لا يقول  
 مع اهل النرا اقليل ولا كتب من الجوارح المذنب الا من

طالع

نور

ان اوصيني واوجز فلبس اليه كلبت يا امير المؤمنين يا الدنيا والدين  
 وبالاخرة ولما نزل والسلام ووقع الي عامل من غلامه قد شاور  
 فلما عدلت واما المعثرت والسلام وذكر المدايني قال كان  
 يشترى لهم قبل خلافة الحلة بالف فاذا البسها استخسها  
 ولم يستخسها فلما انتد الخليفة كان يشترى له القمص بعشر  
 درهم فاد البسر استلان وخرج مع جماعة اصحابه من القبة  
 فقال لهم قفوا حتى يري قبور الاحبة فاسلم علي فلما توسلها  
 وقف فسلم وتكلم وانظر الى اصحابه فقال لا تسالوني بما ذرا  
 قلت وماذا قيل فقالوا له ما ذا قلنا يا امير المؤمنين وماذا قيل لك  
 قال مرت بقبور الاحبة فسلمت فلم يردوا ودعوت فلم يجيبوا فينا  
 انا كذلك اذ نوديت يا محمد اتعرفني انا الذي غيبت عن حاسد وجوههم  
 الذهب ومنقذ الكفر عن جلودهم وقطعت ايديهم وانبت  
 الكفر من سوادهم ثم بلي حتى كادت نفسه ان تطغى فوا بد مضت  
 بعد ذلك الايام حتى لحقهم وذكر المدايني قال كتب  
 مطرو الى عمر اما بعد فان الدنيا دار حقوبة لها جمع من لا  
 عقل له وبها يغتر لا يعمل له فكن فيها كالمداوير جرد واجر  
 على شدة الدوام والخوف من عاقبة الداء وذكر بعض الاخبار بان  
 لرحم في عنقوا من خنا عليه عيدا اسود جنباه فبطم فيه  
 فقال العبد يا مولاي لم تفرخي فقال لانك خيت كذا وكذا قال  
 فخل خيت جناية وطغضب بها مولاي عليك فوالله لو فانت  
 حلو جدي بقا وكان ذلك به توبته وكان عمر يلهي هذا الكلام  
 في كلامه فيقول بل جليل لا يجعل على من عصا وذكر جملة من  
 الاخبار بان لرحم العرب ووفد عليه وفد الحجاز فاختار الوفد  
 غلاما منهم فقدموه عليه ليس له به بالكلام فلما ابتد الغلام  
 بالكلام وهو اصغر القوم سنانا ان عمره يا غلام ليتكلم من  
 هو اسن منك فهو اولى بالكلام فقال هذا يا امير المؤمنين غلاما  
 المر يا صغيره قلبه ولسانه فاذا منع اسر لسانا لا فظا وقلبا  
 حافظا فقد استجاد له الخلد يا امير المؤمنين لو ان الامر الى السن  
 لكان في هذه الامم من هو اسن منك قل تكلم يا غلام فقال نعم  
 يا امير المؤمنين غنم وفوق السكرك لا وفوق الزبير قد مننا اليك فلبسنا

هذا الله  
 قول نعم قال  
 فلبس

عمن الى الخرافة  
 وفار كلبت



نحمد الله الذي من علينا بك ولم يخرجنا اليك رغبه ولا رهبة  
اما الرغبه فقد ابتلانا من الجبالنا واما الرهبة فقد ابتلانا  
بعد ذلك فجور قال اخطنا يا غلام وادعنا قال نعم يا مومنين  
ان انا سامر الناس خرمهم على الله عزهم وطول امهم وحسن ثناء  
الله عليهم فلا يغرنك حمل الله عنك وطول امك وثناء الناس  
عليك فتزل قلوبك فنظر عمر بن الخطاب فاذ اذنت عليه بضع  
عشر سنة **عمر بن الخطاب**

تعلو فليس لك بولد عالما وليس اخي علمك من هو جاهل  
فان لم يلق القوم لا يعلم عند صغير اذا التقى طلبة الحافل  
وقد كان رجل من المدائني الى العلاف في طلب حماره وصفت له  
قارنته في الدرس قال نعم فقبل الخافض فاضى المدائني فاقاه  
ثم سأل ان يعرض عليه فقال له يا عبد الله لقد ابعدت  
الشقه في طلب هذه الحماره فان غبتك فيم لما رايت شدة  
الحاجة قال انما تغني فتجيد فقال القاضي ما علمت بهذا  
فالح عليه في عرضي فاعرضي بحضر مولاه القاضي فقال  
لها الفتى هات **تقصير**

الي خال الحقي الغنا بخالد فتعمر الفتى زعي وتعلم الموصل  
ففرغ القاضي بحارته وسر غناهما في تخشيد الطريق من  
عظيم حتى اتقوا على فخذه وقال هات ما كانت شدة **تقصير**

اروع الى القصص كل عشية ارحي ثوبك اسير في غدر المطا  
فلا الطريق على القاضي ولريد ما يصنع فخذت فعلة فعلتها  
في اذنه وحي على كلبته وجعل يلحظ بلحظه راديه والنعل  
معلق في ويقول اهذه في فاني بدت رخي اذني فذا اسلمت  
علي الغنا وقال يلحظي انصرف فقد خافني من رجلي فقبل ان  
تعمل الخافض يقول فخذن الا زفني لرغب فانه في الفتى وبلغ ذلك  
ابن عبد العزيز فقال ان الله الله لقد استرقه الطريق ولم يبق له عمل فلما  
صرف قال نسا نه طوق لو سمع ما قال اربو في فاني فطير  
فبلغ ذلك عمر فاستخذه واشترى الحمار به فلما دخل على عمر قال له  
احد ما قلت قال نعم فلما عاد ما قال فقال الحمار به **قوله**

كان لم يزل يذبح الحمار الى الصفا انيس ولم يسمه على سائر  
بلد حتى اهلها فابادنا مرة والليل في الجرد والحوار  
فأفرغ من هذا السرح حتى اضطر عمر طاش ذيدا بينا وقل  
يستعيد ما تلتنا وقد تلبت دموعه لحبته ثم اقبل على القاضي  
فقال لقد قارب في غيبتك ارجع الى عملك راشدا حدثنا  
الطوسي والاموي والاشقي وخبرتم عن النهرين بكاري  
عبد الله بن لعل المدي قال كان بالمدائني فتى من بني امية من  
ولد عثمان وكان ظريفا وكان يختلف الى قنبر لبعضه ورس  
وكانت الحمارية تحبه ولا يعلم ويحب ولا تعلم ولم تكن تحب القوم  
اذا ال ليس به ولا الفاحشة فارادوا ان سلوا ذلك فقال  
لبعض من عند امه بنو اليك فانطلقا وافاها جوج اهل  
المدائني وقرئوا والانصار وغيرهم وكان فيهم من فني بحمد  
بها وجاء وللمحارب واحد منهم وجده به اعني الاموي فلما  
ان اخذ الناس من وضعهم **قوله** **الحمارية**  
اجل جاب كل جوارح في هذا العلم بالمدائني  
البحر من بالو المضاعفة له فان لم يرم عرجه الى دبالو

**قوله** **قوله** **قوله**

للذرة ذرة المودة بالضعف وفضل البادي به الحجازي  
لويداما بنا للملأ الارض واقطار شامها والحجازي  
ثم **قوله** فتعجب الفتى فذهبت مع حني جوبها في جوده  
حفظها فازدادت كلفها لها **قوله**

انت عذر الفتى اذ هتك البستر وان كان يوسف العصور  
فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فاشترى اها بعث وحدثني ووهي ما  
له بما يصلح فاقامت عند حوز الامم ما امت فرقا ما وقضي  
حالة تلك فدفنا معا وكان من شدة لها **قوله**  
قد عنت حقة خنة الخلد فادخلت بلا استئذان  
ثم اخرجت اذ نطعت بالنعمة فيا والموت لعل حال  
**قوله** اسعيب الطالع المدي هذا سيد الامم الطوسي  
الخواري قبح سبعين له **قوله** ليحازم الامم المدي  
اما محب اسبلع هذا وقد كان خرم في ايام عمر بن الخطاب











لقد فذرت يا وسادة النفس فلم يترك اللقطة على النفس  
 فاحالتهم سعيها العنانية خيرة بشرى جارية قد كان في نفس زبد  
 ابن عبد الملك بن سفيان فغلبت عليه ووهبت سلامه لام سعيد  
 فعذر له مسلمة زجر الملك لما عمن الناس من الظلم والجور وبقائه  
 على الشرب واللبس وقال له انما سمعتم بالاس وكان من عندك  
 ما قد علمت فبني في نظره للناس العدل وترضى هذا اللبس  
 ففلا اقتدرى باعماله في سائر افعاله وسيرتك فارتد عيما كان  
 عليه واطهر الاقلاق والدم واقام على ذلك ما يدع فغلا ذلك  
 على جبابرة فبغت له الاخوان السباع ومعه المغيث انظر لها انما  
 صانعا **فقال** **الشيء في ابيات له**  
 الا انما اليوم ان يتسلل فقد غلب الخنزير ان تجلد  
 اذ كنت ممنوعا عن اللبس فكنز حرام بابي الصفصفا  
 فما العيش الا بالدر وشبهى وازلام فيردو الشار وفندا  
 وغناه معبد والخزنة جبابرة فلما دخل عليه يزيد قال يا امير المؤمنين  
 صوتا واحدا ولا فعل ما يدرك وغنمة وما فرحت منه **جمل**  
**ردوه لها** روى العيش الاملدوشى وهو البند المقدم  
 وعاد بعد ذلك على الهوى وقصفره ففرض كان عزم طلبة الحق  
 ابن ابراهيم الموصلي **قال** **سليم بن سالم** **قال** **فكر يزيد** **قول** **الاشعري**  
 صفنا غنمنا هل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان ترحل  
 قول كالذي كان نوى فلما صرنا السرفا نضج وهو جبان  
 شينا مشيل لليث غدا واليث غضبان بضر فيه تروهاين  
 وتخضع ولا تمان وطعن كفى المرفق وما والفرق لان  
 وفي الشرخجاء حيز البعيد احسان  
 وهو شعر قال يرمي قال انه للفند المراني في خير البسوق فقال  
 لجبابرة غنيته به حيايتي فقالت يا امير المؤمنين هذا شعر الاشعري  
 احدا يغني به الا الاحول الكلى فقال نعم قد كنت سمعت ابن عايشه  
 يعترف به ويارب قالت انما اخذت عن فلان من الجبابرة كان  
 حسن الاداء فوجد يزيد المصاحبه له واذا انك كاني هذا  
 فادفع الى فلان واخذ الجبابرة ينار لنفسه طريقا على مشاء  
 دولبر البريل ففعل فلما قدر عليه قال غيتي بشعر الفند المراني  
 فغنا فلجاءه من واطر فقال له فلجاءه فلجاءه وسر واطر

قديما

زيد فقال له عن اخذت هذا الغنا قال اخذته يا امير المؤمنين من عني واخذت  
 ابي عن امير فقال له لا تترك هذا الصوت لك ان لو حبب رضى الله عنه  
 قد وردك غير اكثر فقال يا امير المؤمنين ان ابالهيبت كافر او ديا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلم ما اقول والى والى واخلفني  
 له رقة اذ كان بجند الغنا وصر له وصره وصره الى بلاد ملهها  
 وكان في عهد عمر الى زيد اذا الملك القدره بالعز فاذا كبر  
 قلعة اسر عليه وقيل ان هذا الكلام كتب به عمر الى عماله وفيه  
 زياده على ذكره الزبير بن عمار وهي اذا الملك القدره من ظلم العباد  
 فاذا لم قد رضى الله عليه قتلها اليهم امر الا ان كان زايلا عنهم يادنا  
 عليك وان الله يتخذ من الظلم والظالم ومما ظلمت من قبله  
 تظلمن من لا ينصر عليك الا باسه واحملت جبابرة فاقام يزيد  
 اياما لا يظهر للناس ثم ماتت فاقام اياما لا يذفن بها جوعا على  
 حتى حيفت فقيل له ان الناس يجدون من جوعك وان الخلفاء فرق  
 عن ذلك فافنى ولاقام على قبره **فقال**  
**فان قيل** عندك النفس او تدع الصبا  
 وبالياس يسلمو اخذت لا بالتجمل  
 ثم اقام بعد اياما قلائل ثم مات جد شالبو جردا اسما  
 عن اسم الموصلي عن اخي الجورث الشقي قال لما ماتت جبابرة  
 جوع يزيد بن عبد الملك جوعا شديدا وضرب اليه جوع تير لها  
 كانت تخدعها ففكاهت تخدع **فتمثلت الجارية** **ببيت**  
 لقي من اللهايم الصب ليري منازل من عوي مع طه ففرد  
 فبلى حتى كاد ليزعق ولم تزل تلك الجورية به بعد نذير لها  
 جبابرة حتى مات وكان زيد ذات يوم في مجلسه وقد  
 غنم جبابرة وسلامه فطرب طربا شديدا ثم قال اريد اطيع  
 فقالت له جبابرة يا مولى على من تلعب الامر وتدعنا وكان ليبي  
 الخادعي اذا ذكرني من ان وعابهم ذكر يزيد بن عبد الملك  
 فقال لاعد حياه عن عمنه وسلامه خبياره ثم قال اريد ان  
 الهير يطرب الى عنده **قال المسعودي** وقد كان يزيد بن  
 ابن المهلب والى صفه هرب من جند عمر بن عبد العزيز حين فعل  
 وذلك في سنة احدى وارب وصاد الى البصره وعليه اعد بن اوطاه

جوع



الفراري فلقد نزل يزيدي المهابير فادفعتم خنجره يريد الكوفة فلما  
على يزيد بن عبد الملك وحشدت له الازد واجلوا فيها ولحقوا  
اليدها وله وخلصته وعظم امره واشتد ثقله فبعث اليه  
يزيد بن عبد الملك اخاه بسليمة بن عبد الملك ابن اخيه العباس  
ابن الوليد بن عبد الملك في جيش عظيم فلما سار فاراي  
يزيد بن المطلب في عسكره اضطرابا فقال يا هذا الاضطراب  
ان قيل جاء مسلمة والعباس فوالله ما سلمة الا جولة صفوا  
وما العباس الا سطور ونسطور وما اهل الشام الا طعان  
قد حشدوا ما بين فلاح وزرع ودرباع وسفلة فاجرد في  
الكفر سبعة تقصعوا بها خوطهم وما هي الا عدوة اور حرة  
حتى يحكم الله ديننا وبين القوم الظالمين على يفرق في القوم  
ابلق ولبس غير متسلح والحق الجيشان فاقتلوا قتالا شديدا  
وولي الراي اصحاب يزيد عنده فقتل يزيد في المعركة وصبر اخوته  
انفسهم فقتلوا جميعا **في يوم السبت**  
كل القبايل يايعول على الذي تدعوا اليه طابعين وساروا  
حتى اذا حضروا حوزة جنتهم نصبوا الله اسلما وطاودوا  
ان يقتلوا فان قتلوا لم يلبس عار على من قتل عار  
فلما ورد الخبر على يزيد بن عبد الملك استبشر واخذ السوء جديرا  
يرجوا الى المطلب ففعلوا الا كثيرا فاستنعى ذلك فقال ليزيد علك  
المرح بالاباضي انهم ياتونهم **في يوم السبت** يريد عبد الله بن  
يارب قوم وقوم حامدين لم يافهم يدركوا الخلف  
المطلب جرحه وابسره اسوارا ما دافلا اصل ولا طر  
ما نال الازد في دعوى مضلمهم الامام والاعوان تحمطوا  
والازد قد جعلوا المشقة فابدهم فسلمتهم جنود الله وانفسوا  
وهي كلمة طويلة **في يوم السبت** يريد عبد الله بن  
لقد نزلت فلا يعاد لك فزوا لابن المطلب عظماء محبوسا  
يا ابن المطلب اننا قد علموا ان الخلافة للشمر المعادي  
وبعث يزيد بن هلال بن احمد المازني في طلب اهل المطلب  
وامرهم لئلا يلق منهم من بلغ الحلال الا ضرر عنقه فاتبهم حتى  
حتى لقي قنديل فارتطبت السند وايقظ هلال بن غلام من اهل المطلب  
فقال لاهلها ادر كتم قال نعم وما عنقه فكان الاخر اشفق عليه

بلغ

فبيض شفتي اي لا تقار جوعا فضر عنقه واخذ هذا في القتل  
في المطلب حتى كاد يفتنه فذكر ان الالملي ملثوا بعباد ايقاع الملائكة  
بهم عشرين سنة يولد فيهم الذكور ولا يموت منهم احد وفيهم مائة  
ان اجوزة فاعمل **في يوم السبت**  
اقول لها فليلا ليس طولها طول الليالي لتي صبحت نور  
اخاف على نفسي اجوزا انه جلال هم في النفوس فاسفروا  
جعلت لغيره بالخيار وما لك وقبر عدي في المقابر اقبر  
فلم يبق منهم رائحة رفوفها ولم يتبق في المطلب عسكر  
وهي ايات وقد كان يزيد بن عبد الملك حياين ويطعن من هبة الفاري  
العراق واداف اليه خوامان واستقام امره هناك بعث ابن هبة الى  
الحسن بن الحسين البصري وعامر بن حبيب الشعبي ونجيب  
سايين وذلك في سنة ثلاث وثمانين فقال لهم ان ابن عبد الملك خليفة  
الله لا تخلفوا على بلاده ولا تخرجوا منها فطلعتهم واخذهم ذبا بالسمع  
والطاعة وقد ولاي ما ركون فيلن الحيا بالامر فامرهم فانفذوا قتل  
فقال عمر ما تقول يا حسن قال الحسين يا ابن هبة خف الله في يزيد  
ولا تخف يزيد في الله ان الله يغفل عن يزيد وان يزيد لا يغفل عن  
الله وادع ان يبعث الله ملكا فيهلك عيسى بن مريم ويخرج جده من  
سعة قصره الحضيقة قبرك ثم لا يجيئك الاعمال يا ابن هبة احذر ان  
ان تعصي الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله وعباده  
فلا تترك دين الله وعباده سلطان الله لا طاعة لخلق في معصية  
الخالق وحلي ان هذا الخبر ان ابن هبة اجازهم وضعف الحيا  
فقال الشعبي سمعنا سمعنا لما وذر ليزيد بلغه ليزيد اخاه  
هشام بن عبد الملك فينقصه ويقيم موته ويعيب عليه لاهل  
بالقنيات فليست اليه يزيد اما بعث **في يوم السبت** فقد بلغني استقال  
حياتي واستنبتا وكر موتي ولعمري انك بعد لي لولاهي كجناح  
لجدم الكف والاستوجبت مني بلغي عنك فلجابه هشام  
اما بعد فان امير المؤمنين في فرغ سمع لقول اهل الشام  
واعدا النعم بومك ان يقدح ذلك في فساد ذات البين  
وقطع الارحام وامير المؤمنين بفضل ادكي ان يتجدد نوب







ايامه عمل الحر فلكل الناس جميعا في ايامه مذهبهم ومنعوا ما في  
ايديهم فقل الا فضل وانقطع الرقد ولم ير زمان لصعب من  
زمانه وفي ايامه استشهد زيد بن علي الحسين بن علي كرام الله وجهه  
واحد ما بهم وذلك في سنة احدى وعشرين وثلثمائة وقتل بالقيس  
لشاهن وحرر في قايه وقد كان زيد بن علي شاور اخاه ابا جعفر  
فخبره علي بن الحسين بن علي عليه السلام فاستأذنه عليه السلام في اهل  
الوفاء لانهم اذا كانوا اهل عدل ومكر وقال له بما قتل جردك  
وجها طغى علي الحسن وها قتل ابوك الحسين وفيه وفي اعمالها  
سبينا اهل البيت واخرج بما كان عنده من العلم في سنة مكني  
مروان وابتغى منهم في الدلالة العباسية فابا الامير محمد عليه  
المطالبة بالحق فقال له اني اخاف عليك يا بني ان يكون غدا المصلوب  
في قاسر الكوفة وودعه كيو جعفر واعلم انهما لا يلتقيان  
وقد كان زيد دخل على هشام بن الصافي فلما مثل بين يديه لم ير  
موضع الجلوس فيه فجلس حيث اراه من مجلسه فقال له يا امير المؤمنين  
ليس احد يلزمك بشيء فقل له هشام اسألت لادم لك  
اش الذي شازعك نفسك في الخلافة وانت ابن امه فقال له امير المؤمنين  
ان لك حولا يا ابن الحبيب اجبتك وازاجبت اسألتك عنك قال لا ابل  
لجيت قال ان الامهات لا يتعدن بالرجال في الغايات وقد كانت  
ام اسمعيل امه لادم استحق صلي الله عليه وسلم فليمنعه ذلك الى ان يعبد  
اسد نبيا وجعله للعرس ابا واخوه من صلبه خير البشر محمد صلى  
الله عليه وسلم اقول لك اذا وانا ابن قاطر وابني على **وقام وهو يقول**  
شوده الخوف وازرى به كذاك في ليك حوالجلا د  
مختر الخفاين شيلو الوحي تاليد اطراف مروجداد  
قد كان في الموت له راحة والموت رحم في قايه العباد  
ان يجدر اسله دولة ترك اثار العدي كالربا د  
**قصة** الى الكوفة وخرج معني ومعه العرو الاشرا وخاربه يوم  
ابن عمر الشقي فلما قامت الحرب انهم اعجل زيد في جباية سيخ فمالى  
اشد قتال **وهو يقول** دلال الحياه معن الممات  
وكلا اراه طعنا وديلا فازا كان لا يدروا لحد فخر في الموت سيرا هيدا  
وحال المسابرة في غير فانهم زيد في تخنبا للبلد وقد اصابه سمانه

جبهته فطلبوا زينة زعمه فاتي بحمام من بعض فاستلقوا امره  
فاستخرج النصل فمات من ساعته فدفنوه في ساقية ما جعلوا  
علي قبره الربيع والخيش واجري الماء على ذلك وحضر الحجام  
تواراته فعرف الموضع فلما اصبغ مضي الى يوسف فنتصحا فذله  
على موضع قبره فاستخرج يوسف وتبعه برأسه الى هشام فلبث  
اليه هشام ان اصلبه عيانا فاضل به يوسف ففعل ذلك **وهو**  
بعض شعرا في امه يخاطب اليه طالب وشيعته **وهو يقول**  
صلينا لك زيدا في حلة ولما ربه يا علي الجراح يصلب  
ونحن تحت شبيته عمودا ثم كتب هشام الى يوسف با حراقة ودر  
في القوي **قال السجدي** وحكي الهيم بن عدي الطائي قال  
حدثني عمرو بن مكي الطائي قال خرجت مع عبد الله بن عبد الله  
قبو بني امية في ايام الحارث بن العباس السقاء فانهبنا الى هشام  
فاستخرجناه صليما فقدمنا منه الاحمد فانقه ففر به بخدايه  
لبن علي فمات من حرقه واستخرجنا سليما من خرابه فاق فلم  
نجد منه شيئا الا اصلبه ورأسه واضلعه فاحرقناه وفعلنا  
ذلك لغيرهما من بني امية وكانت قبورهم بقتلهم ثم انهم بنا  
الى دمشق فاستخرجوا الوليد بن عبد الملك فها وجدنا في قبلا  
ولا كثير واخترنا عبد الملك فاجدنا الاشواق  
راسه ثم اخبرنا عن زيد بن معاوية لعنه الله فاجدنا منه الا  
عظما والحداد ووجدنا مع حرق خط اسود كانا خطا بالمد  
في الطول في الحاد ثم تتبعنا قبورهم في جميع البلدان فاحرقنا  
ما وجدنا فيها منهم وانما ذكرنا هذا الخبر في هذا الموضع لفعل  
هشام بن زيد بن علي وما ناله هشام بما فعل بشيوخ الاحرار  
لفعله زيد بن علي وقد لربوبية زعجاس وبعده من الخنار  
ان زيدا اقام مصلوبا في سجين عيانا فلم ير احد له  
عورة سأل من اسع عوجل ودن بالكماس بالكونه فلما كان  
في ايام الوليد بن زيد بن عبد الملك وظهر ابنه يحيى بن زيد لبيت  
الوليد في عالمه بالكونه ان احرق زيد بن الحسين ففعل به ذلك  
وادري زما دة في الرباع على شاطئ القيت وقد اتيته في كتابنا  
في المعالكة اصول الدينك علي السبيل الذي في اجله سميت

يام

قبر

باين



الزيدية بهذا الاسم وذلك في عهد مع زيد بن علي الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا وقد قيل غير ذلك ما قد  
 اتينا على ذكره فيما سلف فكتبنا بالخلاف بين الزيدية والامامية  
 والفرقة بين هذين المذهبين وكذلك عزمهم من فرق الشيعة  
 وقد ذكر جماعة من مصنفي كتب المقالات والآراء والديانات  
 من ابناء الشيعة وغيرهم كابي يحيى محمد بن هبة والواقعة  
 ان الزيدية كانت في عصرهم على فرقة فادركها الفرقة  
 الجارودية وعمر اصحاب بن الجارود وزياد بن المنذر العبدري  
 وذهبوا الى ان الامامة مقصورة في اولاد الحسين والحسن  
 عليهما السلام ودفن غيرهما ثم الفرقة السانية المعروفة بالمنية  
 ثم الفرقة الثالثة المعروفة بالابرية ثم الفرقة الرابعة المعروفة  
 بالعتوبية ثم الفرقة الخامسة المعروفة بالعقيدية ثم الفرقة  
 السادسة المعروفة بالانارية وهي اصحاب كثير الاثر والحسن  
 ابن صالح بن يحيى ثم الفرقة السابعة المعروفة بالبحرية وهي اصحاب  
 سليمان بن جابر ثم الفرقة الثامنة المعروفة باليمانية وهي اصحاب  
 محمد بن الحنفية الكوفي وقد زاد هؤلاء في المذاهب وخرجوا من اهل  
 علي سلف واصحابهم وكذلك فرق اهل الامامة كانوا على ما ذكر  
 من سلف واصحاب الكتيبات الاثنا عشر فرقة وقد ضربت اثناعشر  
 القطع بعد يحيى الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وما قالته  
 الجسانية وما بينت فيه وغيره من سائر طوائف الشيعة  
 وما لا يسع في هذه من بيانها فيه من الفرق والفرق  
 وفيه التاويل والغلاة ايضا مما في فرق الجملية منهم اربعة  
 والعنوية اربعة والعنوية ولولا ان كتابنا هذا كانا خبرنا  
 من اهلهم ووصفنا من اهلهم ما تقدم وحدث في قضاهاذوا قالوا  
 خذ لائل ظهور المشطر ظهوره وذهب اليه كل فريق منهم في ذلك من  
 اصحاب الدور والسرور والسرور وغيرهم من اهل الامامة  
 هشام بن الجندب حمص فنهروا اهل حمص وهو على فرقة  
 فقال له هشام ما فعلك قال اذ ربطت بها نفوس قال المحصي لوالده  
 الرحيم بالامر المؤمنين لم ينفقوا وانا ابرح حول فطن انه عير

ان هذا الكلام  
 في الاصل لا يجوز

الموعود

البيطار ففر فقال له هشام نفع فعليك وعلى نفسك لعنه الله وكان  
 عروا البيطار نفايا ببلاد حمص كانه هشام في حولته ولشغفه  
 وبقيما هشام ذلك يوم جالساحا ليا وعنده الامر الكلي اذ طلعت  
 وصيفه له هشام علي ما حلة فقال لا ابرئ ما زعموا فقال لها الامر  
 هي لي حلتك فقالت لا اجمع فاشعب فقال هشام ومن اشعب  
 قالت ففعلك بالمدينة وحدثت بعض حديثه ففعلك هشام وكان  
 عالمه على المدينة في عمله اليه فلما ختم الكتاب با طرف هشام طويلا  
 قال ثم قال يا ابرش هشام يا تبي الى بلاد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليصل اليه ففعلك بها الله ثم **فصل**  
 اذا استطاع الموعود فادك الموعود الى بعض ما فيه عليك مقال  
 ووقف الكتاب ودلنا هشام اهدى السير الى طابرين فلما جاءه فقال  
 له الرجل حارني بالامر الموعود فقال له ويلك ولما جاز طابرين  
 قال له ما شئت خذ لحدكما فقصدا لحدكما فخذ فقال له هشام  
 وتختارا ايضا قال نعم والله اختار فقال دعه وامر له بديارات  
 ودخل هشام بستانا له ومعه نذرا به فطافوا فيه ورجع كل المزار  
 فجعلوا اياك فوهموا يقولون يا ابرش لا ابرش الموعود فقال كيف بارك  
 لي فيدوا ثم ناكلون ثم قال ادع قيمي فادعني فقال اقلع بجمع فادعني  
 فيه زيتونا حول اياك لحد من شدا ولتت اليه اية سليمان فغلق  
 قد عجزت فان ابي ابرش الموعود ان ابرش اية به فلتت اليه قد قدم الموعود  
 كتابك وما ذكر من ضعف دانتك وقد ظن ان ذلك من قلة تعاهاك  
 بعلمه موضع العلف نعم علي انت بنفسك ولعل امر المؤمنين  
 يري رايه في علائك ونظر هشام الى رجل على يد فخراني فقال ابي  
 كدهذا فقال علي عليه الخند بن عبد الرحمن قال وقد اشر الخند  
 حتى ترك العلة لقدامت عبد الملك ابرش الموعود في مبطر وروى  
 واحدا فخراني فشافه ولاح حتى ظن من فاته ان الخلافة فاشتهر  
 الرجل فخراني اياه وقد كان اخوه مسلمة ما زعموا قبل ان يخلو  
 فقال له يا هشام اتوبل الامر وانت حبان فخل فقال ابي والله  
 عليم حليم وذكرا الهيم بن عاري والمداني فخيرها ان السوماس  
 من اية ناله معويه وجعل الملك وبه هشام خيمت اليك  
 السياسة وحسن السابور وان المنصور كان في امر امواله وتدير

وقال النجاشي  
 في الامام الحسين

في  
 الامام



وسياساته متبعه هشام في افعاله اكثر مما يستحقه واختيار  
هشام وسيرر سياساته وحفظ اسعاده وكان في ايامه في  
كاتبنا اخبار الزمان والادب والذكور كنبدا الكلام الذي  
اثار تصنيف الكتاب المعروف بخيار الخلد في مناقب  
العرب ومثاليه مفردة لا يشار لها فيما عداها ولا تصنيف الجدل في  
العرش من خيطان وغيره من زياره وجرير في عجايب هشام  
في اوقات مختلفه بين الامير الحكيم والعباس بن الوليد بن عبد  
الملك وخالد بن سلمة الخواري والنفس من عجمه وادب  
الحجر من مناقبه فوجد من عجمه وادب الخواري  
من مناقبه فوجد من عجمه وادب الخواري  
من المناقب فيملاها قومته وبار عجمه وادب الخواري  
هذا الكتاب الفذ لبو جليل حمزة المثنى وطال ان يتم من مر  
ابن لعب بن لوى على ايمان فذكرت اخباره الجاهل صفنا  
من الشعوبيه وانه اعلم الامام الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن  
دبوع الوليد بن يزيد في اليوم الذي توفي فيه هشام وهو يوم الاربعاء  
ليست خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واربعمائة  
وقتل بالبحر كونه من قبل الليثية بقتل عمار الاخر سنة  
ست وخمسين واربعمائة فكانت ولايته سنة وثمانين واربعمائة  
ليكنه وقتل وهو ابن اربع سنين والموضع الذي قتل فيه قد  
وهو قرية من قرى دمشق تعرف بالبحر على ما ذكرنا وقد اتي على خيرا  
مقتله في كتابنا الاوسط **فصل في تاريخ سار وسيرة**  
ظهير الامام الوليد بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن علي بن المطالب عليه السلام  
بالخوارج من بلاد خولسان ملكه للظلم ولعمري ان من المحققين  
الذين نضروا سائر بني سار في احوالهم في قتل يحيى في المعركة  
تقريبه يقال لها ارضونه ودفن هناك ودفن في هذه  
الغاية وليس وقايح كثير وقتل في المعركة بينهم اصابه في صدره  
فوق اصابه يومئذ واكثر من ذلك فملا بالوليد بن يزيد بن يحيى بن  
فلما نزل بصلوبه الى ارض خولسان سار صاحب الدولة قتل مسلم  
ابن اخوهم واذل جند يحيى واصل عليه ودفن هناك والظاهر  
اهل خولسان ينساحون على يحيى بن يزيد سبعة ايام في سار عمارا

في حال انهم على انفسهم من سلطان بني امير ولم يولد في تلك السنة مولود  
بخولسان الا وهو يحيى بن يزيد لما دخل اهل خولسان من الخوارج والحن  
عليهم وكان ظهور يحيى في اخر سنة خمس وعشرين واربعمائة  
وعشرين واربعمائة وقد اتي بنا على اخباره وما كان من حربه في الكاس الاوسط  
وفي غير مما سلف من كتبنا فاغني ذلك عن اعادة ذكره وكان يحيى يوم قتل  
من القتل **فصل في تاريخ سار وسيرة**

**اهي النور وهون النفوس** يوم الثلاثاء ادي في لها  
وكان الوليد بن يزيد صاحب شرب وهو وطير وسمع للغناد وهو اول  
من عمل المغنيان اليه بالبلدان وجالس المهدي واهل الشري والملاهي  
والعرب وفي ايامه كان ابن شرح المغني ومعبود والعريض وابن  
عائشه وان محمد بن زوطوس ودحمان وعلي بن شيمون الغنا  
في ايامه على الخاص والعام ولتخذ القيان وكان منتهى ما جرت  
تخليعا وطرب الوليد لليلتين خلتا من ملكه وادق **فانشا يقول**  
**طال لي الموت استسلاما** وانا في نعي من بالرم سافرة  
**وانا في بروج وقصيد** وانا في جنازة الخلالا فنة  
ومن جونه قوله عند وفاه هشام وولايه البشير بنديك من عليه الخلالا فنة  
**اني سمع خليلي** نحو المصافرة **اقبلت احمدي** **اقول** لخاله فنة  
**اذا ابتاع هشام** **يدينه والذهند** **يدعونه ويلاونه** **والويل للجهند**  
**هو المختن حقا** ان الما ينكره فنة  
وقيل الوليد ما بقي فذلك قال محاد بن الخوارزمي الملبالي القمي  
على البكان العفر وبلغ الوليد من عمره ان يزيد بن حمزة عزم  
وحلاوة محاسن فبعث في احضاره فلما دخل اليه قال اني لم ابعث  
لاسلوك عكماء ولا سيرة قال فليست فاهلها قال انما اسالك عن  
الفتوح قال سل عما بدا لك يا امير المؤمنين فقال لي يقول في الرثاء عن  
ايه نسال قال فاسأل في الكار قال سيار في فنة البغل والتمار ففنة  
الزبيب قال غار وادي قال ففنة قال ففنة قال ففنة قال ففنة  
على ذكر الانجاء ومحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن يحيى بن يحيى  
ونسب العاشق الزبير وبرد غليل القلوب ويشير في خواطرها حطوح  
ليست من الملاهي لغرض يسرع رفق في اجز الجسد فتهيج النفس  
وتقوي الحسنة قال في الجالس احب اليك قال ما لا تاتي السما فغلبت في

نوع

نوع



قال تقول في الطعام قال ليس لصاحبك ان يختار ما يجد اكله  
 ولتخار نديا **قوله في الشرب** **قوله في الشرب**  
 وصرفنا في الكوارك لعقلنا سببا لنا البحر عصفان  
 تركب المقداد وعرض الانسا سر لها دفرس البنات  
 لها حب ظما صفت برا ما كل عتروت مان  
 وزججونا ايضا على نزل **قوله لساقية**  
 استغني يا يزيد بالطل حماره فطربنا وخت الزماره  
 استغني استغني فان ذنوبي قد لحظت فالحاقتاراه  
 وانجزنا بالفضل من الجباب المحجى القاصي عجزه سلام البحر والحر  
 رجل من شيوخ اهل الشام عاينه قال لتصلحيت من الوليد بن يزيد  
 فزيت ابن عايشة الغري عذرا **قوله في الشرب** **قوله في الشرب**  
 في هذه بيت صبيحة الخ حور في غر هذا الصير مثل الكواكب في مطالع  
 عند العشاء لطف بالبر وفجر في البحر نسا فجعته وفوزة الزور  
 قال له الوليد احسنه واسد يا قري اعد حجج عديت مثل فاعاد  
 فقال احسنه واسد حتى امية اعد فاعاد فجعته على خطي فاس الى  
 ارب حق بلغ نفسه فقال اعد بحجاي فاعاد فاقام الى ابن عايشة  
 فالك حكمة وكم سبق حضور اعضاء الاكبر عليه وقيل ودهو الى  
 ذكره فجعل ابن عايشة يصر عليه خديه فقال الوليد واسد ردت  
 حتى اقبله فابذره قبل راسه وقال ولطبا به واطبا به ثم نزع عينا  
 فالتقا على ابن عايشة وتجو مجود الى الزحاح بلباب غير ودعا  
 له ساس وبالفدينار ودفع اليه دجلة فاجله وقال اركبني على  
 ساجي وانفرد فقد كثر على امر من الغضا **قوله في الشرب**  
 وقد كان ابن عايشة غني بهذا الشعر يزيد بن عبد الملك فاطم  
 انه الحار ونز في طرعه وكان قال لساقية اسقنا بالبر بوز فكان  
 الوليد بن يزيد قد ورث الطرب في هذا الشعر عاينه والشعر لجل  
 في ايش والغنا لا ينسجح وقيل الملك على حسب كتاب  
 الاغاني في الخلا في ذلك ما ذكره الحق في اهل المصلى في كتابه  
 في الاغاني ايضا وفيها ممن صنف في هذا المعنى والوليد بن يزيد  
 بن مولى وقد اذاعه وراستفحوا وخاب طبعه عني  
 في مائة جهنم وليغني من صايد قد عابا المحصف فقصير عفتا

خليفة

لا

لو انما كان في الدنيا  
 من العباد ما كان في الدنيا  
 من العباد ما كان في الدنيا

للشباب واقبل يرميه **قوله في الشرب** **قوله في الشرب**  
 اتوقد كل جبار عيونه ففانا ذاد جبار عيونه اذ اراجعت ربل عيونه  
 وذلك **قوله في الشرب** **قوله في الشرب**  
 اسد عليه ولم **قوله في الشرب** **قوله في الشرب**  
 بلا دحي آية والكتاب فقل لله عني كافي وقل لله عني شر كافي  
 فلم يهل بعد قوله هذا الابا ما حتى قتل دام الوليد بن يزيد ام الحجاج  
 بنت مخزوم سيف المقيده ويكنى ابا العباس وقد كان عمل الله جفنه  
 في بوز وقيل في الحبحر المعروف بالشرب وقد ذهب جماعة من الفلاسفة  
 لفرش شرب فبه البحر لا يسلم وقد ذكرنا خاقية ذلك في كتاب القضا يا  
 والمجادب ولم وضع تحت راسه منه قطعة او كان نص خاتم منه  
 لمز الارويح انه فار الوليد فمليت فخل وطلع القز وهو شرب  
 وندما و معر فقال ابن القز اللبلة فقال له بعضهم في البرج الفلا في  
 فقال اخبرني هو في الجفنه وقد كان القز يدين في شعاع تلك الجوه  
 وصورة في ذلك الشرب فقال الوليد اسد ما عذرت في نفسي طرب  
 طربا شديدا فقال لا صطبحز الهشبي وهذا كلام فاري وتفسيره  
 لا صطبحز سبعة اسابيع فدخل الله بعض حجاره فقال يا امير المؤمنين  
 ان بالباب جعاف وفوق العرو وغيرهم فزمن في الخلافة روق عي  
 هذه المتلة وتبعه في هذه الحال فقال اسقوه فاني فوضع في فمه  
 قمع وجعلوا يسقونه حتى خما يعقل سكره وقد كان يروح ارا دان  
 بعامل اليه فلا تستصغاره لسند عهده الى اخيه هشام ثم الى الوليد  
 فزعجه وكان الوليد مغرم بالخيل وجمعها واقبال الجلبة وكان  
 السند في فمه جوا ذن له وكان يساق به في ايام هشام وكان  
 يقصر عن فم هشام المعروف بالثريد وراجا مصليا وهذه  
 من تبا السوايق والخيل اذ اجوز في الجلبة فاولها التبايق ثم المصلي  
 وذلك في سر عند صلوة الساق ثم الثالث والرابع كذلك الى  
 التاسع والعاشر السلبيت ويقال ايضا السلبيت من دوا واما  
 جابور ذلك لم يعتد به والفشكل الذي يجي في الجلبة الخيل  
 ولعري الوليد الخيل بالرها فواقام الجلبة وهو من الف فارس  
 ووقف لها يند ظم المار ومعدر معدر ثم عبيد بن العباس  
 وكان له في الجول وقال له المصباح فلما اطلق الخيل







لا ينبغي وانما القديم وان ما سواه محدث ثم القول بالعدل وهو  
الثاني ان الله يحب الفساد ولا يحب له افعال العباد بل العباد يفعلون  
ما لا يريد به وهو اعجز بالقدرة التي جعلها لهم وذل فيهم وانما  
ما اراد الله ان يخلقهم بالعدل وانما في كل حال حسنة امرها يرى  
من كل سببته نهي عن كل ما يخلقهم لا يطيقون ولا اراد الله  
ما لا يقدر من عليه وانما لا يقدر على ان يخلق ولا يخلق الا بقدر  
اسم الله العظيم وهو الحكيم العادل في نفسه اذ اشاد بيقينها  
اذا اشاد لو شاء الخلق على طاعته في نظام اصطلاحه راجع بحسنة  
ولكان على قدره قادرا غير انه لا يفعل ذلك فاعلم ان الله لا يولي  
ثم القول بالوحدانية وهو الاصل الثالث وهو ان الله لا يقدر على ان يخلق  
الكل بالالتوحيده وانما الصادق في وحدانية وحيده ولا يبدل  
لكلماته ثم القول بالمتنزه عن المكان والزمان وهو الاصل الرابع وهو  
ان الفاسق المتكبر للحكاية ليس بمؤمن ولا كافر بل سعي فاسقا  
على حسب ما ورد في التوفيق بتسميته واجمع اهل الصلوة على  
تسميته **قال المصنف** وبهذا الباب سميت المعتملة وهو  
الاعتزال وهو المصنف في الاسماء والاحكام معاملة من الاعتزال  
في الفاسق من الخلق وفي النار ثم القول بوجوه الامور المعروفة  
والتي عن المتكبر وهو الاصل الخامس وهو ان الله تعالى لا يخلق  
على استطاعته في ذلك ليس في فادوته وانما ذلك كل ما لا يفرق  
بين مجاهدة الكافر والفاسق فلهذا ما اجتمعت عليه المعتزلة  
وفي اعتقادها من هذه الاصول الخمسة كان معتزلا فان  
اعتقل الاكثر او الاقل لم يستحق اسم الاعتزال الا بالاعتقاد هذه  
الاصول الخمسة وقد تبايعوا فيما عملوا ذلك في فروعهم وقد اتينا  
على تبايع قولهم في اصولهم وفروعهم واقاويل غيرهم في فروعهم  
من الخوارج والمرجيه والرافضة والمزيدية والمثوية وعزهم في  
كنايتهم في المعاني في اصول الديانات وافردنا كنايتهم في  
بكتاب الابانة في اصول الديانة لما اجتمعنا به لا نفسنا ذلك  
وذمنا الفرق بين المعتزلة وغيرهم من سائر الطوائف بل ان  
الامامة اختيار في الله وهو ليس على من ينص على جمل بعينه  
ولنا اختيار ذلك في فروع الامامة بخلاف من جعلنا في نفسه

احكامها سواء كان قريبا او بعيدا من اهل البيت السلام واهل العدل  
والايمان ولم يزلوا في ذلك التمسك وغيره وهذا واجب على اهل  
كل عصر ان يفعلوا ذلك والذين ذهبوا الى الامامة قد جحدوا في  
قولهم وغيرهم من الناس هو قول المعتزلة باسرها وجماعة من الزيدية  
مثل الحسن بن صالح بن جبى ومن قال بقولهم على حسب ما قلنا  
من قولهم فيما سلف من هذا الكتاب في اخبار هشاش ووافق  
من قولنا على هذا القول جميع الخوارج من الاباضية وغيرهم الا انهم  
من قول الخوارج فرجعوا الى الامامة غير واجبه صموا وولفهم على  
هذا القول اما من المعتزلة من نقدهم وناقوا الامامة قالوا ان عتق  
الامامة ولم يزل يفتي باساق الحق الى الامامة وقد مر في هذا القول  
الى دلائل ذكرها ما في قولهم من الخطب رضي الله عنه لو لم يزل ما حي  
ما دخلت في هذا الطنوز وذلك في موضع الامامة اهل الشعور قالوا  
سالموا امره في الانصار فلو لا يعلم عن الامامة خارج في سائر  
المسلمين يطبق هذا القول ولم يتأسف على موت سالم بن ابي احسان  
حذيفة قالوا وقد مر بذلك في السيرة في الامامة ولم يزل اخبار  
كثير من قولهم سمعوا واطيعوا ولو لم يجد اجدع وقد قال الحسن  
قائل ان كبريكم عند الله باقاكم وذهب ابو حنيفة والبراء المحمدي والبر  
الزيدية في الجاردين وغيرهم ورواها الشيعة والزيدية ان الامامة  
لا تكون الا في من كقول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في قوله  
قد مر في تبايعهم بالامامة في الانصار يوم بعثت في سعة  
لنا الامامة في فروعهم لانهم اذا واعدوا ورجعوا في الانصار الى  
ذلك وما انفرد به اهل الامامة ان الامامة لا تكون الا في من روي  
على غير الامامة واسمها مشهورة لذلك في سائر الانصار والخلق الناصي  
مرجعه فيهم ظاهره وباطنه على حسب استعانة القدر والحوادث  
على نفسه واستدلاله بالحق على الامامة بدلائل كثير من العقول وجميع  
فانصوص في وجوبها وفي انصافهم في عصبة منهم وذلك  
قوله عز وجل واجتاده عن ابيهم الخ جاعل للناس اماما قال  
ومدرستي ومسلمة ابراهيم وقوله ومدرستي ولجانبه اسر له  
انه لا ينال عهدي الظالمين قالوا ففيم انونا دلائل من ان الامامة  
نص في الله تعالى ولو كان نص في الناس لكان المسلمة ابراهيم



وجها وكان الله اعلمه انه اختار وقوله لا نبال عهده الظالمين  
دلالة لشره من سائر فليس يظلمه ووصفه هو الامام فقلوا  
بعث الامام في نفسهم ان يكون معصوما لم يؤمنوا به بل دخل فيما دخل  
فيه غير من الذين في جنته ان قيام عليه الحد كما يعمد على غير فحتاج  
الامام الى امام الى غير خفايه ولم يؤمنوا عليه ايضا ان يكون في الباطن  
فاستاقا حرا كافرا وان يكون اهل الخلق لا انه لو كان زاعما لم يؤمنوا عليه  
ان يقرب من الله وحكمه فيقطع فخرج عليه الحد ويحذر  
بحسب عليه القطع ويضع الاحكام في غير المواضع التي وضعها الله  
وان يكون اجمع الخلق لانهم فيه اليه يرجعون في الخير والشر  
وهو بفقدها بعرضه من الله وان يكون اجمع الخلق لا حازن  
المسلمين ويستمر فان يتركه بخلافه تآكل النفس الى الامور ثم هت  
الى في ابداهم وفي ذلك الموضع بالناز ودر وخصاله كشرح نبال  
بما اعلى درجات الفضل لا يشاركه فيها احد وان ذلك كله صار  
في علي الخ طالب رضي الله عنه وارضاه وولد من السبق الى الامان  
والجوع والحرارة والكمل بالعدل والنجاة في سبيل الله والورع والعلم  
والزهد وان الله اخبر عن موطنهم وموقفهم لعلهم يقولوا  
عرجل ووصفه لهم فيما صنعوا من الاطعام للسكينة واليقين  
والاسير ولقد لوجهم خالصا لانهم ابدوا بالسنة والخبار  
عاجهم في المنقلب وحسن الموئل في الحشر من اخبار عرجل  
عاج الذهب عنهم من الحجب وفعل بهم من التظلم وغير ذلك مما  
اوردوه دلائل لما قالوا ولقد عليا نص عايشه الحسين ثم الحسين  
والحسين علي بن الحسين وكذلك بعد في صاحب الوقت الثاني  
علي ما ذكرناه وتمامه في موضع هذا الكتاب ولاهل الامانة  
من فرق الشيعة في هذا الوقت وهو سني ابي زيد وبلند ولاه  
كلهم ليس في الفتنة واستعمال التعبد بذكر ونه من اول الائمة  
والاوصيا لا يسعنا ايراد في هذا الكتاب اذ كان كتابا خيرا وانما  
تغفل بنا الكلام الى ابد ولمع في هذه المذاهب الازداد وكذا  
ما عليه غير اهل الامانة فاصح في الجرح والسرور والاعتراف  
الظاهر وقد اتينا على جميع ذلك فيما سلف وعينا في كتبنا وما في  
في الاقوال في الظاهر والباطن والظاهر والظاهر والظاهر

قوله

حبر

وغير ذلك من عهده واسمهم في **المسود** وكان خروج زيد  
ابن الوليد يترى مع مشايخه المعتزلة وغيرهم من اهل دار الكفر  
من عوفية ومثوق علي الوليد بن زيد لما ظهر في سفرة وتعلم الناس  
جوده فكان خيرا للوليد ما ذكرناه في هذا الكتاب بحمد الله وكان زيد  
ابن الوليد اولي في هذا الامر واسم ام ولد وكانت اسمها فزيت  
فخرج من كبريه وهو الذي **عوفية** وقصر جدي وجد خاقان  
وكان يلقي للمخالفين وام اخيه ابراهيم ايضا ابولدت له في بصرى  
تفضل في الديانة زيد بن الوليد على من عجز عن العز لما ذكرناه في الديانة  
وفي سنة سبع وخمسة مائة اقبل من ولده من ولد زيد بن الحسين  
فدخل دمشق وخبره ابراهيم بن الوليد هاربا من شئ من ظن به من ولده  
قتله وصلبه وقتل في ماله وولاه وقاتل عبد العزيز بن الحجاج وزيد  
ابن خالد القسري وولد امري من ان يؤول الى ضعف ودر الحصى  
على الخليل بن ابراهيم السعبي قال سمعت ابي الحسين يقول قال لي العلاء  
ان بيت ذيل الكلاع ان كان مولانا سليمان بن هشام بن عبد الملك  
لا يكاد يفارقه وكان امر المسودة بخلافه في المرق قد بان ودنا  
من الجبل وورث العلق واشتد ارجاف الناس ونطق العدو بما احب  
في بني امية واولياهم في العلاء فليجمع سليمان وهو شر حمار  
وصافة ابيهم وذلك في اخبار النافق معناه جمل الوادي وابي  
**يعقوب** **بشعر** **عبد النبي**  
ان الحديث في حكاية احواله اصلا فدمع دانه اسبالة  
اقبل الحكمة فقلت بعولة لو كان ينفع باجاء وعالة  
يا حبيذا لكان الجول في هذا شخص هذا وحيد له سالة  
فلجاء ما شاء فمير سليمان بالطل وشرنا معه حتى توسدنا ايدينا  
فلم انتبه الا بخير سليمان الذي فويت سرعا فقلت ما سأل الامر  
فقال لي على مسلك رايه في الجرح وسوق وكان حرا في  
بلد محرق على رايه تاج اري بصيص ما فيه رجوه وهو رافع  
**صوته** **بما** **الابيات** **ابن امية** قد بدت الشدة ثم  
ودها بملك والبرج وينا في صوته عار وظلم الحسين ان من ينفع  
بعلا مات بكل ذكر صالح يا ويله في قبح ماذا يصنع

فما ملك  
مفضل في ذكره

يزيد



فقلت بل لا يكون ذلك وحجبت من حفظه ولم يلزم اصحاب ذلك  
 فوجها بعد ثم قال يا ايها بنو الرمان قريب قال فما جفونا  
 بعد ذلك على نرب و دخلت من بابا في ذلك في رايه وكان في  
 الموده ومروان بن محمد كان و ذكر المنقر قال سئل بعض شيوخ  
 بني اميه ومحمد بن عقيب في قول المثل عنهم لا بني الجار كان  
 سبب قول المثل قال انا شغلنا بالدار تناعر نفقنا ما كان يعلق  
 يلزمنا وظلمت رعيننا فبئسوا وانضافا وتقولوا الماحدين وحو  
 على اهل حواجنا فخالوا لنا و خربت ضياحنا فخلت بيوت  
 بنو تاملنا و شقنا بوزرنا فافترقوا ففرقهم على منافقنا  
 و امضوا امورا و نزلوا الخمول على اعدائنا و تفرقوا جندنا  
 فالت طاعتهم كندا و استدعوا و هم عداونا فقصا ففعلوا معهم كل  
 حربنا و طلبنا عداونا ففجنا عنهم لعلنا انصارنا و كان استنار  
 الاخبار عننا فاولئك اسباب قول المثل **ذكر اسباب القصيده**  
**بنو النضر و النضر** و ذكر ابو الحسن علي بن محمد بن النضر في  
 قال احدى ابي قال لما قال الميثم بن زيد الاسدي اسد مصر  
 ابن زرار الهاشميات البصر فلي التزذوق فقال يا ابا ذر اننا في اهل  
 قال و فرأيت فانتسب لي قال صدقت فاحلجت قال نعم على لسان  
 و انت شيخ مصر و شاعر و اوجب ان اعرض عليك ما قلت قال  
 كان حسنا امري بادلته و ان كان غير ذلك امرني بستره فسترته  
 على قال يا ابن اخي اني احسب شعرك على قدر عقلك فها هو اسدا  
**ما قلت فانت**

طرب و ماشوق الى البصر الطرب و الالعاب و ذوق الشيب يلعب  
 قال في العجب و لم تله في دار ولا رسم منزل و لم يطربني بنو خضيب  
 قال في طربك اهل و لا تمانن من جوار الطرب هم اصاح غير انهم غلب  
 قال اني سميت و لا التلحاز البجر عيشة امر سليم التزذوق اهل  
 قال ما له لفتة قال و لك الخير الفضل و الذي خيرني حواء و الخير طلب  
 قال في عجبك قال في المنزلة البصر الذي خيم الي اسد فيما الي اقرب  
 قال احيى هو قال بنى اسم ال النبي فابني بهم و لم ارضى من العجب  
 قال له و رايي لصية و احسنت اذ عدلت عن الخفاف و اللوازم  
 اذا لا بصر و سمل و لا يالذب قولك ثم رمي في فقال اظهر غرط و لحي

عجبك  
 عجبك

الاعداء فانت و اسد اسد من مضي و اشعر مني فحينئذ قدم المدينية فالي ابي  
 محمد بن الحسين بن علي عليهم السلام فاذا ن له ليل فانشد فلما بلغ من  
 القصيدة الميمية **الحقوله**

و قيل بالطف غور منكم بين غوغاء امه و طغى ام  
 بلي ابو جعفر ثم قال يا لميت لو كان ما عندنا اعطيناك و لكنك  
 ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احسان بن ثابت لا زلت موبدا  
 بروح القدس ما ذيلت عن اهل البيت فخرج من خلد فاني عدايه  
 ابن الحسن بن علي عليهم السلام فانشد فقال يا ابا المستهل اني  
 ضيعه قد اعطيت بها اربعة الاف دينار و هذا كاهها و قد اشهدت  
 لك بها ثم وادوا وله اياما فقال يا بني انت و ابي الي كنت اقول الشعر  
 في غير ما اريد يد لك الدنيا و الماله و لا و اسد ما قل فيك شيئا الا الله  
 و لا اخذني على شيء جعلته لله ما لا و انما فاجح عليه عدايه و الي  
 و اعفائه فاحذر الميثم الكتاب و مضي به فمكث اياما ثم جاء الي  
 عبد الله فقال بلي انت و ابي يا ابن رسول الله ان لي حاجه قال  
 ما هي فكل حاجه لك بقصيده قال كانه ما كانت قال كانه ما  
 كانت قال هذا الكتاب تقبله و زجيع الضيعه و وضع الكتاب  
 يا ابن ابي عبد الله فقبله و نهض عبد الله بن معاوية و عبد الله  
 ابن جعفر و ابي طالب فاحذو يا جلدك و دفعوا الي اربعة  
 غلمانهم جعل يدخل دورهم فها هم و يقولون يا بني ما تم هذا  
 الميثم قال فيكم الشعر حان فتمت الناي و فضلكم و حوض دميها  
 فانيح بما قدرتم فيطرح الجمل في الثوب ما قدر فزونا و دورهم  
 فاعلم النساء بذلك فكانت الامه تبعت ما امكن حتى اختلف  
 لخلق الخلق و حبا فلجمعهم في الدنيا و الدهر هم قيمة ما العدم  
 فجاها الي الميثم فقال يا ابا الميثم اهل انتاب محمد الفقل  
 و نحن في دوله عذرونا و قد جمعنا لك هذا المال و فيه حيا النساء  
 كما تري فاستغفر علي دهر قال يا بني انت و ابي قد انتم في طلبكم  
 و ما اردت بمدح اباكم الا الله و رسوله و لما ذكر اخبرني على اننا  
 في الدنيا فازددة الى اهل محمد بن عبد الله ان يقبل بجل جلد  
 فالي قال ابا اذا البيت ان يقبل فان رايت ان تقول شيئا  
 بغضت للناس لعل فندرت فحدث فخرج في ارضعافا بعض

اسيه







**قال المصنف** والثاني متباينون في تواريخ ايامهم والمعول  
 عليه ما نوردده وهو الصحيح عند اهل البحث ومعنى بالخيار ان  
 العالم وهو ان معاوية بن ابي سفيان ملك عشرين سنة  
 وزيد بن معاوية لعنه الله ثلاث سنين وثمانين سنة واربعة عشر سنة  
 ومعاوية بن يزيد لعنه الله ثمان سنين واحداً واحداً وخمس مائة سنة  
 ومروان بن الحارث ثمانين سنة وعشرين سنة وثمانين سنة وعبد الملك  
 ابن مروان الحارثي وعشرين سنة وثمانين سنة والوليد  
 ابن عبد الملك تسع سنين وثمانين سنة ومروان بن سليمان  
 ابن عبد الملك ستين سنة وستين سنة وخمس مائة سنة  
 وزيد بن عبد الملك اربع سنين وثلاثين سنة وهشام بن  
 عبد الملك تسعة عشر سنة وتسعة عشر سنة وتسعين سنة والوليد  
 ابن عبد الملك سنين وثلاثين سنة وزيد بن الوليد لعنه الله ثمانين  
 وخمس مائة سنة واسقطنا ايام اهلهم من الوليد بن عبد الملك كاسقطنا  
 ايام اهلهم من المروان بن عبد الملك كاسقطنا ايام اهلهم من المروان بن عبد الملك  
 خمس سنين وثمانين سنة واسقطنا ايام اهلهم من المروان بن عبد الملك  
 سنين واحداً وخمس مائة سنة وبقيت ايامه من المروان بن عبد الملك  
 مروان بن عبد الملك في بني العباس الى ان قتل فيصير ملكهم حارثي وتعين  
 سنين وسبعين سنة وثلاثين سنة ويوضع مروان بن عبد الملك  
 ابن حارثي في ايام بني العباس من سنة ثمانين سنة وخمس مائة سنة  
 يوضع ايضا ايام عبد الله بن المبرك في الوقت الذي قتل فيه وهي سبع  
 سنين وخمس مائة سنة وثلاثين سنة فيصير الباقي بعد ذلك ثمانين  
 وثمانين سنة واربعة عشر سنة ويكفر ذلك الف سنة وقد ذكر قوم  
 ان تاول قولهم ثمانين سنة ليل الف سنة في الف سنة انه ما ذكرنا في ايامهم  
 وقد روي عن ابن عباس انه قال والله ليل الف سنة في الف سنة في الف سنة  
 ما ملكه بنو امية باليوم وبني بني العباس ثمانين سنة وبني خلف  
 خليفين **قال المصنف** فقلت بنو العباس في سنة ثمانين  
 وثلاثين سنة وانقضاء ملك بني امية فليكن العباس من ايامهم  
 الوقت وهو سنين ثمانين وثلاثين سنة ما ملكه بنو العباس  
 السفاح يوضع له بالخلافه في سبع الاخر من سنة ثمانين وثلاثين سنة  
 وانما ينسب تصنيفنا في كتابنا هذا الى هذا الموضع من هذا الكتاب

ابن زبير

تاريخ ايامهم

في شهر ربيع الاول من سنة ثمانين وثلاثين سنة وخمس مائة سنة  
 المتفق به والله اعلم بما يلزم من امرهم فيما يلزم من الامر والمستقبل  
 بعد هذا الوقت من الايام وقد يتباين ايامهم في ما سلف من  
 كتابنا اخبار الزمان والاوسط على الغرض من اخبارهم والنوادر من  
 اسماهم والاطراف بما كان في ايامهم وعهودهم واول سبيلهم وبما تباهى  
 واخبار الحوادث والمخارج في ايامهم من الاثارة والاضيق من  
 وفظهم من الطالبيين طلبة الحق وامرهم بمروان او ناهيهم عن قتل  
 في ايامهم ولذلك لم نذكرهم في اخبارهم في الخلافة المتفق به في سنة  
 هذه وهي سنة ايامهم وثلاثين سنة وما ذكرناه في هذا الباب من  
 جوامع التاريخ فقد تخالف ما تقدم بسطه باليوم والعشر  
 والسنين عند ذكرنا لدولة كل واحد منهم وايامهم وهذا هو الحق  
 عليه وما يرد في سنة من المجلد من ايامهم والله اعلم ونسأل الله  
 ذكر الاول العباسي واهل بيته **وسبح**

**وسبح**  
 قد قدمنا في هذا الكتاب في الاوسط ما ذكرته الرازي في ربه  
 شيعته ولا العباس بن عبد المطلب خا اهل بيته من غيرهم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وان الحق المناس بالامامة بعد العباس  
 ابن عبد المطلب لانه عمه وولاه وعصيته لقول الله عز وجل  
 واولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وان النار ان تصب  
 حقه وظلح امره الى ان رد ما به الله وبنوا من اهل بيته وهو رضى الله  
 عنهم ما اجازوا ببيعة علي رضي الله عنه باجازه العباس له ذلك  
 حين قال يا بن ابي طالب اياك فلا تختلف عليك اثنان ولقول  
 داود بن علي بن النوفلي يوم يبيع اهل العباس يا اهل النوفلي انه  
 لم يبق قبل امام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علي بن ابي  
 طالب وهذا القائل قبل يبيع ابا العباس السفاح وقد صنفه  
 كتاب في هذا المعنى الذي ادعوه في سنة ثمانين سنة في ايامهم  
 اهلهم ومنحله من كتاب صنفه عمر بن الخطاب وهو  
 المزمع وهو الكتاب المزمع بالامامة ولا العباس في سنة ثمانين سنة  
 ويدور في الجليل في كل منجز ما وقصته مع فاطمة رضي الله عنها  
 ومطالبي بار خاف ابنه صلى الله عليه وسلم واستسعى في ايعها



وايضا وام ايمن وما جري بينهما وبين ابنه في الحاطة وما اثر بليتهما  
 في المنازعة وما قالت وما قيل لها ايها صلي الله عليه وآله  
 انه قال عليه السلام نحن معاشر الانبياء نزلت ولا نورث وما  
 احببت من قول عجل وورث سليمان داود ودان  
 النبوة لا تورث ولم يبق الا العلم وغرر في الخطاب  
 ولم يصنف الحافظ هذا الكتاب ولا استقصى فيه الحجاج  
 عند نفسه وايد بالبراهين وحضه بالادلة فيما يجز في  
 عقله من حجة بكتاب العثمانية يحل فيه عند نفسه فضائل علي  
 عليه السلام ومناقبه ويصح فيه لغوي وطلب الامانة الحق  
 ومضادة لاهله واسمه ثم نوه ولو لم المشرقة ثم لم يرض  
 بهذا الكتاب المنحصر بالعثمانية حتى احبته تصنفه كتب  
 اخيرة امانة المروانية واقول شيعتهم ورواية من حجة  
 امانة امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان والانتصار له مع  
 علي عليه السلام ومن شجته المرافضة يذنب فيه رجال المروانية  
 ويؤيد فيه امامه بني امية فمضى امانة من ان غيرهم ثم صنف  
 كتابا آخر ترجمه بكتاب مسائل العثمانية يذكر فيها ما فات ذكره  
 ونقصه عند نفسه من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه ومناقبه فيما ذكرنا من تصنيفه ثم قد نقصت عليه ما ذكرنا  
 من كتب الكتاب العثمانية وغيره فقد نقصت جملة من كتب  
 الشيعة كاني حجب العروق والمحسن بن عيسى الخنزي وغيرهما  
 من الشيعة من ذلك في كتابه بحجة تعاون متفرقا وقد نقصت  
 الحافظ كتاب العثمانية ايضا حبل شيعون المعثرة البغدادية  
 وروسانهم واهل الدزدانية منهم من ذهب الى تنصيب علي  
 ابن ابي طالب رضي الله عنه والفق الى امامه المفضول وهو ابو  
 جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي وكان في وفاته سندا اربعين عام  
 وفيه ما مات له من اجل وسنذكر وفاه الحافظ فيما روى  
 هذا الكتاب ووفاه غير من المعثرة وان كان قد اتي على ذكره  
 فيما سلف من كتبنا فالذي ذهب اليه من اخي من المروانية  
 وخل عن جملته الجسائرية القائلين بالامامة محمد بن الحنفية هو الامام  
 بعد علي بن ابي طالب عليه السلام ولنزول اوصي الله اليها ثم

هذا الكتاب من كتب  
 العثمانية التي  
 تصنفها  
 الشيعة

هذا الكتاب من كتب  
 العثمانية التي  
 تصنفها  
 الشيعة

وان اباهاتم اوصي الله اليها ثم  
 وان علي بن عبد الله رضي الله عنه الى العباس بن عبد الله بن الحسن  
 محمد بن علي ولنزول اوصي الله اليها ثم  
 وان ابراهيم بن اوصي الله اليها بن عبد الله بن الحسن  
 شوزع في امر الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وكان من اهل الرضا والجامعة من قرع يقال لها خطر فيه والى  
 كان يضاف اليها الرضا والجامعة من قرع يقال لها خطر فيه والى  
 اللوثة وسواها وكان فاما ما لا ادرى من معنى العجلي ثم  
 تمنى امره ونفث بالافراد الى ان وصل محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 فانفذ ابراهيم بن محمد الامام الموحدين وان اهل الدعوى بطاعته  
 والالتقياد الى امره ورواية فتوى امره وظهر سلطانة واطوار السواد  
 وصار زينة في الملباس والاطلاق والنوع فكان اول من سجد  
 في خراسان اهل بيته بذلك فيهم اسيد بن عبد الله ثم عجل  
 في الاثر من المذهب والموحدين سان وقوي امره في كل موضع  
 امر نصره في ارضه من ارضي محمد الجعفر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 فكانت له مع اهل بيته حروب كثيرة في الملبس والمكان  
 ونقصه من الملبس والنزاريه بخله من وعجزه عن ما احتال به  
 على عروجه وقد كان له من ارضه حروب كثيرة مع الله في الامان  
 قتل وقد اتيه على يد ابي في كتاب اخبار الزناد الاوسط وذكروا  
 يد اخبار الله في خداج بن علي وكان بينه وبين ابي طالب  
 ابن ابي طالب صاحب نصره في ارضه وكان في ارضه في كل موضع  
 ابن شبيب وغيره ما في الدعاه والمقيم في خراسان للدعوى العباسية  
 سليمان بن كثير والخي داود وخالدين ابراهيم بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 من ارضه عند ارضه للدعوى ونزول اوصي الله اليها ثم  
 بانصوب والسبب الذي من اجله اظهر واستعمال السواد دون  
 سائر الاولئك وطالب مطالبه نصره في ارضه ورواية اهل بيته  
 وظهر امر الدعوى العباسية وترايد في كل موضع فكان مما كتب  
 اليه اعلامه حبال التي من اجله حاله من بعده وانه كشف عن امره  
 عن حاله فوجدت يد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وضمن ما به ايات من الشعر



اري بين الراد وميض من ديو شك ان يكون له <sup>م</sup>  
 فان النار بالعود في تدني فان الحرب اولها <sup>م</sup>  
 فان لم تطفئوها تجزع حربا مشقة يشد بها الغلا <sup>م</sup>  
 اقول من التجلبب شعري ايقاض امير نيبا <sup>م</sup>  
 فان يدق قومه اضحوا ابنا فقل قومه فقد ان القيا <sup>م</sup>  
 تعري غز جاك ثم في علي الاسلام والعرايلا <sup>م</sup>  
 فلما ورد الكتاب علي مروان وجده مستغفرا للخوار <sup>م</sup>  
 بلخري وغيره وكان من خرج في خروبه مع الضحاك بن قيس <sup>م</sup>  
 الحوري حتى دله مروان بعد وقائع كثير بين قزو نادري عاب <sup>م</sup>  
 وكان الضحاك خرج من بلاد شروزور ونصبته الخوار بعد قتل <sup>م</sup>  
 الضحاك علي الجبريل السبائي فلما قتل الجبريل وليت الخوار <sup>م</sup>  
 علي دبا الدفا شيان السبائي وكان من خرج من مروان مع غيره <sup>م</sup>  
 ابن ثابت الجدي وكان خرج عليه بلاد طبرستان والاردن وبلاد الشام <sup>م</sup>  
 حين قتل مروان وذلك في سنة ثمان وعشرين واربعمائة فلما يد مروان <sup>م</sup>  
 ما يصنع في امر نصره وخواصه ولجاده لما هو فيه من الحرب والفتن <sup>م</sup>  
 فلبس اليه مروان بحبس جارية له من بلاد الرافدين الغائب فاحس <sup>م</sup>  
 المتولي فكل فلما قد الكتاب علي نصره قال الخوار من اصحابه اما <sup>م</sup>  
 صاحبك فقد اعلمك ان لا نصر عندنا واقام مروان اكثر ايام لا يدنوا <sup>م</sup>  
 النساء اليه فقتل وراى له جارية من حواريه يوم قتل لها واسد <sup>م</sup>  
 لادخول منكم والحللة للعدوة وغولسان ترجع او تنصر بنصر <sup>م</sup>  
 ابن سيار وابو جرم قد اخذ منه بلخني وكان معهما موفيه يدعوه <sup>م</sup>  
 سير الملوك والخيار ما في خروبه من الفرس وخرجت من بلاد الجبل <sup>م</sup>  
 بعض اوليائه من كان يابن اليه في زوال النساء والطبيب وغيره من الملوك <sup>م</sup>  
 فقال له مروان عن غنيته ما منع امر المؤمنين عبد الملك فقال له انزل <sup>م</sup>  
 وما ازال يا امير المؤمنين قال حمل اليه صاحب افرقيته جارية ذات <sup>م</sup>  
 بهاء وعال تامة الحسن شامة المائل فلما اوقفت بين يديه نامل <sup>م</sup>  
 حسنها وبديها فاب وروى الحجاز وهو بدير الحجاز فقال له <sup>م</sup>  
 الاشعث فرجى بالكبار من يد وقال لها واسد انت منيرة الممتني <sup>م</sup>  
 فقال له الجارية وما يمنعك يا امير المؤمنين اذ كنت بهذا الوصف قال <sup>م</sup>  
 يمنعني منك واسد بيت **قوله الفصل**

قوم اذا حاربوا شدوا ما زيم دون النساء ولوبات بالظهار <sup>م</sup>  
 اللذ بالبعث وباني الاشعث مصاف لاني فخر قدز خنفيه <sup>م</sup>  
 زعماء العرب لانه اسد اذا تم امر بصيانتها فلما قتل ابن الاشعث <sup>م</sup>  
 كانت اول جارية خللا لها ولما يئس نصر بن سيار من انجاد مروان <sup>م</sup>  
 كتب الي يزيد بن عمر بن هبيرة الفارسي عامل مروان علي العراق <sup>م</sup>  
 يستأجر ديباله النصر علي عذرة وضمنه ثمان اياتا <sup>م</sup>  
 ابلغ يزيد وخير القول اصدقه وقد تبينت له الخيرة في اللذ <sup>م</sup>  
 لني خراسان ارضه فليدبر لها بيضا التبع وقد حدثت بالحب <sup>م</sup>  
 فراخ عامير الانصا كبرت لما يطرز وقد سربلته بالذهب <sup>م</sup>  
 فان يطرز لم يجمل لهن لها بلهنة نال من حبرها بالذهب <sup>م</sup>  
 فلم يجبر يزيد بن عمر علي بدفع فني العراق وخلفت <sup>م</sup>  
 خوارج اليمن له والمدينة وعليه من الجحار عوف الاذري <sup>م</sup>  
 وبلغ بن عقبة الاذري وها فبينهم ما يدعونه لاجل الله بحبي <sup>م</sup>  
 الكندي وكان قد تقي نفسه بطالب الحق وخو طيب بامر المؤمنين <sup>م</sup>  
 وكان اباياف المذاهب من راي الخوارج وذلك في سنة تسع وخمسين <sup>م</sup>  
 واربعة وسنة ثلثين واربعة وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم <sup>م</sup>  
 ابن محمد بن عطية السعدي فلي الخوارج بواد القرب فقتل بالخوصار <sup>م</sup>  
 ابو محمد بن ببيعة من الخو فله حقه عبد الملك وكانت بينهما وقعة <sup>م</sup>  
 فقتل في يوم جمعة واكثر مكان مع من الخوارج وسار عبد الملك <sup>م</sup>  
 في جيش مروان واهل الشام يريد اليمن ورجع عبد الله بحبي <sup>م</sup>  
 الكندي بالخوارج فصيغوا بالقوا بآهوا الطائف وناجته حرم <sup>م</sup>  
 فكانت بينهم حروب كثيرة فزال في عبد الله بحبي الكندي بالخوارج <sup>م</sup>  
 مصنعاء اكثر مكان مع من الاياضيد وحق تقيته الخوارج ببلاد خرم <sup>م</sup>  
 فاكروا اياضيد لاهل القرب وابو سدراسه وبلغه وبلغه وبلغه <sup>م</sup>  
 في تعان في هذا الوقت من الخوارج في هذه المذاهب وسار عبد الملك <sup>م</sup>  
 في جيش مروان ورجع مصنعاء وذلك في سنة ثمان واربعة <sup>م</sup>  
 ابن هشام بن عبد الملك افضل الخوارج بلخري خوفا من مروان ولاحق <sup>م</sup>  
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر علي بلاد اصفهان وغيرها <sup>م</sup>  
 فزال في قازي المايزي فغنى وصار الخوارج ان يقبض عليه <sup>م</sup>  
 لبي لم وقد ذكرنا في قول بلهامة ونيعاد الي وهو من كباينا في



اصول الدين في ما تفرق الشيعة ومذاهبهم وقوى امرهم  
وعلمهم على اكثر الناس وضعف لهم في سائر امور الدين  
فخرج على خراسان حتى الى الري وخرج عندهما فضل سادة دين  
بلاد خراسان والري فصارا معا ممددا وقد كان في سائر  
لما صار بين الري وخراسان كتب كتابا الى المدونين ببلد قبة خجند  
فخرجوا من خراسان ولحقوا بالامير ان يخرجهم من بلدهم الى بلاد

مدينه  
مدينه

**وشرح** انا وانا لم نرنا كالتور اذ فرغ من البائع اذ كالتور بحسب اهلها  
عند بلو في الناحية كما زعمها فقامت وانتعش الخوف على الاربع  
كالتور اذ اصبحت في بلدي اعني على في الحجاز الصانع  
فلم يستقم مردان قوله هذا الكتاب حتى مثل اصحابه بان يديهم  
كان قد دخل بالباطل سوادا من خراسان لا في سائر بلادهم  
محمدا الامام بخاري فيه خبر عن والي الله امره فلما نامل من الكتاب  
الي مسلم قال للرسول لا ترع كره دفع اليك صاحبك قال كذا  
ولذا قال في هذه عشرة الاولي لا يملك وانما دفع اليك سيدا يسرا  
وامضى هذا الكتاب الى ابراهيم ولا تغلبه بشي مما جرد وخذ  
جوابه فاني نيتي به ففعل الرسول ذلك فامل من اخوانه فيهم الى  
مسلم بخطة يامر فيه بالجد والجهاد والجهاد على عدوهم  
ذلك من امر دينهم فاحتسب مردان الرسول قبله فكتب الى الوليد  
ان يعو به بن عبد الملك وهو عاد مشق يامر في التبع الى الجاهل المتنافس  
الى القرية المعروفة بالمدراة والحجيرة فيلحق ابراهيم بن محمد فيسجد  
وثاقا وسبعين اليه في خيل كسيفه فوجد الوليد الى الجاهل المتنافس  
قالي ابراهيم بن جالوت من جد التربة فلما خذ ولغف وجعل الى الوليد  
فجاء الوليد الى مردان فحسب في الحجيرة فوجد في مكان جرد ابراهيم بن محمد  
خطه طويل خبز مثل يدين يدين فاعطاه ابراهيم الكلام ولكن  
كلما ذكر له مردان امر اليه فيسجد فقال له مردان يا نافع النسيان  
حالك الى اليه فيسجد بل هو حالك اليك واخرج اليه الرسول في  
اتوه هذا فلما راى كذا ابراهيم اسلم وعلم انه قد اتي من زمانه اشار  
امر اليه مسلم وكان في الحبس مع ابراهيم جماعة من بني  
امية منهم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن العباس بن الوليد

ابن عبد الملك بن مردان وكان مردان قد خافنا على نفسه وحيث  
ان يخرجنا عليه وخرجنا يا شمر عيسى بن علي وعبد الله بن علي و  
ابن موسى فذبحوا عبيد بن المغيرة وكان معهم في الحبس  
هم علمهم في الحبس وذلك بحران فجاءه من بني مروان في  
الحجاز وغيرهم فدخلوا البيت الذي كان فيه والعباد فاقا  
عندهم ساعدا فخرجوا واغلق الباب فلما اصبحنا دخلنا عليهم  
فاصبناهم قد اتي عليهم ومعهم غلامان صغيران فخرجوا  
كالموت فلما راوا اننا استوانا فاسا لنا هم عن الحجز فقالوا اما العباس  
وعبد الله فجعل على وجوههم اخطار وقد فوجئنا فاضطربا  
حتى برءوا اما ابراهيم فجعلوا يأسر في جرد كان معهم فندوا  
سجوة فاضطرب ساعدا ثم فجدوا في الكايات التي فزاه  
مروان من ابراهيم الى كل مسلم ايات **في المدينه** **في المدينه**  
دوننا امر قد بددنا اخطار **ان السيل** **افصح سر اظه**  
**لم يتوال** **السيف** **واختار اظه**

اصح  
مدينه  
فانهم

وقد ذكرنا في كنفه قبل ابراهيم الامام من الوجع غير ما ذكرنا قد  
ايتنا على اقل في كنفه في الكتاب الاوسط ولذا كان من  
تخطيه بالكونه وسار مردان حتى زل على ابراهيم الصغير وعقد  
عليه الحبل وانا ه عبد الله بن علي في عساكر اهل خراسان وقوى  
وكل الليلتين خلتا من عمار الاخرة سنة اثنى عشر وبلغت  
فالتقى مردان وعبد الله بن علي في عساكرهما ولدي مروان  
خيل له ليس الف والافين فكانت علمه ولحقنا في قتال  
فاصحابه وخرج خلق كثير فكان فيهم غوث في الرب في ذلك  
اليوم من بني امية ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك الخلع وهو اخو  
يزيد الناقض وقتل في خروا له لغو ان مردان كان  
قد قتل ابراهيم بن الوليد قبل هذا الوقت وصلبه وكانه همد  
مردان من التبع في يوم السبت الحادي عشر من ليلة خلت  
من عماري الاخرة سنة اربعة وثلثمائة ومضى مردان في  
هزيمة حتى الى الموصل فمئعه اهلها في الدخول الى اوطار  
السواد ولما راوا من قوله الامر عند والي حولن وكانوا را  
وكان مقامه بها وقد كان اهل حولن حيا زيل العزم المومنين

لا امانه  
الاسم  
الابوت



على الخياط كمن اسد وجهه المنابر في يوم الجمعة اشعوا  
 ان الله وقالوا الاصله الا بغير الحرك وباقوا على ذلك  
 سنة حتى ما كان من المشرق ما كان وظهور المسودة واشع  
 مردان من ذلك الخلف الناس عنهم وخرج مردان في اهله  
 وسائر بني امية حوزة وجر العرش وذل عبد الله بن علي  
 حوزة فهدم قصر مردان وقد كان اتفق فيه عشرة آلاف  
 الف درهم واحتوى على خول من ولد واهل الرواس مردان  
 فيمنعهم من حواصدهم حيا له حتى انتهى الى نمار الى بطر من  
 بلاد فلسطين والاردن فزل عليه وسار على عبد الله بن علي  
 حتى نزل في خاصرها وفيها يومئذ الوليد بن معاوية بن  
 عبد الملك في خمسة الف مقاتل فوقعته بينهم كعصبيه في فضل  
 النعمان على زرار على النعمان فقتل الوليد بن معاوية وقد  
 قيل ان اصحاب عبد الله بن علي قتلوه والي عبد الله بن علي  
 بالنعمان بن معاوية بن عبد الملك بن معاوية بن عبد الله بن زيد  
 ابن عبد الملك بن معاوية بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 واصلهما بالجيرة وقتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 وكنى من ولد معاوية وذل عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 من بني امية هنالك بضعا وثمانين رجلا وذلك في يوم الاربعاء  
 للنصف من ذي القعدة سنة ثمانين وثلثمائة وقتل بالبلقاء سلمة  
 بن زيد بن عبد الملك وجره اسد عبد الله بن علي وذل صالح  
 بن علي في طلبه من ولد معاوية بن عبد الملك بن زيد وعلم  
 ابن اسمعيل المدمحي فالحق بمصر وقد نزل بومير فباينوه وجره  
 على عسكرهم وجره الطبول وجره وادوا يا ثار الله ابراهيم فظن  
 من عسكرهم مردان ان قد احاط بهم من اسد المسودة فقتل من ذلك  
 وفلا خلف في ليفه قتل في المعركة في تلك الليلة وكان قتل  
 ليلة الاحد كملات بغير من في الحجة سنة ثمانين وثلثمائة  
 ولما قتل عامر بن اسمعيل مردان اراد اللبيب التي في بنات  
 مردان ونساء اذ انجدهم مردان شاه السيف يحاول الدخول  
 فاحذروا الخادم فقتل عامر فقال لعمري من ولد اخ ابو قتل  
 ان اخرب دقاب بنات ونساءه فلا تقتلوني فانك والله ان يقتلوني

لعمري

لعمري

لتقتل من راث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له انظر ما  
 تقول قال ان لذيت فاقتلوني هلموا فاتبعوني من القبر الى  
 موضع رمل فقال اشفقوا ههنا فاشفقوا فاذا البرد والقضيب  
 وقعب ومخضب قد دفنوا من لا يصير الحي هاشم فوجد به عامر  
 ابن اسمعيل الى عبد الله بن علي فوجد به الى اهل العباس المسفاه  
 فتداولت ذلك خلفاء بني العباس الى ايام المعتز بالله فيقال ان  
 البرد عليه كان يوم مقتله ولست احب ان اهل كذا يلق مع المقي  
 الى هذا الوقت وهو سنة ثمانين وثلثمائة في نزل الرقة ام  
 قد ضيع ذلك ثم وجد عامر بنات مردان وجره والاماري  
 الى صالح بن علي فلما دخلت عليه تكلمت ابنه من ولد الكلب فقالت  
 يا عم لا ير المومنين حطاسه لك من امر يا نحب حنطة واسعدك في  
 الامور كلها بخولص نعمة وتحمل يا لعافيه في الدنيا والاخرى حسن  
 بنات وبنات اخذك ولين عائل فليسعنا عفوكم ما وسعكم من  
 جودنا قال اذ لا استقي من احد رجلا ولا امره لم يقتل ابوك  
 الامين ابن اخي ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس في خمسة  
 مجل من الميراث فقتل عامر بن عبد الملك بن زيد بن علي بن الحسين  
 وصليبه في كناسة الكوفة وقتل امره زيد بن الحسين على يد عمرو بن  
 المقي الذي يقتل الوليد بن زيد بن علي وصليبه بخولصان  
 الميراث فقتل عبد الله بن زيد بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 الميراث فقتل زيد بن معاوية بن الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 قتل بن زيد بن اهل بنين الميراث فقتل عامر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى ورد زيد بن معاوية بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 الميراث فقتل بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 ومداينم حتى قد مولد علي بن زيد بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي  
 الشرك ثم اوقف حرم رسول الله موقوف النبي يتصرفه جنود اهل  
 الشام الطعام ويطلبون منه من اهل الشام حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم استخفا فاجبه صلى الله عليه وسلم ولم يجره على الله عز وجل  
 ولعمري لا نعمة في الدنيا استقيم من اهل البيت او عدلتم فيه علينا  
 قالت يا عم المومنين وليسعنا عفوكم اذا قال اما العفو فمع قد وسعكم  
 فان احببت ذو جرك الفضل بن صالح فقلت يا عم المومنين والي

واحد

عبد الله بن علي

صلى الله عليه وسلم















ما قد قد متاد في القامه على الله وخدمه وكنى عن اتصاله  
العباس السقاء ما كان في عام من السنين وقيل لم ولن يصر وقد  
قل انهم لعام يقال له نافع بن عبد الملك كان قتل في تلك الليلة في  
المعركه ومولا يعرفه وانهم لما احتروا من مولا في المعركه  
دخل الكلب الى كاز فيه من مولا ففعل طافه واكل طعامه  
في حجرة الله ابنه من قتل الكلب ولعنه مولا فقاتله وكانت  
اسنانه تخرج من فمها اتر من مولا وعنه شرح حتى اقلعت على اكلت  
من طعامه ولا حتى نزل على امره وحملت في ملله لقادر لم يفر من قتلها  
ابو العباس السقاء فذل في ليلته اليه ويك اما كان كره في ادراكه  
عن رجل ما يؤخر لنزاع كل طعام من مولا وتقول على ماله اما والله لو  
لنا لم لو شئنا ما لم ما فعلته عن غير اعتقاد منك ولا ما هو لمسلم  
خضبه والبرادير ما يكون كذا جازا وكفر ولا عفا فاذا انا كيا  
امر المؤمنين في الجاهل بصدقه تطفئ غضبه وصلاه تظفر فيها  
الاستكانه وصبر لانه ايام ومن جمع اصحابك لم يصوموا مثل  
صيامك ولما الى ابو العباس السقاء راس مهران ووضع يده عليه  
بجاء فاطال ثم رفع راسه فقال للجنس الذي لم يصب باري  
فلك وقيل وهطك والحمد لله الذي اظفر فلك والحمد لله  
ثم قال ما ابا الى متى طوي الموت وقد كنت بالحسين مري امين  
ما بيني ولعنته تلو هتاف ما بيني مني زيد بن علي وقلة مهران  
بالحسين ابراهيم **وقال**

لو لم يفر من مولا وشاربه ولا ما ومن جازي  
ثم حول وجهه الى القبلة وسجد فاطال السجود ثم جلس وقد اسه  
وجهه وتقل يقول العباس عبد المطلب **قال**  
ابا فتنا ان نضعونا فاضنت فاطم في اماننا بقط الدماء  
نور من اشباح صلاه يوقدوا به الطير والوحش فيقربها  
اذ اخالطت ما بالرجال تلتها ليقضي نقام في الوحي بخطها  
وقالت السرا في امره ولنا فالت وذكروا لخطه عن علي بن جدي  
جبر الخزي في وكان الحد فذكر مولا وسماه وود كان لما طار  
امر الى العباس انضج الحبل لم يصاد فركت اصحابه نحو اهل الدين  
اتخذهم انه كان في ذلك اليوم حاضرا في مجلس ابو العباس في مهران

بهم

بين يديه ويوم من ذلك الحين ولنا ابا العباس المنزلي اصحابه وقال  
انك لو هذا قال ابو جعفر انا لو هذا لم يصر الى هذا الملام من  
ان محمد بن خلفتنا بالاسم فواسه عنه قال فخر بن الشيعة واخذني  
بابصار ما فقال لي ابو العباس في اي سنة كان مولا قلت  
سنة ست وسبعين فقام وقد تغير لونه خضبا على وجهه والباس  
في المجلس وتحدثوا به فقلت في له واسه لا تستقال ولا يلساها القوم  
ابدا فابتدع من لي فلما انزل لي سوي اعمروا وروى فلما كان نصف  
الليل اغتسلت فغقيات للصلوة وكان ابو العباس اذ اهر  
بامر بعث فيه ليلاد لرازل ساهرا حتى اصبحت ركبت بغلق  
واستعصمت تقلى الى من اقصده في امره فلما اجزله اذ لي  
فمن ليمان بن محالد مولى بني ذريح وكانت له من ابي العباس  
منزله عن ظمير وكات في سبعة القوم فابنته فقلته اذ نزل في  
امر المؤمنين البارجة فقال لعمر بن محمد بن فقال هو ابن اختنا  
وقال لصاحبه ونحن لو ان لنا خيرا كان لنا اشله فقلته ذلك  
له وجرت به خيرة ودعوت له والفرقت فلما ابي العباس على اكلت  
عليه لا اري الا خيرا واما الكلام الذي كان في مجلس ابي العباس  
حين ابي العباس من مولا فبلغ ابا جعفر فعبدا الله على ذلك فاسل  
الى ابي العباس بعلمه ما بلغه من كلامه والباس مثل هذا محقق  
وقلت لم يوجع عن خيرة بل بلغه ذلك وهو يقول لا اختنا وخيرا  
باصطناعه واتخاذ المعروف عنده وبلغني ما كان عنهما فامسكت  
وضرب الاله فرأيت فاني ذات يوم عند ابي العباس بعد ان وقد  
تزيدت حالي عنده واحظلي فمضى الناس فنهضت فقال لي  
ابو العباس على راسك يا ابن هبيرة فجلست وانهضت فدخل فقلت  
لقيامه فقال اجلس فرفع الستة ودخل وثبت في مجلسي فقام  
مليا ثم رفع الستة فخرج في ثوبين ودي ودا حبة فارأيت  
احسن منه ولا ما عليه قط فلما رفع الستة نهضت فقال اجلس  
فجلست فقال يا ابراهيم اني اكره ان ارا فلما خرجت من راسك  
الى الحد في الناس ثم قال قد علمت لجعلنا هذا الامر وولاية  
العمل لمن نزل من مولا بعد الله على عبيد الذين في ذلك  
كان بحبته واصحابه والحمد لله ابو جعفر في فضل وعلمه وسند

رنا

نقلت  
الح



وأيضا رده الأمر له كيف يشاء أخرجه عنه فقال فاطمات في مديح  
البحر جعفر فقلت أصح الله أمير المؤمنين لا أشير عليك ولا في أحدك  
حدثنا نعيم قال هاتر قال كما مع ملة عام الخلع بالقسطنطين  
أذودد علينا كتاب عمر بن عبد العزيز بنعي سلمة ومصير الأمر إليه  
فبعث الخ فدخلت عليه ورعى بالكتاب إلى قوله ثم اندفع بي  
فقلت أصح الله الأمير لا بأس بل أخذك ولكن إلى كل فرد الخلافة  
فولد لابنك الخ ولد علي فمكي حتى أخضعت لحقيقته فلما فرحت  
من حديثي قال أبو العباس حبيبك قد فطمت عليك ثم قال إذا  
شئت فترضيت خير بعيد حتى قال لي يا ابن هبم فالسفر لهما  
فقال امض أمانك قد كافأته هذا ولقد كنت تبارك في هذا قال  
فما دري من أي الأمرين أحجب فظننتهم من ذكر لما كان أبو جعفر  
ابن هبم هذا هو ولد جعفر بن هبم الخدمي من فاختامه بال  
بنت الخ طاب وول جعفر وعقب الخ له وقد قد من أخير فيما  
ملف من هذا الكتاب **قال جعفر** وحديث في الخبر  
المدايني عن محمد الأسود قال لما عبد الله بن علي بن أبي طالب  
ابن علي ومعهما جبر الله بن الحسين بن علي فقال داود  
لعبد الله لم لا تأمر بنيك بالظهور فقال لعبد الله هبم لك لما  
يولد فالسفر إليه عبد الله بن علي فقال كأنك تحب لتبنيك ما قال  
مولى فقال إن ذلك كذلك فقال لعبد الله هبم لك **قال جعفر**  
سكتة المقالة ستميت خفيف اللحم من أولاد حاتم  
أنا والله قاتله ولقب لعبد الله بن علي لعبد الله بن علي الغازی  
تذكر أنه قال في بعض الكتب أنه قتل من ولع بن علي بن علي  
لنبلون ما قال لعبد الله بن علي أنا والله ذلك في علة فضل لأله  
أنا لعبد الله بن علي بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب  
ابن عبد مناف فلما صارت من ولع عبد الله بن علي أقبل من ولع  
رجل الحج بنه فقال من الرجل قال الذي كان من بني عبد الله  
ابن معاوية بن جعفر إلا في الحديث بالنظر **قال جعفر**  
يرزق الله البيان لمن شيا قال إنه هو فقلت نعم قال وولد العباس  
أن عبد المطلب هو فقلت أجل قال وولد أنا لله وأنا الله جعفر وحيد  
الوطننت لئلا الذي عدا بني من ولع في طالب وهذا الرجل وولد العباس

واسمه عبد الله اندي لم يصر الامير بعدى الى عبد الله بن محمد  
فوليت دونه قال وبعث من اهل بعد از حدث صاحب بهار  
الحديث الى عبد الله بن علي بن خنيسه لئلا يراد من عجي صاحب الملك  
فاتق الله في الحرم قال فبعث اليه عبد الله بن الحق لئلا في ذلك  
ولن الحق علينا في حرمه وذكر مصعب بن الزبير عاصية قال كانت  
ام سلمة بندي يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المحرمي  
عبد عبد الوارث بن الوليد بن عبد الملك ففعلت غنى ثم كانت عند  
هشام ففعلت غنى فبينما هي ذات يوم اذ رجاها ليو العباس  
السفاح وكان وساما جميلا فسالت عنه فنسب لها فارسلت اليه  
مولاه لها تعرض عليه فزوجها وقال لها قولي له هدي بعماله دينار  
او جدي بها اليك فكان معها مال عظيم فزوجها فاشتم قاتل  
الولاه فعرضت عليه ففعل انما لم يزوج ولا مال عندني فدفع  
اليه المال فانعم لها واقبل الى الخبيث فافسا الى المزوج فزوجها اياها  
فاصدفها ففعلت دينار واهدي ما في دينار ودخل عليها  
ليالته واذا هي على منصفه فصعد اليها فاذا اكل عضونها مكمل  
بالجوهري فلم يقبل اليها فقالت لا يقبل هذا الحال يصيب امرئ  
ما اصابك فلم يرزل بها حتى وصل اليها ليالته وحظيت عند  
وحلف ان لا يزوج عليها ولا يستر فولدت منه محمدا ووطيئ  
وعلمت عليه عليه سديد حتى ما كان يقطع امره الا بسورها  
وبامر حتى افضت الخلفاء اليه فلم يكن يزوجها الا النساء غيرها  
لا حرة ولا دمة ووفاتها بلحلف الا يفرغ فلما كان ذلك يوم  
خل الله خلافة خلد بن صفوة فقال يا امير المؤمنين قل لي في  
امرئ وسعة ملكك وقد ملكت نفسك امرأة واحدة واقصرت  
عليها فان رضيت مضيت وان رغابت عنت واهم نفسك الملك  
باطل الجوارح ووافر خلواتها والتمتع بها هي ثم ان قال  
منه يا امير المؤمنين الطويلة العيول ولن يملك الغضة البيضاء  
والعسرة الادما والرقية السم والبرية العجبر فولدت  
الحديث لعصم بن محمد بن وائل بن جلودها وابن امير المؤمنين  
عن ثبات الاحول والنظر الى عيولهم وحسن الحديث في  
ولدت يا امير المؤمنين الطويلة البيضاء والسم واللعن والهنول







لما رايت استسلمت يدك كما اناسا زهبا الاملاكا  
 وزكبا العجاذا والادراكا  
 فكل ما قد قلت في سواك  
 انا اشكرنا قتلها اباكا  
 ثم انتظرناك لها اباكا  
 فكشنت للرجاء اذا كا  
 قال فوضي عنه ووصله واجازته فكان ابو العباس اخ اخضر  
 طعنه البسط الناس في ما كان ابراهيم بن محمد بن الكندر اذا  
 اراد ان يسال حليجا اخرها الى ان يحضر طعنه ثم يساله فقال  
 له يوم يا ابراهيم اذ عالا ان تغلق غطائي بحليجك قال لا بد علي  
 المذكور انما هو الخ كمن يساله قال ابو العباس انما الخيق بالسود  
 تحت هذه القفظة وكان اذا تعادى خيلا من اصحاب السفاح  
 وبطائه لم يسمع من احد مما في الاخر شيئا ولم يقبله ولم كان العالي  
 عنده عدلا في شئ مائة واذا اصططح الرجلان لم يقبل شيئا مائة  
 واحد منهما كصاحبه ولا عليه ويقول له الضيفه العبد يولد  
 العداوة المحضه وصحرا على الخ زالمه وتحتها الا فجي  
 التي اذا استسلمت لم يبق وكان في اول ايامه يظهر كندانه من  
 احتجبه عنده وذلك لانه خلت من ماله لا مرقه مناه فيما سلف  
 فكنتا وكان يعود من ذل الستاره على حسب ما ذكرنا فيها سلف  
 من هذا الكتاب في سيرة ازيد شير نايك واباه وكان يطرب  
 زور الستاره على حسب ما ذكرنا ويصيح بالمطربين المصنوعين  
 احسن واسه ولعد مازا الصوت وكان لا ينفق عنده احد  
 من تباينه ولا من مطربيه الا بصله من كل الولسوم ويقول لا يلون  
 سرورنا محلا ومكافاه من سنا واطربنا بوجلا وقد سبقه الى  
 هذا الفعل كل من يلو بالفر وهو امر جوار وقد حضر له المولى ذلت  
 يوم والسفاح يقبل عليه بحديثه خديت لا توشروا له خن  
 بعض حروبه بالميرت مع بعض ملوك الامر فعصفت الميرت فادرك  
 ترابا وقطعا من الاجر من اعلى السطح الى المجلس فخرج من حفر المجلس  
 لوقعي ما دارت لها والهدى شاخص نحو الخ العباس لم يتغير كما  
 تغير غير فقال له السفاح سر انت يا ابا بكر لم اذكر اليوم ما راك  
 ما راك ما راكنا ولا احست باورده علينا فقال يا امير المؤمنين

ما جعل الله لرجل من قلوبنا في جوفه وانما الله قلبه احد فلما علم  
 بالسوء والمعاد امير المؤمنين لم يكن فيه لحادث محال ولما اسير عرجل  
 اذا انزله بلما احد واجبه يقضي له ذكره جعل تلك الامم مدنا  
 على لسان نبينا او خليفة وهذا لانه خصصت بها فقال الله  
 ذهني وشغل بها قلبي فلو تقبلت الخضر على الغر لها احسنت  
 بها ولا وجبت لها الا ما يلزمي في نفسي يا امير المؤمنين اعز الله  
 فقال له السفاح لير يقيت لك لا رفعت منك ضيعا الا طيف به  
 السباع ولا تخط على العقبان وقد قد منا فيما سلف من  
 هذا الكتاب وميت عبد الملك السعبي في فضل الانصاف للملوك  
 وقد حكي عن عبد الله بن العباس انه قال لم تسر العامة الى الملوك  
 بمثل الطلعة ولا العريذ بمثل الخدم ولا البطانة بمثل حشر  
 الاستماع وقد حكي عن يوسف بن زباع الجداري انه كان يقول  
 ان اردت ان يملك الملك من اخيه فكنز اخيه من الاصفاء المحذرة  
 والتعبد رجلا عندي اذا كان يصيح المحذرين ولا يقدح  
 بما قيل فيه في قلبي لما قد تقدم له حسن الاستماع في  
 وقد حكي عن يعقوب انه كان يقول يعلب الملك حبي لم يسبني  
 بالخدمه سور ولا الاصفاء المحذرة ووجدت في كتب  
 الملوك من العجايز لرساويه ياربون في بعض منبراته يارض الحق  
 وكان لا يسير احد من الناس مبتدا يا واهل الدارين العالدين خلف ظم  
 على من تهم فان الفتى عينا دنا منه صاحب البيت ولم يفت  
 شيئا الا دنا منه شيئا فامر دنا منه صاحبها باحضار فرار او مسابرة  
 قالفت في سيرة هذا عينا شيئا الا دنا منه صاحب البيت فقال  
 بناداد بن خريشيد فاحضر فساير فقال له سرور يا قلته في  
 حديث جدنا از دشير بن مالك حيزوا في ملك الخنزير وحذيت  
 لثنت تحفظه وكان بناداد قد سمع هذا الحديث من ابي شريك  
 وعوى الملبد ولبيد كان از دشير او قبي بملك الخنزير فاستعج  
 عليه بناداد واهمه انه لا يعرفه فخذله شيرور به بالخدمه في صبحي  
 الله الرجل بجوارحه كلها وكان مسير على شاطئ نهر وركب  
 لا قبالة على حديثه النظر الى موطي جوارحه وابته فزلت لخدمه قوام  
 الدابة فالت بالرجل الى الدابة فوقع في الماء ونور الدابة فابتدر



حاشية الملك وعلمانه فانما لو لم يجرى الرجل وجده على  
ابديته حتى اخبره فانما لذلك الملك ونزل عن ابديته  
له هذا الحق تغدي في موضع ودعا بطلب من خاص لسوء  
فالقيت على بنداد واصل معد وقال غفلت عن النظر الى ما على  
حافر دابة فقال لها الملك انما سمعت في انما انعم على عبد نعم قابلهما  
مجنه وعاد ضابطا عليه وعلى قدر النعم يكون الجزاء ولن انسى  
انعم على بنعمتي عظيمة بنما اقبال الملك على وجهه دون  
هذا السواد الاعظم من هذه الفائد وندير هذا الحراب  
الذي حدث بمعا ان اذ شير حتى الى لو دخلت الى حيث قطع  
منها التمش كنت لم تحافظا اجتمع نعتان جليلتان في وقت  
واحد قابلهما هذه الحيرة ولولا اساءة الملك وبمن حيد  
لكنت تعرض هلكه وعلى ذلك فلو عرفت حتى اذ من عر حديد  
الارض لكان قد انقضى الى الملك فكم يحسد انما في الضياء والظلام  
فسر الملك بذلك وقال ما ظننتك بهذا المقدار الذي انت  
فيه حتى فاه جوهر ودرى بقا عينا واستبطنة حتى على  
الزهر واما ذكرنا هذا الخبر اخبر من سلف من ملوك العرب كيعلم  
لنا ان الملك الذي لم يبتدي بحال لم يسبق اليه المخرج وتعلمه  
بها سواه وسر من وقع ذلك من الملوك الاستماع منه والاخذ  
عنه وقد كان حكام اليونانيين يقول ان الواجب على من قبل عليه  
ملك او ذى رياسة حديث لنزير من كل المادد ولما كان يعرف  
الحديث الذي يسمع من الملك كان لم يسمع وظ و يظهر السر والظاهر  
من الملك والاستبصار بحديثه فان في ذلك من اجل ما اظهر  
حتى اذ به فابى يعطى الملك حقه بحسن الاستماع لحديثه  
والاستعلاء له كان لم يعرفه واطار السر وبالله تفاده منه  
فالتفت الى قول الملك والحديث عن هذا المسمى واقوى  
منه الى فطلد السوفة والشبهها وقد ذكر في بعض الاخبار ان  
كاتبه ابر وغيره من هؤلاء المعين عن معونة بن علي مغاير وتولد  
لبن سروق الرماوي وهو انما كان يساير ذات يوم معاوية وكان  
برأت البني فخرهم من قريش كان فيهم من عظمى  
فيما خافوا الناس وقد قيل الاسلام وقيل لم يزل في الجحيم وكانت

الى من في مكرهم وسابقه في المراسية وذلك انه لما اسرف على القوي  
جميعا على القتال لا نشد من الارض من صاح بالمرتب وانشأ بكرة فانصر  
الرفيقان جميعا انقيادا الى امره وكان معونه مجبا هذا الحديث فنعنا  
هو محمد بن يزيد بن شح بن شح وقد استحق هذا الحديث والمستمع  
اذ صد عن يد بن شح بن شح بن شح فادما فجلد الدماء تسيل على وجهه  
والحمية وتوبه وهو غير متغير وكان عليه الاستماع فقال معونه بن  
اشيا بن شح اما ترى ما نزل بك قال قال يا امير المؤمنين قال  
هذا دم يسيل على وجهك فتوبك فقال الحق ما املك من ذلك حديث  
امير المؤمنين الهادي حتى غرقه في غيابة على قلبه فاشترى بسجى ملحد  
حتى يلقى عليه امير المؤمنين فقال حوته لقد ظلمك من جملتك في الع  
من العطا واخرج من عطا انبا المهاجرين والمجاهدين من حضر معنا  
صفان ثمار له وهو في سيرة منسوبة اليه الف درهم وراة في عطا به  
الوفاء المردم وجعله بن جلاء وتوبه وقد قال بعض اهل اللوح  
والاوب من صفى الكتب في هذا المعنى فيخرج فيما حياها معونه  
وان شح لان كان ان شح خرج خارج معونه في هذا معاوية بن  
لا يخادع فامثلة الا كما قال الاول مسك العرسك ساكاولي  
كان بلغ في بلاد بن شح وقلت حسدا وصفه نفسير ما كان  
حديثه منسوبة اليه الف درهم صله فزاد به الف في عطا به والاطح  
ذلك يخفي على معاوية **قال المسعودي** وقد قال الحسن في هذا  
فالتش وامر بحسن الاستماع والصمت فقالوا لا تحسن الحيات الا  
بحسن الاستماع والصمت وقالوا لا تحسن الحيات الا بحسن الاستماع  
وقالوا تعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام وحسن الاستماع هو  
اصغاء الحديث الحديث حتى ينقضي حديثه وفاد الحديث  
وموجباته الا في غضب اقتضا باوان لا يسمع عليه ولما نزل الى  
احمراره بما يشاكل ويسبب له الجحير في حقه حتى لو بعض  
المفاوضة متعلقا ببعض على حسب ما قال في المثل السائر  
**ان الحديث في الجحير** بيده فذلك تشبه وتفرقة وحصل واحد  
الى وجع في المعاني كثيرة اذا كان العسل كل في المجلس الممتع  
وقال رجل داسه ما مل الحديث فقال السامع انما مل العسل الحديث  
وقد اكرت الشوا من الغراف في هذا المعنى **وقد قيل في الجحير**



وسمعت كل ما رى، فكان الجليلي حديثاً، الا الحديث فساتر  
مثل اسمع ابد الحديث،

**واحسن قيل في هذا**  
ان الطرزي رى غزوة من الغزاية فانفرج بها، وهو الامر كله حدث،  
حسب الحديث يزيد في تعليلها،

وقد ذكر بعض الحديث من اهل الادب اطال الحديث من القديم  
الحلى الحديث واحسن لموقعه لئلا يجتنب هذا الحادث الطويل  
ذلت المعاني المغلفة والالفاظ الحسنه باقتضائهما من  
المجسرات وتعلق بها النفوس وتحتجب عن الله تعالى  
وان ذلك من عالى القصاص اشبه منه تعالى الخوض وقد  
ذكرنا هذا المعنى فلجاء فيه عجله من المعنى بل هو وصف  
ان ذلك من وصف اصحاب الرب على المعافاة **وقد**  
بنا قد علم حديث قصير هو سحر وسواه كماله  
فكان السقاء يار النداءى الفات بلسطوق بياض  
وهذه طريقة دهب في هذا المعنى الى استماع الملح وكان  
اول من وقع عليه اسم الوزير في ذلك بنى العباس بن سفيان  
ابن سليمان الخلال الحارثي سوي السبيغ وكان من نفس الى  
العباس عليه ما ذكرناه من روى الامم الى غيرهم فكتب  
ابو مسلم الى العباس السقاء يشير عليه بقتله ويقول له قتل  
انه لا يار المومنين معه لانه قد نلت وخير بديل فقال السقاء  
ما كنت لا فتخ دولتي بقتل رجل من شعبي لا سيما مثل التي  
سلموه وصاحب هذه الدعوة وقد عرض نفسي وبديل هجته  
وانفق ماله وناصحه ابائهم وجاهد عدوه فقال له ابو جعفر اخذ  
وداد ودين على عمه في ذلك وقد كان ابو مسلم يبيت اليها ما  
ان يشير على السقاء بقتله فقال له العباس ما كنت لا تشد  
كثير احسانه وعظم بلائه وصالح اياته بانه كان منده وما  
خطر من خطر الشيطان وغفلة من غفلة الانسان فعلا لا يار  
المومنين فينبغي ان يحترق من فانا لا نامة عليك فقال خلا لا نامة  
في الجاني ونصاري وهرير وحرير وحديثي وجماعتي فلما اتصل  
بذلك القول الى العباس بنى سلم الكبر والعظم وخاف في الحيلة

ان يتصلح بالملوك فوجد جماعة من ثقات اصحابه في اعمال الحيلة  
في قتل ابو سلمة وقد كان ابو العباس ياتى بنى سلمة ويسمعه عند وكان  
ابو سلمة فكما اديا معا عما بالسياسة والمدبر فيقال ان ابا  
سلمة انصرف ليله فغسل السقاء في منديل بالانوار ليس معه  
لحد فوثب عليه امهيك بنو سلمة فقتلوه فلما اتصل خبر بالسقاء  
**انما يقول**

الى النار فليذهب وكان بنى سلمة على اي شئ فاشا منه ناسف  
وكان ابو مسلم يقال له انبىال محمد وكان ابو سلمة حفص بن سليمان  
يدعاه وزير ال محمد فلما قتل عجله على ذلك **انما يقول**  
ان السقاء قد سرور عبا كان السرور بالرهبة فذكر له  
ان الوزير وزير ال محمد اودى فمضى ليشتاك كان وزيراً  
وقد اتت على خير مقله وكيفية امره في الكتاب بالاسرط وكان السقاء  
يعجبه الحادثة ومفاخرته العرب من راء اليه والمذموم بذكره فلما  
ابن صفو لفضيلة من خطان اخبار احسان ومفاخرته في هذا البيت  
ومناديات ومسامرات قد اتينا على بسوطها وما اخترناه من عجزها  
في كتابنا اخبار المان والاسرط فاعني ذلك في ذمها وما ذكر  
من اخباره ولست فاض من عماره وهو ما ذكر المملوك بن العباس على الخبيث  
ابن عدي الطائي عن يزيد الرقاشي قال كان السقاء يعجبه سامع  
الرجال والى سمعته عند ذلك ليله فقال يا يزيد اخبرني باطرف  
حديث سمعته قلت يا امير المومنين وان كان في شيء من قال ذلك العجب  
الى قلب امير المومنين لرجل من بني عدي من بني عامر بن صعصعة  
فجعل السقاء شياً فاستاعده **الاقول** **انما يقول**

العمل ما يتلى سراسيل عامر من اللوم مادامت على الجلود  
في حيت اليه جارية من الحى فحادثه واستد وسابله حتى انزل بها  
ثم قالت من انت متعتك فقال حلل في عمير والى التور الذي **هو**  
تم بطرق اللوم اهادر من القطا ولو سلكت سبل الكار خملت  
ارى الكليل بحلج النار ولا اري عظام الخنازي عن عمير تحلت  
ولو لم يغبوا على ظمرة فمسة بلير على صفي عمير لو لست  
فك لا واسد ما انا في عمير فالت فمضت انت قال من يحل والى والى **يقول**  
ارى الناس يعطون الخيل وانما عطا بنى عجل ثلاث واربعة



اذا مات بحلي بارض فانما يسوله مني ما دلح واصبح  
فقال لا والله ما انا رجل قالت فممن انت قال رجل من بني  
يسلمة قالت اعرف الذي يقول  
اذا يسلمة من بني ثعلبة فلا تدركه حتى تظلم  
قال لا والله ما انا من يسلمة قالت فممن انت قال رجل من بني  
القيس قالت اعرف الذي يقول  
رايت رجلا القيس لا قد لا اذا اصابوا ابصلا وخلا  
ولما اعتقا قد صلا بانوا يسلمة الفساسة  
سل النبي ط القصب المنيلا  
قال لا والله ما انا من بني القيس قالت فممن انت قال رجل  
من بني هله قالت اعرف الذي يقول  
اذا انتع الكرم على المعالي تنجي الباهلي عن النجاس  
ولو كان الخليفة باهليا لفر عن متاولة الكرام  
وعن الباهلي لو نوحى عليه مثل منديل الطعام  
قال لا والله ما انا من بني هله قالت فممن انت قال رجل من بني  
فارس قالت اعرف الذي يقول  
لما انا من فارس يخلو بصره على قلوبك والبيد باسيار  
لما من فارس يا علي عوف بعد الذي انزاع الغيرة النار  
قال لا والله ما انا من فارس قالت فممن انت قال رجل  
من بني عفيف قالت اعرف الذي يقول  
اضل الناسون الحقيق فالحلم اب الا الضلال  
فان شئت انا شئت نقيف الى الحد فذا هو الحال  
مخازير الحشون فقتلوا فان دماؤا للرجال  
قال لا والله ما انا من بني عفيف قالت فممن انت قال رجل من  
بني عجل قالت اعرف الذي يقول  
اذا عيسى ولدته غلاما فبشره بلوم مستفاد  
قال لا والله ما انا من بني عجل قالت فممن انت قال رجل من بني  
قالت اعرف الذي يقول  
فعلبه قيس من قور والامهر واغدر من حجار  
قال لا والله ما انا من بني عجل قالت فممن انت قال رجل من بني

قالت اعرف الذي يقول  
اذا اغنوت ولدته غلاما فبشره بلوم مستفاد  
قال لا والله ما انا من بني عجل قالت فممن انت قال رجل من بني  
بنو مر قالت اعرف الذي يقول  
اذا امرت خضبت يد انا فزوجها ولا امرت فساها  
قال لا والله ما انا من بني مر قالت فممن انت قال رجل من  
بني ضبة قالت اعرف الذي يقول  
لقد نزع عينا يا ام معلى كمال خضت من اللوز اذرق  
قال لا والله ما انا من بني ضبة قالت فممن انت قال رجل من بني  
جبله قالت اعرف الذي يقول  
سالتني جبله ان جلت لتخبرني فربها القرار  
فالتدري كحل خيل في الخطان ابوها امرت دار  
فقد وقع في خيل بني يان وقد خلعت كل خلع العذار  
قال لا والله ما انا من بني جبله قالت فممن انت قال رجل من بني  
رجل من الاردة قالت اعرف الذي يقول  
اذا اذوت ولدته غلاما فبشرها بملح محبب  
قال لا والله ما انا من بني الاردة قالت فممن انت قال رجل من بني  
قالت اعرف الذي يقول  
اذا افتخرت خدي فرفعه فرفعه وجدا في امر من الجور  
وبلعت لعن المر من جهم برفق بل من مخز الخور  
قال لا والله ما انا من بني عجل قالت فممن انت قال رجل من بني  
فل الحوقال من سليم ولد ابو الدرداء  
اما سليم شئت اسمي ما تنبئك يا ايها وتعا البورها  
قال لا والله ما انا من بني سليم قالت فممن انت قال رجل من بني  
قالت اعرف الذي يقول  
لعمري الجاروق القياحي باوسع ففقا بني لبيط  
اقبط شمر دكر المطايا وانذر من يدب على السبيط  
الاغزال الذي لبيط نقابا تسبه ففوق مر لويط  
قال لا والله ما انا من بني لبيط قالت فممن انت قال رجل من بني  
لندج قالت اعرف الذي يقول







قال اداسه ما انا من شيان قالت ففهمنت انت قال رجل من بني من  
قالت اتعرف الذي يقول  
فغض الطرف انك من بني من فلا بلغت ولا كلاما  
ولو وضعف قعاج بني ثمار على خبت الحديد اذا دابا  
قال اداسه ما انا من شيان قالت ففهمنت انت قال انا رجل من ثعلب  
قالت اتعرف الذي يقول  
لا تظننني خجولة من ثعلب فالرجح اكرم منهم لخوا لا  
والثعلبي اذا اتفخ للثعلبي حطاسته وقيل المثال  
قال اداسه ما انا من ثعلبي قالت ففهمنت انت قال رجل من مجاشع  
قالت اتعرف الذي يقول  
سلي المعينة من ثعلبي مجاشع ولها اذا سمعت من ثعلبي مجاشع  
قال اداسه ما انا من مجاشع قالت ففهمنت انت قال انا رجل من ثعلبي  
قالت اتعرف الذي يقول  
لا تفر من طيبا ولا باب دارنا فما يطعم الساري يري ضوئنا  
قال اداسه ما انا من ثعلبي قالت ففهمنت انت قال رجل من مجاشع  
قالت اتعرف الذي يقول  
تيمم مثل انك القيل عسلها تهرير الريدي بيان غير محرم  
قال اداسه ما انا من مجاشع قالت ففهمنت انت قال رجل من مجاشع  
قالت اتعرف الذي يقول  
عن يني سوق الكرم مجرم وما جرم وما ذاك السوق  
فانزوح لما كان حنلا ولا غالي بها اذ قام سوق  
فلما انزل التحريم فيها اذا الجري من لا يقيس  
قال اداسه ما انا من مجرم قالت ففهمنت انت قال انا رجل من مجرم  
قالت اتعرف الذي يقول  
اذا ما سلم ختم القدر ليما رجعت كما قد جيت عريان حيا  
قال اداسه ما انا من مجرم قالت ففهمنت انت قال انا رجل من المجاشع  
قالت اتعرف الذي يقول  
الامر الا ان اللوم والخش والفتنا فغدا المولى الجرد والظرفان  
قال المخطات نبي مري الكعبة انا رجل من الجوز قالت  
افترق الذي يقول  
لا بارك نفي فيك انك يا مع الجوز لن الجوز في النار

لجاء

قال اداسه ما انا من الجوز قالت ففهمنت انت قال رجل من اداسه  
حامر قالت اتعرف الذي يقول  
لا تلحقوا الادحام فانه رساويه خلق الله حاشي الكوع  
قال اداسه ما انا من ادحام قالت ففهمنت انت قال انا رجل من الجوز  
قالت ففهمنت انت قال اداسه ما انا من الجوز قالت ففهمنت انت  
الا بلعباد اداسه هذا عدوهم عدو بني اداسه بنو  
قال لها هذا مقام العائدين قالت فم فاحمل خاسما مريوما  
واذا ازلت يقوم فلا تشد فيهم شعرا حتى تعرف من هو ولا تعرف  
للمباحثه عن مساوي الناس فكل قوم اساءه واحسان الا انك  
رب العالمين وخذ اخذ اداسه من عباد الله وعصمه من عدوه وانت  
قال جبريل للفرزدق  
ولنت اذا حلت في بلاد قوم رحلت خيرة وقرنت عاراه  
فقال لها اداسه ما انت بنت بيت شعرا ايدى فقال السفاح لبي  
كنت عملك هذا الخيرة وظهرت في ذمتك هذه الدنيا فقلت احسنت  
وانت سيدا الكلدانيين ولزك ان الخيرة صدقا وشي فيما ذكرت  
محقا فان هذه الجارية لمن احضر الناس جولا يا واهبهم عقال  
الناس قال المسمى  
فدلتنا على بسوطا كابيننا اخبارا الطرب والالوسط  
لن شاكه فيه التوفيق وكبرلاء ابن جبريل  
وبويج لبوجع جبريل بن جبريل بن العباس بن جبريل المطلب  
المنصور وهو بطريقه اخذ له البيعة عمه عيسى بن علي العباس  
ابن موسى بن علي بن ابي طالب يوم الاحد لاني عن رسله خلت مرزوق  
سنة ستين وثلين ومار والمنصور يومئذ من احل من فاديعن  
سنة وكان مولد في ذر الجحش سنة ثمان وتسعين وكانت  
امه ام ولد يقال لها سالمة بربيه وكانت وفاته يوم السبت  
لست خلوت من ذر الجحش سنة ثمان وتسعين ومار وكانت  
ولاية اثني عشر سنة الاسبعة ايام وهو حاض عند  
وصوله في الوضع المعروف ببستان بنو عامر جادة العروحات  
وهو ابن ثلاثين سنة ودفن عليه بالشرف الجاهل وكان  
محمدا وقيل انما مات بالبطحا عند بئر ميمون ودفن بالجحش



ان محمد و ستين سنة د **في ايام** و ستين سنة د  
ذكر عن سلاله ام المنصور انها قالت رايت لما جعلت بالبحر  
كان اسدا خارج من بني فاقه و زار و فرس يد فاقلة اليد  
الاسد من كل ناحية فكلما اتى اليه اسد منى سجد له حدث  
لوالده علي بن محمد المدائني ان المنصور قال صحبت رجلا هزرا  
الى الشام وكان يريد من ان بن محمد بشعرا له فيه قال فسالته

**فانشر**

ليت شعري افاح راحة المسك و ان لسان الخيف انسي  
حين غابت بنو امية عنه و ابلغ الليل في عيدهم  
لا يعابون قائلين و ان قالوا اصابوا يقولون بلبس  
يحلوم اذ الخلوم استخفت و وجع مثل الذنابير ملس  
امر على المنابر فوالح عليه و قاله غير خرس  
قال فوالله ما فرغ من شعري حتى خلت ان العباد قد ادركي  
و كان والله تمتع الحديث حسن الصبر قال و سمعت سنده  
اخبرني ابراهيم بن عيسى بن قزلباش عن الحارث بن جهمي زروني عن ابي  
اسحق بن عمار كان على فاذا انا بالضرير فان مات اليك كان معي  
ان يتاخر و اقتصر و قد روت منه و اخذت منه فقلت عليه قال  
فانك جعلت له فذلك فما ايتك معرفة فقلت فيفك الي  
الشام في دولة بني امية و انا متوجه اليهم و لنفسه على نفسه

**ثم انشأ يقول**

المتنسان بن امية منهم و بناتهم مضيعه انبياء  
نامت حرد و هم و سقطت و البخر يسقط و الجرد و نيام  
خلت المنابر و الامم منهم فغلبهم حتى المات سلام  
فقلت ثم كان مع لسان طار قال اختار في الاسال الحارث و بعاد  
فقلت ثم قال اربعة الاف دينار و جعل الشرف فقلت انهم كثر قال البصر  
قلت له ايتني معرفة قال اما معرفة الصبر فقد لم و اما معرفة  
النسب فلا فقلت انا ليق جعفر المنصور امير المؤمنين و في عله و قال  
يا امير المؤمنين اعذر فان ابن عمك علي بن ابي طالب و قال جليل القول  
علي بن ابي طالب و بغض من اساء اليه قال ليق جعفر و هو و ابنته  
ثم تكلمت الحمد و الصبر فقلت للمسيب اطلقة فطلق ثم ردا

منه

راي في مسامحة فامر بطلبه فكان السدا ابادته و حث  
النسب قال اجتمع عند المنصور عيسى بن علي بن عيسى بن عيسى  
وصالح بن علي بن عيسى بن العباس و محمد بن جعفر و محمد بن هبة و ذكر و  
خلقا بنو امية و سيرة محمد و تديرهم و السبيل الذي سلبوا عنهم  
فقال المنصور اما الوليد فكان جبارا لا يبالى ما صنع و اما  
سليمان فكانت همة بطنه و فرجه و اما عيسى فكان العود  
باني حيان و كان اجمل القوم هشام و لم يزل ينو امية ضابطين  
ما هم الا في السلطان يحوطونه و يحفظونه و يصونونه ما و هبت  
لهم من مع تسنمهم معالي العود و رفضهم اذ انما حتى افضي لهم  
الحيا انما علم المتوفين فكانت همة ما يستدركه و لم يستدركه  
مع اطماعهم صانته الخرافة و لم تحفظه بحق الراس و ضعفهم عن  
السياسة فسلمهم امير العز و البسما الذي و نفع عنهم النعمه  
فقال صالح بن علي بن امير المؤمنين ان عبد الله بن مروان لما دخل ارض  
النوبة هاربا فبينما اتبعه سالكه النوبة خالها و هيئة هم  
فاجبرها استخف فركب امير المؤمنين فساله عيسى بن امير المؤمنين  
الذي زلت النعمه عما هم و ظلمهم بكلام سقط عني حفظهم انخصه  
عبد الله فان راى امير المؤمنين ان يدعو به ليعذبه يا فقيلا  
فامر المنصور بالحضارة فحجب فلما مثل بين يديه قال ليعذبه  
قص على قصيتك و قصه ملك النوبة فقال يا امير المؤمنين قد رمت  
الى النوبة فاقمت لها ثلثا فاني ملكها ففقدت على الارض و قد رمت  
فريسة القيد فقلت له ما منعك من القعود على ثيابنا فقال اليك  
و نحو لعل ملكي لا يتواضع لغيره امير المؤمنين اذا رعد اسد فاك  
لما نزع الحمر و محمد عليه السلام فقلت اجترأ على عبد الله  
و ايتنا بجملهم قال فلم يلبسوا الحر و الدبايح و الذهب و الفضة  
و هو محمد عليه السلام فابل و دينك فقلت فليس منا الملك و انصرنا  
بقوم من العجم و خلوا في ديننا فليسوا ذلك على الكرم منا فاطم  
الحيا لا ارضى بقلوبك يذ و نيك في الارض يا فخرى و يقول عبد الله  
و لا يتاعنا و عجم و خلوا في ديننا ثم دفع راسه و قال ليس كما  
ذكرت بل انتم قوم استحلتم ما حرم الله و ركبتم ما حذر فيه ثم  
و ظلمتم فيما مللتم فليكن الله العز و البسك الدل و سد فيكم نقد لم يبلغ



غاية فيلذ اننا خائفنا من كل هذا العذر وانتم سلاطين فينا في  
معكم وانما الضيافة ثلاث فترود ما احببت اليه وانتم على عارضي فعلت  
وتعجب المنصور والفرق مليا فزادوه في بلاطه فاعلمه عيسى بن علي ان  
في عقبه سبعة له فلعاذه الى الحبس **قال** **سوي** ولعشر من  
خلت من خلف المنصور توفي ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي الحارثي بن علي  
ابن ابي طالب عليهم السلام سنة ثمان مائة وثمانين ودفن بالبقيع مع ابيه  
وجده جده محمد بن ستور سنة وثمانين ودفن في قبره في هذا الموضع  
رخاهه مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
ومحيي الرمم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين  
وقبر الحارثي بن علي بن ابي طالب ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب  
ابو جعفر المنصور بن عطية الماهلي ثم استوزر ابا اليوسف المزني  
المعروف بالمعري وكان له بالي جعفر اسباب غنى انه كان نائب  
لسليم بن حبيب بن المطلب وقد كان سليمان بن المصور بالسطي  
في يوم الامويين دارا وتخلصه كاتبة ليوثوب من ذلك وكان خاصا به  
فلما استوزره انتمد باسباب منع اجتناء الاسواق وسوا الميرة فكان  
على الايقاع به فتناول ذلك فكان كلما دخل عليه ظن ان سيقع به  
ثم يخرج وساما ففعل انه كان معه دهن فله طرفة شيا من  
الحمار بطلية على حاجبه اذا دخل على المنصور وسار في العام من  
الي يوسف لما ذكرنا ثم وقع به واستلكت ايمان بن صدق في الزمان ودر  
لاي جعفر تدبير هشام في حربه كانت وقعت له فتعجب الحارثي  
كان ينزل رصافه هشام فساله عن تلك الحرب فقدم عليه الحارثي  
فقال انك صلاح هشام فقال نعم بالامر الموفيق قال فاحبرني كيف  
فعل في حربه فحبرني فذكر له ذلك فقال فعل رضى الله عنه ذلك  
ولذلك وفعل محمد اسكندرا وكذا فاعطاه المنصور فقال فمعلك  
غضب الله تعالى بساطي وترجمه الى عذرة فقام اليخ وقال ان  
لعودي في غنى قلادة ومنت في رقتي لانه لا يرضع عني النخاي  
فامر المنصور رده وقال كيف قلت فقال له انه كفا في الظلمة  
وهو في السؤال قلما اقف على باب عري ولا يخرج من هذا البيت  
افلا حبيب ان اذ لم يخرج واقعد بينناي فقال لي والله محمد الله  
ام نهضت عندك لست بالذي يرضي عن وعي من لم تم استمع منه والله

انكره

بجانه فقال يا امير المؤمنين ما اخذنا الحجد وما هو الا ان اتبع  
بجائك واشرف بصلتك فخذ الصلوة فقال له المنصور من  
اذا شئت لله ذلك انت فلو لم يكن لقومك غيرك لكنت قد  
بنيت لهم مجدا وقال لجلسائه عند وجوده عند مثل هذا الجح  
الصنيع ويوضع العود في محار بالمنصور واين في عسكرنا  
مثل ذلك دخل معز بن زائدة على المنصور فلما نظر اليه قال له يا معز  
ابن زائدة تعطي مدوان في خفصه مائة الف درهم **لقد** **لقد**  
معز بن زائدة الذي نذرت به شرفا على شرف بنو شيبان  
**فقال** **كل** يا امير المؤمنين انما اعطيتك **القول**  
ما زلت يوم الهاشمية معلنا بالسيوف في خليفه المرحوم  
فمنعت حوزة وكنيت فانه من دفع كل امرئ وسنان  
**فقال** احسنت يا معز وكل من معز اصحاب يزيد بن عمر بن  
هبيح وكان ستر الحق كان يوم الهاشمية وقد كان سعت  
فيه علة من اهل خراسان فانه خضر وهو معهم لم يفلما نظر الي  
القوم وقد وثقوا على المنصور بقدومهم جعل يصرعهم بالسيوف  
قلادة فلما فرجوا ويفرقوا عنده قال امرت وحبك فحسب  
عني محمد وقال انما طبتك يا امير المؤمنين معز بن زائدة فلما  
انفرت المنصور جاء واكرمهم وكساه ودينه وجعل معز بن  
زائدة يوعى على المنصور فقال ما اسرع الناس الى قولك  
**فقال** **يا امير المؤمنين**

ان العارفين تلقا بالحق ولكن ترى للشام الناس حسادا  
وذلك ان عيسى الشوف لزم المنصور كان جالسا في مجلسه المني  
على باسطا ناس خراسان فندبني في بناموا واضافوا الي  
اسمهم وسموا بمدينه المنصور سرقا على وجده وقد كان في علي  
كل باب في اول هذه المدينه في اعلا طافه المعقود مجلسا  
يسر منه على ما يليه المبالا ومن ذلك الحجد وكانت له في يوسف  
محمد فوطافات معقوده هي باقية الى وقتنا هذا وهو سنة  
اسنين وثلاثين وثمانين فاول ابو جحلو كان يسمى باب المديرة  
لاقبال الدولة العباسية فخر خراسان ثم باب الشام وهو تلقا ان  
ثم باب الكوفة وهو تلقا الكوفة ثم باب البصرة وهو تلقا البصرة

بج



وقد اتينا على كفة خيرة بنا هذه المدينة واختيار المنصور لهذه  
 البقعة بين دجلة والفرات ودخل الفراه وهذه النصارى اخذ  
 من القرية واختار بعد ذلك وعلة تسميته بهذا الاسم قال  
 الناس في ذلك وخبر ابنه الخضر وسوقها في هذه العصور وقصة  
 فيه الحجاج الخضر التي كان الحجاج بناها بواسطة الخوارج وبنائها  
 في هذا الوقت وهو سدد الله عليه وبلغها في قانس الاوسط الذي  
 كان بناه في نال له في هذا المنصور جالس في هذا المجلس افتخار سما  
 عامر حتى سقط بين يديه فلعن دعوى سديد لم اخذ فجعل يقيه  
 فاذا ما كتب عليه من الرضيتان **هذا البيت**  
 انطمع في الدنيا الى الشادي، وتجنب انك من مصاد  
 استسئل في نوب الخبايا، وتسال بعد ذلك على العباد  
**مر في هذا البيت**  
 احسنت طننا الايام احسنت ولم تحف من ياتي به القدر  
 وساعدك الليل فلغرت بها وعنده صفو الليالي تحيد الكدر  
**مر في هذا البيت**  
 هي القوارى تجر في اجنتها فاصبر قلب لها صبر على حال  
 بومك خير من المالم زعفر الى السماء في يوم تخضر الحال  
 قال واذا على جانب السهم مكتوب هو لن منها جل مظلوم في  
 حبسك فيعز فر فوع بعلاج وخاصة ففتش الجوس والمطابق  
 فوجدوا شيئا في بيت الحبس فيه سرور يسر وعلى باب به يسر  
 واذا الخ تونق بالحد يد متوجر نحو القبله يرد هذه الله في تعليم  
 الذين ظلموا الى عقاب تنقلون فساو الى هذه فقال همد لن خجل  
 الى يدي المنصور في هذه الحال فخرج انه جمل في انما مدينة همد لن  
 قارتا بتمها ولنوا اليك علينا دخل الى بلادنا والضيعة في بلادنا  
 تساو الف الف درهم فاحد يني فاشقت فكلوا في الحد يد  
 وحملي فكتبت في عاصي وحملي في الحبس في هذا المكان قال  
 له المنصور منذ لم قال منذ اربع اعوام فامر بقل الحد يد عنه والى  
 اليه والاطلاق له فامر له احسن منزل ورده اليه فقال له يا شيخ  
 قد ردتا عليك ضيعة خراجي لمعشرت صحتا واما ما بينك  
 فقد وليناك عليا واما الى فقد حكام فيه وجعلنا امر البلد حكام

الشيخ خيرا ودعاه بالبقاء في ايام الامير المؤمنين اما الضيعة فقد  
 قبلتها واما الى لا فلا اصل لها واما واليك فقد عفوت عنه فار  
 له المنصور بالجويل وبرد واسع واستجار وعمل الى بلد مكره بعد  
 ان مر في الولي وعاقبه على اجني من اخلافة عسنة العدل والفضة  
 الحق وسال الشيخ مكاتبة في زمانه واخبار بلد واعلمه بما  
 يكون من ولائه على الحرب والمراجع **ثم اسأله عن**  
**من يصحب الدنيا** الايمان تفرق بول ولله رحمة وامر  
 لكل شئ واذا انت سلامت اذا انما في فله لا يد اقصا  
 وقال المنصور بول المسلم فتبينه في ايامه في بلد لو كان  
 فيها الله الا انه لم يفسد باقا لحيث لا يفتنه لعداوة عن اذن  
 وكعبه وذل ان دار هجر عجبني بن علي قال يا ازال المنصور  
 ينادي في جميع اموره حتى استرحه اجهيز منه فقال **تسأل**  
 اذا ما اراد امره في ضمير فناعي فيه عجبني العجب  
 ومن يترك الاذيان في امر اذا انتفعت بالاضغيق في الجمل  
 ولما اراد المنصور من الجمل سقط قيل الاستبداد وراية الجور  
 فيه فادرك ذلك **فقال**  
 تسمي في امره في تحتها بجمود ولبس في امره الكبر  
 وما ساور الاكثار في العكر ردتها كيد المصاد  
 وقد علمت انما عدنان في علي شها منكم بحجاس  
 وقد كان عبد الله في الحالف على المنصور ودعا الى نفسه  
 كان معه اهل الشام وغيرهم في البوع وزعم في السفاح جعل  
 الخلافة في بعد من استبد بعقل وولن فلي بلغ المنصور ذلك  
 فعلى عبد الله كتب اليه **فقال**  
 سل جعل نفسي مناجي جعلنا ولله ايام ما من عواقب  
 ثم يغت اليه في بلد فكانت له معجور كشيء بيلا وضيعة في الى  
 المعروف في بلادهم وصبر الفتيان في عو اهل وبيهم واختره الخزانة  
 ثم انما عبد الله في بلد في صارت في نجر خول في البصر  
 وعليه الخ سليني على المنصور وظهر في بلد ما كان في عسرة  
 فيعت اليه المنصور في سبط في نوع في قبض في الجاني فلما دخل بقطين  
 على الجمل قال السلام عليك ايها الامير في السلام عليك يا ابن الحسا

ضع



او تمنى على الدنيا والاروقم على الاموال فقال له فما ابداهذا منك  
ايها الامير قال ارسلك صاحبك لقبض الاموال واني قد رخصت  
قال له امر الحق طالق ان كان امير المؤمنين يعمي اليك كغيره تصنيك  
بالظفر فاعشقه ابو مسلم واجلسه الى جانبك فلما انصرف قال  
لاصحابه اني والله اعلم انه قد طلق ولكن قد اصابه وسار ابو  
مسلم الى الجدي وقد اجمع على خلاص المنصور واجتاز الى  
طريق خراسان فاستجاب له عرف ريد خراسان وسار المنصور  
من الانبار الى المدائن فزلزل ربيعة المدائن التي بناها بكرى وقد  
قد بناها لفرافقة سلفه من الامم الكتاب وكتب الى ابو مسلم في ذلك  
مما ذكرتك يا شهاب لم يحمله الكتاب فقبل فان تعامل عندنا  
قليل فقرأ الكتاب ومضى على حاله فصرع اليه المنصور حريصا  
زيد بن جوير بن عبد الله الحلي وكان واحدا من ربيعة وداهية صرح  
وكاتبه المعروف وكانت المعوية ينده ويازي ابو مسلم قد هبط خراسان  
فاناه فقال ايها الامير فربما خرج من اهل هذا البيت من يعرف  
الى هذه الحال ما امن ان يغيبك فها هو وان فقال الطلب شار  
قوم ثم تقضي بجهنم فجا الفد تامم مخالفة اباي وولنا الامر لم يبلغ  
عند خليفك فمكسر ولا اري لزمه من هذا الحال فلهذا ان  
جيب الى الجوع فقال له مالك لرب الهيم لا تفعل فقال لما دوتك  
ما بليت بمثل هذا لظيغ البحر فلم يزل حتى اقبل فقال المنصور  
وكان ابو مسلم قد خرج الى الكلب المسالفة ونقته وانه ليعمل في  
الروم وكان يكثر قول كذبة على حسب ما وجد في الملامح وانه يبيت  
دوله ومجول في غير فلما اخل على المنصور وقد بلغاه الناس خبر به  
وعانقه وقال له لنت لنعرضي قبل ان افضي اليك اريد قال قد  
ابنت يا امير المؤمنين فلم يارب فلهذا بالاطلاق الى منزله واشغل  
فيه الفرض والغنى فلهذا لم يزل ابو مسلم الى المنصور من الاموال  
له التحسين فصار ابو مسلم الى عيسى بن موسى وكان له فيه راحة  
فما له الرهيب مع الامير المنصور ليعلمه بحجته فامر ان يتقدم اليه  
المنصور وهو على جمل ربيعة المدائن فدخل وجلس تحت المشرع  
وقبل الرواق واخبره المنصور بتوقفا للصلاة وكان المنصور  
قد تقدم الى صاحب حرمه عثمان بن فضال فيغارة فيهم شديدا

الدار

واج المروزي وابو حنيفة حريصا في قبس وامرهم ان يقوموا خلف  
السرير الذي دروا اليه مسلم وامرهم ان اذا غلب ابو مسلم وظهور صوته  
ان لا يظهروا فاذا صفق بيد علي بن ابي طالب فليظهروا ولا يظهروا غنقه  
وطا ادر لو ان من يسيو لم وجلس المنصور فقام ابو مسلم فضعه  
ودخل عليه فلم يزد عليه واذا له بالجلوس وحادثه ساعة ثم اقبل  
بجاءته وبجاءته ويقول له فعلت وفعلت فقال ابو مسلم ليس يقول  
لي هذا بعد بل اتي وطا كان يعني فقال له يا ابن الخبيثة وانما فعلت  
هذا بحفظنا وجدنا ولو كان مكانك امه سودا لجدت السائل الذي  
بتد ابغضك والكاتب الذي يخرج خطب اسمي يفت على وتر عم انك سليل  
ابن عبد الله بن عباس لقد ارققت الامم لدم تقاصعيا فاخذ ابو مسلم  
بيده يرحلها ويفتتها ويعتذر اليه فقال له المنصور وهو اخو طاهرا  
قتلي الله لئن لم اقتلك وقتله مقتله سليمان بن ابي ربيعة ثم صفق بجلده  
عليه الاخر فخرج اليه القوم فبذره الله عثمان بن عيسى ففقه حقه حقيقه  
بالسيف فقطع بخاد السيف الذي لا يمس لم يره شديدا في دواع فقطع  
رجله واعتوره السيوف فخلطت اجملته والمنصور يصنع افرول  
قطع اسنانه ولم وقد كان لبو مسلم عند اول ضربة اصابعه قال استيقني  
يا امير المؤمنين لعدوك قال لا ابقا في سدا ايدا واجد ولعل الى متلك  
وكان غلوة يوم في شعبان سنة ست وثلثمائة وفيها كانت سعة  
المنصور وهو عبيد عبد الله بن علي وادرج لبو مسلم في ساط وذل  
ابن موسى فقال يا امير المؤمنين اني ابو مسلم فقال قد كان هنا اتفاقا  
يا امير المؤمنين قد عرفت طاعته ونصيحته وادعاهم الامام فيه  
فقال له المنصور يا ولد اسد ما علم في الارض عدوا لعدو الحق جند  
ما هو ذا كبر البساط فقال عيسى اناسه وانا ليدرج جعفر وذل عليه  
جعفر بن خطلة فقال له المنصور ما تقول في اني مسلم فقال يا امير المؤمنين  
ان كنت احدث منه شعور فاقبل ثم اقبل فقال المنصور وفقد الله ما هو  
في البساط فلما انظر اليه قتيلا قال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول  
خلافتك وقد كان السقاء هو قتيله برأي المنصور فصح في قتله  
واقبل المنصور على حوضه وابو مسلم يديه بطن حيا  
نعمت الذي القيتني فاستوفى الكيل اباجم اسر بكاني لتسقيها  
ودعا المنصور من غير ما كان علي بن طه الى مسلم فقال استشارك

في البساط



ابو مسلم في السير الحنفية قال نعم قال فلما قال بمقتضى الخ لا ابراهيم  
 الامام محمد بن عيسى قال ما نال المزياد في عقله اذا حزن  
 النصير لم يشاوره فقلت له كذلك وانا الان كذلك واظن  
 اصحابي لم يفوت فيهم الاصول وعلما يقتله فاسكوا عنه وحيه  
 وخطيب المنصور الكاشي قال ايها الناس لا تخرجوا عن الطاعة  
 الى وحشة المعصية ولا تسرعوا في الايمه فانه اسرع من المهر  
 اظلم الله سوريته في فلتات لسانه وسقطات افغاله وابل الله الامام  
 الذي ياذر بلفاز دينه فانه منار خافه هذا القليل فطناه ما  
 الغد ولن انا مسلم باعتنا على نركب سبعتنا فقلنا باع ودهلنا ثم  
 تلك بتلخنا عليه لانفتنا حكمه على غير لنا ولم نعتنا رعا الله  
 له واقامه الحق عليه ولما نفاقت الي مسلم الى جراسان وغيره من الجبال  
 اضطرب الجرميد وفي الطائفه التي يدعيها بالمليه العالمين على  
 واما من قد شارعوا في ذلك بعد وفاته فانه منكم من راي انه لم يمت  
 ولن يموت حتى يولد له ولد لا وفقره قطعت على موته وقالت بامانة  
 ابنته فالحمد لله ولا يدعيها القاطمه واكره الحميمه في هذا الوقت  
 في سنة اسير ولد له وولم يولد له ولد والود شاهيه واما ان الرضا  
 اعظم الحميمه ومنهم من كان يابى الجاري الذي خرج في الامم المقيم  
 بالبدن من الرضا وادريجار سناني على خيخ وخير منكر  
 في اخبار المعتصم في ارض هذا الحكيم في شاهه وكره الحميمه بلاد  
 خراسان والري واصفا زواجر حجاب ونزع الحول والكر في  
 الموضع المعروف بالرو والورسحان ثم بلاد الفقيه والسير وان  
 واروخا وبلاد ما سندرلر وخبرنا بذلك الاصار واكره هو  
 في القهر والقياس وسيلون لهم عند انفتان من طوعا  
 في نظرته في المستقبل خال النمان ويعرفه هو لا يخبرنا  
 بالمباينه وقد ابنا على ما هيدهم ذكر فيهم في كتابنا المقلب  
 في اصول الدين وان كان قد سبقنا الى ذلك مولفوا الكتب  
 المقالات فاجتهد الحميمه بن علي بن مسلم بن سنان في  
 جعل يقال له مستفا وبنسبنا نور بطليم بن مسلم بن سنان في  
 عسار عظيمه في بلاد خراسان والري فغلب عليه وعلى من  
 يلما وقبض على كان في الري فخر ابنه في سلم فله مستفاد في حوله

بعثنا اليكم

من اهل الجبال وطبرستان ولما انصل خبر مسير بالمنصور خرج اليه  
 عمر بن زبيري اذ العجلي في عزم الف رجل قتلاه بالعساكر في القوايين  
 هدرن والري على طرف المماره فاقبلوا في الشديدا وصبر العرفان في  
 فقتل بنسناد وولي اصحابه فقتل منهم من الفاي سبي منهم من  
 ونساء كثير وكان فرج جده المقتله سبعون ليلة وذلك سنة ست  
 وثلثمائة بعد قتل الحسين بن علي بن ابي طالب في سنة ثمان  
 ظهور محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 بالمدينه وقد كان يبيع له في كثير من الابصار وكان يدعي بالفسل الربيع  
 لهذه ونسكه ولم يظهر في دوله في العباس وكان مستحيما  
 المنصور حتى قبض المنصور على سيد عبد الله وهو منته وكثير من اهل  
**قال** ولما ظهر محمد بن عبد الله دعا المنصور اسحق بن  
 العقبلي وكان شيخا ذاك في الحجبه فقال له اسر على خاخي  
 خرج على فقال صف لي الرجل قال ولد فاطمه ابنة رسول الله  
 اسد عليه وسلم ذو زهد وعلم وورع قال وزرع قال ولدك  
 وولد جعفر وولد عقيب وولد عمر بن الخطاب وولد البربر  
 العوام وسائر نسل الاضمار قال صف لي البلد الذي خرج فيه  
 قال ليس فيه زرع ولا فرع ولا تجار ولا سعة فقله سعة ثم قل  
 اسحاق يا امير المؤمنين البصره بالرجال فقال المنصور في نفسه هذا  
 شيخ قد عرف اساله خاخي خرج بالمدينه ويقول يا اسحق  
 البصره بالرجال فقال له انصرف يا شيخ فليكن الا يسير حتى ورد الجبل  
 ان امير المؤمنين اخاه قاطره بالبصره قال المنصور على العقبلي  
 فلما دخل عليه ادنا وقال الدنيا شاورت في امر خاخي خرج بالمدينه  
 فاستر علي ان اخذ البصره افكان عندك عيال قال لا ولكن ذكرك لي  
 خرج وجل اذا خرج لم يخلف عندك ثم ذكرك لي البلد الذي خرج فيه  
 فاذا هو ضيق لا يحفل الجيوش فقلت انه رجل سيظل غير ذلك  
 فقلت في مصر فوجدت مضبوطه والشام والكوفه مثل ذلك فقلت  
 في البصره فحفت عينا منه خلونا فاستر شيخنا فقال له المنصور  
 احسنت وقد خرج بها اخوفا الراي في صاحب المدينه قال زبيري  
 بمثل اذا قال ان ابن رسول الله قال هذا وانا ابن رسول الله  
 فقال المنصور لعيسى بن يحيى اما ان يخرج اليه وافيدنا فامرك

علي بن



















ابا عيسى جوري بالدوح على عمر عشرين سنة بالهجرة  
 غدرتم بعد ما بنى حيطا طبل وكلم بنى البيوت على غدر  
 وكان عمره عاشر اخيرا انه استر المنايا بغته وهو لا يدري  
 كان بني من ولده اذ يقتلونه حيا من الطر فجعلوا في صق  
 لحا له دينا يعقب النار لها وتمت ما بين القرية من سائر  
 الايا القوي للوقا والغدر والمغلفين البيل فسر على عمره  
 فخنوا وراح الشاوشية كان على العناق قلوب الكفدر  
**قال** ابن عيسى فقال المنصور في الامير الذي بعث بها جوري  
 سعد المجيد الملك فطلبه بالامر الموصي **ابن عيسى**  
 يريد ان يولد من اموال الظن ستمها بني على كبر صعب  
 انقض عهدا كان من اشد وادريته بالقطيعة والاذب  
 فقدمه قتل وقد لث قبله ولولا انقيا دي كان كبريا الكبر  
 وكان الذي عطية من الهوى عنيت لا روى خطباء الخطيب  
 فان شقوا الامم الذين سنا فغنا يجعل السهولة والحب  
 واذ تعطي سعد الغز طلائمة فادب بها منا ومنه بنوا حرب  
 وكان مولد المنصور في السنة التي اتم فيها الحج وهو في  
 سنة خمس وتسعين وكان يقول قللت في ذر الحجة ولون في ذر  
 الحجة ووليت الخلافة في ذر الحجة واحسب الامم كونه في ذر الحجة وكان  
 كما ذكر وجد في الفضل من الرشح قال كنت مع المنصور في السفر الى  
 ما في فخرنا من الامم بعض الحجة فغضب الي وهو في قنبره ووجدنا  
 الى الحاريط فقال لولا انكم لا تدعوا العامة فيقولون من هذا المناد  
 فيكون فيها ما الخيرة قلت وما هو الامير الموصي قال لا اري على الحاريط  
 ملقب **ابن عيسى**

ابا جعفر جانت وقالوا انقضت سنوك وادرسه لا يزال  
 ابا جعفر هل كاهن او متحجم يد قضا اسرام ان جليل  
 فقلت واسم اري على الحاريط شيا وان لثني ايضا قال اسف قلت اسه  
 قال واسه انفا نقي نقيت الى الرحيل الرحيل بادري الى حرامه  
 وامنه هاربا من ذنوبه اسرافا على نقبي فجلنا وقد ثقل حق  
 اذا بلقنا لير يمين فلي هذه بن يمين وقد خلت الحرام قال  
 الحمد لله وقبض من يومه وكان المنصور في الحزم وصلى المنبر في

السياسة على التجاوير كل وصف وكان يعطي الجزل والخطير اذا  
 عطاون تديرا ومنع الخيرة واليسير اذا كان عطاون نصيبا وكان  
 كما قال زياد لولنه عندي البغيع وعندي يعبر ليعرب لث عليه مقام  
 فلا يملك عجز وخلف ستم ماير الف درهم واربعه عشر الف درهم  
 دينار وكان مع هذا يتي بالمر ونظر فيما لا ينظر فخرج في العول من  
 وفاق صاحب مطبخه على الزنابق له الرقة من الاكارع والمجلود على  
 الخطب التويل وفي سنة ست وثلاث مائة مات ربيع بن  
 عبد الرحمن بن ربيعة الرازي وبلي ابلعقان موطن المنذر  
 واسم الجد المرحوم فزوه و مات تالينار وفي هذه الستم مائة  
 يزيد بن سلم موطن عجز الخطباء وفي سنة ست ووضي المنصور  
 عمومة ودمع على في ذر ولحق بعث اللق درهم  
 واسمادهم عبد الله بن علي وعبد الصمد بن علي وصالح بن عامر  
 سليمان بن علي واحسان بن علي وعبد بن علي وصالح بن علي  
 وكان يعمل في بناء مدينة التي بنى بها مقبلة في اليوم  
 كل يوم خمسة الف رجل وكان المنصور في الولد محمد المماري  
 وجعفر واما ام موسى الحيمية فتوفى جعفر في ايام المنصور وتسلمت  
 وعيسى ويعقوب وجعفر الصغير من كبريه وصالح القلب  
 بالمسكين وبنت اسمي عالة **قال المنصور** والمنصور اخبار  
 حسان مع الزرع وعبد الله بن عيسى وجعفر بن محمد وعمر و  
 ابن عبيد وغير ذلك تاو لن خطب ومنه عطف وسير سياست  
 الملك فلايتنا على بسوط ولا سحر في ذرها في كتابنا  
 اخبار الزمان والاوسط وانما يذكر في هذا الكتاب ما ينبغي  
 بذلك على سلف من كتبنا وباسد التوفيق

**وفتر خلافة المماري**

وولج المماري وعمره خمس عشرة سنة في شهر ربيع الثاني من سنة  
 لث عبد الله بن ابيان في بلي ابلعقاند واسم ام موسى بنت منصور  
 ابن عبد الله بن سمام بن ذي طهم بن الحارث بن فزارة بن رعاين  
 من ملوك حمير اخذ له البيعة على الرشح مولاة يوم السبت كسرت  
 خلفه من ذر الحجة سنة ثمان مائة واربعة وثلثين في ربيع  
 منار مولاة فاقام يومين ثم بعد قدوم منار خطب الناس

ربيع



فنجي اياه ودعا الي بيعته وبيع له سبعة الف عامه وكان مولد سنة  
 تسع وحر في يومه وفروخ من مدينة المسالمة في سنة تسعين  
 وما به يريد بلاد قزوين من بلاد الدينور فوصف له طبيب بلاد  
 ما سندان من بلاد السيردان والديوجان فعاد الى الموضع المذكور  
 بارزو والران وكانت بعرة يقال لها ذرين ليل الحبيب تسبع  
 بقاين من الحزم سبع وستين ومائة وكانت خلافة عشرين  
 وسماو امة عشرين وقبض ولدت له واربعون سنة وقبل غير  
 ذلك وصلى عليه ابنه هرنير السيد وكان موصيا غيايا الجحان  
 وقيل انما سموا في قطائف الكها وقدر فاد في الكتاب  
 الاوسط ولست جازي حستنا وغيره حشمة السوء النوا  
 جوع عليه **وذكر في تاريخ طبرستان**  
 حدثني الشيخ والحق عليه مسوعة كل نطاع وان عاين له يوم انطوع  
 لست بالبلد وكو حرم عمر توفي فعلى نفسه في الثلث بدشوع  
**وذكر في تاريخ طبرستان**  
 ذكر الفضل بن الربيع قال دخل شريك القاضي علي المهادي  
 يوم قال له لا بد ان يجيئني الخصل في بلاد خصال قال وهاهنا  
 يا امير المؤمنين قال ايما ان في القضاء او حذر والى وتعلم  
 او تا حل عند راطل فافله قال لا اكله الحق على نفسي فاجتبه  
 وتقدم الى الكباغ ان يصلي له الموانا في الحج المقعود بالسلطان  
 والعسل وعزود فلما وعده قال له الفهم على المطيع  
 يا امير المؤمنين لتسب في الشخ بعد هذا الاكل ابد قال الفضل  
 اني الربيع فخذ ثم واسه شريك بعد ذلك وعلموا الامم والحق  
 لهم ولقد ثبتت فيهم الى الجهر فضا يهمل في المقعد قال له الجهر  
 انك لم يغب خيرا فقال له شريك واسه لعدت به اكره في البريغت  
 به ديني وحدث الفضل بن الربيع قال خرج المهادي يوم سائر وعنده  
 عمره ثمانين مولاة وكان شاعرا فانتظم عن الجسار والمار في الصيد وكما  
 المهادي جوع شديد فقال العمرو وحيد اريد اناسا لنجد عند ما ناكل  
 قال عمر وما زلت اطوف الى الزجدة صاحب بقله والى جانبنا وفيه لم يصعد  
 اليه فقال له عمر وما عذر شيئي يوصل قال نعم فقل في خبر شعري في بلاد  
 البقل والالت فقال له المهادي ان كان عذر زبت فقد اكلت قال نعم عذري

فضله من فقدم اليه لاذن اكل او اكل وجعل المهادي يستطيع اكله وعين  
 فيه حتى لم يبق فضل فقال له وقل لي يا الصديق ما في هذا  
 ان يظلم الربيع مع الزيت وجعل الشعر بالبريت لحقيق يصغوه ويبتاينه  
**لسوق الصنيع او ثلث**  
 قال المهادي ليس طسه ما قلت ولله الحزم ذلك **وذكر في تاريخ طبرستان**  
 الحقيق سيرة او بنيتين الحسن الصنيع او ثلث  
 وولغا العسل وحقة الخاين والحزم والمواهب فامر صاحب القبلة  
 بدر دهم قال وغار من المهادي في اخيه وقد غره الى الصيد فوقع  
 الى جبا العمارة وهو جاليع فقال يا عمالي هل عذرك قال في فينك وانجا  
 فقال لارار طريا ميناجي ما عيما فان احققت الموحود قزناك المحفل  
 قال هات لعذر فاخرج له خيرة فاكلها واكل طيبه هات بلعذر  
 فاخرج له فضلة بنيت في زهر فير العراخي والخر واستقاء فلما  
 شرب قال له المهادي انك من انك قال لا واسه قال انما خرم الخاصه  
 قال يا بك اسحق فوضعت وجان ملت ثم سر العراخي وحاو سقا  
 فلما سر المالك الى البذر في انيا الى اني قال نعم زجعت المحدث فورد  
 المهادي قال فلست لذلك قال انما لير المونيد سفير فاخذ الحما  
 زلته فوكا ما قال له المهادي اسقنا قال لا واسه ما سر نبي اخرج عذرا  
 فوفاه له لم قال سقينا قاحدا في عمة انك مخدم الخاصه فاحقنا  
 لك ثم سقينا لغيري وعمر انك قولا والمهادي فاحقنا بالدر سقينا  
 لعمر في عمة انك الموضي ولا واسه ما امن ان اسقينا المحدث فوفاها  
 رسول اسد فضحك المهادي وحاطت الخيل ذل اليه انباء الملوك  
 والامراء فطار قلب المهادي ولم يكن له همة الا اللجاجة في الشخ  
 عذو فرد اليه فقال لا باس عليك فله يصار جزله فمل وبرد لسوق اليه  
 فقال له المهادي انك الان صادق ولوا عيت المربع والحلسه وصمد في  
 خولصه ولجور لدرقا وكان روح ابو جبراسه معونه جبراسه  
 الاسعور وموجد من جبراسه الكايت وكان كايته في الجا الفاضل  
 المهادي اسما الى جبراسه على المند قد فاستوحش كل واحد مناه صلبه  
 فغله وعاش ابو جبراسه الى سنة سبعين ومائة واختص المهادي  
 يعقوب بن داود السلي في دوحه كتابه الى المرو ونيز ان المونيد قد  
 اخاه فكان يصل اليه في كل وقت وفي الناس ظم فامه شيخي فامه

فلما سئل قال اني  
 اريد ان اكون  
 اما في  
 بارك الله



الطالبين فم تم بقتله ثم حبسه في سجنه الى ايام الرشيد  
 فاطمة الرشيد وقد قيل في امره انه كان يري الله في الاكبر  
 من ولد العباس ولحقه الله من عونه كان تحوّلها من دكرات  
 المملوك محبها الى الخلق والمعاملة لانه افتتح امره برب المظالم ولف  
 عن القتل وامن الخائف وانصف المظلوم وبسط يده في اعطاء الاموال  
 وانفق ما خلفه المنصور من ثمنها في الف درهم واهل عسكروا  
 دينار سوى ملجاءه في ايامه فلما تفرقت بيوت الاموال دخل عليه با  
 حازم البهرى خازن بيوت الاموال فخرج بالمفاتيح يذنيه وقال ما  
 معني مفاتيح بيوت فرغ ففرق المهر عن بيوت خادما في استحسان  
 الاموال فوردت الاموال بعد ايام قليل فتشغل البهاري  
 البهرى بقبضها او بقبضها على الدخول الى المهر فلكه ايام فلما  
 دخل عليه قال ما اضرب قال اشغل تصح الاموال فقال اشغلني  
 احق انتظر ان الاموال الانياس اذا اجتمعنا اليها قال البهاري ان  
 الحاد ثا احدثت لم تخطها حتى توجه في استطلاع الاموال فعملها  
 وبقي ان يفر في عشرة ايام من صلبه باله عشرة الاف درهم  
 فغدره لتمام سبدر بن عفان خطيبا على راسه فقال في خطبة لله  
 اشباه فتمت القرامير والربيع الباك والاسد الخاد والجوارح  
 فاما القرامير فاشبه منه حننه وجماله وبعاده واما الربيع الباك  
 فاشبه منه طيبه وهواه واما الاسد الخاد فاشبه منه جوده وحنانه  
 وكان الخبير لزم امر الهادي والرشيد في دار المعروف بشان  
 وعند الامراء والاولاد الخلفاء وغيرهم من اشرافهم وهي على سباط اري  
 وهن على قمارق اربين وورين بنين ليمان رعي اهلهم من بيتهم  
 هي كلك اذ دخل خادم لها فقال يا بيبك امه ذارح في حال وقال  
 في الحمار ربي نالي ان تظلم او تخبر باسمي وشاخص غيرك في روم الدخول  
 عليك في قل كان المهر بقلد الخبير لزم روم بنين بنين وقال  
 لها اتبيني فادعها وخذ من اخلاقت فافها بخير قد اوتيت  
 او المتناقاة للخبر وان الخادم ايدى لها فدخلت ذات بها  
 وعال في اقوليه ثم فتكلمت فاصحت عيان فقالوا الهمن  
 انت انامر امرأة من ان يحمي قد اصاب في الدهر الى ما تروى واه  
 انما الاطهار الرثة التي على العارية وانك لما غلبتوني على هذا الامر

ليرة  
 قالن

وصار للمرد ونا من امة ففتح الطه في العامه لما خفي في الف على  
 بادته اليانز بل موضع السرف فقصدناهم لنكون في حجابك على آية  
 حاله كانت حتى تاتي دعي خلد الدهن فاعز دوقت غير الخبير ان  
 ونظرت اليها زينب بنت سليمان فله هب الخبير لزم خوف ان زينب  
 بنت سليمان فعلمت لها زينب الخقف الله عنك المذموم وقد حله عليك  
 مجلس وانت على هذا البساط بعيد من نسيانك على اهل القمار  
 فكلنا في جنة ابراهيم الامام فانه ربي وامر يا غلام وقلها للنساء  
 والدخول على الرجال في المهر واهل لعد كان ارجى منك الحق لقد حلت  
 عليه فحلفت انه ما قبله ومكاته في خير فخران يلفته او يد في المهر فله  
 جشمه ورفع الحمار الاقل قبله فقالت مرة واسمها اظن الحال اذ يني  
 الحمار ربي معنى الا بالفضل الذي كان في فائد استحسنه فقصت  
 هذه السيل على فعل مثل وانما كان الى اجبت لك ان تصفها على  
 فعل الخبير وركب المعامل بالبر لتي ربه نعمتها ونصونها ديني لم قالت  
 لزينب يا زينب هي كيف رايت صنع الله في العقوق فاجبت اليها  
 بنا وولت وترهت الخبير لزم ان تخالت زينب فيما فامر بعض  
 جوارحها ان تعبدك بها الى بعضي حج ففعلت ذلك لزينب فعلت  
 بها الى بعضي المقاصير فلما دخل المهر عليها وقد انصرفت زينب  
 وكان مشانه الاجتماع مع خواص بعض من كل عتبة فقصبت  
 عليه الخبير لزم قصته واما امرته فتغير حالها فدعا بالجار العقيم  
 التي روتها فقال لها ما اردت من الى المقصود بها الذي سمعته  
 تقول ق لست بحقي يا اير المومنية في الفلا في اير في غود في  
 موبسة وهي تقول واخبرك لزم مثلا فرب كانت امه مقلمة ياتينا  
 رزقنا ونحدا الزيرة فقال للخبر ان واسه لو لم تفعل ان بها ما فعلت  
 ما حلتك ابد في بلي بكاء كنت براوق الاله الماعوذ من زوال  
 النعم والبر ففعل زينبها وقال والله لو لا انها ابر نسا لنا الحلفت  
 اني لا اكلها ثم بعث اليها ببعض الجوارح المقصود بها الي الخليل  
 لها فقال الجارية اقرى علي السلام سي وقولي لها يا ابنه في الحق  
 قد اجتمع عندي ولولا اي علم الجبال فلما سمعت السلام علمت بالاد  
 المهر وكانت قد حضرت زينب بنت سليمان فحلت مرة تسحب  
 اذ بالها فخرجت بها وامر بالجلوس واستدنا فقال لاني لا ارضي لك

ان تغيب بها

وان



راجحتي وحدته ورفع منزلهما فوق زينة بنت سليمان ثم تفاوضوا  
 الاختيار على الاملاك واما الناس واشغال الدول فليس ما ركت الحد  
 في الجمل كالمناقل لها المهدى بالبندي واسد لولا الخيال احب ان يجعل  
 للقوم الذين انت منهم في امرنا سببا لمزجتك في كل شئ اصون  
 لا من حجابي ولونك مع اخوتك في فقر لك ما لك وعليك ما عليك  
 الخ ان ياتك امر اسد لادامه فيها الخلق ثم اقطعها مثل المنزلة الاقطاع  
 واخذها ولجاء بها فامر في قصر الى الرضوخ المادي في ايام الهادي  
 وصدر في امر الرشيد وانت في خلافته وكاش لا يفوت بينا وبين  
 نسائي ثم وحوالي حواشي جولة بهم ولما فاضت جرح الرشيد  
 والحكم عليها جرحا شديدا وحدها الرباعي في الامم في كل رجل  
 عبد الله بن عوف عتبه على المهر بنوع بالمصورة فقال اجر اسد امر المؤمنين  
 على امر المؤمنين فسله وبار له فيما خلفه فيه فلا مصيبة اعظم من فقد  
 لأم والد ولا عتي لجل خلافة اسد على اولياء اسد فاقبل بالامر المؤمنين  
 من اسد افضل العتبه واحتسب عن اسد اعظم الرزية وودعها عتبه  
 جله الامار والناقلين للاخبار ان ابا العتاهيه لما كثر تبشيره  
 بعته جارت الخيزل من شلة الى سيد بها فالحا خيرة فاختيرة  
 فامر بجزار الى العتاهيه فادخل عليه فلما وقف بين يديه قال  
 لادام القائل

حبيب بن عوف

اسدي بن عوف بن عوف ابدي الحسد والعداوات  
 وبني تلمر صدمه ولم تغتر في الوصل قال يا لير المؤمنين وانا الذي اقول  
 يا نور حتى بنا ولا تاي نفسك ما تني رجات حتى تنالني الى الملك  
 فوجد اسد بالمهايت يقول ليرج كلما عصفت هك كذا راج في مبارات  
 عليه لجاز فوف مفرقه ناه جمال وناج احسنت  
 قال فتلى اسد وثالب بالقصبة التي كان في يد ثم رفع اسد وقال  
 ان القائل الامال سيد في لها لعدا بس الحسد بها  
 وما طيل بالي سر بها فاجابه معارضه بالبيات له فنه على رجا  
 ثم سأل عن امثاله الخ ابا العتاهيه عن الجواب فما قام المهر في  
 جملد فجلد نحو من جلد فلبسه عتبه على تلك الحال فقال  
 فيخرج يا عتبه من مثلي قد قبل المهر في قبي قبيلا  
 فتخرج عتبه ما دخلت في تلي تلي الخيزل من وقفاض ومعه

فصا دقت المهر عن ذنبا في العتبه بكي فلو اراها العتاهيه  
 مجلودا في الهايت وليت فامر له بنحو ان الف درهم ولير لا يفرقا  
 فلخذ ما وافق وحده محمد بن زيد المبرد قال اهدى ابا العتاهيه الى  
 المهر في يوم فوفته ومهر جان رسة صدف فيم خير محاسن قويا  
 عتبه بالعين **هذا الفصل**

نفسي بشي في الدنيا معلقة اسد والقامر المهر بكنهيا  
 الخ لا يات منها ثم يطعني فيها الاحتقار للدنيا بما فيها  
 فثم ان يدفع اليه عتبه فقال له يا امير المؤمنين مع حربي في حق تدفعني  
 الى بايع جوارك بكتيب بالسوق في اليد اما عتبه فلا سبيل اليها  
 واما البرية امرنا لعلنا مالا وخرجت عتبه وهو يراظر الكفايت  
 ويقول انما لير في يدنا يروى يقول لعلنا المال الذي لم يقاتل اما  
 لو كنت عاشقا لعتبه لشغلت عن غير الخيزل ودار ابو العتاهيه  
 العاسم بايع جوار وكان من امر اهل الناس كلاما وادبرهم على الكلام  
 وكان خلوا لالفا سهل الكلام حتى كان يتكلم بالشرع في جميع حلجانه  
 ويخاطبهم جميع اصناف الناس وجعله شعارا ودارا وديلا  
 ان ابا نواس وجعل في الشعلة معه دعا احد من بني يثريه وقال  
 عتبه الما فطابا ثم قال الخيزل وافر دوا ولعل احد منكم لم يجا نسه  
 في شهوته وقر بلخا حتى طلع ابو العتاهيه فلو لهذا قال فيهم  
 اثم قالوا قال احدا نصف بيت ونحوه في طي نامة قال واد الذي  
 قال قالوا عتبه الما فطابا فقال ابو العتاهيه جند الما شرا يا

وما اخبرنا من عتبه العتاهيه **عنه**  
 باسده يخلق العتبه في روني قبل الما في القاسم في روني  
 هذا من امر في اخاري اجيها اليك لادام فله هو المهر يدعوني  
 لشفقة قاتل الدهر في الله روي ولف شدة له اجبا فيجاني  
 يا عتبه انت الابدعة خلفت من عتبه في خلق الناس طيبي  
 في الخيزل من حبيب قبيبي من يبا عتبه من يبا عتبه  
 اما الكثير فلا اخوتك لو الجمع في قليل كان في قبيبي  
 وما استخذه له من شرح فيم واختاره **قوله**  
 اليا عتبه يا الما صافه ويا ذل النضافه والم الما لحد  
 رفته موي في قري عتبه ولما رفته في قري عتبه

حبيب بن عوف















فلا يكثر على الجاهل ، يعولته وعلى المحسن ، وعلى ابن عاتكة الذي  
تركوه ليس له كفنة ، تركوا بفتح عذوة ، في غيرة من الوطنة ،  
كانوا ذكرا فقتلوا ، لا طائفة ولا جانب ، غلبوا المذلة عنهم ،  
غسل الثياب بالدم ، لا العباد بحلهم ، لهم على الناس المنة  
وكان الهادي كثير الطاعة لله الخبير لهم بحيلها فيما تسئل  
من حوائج الناس فكانت الموكلة لا تخلو في بيوتها

**20 دأب يقول أبو العاف**

يا خبير راز هناك ثم هناك ان العباد ليسوا بمرئياتك  
فكلمته ذات يوم في امر فاجدها سبيلا ففعل عليا  
بعله فقال لا بد من اجابتي قال لا افعل قالت فاني قد فعلت هذه  
الحاجه لعبد الله بن مالك فغضب الهادي وقال علي اني الفاعله  
قد علمت انه صابحني واسد لا قضيت ابدا قالت اذا واداسه  
الا سألته حجتا ابدا قال اذا واداسه لا انالي وهي وقامت بنفسه  
فقال هكذا واستوعى طراي واسد والا انا اني امرت في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بالغني انه وقف بياك الحرام  
قول دي او مخرج اضيق او مخرجي لا ضرب عقه ولا قبضه  
فمن شئ قليل من ذلك هذه الموكلة التي تعود الى مالك كل يوم  
امالك من غير ان يغفل او مصحف يدرك او يدبر مصحف اياك  
ثم اياك ان تغضي بياك لم ولا دي فان رفعت لم يغفل  
ما نطق لم ينطق جندك بحلوه ولا مخرج بعد ذكرك ان دأب  
قال دعاني الهادي في وقت من الليل لم يخرج العادة لم يدعني في  
منه فدخلت اليه فاذا هو جالس في نيت صغير شوي وقد اسد  
دفتره فرفقه فالي يحيى فقلت لبيك يا امير المؤمنين قال الي  
ارقت في هذه الليله وتداعيت على الخوادم واسمعت على الخوادم  
وهاج في ماجرت اليه بنوا امية فيني حبيب وني مودع فيني  
الدماء دما نا اهل البيت فقلت يا امير المؤمنين هذا عبد الله  
ابن علي قد قتل منهم على يد الوطاس فلا توافدنا حتى انتم على  
تسمية انهم قتل منهم وهذا عبد الله بن علي قد قتل منهم الحجاز  
في وقت واحد نحو ما قتل عبد الله بن علي وهو القاتل بعد سنة له  
ولقد شفي نفسي وابريحت من هذا المذبح في وقتي من ان  
سألي دما بني علي فيسان

قال ابن ابي فراسه الهادي في ظهري منبر محمد فقال  
يا يحيى داود بن علي هو العاقل لذلك العاقل الما ذكرت بالحجاز  
ولقد اذكر نبيها حق كل ما سمعت قال قلت يا امير المؤمنين وقد قتل  
الهادي عبد الله بن علي فلهما على يد الوطاس قال قد قتل ذلك  
قال ابن ابي فراس ثم تعلق بنا الكلام الى اخبار مصر وعيونها  
وفضايلها واخبار ساها فقال لي الهادي فقتلها اكثر قلت يا امير المؤمنين  
هذه دعوى لها من المصريين بغير علم او دود والبينة على  
المذبح اهل العراق واليه هذه الدعوى وبذلك في ارجع بونها الى  
من قتلها قال لي ما اذا قلت يا امير المؤمنين من عيوبها انما  
لا تقدر واذا مطرت كرهوا ان يذوقوا الله بالدماء وقد قال  
اسد عجل وهو المذبح في الرباع من ايامك رغبة فماتت رحمتي  
مخللة لهذه الخلق ومنهم من كان يمزج في المضاير غير موافقة  
لا زلوا علمي زروهم ولا تخصب علمي ارفعهم ومن عيوبها انهم  
الجنون التي يسمونها المنيه وذلك ان اهل مصر يسمونها على الضعيف  
بالا التوبه المنيه فاذا هبت المنيه وهي الجنون يلهو بها  
تبعها اسدي اهل مصر الاغفال والخطا وايضا بالو بآء القابل  
والبالا السائل ثم عيوبها اختلاف هواها لانهم في يوم واحد  
يعتبر في الامور من هذا البصر فيلبس القمص من والمبطنة من الجنس  
اخر وقد اختلفوا في جواهر السلعة بها ولباسها من الهوى  
فيما في سائر فصول السنه والليل والنهار ولا تغير ولا تمتاز فاذا  
اجزوا هلكوا فاما ينهلها فتعكس الذين يولد من الخلق في جميع النهار  
من الصغار والكبار وليس في الغزاة ولا في الدجله ولا في  
ولا سبحان ولا سبحان شئ من القاصح وهي في نيل مصر ضارة  
بلا منفعة ومفسدة غير مصلحة **21 دأب يقول الساجي**

الامر للنيل هي انا وموليت اذ قيل لي انما التسلي في النيل  
فندري النيل في العيون فانا ربي النيل الذي الرأيت  
**قال** فيكون الامر اذ قيل لي في النيل فبها قلت انما لا يكون  
التي يسمونها به في قلت واما الساجي فما وصفك قلت لا يمتنع  
بالما الذي لا يمتنع خوفه مباشر انما في النيل في القاصح لا نه  
يخطف الناس في سائر الجيوب في انهم في هذا النوع



من الجمل من صالح الناس منه ولقد كنت تشوق الى النظر اليه فلقد  
 زهاري 2 وصقل لها قال ابن دلب ثم سألني لعله يحسنه  
 فلهذا وبني دار عمالة النوبة ثم المسافة بيني وبينه فقلت  
 قد قيل ان يعزى لي على شأني النبل بتصله قال ابن دلب ثم  
 قال لعلها دار ابيها يا ابن دلب وعندي من الخبر والخبر اني  
 بنا الى ذكر فضائل البصر والكوفة وما يروى من كل واحدة منهما على  
 الاخير 5 قلت ذكر عبد الملك بن عيسى بن علي قال قد علمنا  
 الاخف بن قيس الكوفة مع المصعب بن الزبير فادبنا  
 قبيحا الا في وجه الاخف منه شيئا كان صغيرا الا ان اخف  
 الاذن بلحى العين نال الى وجهه ما نال الشدة من كثرة الهنا  
 ولكنه كان اذا تكلم حتى عرفت نفسه فجعل يفاخر ذلت يوم البصر  
 وتفاخر بالكوفة فقلت الكوفة اعز من ارضي وانفع والطيب  
 فقال له رجل واسمه ما شبه الكوفة الا باسائه ضيقها وجهه  
 كرمه الحسب لا اله الا الله فذكرت حلفت عن طائفتها  
 وبالسبب البصر الا بحوزة ذات عوارض موشح اذا ذكرت  
 ذكر سيارها وذكر عوارضها فقلت عن طائفتها قال الاخف  
 اما البصر فان سفها قصب ولا وسطا خيرا واطا ما طلب  
 خنز الكرم ساجا وعاجا ودبا جارا ونخرا فذكرت ان قد اواسه  
 ما الى البصر الا طائعا والاخرى منها الكرامة قال فقام اليها  
 فذكرت اهل فقال يا ابا جرح ما بلغت في الثاني مبلغتي في  
 ما انت باجلهم ولا باشرهم ولا با شجهم قال يا بني ارجع بخلاف  
 ما انت فيه قال بماذا قال بترجي لا بعيني فكلناك ما امر بال  
 بعينك **قال المسعودي** ولا ابن دلب مع الهادي اخبار حسان  
 بطول ذكره وتبع عليا شريفا ولا يبايئنا الا ذلك  
 في هذا الكتاب لا شتر الخافيد على انفسنا الاختصار والجاز  
 بخلاف الاسانيد ذكر عادة اللفاظ ولا اهل البصر ولا اهل  
 الكوفة وفرش في حله مناظرات كثير في مباحثهم ومناقضها  
 ومضادها نفع ما عاب بر اهل الكوفة اهل البصر من ان ياتي  
 ماؤنا الكدر وما البصر صافي الباطن صافي وما يخرج ان  
 وسط بلاونا قال الكوفيون في طباع الماء العذب الصافي

قال في  
 الكوفة  
 البصر

اذا خالط ماء البصر حيا الى الكدر وقدير وق الانسان  
 الماء لا يبعين لينة فاذا دخل منه شيئا في قاروره ازبد وكدر  
 وقد افنح اهل الكوفة عابهم الذين هم الغلبي على جلد وماء  
 البصر فقالوا لنا العذر المباح واعلها واحج للبصار من ماء  
 دجله والغلبي خبز النبل فلما دجله فان ماءه يقطع شموع  
 الرجال ويذهب بصريه ولا يذهب بصريه لها الا مع دماء  
 نشاطها ونقصان قوامها ولزم من هذا المنار لغز علي اصحابهم  
 تحول في عظامهم وليس في جلودهم وسائر فتن كل من العرب  
 على دجله لا يكاد يستقون حيوهم منها ويستقونهم من الايار والركا  
 لا خلائط مياهها واخلاق انواعها اذا كانت ليست غدا والحد  
 لصبب الحفار طينها كالزرايين وعزيمها وسبيل المشروب غير  
 المأكول لان اخلاق المأكول غير ضارة واخلاق المشروب تليد  
 التمر والخمر وغيره الا ان يبدى اذا شرب الانسان كارضنا را  
 وان كان ملا فضل ما بنا على دجله فاطنك بفضل علي  
 البصر وهو مختلط بماء البحر وماء الماء المستنقع في حصول  
 القصب والبردي وقد قال الله عز وجل هذا عذر من اراه  
 وهذا لي اجاب والوليت لعذر المياه عذونه وانما اسق  
 الغلبي لكل ماء عذب فقلت الكوفة وقد طعمها اهل  
 الكوفة على اهل البصر فقالوا البصر افرغ الارض حولا بها  
 واخبرنا تاريا وابعد من السماء واسرع من غيا وقد  
 اجاب اهل البصر اهل الكوفة عما سألوا عنه وعما هو به وقلت  
 فشراب من دجله عابوا اهل الغلبي وذكروا عيوبها  
 ولا توتر في سكانها النشج على المأكول والمشروب والغدرو ولا  
 الوفا وغير ذلك قد امكننا على خواص الارض والمياه فضول السند  
 وانقسام القاييم والخبر المعالي فيما سلف من كتبنا على السند  
 والابصار وذكرنا في هذا الكتاب من جميع ذلك ما قلنا رجوع الان  
 الى اخبار الهادي ونرجع ونعدل عن هذا السطح وقد كان الهادي  
 اهل من خلع اخاه الرشيد في ولايته العمد ويجعلها اليه جمع  
 ابن عوي وجس بجي خالدا البري واراد قتل رفاة الري وكان  
 القيم بامر الرشيد يا اير المومنين ايرت الاستل اسان بعد ما مندر

ايضا

لك



